سلسلة نصوص تراثية للباحثين

(١٤٨١)

إعراب

لفظ الجلالة

في جميع مواضعه من القرآن الكريم

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٦هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

WWW.NSOOOS.COM

"الجزء الأول

سورة الفاتحة

[سورة الفاتحة (١) : آية ١]

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

الإعراب:

(بسم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر. والمبتدأ محذوف تقديره: ابتدائي»

(الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة. (الرحمن) نعت للفظ الجلالة تبعه في الجر.

(الرحيم) نعت ثان للفظ الجلالة تبعه في الجر.

الصرف:

(اسم) فيه إبدال، أصله سمو، حذف حرف العلة وهو لام الكلمة وأبدل عنه همزة الوصل. ودليل الواو جمعه على أسماء وأسامي، وتصغيره سمي. والأصل أسماو وأسامو وسموي، فجرى فيها الإعلال بالقلب.

(الله) .. أصله الإلاه، نقلت حركة الهمزة إلى لام التعريف ثم سكنت وحذفت الألف الأولى لالتقاء الساكنين وأدغمت اللام في اللام الثانية..

وحذفت الألف بعد اللام الثانية لكثرة الاستعمال. فالإله مصدر من أله يأله إذا عبد، والمصدر في موضع المفعول أي المعبود.

---

(١) يجوز أن يكون التعليق بـفـعـل محذوف تقديره أبدا على رأي الكوفيين.. وقد حذفت الألف في البسملة لكثرة الاستعمال، ولا تحذف في غيرها: باسمك اللهم أبدا..." (١)

"وابن عباس وابن عمر والشافعي وقراء مكة والكوفة يرون أنها آية من كل سورة.

٢- نزلت البسملة مجزأة: الجزء الأول في قوله تعالى: «بسم الله مجراها ومرساها» الثاني: في قوله: «ادعوا الله أو ادعوا الرحمن» الثالث في قوله: «إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم.

[سورة الفاتحة (١) : آية ٢]

الحمد لله رب العالمين (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢١/١

الإعراب:

(الحمد) مبتدأ مرفوع. (لله) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ تقديره ثابت أو واجب. (رب) نعت «١» للفظ الجلالة تبعه في الجر وعلامة الجر الكسرة. (العالمين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

وجملة: «الحمد لله..» لا محل لها ابتدائية.

الصرف:

(الحمد) مصدر سماعي لفعل حمد يحمد باب نصر وزنه فعل بفتح فسكون. (رب) مصدر يرب باب نصر، ثم استعمل صفة كعدل وخصم، وزنه فعل بفتح فسكون.

(العالمين) جمع العالم، وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه، وهو مشتق إما من العلم بكسر العين أو من العلامة، وزنه فاعل بفتح العين، وكذلك جمعه.

---

(١) أو بدل من لفظ الجلالة.." [١]

"٤- تشتمل الفاتحة على الكليات الأساسية في التصور الإسلامي، ولذلك فرض الله تكرارها في كل صلاة بل في كل ركعة،

وقد ورد في حديث مسلم عن أبي هريرة عن رسول الله «صلى الله عليه وسلم» قوله: «يقول الله تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين: فنصفها لي ونصفها لعبدي، ولعبدي ما سأل: إذا قال العبد: الحمد لله رب العالمين، قال الله: حمدني عبدي، وإذا قال: الرحمن الرحيم، قال الله: أثنى علي عبدي. فإذا قال: مالك يوم. قال الله مجدني عبدي. وإذا قال: اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال: هذا لعبدي ولعبدي ما سأل» .

[سورة الفاتحة (١) : آية ٣]

الرحمن الرحيم (٣)

الإعراب:

(الرحمن) نعت للفظ الجلالة «١» . (الرحيم) نعت ثان للفظ الجلالة.

[سورة الفاتحة (١) : آية ٤]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٣/١

مالك يوم الدين (٤)

الإعراب:

(مالك) نعت للفظ الجلالة «٢» مجرور مثله. (يوم) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة.

(الدين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة.

الصرف:

(مالك) اسم فاعل من ملك يملك على معنى الصفة المشبهة لدوام الملكية، باب ضرب وزنه فاعل جمعه ملاك ومالكون.

(يوم) اسم بمعنى الوقت المحدد من طلوع الشمس إلى غروبها أو

---

(١) أو بدل من لفظ الجلالة ومثله الرحيم.

(٢) أو بدل من لفظ الجلالة.." (١)

"مرفوع و (الواو) ضمير متصل في محل رفع فاعل.

وجملة: «إن الذين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «كفروا ... » لا محل لها صلة الموصول.

وجملة: «سواء عليهم ... » لا محل لها اعتراضية «١» .

وجملة: «أنذرتهم ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي.

وجملة: «لم تنذرهم ... » لا محل لها معطوفة على جملة صلة الموصول الحرفي.

وجملة: «لا يؤمنون ... » في محل رفع خبر (إن) . «٢»

الصرف:

(الذين) اسم موصول، جمع الذي- على رأي ابن يعيش- و (ال) فيه زائدة لازمة (سواء) ، مصدر واقع موقع اسم الفاعل أي مستو ... وفيه إبدال حرف العلة بعد الألف همزة، وأصله سواي لأنه من باب طويت وشويت.. فلما جاءت الياء متطرفة بعد ألف ساكنة قلبت همزة، وزنه فعال بفتح الفاء.

[سورة البقرة (٢) : آية ٧]

ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم (٧)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٥/١

الإعراب:

(ختم) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع. (على قلوب) جار ومجرور متعلق ب (ختم) و (الهاء) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه و (الميم) حرف لجمع الذكور. (الواو) عاطفة (على سمع)

---

(١) أو خبر (إن) والمصدر المؤول (أأنذرتهم) فاعل له لأنه بمعنى مستو. أو مبتدأ والمصدر المؤول خبر.

(٢) يجوز أن تكون جملة «سواء عليهم» في محل رفع خبر (إن) أول، وجملة (لا يؤمنون) خبر ثان، أو لا محل لها استئنافية أو في محل نصب حال.." [١]

"(أأمنا) لأن مضارعه يؤمن «١» .

(الآخر) ، ذكر في الآية (٤) .

(مؤمنين) ، جمع مؤمن اسم فاعل من آمن الرباعي، فهو على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر، وجرى فيه حذف الهمزة- كما في المضارع- مجرى (المفلحون) ، انظر الآية (٥) .

الفوائد

١- للنحاة في «ما» رأيان:

الأول: حجازية: استنادا الى طريقة الحجازيين الذين يعملونها عمل «ليس» فترفع المبتدأ وتنصب الخبر.

والثاني: طريقة بني تميم وهم يهملونها فالمبتدأ والخبر بعدها مرفوعان.

٢- «بمؤمنين» ذهب النحاة لتسمية هذه الباء التي يمكن حذفها مع بقاء المعنى صحيحا «حرف جر زائد» ولكننا نذهب هنا لتسميتها «حرف توكيد» أدبا مع القرآن الكريم ولكون فائدتها البلاغية هي توكيد الخبر. فالقول «وما هم بمؤمنين أبعد في التوكيد من قولنا: «وما هم مؤمنون» .

[سورة البقرة (٢) : آية ٩]

يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون (٩)

الإعراب:

(يخادعون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، و (الواو) ضمير متصل في محل رفع فاعل. (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب معطوف على

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٣/١

لفظ الجلالة. (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم و (الواو) ضمير متصل في محل رفع فاعل. (الواو) حالية (ما) نافية

---

(١) وقد ذكر في الآية (٣) .." [١]

"٢- إن قلت كيف قال «يخادعون الله» مع أن المخادعة إنما تتصور في حق من تخفى عليه الأمور، ليتم الخداع من حيث لا يعلم، ولا يخفى على الله شيء؟

قلت: المراد يخادعون رسول الله إذ معاملة الله معاملة رسوله كعكسه لقوله تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله أو سمى نفاقهم خداعا لشبهه بفعل المخادع. وهذا من قبيل المجاز العقلي.

الفوائد

«يخادعون الله والذين آمنوا» البقرة آية ٩.

في هذه الآية نقطة كريمة، وحقيقة يؤكدها القرآن الكريم تلك الحقيقة هي الصلة بين الله والمؤمنين فهو يجعل صفهم صفه، وأمرهم أمره، وشأنهم شأنه يجعلهم سبحانه في كنفه، إذ يجعل عدوهم عدوه ونصيرهم نصيره. وهذا التفضل يرفع مقام المؤمنين الى مستوى سامق لأن حقيقة الإيمان هي أكبر الحقائق. فتأمل هذا المعنى اللطيف الذي يكثر وروده في القرآن الكريم.

[سورة البقرة (٢) : آية ١٠]

في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون (١٠)

الإعراب:

(في قلوب) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم و (هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (مرض) مبتدأ مؤخر مرفوع. (الفاء) عاطفة (زاد) فعل ماض و (هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (مرضا) مفعول به ثان منصوب. (الواو) عاطفة (اللام) حرف جر (هم) ضمير متصل في محل جر باللام متعلقان بمحذوف خبر مقدم (عذاب) مبتدأ مؤخر مرفوع (أليم) نعت ل (عذاب) مرفوع مثله. (الباء) حرف جر سببي (ما) حرف." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٧/١

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٩/١

"[سورة البقرة (٢) : آية ١٥]

الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون (١٥)

الإعراب:

(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يستهزئ) فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الباء) حرف جر و (هم) ضمير متصل في محل جر بالباء متعلق ب (يستهزئ) ، (الواو) عاطفة (يمد) فعل مضارع مرفوع و (هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (في طغيان) جار ومجرور متعلق ب (يمد) أو ب (يعمهون) ، و (هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. (يعمهون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون و (الواو) فاعل.

جملة: «الله يستهزئ بهم» : لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يستهزئ بهم» : في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

وجملة: «يمدهم ... » في محل رفع معطوفة على جملة يستهزئ.

وجملة: «يعمهون» : في محل نصب حال من ضمير النصب في يمدهم.

الصرف:

(طغيان) ، مصدر سماعي لفعل طغى يطغى باب فتح، وزنه فعلان بضم الفاء.

البلاغة

١- الاستهزاء ضرب من العبث واللهو وهما لا يليقان بالله تعالى وهو منزه عنهما ولكنه سمى جزاءه باسمه كما سمى جزاء السيئة سيئة إما للمشاكلة في اللفظ." (١)

"٣- فإن قلت: هب أن شراء الضلالة بالهدى وقع مجازا في معنى الاستبدال، فما معنى ذكر الربح والتجارة؟ كأن ثم مبايعة على الحقيقة.

قلت: هذا من الصنعة البديعة التي تبلغ بالمجاز الذروة العليا، وهو أن تساق كلمة مساق المجاز، ثم تقفى بأشكال لها وأخوات، إذا تلاحقن لم تر كلاما أحسن منه ديباجة وأكثر ماء ورونقا، وهو المجاز المرشح، وذلك نحو قول العرب في البليد: كأن أذني قلبه خطلا، وإن جعلوه كالحمار، ثم رشحوا ذلك لتحقيق البلادة، فادعوا لقلبه أذنين، وادعوا لهما الخطل ليمثلوا البلادة تمثيلا يلحقها ببلادة الحمار مشاهدة معاينة.

[سورة البقرة (٢) : آية ١٧]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١/٥٧

مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون (١٧)

الإعراب:

(مثل) مبتدأ مرفوع و (هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (كمثل) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر «١» . (الذي) موصول في محل جر مضاف إليه (استوقد) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (نارا) مفعول به منصوب (الفاء) عاطفة (لما) ظرفية حينية تتضمن معنى الشرط متعلقة بالجواب ذهب (أضاء) فعل ماض (التاء) للتأنيث والفاعل ضمير مستتر تقديره هي (ما) اسم موصول في محل نصب مفعول به «٢» . (حول) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف صلة ما، و (الهاء) ضمير في محل جر مضاف إليه (ذهب) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (بنور) جار ومجرور متعلق ب (ذهب) و (هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. و (الواو) عاطفة (ترك) فعل ماض

---

(١) يجوز أن تكون الكاف اسما بمعنى مثل فهي في محل رفع خبر المبتدأ ومضافة إلى مثل بفتح الميم والثاء.

(٢) يجوز أن يكون نكرة موصوفة، والجملة المقدرة المتعلق بها (حول) صفة.." (١)

"إليه لولا دلالة الحال أو فحوى الكلام.

[سورة البقرة (٢) : آية ١٩]

أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين (١٩)

الإعراب:

(أو) حرف عطف «١» ، (كصيب) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف تقديره مثلهم، وفي الكلام حذف مضاف أي مثلهم كأصحاب صيب «٢» . (من السماء) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت ل (صيب) (في) حرف جر و (الهاء) ضمير متصل في محل جر بحرف الجر متعلق بمحذوف خبر مقدم. (ظلمات) مبتدأ مؤخر مرفوع و (الواو) عاطفة في الموضعين المتتابعين (رعد، برق) اسمان معطوفان على ظلمات مرفوعان مثله. (يجعلون) فعل مضارع مرفوع و (الواو) فاعل. (أصابع) مفعول به منصوب و (هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (في آذان) جار ومجرور متعلق ب (يجعلون) بتضمينه معنى

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦٠/١

يضعون و (هم) مضاف إليه (من الصواعق) جار ومجرور متعلق ب (يجعلون) و (من) سببية «٣» . (حذر) مفعول لأجله منصوب «٤» (الموت) مضاف إليه مجرور. (الواو) استئنافية أو اعتراضية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (محيط) خبر مرفوع (بالكافرين) جار ومجرور متعلق ب (محيط)

---

(١) إما للشك وإما للتخيير وإما للاباحة وإما للإبهام.

(٢) ويجوز ان تكون الكاف اسما بمعنى مثل فهي في محل رفع إما معطوفة على الكاف في كمثل أو خبر لمبتدأ محذوف.

(٣) والجار والمجرور هنا في موضع المفعول لأجله.

(٤) أو مفعول مطلق محذوف أي يحذرون حذرا مثل حذر الموت، والمصدر مضاف إلى المفعول.." [١]

"ضمير مستتر تقديره هو أي البرق. (على) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر بحرف الجر متعلق ب (أظلم) . (قاموا) فعل ماض مبني على الضم و (الواو) فاعل. (الواو) عاطفة (لو) حرف امتناع لامتناع شرط غير جازم (شاء) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (اللام) واقعة في جواب لو (ذهب) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (بسمع) جار ومجرور متعلق ب (ذهب) و (هم) ضمير متصل في محل جر مضاف اليه (الواو) عاطفة (أبصارهم) مضاف ومضاف اليه معطوف على سمعهم مجرور مثله.

(إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) لفظ الجلالة اسم ان منصوب (على كل) جار ومجرور متعلق ب (قدير) (شيء) مضاف إليه مجرور (قدير) خبر إن مرفوع.

جملة: «يكاد البرق ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يخطف ... » في محل نصب خبر يكاد.

وجملة: «أضاء ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «مشوا ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «أظلم ... » في محل جر بإضافة إذا إليها.

وجملة: «قاموا» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «شاء الله» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «ذهب ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١/٦٥

وجملة: «إن الله..» قدير لا محل لها استئنافية تعليلية.

الصرف:

(يكاد) ، الألف منقلبة عن واو ففيه اعلال بالقلب، والأصل يكود بفتح الواو، نقلت حركة الواو الى الكاف قبلها- إعلال." (١)

"[سورة البقرة (٢) : آية ٢٣]

وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين (٢٣)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (إن) حرف شرط جازم (كنتم) فعل ماض ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط و (التاء) ضمير متصل في محل رفع اسم كان و (الميم) حرف لجمع الذكور (في ريب) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر كان (من) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر ب (من) متعلق ب (ريب) «١» . (نزلنا) فعل ماض مبني على السكون و (نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل (على عبد) جار ومجرور متعلق ب (نزلنا) ، و (نا) ضمير متصل مضاف اليه في محل جر.

(الفاء) رابطة لجواب الشرط (ائتوا) فعل أمر مبني على حذف النون و (الواو) ضمير متصل في محل رفع فاعل (بسورة) جار ومجرور متعلق ب (ائتوا) . (من مثل) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت من سورة «٢» ، و (الهاء) ضمير متصل في محل جر مضاف اليه. (الواو) عاطفة (ادعوا) فعل أمر مبني على حذف النون و (الواو) فاعل. (شهداء) مفعول به منصوب و (كم) مضاف اليه (من دون) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من شهداء (الله) **لفظ الجلالة** مضاف اليه مجرور (إن كنتم) تعرب كالسابق (صادقين) خبر كنتم منصوب وعلامة النصب الياء.

وجملة: «كنتم في ريب ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) أو بمحذوف نعت ل (ريب) .. ويجوز أن يكون (ما) نكرة موصوفة، فالجملة بعده نعت له في محل جر.

(٢) الضمير في قوله (مثله) قد يعود الى المنزل من الله فيكون الجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة ل

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦٩/١

(سورة) ، و (من) قد تكون تبعيضية أو بيانية. وقد يعود الضمير على الرسول (صلى الله عليه وسلم) في قوله (عبدنا) فيتعلق الجار والمجرور ب (ائتوا) ، و (من) لابتداء الغاية أي بسورة كائنة ممن هو على حاله من كونه بشرا أميا.." (١)

"الإعراب:

(إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (لا) نافية (يستحيي) مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (أن) حرف مصدري ونصب (يضرب) مضارع منصوب والفاعل هو (مثلا) مفعول به منصوب (ما) زائدة للتوكيد «١» ، (بعوضة) بدل أو صفة أو عطف بيان من (مثلا) منصوب مثله (الفاء) عاطفة (ما) اسم موصول في محل نصب معطوف على بعوضة «٢» ، (فوق) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف صلة ما، و (ها) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. والمصدر المؤول من (أن) والفعل في محل جر ب (من) محذوف متعلق ب (يستحيي) ، أي: لا يستحيي من أن يضرب مثلا.

(الفاء) استئنافية (أما) حرف شرط وتفصيل (الذين) مبتدأ في محل رفع (آمنوا) فعل وفاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (يعلمون) مضارع مرفوع و (الواو) فاعل (أن) كالسابق و (الهاء) ضمير في محل نصب اسم أن (الحق) خبر أن مرفوع (من رب) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الحق و (هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. (الواو) عاطفة (أما الذين كفروا فيقولون) تعرب كنظيرها.. (ما) اسم استفهام في محل

---

(١) أو نكرة موصوفة في محل نصب مفعول به ثان أي: يضرب مثلا شيئا من الأشياء أو هي صفة ل (مثلا) أو بدل، و (بعوضة) بدل من (ما) .

(٢) أو نكرة موصوفة في محل نصب معطوفة على بعوضة.." (٢)

"رفع مبتدأ (ذا) اسم موصول في محل رفع خبر «١» - أي: فما الذي- (أراد) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الباء) حرف جر (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة في محل جر بالباء متعلق ب (أراد) (مثلا) تمييز لاسم الإشارة منصوب أو حال أي ممثلا به. (يضل) مضارع مرفوع والفاعل ضمير

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١/٧٥

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١/٨٤

مستتر تقديره هو (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير متصل في محل جر بالباء متعلق ب (يضل) . (كثيرا) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (يهدي به كثيرا) تعرب كنظيرها المتقدمة. (الواو) استئنافية أو حالية (ما) نافية (يضل) مثل الأول، وكذلك (به) ، (إلا) أداة حصر (الفاسقين) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

جملة: «إن الله لا يستحيي ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لا يستحيي ... » في محل رفع خبر إن.

وجملة: «الذين آمنوا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «آمنوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «يعلمون ... » في محل رفع خبر المبتدأ (الذين) «٢» .

وجملة: «الذين كفروا..» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية الثانية.

وجملة: «كفروا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

---

(١) يجوز إعراب (ماذا) كلمة واحدة: اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدم لفعل أراد، والتقدير: أي شيء أراد الله.

(٢) في هذا التعبير، وجوب اقتران جواب (أما) بالفاء.. وقد تدخل الفاء على خبر المبتدأ، وذلك لأن قوله: أما الذين آمنوا فيعلمون ... أصله: مهما يكن من أمر فالذين آمنوا يعلمون.. فحين استبدل (أما) ب (مهما) وفعلها انتقلت الفاء الرابطة إلى الخبر حكما. وهكذا في كل تعبير جاء المبتدأ تاليا (أما) تقترن الفاء بالخبر.." (١)

"وجملة: «يقولون ... » في محل رفع خبر المبتدأ (الذين) الثاني «١» وجملة: «ماذا ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «أراد الله ... » لا محل لها صلة الموصول (ذا) .

وجملة: «يضل به كثيرا» في محل نصب نعت ل (مثلا) «٢» .

وجملة: «يهدي به ... » في محل نصب معطوفة على جملة يضل.

وجملة: «ما يضل به ... » لا محل لها استئنافية أو في محل نصب حال.

الصرف:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٨٥/١

(بعوضة) ، اسم جامد مفرد للحشرة المعروفة، والجمع بعوض، وزنه فعولة بفتح الفاء.

(فوق) اسم، ظرف للمكان نقيض تحت، وقد يستعمل للزمان: أقام في المدينة فوق شهر. ويدل على الزيادة: هذا فوق ذاك. وزنه فعل بفتح فسكون.

(الحق) ، مصدر حق يحق بابا نصر وضرب.. وزنه فعل بفتح فسكون.

(أراد) ، فيه إعلال بالقلب، أصله أرود بفتح الواو وزنه أفعل لأن ماضيه المجرد راد يرود بمعنى طلب، نقلت حركة الواو الى الراء قبلها، ثم قلبت الواو ألفا لانفتاح ما قبلها وتحركها في الأصل فأصبح أراد.

(يضل) ، فيه حذف همزته التي في الماضي أضل وأصله يؤضلل، وجرى فيه الحذف مجرى يؤمن ويقيم وينفق.

---

(١) انظر الملاحظة رقم (٢) في الصفحة السابقة.

(٢) يجوز أن تكون في محل نصب حال من لفظ الجلالة. أو لا محل لها استئنافية لبيان ما سبق وهو رأي أبي حيان وقد رفض كونها نعتا حتى لا تكون من كلام الكافرين.." [(١)]

"(كثيرا) ، صفة مشبهة من كثر يكثر باب كرم وزنه فعيل.

(الفاسقين) ، جمع الفاسق، اسم فاعل من فسق يفسق باب نصر وزنه فاعل.. أو من باب ضرب لغة حكاها الأخفش.

البلاغة

١- التمثيل: في هذه الآية الكريمة مثل ضرب للدنيا وأهلها فإن البعوضة تحيا ما جاعت وإذا شبعت ماتت، كذلك أهل الدنيا إذا امتلأوا منها هلكوا. وهذا اشارة الى حسن التمثيل في الآية.

الفوائد

- أما: تأتي لثلاث حالات: للشرط والتفصيل والتوكيد.

وقد نجد الشرط والتفصيل واردا في الآية الكريمة: فأما الذين آمنوا ...

وأما الذين كفروا.. وأما الشرط والتوكيد ففي قول سيدنا علي: أما بعد فإن الجهاد باب من أبواب الجنة. وهذه سمة من سمات الخطابة وسنة متبعة لدى خطباء المنابر. وفي الرسائل التقليدية.

[سورة البقرة (٢) : آية ٢٧]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٨٦/١

الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون (٢٧)

الإعراب:

(الذين) اسم موصول مبني في محل نصب نعت ل (الفاسقين) «١» . (ينقضون) مضارع مرفوع، و (الواو) فاعل (عهد) مفعول به منصوب (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (من بعد) جار ومجرور متعلق ب (ينقضون) . (ميثاق) مضاف إليه مجرور و (الهاء) في محل جر مضاف إليه. (الواو)

---

(١) يجوز أن يكون في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم، والجملة لا محل لها استئنافية.." [1]

"عاطفة (يقطعون) مثل ينقضون (ما) اسم موصول في محل نصب مفعول به «١» ، (أمر) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر بالباء متعلق ب (أمر) . (أن) حرف مصدري ونصب (يوصل) مضارع منصوب مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على (ما) .

والمصدر المؤول من (أن) والفاعل في محل نصب بدل من (ما) ، أي:

يقطعون وصل ما أمر الله، أو بدل من الهاء في (به) أي يقطعون ما أمر الله بوصله.

جملة: «ينقضون ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «يقطعون ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «أمر الله» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

(الواو) عاطفة (يفسدون) مثل ينقضون (في الأرض) جار ومجرور متعلق ب (يفسدون) - (أولاء) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ و (الكاف) حرف خطاب. (هم) ضمير فصل «٢» الخاسرون خبر المبتدأ أولاء مرفوع، وعلامة الرفع الواو.

وجملة: «يفسدون ... » لا محل لها معطوفة على جملة ينقضون.

وجملة: أولئك هم الخاسرون» لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(عهد) مصدر سماعي لفعل عهد يعهد باب فرح وزنه فعل بفتح فسكون.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١/٨٧

(١) أو نكرة موصوفة في محل نصب، وجملة أمر الله.. في محل نصب نعت ل (ما) .

(٢) أو ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ خبره الخاسرون، وجملة: هم الخاسرون خبر المبتدأ أولئك." (١)

"البلاغة

١- المجاز المرسل: في قوله تعالى فاقتلوا أنفسكم.

روي أنه أمر من لم يعبد العجل أن يقتل من عبده، والمعنى عليه استسلموا أنفسكم للقتل، وسمى الاستسلام للقتل قتلا على سبيل المجاز.

٢- الالتفات: في قوله تعالى فتاب عليكم فهو خطاب منه سبحانه وتعالى على نهج الالتفات من التكلم الذي يقتضيه النظم الكريم وسياقه الى الغيبة إذ كان مقتضى المقام أن يقول: فوفقتكم فتبت عليكم.

[سورة البقرة (٢) : آية ٥٥]

وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون (٥٥)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (إذا) مثل إذ في الآية السابقة (قلتم) فعل وفاعل (يا) أداة نداء (موسى) منادى مفرد علم مبني على الضم المقدر في محل نصب (لن) حرف نفي ونصب (نؤمن) مضارع منصوب، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (اللام) حرف جر و (الكاف) ضمير متصل في محل جر متعلق ب (نؤمن) بتضمينه معنى نقر أو اللام لل تعليل (حتى) حرف غاية وجر (نرى) مضارع منصوب ب (أن) مضمرة بعد حتى، وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف والفاعل نحن (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب به منصوب (جهرة) مصدر في موضع الحال من **لفظ الجلالة** أي تراه ظاهرا «١» . (الفاء) عاطفة عطفت المسبب

(١) أو مفعول مطلق لفعل محذوف أي: جهرتم القول جهرة.. أو مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو يلاقي فعل الرؤية في المعنى.

والمصدر المؤول من (أن) والفعل نرى في محل جر ب (حتى) متعلق ب (نؤمن) .." (٢)

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٨٨/١

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣١/١

"[سورة البقرة (٢) : آية ٦٠]

وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين (٦٠)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (إذ استسقى موسى لقومه) مثل إذ قال موسى لقومه «١» . (الفاء) عاطفة (قلنا) فعل ماض مبني على السكون و (نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل (اضرب) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (بعصا) جار ومجرور متعلق ب (اضرب) ، والباء للاستعانة وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف و (الكاف) مضاف اليه (الحجر) مفعول به منصوب (الفاء) عاطفة (انفجر) فعل ماض و (التاء) للتأنيث، (من) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (انفجرت) ، (اثنتا) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الألف فهو ملحق بالمثنى (عشرة) جزء عددي مبني على الفتح لا محل له (عينا) تمييز منصوب (قد) حرف تحقيق (علم) فعل ماض (كل) فاعل مرفوع (أناس) مضاف إليه مجرور (مشرب) مفعول به منصوب (هم) ضمير متصل في محل جر مضاف اليه. (كلوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... و (الواو) فاعل (الواو) عاطفة (اشربوا) مثل كلوا (من رزق) جار ومجرور متعلق بالفعلين المتقدمين من باب التنازع في إعمال الثاني (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور. (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تعثوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. و (الواو) فاعل (في الأرض) جار ومجرور متعلق ب (تعثوا) ، (مفسدين) حال مؤكدة منصوبة وعلامة النصب الياء.

جملة «استسقى موسى» في محل جر مضاف اليه.

---

(١) في الآية (٥٤) من هذه السورة.." (١)

"(أدنى) خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (الباء) حرف جر (الذي) موصول في محل جر متعلق بفعل تستبدلون. (هو خير) مثل هو أدنى. (اهبطوا) فعل أمر مبني على حذف النون و (الواو) فاعل (مصرا) مفعول به منصوب (الفاء) تعليلية.. أو رابطة لجواب شرط مقدر (إن) حرف مشبه بالفعل (اللام) حرف جر (كم) ضمير متصل في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (ما) اسم موصول في محل نصب اسم إن مؤخر، (سألتم) فعل ماض مبني على السكون.. وفاعله. (الواو) استئنافية (ضرب)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١/١٣٩

فعل ماض مبني للمجهول بتضمينه معنى جعلت و (التاء) للتأنيث (على) حرف جر و (هم) ضمير متصل في محل جر متعلق ب (ضربت) ، (الذلة) نائب فاعل مرفوع (المسكنة) معطوفة بالواو على الذلة مرفوع مثله (الواو) عاطفة (باءوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (بغضب) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الواو والباء للملابسة (من الله) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت ل (غضب) . (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (الباء) حرف جر (أن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد و (هم) ضمير متصل في محل نصب اسم أن (كانوا) فعل ماض ناقص مبني على الضم.. والواو اسم كان (يكفرون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها في محل جر بالباء متعلق بمحذوف خبر المبتدأ ذلك، أي ذلك الغضب مستحق بكفرهم.

(بآيات) جار ومجرور متعلق ب (يكفرون) ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور. (الواو) عاطفة (يقتلون) مثل يكفرون (النبيين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء (بغير) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من." (١)

"فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (بالله) جار ومجرور متعلق ب (آمن) ، (اليوم) معطوف بالواو على **لفظ الجلالة** مجرور مثله (الآخر) نعت ل (اليوم) مجرور مثله، (الواو) عاطفة (عمل) مثل آمن (صالحا) مفعول به منصوب (الفاء) زائدة (اللام) حرف جر و (هم) ضمير متصل في محل جر باللام متعلق بمحذوف خبر مقدم (أجر) مبتدأ مؤخر مرفوع و (هم) متصل مضاف اليه، (عند) ظرف متعلق بمحذوف حال من أجر (رب) مضاف إليه مجرور و (هم) متصل مضاف إليه (الواو) عاطفة (لا) نافية مهملة «١» (خوف) مبتدأ مرفوع (على) حرف جر و (هم) متصل في محل جر متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (هم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (يحزنون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون و (الواو) ضمير متصل في محل رفع فاعل.

جملة: «إن الذين آمنوا» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «آمنوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) الأول.

وجملة: «هادوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

وجملة: «آمن ... » لا محل لها صلة الموصول (من) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١/١٤٣

وجملة: «لهم أجرهم» في محل رفع خبر إن.

وجملة: «لا خوف عليهم» في محل رفع معطوفة على جملة لهم أجرهم.

---

(١) أو تعمل عمل ليس، و (خوف) اسمها و (عليهم) خبرها.. وانظر الآية (٣٨) من هذه السورة.." (١)

"القاف ولمجيء الياء الأولى ساكنة وقبلها مضموم قلبت واوا ولحقت بها الياء الساكنة لمناسبة التضعيف، فقيل قوة.

[سورة البقرة (٢) : آية ٦٤]

ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين (٦٤)

الإعراب:

(ثم) حرف عطف (توليتم) فعل ماض مبني على السكون.. وفاعله (من بعد) جار ومجرور متعلق ب (توليتم) ، (ذا) اسم إشارة مبني في محل جر مضاف إليه و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب.

(الفاء) استئنافية (لولا) حرف امتناع لوجود، شرط غير جازم (فضل) مبتدأ مرفوع، والخبر محذوف وجوبا تقديره موجود (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (على) حرف جر و (كم) ضمير متصل في محل جر متعلق ب (فضل) ، (الواو) عاطفة (رحمة) معطوفة على فضل مرفوع مثله و (الهاء) مضاف إليه، (اللام) واقعة في جواب لولا (كنتم) فعل ماض ناقص مبني على السكون.. و (تم) ضمير متصل اسم كان (من الخاسرين) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر كنتم وعلامة الجر الياء.

جملة: توليتم في محل جر معطوفة على جملة أخذنا في الآية السابقة.

وجملة: «لولا فضل الله ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «كنتم من الخاسرين» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

الصرف:

(فضل) مصدر سماعي لفعل فضل يفضل باب كرم، وزنه فعل بفتح فسكون.

(رحمة) ، مصدر سماعي لفعل رحم يرحم باب فرح، وزنه فعلة بفتح فسكون.." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤٨/١

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥١/١

"النسب يدوي. وانظر الآية (٧٩) من هذه السورة.

(موعظة) ، مصدر ميمي من وعظ يعظ باب ضرب، وزنه مفعلة بكسر العين، والتاء للمبالغة.

[سورة البقرة (٢) : آية ٦٧]

وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين (٦٧)

الإعراب:

(وإذ قال موسى لقومه) سبق إعرابها «١» . (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (يأمر) مضارع مرفوع و (الكاف) ضمير مفعول به و (الميم) حرف لجمع الذكور، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (أن) حرف مصدري ونصب (تذبحوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (بقرة) مفعول به منصوب.

والمصدر المؤول من (أن) والفعل في محل جر بحرف جر محذوف متعلق ب (يأمركم) «٢» أي يأمركم بذبح بقرة.

(قالوا) فعل وفاعل (الهمزة) للاستفهام الإنكاري (تتخذ) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت و (نا) ضمير في محل نصب مفعول به (هزوا) مفعول به ثان منصوب (قال) فعل ماض والفاعل هو (أعوذ) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (بالله) جار ومجرور متعلق ب (أعوذ) ، (أن) حرف ناصب (أكون) مضارع ناقص منصوب واسمه ضمير مستتر تقديره أنا (من الجاهلين) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر أكون وعلامة الجر الياء.

---

(١) في الآية (٥٤) من هذه السورة.

(٢) يجوز نصبه على أنه مفعول به ثان عامله يأمركم، أي: يأمركم ذبح بقرة.." [١]

"وجملة: تسر الناظرين في محل رفع نعت ل (بقرة) .

الصرف:

(لون) اسم لحال الشيء في منظره وهيئته من حيث بياضه وسواده، وزنه فعل بفتح فسكون.

(صفراء) ، صفة مشبهة مؤنث أصفر، والهمزة زائدة للتأنيث، وزنه فعلاء.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥٤/١

(فاقع) ، اسم فاعل من فقع يفقع بابي نصر وفتح، وزنه فاعل.

(الناظرين) ، جمع الناظر وهو اسم فاعل من نظر ينظر باب نصر، وزنه فاعل.

[سورة البقرة (٢) : آية ٧٠]

قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون (٧٠)

الإعراب:

(قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي) مر إعرابها «١» ، (إن) حرف مشبه بالفعل (البقر) اسم إن منصوب (تشابه) فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (على) حرف جر و (نا) ضمير متصل في محل جر متعلق به (تشابه) ، (الواو) عاطفة (إن) كالأول و (نا) اسم ان، (إن) حرف شرط جازم (شاء) فعل ماض مبني في محل جزم فعل الشرط (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (اللام) المزحلقة تفيد التوكيد (مهتدون) خبر إن مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة: «إن البقر تشابه» لا محل لها تعليلية أو استئناف بياني.

وجملة: «تشابه علينا» في محل رفع خبر (إن) .

وجملة: «إنا ... لمهتدون» لا محل لها معطوفة على التعليلية أو استئنافية.

---

(١) انظر الآية (٦٨) مفردات وجملا.." (١)

"أي: ألقى كل منكم تهمة القتل على الآخر، والقتل لم يصدر عن الجميع وإنما صدر عن واحد منهم فعبر بالعام وأراد الخاص. فعلاقة المجاز العموم.

[سورة البقرة (٢) : آية ٧٣]

فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون (٧٣)

الإعراب:

(الفاء) عاطفة (قلنا) فعل وفاعل (اضربوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل و (الهاء) ضمير مفعول به (ببعض) جار ومجرور متعلق ب (اضربوه) ، و (الهاء) مضاف إليه. (الكاف) حرف جر «١» (ذا) اسم إشارة مبني في محل جر متعلق بمحذوف مفعول مطلق و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (يحيي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (الموتى)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥٨/١

مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (الواو) عاطفة (يري) مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء و (كم) ضمير في محل نصب مفعول به (آيات) مفعول به ثان منصوب وعلامة النصب الكسرة و (الهاء) مضاف إليه. (لعل) حرف مشبه بالفعل للترجي و (كم) ضمير في محل نصب اسم لعل (تعقلون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «قلنا..» في محل جر معطوفة على جملة ادارأتم في الآية السابقة.

وجملة: «اضربوه» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «يحيي..» لا محل لها استئنافية.

---

(١) أو اسم بمعنى مثل في محل نصب مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفته أي: إحياء مثل ذلك.."

(١)

"محل جر متعلق ب (يخرج) ، (الماء) فاعل مرفوع. (الواو) عاطفة (إن منها لما يهبط) سبق اعراب نظيرها (من خشية) جار ومجرور متعلق ب (يهبط) (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) استئنافية (ما) نافية عاملة عمل ليس (الله) **لفظ الجلالة** اسم ما مرفوع (الباء) حرف جر زائد (غافل) مجرور لفظا منصوب محلا خبر ما (عن) حرف جر (ما) اسم موصول «١» مبني في محل جر متعلق باسم الفاعل غافل والعائد محذوف أي تعملونه.

جملة: «قست قلوبكم» لا محل لها معطوفة على جملة مقدرة أي فضربوها فحييت..

وجملة: «هي كالحجارة» لا محل لها تعليلية.

وجملة: « (هي) أشد قوة» لا محل لها معطوفة على التعليلية.

وجملة: «إن من الحجارة ... » لا محل لها استئنافية أو في محل نصب حال.

وجملة: «يتفجر منه الأنهار» لا محل لها صلة الموصول (ما) الأول.

وجملة: «إن منها لما ... » معطوفة على جملة إن من الحجارة ...

وجملة: «يشقق» لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني.

وجملة: «يخرج منه الماء» لا محل لها معطوفة على جملة يشقق.

وجملة: «إن منها لما يهبط» معطوفة على جملة إن من الحجارة ...

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١/١٦٣

وجملة: «يهبط» لا محل لها صلة الموصول (ما) الثالث.

---

(١) أو حرف مصدري.. و (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بحرف الجر متعلق باسم الفاعل غافل.." (١)

"(الواو) حالية (قد) حرف تحقيق (كان) فعل ماض ناقص (فريق) اسم كان مرفوع (من) حرف جر و (هم) ضمير متصل في محل جر متعلق بمحذوف نعت ل (فريق) ، (يسمعون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (كلام) مفعول به منصوب (الله) **لفظ الجلالة** مضاف اليه مجرور (ثم) حرف عطف (يحرفون) مثل يسمعون، و (الهاء) ضمير مفعول به (من بعد) جار ومجرور متعلق ب (يحرفون) ، (ما) حرف مصدري (عقلوا) فعل وفاعل (الهاء) مفعول به.

والمصدر المؤول من (ما) والفعل في محل جر مضاف إليه.

(الواو) حالية (هم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (يعلمون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: تطمعون لا محل لها معطوفة على استئناف مقدر، أي:

أتعلمون أخبارهم فتطمعون.

وجملة: «قد كان فريق منهم ... » في محل نصب حال.

وجملة: «يسمعون ... » في محل نصب خبر كان.

وجملة: «يحرفونه» في محل نصب معطوفة على جملة يسمعون.

وجملة: «هم يعلمون» في محل نصب حال.

وجملة: «يعلمون» في محل رفع خبر المبتدأ (هم) .

الصرف:

(فريق) ، اسم جمع بمعنى الطائفة والجماعة، لا مفرد له من لفظه، جمعه فرقاء وأفرقة وفروق بضم الفاء.

(كلام) ، اسم بمعنى القول أو اسم مصدر للرباعي كلم، وزنه فعال بفتح الفاء.." (٢)

"[سورة البقرة (٢) : آية ٧٦]

وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٦٥/١

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٦٨/١

عند ربكم أفلا تعقلون (٧٦)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (إذا لقوا ... قالوا آمنا) مر إعرابها في الآية (١٤) مفردات وجملا.. (الواو) عاطفة (إذا) ظرف للمستقبل يتضمن معنى الشرط متعلق بالجواب قالوا (خلا) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف (بعض) فاعل مرفوع و (هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (الى بعض) جار ومجرور متعلق بفعل (خلا) ، (قالوا) فعل ماض مبني على الضم.. وفاعله (الهمزة) للاستفهام التوبيخي (تحدثون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل و (هم) مفعول به (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول في محل جر متعلق ب (تحدثون) . (فتح) ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (على) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (فتح) ، (اللام) للتعليل «١» (يحاجوا) مضارع منصوب ب (أن) مضمرة بعد اللام و (الواو) ضمير فاعل و (كم) ضمير مفعول به، (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير متصل في محل جر متعلق ب (يحاجوكم) ، (عند) ظرف مكان منصوب متعلق ب (يحاجوكم) ، (رب) مضاف إليه مجرور و (كم) مضاف إليه.

والمصدر المؤول من (أن) المضمرة والفعل في محل جر باللام متعلق ب (تحدثونهم) .

(الهمزة) للاستفهام التوبيخي (الفاء) عاطفة (لا) نافية (تعقلون) مثل تحدثون.

---

(١) أو هي للصيرورة والمآل.." (١)

"جملة: «لقوا ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «آمنوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «قالوا ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «آمنا» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «خلا بعضهم» في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «قالوا ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «أتحدثونهم..» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «فتح الله» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «تعقلون» في محل نصب معطوفة على جملة تحدثونهم لأنها في حيز قولهم أي قالوا أتحدثونهم..

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٦٩/١

وقالوا ألا تعقلون.

الصرف:

(خلا) ، فيه إعلال بالقلب أصله خلو بفتح الواو، جاءت الواو متحركة بعد فتح قلبت ألفا.

[سورة البقرة (٢) : آية ٧٧]

أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون (٧٧)

الإعراب:

(الهمزة) للاستفهام التقريري أو التوبيخي (الواو) عاطفة «١» ، (يعلمون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون.. والواو فاعل (أن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) **لفظ الجلالة** اسم أن منصوب (يعلم) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (ما) اسم موصول «٢» مبني في محل نصب مفعول به والعائد محذوف (يسرون) مثل

---

(١) هذا على رأي الجمهور، ولكن الاستئناف فيها ليس ببعيد، والجملة بعدها استئنافية.

(٢) أو حرف مصدري، والمصدر المؤول من (ما) والفعل بعدها في محل نصب مفعول به ل (يعلم) ، ومثلها (ما يعلنون) .." [(١)]

"محلها من الإعراب.

وجملة: «يظنون» في محل رفع خبر (هم) ، ومفعولا يظنون محذوفان اي يظنون الأباطيل حقا.

الصرف:

(أميون) ، جمع أمي نسبة إلى أم، وكأنه باق على أصل الخلقة، ووزن أمي فعلي بضم الفاء وسكون العين.

(أماني) ، جمع أمنية بتشديد الياء في المفرد والجمع، وقد تخفف فيهما، وهو اسم لما يقدره الإنسان في نفسه. وزنه أفعيلة بضم الهمزة، ووزن أماني بتشديد الياء أفاعيل، وبدون تشديد أفاعل.

[سورة البقرة (٢) : آية ٧٩]

فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون (٧٩)

الإعراب:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١/١٧٠

(الفاء) استئنافية (ويل) مبتدأ مرفوع «١» ،، (اللام) حرف جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بمحذوف خبر (يكتبون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل (الكتاب) مفعول به منصوب (بأيدي) جار ومجرور متعلق ب (يكتبون) وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الياء و (هم) ضمير متصل في محل جر مضاف اليه (ثم) حرف عطف (يقولون) مثل يكتبون (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ (من عند) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر ذا (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (اللام) للتعليل (يشتروا) مضارع منصوب ب (أن) مضمرة بعد

---

(١) جاز البدء بالنكرة لأنها دعاء، وهو في مفهوم العموم الذي تصح به النكرة أن تكون مبتدأ.." (١)

"ظرف مكان منصوب متعلق ب (اتخذتم) «١» ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (عهدا) مفعول به منصوب (الفاء) عاطفة (لن) كالأول (يخلف) مضارع منصوب (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (عهد) مفعول به منصوب و (الهاء) ضمير مضاف إليه، (أم) حرف عطف وهي المتصلة «٢» ، (تقولون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (على الله) جار الفعل.. فهمزة الوصل دخلت على الفعل للتخلص من البدء بالساكن، فلما جاءت همزة الاستفهام حلت محل همزة الوصل.

[سورة البقرة (٢) : آية ٨١]

بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون (٨١)

الإعراب:

(بلى) حرف جواب إيجاب لنفي متقدم لا محل له (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (كسب) فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (سيئة) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (أحاط) فعل ماض و (التاء) للتأنيث (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (أحاطت) ، (خطيئة) فاعل مرفوع و (الهاء) مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب شرط (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ و (الكاف) حرف خطاب (أصحاب) خبر مرفوع (النار) مضاف إليه مجرور (هم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (في) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق ب (خالدون) وهو خبر المبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الواو.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١/١٧٢

جملة «من كسب.» لا محل لها استئنافية.

---

(١) هذا إن كان الفعل بمعنى وجد المتعدي لواحد.. ويجوز أن يتعلق بالمفعول الثاني متقدما لفعل اتخذ المتعدي لمفعولين.

(٢) أو هي المنقطعة بمعنى بل.." [١]

"(الهمزة) للاستفهام الإنكاري التوبيخي و (الفاء) حرف عطف- أو استئنافية- (تؤمنون) مثل تقتلون، (ببعض) جار ومجرور متعلق ب (تؤمنون) ، (الكتاب) مضاف اليه مجرور (الواو) عاطفة (تكفرون) مثل تقتلون (ببعض) مثل الأول متعلق ب (تكفرون) ، (الفاء) استئنافية (ما) نافية «١» ، (جزاء) مبتدأ مرفوع (من) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه (يفعل) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (ذا) اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (من) حرف جر و (كم) ضمير متصل في محل جر متعلق بمحذوف حال من فاعل يفعل (إلا) أداة حصر (خزي) خبر مرفوع للمبتدأ جزاء (في الحياة) جار ومجرور متعلق ب (خزي) ، (الدنيا) نعت ل (الحياة) مجرور مثله وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف. (الواو) استئنافية (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق ب (يردون) ، (القيامة) مضاف إليه مجرور (يردون) مضارع مبني للمجهول مرفوع.. والواو نائب فاعل (الى أشد) جار ومجرور متعلق ب (يردون) ، (العذاب) مضاف إليه مجرور (الواو) استئنافية (ما) نافية عاملة عمل ليس (الله) **لفظ الجلالة** اسم ما مرفوع (الباء) حرف جر زائد (غافل) اسم مجرور لفظا منصوب محلا خبر ما (عن) حرف جر (ما) اسم موصول «٢» مبنى في محل جر متعلق ب (غافل) ، (تعملون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون.. والواو فاعل.

جملة: «تؤمنون» لا محل لها معطوفة على مقدر تقديره أتفعلون ذلك.. أو لا محل لها استئنافية.

وجملة: «تكفرون معطوفة» على جملة تؤمنون.

---

(١) أو اسم استفهام مبتدأ خبره جزاء، وخزي بدل من جزاء.

(٢) أو حرف مصدري، أو نكرة موصوفه.." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١/١٧٥

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١/١٨٦

"(البينات) ، جمع البينة مؤنث البين، وزنه فيعل بكسر العين من فعل بان يبين.

(روح) ، في الأصل اسم لما به حياة الأنفس، ثم أستعير لجبريل عليه السلام.

(القدس) ، مصدر قدس يقدس باب كرم، وهنا استعمل استعمال الصفة بمعنى المقدس، وزنه فعل بضمتين، وقد تأتي الدال ساكنة.

[سورة البقرة (٢) : آية ٨٨]

وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون (٨٨)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (قالوا) فعل وفاعل (قلوب) مبتدأ مرفوع و (نا) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (غلف) خبر مرفوع. (بل) حرف إضراب وابتداء (لعن) فعل ماض و (هم) ضمير متصل مفعول به (الله **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (بكفر) جار ومجرور متعلق ب (لعن) والباء للسببية و (هم) مضاف إليه (الفاء) عاطفة (قليلا) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته أي يؤمنون إيمانا قليلا «١» ، (ما) زائدة لتأكيد المعنى «٢» ، (يؤمنون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «قالوا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «قلوبنا غلف» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «لعنهم الله» لا محل لها استئنافية أو هي اعتراضية بين متعاطفين.

---

(١) يجوز أن يكون ظرفا نائبا عن زمان محذوف أي يؤمنون مدة قليلة أو زمانا قليلا.. أو حال على رأي سيبويه. [.....]

(٢) لا يجوز أن تكون (ما) مصدرية لأن (قليلا) لا يبقى له ناصب.. وقيل (ما) نافية، أي فما يؤمنون قليلا ولا كثيرا، وهذا أقوى في المعنى وإنما يضعف شيئا من جهة تقدم معمول ما في حيزها عليها.. (اه من العكبري) .." (١)

"وجملة: «يؤمنون» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية الثانية- أو الأولى-.

الصرف:

(غلف) ، جمع أغلف صفة مشبهة من فعل غلف يغلف باب فرح، وزنه أفعل والجمع فعل بضم فسكون.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٩٢/١

(كفر) ، مصدر سماعي لفعل كفر يكفر باب نصر، وزنه فعل بضم فسكون.

[سورة البقرة (٢) : آية ٨٩]

ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين (٨٩)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (لما) ظرف بمعنى حين متضمن معنى الشرط متعلق بالجواب (جاء) فعل ماض و (هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به (كتاب) فاعل مرفوع (من عند) جار ومجرور متعلق ب (جاء) «١» ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (مصدق) نعت ل (كتاب) مرفوع مثله (اللام) حرف جر «٢» ، (ما) اسم موصول مبني في محل جر باللام متعلق ب (مصدق) ، (مع) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف صلة ما و (هم) ضمير متصل مضاف إليه (الواو) اعتراضية (كانوا) فعل ماض ناقص مبني على الضم.. والواو اسم كان (من) حرف جر (قبل) اسم مبني على الضم في محل جر متعلق ب (يستفتحون) وهو مضارع مرفوع.. والواو فاعل (على) حرف جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (يستفتحون) بتضمينه معنى يستنصرون (كفروا) فعل ماض وفاعله (الفاء) عاطفة (لما جاءهم) كالسابق (ما) اسم

---

(١) أو متعلق بمحذوف نعت ل (كتاب) .

(٢) يجوز أن تكون اللام زائدة للتقوية، فاسم الموصول مفعول اسم الفاعل مصدق.." [١]

"موصول في محل رفع فاعل (عرفوا) فعل ماض وفاعله (كفروا) مثل عرفوا (الباء) حرف جر (الهاء) ضمير متصل في محل جر متعلق ب (كفروا) .

(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (لعنة) مبتدأ مرفوع (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (على الكافرين) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ.. وعلامة الجر الياء.

جملة: «جاءهم كتاب» في محل جر مضاف إليه.. وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب الشرط الثاني.

وجملة: «كانوا ... » لا محل لها اعتراضية.

وجملة: «يستفتحون» في محل نصب خبر كانوا.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١/١٩٣

وجملة: «كفروا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «جاءهم (الثانية) » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «عرفوا» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «كفروا به» لا محل لها جواب شرط غير جازم.. والجملة المكونة من الشرط وفعله وجوابه معطوفة على الجملة الأولى من الشرط وفعله وجوابه لأنها معطوفة على استئناف متقدم.

وجملة: «لعنة الله على الكافرين» في محل جزم جواب شرط مقدر أي ان كانوا كذلك فلعنة الله على الكافرين.

الصرف:

(مصدق) ، اسم فاعل من صدق الرباعي، فهو على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر.

(لعنة) ، مصدر بمعنى اللعن لفعل لعن يلعن باب فتح، أو هو مصدر المرة من لعن وزنه فعلة بفتح الفاء.." (١)

"[سورة البقرة (٢) : آية ٩٠]

بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباؤ بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين (٩٠)

الإعراب:

(بئس) فعل ماض جامد لإنشاء الذم (ما) نكرة موصوفة في محل نصب تمييز للضمير المستتر الذي هو فاعل بئس، أي بئس الشيء شيئا اشتروا ... (اشتروا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (اشتروا) بتضمينه معنى استبدلوا (أنفس) مفعول به منصوب (هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، (أن) حرف مصدري ونصب (يكفروا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل.

والمصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع مبتدأ خبره جملة بئس.. وهو المخصوص بالذم «١» .

(الباء) حرف جر (ما) اسم موصول في محل جر متعلق ب (يكفروا) (أنزل) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (بغيا) مفعول لأجله منصوب «٢» ، (أن) كالأول (ينزل) مضارع منصوب (الله) **لفظ الجلالة**

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٩٤/١

فاعل مرفوع (من فضل) جار ومجرور متعلق ب (ينزل) ، و (الهاء) ضمير في محل جر مضاف إليه.
والمصدر المؤول من (أن) والفعل في محل جر بحرف جر محذوف تقديره على أن ينزل.. متعلق ب (بغيا) .

(على) حرف جر (من) اسم موصول «٣» في محل جر بحرف الجر

---

(١) أو خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره هو، وجملة بئس.. استئنافية لا محل لها.

(٢) أو مفعول مطلق لفعل محذوف.

(٣) يجوز أن يكون اسما نكرة موصوفة أي: على رجل يشاء الله نزوله عليه.." [1]

"متعلق بمحذوف صلة ما و (الهاء) مضاف إليه. (الواو) حالية (هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (الحق) خبر مرفوع (مصدقا) حال مؤكدة من ضمير الحق (اللام) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (مصدقا) «١» ، (مع) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف صلة ما و (هم) ضمير متصل مضاف إليه. (قل) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (اللام) حرف جر (ما) اسم استفهام مبني في محل جر باللام متعلق ب (تقتلون) وهو مضارع مرفوع.. والواو فاعل (أنبياء) مفعول به منصوب (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (من) حرف جر (قبل) اسم مبني على الضم في محل جر متعلق ب (تقتلون) لأنه بمعنى قتلتم (إن) حرف شرط جازم «٢» ، (كنتم) فعل ماض ناقص مبني على السكون في محل جزم.. و (تم) ضمير متصل اسم كان (مؤمنين) خبر كان منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة: «قيل ... » في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

وجملة: «آمنوا» في محل رفع نائب فاعل «٣» .

وجملة: «أنزل الله» لا محل لها صلة الموصول (ما) الأول.

وجملة: «قالوا ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «نؤمن» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «أنزل علينا» لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١/١٩٥

(١) يجوز اعتبار اللام زائدة للتقوية، وحينئذ يكون (ما) في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل (مصدقا) ، وانظر الآية (٤١) من هذه السورة.

(٢) يجوز أن تكون أداة نفي أي: ما كنتم مؤمنين.. (قاله الجمل في حاشية الجلالين) .

(٣) انظر الآية (١١) من هذه السورة ففيها تعليق عن الأسباب الداعية الى اعتبار الجملة نائب فاعل خلافا لبعض علماء النحو.." (١)

"[سورة البقرة (٢) : آية ٩٤]

قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين (٩٤)

الإعراب:

(قل) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (إن) حرف شرط جازم (كان) فعل ماض ناقص مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، و (التاء) للتأنيث (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم «١» ، (الدار) اسم كانت مرفوع على حذف مضاف أي نعيم الدار (الآخرة) نعت ل (الدار) مرفوع مثله، (عند) ظرف مكان منصوب متعلق ب (خالصة) ، أو بمحذوف خبر كان (الله) **لفظ الجلالة** مضاف اليه (خالصة) حال منصوبة من الدار (من دون) جار ومجرور متعلق ب (خالصة) ، (الناس) مضاف إليه مجرور (الفاء) رابطة لجواب الشرط (تمنوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (الموت) مفعول به منصوب (إن كنتم صادقين) مثل إن كنتم مؤمنين «٢» .

جملة: «قل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «كانت لكم الدار» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «تمنوا ... » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «كنتم صادقين» لا محل لها استئنافية.. وهي قيد للشرط الأول، وجوابها محذوف دل عليه الجواب الأول.

الصرف:

(خالصة) ، إما مصدر خلص جاء على وزن فاعلة

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١/١٩٨

(١) أو متعلق ب (خالصة) وهو الخبر. [.....]

(٢) في الآية (٩١) من هذه السورة.." [١]

"كالعافية، وإما اسم فاعل لحقته تاء التأنيث.

(تمنوا) ، فيه إعلال بالحذف، حذف حرف العلة- لام الكلمة- لمجيئه ساكنا قبل واو الجماعة الساكنة، وزنه تفعوا بفتح العين.

البلاغة

في قوله تعالى فتمنوا الموت خروج الأمر عن معناه الأصلي الى معنى التعجيز لأن ذلك ليس من سماتهم ولا من ظواهرهم المألوفة وتمني الموت من شأن المقربين الأبرار لأن من أيقن بالشهادة اشتاق إليها.

[سورة البقرة (٢) : آية ٩٥]

ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين (٩٥)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (لن) حرف نصب ونفي (يتمنوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل و (الهاء) ضمير مفعول به (أبدا) ظرف زمان منصوب متعلق ب (يتمنوه) ، (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (يتمنوه) «١» ، (قدم) فعل ماض و (التاء) للتأنيث (أيدي) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء و (هم) ضمير متصل مضاف إليه. (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (عليم) خبر مرفوع (بالظالمين) جار ومجرور متعلق ب (عليم) وعلامة الجر الياء.

جملة: يتمنوه لا محل لها استئنافية.

وجملة: قدمت أيديهم لا محل لها صلة الموصول (ما) .

---

(١) يجوز أن يكون (ما) حرفا مصدريا والمصدر المؤول في محل جر، أو نكرة موصوفة والجملة بعده نعت له.." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٠٣/١

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٠٤/١

"جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بمحذوف دل عليه المذكور أي أحرص من الذين أشركوا، (أشركوا) فعل وفاعل. (يود) مضارع مرفوع (أحد) فاعل مرفوع و (هم) متصل مضاف إليه (لو) حرف مصدري (يعمر) مضارع مبني للمجهول مرفوع، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (ألف) ظرف زمان منصوب متعلق ب (يعمر) ، (سنة) مضاف إليه مجرور.

والمصدر المؤول (لو يعمر..) في محل نصب مفعول به لفعل يود.

(الواو) استئنافية (ما) نافية حجازية عاملة عمل ليس (هو) منفصل في محل رفع اسم ما (الباء) حرف جر زائد (مزحزح) مجرور لفظا منصوب محلا خبر ما و (الهاء) مضاف اليه، (من العذاب) جار ومجرور متعلق باسم الفاعل مزحزح (أن) حرف مصدري (يعمر) مضارع مبني للمجهول منصوب، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

والمصدر المؤول (أن يعمر ...) في محل رفع فاعل اسم الفاعل مزحزح «١» . (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (بصير) (بصير) خبر مرفوع (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (بصير) «٢» ، (يعملون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: تجدنهم لا محل لها جواب قسم مقدر.

وجملة: أشركوا لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: يود أحدهم لا محل لها استئناف بياني.. أو في محل نصب حال من الهاء في تجدنهم.

---

(١) أي ما هو بمزحزحه تعميره.. ويجوز أن يكون المصدر المؤول بدلا من الضمير (هو) إذا كان دالا على التعمير

(٢) أو حرف مصدري والمصدر المؤول في محل جر.. أو نكرة موصوفة في محل جر.." [1]

"[سورة البقرة (٢) : آية ٩٧]

قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين (٩٧)

الإعراب:

(قل) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقدير، أنت (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ، (كان) فعل ماض ناقص مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر تقديره هو (عدوا) خبر

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٠٦/١

كان منصوب (لجبريل) جار ومجرور متعلق بعدو «١» ، وعلامة الجر الفتحة (الفاء) تعليلية (إن) حرف مشبه بالفعل و (الهاء) ضمير اسم إن (نزل) فعل ماض و (الهاء) مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (على قلب) جار ومجرور متعلق ب (نزل) ، و (الكاف) ضمير مضاف اليه (بإذن) جار ومجرور متعلق ب (نزل) ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (مصدقا) حال منصوبة من الهاء في نزله (اللام) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (مصدقا) «٢» ، (بين) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف صلة ما (يدي) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء و (الهاء) مضاف إليه، (الواو) عاطفة (هدى) معطوف على (مصدقا) منصوب مثله وكذلك (بشرى) وعلامة النصب في كليهما الفتحة المقدرة على الألف (للمؤمنين) جار ومجرور متعلق ب (هدى وبشرى) .

جملة: «قل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «من كان عدوا» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «كان عدوا ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) «٣» .. وجواب

---

(١) أو بمحذوف نعت ل (عدوا) .

(٢) أو اللام زائدة للتقوية و (ما) مفعول به لاسم الفاعل (مصدقا) .

(٣) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.." [1]

"[سورة البقرة (٢) : آية ٩٨]

من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين (٩٨)

الإعراب:

(من كان عدوا لله) سبق إعراب نظيرها في الآية السابقة (وملائكته ورسله وجبريل وميكال) أسماء مجرورة معطوفة بحروف العطف على **لفظ الجلالة** (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم ان منصوب (عدو) خبر مرفوع (للكافرين) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت ل (عدو) «١» .

جملة: «من كان عدوا» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «كان عدوا» في محل رفع خبر المبتدأ (من) «٢» .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٠٨/١

وجملة: «إن الله عدو ... » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

الصرف:

(ميكال) ، اسم أعجمي والكلام فيه كالكلام في جبريل «٣» من كونه مشتقا من ملكوت الله أو أن ميك معناه عبد وايل اسم من أسماء الله، وأن تركيبه تركيب إضافة ... إلخ، وفيه سبع لغات أفصحها ميكال زنة مفعال وهي لغة الحجاز، أو بعد الألف همزة من غير ياء بعدها أو بياء بعدها ... إلخ.

[سورة البقرة (٢) : آية ٩٩]

ولقد أنزلنا إليك آيات بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون (٩٩)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد)

---

(١) أو متعلق ب (عدو) .

(٢) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.

(٣) في الآية (٩٧) .." [١]

"[سورة البقرة (٢) : آية ١٠١]

ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون (١٠١)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (لما) ظرف بمعنى حين متضمن معنى الشرط متعلق بالجواب نبذ (جاء) فعل ماض (وهم) ضمير متصل مفعول به (رسول) فاعل مرفوع (من عند) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت ل (رسول) ، (الله) مضاف إليه مجرور (مصدق) نعت ثان ل (رسول) مرفوع مثله (اللام) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (مصدق) «١» ، (مع) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف صلة ما و (هم) مضاف إليه (نبذ) فعل ماض (فريق) فاعل مرفوع (من) حرف جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بمحذوف نعت ل (فريق) (أوتوا) فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم.. والواو نائب فاعل (الكتاب) مفعول به منصوب عامله أوتوا (كتاب) مفعول به منصوب عامله نبذ (الله) لفظ الجلالة مضاف

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١/٢١٠

إليه مجرور (وراء) ظرف مكان منصوب متعلق ب (نبذ) (ظهور) مضاف إليه مجرور و (هم) مضاف إليه (كأن) حرف مشبه بالفعل للتشبيه و (هم) اسم كأن (لا) نافية (يعلمون) مضارع مرفوع والواو فاعل.

جملة: «جاءهم رسول» في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «نبذ فريق» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «أوتوا الكتاب» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

---

(١) أو اللام للتقوية زائدة و (ما) مفعول به ل (مصدق) لأنه اسم فاعل.." [١]

"ما ورد في قصتهما من روايات بقوله:

«حاصلها راجع في تفصيلها الى أخبار بني إسرائيل إذ ليس فيها حديث مرفوع صحيح متصل الاسناد الى الصادق الصدوق المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى» .

ومن شاء المزيد فليراجع تفسير ابن كثير الجزء الأول من ص ١٣٥ وحتى الصفحة ١٤٨ ففيها حديث طويل عن السحر والسحرة ورأي الفقهاء والمحدثين فيهما..

[سورة البقرة (٢) : آية ١٠٣]

ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون (١٠٣)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (لو) حرف شرط غير جازم (أن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد و (هم) ضمير متصل في محل نصب اسم إن (آمنوا) فعل وفاعل.

والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها في محل رفع فاعل لفعل محذوف تقديره ثبت. (الواو) عاطفة (اتقوا) فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين.. والواو فاعل (اللام) واقعة في جواب لو «١» ، (مثوبة) مبتدأ مرفوع ،(من عند) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت ل (مثوبة) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (خير) خبر مرفوع (لو) مثل الأول (كانوا) فعل ماض ناقص.. والواو اسم كان (يعلمون) فعل مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

---

(١) وهو اختيار الزمخشري وعند بعض المحققين هي لام القسم لقسم مقدر- أشار الى ذلك ابن هشام

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢١٣/١

في المغني- وعلى هذا فجواب (لو) محذوف تقديره لأثابهم عليه الله. وعند ابن حيان هي لام الابتداء وجواب لو محذوف والجملة الاسمية لا محل لها استئنافية.." [1]

"والمصدر المؤول من (أن ينزل) في محل نصب مفعول به ل (يود) .

(الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (يختص) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (برحمة) جار ومجرور متعلق ب (يختص) ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (من) اسم موصول في محل نصب مفعول به «١» ، (يشاء) فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الله، ومفعول يشاء محذوف أي يشاء اختصاصه (الواو) عاطفة (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (ذو) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو (الفضل) مضاف إليه مجرور (العظيم) نعت للفضل مجرور مثله.

جملة: «ما يود الذين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «كفروا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «الله يختص ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يختص ... » في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

وجملة: «الله ذو الفضل» لا محل لها معطوفة على جملة الله يختص.

الصرف:

(أهل) ، اسم جمع لا مفرد له من لفظه، جمعه أهلون وأهال وآهال وأهلات بسكون الهاء وفتحها مع فتح الهمزة، وزنه فعل بفتح فسكون.

(المشركين) ، جمع المشرك وهو اسم فاعل من أشرك الرباعي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره.

(خير) مصدر استعمل استعمال الاسم بمعنى وحي، وزنه فعل بفتح فسكون.

---

(١) قد يكون الموصول فاعلا لفعل يختص فيتضمن حينئذ معنى يتميز اللازم، أي يتميز من يشاء الله تمييزه برحمة الله.." [2]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٢١/١

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٢٥/١

"مجرور مثله و (ها) مضاف إليه. (الهمزة) للاستفهام التقريري (لم) حرف نفي وجزم وقلب (تعلم) مضارع مجزوم، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (أن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) **لفظ الجلالة** اسم أن منصوب (على كل) جار ومجرور متعلق ب (قدير) ، (شيء) مضاف إليه مجرور (قدير) خبر مرفوع.

والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها سد مسد مفعولي تعلم.

جملة: «ننسخ» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «ننسها» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «نأت بخير منها» لا محل لها جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء.

وجملة: «تعلم ... » لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(ننسها) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم وأصله ننسيها، وزنه نفعها بضم النون الأولى.

(نأت) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم وأصله نأتي، وزنه نفع.

(شيء) ، اسم لما يصح أن يعلم ويخبر عنه ... أو مصدر سماعي لفعل شاء (انظر الآية ٢٠) .

الفوائد

١- نلاحظ أن فعل «نسخ» يدل على التحول من حال الى حال أفضل وأحسن وقيل إن كل فعل أوله نون وثانيه سين يدل على التبدل من حسن الى أحسن وهذه النظرية طرقها علماء فقه اللغة واستدلوا بها على نشوء اللغة وتطورها ومن أمثلتهم أن كل فعل مبدوء بحرف النون يدل على النشوء والظهور مثل «نبغ ونبع، ونجم، ونفذ، ونبر، ونبش، ونبت» ..." (١)

"فالنون تدل على المعنى الأولي أو الأصلي ثم يتطور المعنى الأصلي الى معان كثيرة بواسطة ما يضاف الى النون من أحرف الهجاء. ولا ندري هل هذه الخاصة وقف على اللغة العربية وحدها، أم تجر ذيلها على بعض اللغات أو سائرها. وعلى كل فإنها دليل قاطع على عبقرية لغتنا وأصالتها.

٢- نأت: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب لأداة الشرط «ما» وقد جزم بحذف حرف العلة من آخره. وعلامات الجزم ثلاث السكون في الأفعال الصحيحة الآخر، وحذف النون في الأفعال الخمسة، وحذف حرف العلة في الفعل المعتل الآخر.

[سورة البقرة (٢) : آية ١٠٧]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٢٧/١

ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير (١٠٧)

الإعراب:

(ألم تعلم أن الله) مر إعرابها في الآية السابقة مفردات وجملا ومصدرا مؤولا (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (ملك) مبتدأ مؤخر مرفوع (السموات) مضاف إليه مجرور (الأرض) معطوف بالواو على السموات مجرور مثله. (الواو) استئنافية (ما) نافية مهملة (لكم) مثل له متعلق بمحذوف خبر مقدم (من دون) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ولي- نعت تقدم على المنعوت- «١» (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (من) حرف جر زائد (ولي) مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ مؤخر (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (نصير) معطوف بلفظه على ولي تبعه في الجر.

وجملة: له ملك السموات في محل رفع خبر أن.

---

(١) ويجوز تعليقه بالخبر المحذوف الذي تعلق ب (لكم) .." [١]

"والمصدر المؤول (ما تبين) في محل جر مضاف إليه.

(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (اعفوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل، (الواو) عاطفة (اصفحوا) مثل اعفوا (حتى) حرف غاية وجر (يأتي) مضارع منصوب ب (أن) مضمرة وجوبا بعد حتى (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (بأمر) جار ومجرور متعلق ب (يأتي) ، و (الهاء) مضاف إليه.

والمصدر المؤول (أن يأتي..) في محل جر ب (حتى) متعلق ب (اعفوا واصفحوا) .

(إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (على كل) جار ومجرور متعلق بقدير (شيء) مضاف اليه مجرور (قدير) خبر إن مرفوع.

جملة: «ود كثير.» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يردونكم» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (لو) .

وجملة: «تبين..» الحق لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) .

وجملة: «اعفوا» لا محل لها جواب شرط مقدر أي إذا كان أمرهم كذلك فاعفوا.

وجملة: «اصفحوا» لا محل لها معطوفة على جملة اعفوا.

وجملة: «إن الله ... » قدير لا محل لها تعليلية أو استئناف من غير تعليل.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٢٨/١

الصرف:

(كفارا) ، جمع كافر اسم فاعل من كفر يكفر باب نصر وزنه فاعل. (انظر الآية ١٩)." [١]

"(لا) نافية (يعلمون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (مثل) مفعول به عامله قال، منصوب «١» ، (قول) مضاف اليه مجرور و (هم) متصل مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يحكم) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (بين) ظرف مكان منصوب متعلق ب (يحكم) بتضمينه معنى يفصل، و (هم) متصل مضاف إليه (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق ب (يحكم) ، (القيامة) مضاف اليه مجرور (في) حرف جر (ما) اسم موصول في محل جر «٢» متعلق ب (يحكم) ، (كانوا) ماض ناقص مبني على الضم.. والواو اسم كان (في) حرف جر و (الهاء) في محل جر متعلق ب (يختلفون) وهو مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «قالت اليهود ... » لا محل لها استئنافية أو معطوفة على جملة قالوا لن يدخل.. «٣» .

وجملة: «ليست النصارى على شيء» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «قالت النصارى» لا محل لها معطوفة على جملة قالت اليهود.

وجملة: «ليست اليهود على شيء» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «هم يتلون ... » في محل نصب حال من اليهود والنصارى.

وجملة: «يتلون ... » في محل رفع خبر المبتدأ (هم) .

وجملة: «قال الذين ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) أجاز العكبري أن يكون مفعولا به لفعل يعلمون.. ويجوز أن يكون (مثل) مفعولا مطلقا نائبا عن المصدر إذا جعلنا الكاف اسما في محل رفع مبتدأ، جملة قال خبره والمفعول مقدر أي قاله الذين ...

(٢) يجوز أن يكون حرفا مصدريا، والمصدر المؤول في محل جر.

(٣) في الآية (١١١) .." [٢]

"وجملة: «لا يعلمون لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «الله يحكم بينهم» لا محل لها جواب شرط مقدر أي إذا كانوا يختلفون فالله يحكم.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٣٢/١

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٣٩/١

وجملة: «يحكم بينهم» في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

وجملة: «كانوا فيه يختلفون» لا محل لها صلة الموصول (ما) الاسمي أو الحرفي.

وجملة: «يختلفون» في محل نصب خبر كانوا.

الصرف:

(يتلون) ، فيه إعلال بالحذف، أصله يتلوون بضم الواو الأولى ثم نقلت حركتها الى اللام قبلها، فالتقى سكونان، فحذفت الواو الأولى للتخلص من السكونين فأصبح يتلون وزنه يفعون (انظر الآية ٤٤ من هذه السورة.

[سورة البقرة (٢) : آية ١١٤]

ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم (١١٤)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (من) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (أظلم) خبر مرفوع (من) حرف جر (من) اسم موصول «١» مبني في محل جر متعلق ب (أظلم) ، (منع) فعل ماض والفاعل هو وهو العائد (مساجد) مفعول به منصوب (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (أن) حرف مصدري ونصب (يذكر) مضارع مبني للمجهول منصوب (في)

---

(١) يجوز أن يكون (من) نكرة موصوفة والجملة بعده نعت له.." [1]

"[سورة البقرة (٢) : آية ١١٥]

ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم (١١٥)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (لله) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم (المشرق) مبتدأ مؤخر مرفوع، (المغرب) معطوف على المشرق بالواو مرفوع مثله (الفاء) عاطفة لربط المسبب بالسبب (أينما) اسم شرط جازم مبني في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بالجواب «١» (تولوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (ثم) ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب متعلق

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١/٢٤٠

بمحذوف خبر مقدم (وجه) مبتدأ مؤخر مرفوع (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور. (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (واسع) خبر مرفوع (عليم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «لله المشرق» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «تولوا» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «ثم وجه الله» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «إن الله واسع» لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(المشرق) ، اسم مكان من شرق باب نصر، وزنه مفعل بكسر العين على غير القياس إذ قياسه فتح العين لأن عينه مضمومة في المضارع.

(المغرب) ، اسم مكان من غرب باب نصر، وهو مثل المشرق بخروجه عن القياس.

---

(١) يجوز تعليقه بفعل الشرط.." (١)

"(تولوا) ، فيه إعلال بالحذف، أصله تولاوا، التقى ساكنان فحذفت الألف وبقيت الفتحة على اللام قبلها دلالة عليها فأصبح تولوا وزنه تفعوا بفتح العين.

(ثم) اسم يشار به إلى البعيد بمعنى هناك وزنه فعل بفتح فسكون وعينه ولامه من حرف واحد ومثله ثمة.

(وجه) ، اسم للعضو المعروف، واستعمل في الآية على سبيل الاستعارة، وزنه فعل بفتح فسكون.

(واسع) ، اسم فاعل من وسع يسع باب فرح، وزنه فاعل.

[سورة البقرة (٢) : آية ١١٦]

وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السماوات والأرض كل له قانتون (١١٦)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (قالوا) فعل وفاعل (اتخذ) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (ولدا) مفعول به منصوب- وهو المفعول الثاني، أما الأول فمحذوف تقديره بعض مخلوقاته- (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب و (الهاء) مضاف إليه (بل) حرف إضراب وابتداء (اللام) حرف جر (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (ما) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر (في السموات)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١/٢٤٣

جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما (الأرض) معطوف على السموات بالواو مجرور مثله (كل) مبتدأ مرفوع «١» (له) مثل الأول متعلق ب (قانتون) وهو خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو.

---

(١) الذي سوغ اعرابه مبتدأ وهو نكرة كونه دالا على عموم، وهو على حذف مضاف، أي: كل ما خلق الله.." [1]

"[سورة البقرة (٢) : آية ١١٨]

وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون (١١٨)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (قال) فعل ماض (الذين) اسم موصول فاعل (لا) نافية (يعلمون) فعل مضارع مرفوع.. والواو فاعل (لولا) حرف تحضيض (يكلم) مضارع مرفوع و (نا) ضمير متصل في محل نصب مفعول به (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (أو) حرف عطف (تأتي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة و (نا) مفعول به (آية) فاعل مرفوع (كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم) مر إعراب نظيرها «١» ، (تشابه) فعل ماض و (التاء) للتأنيث (قلوب) فاعل مرفوع و (هم) ضمير متصل مضاف إليه (قد) حرف تحقيق (بينا) فعل ماض مبني على السكون.. ونا فاعل (الآيات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (لقوم) جار ومجرور متعلق ب (بينا) ، (يوقنون) مضارع مرفوع.. والو ا و فاعل.

جملة: «قال الذين ... » لا محل لها معطوفة على جملة قالوا اتخذ «٢» .

وجملة: «لا يعلمون» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «لولا يكلمنا الله» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «تأتينا آية» في محل نصب معطوفة على جملة مقول القول.

---

(١) انظر الآية (١١٣) .

(٢) في الآية (١١٦) .." [2]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٤٤/١

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٤٧/١

"(قل) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (ان) حرف مشبه بالفعل (هدى) اسم ان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (هو) ضمير فصل «١» ، (الهدى) خبر ان مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة. (الواو) استئنافية (اللام) موطئة للقسم (ان) حرف شرط جازم (اتبع) فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط.. والتاء فاعل (أهواء) مفعول به منصوب و (هم) ضمير متصل مضاف اليه (بعد) ظرف زمان منصوب متعلق ب (اتبعت) ، الذي اسم موصول في محل جر مضاف إليه (جاء) فعل ماض و (الكاف) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من العلم) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل جاء (ما) نافية (اللام) حرف جر و (الكاف) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (من الله) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ولي- نعت تقدم على المنعوت- «٢» (من) حرف جر زائد (ولي) مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ مؤخر (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (نصير) معطوف على لفظ (ولي) مجرور مثله.

جملة: «لن ترضى عنك اليهود-» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية في الجملة السابقة.

وجملة: «تتبع..» لا محل لها صلة الموصول الحرفي.

وجملة: «قل..» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أن هدى الله هو الهدى» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «اتبعت..» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «جاءك من العلم» لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

---

(١) أو هو ضمير منفصل مبتدأ خبره (الهدى) ، وجملة هو الهدى خبر ان.

(٢) يجوز تعليقه بالخبر المحذوف.." (١)

"[سورة البقرة (٢) : آية ١٢٦]

وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير (١٢٦)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (إذ) مر إعرابه في الآية (١٢٤) ، (قال) فعل ماض (إبراهيم) فاعل مرفوع (رب) منادى

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١/٢٥٠

مضاف منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الباء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المحذوفة والياء المحذوفة للتخفيف ضمير مضاف إليه (اجعل) فعل أمر دعائي، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة في محل نصب مفعول به (بلدا) مفعول به ثان منصوب (آمنا) نعت ل (بلدا) منصوب مثله (الواو) عاطفة (ارزق) مثل اجعل (أهل) مفعول به منصوب و (الهاء) ضمير مضاف إليه (من الثمرات) جار ومجرور متعلق ب (ارزق) ، (من) اسم موصول مبني في محل نصب بدل من أهل (آمن) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من) حرف جر و (هم) ضمير متصل في محل جر متعلق بمحذوف حال من فاعل آمن (بالله) جار ومجرور متعلق ب (آمن) ، (اليوم) معطوف على لفظ الجلالة بالواو مجرور مثله. (قال) مثل الأول والفاعل الله. (الواو) عاطفة (من) اسم موصول في محل نصب «١» مفعول به لفعل محذوف تقديره

---

(١) أو في محل رفع مبتدأ خبره جملة أمتعه.. هذا ويجوز أن يكون (من) اسم شرط جازم مبتدأ جوابه محذوف تقديره أرزقه، وجملة أمتعه معطوفة على جملة الجواب بتقدير أنا أمتعه، وخبر المبتدأ جملة كفر.. أرزقه من فعل الشرط وجوابه.." (١)

"منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الياء.. و (الياء) الثانية ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (اصطفى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (اللام) حرف جر و (كم) ضمير متصل في محل جر متعلق بفعل اصطفى (الدين) مفعول به منصوب (الفاء) عاطفة لربط المسبب بالسبب «١» ، (لا) ناهية جازمة (تموتن) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون فهو من الأفعال الخمسة والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل.. و (النون) نون التوكيد الثقيلة (إلا) أداة حصر (الواو) حالية (أنتم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (مسلمون) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة: «وصى بها إبراهيم..» لا محل لها استئنافية.

وجملة النداء «وجوابها..» في محل نصب مقول القول لفعل قال المحذوف «٢» .

وجملة: «إن الله اصطفى» لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «اصطفى لكم..» في محل رفع خبر (إن) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٦٠/١

وجملة: «لا تموتن» لا محل لها معطوفة على جملة جواب النداء.

وجملة: «أنتم مسلمون» في محل نصب حال.

الصرف:

(وصى) ، فيه إعلال بالقلب أصله وصي لأن مصدر المجرد منه وصاية، فلما جاءت الياء متحركة بعد فتح قلبت ألفا، وزنه فعل.

---

(١) أو رابطة لجواب شرط مقدر، والجملة هي جواب الشرط أي إذا كان الأمر كذلك فلا تموتن إلا..

(٢) هي عند بعضهم تفسيرية لفعل الوصاية.." [١]

"وجملة: «قل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: « (نتبع) ملة» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «ما كان من المشركين..» لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(حنيفا) صفة مشبهة من حنف يحنف باب فرح، وحنف يحنف باب كرم، وزنه فعيل.

الفوائد

حنيفا: الحنف هو الميل ويوجد في القدمين على كثرة وفي اليدين على قلة، ومن أسرار فقه اللغة أن الحاء والنون في أول الفعل تدلان على الميل واللين والانعطاف، مثل حنف، وحنث، وحنق وحنو «حنا» فكلها تدل على اللين والانحناء بشكل أو بآخر فتأمل ...

[سورة البقرة (٢) : آية ١٣٦]

قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون (١٣٦)

الإعراب:

(قولوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل (آمنا) فعل ماض مبني على السكون.. و (نا) فاعل (بالله) جار ومجرور متعلق ب (آمنا) ، (الواو) عاطفة (ما) اسم موصول مبني في محل جر معطوف على **لفظ الجلالة** (أنزل) فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد (إلى)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١/ ٢٧٠

حرف جر و (نا) ضمير متصل في محل جر متعلق ب (أنزل) ، (الواو) عاطفة (ما أنزل) مثل الأول (إلى إبراهيم) جار ومجرور متعلق ب (أنزل) ، (إسماعيل، إسحاق،." [1]

"مثل إن آمنوا وحركة البناء مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إنما) كافة ومكفوفة (هم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (في شقاق) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (هم) ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط المقدر (السين) حرف استقبال (يكفي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة و (الكاف) ضمير مفعول به أول و (هم) ضمير متصل مفعول به ثان (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (الواو) استئنافية (هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (السميع) خبر مرفوع (العليم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «آمنوا» لا محل لها معطوفة على الجملة الاستئنافية «١» .

وجملة: «آمنتم به» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «قد اهتدوا» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «تولوا» لا محل لها معطوفة على جملة آمنوا.

وجملة: «هم في شقاق» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «سيكفيكهم الله» في محل جزم جواب شرط مقدر أي: إن أرادوا الكيد لك فسيكفيكهم الله.

وجملة: «هو السميع» لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(اهتدوا) فيه إعلال بالحذف، حذف حرف العلة اللام لالتقائه ساكنا مع واو الجماعة الساكن، أصله اهتدوا. وزنه افتعوا بفتح العين للدلالة على الألف المحذوفة.

(تولوا) ، فيه إعلال جري مجرى اهتدوا (انظر الآية ١١٥ من هذه السورة) .

---

(١) جملة قولوا في الآية السابقة. [.....]."[2]

"(شقاق) ، مصدر سماعي لفعل شاق الرباعي الذي على وزن فاعل، وزنه فعال بكسر الفاء.

[سورة البقرة (٢) : آية ١٣٨]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٧٦/١

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٧٩/١

صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون (١٣٨)

الإعراب:

(صبغة) مفعول مطلق لفعل محذوف أي صبغنا الله صبغة «١» ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) اعتراضية (من) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ (أحسن) خبر مرفوع (من الله) جار ومجرور متعلق ب (أحسن) ، (صبغة) تمييز منصوب (الواو) عاطفة (نحن) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (عابدون) وهو خبر نحن مرفوع وعلامة الرفع الواو.

الصرف:

(صبغة) مصدر هيئة من صبغ الثلاثي، وزنه فعلة بكسر الفاء وسكون العين.

(أحسن) ، اسم تفضيل من حسن الثلاثي وزنه أفعل.

(عابدون) ، جمع عابد، اسم فاعل من عبد الثلاثي وزنه فاعل.

البلاغة

الاستعارة التحقيقية التصريحية: في قوله تعالى صبغة الله حيث عبر بها عن التطهير بالإيمان لأنه ظهر أثره عليهم ظهور- الصبغ- على المصبوغ وتداخل في قلوبهم تداخله فيه وصار حلية لهم. والقرينة الاضافة.

وقيل: للمشاكلة التقديرية فإن النصارى كانوا- يصبغون- أولادهم بماء أصفر يسمونه المعمودية يزعمون أنه الماء الذي ولد فيه عيسى عليه الصلاة

---

(١) أو مفعول به لفعل محذوف أي: نتبع صبغة الله أي دين الله، ويجوز أن يكون منصوبا على الإغراء أي الزموا صبغة الله.." (١)

"الجلالة معطوف على الضمير المنفصل وهو مرفوع «١» . (الواو) استئنافية (من) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ (أظلم) خبر مرفوع (من) حرف جر (من) اسم موصول في محل جر متعلق ب (أظلم) ، (كتم) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (شهادة) مفعول به منصوب، وهو المفعول الثاني، والأول محذوف تقديره الناس (عند) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف نعت لشهادة، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (من الله) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت ثان لشهادة، أو متعلق ب (كتم) على حذف مضاف أي من عباد الله. (الواو) استئنافية (ما) نافية عاملة عمل ليس (الله) اسم ما مرفوع (الباء) حرف جر زائد

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١/٢٨٠

(غافل) مجرور لفظا منصوب محلا خبر ما (عن) حرف جر (ما) اسم موصول «٢» في محل جر متعلق بغافل والعائد محذوف (تعملون) مضارع مرفوع. والواو فاعل.

جملة: «تقولون» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «إن إبراهيم..» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «كانوا هودا» في محل رفع خبر إن.

وجملة: «قل..» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أأنتم أعلم» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «من أظلم» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «كتم شهادة» لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة: «ما الله بغافل» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «تعملون» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

---

(١) يجوز أن يكون لفظ الجلالة مبتدأ خبره محذوف تقديره أعلم، والجملة معطوفة على جملة أأنتم أعلم.

(٢) أو حرف مصدري أو نكرة موصوفة والجملة بعدها نعت لها.." [1]

"الشأن محذوف (ما) اسم شرط جازم مبني في محل نصب مفعول به مقدم «١» ، (غنمتم) فعل ماض مبني على السكون ... و (تم) ضمير فاعل (من شيء) جار ومجرور متعلق بحال من مفعول غنمتم «٢» .

والمصدر المؤول (أن ما غنمتم ...) في محل نصب سد مسد مفعولي اعلموا.

(الفاء) رابطة لجواب الشرط (أن) مثل الأول «٣» ، (لله) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر أن (خمس) اسم أن منصوب و (الهاء) ضمير في محل جر مضاف إليه.

والمصدر المؤول (أن لله خمسة ...) في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره حكمه أي حكمه كون الخمس لله «٤» .

(الواو) عاطفة في خمسة المواضع الآتية (الرسول، ذي، اليتامى، المساكين، ابن) ألفاظ معطوفة على لفظ الجلالة بإعادة الجار في الرسول وذي ... وعلامة الجر في ذي الياء وفي اليتامى الكسرة المقدرة على

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٨٣/١

الألف، (القربى) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (السبيل) مضاف إليه مجرور (إن) حرف شرط جازم (كنتم) فعل ماض ناقض- ناسخ- مبني في محل جزم فعل الشرط ... و (تم) ضمير اسم كان (آمنتم) مثل غنمتم (بالله) جار ومجرور متعلق ب (آمنتم) ، (الواو) عاطفة (ما) اسم موصول مبني في محل جر معطوف

---

(١) يجوز أن يكون (ما) اسم موصول اسم أن، وما بعد الفاء خبر، وزيدت الفاء في الخبر لمشابهة ما للشرط.

(٢) أو هو تمييز ل (ما) .

(٣) يجوز في مثل هذا التركيب كسر همزة (أن) أيضا. [.....]

(٤) يجوز أن يكون المصدر المؤول مبتدأ والخبر محذوف أي: أن لله خمسه واجب.." (١)

"على **لفظ الجلالة** (أنزلنا) فعل ماض وفاعله (على عبد) جار ومجرور متعلق ب (أنزلنا) ، و (نا) ضمير مضاف إليه (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق ب (أنزلنا) ، (الفرقان) مضاف إليه مجرور (يوم) ظرف بدل من الأول منصوب (التقى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف (الجمعان) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الألف (الواو) اعتراضية- أو استئنافية- (الله) مبتدأ مرفوع (على كل) جار ومجرور متعلق ب (قدير) (شيء) مضاف إليه مجرور (قدير) خبر المبتدأ مرفوع.

جملة: «اعلموا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «غنمتم من شيء» في محل رفع خبر أن «١» .

وجملة: « (حكمه) أن لله خمسة» في محل جزم جواب الشرط.

وجملة: «كنتم آمنتم بالله ... » لا محل لها استئنافية ... وجواب الشرط محذوف تقديره فاعلموا، أو فامتثلوا ...

وجملة: «آمنتم ... » في محل نصب خبر كنتم.

وجملة: «أنزلنا ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «ارتقى الجمعان» في محل جر بإضافة (يوم) إليها.

وجملة: (الله ... قدير) لا محل لها استئنافية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٢٤/١٠

(إذ) ظرف للزمن الماضي في محل نصب بدل من كلمة يوم «٢» ، (أنتم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (بالعدوة) جار ومجرور متعلق

---

(١) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.

(٢) أو هو اسم ظرفي مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكروا ... هذا ويجوز تعليقه كظرف بقدير.." [١]

"بخبر محذوف (الدنيا) نعت للعدوة مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (الواو) عاطفة (هم بالعدوة القصوى) مثل أنتم بالعدوة الدنيا (الواو) عاطفة (الركب) مبتدأ مرفوع (أسفل) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (من) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (أسفل) .
(الواو) استئنافية (لو) شرط غير جازم (تواعدتم) مثل غنمتم (اللام) رابطة لجواب لو (اختلفتم) مثل غنمتم (في الميعاد) جار ومجرور متعلق ب (اختلفتم) ، (الواو) عاطفة (لكن) حرف للاستدراك (اللام) للتعليل (يقضي) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (أمرا) مفعول به منصوب.
والمصدر المؤول (أن يقضي) في محل جر باللام متعلق بمحذوف تقديره جمعكم «١» .
(كان) فعل ماض ناقص- ناسخ- واسمه ضمير مستتر تقديره هو (مفعولا) خبر كان منصوب (ليهلك) مثل ليقضي (من) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (هلك) فعل ماض، والفاعل هو (عن بينة) جار ومجرور متعلق ب (يهلك) ، (الواو) عاطفة (يحيا) مضارع منصوب معطوف على يهلك وعلامة النصب والفتحة المقدرة على الألف (من حي عن بينة) مثل من هلك عن بينة، والجار متعلق ب (يحيا) .
والمصدر المؤول (أن يهلك) في محل جر باللام متعلق ب (مفعولا) «٢» .

---

(١) أو تقديره لم تتواعدوا ليقضي الله أمرا.

(٢) يجوز أن يكون بدلا من المصدر المؤول (أن يقضي) بإعادة الجار فيتعلق بما تعلق به الأول.." [٢]

"والمصدر المؤول (أن يحيا) في محل جر باللام المقدرة متعلق بما تعلق به المصدر المؤول أن يهلك فهو معطوف عليه.
(الواو) استئنافية (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (اللام) المزحلقة للتوكيد

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠/٢٢٥

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠/٢٢٦

(سميع) خبر إن مرفوع (عليم) خبر ثان مرفوع.

وجملة: «أنتم بالعدوة ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «هم بالعدوة القصوى» في محل جر معطوفة على جملة أنتم بالعدوة.

وجملة: «الركب أسفل ... » في محل جر معطوفة على جملة أنتم بالعدوة.

وجملة: «تواعدتم ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «اختلفتم ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «يقضي الله ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

وجملة: «كان مفعولا» في محل نصب نعت ل (أمرا) .

وجملة: «يهلك ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

وجملة: «هلك ... » لا محل لها صلة الموصول (من) الأول.

وجملة: «يحيا ... » لا محل لها معطوفة على جملة يهلك.

وجملة: «حي ... » لا محل لها صلة الموصول (من) الثاني.

وجملة: «إن الله لسميع ... » لا محل لها استئنافية.." (١)

"أهل العلم ومنهم الثوري والأوزاعي ومالك والشافعي وابن المبارك وأحمد واسحق، وقال أبو حنيفة: يعطى للفارس سهمان وللراجل سهم.

تقديم الخبر على المبتدأ:

ورد في هذه الآية قوله تعالى (فإن لله خمسه) والملاحظ أن اسم إن تأخر وتقدم خبرها الذي هو شبه جملة (شبه الجملة تعني الظرف أو الجار والمجرور) وعلى هذا فإننا نعرب (لله) جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره مستقر أو استقر ونعرب خمسه اسم إن مؤخر. وتكميلا للفائدة فإننا سنعرض الحالات التي يتقدم فيها الخبر على المبتدأ وجوبا وهي:

١- إذا كان المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة كقوله تعالى ولكم في القصاص حياة.

٢- إذا كان في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر كقولنا (في الدار ساكنها) وذلك كي لا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة.

٣- إذا كان الخبر من أسماء الصدارة كأسماء الاستفهام كقوله تعالى (أين المفر؟) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠/٢٢٧

٤- إذا كان الخبر مقصورا على المبتدأ كقولنا: ما شاعر إلا أنت فقد قصرنا المخاطب على صفة الشاعرية التي لا ينازعه بها أحد.

[سورة الأنفال (٨) : آية ٤٣]

إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات الصدور (٤٣)

الإعراب:

(إذ) اسم ظرفي في محل نصب مفعول به لمحذوف تقديره اذكر (يريك) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء.. و (الكاف) ضمير مفعول به أول و (هم) ضمير مفعول به ثان (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (في منام) جار ومجرور متعلق ب (يري) ،." [(١)]

"الضم في محل نصب ... و (ها) للتنبيه (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب بدل من أي (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط مبني في محل نصب متعلق بمضمون الجواب (لقيتم) مثل التقيتم «١» ، (فئة) مفعول به منصوب (الفاء) رابطة لجواب الشرط (تثبتوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل (الواو) عاطفة (اذكروا) مثل اثبتوا (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (كثيرا) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته (لعل) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- و (كم) ضمير اسم لعل (تفلحون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل.

جملة: «يأيها الذين آمنوا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «آمنوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة الشرط وفعله وجوابه ... لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «لقيتم ... » في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

وجملة: «اثبتوا» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «اذكروا ... » لا محل لها معطوفة على جملة اثبتوا.

وجملة: «لعلكم تفلحون» لا محل لها تعليلية.

وجملة: «تفلحون» في محل رفع خبر لعل.

(الواو) عاطفة (أطيعوا الله) مثل اذكروا الله (الواو) عاطفة (رسول) معطوف على **لفظ الجلالة** منصوب و

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠/٢٣٠

(الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تنازعوا) مضارع مجزوم حذفت منه إحدى

---

(١) في الآية (٤٤) السابقة.." [١]

"التاءين وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (الفاء) فاء السببية (تفشلوا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (الواو) عاطفة (وتذهب) مضارع منصوب معطوف على (تفشلوا) ، (ريح) فاعل مرفوع و (كم) ضمير مضاف إليه.

والمصدر المؤول (أن تفشلوا) في محل رفع معطوف على مصدر مأخوذ من معنى النهي السابق أي لا يكن منكم تنازع ففشل.

(الواو) عاطفة (اصبروا) مثل اثبتوا (إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (مع) ظرف منصوب متعلق بمحذوف خبر إن (الصابرين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء.

وجملة: «أطيعوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة جواب الشرط اثبتوا.

وجملة: «لا تنازعوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة أطيعوا الله.

وجملة: «تفشلوا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

وجملة: «تذهب ريحكم» لا محل لها معطوفة على جملة تفشلوا.

وجملة: «اصبروا ... » لا محل لها معطوفة على جملة أطيعوا.

وجملة: «إن الله مع الصابرين» لا محل لها تعليلية.

(الواو) عاطفة (لا) مثل الأولى (تكونوا) مضارع ناقص- ناسخ- مجزوم وعلامة الجزم حذف النون ... والواو ضمير اسم تكون (الكاف) حرف جر (الذين) موصول مبني في محل جر متعلق بمحذوف خبر تكونوا (خرجوا) مثل آمنوا (من ديار) جار ومجرور متعلق ب (خرجوا) ، و (هم)." [٢]

"ضمير مضاف إليه (بطرا) حال منصوبة «١» (الواو) عاطفة (رئاء) معطوف على (بطرا) منصوب (الناس) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (يصدون) مثل تفلحون (عن سبيل) جار ومجرور متعلق ب (يصدون) ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (الباء) حرف جر (ما) حرف مصدري (يعملون) مثل تفلحون (محيط) خبر المبتدأ مرفوع.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠/٢٣٤

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠/٢٣٥

والمصدر المؤول (ما يعملون) في محل جر بالباء متعلق ب (محيط) .
وجملة: «لا تكونوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة لا تنازعوا.
وجملة: «خرجوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .
وجملة: «يصدون ... » في محل نصب معطوفة على الحال المفردة بطرا «٢» .
وجملة: «الله ... محيط» لا محل لها استئنافية.
وجملة: «يعملون» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) «٣» .
الصرف:
(تنازعوا) ، حذفت إحدى التاءين في الفعل للتخفيف وأصله تتنازعوا.
(بطرا) ، مصدر سماعي لفعل بطر يبطر باب فرح، ووزنه فعل بفتحتين.

---

(١) أو مفعول لأجله منصوب.
(٢) إذا أولت الجملة بمصدر- وهو بعيد- كان المصدر المؤول مفعولا لأجله بالعطف في محل نصب.
(٣) يجوز أن يكون (ما) اسم موصول حذف منه العائد والجملة صلته أي بما يعملونه ...." [١]

"جاءني أكرمته» ويقال فيها حرف وجود لوجود. وبعضهم يقول حرف وجوب لوجوب، وزعم ابن السراج وتبعه الفارسي وتبعهما ابن جني وتبعهم جماعة أيضا أنها ظرف بمعنى حين، وقال ابن مالك بمعنى إذ وهو حسن، لأنها مختصة بالماضي بالإضافة إلى الجملة. ويكون جوابها فعلا ماضيا اتفاقا، كقوله تعالى فلما نجاكم إلى البر أعرضتم وجملة مقرونة بإذا الفجائية، كقوله تعالى فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون.
٣- وتأتي حرف استثناء فتدخل على الجملة الاسمية، كقوله تعالى: إن كل نفس لما عليها حافظ وتدخل على الماضي لفظا لا معنى نحو: (أنشدك الله لما فعلت) أي ما أسألك إلا فعلك.
[سورة الأنفال (٨) : آية ٤٩]
إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم (٤٩)
الإعراب:
(إذ) بدل من السابق في محل نصب (يقول) مضارع مرفوع (المنافقون) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الواو (الواو) عاطفة (الذين) موصول في محل رفع معطوف على الفاعل (في قلوب) جار ومجرور خبر مقدم و

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٣٦/١٠

(هم) ضمير مضاف إليه (مرض) مبتدأ مؤخر مرفوع (غر) فعل ماض (ها) للتنبيه (أولاء) اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به مقدم، (دين) فاعل مرفوع و (هم) مضاف إليه (الواو) استئنافية (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يتوكل) مضارع مجزوم فعل الشرط، والفاعل هو (على الله) جار ومجرور متعلق ب (يتوكل) ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (عزيز) خبر إن مرفوع (حكيم) خبر ثان مرفوع.." (١)

"مبني على حذف النون ... والواو فاعل (عذاب) مفعول به منصوب (الحريق) مضاف إليه مجرور.

جملة: «ترى ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يتوفى ... الملائكة» في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «كفروا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «يضربون ... » في محل نصب حال من الملائكة.

وجملة: «ذوقوا ... » في محل نصب مقول القول لقول محذوف أي يقولون لهم ذوقوا ... والجملة المقدرة في محل نصب معطوفة على جملة يضربون.

وجواب (لو) محذوف تقديره لرأيت أمرا عظيما.

[سورة الأنفال (٨) : آية ٥١]

ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد (٥١)

الإعراب:

(ذلك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ، والإشارة إلى التعذيب، و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (الباء) حرف جر (ما) حرف مصدري «١» ، (قدمت) فعل ماض، و (التاء) للتأنيث (أيدي) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء و (كم) ضمير مضاف إليه.

والمصدر المؤول (ما قدمت ...) في محل جر بالباء متعلق بمحذوف خبر المبتدأ ذلك.

و (الواو) عاطفة (أن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- (الله) **لفظ الجلالة**

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠/٢٤٠

(١) أو اسم موصول أو نكرة موصوفة، في محل جر، والعائد محذوف ... والجملة إما صلة وإما نعت.." (١)

"محذوف تقديره دأب هؤلاء (آل) مضاف إليه مجرور (فرعون) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة (الذين) اسم موصول مبني في محل جر معطوف بحرف العطف على آل فرعون (من قبل) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول و (هم) ضمير مضاف إليه مثل السابق «١» ، (بآيات) جار ومجرور متعلق ب (كفروا) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الفاء) عاطفة (أخذ) فعل ماض و (هم) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (بذنوب) جار ومجرور متعلق ب (أخذ) والباء للسببية و (هم) مضاف إليه (إن الله قوي شديد) مثل إن الله عزيز حكيم «٢» ، (العقاب) مضاف إليه مجرور.

جملة: « (دأبهم) كدأب آل فرعون» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «كفروا ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «أخذهم الله ... » لا محل لها معطوفة على جملة كفروا.

وجملة: «إن الله قوي ... » لا محل لها تعليلية.

البلاغة

التشبيه: في قوله تعالى كدأب آل فرعون بيان أن ما حل بهم من العذاب بسبب كفرهم لا بشيء آخر، حيث شبه حالهم بحال المعروفين بالإهلاك لذلك، لزيادة تقبيح حالهم، وللتنبيه على أن ذلك سنة مطردة فيما بين الأمم المهلكة.

[سورة الأنفال (٨) : آية ٥٣]

ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم (٥٣)

---

(١) في الآية (٥٠) من هذه السورة.

(٢) في الآية (٤٩) من هذه السورة.." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٤٢/١٠

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٤٤/١٠

"ومثله (أهلكنا) قبلة، (آل) مفعول به منصوب (فرعون) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة (الواو) عاطفة (كل) مبتدأ مرفوع «١» ، (كانوا) فعل ماض ناقص- ناسخ-، والواو اسم كان في محل رفع (ظالمين) خبر كانوا منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة: (دأبهم) كدأب ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «كذبوا ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «أهلكناهم» لا محل لها معطوفة على جملة كذبوا.

وجملة: «أغرقنا ... » لا محل لها معطوفة على جملة أهلكناهم.

وجملة: «كل كانوا ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «كانوا ظالمين» في محل رفع خبر المبتدأ (كل) .

[سورة الأنفال (٨) : الآيات ٥٥ الى ٥٧]

إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون (٥٥) الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون (٥٦) فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون (٥٧)

الإعراب:

(إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- (شر) اسم إن منصوب (الدواب) مضاف إليه مجرور (عند) ظرف منصوب متعلق باسم التفضيل شر (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الذين) موصول في محل رفع خبر إن (كفروا) فعل ماض وفاعله (الفاء) تعليلية (هم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (لا) حرف نفي (يؤمنون) مضارع

---

(١) جاز الابتداء بالنكرة لأنها على نية الإضافة أي كل آل فرعون والذين من قبلهم ... ولأنها تدل على عموم." (١)

"بنقض العهد (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (لا) نافية (يحب) مضارع مرفوع، والفاعل هو (الخائنين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء.

وجملة: «تخافن ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «انبذ ... » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٤٧/١٠

وجملة: «إن الله لا يحب ... » لا محل لها في حكم التعليل.

وجملة: «لا يحب الخائنين» في محل رفع خبر إن.

الصرف:

(خيانة) ، مصدر سماعي لفعل خان يخون باب نصر، وزنه فعالة بكسر الفاء، وثمة مصادر أخرى هي خون بفتح الخاء وسكون الواو وخانة ... ثم مصدر ميمي مخانة بفتح الميم.

البلاغة

١- الاستعارة المكنية التخييلية: في قوله تعالى: وإما تخافن من قوم خيانة فالخوف مستعار للعلم، أي وإما تعلمن من قوم معاهدين لك نقض عهد فيما سيأتي بما يلوح لك منهم من الدلائل «فانبذ إليهم» .

٢- فن الإشارة: في قوله تعالى: وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء وبعضهم يدرجه في باب الإيجاز لأنه تفرع عنه، ولكن قدامة فرعه من ائتلاف اللفظ مع المعنى، وشرحه هو أن يكون اللفظ القليل دالا على المعنى الكثير، حتى تكون دلالة اللفظ على المعنى كالإشارة باليد، فإنها تشير بحركة واحدة إلى أشياء كثيرة لو عبر عنها بأسمائها احتاجت الى عبارة طويلة وألفاظ كثيرة.

فقوله تعالى فانبذ إليهم على سواء تشير الى الأمر بالمقاتلة بنبذ العهد كما نبذوا عهدك، مع ما يدل عليه سال. مر بالمساواة في الفعل من العدل، فإذا أضفت الى ذلك ما تشير إليه كلمة خيانة من وجود معاهدة سابقة، تبين لك." (١)

"الإعراب:

(الواو) استئنافية (أعدوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (أعدوا) ، (ما) اسم موصول في محل نصب مفعول به (استطعتم) فعل ماض وفاعله (من قوة) جار ومجرور متعلق بحال من العائد المحذوف (الواو) عاطفة (من رباط) جار ومجرور متعلق بما تعلق به من قوة (الخيل) مضاف إليه مجرور (ترهبون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون.. والواو فاعل (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (ترهبون) ، (عدو) مفعول به منصوب (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (عدوكم) معطوف على الأول منصوب ... و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (آخرين) معطوف على عدو الأول منصوب وعلامة النصب الياء (من دون) جار ومجرور نعت لآخرين و (هم) مضاف إليه (لا) نافية (تعلمون) مثل ترهبون و (هم) ضمير مفعول

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠/٢٥٠

به (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يعلم) مضارع مرفوع و (هم) مثل السابق ... والمفعول الثاني للفعل محذوف تقديره فازعين أو محاربين، والظاهر أن الفعل الأول متعد لواحد أي لا تعرفونهم (الواو) عاطفة (ما) اسم شرط جازم مبني في محل نصب مفعول به مقدم (تنفقوا) مضارع مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل (من شيء) تمييز منصوب أو حال." (١)

"منصوبة (في سبيل) جار ومجرور متعلق بفعل (تنفقوا) (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (يوف) مضارع مجزوم جواب الشرط وعلامة الجزم حذف العلة مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (إليكم) مثل لهم متعلق ب (يوف) ، (الواو) حالية (أنتم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (لا) نافية (تظلمون) مضارع مبني للمجهول مرفوع ... والواو نائب الفاعل.

جملة: «أعدوا لهم ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «استطعتم» لا محل لها صلة الموصول (ما) ، والعائد محذوف تقديره استطعتموه.

وجملة: «ترهبون به ... » في محل نصب حال من فاعل أعدوا أو من مفعوله.

وجملة: «لا تعلمونهم» في محل نصب نعت ثان لآخرين «١» .

وجملة: «الله يعلمهم» في محل نصب نعت ثالث أو آخر «٢» .

وجملة: «يعلمهم» في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

وجملة: «تنفقوا ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «يوف إليكم» لا محل رها جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء.

وجملة: «أنتم لا تظلمون» في محل نصب حال من الضمير في (إليكم) .

---

(١) أو نعت لعدو وعدوكم وآخرين معا.

(٢) يجوز أن تكون استئنافا بيانيا لا محل لها.." (٢)

"وجملة: «لا تظلمون» في محل رفع خبر المبتدأ (أنتم) .

(الواو) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (جنحوا) ماض مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط ... والواو فاعل (للسلم) جار ومجرور متعلق ب (جنحوا) ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (اجنح) فعل أمر، والفاعل

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٥٣/١٠

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٥٤/١٠

أنت (لها) مثل لهم متعلق ب (اجنح) ، (الواو) عاطفة (توكل) مثل اجنح (على الله) جار ومجرور متعلق ب (توكل) ، (إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- و (الهاء) ضمير في محل نصب اسم إن (هو) ضمير فصل «١» ، (السميع) خبر إن مرفوع (العليم) خبر ثان مرفوع.

وجملة: «جنحوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة تنفقوا.

وجملة: «اجنح لها ... » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «توكل ... » في محل جزم معطوفة على جواب الشرط.

وجملة: «إنه هو السميع» لا محل لها تعليلية.

(الواو) عاطفة (إن يريدوا) أداة شرط وفعل الشرط وعلامة الجزم حذف النون (أن) حرف مصدري ونصب (يخدعوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون ... والواو فاعل و (الكاف) ضمير مفعول به (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- (حسب) اسم ان منصوب و (الكاف) ضمير مضاف إليه (الله) **لفظ الجلالة** خبر مرفوع.

والمصدر المؤول (أن يخدعوك) في محل نصب مفعول به.

(هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (الذي) اسم موصول مبني

---

(١) أو ضمير منفصل مبتدأ خبره السميع، والجملة الاسمية خبر إن.." [١]

"في محل رفع خبر (أيد) فعل ماض، والفاعل هو و (الكاف) مثل السابق (بنصر) جار ومجرور متعلق ب (أيد) ، (والهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (بالمؤمنين) جار ومجرور متعلق بما تعلق به الجار السابق فهو معطوف عليه، وعلامة الجر الياء.

وجملة: «يريدوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة جنحوا.

وجملة: «يخدعوك ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «إن حسبك الله» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «هو الذي ... » لا محل لها استئناف بياني أو تعليلية.

وجملة: «أيدك ... » لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

(الواو) عاطفة (ألف) مثل أيد (بين) ظرف مكان منصوب متعلق ب (ألف) ، (قلوب) مضاف إليه مجرور

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠/٢٥٥

و (هم) ضمير مضاف إليه (لو) حرف شرط غير جازم (أنفقت) فعل ماض وفاعله (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (في الأرض) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما (جميعا) حال منصوبة (ما) حرف نفي (ألفت) مثل أنفقت (بين قلوبهم) مثل الأول متعلق ب (ألفت) ، (الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك ونصب (الله) **لفظ الجلالة** اسم لكن منصوب (ألف) مثل أيد (بين) مثل الأول متعلق ب (ألف) ، و (هم) ضمير مضاف إليه (إنه عزيز حكيم) مثل إن الله قوي شديد «١» .

وجملة: «ألف ... » لا محل لها معطوفة على جملة أيدك.

وجملة: «أنفقت ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) في الآية (٥٢) من هذه السورة.." (١)

"ومعناه وما ينشئه في الخيال معنى الميل والعطف على الصلح والسلام، فهنا يبلغ التصوير والتجسيد منتهاه، ويتتبع الخيال صورة الصلح والميل نحوه كأنه حاضر ماثل. ولو حاولنا أن نستبدل بالفعل جنح فعلا آخر يرادفه أو يقاربه في المعنى لاختفت تلك الصورة وماتت فيها الحركة والحياة، ومن هنا يكمن السحر والإعجاز في كلام الله عز وجل، فقد جاء اختيار الكلمة أو الفعل أو الحرف في موضع هو له لا يمكن تبديله أو تغييره، وكأنما وضعت الكلمة بميزان، ونزلت في مكانها المخصص تنزيلا.

[سورة الأنفال (٨) : آية ٦٤]

يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين (٦٤)

الإعراب:

(يا) أداة نداء (أي) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب و (ها) حرف تنبيه (النبي) بدل من أي أو عطف بيان له تبعه في الرفع لفظا (حسبك) مبتدأ مرفوع- و (الكاف) ضمير مضاف إليه (الله) **لفظ الجلالة** خبر مرفوع (الواو) عاطفة (من) اسم موصول مبني في محل رفع معطوف على **لفظ الجلالة** «١» ، (اتبع) فعل ماض، والفاعل هو و (الكاف) ضمير مفعول به (من المؤمنين) جار ومجرور متعلق بحال من ضمير الخطاب.

وجملة: «النداء يأيها ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «حسبك الله» لا محل لها جواب النداء.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠/٢٥٦

وجملة: «اتبعك ... » لا محل لها صلة الموصول (من) .

الفوائد

قوله تعالى: يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين.

---

(١) أو هو خبر لمبتدأ محذوف تقديره حسبك ... والواو لعطف الجمل.." [١]

"حسبك: مبتدأ، والكاف في محل جر بالإضافة، والله لفظ الجلالة خبر ويجوز حسبك خبر مقدم، والله لفظ الجلالة مبتدأ مؤخر. وقد عقد ابن هشام فصلا ذكر فيه متى نعرب الجملة مبتدأ وخبرا، أو خبرا ومبتدأ، فقال: يجب الحكم بابتدائية المقدم من الاسمين في ثلاث مسائل:

١- أن يكونا معرفتين تساوت رتبتهما نحو: (الله ربنا) أو اختلفت نحو (زيد الفاضل) و (الفاضل زيد) . هذا هو المشهور. وقيل: يجوز العكس. وقيل: المشتق خبر وإن تقدم نحو «القائم زيد» ٢- أن يكونا نكرتين صالحتين للابتداء بهما نحو: «أفضل منك أفضل مني» ٣- أن يكونا مختلفين تعريفا وتنكيرا والأول هو المعرفة، مثل: زيد قائم، وأما إن كان هو النكرة فإن لم يكن له ما يسوغ الابتداء به فهو خبر اتفاقا نحو: خز ثوبك، وذهب خاتمك.. وإن كان له مسوغ فهو كذلك عند الجمهور، وأما سيبويه فيعربه مبتدأ إن كان له مسوغ مثل: كم مالك، وخير منك زيد، وحسبنا الله. ويقول ابن هشام: ويتجه عندي جواز الوجهين.

[سورة الأنفال (٨) : آية ٦٥]

يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون (٦٥)

الإعراب:

(يأيها النبي) مر إعرابها «١» ، (حرض) فعل أمر، والفاعل أنت (المؤمنين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء (إن) حرف شرط جازم (يكن) مضارع ناقص- ناسخ- «٢» مجزوم فعل الشرط (من) حرف

---

(١) في الآية السابقة (٦٤) . [.....]

(٢) أو تام فاعله عشرون.." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٥٨/١٠

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٥٩/١٠

"وجملة: «يفقهون» في محل رفع نعت لقوم.

والمصدر المؤول (أنهم قوم) في محل جر بالباء متعلق ب (يغلبوا) في الموضعين، أي بسبب كونهم جهلة.

الصرف:

(عشرون) ، اسم لأول أسماء العقود وهو ملحق بجمع المذكر وزنه فعلون بكسر فسكون.

[سورة الأنفال (٨) : آية ٦٦]

الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين (٦٦)

الإعراب:

(الآن) ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب متعلق ب (خفف) وهو فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (عن) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (خفف) ، (الواو) عاطفة (علم) مثل خفف، والفاعل هو (أن) مثل السابق «١» (فيكم) مثل عنكم متعلق بمحذوف خبر أن مقدم (ضعفا) اسم أن مؤخر منصوب.

والمصدر المؤول (أن فيكم ضعفا) في محل نصب سد مسد مفعولي علم.

(الفاء) استئنافية وإن يكن منكم ... يغلبوا ألفين) مثل نظيرتيهما «٢» ، (بإذن) جار ومجرور متعلق ب (يغلبوا) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (مع) ظرف منصوب متعلق بخبر المبتدأ (الصابرين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء.

(١، ٢) في الآية السابقة (٦٥) .." [1]

"والمصدر المؤول (أن يكون ...) في محل رفع اسم كان.

(حتى) حرف غاية وجر (يثخن) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (في الأرض) جار ومجرور متعلق ب (يثخن) ، (تريدون) مضارع مرفوع، والفاعل الواو (عرض) مفعول به منصوب، (الدنيا) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (الواو) عاطفة (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يريد) مضارع مرفوع، والفاعل هو (الآخرة) مفعول به منصوب.

والمصدر المؤول (أن يثخن) في محل جر ب (حتى) متعلق بمحذوف خبر يكون الناقص- أو ب (يكون)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠/٢٦١

التام.

(الواو) استئنافية (الله) مثل الأول (عزيز) خبر مرفوع (حكيم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «ما كان لنبي ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يكون له أسرى» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «يثخن» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

وجملة: «تريدون» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «الله يريد ... » لا محل لها معطوفة على جملة تريدون.

وجملة: «يريد ... » في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

وجملة: «الله عزيز» لا محل لها استئنافية.

البلاغة

الاستعارة: في قوله تعالى «حتى يثخن في الأرض» أصل معنى الثخانة الغلظ والكثافة في الأجسام، ثم أستعير للمبالغة في القتل والجراحة، لأنها لمنعها." (١)

"(كلوا) ، (غنمتم) مثل أخذتم «١» ، (حلالا) حال منصوبة «٢» من العائد المقدر (طيبا) حال ثانية منصوبة أو نعت ل (حلالا) منصوب «٣» ، (الواو) عاطفة (اتقوا) مثل كلوا (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (غفور) خبر مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «كلوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة مقدرة هي سبب لها أي: قد أبحت لكم الغنائم فكلوا مما غنمتم.

وجملة: «غنمتم» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «اتقوا الله» لا محل لها معطوفة على جملة كلوا.

وجملة: «إن الله غفور» لا محل لها تعليل لقول كلوا ... واتقوا.

[سورة الأنفال (٨) : الآيات ٧٠ الى ٧١]

يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم (٧٠) وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم و الله عليم حكيم (٧١)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠/٢٦٣

الإعراب:

(يأيها النبي) مر إعرابها «٤» ، (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (اللام) حرف جر (من) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (قل) ، (في أيدي) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة من، وعلامة الجر

---

(١) في الآية السابقة (٦٨) .

(٢) يجوز أن يكون مفعولا مطلقا نائبا عن المصدر لأنه صفته أي أكلا حلالا.

(٣) انظر الآية (١٦٨) من سورة البقرة ففيها مزيد من أوجه الإعراب.

(٤) في الآية (٦٤) من هذه السورة.." [١]

"الكسرة المقدرة على الياء و (كم) ضمير مضاف إليه (من الأسرى) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الموصول «١» وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (إن) حرف شرط جازم (يعلم) مضارع مجزوم فعل الشرط، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (في قلوب) جار ومجرور متعلق بمحذوف مفعول به ثان و (كم) ضمير مضاف إليه (خيرا) مفعول به منصوب (يؤت) مضارع مجزوم جواب الشرط وعلامة الجزم حذف حرف العلة و (كم) ضمير مفعول به، والفاعل هو (خيرا) مفعول به ثان منصوب (مما) مر إعرابه «٢» متعلق باسم التفضيل (خيرا) ، (أخذ) فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد (منكم) حرف جر وضمير في محل جر متعلق ب (أخذ) ، (الواو) عاطفة (يغفر) مثل يؤت ومعطوف عليه (لكم) مثل منكم متعلق ب (الواو) عاطفة (الله غفور رحيم) مر إعراب نظيرها «٣» .

جملة النداء: «يأيها النبي ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «قل ... » لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «إن يعلم الله ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «يؤتكم ... » لا محل لها جواب الشرط غير مقترنة بالفاء.

وجملة: «أخذ ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «يغفر لكم ... » لا محل لها معطوفة على جملة يؤتكم.

وجملة: «الله غفور» لا محل لها معطوفة على جملة جواب النداء.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٦٦/١٠

---

(١) أو من الضمير المستكن في الصلة المقدرة.

(٢) في الآية السابقة (٦٩) .

(٣) في الآية (٦٧) من هذه السورة.." (١)

"(الواو) عاطفة (إن يريدوا) مر إعرابها «١» ، (خيانة) مفعول به منصوب و (الكاف) ضمير مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قد) حرف تحقيق (خانوا) فعل ماض وفاعله (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (من) حرف جر (قبل) اسم مبني على الضم في محل جر متعلق ب (خانوا) ، (الفاء) عاطفة (أمكن) فعل ماض والفاعل هو (منهم) مثل منكم «٢» متعلق ب (أمكن) ، (والله عليم حكيم) مر إعراب نظيرها «٣» .

وجملة: «إن يريدوا ... » لا محل لها معطوفة على جواب النداء.

وجملة: «قد خانوا ... » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «أمكن منهم» لا محل لها معطوفة على جملة إن يريدوا.

وجملة: «الله عليم ... » لا محل لها معطوفة على جملة أمكن منهم.

الصرف:

(خيرا) الأول، مصدر، و (خيرا) الثاني اسم تفضيل محذوف منه الهمزة.

[سورة الأنفال (٨) : آية ٧٢]

إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير (٧٢)

---

(١) في الآية (٦٢) . [.....]

(٢) في الآية (٦٦) من هذه السورة.

(٣) في الآية (٦٧) من هذه السورة.." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٦٧/١٠

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٦٨/١٠

"الإعراب:

(إن) حرف مشبه بالفعل (الذين) اسم موصول في محل نصب اسم إن (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم والواو فاعل (الواو) عاطفة في المواضع الخمسة (هاجروا، جاهدوا، آووا، نصروا) مثل آمنوا (بأموال) جار ومجرور متعلق ب (جاهدوا) ، و (هم) ضمير مضاف إليه (أنفسهم) مثل أموالهم ومعطوف عليه (في سبيل) جار ومجرور متعلق ب (جاهدوا) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الذين) معطوف على الأول (أولئك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ. و (الكاف) حرف خطاب (بعض) مبتدأ ثان مرفوع و (هم) ضمير مضاف إليه (أولياء) خبر المبتدأ بعض مرفوع (بعض) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (الذين) اسم موصول في محل رفع مبتدأ (آمنوا) مثل الأولى (الواو) عاطفة (لم) حرف نفي وجزم وقلب (يهاجروا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل (ما) حرف نفي (لكم) مثل المتقدم»

متعلق بمحذوف خبر مقدم (من ولاية) جار وم‍جرور متعلق بمحذوف حال من شيء و (هم) ضمير مضاف إليه (من) حرف جر زائد (شيء) مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ مؤخر (حتى) حرف غاية وجر (يهاجروا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (الواو) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (استنصروا) فعل ماض مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط ...

والواو فاعل و (كم) ضمير مفعول به (في الدين) جار ومجرور متعلق بفعل (استنصروكم) (الفاء) رابطة لجواب الشرط (على) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر، والجار والمجرور خبر مقدم (النصر) مبتدأ مؤخر مرفوع (إلا) أداة استثناء (على قوم) جار ومجرور متعلق بمحذوف هو المنصوب

---

(١) في الآية (٧٠) من هذه السورة.." [١]

"على الاستثناء أي إلا النصر على قوم (بين) ظرف مكان منصوب متعلق بخبر مقدم و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (بينهم) مثل الأول ومعطوف عليه (ميثاق) مبتدأ مؤخر مرفوع (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (الباء) حرف جر و (ما) حرف مصدري «١» (تعملون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (بصير) خبر المبتدأ الله مرفوع.

والمصدر المؤول (ما تعملون) في محل جر بالباء متعلق ب (بصير) .

جملة: «إن الذين آمنوا ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠/٢٦٩

وجملة: «آمنوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) الأول.

وجملة: «هاجروا» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «جاهدوا» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «آووا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

وجملة: «نصروا ... » لا محل لها معطوفة على جملة آووا.

وجملة: «أولئك بعضهم أولياء» في محل رفع خبر إن.

وجملة: «بعضهم أولياء» في محل رفع خبر المبتدأ (أولئك) .

وجملة: «آمنوا (الثانية) لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثالث.

وجملة: «لم يهاجروا» لا محل لها معطوفة على جملة آمنوا (الثانية) .

وجملة: «ما لكم ... من شيء» في محل رفع خبر.

وجملة: «يهاجروا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر

---

(١) أو اسم موصول، والعائد محذوف، والجملة بعده صلة.." [١]

"سورة التوبة

من الآية ١- إلى الآية ٩٠.. ..

[سورة التوبة (٩) : آية ١]

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين (١)

الإعراب:

(براءة) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذه «١» ، (من الله) جار ومجرور نعت لبراءة (الواو) عاطفة (رسول) معطوف على لفظ الجلالة مجرور (إلى) حرف جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (براءة) ، (عاهدتم) فعل ماض مبني على السكون ... و (تم) ضمير فاعل (من المشركين) جار ومجرور متعلق بحال من العائد المحذوف أي عاهدتموهم.

جملة: « (هذه) براءة ... » لا محل لها ابتدائية.

وجملة: «عاهدتم ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٧٠/١٠

الصرف:

(براءة) ، مصدر سماعي لفعل برأ يبرأ باب فرح بمعنى قطع العصمة ولم يبق ثمة علاقة أو صلة، أو بمعنى التباعد، وزنه فعالة بفتح الفاء.

الفوائد

تضاربت الأقوال عن سبب عدم ذكر التسمية في بداية هذه السورة، فقال محمد بن الحنفية: قلت لأبي يعني علي بن أبي طالب: لم لم تكتبوا في براءة «بسم الله

---

(١) أو مبتدأ خبره (إلى الذين عاهدتم) أي براءة.. واصلة إلى الذين، وهو اختيار أبي حيان في البحر المحيط. والأظهر أنها على حذف مضاف أي ذات براءة.." (١)

"الرحمن الرحيم» قال يا بني إن براءة نزلت بالسيف (أي بذكر القتال وأحكامه وتهديد المشركين بالسيف إن لم يعودوا لجادة الصواب وهو الإسلام) وإن «بسم الله الرحمن الرحيم» أمان.

وسئل سفيان بن عينية عن هذا فقال: لأن التسمية رحمة، والرحمة أمان، وهذه السورة نزلت في المنافقين.

وقيل: إن الصحابة اختلفوا في الأنفال وبراءة هل هما سورتان أم سورة واحدة؟ فتركوا بينهما فرصة، تنبيها على من يقول: هما سورتان، ولم يذكروا والتسمية، تنبيها على من يقول هما سورة واحدة.

[سورة التوبة (٩) : آية ٢]

فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين (٢)

الإعراب:

(الفاء) عاطفة لربط السبب بالمسبب (سيحوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل (في الأرض) جار ومجرور متعلق ب (سيحوا) ، (أربعة) ظرف زمان منصوب متعلق ب (سيحوا) ، (أشهر) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (اعلموا) مثل سيحوا (أن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- و (كم) ضمير في محل نصب اسم أن (غير) خبر أن مرفوع (معجزي) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء، وحذفت النون للإضافة (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور.

والمصدر المؤول (أنكم غير ...) في محل نصب سد مسد مفعولي اعلموا.

(الواو) عاطفة (أن الله مخزي الكافرين) مثل أنكم غير ... وعلامة الجر في (الكافرين) الياء.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠/٢٧٧

والمصدر المؤول (أن الله مخزي) في محل نصب معطوف على المصدر المؤول الأول.

جملة: «سيحوا ... » لا محل لها معطوفة على الجملة الابتدائية «١» .

---

(١) يجوز أن تكون مقول القول لقول محذوف أي فقل لهم: سيحوا في الأرض.." [١]

"وجملة: «اعلموا ... » لا محل لها معطوفة على جملة سيحوا.

الصرف:

(مخزي) ، اسم فاعل من الرباعي أخزى، وزنه مفعول بضم الميم وكسر العين.

البلاغة

الإظهار: في قوله تعالى «وأن الله مخزي الكافرين» حيث أظهر الاسم الجليل لتربية المهابة وتهويل أمر الاخزاء وهو الاذلال بما فيه فضيحة وعار.

[سورة التوبة (٩) : آية ٣]

وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم (٣)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (أذان) مبتدأ مرفوع «١» (من الله) جار ومجرور متعلق بنعت ل (أذان) (الواو) عاطفة (رسول) معطوف على لفظ الجلالة مجرور و (الهاء) ضمير مضاف إليه (إلى الناس) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق بالخبر المحذوف (الحج) مضاف إليه (الأكبر) نعت للحج مجرور (أن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- (الله) لفظ الجلالة اسم أن منصوب (بريء) خبر مرفوع (من المشركين) جار ومجرور متعلق ب (بريء) (الواو) عاطفة (رسول) مبتدأ مرفوع و (الهاء) ضمير مضاف إليه.. والخبر محذوف تقديره بريء «٢» والمصدر المؤول (أن الله بريء) في محل جر بحرف جر محذوف هو الباء

---

(١) أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا أذان ... أو هذه الآيات أذان و (من الله، إن الناس) متعلقان بأذان.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٧٨/١٠

(٢) يجوز أن يكون (رسول) معطوف على الضمير المستكن في (بريء) وهو في محل رفع لأنه فاعل الصفة بريء، والمسوغ لهذا العطف كونه فصل بقوله من المشركين. [.....]."[١]

"الإعراب:

(إلا) أداة استثناء (الذين) موصول في محل نصب على الاستثناء المتصل «١» ، (عاهدتم من المشركين) مر إعرابها «٢» ، (ثم) حرف عطف (لم) حرف نفي وجزم وقلب (ينقصوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون ... الواو فاعل و (كم) ضمير مفعول به (شيئا) مفعول به ثان منصوب «٣» ، (الواو) عاطفة (لم يظاهروا) مثل لم ينقصوا (على) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (يظاهروا) ، (أحدا) مفعول به منصوب (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (أتموا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل (إلى) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بفعل (أتموا) (عهد) مفعول به منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه (إلى مدة) جار ومجرور متعلق بحال من عهدهم «٤» ، و (هم) مثل السابق (إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (يحب) مضارع مرفوع، والفاعل هو (المتقين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة: «عاهدتم ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «لم ينقصوكم ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «لم يظاهروا ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «أتموا ... » في محل جزم جواب شرط مقدر أي إن كانوا فعلوا ذلك فأتموا.

---

(١) والمستثنى منه قوله (الذين عاهدتم من المشركين) في الآية الأولى- على رأي الزجاج-، وبعضهم يجعل المستثنى منه محذوفا والتقدير: اقتلوا المشركين المعاهدين إلا الذين عاهدتم ... وعند أبي حيان هو استثناء منقطع لبعد المستثنى منه و (إلا) بمعنى لكن، والموصول في محل رفع مبتدأ خبره جملة أتموا.

(٢) في الآية (١) .

(٣) أو هو مفعول مطلق نائب عن المصدر.

(٤) أو متعلق ب (أتموا) ومعنى الجار إلى انتهاء الغاية.." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٧٩/١٠

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٨٢/١٠

"يأتي أحيانا توكيدا، بشرط أن يسبق بمؤكد، وأن يشتمل على ضمير يعود على المؤكد، كقوله تعالى: فسجد الملائكة كلهم أجمعون. وأحيانا يكتسب إعرابه من الاسم الذي يضاف إليه، فإن أضيف إلى الظرف أعرب ظرفا مثل: سأزورك كل صباح، سرت كل الأميال. وإذا أضيف إلى مصدر من لفظ الفعل أعرب نائب مفعول مطلق كقوله تعالى: فلا تميلوا كل الميل

[سورة التوبة (٩) : آية ٦]

وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون (٦)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (إن) مثل السابق (أحد) فاعل لفعل محذوف يفسره فعل استجارك (من المشركين) جار ومجرور نعت لأحد، وعلامة الجر الياء (استجار) فعل ماض، و (الكاف) مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الفاء) رابطة لجواب الشرط (أجره) فعل أمر ومفعوله، والفاعل أنت (حتى) حرف غاية وجر (يسمع) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى، والفاعل هو (كلام) مفعول به منصوب (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور.

والمصدر المؤول (أن يسمع) في محل جر ب (حتى) متعلق ب (أجره) .

(ثم) حرف عطف (أبلغه) مثل أجره (مأمنه) منصوب على نزع الخافض أي:

إلى مأمنه. و (الهاء) ضمير مضاف إليه. (ذلك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ، والإشارة إلى الأمرين المذكورين.. و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (الباء) حرف جر للسببية (أن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- و (هم) ضمير في محل نصب اسم أن (قوم) خبر مرفوع (لا) نافية (يعلمون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل.

والمصدر المؤول (أنهم قوم ...) في محل جر بالباء متعلق بمحذوف خبر المبتدأ ذلك.

جملة: « (استجارك) أحد..» لا محل لها معطوفة على جملة إن تابوا.." (١)

"[سورة التوبة (٩) : الآيات ٩ الى ١٢]

اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله إنهم ساء ما كانوا يعملون (٩) لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون (١٠) فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون (١١) وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٨٥/١٠

لعلهم ينتهون (١٢)

الإعراب:

(اشتروا) فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين.. والواو فاعل (بآيات) جار ومجرور متعلق ب (اشتروا) بتضمينه معنى استبدلوا (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (ثمنا) مفعول به منصوب (قليلا) نعت ل (ثمنا) منصوب (الفاء) عاطفة (صدوا) مثل اشتروا (عن سبيل) جار ومجرور متعلق ب (صدوا) ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (أن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- و (هم) ضمير في محل نصب اسم إن (ساء) فعل ماض لإنشاء الذم جامد «١» ، (ما) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل «٢» ، والمخصوص بالذم محذوف تقديره عملهم هذا (كانوا) فعل ماض ناقص- ناسخ- مبني على الضم.. والواو ضمير في محل رفع اسم كان (يعملون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل.

جملة: «اشتروا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «صدوا ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «إنهم ساء ما كانوا ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) أو متصرف متعد فاعله المصدر المؤول أو الموصول ومفعوله محذوف أي ساءهم عملهم أو ساءهم الذي كانوا يعملونه..

(٢) أو هو حرف مصدري يؤول مع الفعل بعده بمصدر.." (١)

"يجز ذلك قراءة- وغيرهم يبقيها أو يسهل الثانية بين بين أو يدخل الألف بينهما للتخفيف.

(ينتهون) ، فيه إعلال بالحذف أصله ينتهيون، استثقلت الحركة على الياء فسكنت ونقلت حركتها إلى الهاء- إعلال بالتسكين- فالتقى ساكنان الياء والواو فحذفت الياء وأصبح ينتهون وزنه يفتعون.

البلاغة

المجاز المرسل: في قوله تعالى وإن نكثوا أيمانهم والذي نكث بعضهم، فذكر العام وأراد الخاص، فعلاقة هذا المجاز العموم.

[سورة التوبة (٩) : آية ١٣]

ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدؤكم أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٩٠/١٠

إن كنتم مؤمنين (١٣)

الإعراب:

(ألا) أداة تحضيض (تقاتلون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (قوما) مفعول به منصوب (نكثوا) فعل ماض وفاعله (أيمان) مفعول به منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (هموا) مثل نكثوا (بإخراج) جار ومجرور متعلق ب (هموا) ، (الرسول) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (هم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (بدؤوا) مثل نكثوا و (كم) ضمير مفعول به (أول) مفعول مطلق منصوب نائب عن المصدر أي بدءا أولا (مرة) مضاف إليه مجرور (الهمزة) للاستفهام التقريري (تخشون) مثل تقاتلون و (هم) ضمير مفعول به (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (أحق) خبر مرفوع «١» ، (أن) حرف مصدري ونصب (تخشوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل و (الهاء) ضمير مفعول به.

---

(١) أو هو خبر مقدم، والمصدر المؤول (أن تخشوه) مبتدأ مؤخر، وهو قول العكبري.. وأجاز." [١]

"والمصدر المؤول (أن تخشوه) في محل رفع بدل اشتمال من لفظ الجلالة أي خشية الله أحق «١» .

(إن) مثل السابق «٢» ، (كنتم) فعل ماض ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط ... و (تم) ضمير في محل رفع اسم كان (مؤمنين) خبر كنتم منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة: «تقاتلون ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «نكثوا ... » في محل نصب نعت ل (قوما) .

وجملة: «هموا ... » في محل نصب معطوفة على جملة نكثوا.

وجملة: «هم بدؤوكم ... » في محل نصب معطوفة على جملة نكثوا.

وجملة: «بدؤوكم ... » في محل رفع خبر المبتدأ هم.

وجملة: «تخشونهم» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «الله أحق ... » جواب شرط مقدر أي إن خشيتم أحدا فالله أحق ...

وجملة: «تخشوه» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٩٣/١٠

وجملة: «كنتم مؤمنين» لا محل لها استئنافية ... وجواب إن محذوف دل عليه ما قبله أي إن كنتم مؤمنين فاخشوا الله.

ـــــــــــــــ

ابن عطية أن يكون أحق مبتدأ خبره المصدر المؤول وسوغ الابتداء بالنكرة لأنها اسم تفضيل، وقد أجاز سيبويه أن تكون المعرفة خبرا للنكرة في مثل قولهم: اقصد رجلا خير منه أبوه. [.....]

(١) يجوز أن يكون المصدر المؤول في محل جر بحرف جر محذوف هو الباء أي: أحق بالخشية من غيره.

(٢) في الآية (٨) من هذه السورة.." [(١)]

"الإعراب:

(قاتلوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل و (هم) ضمير مفعول به (يعذب) مضارع مجزوم بجواب الطلب و (هم) مثل الأول (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (بأيدي) جار ومجرور متعلق ب (يعذبهم) وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الياء و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة في المواضع الثلاثة (يخز، ينصر، يشف) أفعال مضارعة مجزومة معطوفة على (يعذب) ، وعلامة جزم الأول والثالث حذف حرف العلة، وفاعل كل من الأفعال الثلاثة ضمير مستتر تقديره هو يعود على **لفظ الجلالة** والضميران (هم، كم) في محل نصب مفعول به، (على) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (ينصر) ، (صدور) مفعول به منصوب (قوم) مضاف إليه مجرور (مؤمنين) نعت لقوم مجرور وعلامة الجر الياء.

وجملة: «قاتلوهم ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يعذبهم الله» لا محل لها جواب شرط مقدر غير مقترنة بالفاء أي: إن تقاتلوهم يعذبهم الله.

وجملة: «يخزهم» لا محل لها معطوفة على جملة يعذبهم.

وجملة: «ينصركم ... » لا محل لها معطوفة على جملة يعذبهم.

وجملة: «يشف ... » لا محل لها معطوفة على جملة يعذبهم.

(الواو) عاطفة (يذهب) مضارع مجزوم معطوف على (يعذب) ، والفاعل هو (غيظ) مفعول به منصوب (قلوب) مضاف إليه مجرور و (هم) ضمير في محل جر مضاف إليه. (الواو) استئنافية (يتوب) مضارع مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (على) كالأول (من) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٩٤/١٠

(يتوب) ، (يشاء) مثل يتوب (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (عليم) خبر مرفوع (حكيم) خبر ثان مرفوع.." (١)

"وجملة: «يذهب» لا محل لها معطوفة على جملة يعذبهم.

وجملة: «يتوب» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يشاء» لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة: «الله عليم ... » لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(يخزهم) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم، أصله يخزيهم، وزنه يضعهم، كما أن فيه حذف الهمزة للتخفيف لأن ماضيه أخز، وكان حقه أن يكون يؤخزهم ولكن جرى فيه الحذف مجرى يؤمنون «١» .

(يشف) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم، أصله يشفي، وزنه يفع.

[سورة التوبة (٩) : آية ١٦]

أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون (١٦)

الإعراب:

(أم) حرف بمعنى بل والهمزة أي للإضراب الانتقالي والاستفهام الانكاري (حسبتم) فعل ماض مبني على السكون ... و (تم) فاعل (أن) حرف مصدري ونصب (تتركوا) مضارع مبني للمجهول منصوب وعلامة النصب حذف النون ... والواو نائب الفاعل (الواو) حالية (لما) حرف نفي وجزم (يعلم) مضارع مجزوم وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (جاهدوا) فعل ماض وفاعله (من) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف حال من فاعل جاهدوا (الواو) عاطفة «٢» ، (لم) مثل لما (يتخذوا) مضارع مجزوم وعلامة

---

(١) انظر الآية (٣) من سورة البقرة.

(٢) أو حالية والجملة بعدها حال من فاعل جاهدوا، أي: جاهدوا حال كونهم غير متخذين وليجة.." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٩٦/١٠

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٩٧/١٠

"الجزم حذف النون ... والواو فاعل (من دون) جار ومجرور متعلق بمحذوف مفعول به ثان لفعل يتخذوا (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي المفهوم من قوله من دون (رسول) معطوفة على **لفظ الجلالة** مجرور و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (لا) مثل لأخيرة (المؤمنين) مثل رسول وعلامة الجر الياء (وليجة) مفعول به منصوب.

والمصدر المؤول (ان تتركوا) في محل نصب سد مسد مفعول حسبتم.

(الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (خبير) خبر مرفوع (الباء) حرف جر (ما) حرف مصدري «١» (تعملون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

والمصدر المؤول (ما تعملون) في محل جر بالباء متعلق ب (خبير) .

جملة: «حسبتم ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «تتركوا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «يعلم الله» في محل نصب حال.

وجملة: «جاهدوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «لم يتخذوا» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «الله خبير ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «تعملون» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) .

الصرف:

(وليجة) ، اسم بمعنى البطانة، وكل شيء أدخلته في شيء وليس منه، وزنه فعلية، ويستعمل بلفظ واحد للمفرد والمثنى والجمع، وقد يجمع على ولائج وولج كصحائف وصحف.

[سورة التوبة (٩) : آية ١٧]

ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون (١٧)

---

(١) أو اسم موصول، أو نكرة موصوفة، والعائد محذوف أي تعملونه.." [1]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٩٨/١٠

"١- أن مع اسمها وخبرها. كقولنا: يسرني أنك ناجح، فالمصدر المؤول في محل رفع فاعل والتأويل يسرني نجاحك.

٢- أن الناصبة للمضارع، مثل: أحب أن أفعل الخير. أي أحب فعل الخير.

٣- كي، مثل ذهبت كي أبحث عن المعرفة، والتأويل ذهبت للبحث عن الحقيقة.

٤- لو، وتسبق بفعل رغب أو (ود) وما في معناهما، كقوله تعالى: ودوا لو تدهن فيدهنون والتأويل ودوا ادهانك.

٥- همزة التسوية: وسميت كذلك لأنها تسبق غالبا بكلمة سواء، مثل قوله تعالى: سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون.

٦- (ما) وتأتي مصدرية، كقوله تعالى ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت أي حرجا من قضائك وتأتي مصدرية ظرفية، كقوله تعالى وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا أي مدة حياتي.

[سورة التوبة (٩) : آية ١٨]

إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين (١٨)

الإعراب:

(إنما) كافة ومكفوفة (يعمر) مضارع مرفوع (مساجد الله) مر إعرابها «١» ، (من) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (آمن) فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد (بالله) جار ومجرور متعلق ب (آمن) ، (الواو) عاطفة (اليوم) معطوفة على لفظ الجلالة مجرور (الآخر) نعت لليوم مجرور (الواو) عاطفة (أقام) مثل آمن، (الصلاة) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (آتى الزكاة) مثل أقام الصلاة (الواو)

(١) في الآية السابقة (١٨)." [1]

"عاطفة (لم) حرف نفي وجزم (يخش) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلة، والفاعل هو (إلا) أداة حصر (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب، (الفاء) عاطفة (عسى) فعل ماض ناقص جامد (أولئك) إشارة في محل رفع اسم عسى، و (الكاف) للخطاب (أن) حرف مصدري ونصب (يكونوا) مضارع ناقص منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو اسم يكون (من المهتدين) جار ومجرور خبر

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠/٣٠٠

يكون.

والمصدر المؤول (أن يكونوا) في محل نصب خبر عسى.

جملة: «يعمر ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «آمن ... » لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة: «أقام ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «آتى ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «لم يخش إلا الله» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «عسى أولئك ... » لا محل لها معطوفة على جملة يعمر.

وجملة: «يكونوا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

الفوائد

١- ورد في هذه الآية قوله تعالى ولم يخش إلا الله. فنعرب إلا أداة حصر، والله لفظ الجلالة منصوب على التعظيم. والاستثناء على أنواع:

١- تام مثبت: والتام هو ما ذكر فيه المستثنى منه، والمثبت هو ما لم يسبق بنفي، كقولنا: عاد المسافرون إلا زيدا. فالجملة مثبتة والاستثناء تام لوجود المستثنى منه وهو «المسافرون» . وفي هذه الحال نعرب إلا أداة استثناء وزيدا مستثنى بإلا منصوب لا غير.." (١)

"مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (عمارة المسجد) مثل سقاية الحاج ومعطوفة عليه (الحرام) نعت للمسجد مجرور (الكاف) حرف جر (من) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بمحذوف مفعول به ثان ل (جعلتم) «١» (آمن بالله واليوم الآخر) مر إعرابها «٢» (الواو) عاطفة (جاهد) مثل آمن «٣» ، (في سبيل) جار ومجرور متعلق ب (جاهد) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه (لا) نافية (يستوون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (عند) ظرف منصوب متعلق ب (يستوون) ، (الله) مثل اللفظ الأخير (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (لا) نافية (يهدي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، والفاعل هو (القوم) مفعول به منصوب (الظالمين) نعت للقوم منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة: «جعلتم ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «آمن بالله ... » لا محل لها صلة الموصول (من) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٠١/١٠

وجملة: «جاهد ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «لا يستوون ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «الله لا يهدي ... » لا محل لها استئنافية فيها معنى التعليل.

وجملة: «لا يهدي ... » في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

---

(١) أو متعلق بحال إذا تعدى الفعل لمفعول، واحد، وهو على تأويل حذف مضاف أي كإيمان من آمن.. ويجوز تقدير الحذف في سقاية أي أهل سقاية الحاج أو أصحاب سقاية الحاج.

(٢، ٣) في الآية السابقة (١٨) .." (١)

"متعلق ب (جاهدوا) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه (بأموال) جار ومجرور متعلق ب (جاهدوا) ، «١» و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (أنفسهم) مثل أموالهم ومعطوف عليه (أعظم) خبر المبتدأ الذين (درجة) تمييز منصوب (عند) ظرف منصوب متعلق ب (أعظم) ، (الله) مثل الأخير (الواو) عاطفة (أولئك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.. و (الكاف) حرف خطاب (هم) ضمير فصل «٢» ، (الفائزون) خبر المبتدأ أولئك مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة: «الذين آمنوا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «آمنوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «هاجروا» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «جاهدوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «أولئك ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

الصرف:

(أعظم) اسم تفضيل فعله عظم يعظم باب كرم، وزنه أفعل ... والمفضل عليه محذوف أي أعظم من غيرهم.

(الفائزون) ، جمع الفائز، اسم فاعل من فاز يفوز، وزنه فاعل، وقد انقلب حرف العلة- الواو- إلى همزة لمجيئه بعد ألف فاعل وأصله فاوز، وهذا القلب مطرد.

[سورة التوبة (٩) : آية ٢١]

يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم (٢١)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٠٣/١٠

(١) مر اعراب نظيرها في الآية (٧٢) من سورة الأنفال.

(٢) أو ضمير منفصل مبتدأ ثان خبره (الفائزون) ، والجملة الاسمية خبر أولئك.." [١]

"لكل واحد من المتعدد من غير تعيين، ثقة بأن السامع يميز ما لكل واحد منها، ثم يرده الى ما هو له.

[سورة التوبة (٩) : آية ٢٢]

خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم (٢٢)

الإعراب:

(خالدين) حال منصوبة مقدرة من الضمير المنصوب في (يبشرهم) «١» ، وعلامة النصب الياء (في) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق ب (خالدين) (إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (عند) ظرف منصوب متعلق بمحذوف خبر مقدم و (الهاء) مضاف إليه (أجر) مبتدأ مؤخر مرفوع (عظيم) نعت لأجر مرفوع مثله.

جملة: «إن الله عنده أجر ... » لا محل لها.

وجملة: «عنده أجر ... » في محل رفع (إن) .

[سورة التوبة (٩) : آية ٢٣]

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون (٢٣)

الإعراب:

(يا) أداة نداء (أي) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب و (ها) حرف تنبيه (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب بدل من أي- أو نعت له- (أمنوا) فعل ماض وفاعله (لا) ناهية جازمة (تتخذوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل (آباء) مفعول به منصوب و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (إخوانكم) معطوف على آباء ... ومضاف إليه (أولياء) مفعول به ثان

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠/٣٠٥

(١) في الآية السابقة، والحال المقدرة تسمى أيضا المستقبلة.." [١]

"وجملة: «أولئك ... الظالمون» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

[سورة التوبة (٩) : آية ٢٤]

قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين (٢٤)

الإعراب:

(قل) فعل أمر، والفاعل أنت (إن) حرف شرط جازم (كان) فعل ماض ناقص مبني في محل جزم فعل الشرط (آباء) اسم كان مرفوع (كم) ضمير مضاف إليه (أبناؤكم ... عشيرتكم) أسماء مضاف إليها ضمير خطاب الجمع معطوفة بحروف العطف على آباء مرفوعة مثله (أموال، تجارة، مساكن) أسماء معطوفة على آباء بحروف العطف مرفوعة (اقترفتم) فعل ماض مبني على السكون ... و (تم) ضمير فاعل و (الواو) زائدة هي إشباع حركة الميم و (ها) ضمير مفعول به (تخشون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (كساد) مفعول به منصوب و (ها) مضاف إليه (ترضون) مثل تخشون و (ها) ضمير مفعول به (أحب) خبر كان منصوب (إلى) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (أحب) (من الله) جار ومجرور متعلق ب (أحب) (الواو) عاطفة (رسول) معطوف على لفظ الجلالة مجرور و (الهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (جهاد) معطوف على لفظ الجلالة مجرور (في سبيل) جار ومجرور متعلق ب (جهاد) ، و (الهاء) مثل الأخير (الفاء) رابطة لجواب الشرط (تربصوا) فعل أمر مبني على حذف النون..." [٢]

"والواو فاعل «١» ، (حتى) حرف غاية وجر (يأتي) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (بأمر) جار ومجرور متعلق ب (يأتي) ، و (الهاء) مثل الأخير.

والمصدر المؤول (أن يأتي الله) في محل جر ب (حتى) متعلق ب (تربصوا) .

(الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (لا) نافية (يهدي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، والفاعل هو (القوم) مفعول به منصوب (الفاسقين) نعت للقوم منصوب وعلامة النصب

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٠٧/١٠

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٠٩/١٠

الياء.

جملة: «قل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «إن كان آباؤكم ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «اقترفتموها» في محل رفع نعت لأموال.

وجملة: «تخشون ... » في محل رفع نعت لتجارة.

وجملة: «ترضونها» في محل رفع نعت لمساكن.

وجملة: «تربصوا» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «يأتي الله ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

وجملة: «الله لا يهدي ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لا يهدي ... » في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

---

(١) والمفعول محذوف أي تربصوا عذاب الله أي انتظروا عذابه.." [١]

"الصرف:

(عشيرتكم) ، اسم بمعنى الأهل الأدنون، وقيل هي الجماعة المجتمعة بنسب أو عقد أو وداد، وهو مأخوذ من العشرة بفتح العين، فإن العشيرة ترجع إلى عقد كعقد العشرة فبين الاشتقاقين نوع من المناسبة، وتجمع العشيرة على عشائر وعشيرات.

(كساد) ، مصدر سماعي لفعل كسد يكسد باب نصر وباب كرم، وزنه فعال بفتح الفاء، وثمة مصدر آخر هو كسود بضم الكاف.

(مساكن) ، جمع مسكن، اسم مكان من سكن وزنه مفعل بفتح الميم والعين لأن عين المضارع مضمومة.

(جهاد) ، مصدر سماعي لفعل جاهد الرباعي- مصدره القياسي مجاهدة- وزنه فعال بكسر الفاء.

[سورة التوبة (٩) : آية ٢٥]

لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين (٢٥)

الإعراب:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣١٠/١٠

(اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد) حرف تحقيق (نصر) فعل ماض و (كم) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (في مواطن) جار ومجرور متعلق ب (نصر) ، وعلامة الجر الفتحة لامتناعه من الصرف فهو على صيغة منتهى الجموع (كثيرة) نعت لمواطن مجرور (الواو) عاطفة (يوم) ظرف منصوب متعلق بما تعلق به (في مواطن) لأنه معطوف عليه «١» ، (حنين) مضاف إليه مجرور (إذ) ظرف للزمن الماضي

---

(١) أو متعلق بفعل محذوف تقديره اذكر، لأن (إذ أعجبتكم) بدل من يوم حنين، فلو كان الناصب الظاهر لاختلف المعنى بعض اختلاف لأن كثرتهم لم تعجبهم في." (١)

"[سورة التوبة (٩) : آية ٢٦]

ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين (٢٦)

الإعراب:

(ثم) حرف عطف (أنزل) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (سكينة) مفعول به منصب و (الهاء) ضمير مضاف إليه (على رسول) جار ومجرور متعلق ب (أنزل) ، و (الهاء) مثل الأخير (الواو) عاطفة على المؤمنين) جار ومجرور متعلق بما تعلق به المجرور الأول لأنه معطوف عليه (الواو) عاطفة (أنزل جنودا) مثل أنزل سكينة.. (لم) حرف نفي وجزم (تروا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل و (الهاء) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (عذب) مثل أنزل والفاعل هو (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (كفروا) فعل ماض وفاعله.

(الواو) استئنافية (ذلك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.. و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (جزاء) خبر مرفوع (الكافرين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء.

جملة: «أنزل الله ... » في محل جر معطوفة على جملة وليتم «١» .

وجملة: «أنزل جنودا ... » في محل جر معطوفة على جملة أنزل الله ...

وجملة: «لم تروها» في محل نصب نعت ل (جنودا) .

وجملة: «عذب ... » في محل جر معطوفة على جملة أنزل الله.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣١١/١٠

وجملة: «كفروا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «ذلك جزاء الكافرين» لا محل لها تعليلية.

---

(١) في الآية السابقة (٢٥) .." (١)

"[سورة التوبة (٩) : آية ٢٧]

ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم (٢٧)

الإعراب:

(ثم) حرف للاستئناف «١» ، (يتوب) مضارع مرفوع (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (من بعد) جار ومجرور متعلق ب (يتوب) ، (ذلك) مثل السابق مضاف إليه في محل جر (على) حرف جر (من) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (يتوب) ، (يشاء) مثل يتوب والفاعل هو، (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (غفور) خبر مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «يتوب الله ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يشاء» لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة: «الله غفور..» لا محل لها استئنافية تعليلية.

[سورة التوبة (٩) : آية ٢٨]

يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم (٢٨)

الإعراب:

(يأيها الذين آمنوا) مر إعرابها «٢» ، (إنما) كافة ومكفوفة

---

(١) ترد (ثم) في الكتاب الكريم ولا يراد منها العطف لاستحالة المعنى وذلك كما جاء في الآية (١٩) من سورة العنكبوت: أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ... فإن (ثم) فيها للاستئناف لا للعطف وذلك لاستحالة رؤيتهم إعادة الخلق لأنها لم تقع ... وفي هذه الآية التي نحن بصددها فإن عطف التوبة- وهو فعل للمستقبل- على إنزال الجنود وتعذيب الكافرين- وهو فعل ماض تم وقوعه- إن هذا العطف لا ينسجم

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣١٥/١٠

مع المعنى.

(٢) في الآية (٢٣) من هذه السورة.." (١)

"(المشركون) مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الواو (نجس) خبر مرفوع على حذف مضاف أي: ذوو نجس (الفاء) عاطفة لربط المسبب بالسبب «١» ، (لا) ناهية جازمة (يقربوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون..

والواو فاعل (المسجد) مفعول به منصوب (الحرام) نعت للمسجد منصوب (بعد) ظرف زمان منصوب متعلق ب (لا يقربوا) ، (عام) مضاف إليه مجرور و (هم) ضمير مضاف إليه (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبني في محل جر عطف بيان لعام أو بدل منه (الواو) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (خفتم) فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط ... و (تم) ضمير فاعل (عيلة مفعول به منصوب (الفاء) رابطة لجواب الشرط (سوف) حرف استقبال (يغني) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء و (كم) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (من فضل) جار ومجرور متعلق ب (يغني) ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (إن) مثل الأول (شاء) فعل ماض مبني في محل جزم، والفاعل هو (إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (عليم) خبر إن مرفوع (حكيم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «يأيها الذين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «آمنوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «المشركون نجس» لا محل لها جواب النداء.

وجملة: (لا يقربوا) لا محل لها معطوفة على جملة مقدرة هي

---

(١) أو هي رابطة لجواب شرط مقدر.." (٢)

"الناس وحياتهم. وجمهور الفقهاء على أن النجس معنوي في الآية الكريمة، فالذي يمس الكافر لا ينجس، كما أنه إذا مات يبقى طاهر الجسد. والله أعلم.

[سورة التوبة (٩) : آية ٢٩]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣١٦/١٠

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣١٧/١٠

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون (٢٩)

الإعراب:

(قاتلوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (الذين) موصول مفعول به (لا) نافية، (يؤمنون) مضارع مرفوع. والواو فاعل (بالله) جار ومجرور متعلق ب (لا يؤمنون) ، (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (باليوم) جار ومجرور متعلق ب (لا يؤمنون) - معطوف على الجار الأول- (الآخر) نعت لليوم مجرور (الواو) عاطفة (لا يحرمون) مثل لا يؤمنون (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (حرم) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (رسول) معطوف على لفظ الجلالة مرفوع و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (لا يدينون) مثل لا يؤمنون (دين) مفعول به منصوب «١» ، (الحق) مضاف إليه مجرور «٢» ، (من) حرف جر (الذين) موصول مبني في محل جر متعلق بحال من فاعل يدينون (أوتوا) فعل ماض مبني للمجهول ... والواو نائب الفاعل (الكتاب) مفعول به منصوب (حتى) حرف غاية وجر (يعطوا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى وعلامة النصب حذف النون..

والواو فاعل (الجزية) مفعول به منصوب، والمفعول الثاني محذوف (عن

---

(١) أو مفعول مطلق بكونه مصدرا.

(٢) هذا إذا كان (الحق) اسما من أسماء الله، أو على حذف مضاف أي دين أهل الحق.." [(١)]

"ممتنعة، لأن من أبى وامتنع لم يعط يده، بخلاف المطيع المنقاد، ولذلك قالوا:

أعطى بيده إذا انقاد، ألا ترى الى قولهم: نزع يده عن الطاعة، كما يقال:

خلع ربقة الطاعة عن عنقه.

[سورة التوبة (٩) : آية ٣٠]

وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهؤن قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون (٣٠)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (قالت) فعل ماض ... و (التاء) للتأنيث (اليهود) فاعل مرفوع (عزير) مبتدأ مرفوع «١»

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣١٩/١٠

(ابن) خبر مرفوع (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (قالت النصارى ... الله) مثل نظيرها المتقدمة (ذلك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.. و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (قول) خبر مرفوع و (هم) ضمير مضاف إليه (بأفواه) جار ومجرور متعلق بحال من قول عامله الإشارة و (هم) مثل الأخير (يضاهئون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (قول) مفعول به منصوب (الذين) موصول مضاف إليه في محل جر (كفروا) فعل ماض وفاعله (من) حرف جر (قبل) اسم مبني على الضم في محل جر متعلق ب (كفروا) ، (قاتل) فعل ماض و (هم) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (أنى) اسم استفهام في محل نصب حال «٢» ، (يؤفكون) مضارع مرفوع مبني للمجهول.. والواو نائب الفاعل.

---

(١) جاء عزيز منونا لأن (ابن) خبره، وثبتت الألف فيه.

(٢) أو هو ظرف متعلق بمحذوف حال. [.....]."[١]

"[سورة التوبة (٩) : آية ٣١]

اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون (٣١)

الإعراب:

(اتخذوا) فعل ماض وفاعله (أحبار) مفعول به منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (رهبان) معطوف على أحبار منصوب و (هم) مثل الأول (أربابا) مفعول به ثان منصوب (من دون) جار ومجرور متعلق بنعت ل (أربابا) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (المسيح) معطوف على أحبار منصوب «١» ، (ابن) نعت للمسيح منصوب (مريم) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة فهو ممنوع من الصرف (الواو) حالية (أمروا) فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم.. والواو نائب الفاعل (إلا) أداة حصر (اللام) للتعليل (يعبدوا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام.. والواو فاعل (إلها) مفعول به منصوب (واحدا) نعت ل (إلها) منصوب (لا) نافية للجنس (إله) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (إلا) أداة استثناء (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع بدل من الضمير المستكن في الخبر المحذوف وتقديره موجود «٢»

، (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره سبح و (الهاء) ضمير مضاف إليه (عن) حرف جر و (ما)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠/٣٢١

حرف مصدري (يشركون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

والمصدر المؤول (ما يشركون) في محل جر متعلق بالمصدر سبحان.

---

(١) أو هو مفعول به لفعل محذوف (اتخذوا) ، والمفعول الثاني محذوف تقديره ربا.

(٢) أو بدل من محل (لا واسمها) ، فهو مرفوع على الابتداء.." [١]

"والمصدر المؤول (أن يعبدوا) في محل جر باللام متعلق ب (أمروا) .

وجملة: «اتخذوا ... » لا محل لها في حكم التعليل لما سبق.

وجملة: «ما أمروا ... » في محل نصب حال.

وجملة: «يعبدوا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

وجملة: «لا إله إلا هو» لا محل لها استئناف مقر للتوحيد «١» .

وجملة: « (سبح) سبحانه ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يشركون) لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) .

[سورة التوبة (٩) : آية ٣٢]

يريدون أن يطفؤا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون (٣٢)

الإعراب:

(يريدون) مثل يشركون «٢» ،، (أن) حرف مصدري ونصب (يطفئوا) مثل يعبدوا «٣» ، (نور) مفعول به منصوب (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (بأفواههم) جار ومجرور متعلق ب (يطفئوا) ...
و (هم) مضاف إليه (الواو) عاطفة (يأبى) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (إلا) أداة حصر «٤» (أن) مثل الأول (يتم) مضارع منصوب، والفاعل هو (نور) مفعول به منصوب و (الهاء) مضاف إليه.

---

(١) أو في محل نصب نعت ثان ل (إلها) .

(٢، ٣) في الآية السابقة (٣١) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٢٤/١٠

(٤) الذي سوغ مجيء الاستثناء المفرغ من الموجب أن (يأبى) فيه معنى النفي أي: لا يريد.." (١)

"جملة: «هو الذي ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أرسل ... » لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة: «يظهره ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

وجملة: «لو كره المشركون) في محل نصب حال ... وجواب لو محذوف دل عليه ما قبله أي: فسيظهر دين الحق على الدين كله «١» .

[سورة التوبة (٩) : آية ٣٤]

يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم (٣٤)

الإعراب:

(يأيها الذين آمنوا) مر إعرابها «٢» ، (ان) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- (كثيرا) اسم إن منصوب (من الأحبار) جار ومجرور متعلق بنعت ل (كثيرا) ، (الواو) عاطفة (الرهبان) معطوف على الأحبار مجرور (اللام) المزحلقة للتوكيد (يأكلون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (أموال) مفعول به منصوب (الناس) مضاف إليه مجرور (بالباطل) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل يأكلون أو من مفعوله أي متلبسين أو متلبس بالباطل (الواو) عاطفة (يصدون) مثل يأكلون (عن سبيل) جار ومجرور متعلق ب (يصدون) ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور بحذف مضاف أي سبيل دين الله (الواو) عاطفة (الذين) موصول مبني في محل رفع مبتدأ (يكنزون) مثل يأكلون (الذهب) مفعول به منصوب

---

(١) يعلق كثير من النحويين معنى (لو) بالمستقبل في هذه الآية لذا يمتنع كون الجملة، حالا، فهي استئنافية.

(٢) في الآية (٢٣) .." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠/٣٢٥

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠/٣٢٨

"ولا صاحب إبل لا يؤدي حقها، ومن حقها حلبها يوم ورودها، إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر أوفر ما كانت، لا يفقد منها فصيلا واحدا، تطؤه بأخفافها، وتعضه بأفواهها، كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، حتى يقضى بين العباد، فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار، وكذلك البقر والغنم

كما ورد في هذا الحديث الصحيح.

[سورة التوبة (٩) : آية ٣٦]

إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين (٣٦)

الإعراب:

(إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- (عدة) اسم إن منصوب (الشهور) مضاف إليه مجرور (عند) ظرف منصوب متعلق بعدة، فهو مصدر، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (اثنا) خبر إن مرفوع وعلامة الرفع الألف لأنه ملحق بالمثنى (عشر) لفظ عددي مبني على الفتح لا محل له (شهرا) تمييز منصوب (في كتاب) جار ومجرور نعت ل (اثنا عشر) ، (الله) مثل الأول (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق بما تعلق به الجار (في كتاب) «١» من معنى الاستقرار (خلق) فعل ماض، والفاعل هو (السموات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (الواو) عاطفة (الأرض) معطوف على السموات منصوب (من) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (أربعة) مبتدأ مؤخر مرفوع

---

(١) أو متعلق بالكتاب إن جعل مصدرا ... أو متعلق بفعل محذوف تقديره كتب ذلك يوم خلق..." [(١)]

"الإعراب:

«إنما) كافة ومكفوفة (النسيء) مبتدأ مرفوع (زيادة) خبر مرفوع (في الكفر) جار ومجرور متعلق ب (زيادة) ، (يضل) مضارع مبني للمجهول مرفوع (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (يضل) والباء للسببية (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع نائب الفاعل (كفروا) فعل ماض وفاعله (يحلون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل و (الهاء) ضمير مفعول به (عاما) ظرف زمان منصوب متعلق ب (يحلونه)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٣٣/١٠

، (الواو) عاطفة (يحرمونه عاما) مثل يحلونه عاما والظرف متعلق ب (يحرمونه) ، (اللام) تعليلية (يواطئوا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام وعلامة النصب حذف النون والواو فاعل (عدة) مفعول به منصوب (ما) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه (حرم) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (الفاء) عاطفة (يحلوا) مضارع منصوب معطوف على (يواطئوا) ، (ما) موصول مفعول به (حرم الله) مثل الأولى (زين) فعل ماض مبني للمجهول (لهم) مثل به متعلق ب (زين) ، (سوء) نائب الفاعل مرفوع (أعمال) مضاف إليه مجرور و (هم) ضمير مضاف إليه.

والمصدر المؤول (أن يواطئوا) في محل جر باللام متعلق ب (يحرمون) «١» .

(الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (لا) نافية (يهدي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء (القوم) مفعول به منصوب (الكافرين) نعت للقوم منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة: «إنما النسيء زيادة ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) أو متعلق بالفعلين (يحلونه، ويحرمونه) .." (١)

"بالأرض التي تعتري الإنسان عند ما يدعى إلى أمر ثقيل على نفسه، ونكاد نشعر بجرس هذا الفعل وإيحائه أنه يصور ذلك الجسم الثقيل المشدود إلى الأرض ونحن نحاول إنهاضه ولكنه يفلت من يدنا ويعود ليلتصق بالأرض، وتأتي الثاء المشددة في أول الفعل لتشارك في رسم هذه الحالة وإبرازها، ولو استبدلنا بالفعل تثاقلتم الفعل (اثاقلتم) الوارد في الآية لتلاشى ذلك الجرس والإيحاء وقوة التعبير وانطفأت القوة السارية في معنى هذا الفعل، وهذا جانب من جوانب إعجاز كلام الله عز وجل وتميزه عن كلام البشر.

[سورة التوبة (٩) : آية ٣٩]

إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير (٣٩)

الإعراب:

«إن» حرف شرط جازم (لا) نافية (تنفروا) مضارع مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل (يعذب) مضارع مجزوم جواب الشرط و (كم) ضمير مفعول به والفاعل هو (عذابا) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو اسم مصدر، منصوب (أليما) نعت ل (عذابا) منصوب (الواو) عاطفة (يستبدل) مثل يعذب ومعطوف عليه (قوما) مفعول به منصوب (غير) نعت ل (قوما) منصوب و (كم) ضمير مضاف

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٣٦/١٠

إليه «١» ، (الواو) عاطفة (لا) نافية (تضروا) مثل تنفروا ومعطوف على فعل يعذبكم و (الهاء) ضمير مفعول به (شيئا) مفعول مطلق منصوب نائب عن المصدر أي لا تضروه ضررا ما. (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (على كل) جار ومجرور متعلق ب (قدير) (شيء) مضاف إليه مجرور (قدير) خبر مرفوع.

---

(١) إضافة (غير) إلى الضمير لم تزده معرفة، ولهذا صح إعرابه نعتا ل (قوما) ، أما المفعول الآخر لفعل يستبدل فمحذوف تقديره يستبدل بكم قوما غيركم. [.....]."[١]

"جملة: «تنفروا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يعذبكم ... » لا محل لها جواب الشرط غير مقترنة بالفاء.

وجملة: «يستبدل ... » لا محل لها معطوفة على جملة يعذبكم.

وجملة: «لا تضروه ... » لا محل لها معطوفة على جملة يعذبكم.

وجملة: «الله ... قدير» لا محل لها استئنافية.

[سورة التوبة (٩) : آية ٤٠]

إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم (٤٠)

الإعراب:

«إلا تنصروا) مثل إلا تنفروا «١» ، و (الهاء) ضمير مفعول به (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قد) حرف تحقيق (نصر) فعل ماض و (الهاء) مثل الأول (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (إذ) ظرف للزمن الماضي مبني في محل نصب متعلق ب (نصره) ، (أخرجه) مثل نصره، والفاعل هو اسم الموصول (الذين) في محل رفع، (كفروا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (ثاني) حال منصوبة من ضمير الغائب في (أخرجه) ، (اثنين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء (إذ) مثل الأول وبدل منه (هما) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (في الغار) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (إذ) مثل الأول وبدل من الثاني (يقول)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٤٠/١٠

---

(١) في الآية السابقة (٣٩) .." [١]

"مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي النبي عليه السلام (لصاحب) جار ومجرور متعلق ب (يقول) ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (لا) ناهية جازمة (تحزن) مضارع مجزوم، والفاعل أنت (إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (مع) ظرف منصوب متعلق بمحذوف خبر إن و (نا) ضمير مضاف إليه. (الفاء) استئنافية (انزل مثل نصر (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (سكينة) مفعول به منصوب و (الهاء ضمير مضاف إليه (على) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (أنزل) والضمير في (عليه) يعود على أبي بكر (الواو) عاطفة (أيد) مثل نصر و (الهاء) ضمير مفعول به ويعود إلى الرسول عليه السلام (الجنود) جار ومجرور متعلق ب (أيد) ، (لم) حرف نفي وجزم (تروا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل و (ها) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (جعل) مثل نصر، والفاعل هو (كلمة) مفعول به منصوب (الذين) موصول في محل جر مضاف إليه (كفروا) مثل الأول (السفلى) مفعول به ثان منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة. (الواو) استئنافية (كلمة) مبتدأ مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (هي) ضمير فصل «١» ، (العليا) خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (الواو) استئنافية (الله عزيز) مثل الله قدير «٢» ، (حكيم) خبر ثان مرفوع.

---

(١) أو ضمير منفصل مبني مبتدأ خبره العليا، والجملة الاسمية هي العليا خبر المبتدأ كلمة الله.

(٢) انظر في الآية السابقة (٣٩) .." [٢]

"(السفلى) ، مؤنث الأسفل، وهو اسم تفضيل، وقد أنث وجوبا لأنه محلى ب (أل) وصف لكلمة (كلمة) ، ووزن السفلى فعلى بضم الفاء.

(العليا) ، مؤنث الأعلى، وهو اسم تفضيل، وقد أنث وجوبا أيضا مثل السفلى وهو وصف ل (كلمة) ووزن العليا فعلى بضم الفاء، والياء فيه أصلية وليست منقلبة عن واو- كما في الدنيا «١» - لأن فعله واوي اللام ويائيها.. علا يعلو وعلي يعلى باب فرح، وعلى يعلي باب ضرب.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٤١/١٠

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٤٢/١٠

[سورة التوبة (٩) : آية ٤١]

انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (٤١)

الإعراب:

«انفروا) فعل أمر.. والواو فاعل (خفافا) حال منصوبة من فاعل انفروا (ثقالا) معطوف بالواو على (خفافا) منصوب مثله (الواو) عاطفة (جاهدوا) مثل انفروا (بأموال) جار ومجرور متعلق ب (جاهدوا) ، و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (أنفسكم) معطوفة على أموالكم ويعرب مثله مجرور (في سبيل) جار ومجرور متعلق بفعل (جاهدوا) (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (ذلكم) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ و (اللام) للبعد، و (الكاف) للخطاب (خير) خبر مرفوع (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (خير) ، (إن) حرف شرط جازم (كنتم) فعل ماض ناقص- ناسخ- مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط.. و (تم) ضمير اسم كان في محل رفع.. (تعلمون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «انفروا ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) انظر الآية (٨٥) من سورة البقرة.." (١)

"(أنفس) مفعول به منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه. (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (يعلم) مضارع مرفوع، والفاعل هو (إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- و (هم) ضمير في محل نصب اسم إن (اللام) المزحلقة (كاذبون) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة: «كان عرضا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «اتبعوك ... » لا محل لها جواب الشرط غير الجازم.

وجملة: «بعدت عليهم الشقة» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «سيحلفون ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «لو استطعنا ... » لا محل لها جواب قسم مقدر دل عليه قوله سيحلفون وجملة القسم وجوابه في محل نصب مقول القول أي:

سيحلفون بالله قائلين..

وجملة: «خرجنا ... » لا محل لها جواب لو «١» .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٤٤/١٠

وجملة: «يهلكون ... » لا محل لها استئنافية «٢» .

وجملة: «الله يعلم ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يعلم ... » في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

وجملة: «انهم لكاذبون» في محل نصب سدت مسد مفعولي يعلم.. وقد كسرت همزة (ان) لدخول اللام في الخبر.

الصرف:

(قاصدا) ، على وزن اسم الفاعل، اسم مشتق بمعنى

---

(١) وهي جواب القسم وجواب الشرط بآن واحد على رأي أبي حيان.

(٢) وجعلها الزمخشري حالا من فاعل يحلفون أو بدلا من جملة يحلفون، وقد رفض أبو حيان الوجهين.."
(١)

"السهل القريب أو الوسط.

(الشقة) ، اسم للمسافة التي تقطع بمشقة إذ هي مشتقة من المشقة، وزنه فعلة بضم فسكون.

[سورة التوبة (٩) : آية ٤٣]

عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين (٤٣)

الإعراب:

(عفا) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (عن) حرف جر و (الكاف) ضمير في محل جر متعلق ب (عفا) ، (اللام) حرف جر (ما) اسم استفهام في محل جر متعلق ب (أذنت) وحذفت الألف من اسم الاستفهام لدخول حرف الجر عليه (أذنت) فعل ماض مبني على السكون ... و (التاء) فاعل (لهم) مثل عنك متعلق ب (أذنت) «١» ، (حتى) حرف غاية وجر (يتبين) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى (لك) مثل عنك متعلق ب (يتبين) ، (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (صدقوا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (الواو) عاطفة (تعلم) مثل يتبين ومعطوف عليه، والفاعل أنت (الكاذبين) مفعول به منصوب.

والمصدر المؤول (أن يتبين) في محل جر ب (حتى) متعلق بفعل محذوف يقتضيه سياق الكلام أي هلا

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٤٦/١٠

أخرجتهم معك، أو هلا توقفت عن الإذن.

جملة: «عفا الله ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) اللام في (لم) للتعليل، واللام في (لهم) للتبليغ، ولهذا جاز التعليق فيهما بالفعل نفسه.." [1]

"وجملة: «أذنت لهم» لا محل لها استئناف بياني ... أو هي تعليل للعتاب المتقدم.

وجملة: «يتبين ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

وجملة: «صدقوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «تعلم ... » لا محل لها معطوفة على جملة صلة الموصول الحرفي.

[سورة التوبة (٩) : آية ٤٤]

لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين (٤٤)

لإعراب:

(لا) نافية (يستأذن) مضارع مرفوع (الكاف) ضمير مفعول به (الذين) مثل الذين صدقوا «١» ، (يؤمنون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (بالله) جار ومجرور متعلق ب (يؤمنون) ، (الواو) عاطفة (اليوم) معطوف على **لفظ الجلالة** مجرور (الآخر) نعت لليوم مجرور (أن) حرف مصدري ونصب (يجاهدوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (بأموالهم وأنفسهم) مثل بأموالهم وأنفسكم «٢» .

والمصدر المؤول (أن يجاه دوا) في محل جر بحرف جر محذوف تقديره (في) أي: في أن يجاهدوا ... متعلق ب (يستأذنك) أي يستأذنوك في الجهاد «٣» .

---

(١) في الآية السابقة (٤٣) .

(٢) في الآية (٤١) من هذه السورة.

(٣) يجوز أن يكون الجار المحذوف هو (عن) ، فيتعلق بمحذوف تقديره التخلف أو القعود أي يستأذنوك في التخلف أو القعود عن الجهاد.." [2]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٤٧/١٠

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٤٨/١٠

"(الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (عليم) خبر مرفوع (بالمتقين) جار ومجرور متعلق ب (عليم) وعلامة الجر الياء.

جملة: «لا يستأذنك الذين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يؤمنون ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «يجاهدوا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «الله عليم ... » لا محل لها استئنافية.

[سورة التوبة (٩) : آية ٤٥]

إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون (٤٥)

الإعراب:

(إنما) كافة ومكفوفة (يستأذنك الذين ... الآخر) مثل نظيرها «١» و (لا) نافية (الواو) عاطفة (ارتابت) فعل ماض.. و (التاء) للتأنيث (قلوب) فاعل مرفوع و (هم) ضمير مضاف إليه (الفاء) عاطفة (هم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (في ريب) جار ومجرور متعلق ب (يترددون) ، و (هم) ضمير مضاف إليه (يترددون) مثل يؤمنون «٢» .

جملة: «يستأذنك الذين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لا يؤمنون ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «ارتابت قلوبهم» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «هم ... يترددون» لا محل لها معطوفة على جملة ارتابت.

وجملة: «يترددون» في محل رفع خبر المبتدأ هم.

[سورة التوبة (٩) : آية ٤٦]

ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين (٤٦)

(١، ٢) في الآية السابقة (٤٤) .." [1]

"الإعراب:

(الواو) استئنافية (لو) حرف شرط غير جازم (أرادوا) فعل ماض وفاعله (الخروج) مفعول به منصوب (اللام)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٤٩/١٠

رابطة لجواب لو (أعدوا) مثل أرادوا (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (أعدوا) ، (عدة) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (لكن كره) مثل لكن بعدت «١» ، (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (انبعاث) مفعول به منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه (الفاء) عاطفة (ثبط) فعل ماض، والفاعل هو و (هم) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (قيل) فعل ماض مبني للمجهول (اقعدوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل (مع) ظرف منصوب متعلق ب (اقعدوا) ، (القاعدين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء.

جملة: «أرادوا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أعدوا ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «كره الله ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «ثبطهم» لا محل لها معطوفة على كره الله ...

وجملة: «قيل ... » لا محل لها معطوفة على كره الله.

وجملة: «اقعدوا ... » في محل رفع نائب الفاعل «٢» .

الصرف:

(الخروج) ، مصدر سماعي لفعل خرج يخرج باب نصر،

---

(١) في الآية (٤٢) من هذه السورة.

(٢) لأنها مقول القول للفعل المبني للمعلوم.. أو هي تفسير للنائب الفاعل المقدر وهو المصدر (القول) .." (١)

"على سبيل التخييل، والمعنى ولسعوا بينكم بالنميمة وإفساد ذات البين.

وقيل: فيه استعارة تبعية، حيث شبه سرعة إفسادهم ذات البين بالنمائم بسرعة سير الراكب، ثم أستعير لها الإيضاع وهو للإبل، والأصل ولأوضعوا ركائب نمائمهم خلالكم، ثم حذف النمائم، وأقيم المضاف إليه مقامه، فقيل لأوضعوا ركائبهم ثم حذفت الركائب.

[سورة التوبة (٩) : آية ٤٨]

لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون (٤٨)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٥٠/١٠

الإعراب:

(اللام) واقعة في جواب قسم مقدر (قد) حرف تحقيق (ابتغوا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (الفتنة) مفعول به منصوب (من) حرف جر (قبل) اسم مبني على الضم في محل جر متعلق ب (ابتغوا) ، (الواو) عاطفة (قلبوا) مثل ابتغوا (اللام) حرف جر و (الكاف) ضمير في محل جر متعلق ب (قلبوا) ، (الأمور) مفعول به منصوب (حتى) حرف غاية وجر «١» ، (جاء) فعل ماض (الحق) فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (ظهر أمر) مثل جاء الحق (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) حالية (هم) ضمير منفصل مبتدأ (كارهون) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو.

والمصدر المؤول (أن جاء ...) في محل جر ب (حتى) متعلق ب (قلبوا) «٢» .

جملة: «ابتغوا ... » لا محل لها جواب قسم مقدر.

وجملة: «قلبوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة ابتغوا ...

---

(١) أو حرف ابتداء، والجملة بعده استئنافية لا محل لها.

(٢) أو متعلق بمحذوف أي: استمروا في تقليب الأمور حتى جاء.." [1]

"النون ... والواو فاعل (قد) حرف تحقيق (أخذنا) فعل ماض مبني على السكون.. و (نا) ضمير فاعل (أمرنا) مفعول به منصوب.. و (نا) مضاف إليه (من) حرف جر (قبل) اسم مبني في محل جر متعلق ب (أخذنا) ، (الواو) عاطفة (يتولوا) مثل يقولوا ومعطوف عليه (الواو) حالية (هم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (فرحون) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة: «تصبك حسنة ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «تسؤهم» لا محل لها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء.

وجملة: «تصبك مصيبة ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «يقولوا ... » لا محل لها جواب الشرط الثاني غير مقترنة بالفاء.

وجملة: «قد أخذنا ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «يتولوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة يقولوا.

وجملة: «هم فرحون» في محل نصب حال من فاعل يتولوا.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠/٣٥٣

الصرف:
(يتولوا) ، فيه إعلال بالحذف أصله يتولاوا ... التقى ساكنا ن الألف والواو فحذفت الألف وزنه يتفعوا.
[سورة التوبة (٩) : آية ٥١]
قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون (٥١)
الإعراب:
(قل) فعل أمر، والفاعل أنت (لن) حرف نفي ونصب (يصيب) مضارع منصوب (ونا) ضمير مفعول به (إلا) أداة حصر (ما) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (كتب) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع والعائد." (١)
"الإعراب:
(قل) مثل السابق «١» ، (هل) حرف استفهام فيه معنى النفي (تربصون) مضارع مرفوع محذوف منه إحدى التاءين ... والواو فاعل (الباء) حرف جر و (نا) ضمير في محل جر متعلق ب (تربصون) «٢» ، (إلا) أداة حصر (إحدى) مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (الحسنيين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء (الواو) عاطفة (نحن) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (نتربص) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (بكم) مثل بنا متعلق ب (نتربص) ، (أن) حرف مصدري ونصب (يصيب) مضارع منصوب و (كم) ضمير مفعول به (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (بعذاب) جار ومجرور متعلق ب (يصيب) ، (من عند) جار ومجرور متعلق بنعت ل (عذاب) و (الهاء) مضاف إليه (أو) حرف عطف للتخيير (بأيدي) جار ومجرور متعلق بنعت ل (عذاب) معطوف على الجار قبله و (نا) ضمير مضاف إليه.
والمصدر المؤول (أن يصيبكم) في محل نصب مفعول به عامله نتربص.
(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (تربصوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- و (نا) ضمير في محلا نصب اسم ان (مع) ظرف منصوب متعلق ب (متربصون) ، و (كم) ضمير مضاف إليه (متربصون) خبر إن مرفوع وعلامة الرفع الواو.
جملة: «قل ... » لا محل لها استئنافية.
وجملة: «هل تربصون بنا ... » في محل نصب مقول القول.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠/٣٥٧

(١) في الآية السابقة (٥١) .

(٢) أو متعلق بفعل محذوف، والتقدير هل تربصون أن يقع بنا إلا إحدى الحسنيين.." (١)

"وجملة: «ما منعهم ... » لا محل لها معطوفة على جملة قل في الآية السابقة.

وجملة: «تقبل ... نفقاتهم» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «كفروا ... » في محل رفع خبر أن.

وجملة: «لا يأتون» في محل رفع معطوفة على جملة كفروا.

وجملة: «هم كسالى» في محل نصب حال من فاعل يأتون.

وجملة: «لا ينفقون ... » في محل رفع معطوفة على جملة لا يأتون.

وجملة: «هم كارهون ... » في محل نصب حال من فاعل ينفقون.

[سورة التوبة (٩) : آية ٥٥]

فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون (٥٥)

الإعراب:

(الفاء) استئنافية «١» (لا) ناهية جازمة (تعجب) مضارع مجزوم و (الكاف) ضمير مفعول به (أموال) فاعل مرفوع و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (أولادهم) معطوفة على أموالهم مرفوع مثله. (إنما) كافة ومكفوفة (يريد) مضارع مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (اللام) زائدة «٢» (يعذب) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام و (هم) ضمير مفعول به والفاعل هو (الباء) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق ب (يعذب) أي بسببها (في الحياة) جار

---

(١) أو رابطة لجواب شرط مقدر أي: إن نظرت إليهم فلا تعجبك أموالهم.

(٢) جاءت بعد فعل متعد أي يريد الله أن يعذبهم بها ...." (٢)

"مشبه بالفعل- ناسخ- و (هم) ضمير في محل نصب اسم أن (رضوا) مثل السابق «١» ، (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (آتى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف (هم) ضمير

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠/٣٥٩

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠/٣٦٣

متصل مفعول به (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (رسول) معطوفة على **لفظ الجلالة** مرفوع و (الهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (قالوا) فعل ماض وفاعله (حسب) مبتدأ مرفوع و (نا) ضمير مضاف إليه (الله) **لفظ الجلالة** خبر مرفوع.

والمصدر المؤول (أنهم رضوا) في محل رفع فاعل لفعل محذوف تقديره ثبت أي لو ثبت رضاهم ...

(السين) حرف استقبال (يؤتي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء و (نا) ضمير مفعول به (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (من فضل) جار ومجرور متعلق ب (يؤتي) ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (رسول) معطوف على **لفظ الجلالة** الأخير و (الهاء) مثل الأخير (إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- و (نا) ضمير في محل نصب اسم إن (إلى الله) جار ومجرور متعلق ب (راغبون) وهو خبر إن مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة: « (ثبت) رضاهم ... » لا محل لها معطوفة على استئناف متقدم.

وجملة: «رضوا ... » في محل رفع خبر أن.

وجملة: آتاهم الله ... لا محل لها صلة الموصول.

وجملة: «وقالوا ... » في محل رفع معطوفة على جملة رضوا.

وجملة: «حسبنا الله ... » في محل نصب مقول القول.

---

(١) في الآية السابقة (٥٨) .." [(١)]

"وجملة: «سيؤتينا الله ... » لا محل لها استئناف فيه معنى التعليل أو الشرح لمقول القول.

وجملة: «إنا ... راغبون» لا محل لها استئنافية تعليلية أو تفسيرية.

وجواب الشرط (لو) محذوف أي لو فعلوا ذلك لكان خيرا لهم.

الصرف:

(راغبون) ، جمع راغب، اسم فاعل من رغب وزنه فاعل.

[سورة التوبة (٩) : آية ٦٠]

إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم (٦٠)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠/٣٦٩

الإعراب:

(انما) كافة ومكفوفة (الصدقات) مبتدأ مرفوع (للفقراء) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (الواو) عاطفة في المواضع السبعة الآتية (المساكين، العاملين، المؤلفة الغارمين، ابن ...) ألفاظ مجرور معطوفة على الفقراء، وعلامة الجر الياء في الألفاظ، المساكين، العاملين، الغارمين (على) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق ب (العاملين) ، (قلوب) نائب فاعل لاسم المفعول المؤلفة، مرفوع و (هم) ضمير مضاف إليه (في الرقاب) جار ومجرور متعلق بالخبر المحذوف ومعطوف على الجار الأول (في سبيل) جار ومجرور متعلق بالخبر المحذوف ومعطوف على الجار الأول (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور ومثله (السبيل) ، (فريضة) مفعول مطلق لفعل محذوف «١» منصوب (من الله) جار ومجرور متعلق ب (فريضة) ، (الواو)

---

(١) أو مصدر في موضع الحال.. وقد يكون (فريضة) بمعنى مفروضة فهو جار مجرى." [1]

"استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (عليم) خبر مرفوع (حكيم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «الصدقات للفقراء ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: « (فرض) فريضة ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «الله عليم ... » لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(المؤلفة) ، اسم مفعول من الرباعي ألف، وزنه مفعلة بضم الميم وفتح العين.

(الغارمين) ، جمع الغارم، اسم فاعل من الثلاثي غرم، ومنه فاعل.

البلاغة

مخالفة الحروف: في قوله تعالى إنما الصدقات للفقراء إلى آخر الآية، وهو فن طريف من فنون البلاغة لطيف المأخذ، دقيق المغزى، فقد عدل عن «اللام» الى «في» في الأربعة الأخيرة، وذلك لسر يخفى على المتأمل السطحي، وهو أن الأصناف الأربعة الأوائل ملاك لما عساه يدفع إليهم، وإنما يأخذونه ملكا، فكان دخول اللام لائقا بهم. وأما الأربعة الأواخر فلا يملكون ما يصرف نحوهم، بل ولا يصرف إليهم، ولكن في مصالح تتعلق بهم فالمال الذي يصرف في الرقاب إنما يتناوله السادة المكاتبون والبائعون، فليس نصيبهم

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٧٠/١٠

مصروفا الى أيديهم حتى يعبر عن ذلك باللام المشعرة بتملكهم لما يصرف نحوهم، وإنما هم محال لهذا الصرف والمصلحة المتعلقة به، وكذلك العاملون إنما يصرف نصيبهم لأرباب ديونهم تخليصا لذممهم لا لهم. وأما سبيل الله فواضح فيه ذلك. وأما ابن السبيل فكأنه كان مندرجا في سبيل الله، وإنما أفرد بالذكر تنبيها على خصوصيته، مع أنه مجرد من الحرفين جميعا

الاسم المشتق، وهذه الحال من الضمير المستكن في خبر الصدقات.." (١)

"٧- في سبيل الله: أي في الجهاد أو كل عمل يرضي الله عز وجل.

٨- ابن السبيل: المسافر المنقطع عن ماله، يعطى ما يبلغه مقصده.

[سورة التوبة (٩) : آية ٦١]

ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم (٦١)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (من) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر وهو نعت لخبر مقدم محذوف أي بعض منهم (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر (يؤذون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (النبي) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (يقولون) مثل يؤذون (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (أذن) خبر مرفوع (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (أذن) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو (خير) مضاف إليه مجرور (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف نعت ل (أذن) (يؤمن) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره ہو (بالله) جار ومجرور متعلق ب (يؤمن) ، (الواو) عاطفة (يؤمن) مثل الأول (للمؤمنين) جار ومجرور متعلق ب (يؤمن) بتضمينه معنى يصدق أو يسلم (الواو) عاطفة (رحمة) معطوفة على أذن مرفوع (اللام) حرف جر (الذين) موصول في محل جر متعلق ب (رحمة) (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم..

والواو فاعل (منكم) مثل منهم متعلق بحال من فاعل آمنوا (الواو) عاطفة (الذين) موصول في محل رفع

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٧١/١٠

مبتدأ (يؤذون رسول الله) مثل يؤذون النبي، **ولفظ الجلالة** مضاف إليه (لهم) مثل لكم متعلق بمحذوف خبر." (١)

"على ربيئة القوم حيث كانت العين هي المقصودة منه، وذلك من اطلاق الجزء على الكل، والعلاقة تسمى الجزئية، قال الشاعر:

إذا ما بدت ليلى فكلي أعين ... وإن هي ناجتني فكلي مسامع

[سورة التوبة (٩) : آية ٦٢]

يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين (٦٢)

الإعراب:

(يحلفون بالله) مر إعرابها «١» ، (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (يحلفون) ، (اللام) للتعليل (يرضوا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام ... والواو فاعل و (كم) ضمير مفعول به.

والمصدر المؤول (أن يرضوكم) في محل جر متعلق ب (يحلفون) .

(الواو) حالية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (الواو) عاطفة (رسول) معطوف على **لفظ الجلالة** مرفوع (الهاء) مضاف إليه (أحق) خبر المبتدأ مرفوع (أن) حرف مصدري ونصب (يرضوا) مثل الأول و (الهاء) مفعول به.

والمصدر المؤول (أن يرضوه) في محل رفع بدل من اسم الجلالة أو من رسول «٢» .

---

(١) في الآية (٥٦) من هذه السورة.

(٢) وإذا كان بدلا من أحدهما فثمة وجه ليكون بدل الآخر ... والمعنى: إرضاء الله وإرضاء رسوله أحق من إرضاء غيرهما ... وفي الآية توجيهات أخرى في الإعراب منها: (أحق) خبر مقدم والمصدر المؤول مبتدأ مؤخر، والجملة خبر ل (الله ورسوله) أي: الله ورسوله إرضاؤهما أحق.. وقيل: (أحق) خبر الرسول لأنه الأقرب، وخبر **لفظ الجلالة** محذوف دل عليه المذكور.. وقيل: المصدر المؤول في محل جر بباء محذوفة متعلق ب (أحق) ، أي أحق بالإرضاء- وقد رفض ابن هشام هذا التخريج الأخير- هذا وقد جاء

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٧٣/١٠

لفظ (أحق) خبرا عن الاسمين (الله، رسوله) لأن أمر الرسول تابع لأمر الله، وقد أفرد وهو في موضع التثنية، أو لأن (أحق) وهو اسم تفضيل جاء مجردا من (ال) والإضافة ومن التفضيلية مقدرة.." (١)

"(إن) حرف شرط جازم (كانوا) فعل ماض ناقص- ناسخ- مبني على الضم ... والواو ضمير اسم كان، والفعل في محل جزم فعل الشرط (مؤمنين) خبر منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة: «يحلفون ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يرضوكم ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

وجملة: «الله ورسوله أحق ... » في محل نصب حال من فاعل يحلفون.

وجملة: «يرضوه» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) الظاهر.

وجملة: «كانوا مؤمنين» لا محل لها استئنافية.. وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي: إن كانوا مؤمنين فالله ورسوله أحق بالإرضاء.

الصرف:

(يرضوكم) ، فيه اعلال بالتسكين وإعلال بالحذف، أصله يرضيوكم- بضم الياءين- استثقلت الضمة على الياء فسكنت ونقلت الحركة إلى الضاد- إعلال بالتسكين- ثم حذفت الياء لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة- إعلال بالحذف- فأصبح يرضوكم، وزنه يفعوكم.

الفوائد

ورد في هذه الآية قوله تعالى والله ورسوله أحق أن يرضوه فقد أعرب النحويون: الله لفظ الجلالة مبتدأ، ورسوله: اسم معطوف. أما الخبر فقد تضاربت فيه أقوال النحاة: ما يقوله أبو البقاء العكبري:

الخبر هو (أحق) وهو خبر للمبتدأ الذي هو (الله) ، والرسول مبتدأ ثان وخبره محذوف دل عليه خبر الأول ويصبح التقدير (والله أحق أن ترضوه ورسوله أحق) .." (٢)

"ما يقوله سيبويه:

أما سيبويه فقد قال أحق خبر الرسول وخبر الأول محذوف، لأن (رسوله أقرب للخبر. وهذا أقوى، إذ لا يلزم منه التفريق بين المبتدأ وخبره، وفيه أيضا أنه خبر الأقرب إليه، ومثله قول الشاعر:

نحن بما عندنا وأنت بما ... عندك راض والرأي مختلف

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٧٥/١٠

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٧٦/١٠

فالشاهد أن (راض) خبر أنت ولا تصلح أن تكون خبر نحن. وهذا يؤيد قول سيبويه، لأن راض أقرب إلى المبتدأ (أنت) .

وقيل (أحق) خبر عن الاسمين لأن أمر الرسول تابع لأمر الله تعالى، وقيل أفرد كلمة (أحق) وهي بمعنى التثنية، والمصدر المؤول من (أن ترضوه) في محل جر بالياء المقدرة ويصبح التقدير (أحق بالرضا) .

[سورة التوبة (٩) : آية ٦٣]

ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم (٦٣)

الإعراب:

(الهمزة) للاستفهام التوبيخي الإنكاري (لم) حرف نفي وجزم (يعلموا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل (أن) حرف مشبه بالفعل و (الهاء) ضمير في محل نصب اسم أن- وهو ضمير الشأن- (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يحادد) مضارع مجزوم فعل الشرط، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (رسول) معطوف على **لفظ الجلالة** منصوب و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب الشرط (أن) مثل الأول (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر أن (نار) اسم أن مؤخر منصوب (جهنم) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة (خالدا) حال منصوبة من الضمير في (له) ، (فيها) مثل له متعلق ب (خالدا) .." (١)

"منصوب (على) جار و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (تنزل) «١» ، (سورة) نائب الفاعل مرفوع (تنبئ) مثل يحذر و (هم) ضمير مفعول به والفاعل هي (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (تنبئهم) ، (في قلوب) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما، و (هم) ضمير مضاف إليه.

والمصدر المؤول (أن تنزل) في محل نصب مفعول به «٢» .

(قل) فعل أمر، والفاعل أنت (استهزءوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (مخرج) خبر إن مرفوع (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل مخرج، والعائد محذوف (تحذرون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل.

جملة: «يحذر المنافقون ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٧٧/١٠

وجملة: «تنزل ... سورة» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «تنبئهم ... » في محل رفع نعت لسورة.

وجملة: «قل ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «استهزءوا ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «إن الله مخرج ... » لا محل لها استئناف بياني ... أو تعليلية.

---

(١) قال الزمخشري: الضمير في (عليهم) يعود إلى المؤمنين، والضمير في (تنبئهم) يعود إلى المنافقين ... وقال غيره: الضمير فيهما يعود إلى المنافقين لأن السورة إذا نزلت في حقهم فهي نازلة عليهم تنبئهم.

(٢) الفعل يحذر عند المبرد لازم، والمصدر المؤول مجرور بحرف جر محذوف تقديره (من) أي يحذر المنافقون من أن تنزل ... ولكن أبا حيان رد رأي المبرد.." [١]

"وجملة: «تحذرون» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

[سورة التوبة (٩) : آية ٦٥]

ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزؤن (٦٥)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (اللام) موطئة للقسم (إن) حرف شرط جازم (سألت) فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط ... و (التاء) فاعل و (هم) ضمير مفعول به والمفعول الثاني محذوف أي: عن استهزائهم بك (اللام) لام القسم (يقولن) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون وقد حذفت لتوالي الأمثال ... والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل.. و (النون) نون التوكيد (إنما) كافة ومكفوفة (كنا) فعل ماض ناقص- ناسخ- و (نا) ضمير في محل رفع اسم كان (نخوض) مضارع مرفوع، والفاعل نحن (الواو) عاطفة (نلعب) مثل نخوض (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (الهمزة) للاستفهام التقريعي الإنكاري (بالله) جار ومجرور متعلق ب (تستهزئون) ، (الواو) عاطفة في الموضعين (آيات، (رسول) معطوفان بالعاطفين على لفظ الجلالة مجروران مثله، و (الهاء) فيهما مضاف إليه (كنتم) مثل كنا (تستهزئون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل.

جملة: «إن سألتهم ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠/٣٧٩

وجملة: «يقولن ... » لا محل لها جواب القسم المقدر، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم.

وجملة: «كنا نخوض ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «نخوض ... » في محل نصب خبر كنا.

وجملة: «نلعب» في محل نصب معطوفة على جملة نخوض.." (١)

"الإعراب:

(المنافقون) مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الواو (الواو) عاطفة (المنافقات) معطوف على المبتدأ مرفوع (بعض) مبتدأ مرفوع و (هم) ضمير مضاف إليه (من بعض) جار ومجرور خبر بعضهم على حذف مضاف أي من جنس بعض (يأمرون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (بالمنكر) جار ومجرور متعلق ب (يأمرون) ، (الواو) عاطفة (ينهون عن المعروف) مثل يأمرون بالمنكر، والجار متعلق ب (ينهون) ، (الواو) عاطفة (يقبضون) مثل يأمرون (أيديهم) مفعول به منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه (نسوا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (الفاء) عاطفة لربط المسبب بالسبب (نسي) فعل ماض و (هم) ضمير مفعول به والفاعل هو (إن) حرف مشبه بالفعل (المنافقين) اسم إن منصوب وعلامة النصب الياء (هم) ضمير فصل «١» ، (الفاسقون) خبر إن مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة: «المنافقون.. بعضهم من بعض» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «بعضهم من بعض» في محل رفع خبر المبتدأ (المنافقون) .

وجملة: «يأمرون ... » في محل رفع خبر ثان للمبتدأ «٢» .

وجملة: «ينهون ... » في محل رفع معطوفة على جملة يأمرون.

وجملة: «يقبضون ... » في محل رفع معطوفة على جملة يأمرون.

وجملة: «نسوا ... » في محل رفع خبر ثالث للمبتدأ «٣» .

---

(١) أو ضمير منفصل مبتدأ خبره (الفاسقون) ، والجملة الاسمية خبر إن.

(٢) يحتمل أن تكون بدلا من جملة (بعضهم من بعض) ... ويجوز أن تكون استئنافا بيانيا فلا محل لها.

(٣) يجوز أن تكون استئنافية فلا محل لها.." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٨٠/١٠

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٨٣/١٠

"وجملة: «نسيهم» في محل رفع معطوفة على جملة نسوا.

وجملة: «إن المنافقين ... الفاسقون» لا محل لها استئنافية.

البلاغة

١- الكناية: في قوله تعالى (ويقبضون أيديهم) عن الإنفاق في طاعة الله ومرضاته، وقبض اليد كناية عن الشح والبخل، كما أن بسطها كناية عن الجود، لأن من يعطي يمد يده بخلاف من يمنع.

٢- المجاز: في قوله تعالى نسوا الله والنسيان مجاز عن الترك، وهو كناية عن ترك الطاعة، فالمراد لم يطيعوه سبحانه.

٣- المشاكلة: في قوله تعالى فنسيهم أي منع لطفه وفضله عنهم والتعبير بالنسيان للمشاكلة.

[سورة التوبة (٩) : آية ٦٨]

وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم (٦٨)

الإعراب:

(وعد) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (المنافقين) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (المنافقات) معطوف على المنافقين منصوب وعلامة النصب الكسرة (الواو) عاطفة (الكفار) معطوف على المنافقين منصوب (نار) مفعول به ثان منصوب (جهنم) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة (خالدين) حال منصوبة من المنافقين- وهي حال مقدرة- وعلامة النصب الياء (في) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق ب (خالدين) (هي) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (حسب) خبر مرفوع (وهم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (لعن) فعل ماض و (هم) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الواو) عاطفة." (١)

"[سورة التوبة (٩) : آية ٧٠]

ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون (٧٠)

الإعراب:

(الهمزة) للاستفهام التقريري (لم) حرف نفي وجزم (يأت) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلة

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠/٣٨٤

و (هم) ضمير مفعول به (نبأ) فاعل مرفوع (الذين) موصول مبني في محل جر مضاف إليه (من قبل) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة و (هم) ضمير مضاف إليه (قوم) بدل من الموصول مجرور (نوح) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة في المواضع الخمسة (عاد، ثمود) معطوفان على نوح مجروران (قوم) معطوف على قوم الأول مجرور (إبراهيم) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة (أصحاب) معطوف على قوم مجرور (مدين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة ممتنع من التنوين (المؤتفكات) معطوف على قوم مجرور وهو على حذف مضاف أي أهل المؤتفكات »١« ، (أتت) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين.. و (التاء) للتأنيث (رسل) فاعل مرفوع، و (هم) ضمير مضاف إليه (بالبينات) جار ومجرور متعلق ب (أتتهم) ، (الفاء) عاطفة (ما) نافية (كان) فعل ماض ناقص- ناسخ- (الله) **لفظ الجلالة** اسم كان مرفوع (اللام) لام الجحود (يظلم) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام الجحود و (هم) ضمير مفعول به، والفاعل هو (الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك

---

(١) المؤتفكات: قرى قوم لوط.." (١)

"[سورة التوبة (٩) : آية ٧١]

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم (٧١)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (المؤمنون والمؤمنات ... ويطيعون الله) مر إعراب نظيرها «١» ، (الواو) عاطفة (رسول) معطوف على **لفظ الجلالة** و (الهاء) مضاف إليه (أولئك سيرحمهم الله) مثل أولئك حبطت أعمالهم «٢» ، و (السين) حرف استقبال، و (هم) ضمير مفعول به (إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (عزيز) خبر إن مرفوع (حكيم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «المؤمنون ... بعضهم أولياء ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: (بعضهم أولياء بعض) في محل رفع خبر المبتدأ (المؤمنون) .

وجملة: «يأمرون ... » في محل رفع خبر ثان «٣» .

وجملة: «ينهون ... » في محل رفع معطوفة على جملة يأمرون.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٨٨/١٠

وجملة: «يقيمون ... » في محل رفع معطوفة على جملة يأمرون.

وجملة: «يؤتون ... » في محل رفع معطوفة على جملة يأمرون.

وجملة: «يطيعون ... » في محل رفع معطوفة على جملة يأمرون.

وجملة: «أولئك سيرحمهم الله» لا محل لها استئنافية.

---

(١) في الآية (٦٧) من هذه السورة.

(٢) في الآية (٦٩) من هذه السورة.

(٣) أو هي استئناف بياني فلا محل لها، وكذلك الجمل المعطوفة عليها.." [١]

"(إسلام) مضاف إليه مجرور و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (هموا) مثل قالوا (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول «١» مبني في محل جر متعلق ب (هموا) ، (لم) حرف نفي وجزم (ينالوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل. (الواو) استئنافية (ما نقموا) مثل ما قالوا (إلا) أداة حصر (أن) حرف مصدري (أغنى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر و (هم) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (رسول) معطوف على لفظ الجلالة مرفوع و (الهاء) مضاف إليه. (الفاء) استئنافية (إن) حرف شرط جازم (يتوبوا) مضارع مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل (يك) مضارع مجزوم ناقص جواب الشرط وعلامة الجزم السكون على النون المحذوفة للتخفيف، واسمه ضمير مستتر تقديره هو أي طلب التوبة (خيرا) خبر يكن منصوب (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (خيرا) ، (الواو) عاطفة (إن يتولوا) مثل إن يتوبوا (يعذب) مضارع مجزوم جواب الشرط الثاني و (هم) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (عذابا) مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه ملاقيه في الاشتقاق منصوب (أليما) نعت منصوب (في الدنيا) جار ومجرور متعلق ب (يعذب) ، وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (الواو) عاطفة (الآخرة) معطوف على النداي مجرور (الواو) عاطفة (ما) نافية (لهم) مثل الأول متعلق بخبر مقدم (في الأرض) جار ومجرور حال من (ولي) - نعت تقدم على المنعوت- (من) حرف جر زائد (ولي) مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ مؤخر (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (نصير) معطوف على ولي

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٩٠/١٠

(١) أو نكرة موصوفة والعائد محذوف." (١)

"الفوائد

ورد في هذه الآية قوله تعالى وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير ونحن هنا بخصوص (من) حيث وردت زائدة، والاسم بعدها (ولي) مجرور لفظا مرفوع محلا على أنه مبتدأ مؤخر، وسنبين فيما يلي بعض أحكام (من) الزائدة:

١- هناك ثلاثة شروط لزيادتها:

آ- أن يتقدمها نفي أو نهي أو استفهام بهل، مثل قوله تعالى وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور.

ب- تنكير مجرورها كما ورد في الأمثلة السابقة.

ج- ومجرورها يقع في محل رفع فاعل، أو نصب مفعول به، أو مبتدأ.

٢- القياس أنها لا تزاد في ثاني مفعولي ظن، ولا ثالث مفعولات أعلم، لأنهما في الأصل خبر، وهي تدخل على المبتدأ كما علمنا.

[سورة التوبة (٩) : آية ٧٥]

ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين (٧٥)

الإعراب:

«الواو) استئنافية (من) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بخبر مقدم «١» ، (من) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر (عاهد) فعل ماض، والفاعل هو وهو العائد (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (اللام) موطئة للقسم (إن) حرف شرط جازم (آتى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف في محل جزم فعل الشرط و (نا) ضمير متصل في محل نصب مفعول به والفاعل هو (من فضل) جار ومجرور متعلق ب (آتى) ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (اللام) لام القسم (نصدقن) مضارع مبني على الفتح في محل رفع ... و (النون) نون

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٩٤/١٠

(١) أو هي استئناف بياني لا محل لها.." (١)

"[سورة التوبة (٩) : آية ٧٧]

فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون (٧٧)

الإعراب:

«الفاء» عاطفة (أعقب) فعل ماض و (هم) ضمير مفعول به، والفاعل هو أي الله «١» ، (نفاقا) مفعول به ثان منصوب (في قلوب) جار ومجرور نعت ل (نفاقا) ، و (هم) مضاف إليه (إلى يوم) جار ومجرور متعلق بنعت ثان ل (نفاقا) أي متصل، (يلقون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل و (الهاء) ضمير مفعول به (الباء) حرف جر (ما) حرف مصدري (أخلفوا) فعل ماض وفاعله (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به ثان (وعدوا) مثل أخلفوا و (الهاء) ضمير مفعول به.

والمصدر المؤول (ما أخلفوا) في محل جر بالباء- وهي للسببية- متعلق ب (أعقبهم) .

(الواو) عاطفة (بما كانوا) مثل بما أخلفوا.. والواو اسم الفعل الناقص (يكذبون) مثل يلقون.

والمصدر المؤول (ما كانوا ...) في محل جر بالباء متعلق بما تعلق به المصدر الأول فهو معطوف عليه.

جملة: «أعقبهم ... » لا محل لها معطوفة على جملة بخلوا أو تولوا «٢» عطف المسبب على السبب.

وجملة: «يلقونه» في محل جر مضاف إليه.

---

(١) يجوز أن يكون الضمير عائدا على البخل أي أورثهم البخل نفاقا متمكنا في قلوبهم متصلا إلى يوم يلقونه.

(٢) في الآية السابقة (٧٦) .." (٢)

"وجملة: «أخلفوا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) .

وجملة: «وعدوه» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «كانوا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) الثاني.

وجملة: «يكذبون» في محل نصب خبر (كانوا) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٩٦/١٠

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٩٩/١٠

الصرف:

(نفاقا) ، مصدر سماعي لفعل نافق الرباعي وزنه فعال بكسر الفاء ... أما القياسي فهو المنافقة.

[سورة التوبة (٩) : آية ٧٨]

ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب (٧٨)

الإعراب:

«الهمزة) للاستفهام التوبيخي التقريعي (لم) حرف نفي وجزم (يعلموا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل (أن) حرف مشبه بالفعل. ناسخ- (الله) لفظ الجلالة اسم أن منصوب (يعلم) مضارع مرفوع والفاعل هو (سر) مفعول به منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (نجواهم) معطوفة على سرهم منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (الواو) عاطفة (أن الله) مثل الأول (علام) خبر أن مرفوع (الغيوب) مضاف إليه مجرور.

والمصدر المؤول (أن الله يعلم) في محل نصب سد مسد مفعولي يعلموا.

والمصدر المؤول (أن الله علام..) في محل نصب معطوف على المصدر المؤول الأول عطف تعليل أي ولأن الله ...." (١)

"وجملة: «لم يعلموا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يعلم ... » في محل رفع خبر أن.

[سورة التوبة (٩) : آية ٧٩]

الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم (٧٩)

الإعراب:

«الذين) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ «١» ، (يلمزون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (المطوعين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء (من المؤمنين) جار ومجرور حال من المطوعين (في الصدقات) جار ومجرور متعلق ب (يلمزون) على حذف مضاف أي في دفع الصدقات (الواو) عاطفة (الذين) معطوف على المطوعين في محل نصب (لا) نافية (يجدون) مثل يلمزون (إلا) أداة حصر (جهد) مفعول به منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه (الفاء) عاطفة (يسخرون) مثل يلمزون (من) حرف جر و (هم) ضمير في محل

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٠٠/١٠

جر متعلق ب (يسخرون) ، (سخر) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (منهم) مثل الأول متعلق ب (سخر) و (الواو) عاطفة (لهم) مثل منهم متعلق بمحذوف خبر مقدم (عذاب) مبتدأ مؤخر مرفوع (أليم) نعت لعذاب مرفوع.

وجملة: «الذين يلمزون ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يلمزون ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «لا يجدون ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

وجملة: «يسخرون منهم» لا محل لها معطوفة على جملة يلمزون.

---

(١) يجوز أن يكون خبرا لمبتدأ محذوف تقديره هم.." (١)

"وجملة: «سخر الله منهم ... » في محل رفع خبر المبتدأ (الذين يلمزون) «١» .

وجملة: «لهم عذاب ... » في محل رفع معطوفة على جملة الخبر.

الصرف:

«المطوعين» ، جمع المطوع، اسم فاعل من الخماسي تطوع.. فيه إبدال تاء التفعل طاء وأصله المتطوع، وزنه متفعل بضم الميم وكسر العين.

[سورة التوبة (٩) : آية ٨٠]

استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين (٨٠)

الإعراب:

«استغفر» فعل أمر، والفاعل أنت (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (استغفر) ، (أو) حرف للتخيير (لا) ناهية جازمة (تستغفر) مضارع مجزوم والفاعل أنت (لهم) مثل الأول متعلق ب (تستغفر) ، (إن) حرف شرط جازم (تستغفر لهم) مثل الأول وهو فعل الشرط (سبعين) مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب وعلامة النصب الياء فهو ملحق بجمع المذكر (مرة) تمييز منصوب (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لن) حرف نفي ونصب (يغفر) مضارع منصوب (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (لهم) مثل الأول متعلق ب (يغفر) ، (ذلك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ، والإشارة إلى امتناع المغفرة لهم ...

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠/٤٠١

و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (الباء) حرف جر (أن) حرف مشبه بالفعل

---

(١) أو هي استئنافية إذا لم تكن خبرا، أو كانت جملة يسخرون هي الخبر على زيادة: الفاء ... أو هي تفسيرية إذا أعرب (الذين يلمزون) مفعولا به لفعل محذوف يفسره: سخر الله منهم.." (١)

"و (هم) ضمير في محل نصب اسم أن (كفروا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (بالله) جار ومجرور متعلق ب (كفروا) ، (الواو) عاطفة (رسول) معطوف على **لفظ الجلالة** مجرور و (الهاء) مضاف إليه (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (لا) نافية (يهدي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (القوم) مفعول به منصوب (الفاسقين) نعت للقوم منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة: «استغفر ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لا تستغفر ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «ان تستغفر لهم ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «لن يغفر الله ... » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «ذلك بأنهم ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «كفروا ... » في محل رفع خبر أن.

والمصدر المؤول (أنهم كفروا) في محل جر بالباء متعلق بمحذوف خبر الم بتدأ.

وجملة: «الله لا يهدي ... » لا محل لها استئنافية فيها معنى التعليل.

وجملة: «لا يهدي ... » في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

البلاغة

خروج الأمر والنهي عن معناهما الأصلي الى معنى آخر وهو التسوية بين الأمرين: كما في قوله تعالى: أنفقوا طوعا أو كرها والبيت:

أسيئي بنا أو أحسني لا ملومة ... لدينا ولا مقلية أثقلت." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠/٤٠٢

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠/٤٠٣

"كأنه يقول لها امتحني محلك عندي وقوة محبتي لك، وعامليني بالاساءة والإحسان، وانظري هل يتفاوت حالي معك مسيئة أو محسنة. وكذلك معنى الآية استغفر لهم أو لا تستغفر لهم وانظر هل يغفر لهم في حالتي الاستغفار وتركه، وهو من أبلغ الكلام.

[سورة التوبة (٩) : آية ٨١]

فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون (٨١)

الإعراب:

«(فرح) فعل ماض (المخلفون) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الواو (بمقعد) جار ومجرور متعلق ب (فرح) ، و (هم) ضمير مضاف إليه (خلاف) ظرف زمان أو مكان منصوب متعلق بالمصدر الميمي مقعد»

، (رسول) مضاف إليه مجرور (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (كرهوا) فعل ماض مبني على الضم والواو فاعل (أن) حرف مصدري (يجاهدوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (بأموال) جار ومجرور ب (يجاهدوا) ، و (هم) مثل الأخير (الواو) عاطفة (أنفسهم) معطوف على أموال مجرور ومضاف إليه (في سبيل) جار ومجرور متعلق ب (يجاهدوا) ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (قالوا) مثل كرهوا (لا) ناهية جازمة (تنفروا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل (في الحر) جار ومجرور متعلق ب (تنفروا) «٢» . (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (نار) مبتدأ

---

(١) يجوز أن يكون (خلاف) مصدر بمعنى المخالفة، فهو حينئذ مفعول لأجله عامله فرح أو مقعد أي فرحوا لأجل مخالفتهم رسول الله أو بقعودهم لمخالفتهم له. أو هو مفعول مطلق نائب عن المصدر لفعل دل عليه الكلام لأن مقعدهم تخلف.

(٢) أو بمحذوف حال من فاعل تنفروا أي كائنين في الحر.." [١]

"٥- ما يحتمل المفعول به والمفعول معه: مثل: أكرمتك وزيدا يجوز اعتبار (وزيدا) معطوف على المفعول به وهو الكاف، ويجوز أن يكون مفعولا معه أي أكرمتك مع زيد، ونستطيع اعتبار (زيدا) مفعولا به بإضمار فعل والتقدير أكرمتك وأكرمت زيدا.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠/٤٠٤

[سورة التوبة (٩) : آية ٨٣]
فإن رجعك الله إلى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقاتلوا معي عدوا إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين (٨٣)
الإعراب:
(الفاء) استئنافية (إن) حرف شرط جازم (رجع) فعل ماض في محل جزم فعل الشرط و (الكاف) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (إلى طائفة) جار ومجرور متعلق ب (رجع) ، (من) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بنعت لطائفة (الفاء) عاطفة (استأذنوا) فعل ماض مبني على الضم في محل جزم معطوف على رجع.. والواو فاعل و (الكاف) مثل الأول (للخروج) جار ومجرور متعلق ب (استأذنوك) ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (لن) حرف نفي ونصب (تخرجوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (مع) ظرف منصوب متعلق ب (لن تخرجوا) ، وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما قبل الياء، و (الياء) ضمير مضاف إليه (أبدا) ظرف زمان منصوب متعلق ب (تخرجوا) ، (الواو) عاطفة (لن تقاتلوا معي) مثل لن تخرجوا معي (عدوا) مفعول به منصوب (إن) حرف مشبه بالفعل و (كم) ضمير في محل نصب اسم إن (رضيتم) فعل ماض مبني على السكون و (تم) فاعل (بالقعود) جار ومجرور متعلق ب (رضيتم) ، (أول) مفعول مطلق نائب عن المصدر عامله القعود، منصوب (مرة) مضاف إليه." (١)

"إليه (أولادهم) معطوف على أموالهم بالواو مرفوع (إنما) كافة ومكفوفة (يريد) مضارع مرفوع (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (أن) حرف مصدري ونصب (يعذب) مضارع منصوب و (هم) ضمير مفعول به، والفاعل هو (الباء) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق ب (يعذب) والباء للسببية (في الدنيا) جار ومجرور متعلق ب (يعذبهم) وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف.
والمصدر المؤول (أن يعذبهم) في محل نصب مفعول به عامله يريد.
(الواو) عاطفة (تزهق) مثل يعذب ومعطوف عليه (أنفس) فاعل مرفوع و (هم) مضاف إليه (وهم كافرون) مثل وهم فاسقون.
وجملة: «لا تعجبك أموالهم» لا محل لها معطوفة على جملة لا تصل ...
وجملة: «إنما يريد الله ... » لا محل لها استئناف بياني.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠/٤٠٨

وجملة: «يعذبهم ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «تزهق أنفسهم» لا محل لها معطوفة على جملة صلة الموصول.

وجملة: «هم كافرون» في محل نصب حا ل.

الصرف:

(تصل) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم حذفت الياء لام الكلمة وزنه تفع.

البلاغة

المخالفة والفرق بين الألفاظ: في قوله تعالى ولا تعجبك أموالهم." [1]

"(الواو) استئنافية (أولئك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ ...

و (الكاف) حرف خطاب (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (الخيرات) مبتدأ مؤخر مرفوع (الواو) عاطفة (أولئك) مثل الأول (هم) ضمير فصل «٢» ، (المفلحون) خبر المبتدأ أولئك.

جملة: «الرسول ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «آمنوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «جاهدوا ... » في محل رفع خبر المبتدأ.

وجملة: «أولئك لهم الخيرات» في محل لها استئنافية «٣» .

وجملة: «لهم الخيرات» في محل رفع خبر المبتدأ (أولئك) .

وجملة: «أولئك ... المفلحون» لا محل لها معطوفة على جملة أولئك لهم ...

(أعد) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (لهم) مثل المتقدم «٤» متعلق ب (أعد) ، (جنات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (تجري ... العظيم) مر إعرابها «٥» .

وجملة: «أعد الله ... » لا محل لها استئناف بياني للفلاح.

وجملة: «تجري ... » في محل نصب نعت لجنات.

وجملة: «ذلك الفوز ... » لا محل لها استئنافية.

---

(٢) أو ضمير منفصل مبتدأ خبره (المفلحون) ، والجملة الاسمية خبر المبتدأ أولئك. [.....]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤١١/١٠

(٣) أو معطوفة على الاستئنافية لكن الرسول..

(٤) في الآية السابقة (٨٨) .

(٥) في الآية (٧٢) من هذه السورة.." [١]

"حال من (المعذرون) ، (اللام) لام التعليل (يؤذن) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل، وهو مبني للمجهول (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر وهو نائب فاعل في محل رفع.

والمصدر المؤول (أن يؤذن..) في محل جر باللام متعلق ب (جاء) .

(الواو) عاطفة (قعد) مثل جاء (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (كذبوا) مثل رضوا «١» ، (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (رسول) معطوفة على لفظ الجلالة منصوب و (الهاء) مضاف إليه «٢» ، (السين) حرف استقبال (يصيب) مضارع مرفوع (الذين) موصول مفعول به (كفروا) مثل رضوا «٣» (منهم) مثل لهم متعلق بمحذوف حال من فاعل كفروا (عذاب) فاعل مرفوع (أليم) نعت لعذاب مرفوع.

جملة: «جاء المعذرون ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يؤذن لهم» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

وجملة: «قعد الذين ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «كذبوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «سيصيب.. عذاب» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «كفروا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

الصرف:

(المعذرون) ، جمع المعذر اسم فاعل إما من عذر أي

(١، ٣) في الآية (٨٧) من هذه السورة.

(٢) أي قعدوا عن المجيء فلم يعتذروا.." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤١٦/١٠

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦/١١

"(رسول) معطوف على **لفظ الجلالة** مجرور و (الهاء) ضمير مضاف إليه (ما) نافية (على المحسنين) جار ومجرور خبر مقدم وعلامة الجر الياء (من سبيل) جار زائد ومجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (غفور) خبر مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «ليس على الضعفاء ... حرج» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لا يجدون ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «ينفقون ... » في محل نصب نعت ل (ما) ، والعائد محذوف.

وجملة: «نصحوا ... » في محل جر بإضافة (إذا) إليها.. وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي: إذا نصحوا.. فليس عليهم حرج.

وجملة: «ما على المحسنين من سبيل» لا محل لها استئناف مقرر لمضمون ما قبله.

وجملة: «الله غفور» لا محل لها استئنافية.

البلاغة

فن التلميع أو التلميح: في قوله تعالى «ما على المحسنين من سبيل» وهو أن يشار في فحوى الكلام الى مثل سائر أو شعر نادر أو قصة مشهورة أو ما يجري مجرى المثل، وهذه الجملة من الآية استئناف مقرر لمضمون ما سبق على أبلغ وجه وألطف سبك، وهو من بليغ الكلام، لأن معناه لا سبيل لعاتب." [١]

"نصب مفعول به (الواو) حالية (هم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (أغنياء) خبر مرفوع ومنع من التنوين لأنه ملحق بألف التأنيث الممدودة فهو على وزن أفعلاء (رضوا) فعل ماض مبني على الضم..

والواو فاعل (الباء) حرف جر (أن) حرف ناصب ومصدري (يكونوا) مضارع ناقص- ناسخ- منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو اسمها (مع) ظرف منصوب متعلق بخبر يكونوا (الخوالف) مضاف إليه مجرور.

والمصدر المؤول (أن يكونوا) في محل جر بالباء متعلق ب (رضوا) (الواو) عاطفة (طبع) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (على قلوب) جار ومجرور متعلق ب (طبع) ، و (هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (الفاء) عاطفة لربط المسبب بالسبب (هم) منفصل مبتدأ (لا) نافية (يعلمون) مثل يستأذنون.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١/٨

جملة: «السبيل على الذين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يستأذنونك..» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «هم أغنياء» في محل نصب حال.

وجملة: «رضوا..» لا محل لها استئناف في معرض التعليل.. أو هي استئناف بياني.

وجملة: «يكونوا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «طبع الله ... » لا محل لها معطوفة على جملة رضوا..

وجملة: «هم لا يعلمون» لا محل لها معطوفة على جملة طبع الله.

وجملة: «لا يعلمون» في محل رفع خبر المبتدأ (هم) .." (١)

"[سورة التوبة (٩) : آية ٩٤]

يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون (٩٤)

الإعراب:

(يعتذرون) مثل يستأذنون «١» ، (إلى) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (يعتذرون) ، (إذا) ظرف للمستقبل مجرد من الشرط في محل نصب متعلق ب (يعتذرون) ، (رجعتم) فعل ماض مبني على السكون.. و (تم) ضمير فاعل (إليهم) مثل إليكم متعلق ب (رجعتم) ، (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (لا) ناهية جازمة (تعتذروا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (لن) حرف نفي ونصب (نؤمن) مضارع منصوب، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (لكم) مثل إليكم متعلق ب (نؤمن) «٢» ، (قد) حرف تحقيق (نبأ) فعل ماض و (نا) ضمير مفعول به، والفاعل لفظ الجلالة (الله) مرفوع (من أخبار) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت للمفعول الثاني المقدر أي طرفا من أخباركم و (كم) ضمير مضاف إليه «٣» ، (الواو) عاطفة (السين) حرف استقبال (يرى) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (الله) مثل الأخير (عمل) مفعول به منصوب و (كم) مثل الأخير (الواو) عاطفة (رسول) معطوف على لفظ الجلالة مرفوع و (الهاء) مضاف إليه (ثم) حرف عطف (تردون) مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون.. والواو ضمير مبني في محل رفع نائب الفاعل (إلى عالم) جار ومجرور متعلق ب

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٢/١١

(١) في الآية (٩٣) من هذه السورة. [.....]

(٢) قيل (اللام) حرف جر زائد و (كم) ضمير مفعول به عامله نؤمن بمعنى نصدق.

(٣) وإذا كان الفعل متعديا لثلاثة مفعولات كان المفعول الثالث محذوفا تقديره مثبتة.." [١]

"(الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (لا) نافية (يرضى) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف، والفاعل هو (عن القوم) جار ومجرور متعلق ب (يرضى) ، (الفاسقين) نعت للقوم مجرور وعلامة الجر الياء.

جملة: «يحلفون ... » لا محل لها بدل من جملة سيحلفون في الآية السابقة.

وجملة: «ترضوا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

وجملة: «إن ترضوا ... » لا محل لها استئنافية.. وجواب الشرط محذوف أي لا ينفعهم رضاكم.

وجملة: «إن الله لا يرضى..» لا محل لها تعليل للجواب المقدر.

وجملة: «لا يرضى ... » في محل رفع خبر إن.

[سورة التوبة (٩) : آية ٩٧]

الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله والله عليم حكيم (٩٧)

الإعراب:

(الأعراب) مبتدأ مرفوع (أشد) خبر مرفوع (كفرا) تمييز منصوب (الواو) عاطفة (نفاقا) معطوف على التمييز منصوب (الواو) عاطفة (أجدر) معطوف على أشد مرفوع (أن) حرف مصدري (لا) حرف نفي (يعلموا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (حدود) مفعول به منصوب (ما) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه (أنزل) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (على رسول) جار ومجرور متعلق ب (أنزل) ، و (الهاء) مضاف إليه.." [٢]

"والمصدر المؤول (ألا يعلموا..) في محل جر بباء محذوفة متعلق ب (أجدر) أي أجدر بألا يعلموا ...

(الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (عليم) خبر مرفوع (حكيم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «الأعراب أشد كفرا ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣/١١

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٧/١١

وجملة: «يعلموا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «أنزل الله» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «الله عليم ... » لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(أجدر) ، اسم تفضيل من فعل جدر يجدر باب نصر وزنه أفعل وهو بمعنى أحق وأولى.. وقد نبه الراغب على أصل اشتقاقه وأنه من الجدار أي الحائط، ولكن الجمل يقول: والذي يظهر أن اشتقاقه من الجدر أي أصل الشجرة فكأنه ثابت كثبوت الجدر..

[سورة التوبة (٩) : آية ٩٨]

ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم (٩٨)

الاعراب:

(الواو) عاطفة (من الأعراب) ج ار ومجرور نعت لخبر مقدم محذوف أي بعض من الأعراب (من) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر (يتخذ) مضارع مرفوع، والفاعل هو وهو العائد (ما) موصول مبني في محل نصب مفعول به (ينفق) مثل يتخذ، والعائد محذوف أي ينفقه (مغرما) مفعول به ثان منصوب (الواو) عاطفة (يتربص) مثل يتخذ (الباء) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (يتربص) ، (الدوائر) مفعول به منصوب (عليهم) مثل بكم متعلق بخبر." (١)

"مقدم (دائرة) مبتدأ مؤخر مرفوع (السوء) مضاف إليه مجرور (والله سميع عليم) مثل الله عليم حكيم «١» .

جملة: «من الأعراب من ... » لا محل لها معطوفة على جملة الأعراب أشد.. «٢»

وجملة: «يتخذ ... » لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة: «ينفق ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «يتربص ... » لا محل لها معطوفة على جملة يتخذ.

وجملة: «عليهم دائرة ... » لا محل لها اعتراضية دعائية.

وجملة: «الله سميع ... » لا محل لها استئنافية.

الصرف:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١/١٨

(مغرما) ، مصدر ميمي من غرم يغرم باب فرح وزنه مفعل بفتح الميم والعين لأن عينه في المضارع مفتوحة

(الدوائر) ، جمع الدائرة.. انظر الآية (٥٢) من سورة المائدة.

(السوء) ، الفساد أو مصدر معنى المساءة، وزنه فعل بفتح الفاء.

[سورة التوبة (٩) : آية ٩٩]

ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور رحيم (٩٩)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (من الأعراب من يؤمن) مثل نظيرها «٣» ، (بالله) جار ومجرور متعلق ب (يؤمن) ، (الواو) عاطفة (اليوم) معطوف على لفظ الجلالة مجرور (الآخر) نعت لليوم مجرور (ويتخذ ... قربات)

---

(١) في الآية السابقة (٩٧) .

(٢، ٣) في الآية السابقة (٩٨) .." (١)

"مثل نظيرها «١» ، وعلامة نصب قربات الكسرة (عند) ظرف منصوب متعلق ب (يتخذ) «٢» ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (صلوات) معطوف على قربات منصوب، وعلامة النصب مثله «٣» ، (الرسول) مضاف إليه مجرور. (ألا) أداة تنبيه (إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- و (ها) ضمير في محل نصب اسم إن (قربة) خبر مرفوع (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بنعت لقربة (السين) حرف استقبال (يدخل) مضارع مرفوع (هم) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (في رحمة) جار ومجرور متعلق ب (يدخل) ، و (الهاء) مضاف إليه (إن) مثل الأول (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (غفور) خبر إن مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «من الأعراب من يؤمن) لا محل لها معطوفة على جملة من الأعراب من «٤» .

جملة: «يؤمن ... » لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة: «يتخذ ... » لا محل لها معطوفة على جملة يؤمن..

وجملة: «ينفق ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «إنها قربة ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١/١٩

وجملة: «سيدخلهم الله ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «سيدخلهم الله ... » لا محل لها استئناف بياني أو تعليلية.

وجملة: «أن الله غفور ... » لا محل لها تعليلية.

الصرف:

(قربات) ، جمع قربة، اسم لما يتقرب به إلى الله تعالى وزنه فعلة بضم فسكون أو بضمتين، ووزن قربات فعلات بضمتين فحسب

(١، ٤) في الآية السابقة (٩٨) .

(٢) أو متعلق بقربات ... أو هو نعت لقربات.

(٣) يجوز أن يكون معطوفا على (ما ينفق) ، أي ويتخذ صلوات الرسول قربة. [.....]."[١]

"الواو (الأولون) نعت للمبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الواو «١» ، (من المهاجرين) جار ومجرور حال من المبتدأ «٢» وعلامة الجر الياء (الواو) عاطفة (الأنصار) معطوف على المهاجرين مجرور (الواو) عاطفة (الذين) موصول في محل جر معطوف على المهاجرين (اتبعوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل و (هم) ضمير مفعول به وهو عائد على المهاجرين والأنصار (بإحسان) جار ومجرور حال من فاعل اتبعوهم (رضي) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (عن) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (رضي) ، (الواو) عاطفة (رضوا) مثل اتبعوا (عنه) مثل عنهم متعلق ب (رضوا) ، (الواو) عاطفة (أعد) مثل رضي والفاعل هو (لهم) مثل عنهم متعلق ب (أعد) ، (جنات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (تجري) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء (تحت) ظرف مكان منصوب متعلق ب (تجري) و (ها) ضمير مضاف إليه (الأنهار) فاعل تجري مرفوع (خالدين ... الفوز العظيم) مر إعرابها «٣» .

جملة: «السابقون الأولون ... » لا محل لها استئنافية «٤» .

وجملة: «اتبعوهم ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «رضي الله عنهم» في محل رفع خبر المبتدأ (السابقون) .

وجملة: «رضوا عنه» في محل رفع معطوفة على جملة رضي الله.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١/٢٠

(١) أو هو خبر للمبتدأ أي السابقون هم الأولون من أهل الملة، وجملة رضي الله استئناف.

(٢) أو هو خبر المبتدأ.

(٣) في الآية (٨٩) من هذه السورة.

(٤) أو معطوفة بالواو على استئناف متقدم.." [(١)]

"وجملة: «مردوا ... » لا محل لها استئناف مؤكد لمضمون ما سبق «١» .

وجملة: «لا تعلمهم» في محل نصب حال من فاعل مردوا «٢» .

وجملة: «نحن نعلمهم» لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «نعلمهم» في محل رفع خبر نحن.

وجملة: «سنعذبهم ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «يردون ... » لا محل لها معطوفة على جملة سنعذبهم.

(الواو) عاطفة (آخرون) معطوفة على (منافقون) مرفوع «٣» وعلامة الرفع الواو (اعترفوا) مثل مردوا (بذنوب) جار ومجرور متعلق ب (اعترفوا) ، و (هم) مضاف إليه (خلطوا) مثل مردوا (عملا) مفعول به منصوب (صالحا) نعت منصوب (الواو) عاطفة (آخر) معطوف على (عملا) منصوب ومنع من التنوين لأنه صفة على وزن أفعل (سيئا) نعت لآخر منصوب (عسى) فعل ماض جامد ناقص- ناسخ- (الله) لفظ الجلالة اسم عسى مرفوع (أن) حرف مصدري (يتوب) مضارع منصوب بأن، والفاعل هو (على) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (يتوب) .

والمصدر المؤول (أن يتوب) في محل نصب خبر عسى.

(إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (غفور) خبر إن مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع.

---

(١) يجوز أن تكون في محل رفع نعت ل (منافقون) .. أو هي نعت لمبتدأ محذوف تقديره قوم والخبر هو الجار والمجرور قبله (من أهل المدينة) ، ويصبح العطف حينئذ من عطف الجمل.

(٢) أو في محل رفع نعت ثان ل (منافقون) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١/٢٢

(٣) في الآية السابقة (١٠١) .. ويجوز أن يكون مبتدأ موصوف بجملة (اعترفوا) خبره جملة خلطوا.." (١)

"وجملة: «اعترفوا ... » في محل رفع نعت ل (آخرون) .

وجملة: «خلطوا ... » في محل رفع نعت ثان ل (آخرون) «١» .

وجملة: «عسى الله ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يتوب ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي.

وجملة: «إن الله غفور» لا محل لها تعليلية.

الصرف:

(سيئا) ، صفة مشتقة من ساء يسوء، وزنه فيعل، وفيه إعلال بالقلب أصله سيوئ بسكون الياء وتحريك الواو بالكسر، فلما اجتمعت الياء والواو والأولى ساكنة قلبت الواو ياء وأدغمت مع الأولى فأصبح سيئا.

[سورة التوبة (٩) : آية ١٠٣]

خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم (١٠٣)

الإعراب:

(خذ) فعل أمر، والفاعل أنت (من أموال) جار ومجرور متعلق ب (خذ) ، و (هم) ضمير مضاف إليه (صدقة) مفعول به منصوب (تطهر) مضارع مرفوع و (هم) ضمير مفعول به، والفاعل هي «٢» ، (الواو) عاطفة (تزكيهم) مثل تطهرهم والفاعل أنت (الباء) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق ب (تزكي) ، (الواو) عاطفة (صل) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة (على) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (صل) ، (أن) مثل السابق، (صلاة) اسم إن منصوب و (الكاف) ضمير مضاف إليه (سكن) خبر مرفوع (لهم) مثل بها متعلق ب (سكن) ، (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (سميع) خبر مرفوع (عليم) خبر

---

(١) أو هي خبر للمبتدأ آخرون.

(٢) أو أنت أي تطهرهم أنت (والجملة حال من فاعل خذ) .." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٥/١١

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٦/١١

"ثان مرفوع.

جملة: «خذ ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «تطهرهم» في محل نصب نعت لصدقة «١» .

وجملة: «تزكيهم بها» في محل نصب معطوفة على جملة تطهرهم «٢» .

وجملة: «صل ... » لا محل لها معطوفة على جملة خذ.

وجملة: «إن صلاتك سكن ... » لا محل لها تعليلية.

وجملة: «الله سميع ... » لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(صل) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة البناء، مضارعه يصلي، وزنه فع.

(سكن) ، انظر الآية (٩٦) من سورة الأنعام، وسكن فعل بفتحتين بمعنى مفعول أي مسكونة، وهو هنا كناية عن الاطمئنان والرحمة.

[سورة التوبة (٩) : آية ١٠٤]

ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم (١٠٤)

الإعراب:

(الهمزة) للاستفهام التقريري (لم) حرف نفي وجزم (يعلموا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون والواو فاعل (أن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- (الله) **لفظ الجلالة** اسم أن منصوب (هو)

---

(١) والرابط مقدر إذا كان الفاعل أنت أي تطهرهم بها.. ويجوز أن تكون حالا من ضمير خذ.

(٢) سواء أكانت جملة تطهرهم نعتا أم حالا.." (١)

"[سورة التوبة (٩) : آية ١٠٥]

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون (١٠٥)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (قل) مثل خذ «١» ، (اعملوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (الفاء)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٧/١١

تعليلية (سيرى الله ...

كنتم تعملون) مر إعراب نظيرها مفردات وجملا «٢» و (المؤمنون) معطوف بالواو على **لفظ الجلالة** مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة: «قل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «اعملوا ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «سيرى الله ... » لا محل لها تعليلية.

البلاغة

المجاز: في قوله تعالى «فينبئكم بما كنتم تعملون» والإنباء مجاز عن المجازاة أو كناية، أي يجازيكم حسب ذلك إن خيرا فخير وإن شرا فشر، ففي الآية وعد ووعيد.

[سورة التوبة (٩) : آية ١٠٦]

وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم والله عليم حكيم (١٠٦)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (آخرون) مبتدأ مرفوع، وعلامة الرفع الواو (مرجون) نعت مرفوع وعلامة الرفع الواو (لأمر) جار ومجرور متعلق ب (مرجون) ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (إما) حرف إبهام- أو شك- (يعذب) مضارع مرفوع و (هم) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (إما

---

(١) في الآية (١٠٣) من هذه السورة.

(٢) في الآية (٩٤) من هذه السورة.." [1]

"ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (مسجدا) مفعول به منصوب (ضرارا) مفعول لأجله منصوب «١» ، (الواو) عاطفة في المواضع الثلاثة (كفرا، تفريقا، إرصادا) أسماء معطوفة على (ضرارا) منصوبة (بين) ظرف منصوب متعلق ب (تفريقا) ، (المؤمنين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء (اللام) حرف جر (من) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (إرصادا) ، (حارب) فعل ماض، والفاعل هو وهو العائد «٢» (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (رسول) معطوف على **لفظ الجلالة** منصوب و (الهاء) ضمير مضاف إليه (من) حرف جر (قبل) اسم مبني على الضم في محل جر متعلق ب (حارب)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٩/١١

، (الواو) عاطفة (اللام) لام القسم لقسم مقدر (يحلفن) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون، وقد حذفت لتولي الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل.. و (النون) نون التوكيد (ان) نافية (أردنا) فعل ماض مبني على السكون.. و (نا) ضمير فاعل (إلا) أداة حصر (الحسنى) مفعول به منصوب، وهو نعت لمنعوت محذوف أي إلا الخصلة الحسنى (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (يشهد) مضارع مرفوع، والفاعل هو (إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- و (هم) ضمير في محل نصب اسم إن (اللام) المزحلقة (كاذبون) خبر إن مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة: « (منهم) الذين ... » لا محل لها معطوفة على جملة آخرون «٣» ..

---

(١) أو مصدر في موضع الحال.. أو مفعول به ثان للفعل اتخذوا.. وأجاز بعضهم- غير أبي حيان- أن يكون مفعولا مطلقا لفعل محذوف أي يضارون المؤمنين ضرارا.

(٢) وهو أبو عامر الراهب الذي حارب الرسول (ص) .

(٣) في الآية السابقة (١٠٦) .." [١]

"منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل.

والمصدر المؤول (أن يتطهروا) في محل نصب مفعول به عامله يحبون.

(الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (يحب) مضارع مرفوع، والفاعل هو (المطهرين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة: «لا تقم ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لمسجد أسس ... » لا محل لها تعليلية.

وجملة: «أسس ... » في محل رفع نعت لمسجد.

وجملة: «تقوم ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «فيه رجال ... » لا محل لها تعليلية «١» .

وجملة: «يحبون» في محل رفع نعت لرجال.

وجملة: «يتطهروا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) الثاني.

وجملة: «الله يحب ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣١/١١

وجملة: «يحب ... » في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

الصرف:

(المطهرين) ، جمع المطهر، اسم فاعل من فعل تطهر الخماسي، فيه إبدال تاء التفعل طاء لاقتراب المخرجين، وزنه متفعل بضم الميم وكسر العين المشددة، والجمع المتفعلون.

البلاغة

فن الترويد: في قوله تعالى: «أحق أن تقوم فيه. فيه رجال» وفن الترويد هو

---

(١) يجوز أن تكون الجملة حالا من الضمير الهاء في (فيه) الأولى، أو من مسجد لأنه وصف كما يجوز أن يكون نعتا لمسجد.." (١)

"الألف والواو، فحذفت الألف وتركت الفتحة على ما قبل الواو دلالة عليها، وزنه فعوا.

(ريبة) ، أي ريبا صيغة ومعنى، وهي الشك وقلق النفس واضطرابها، وزنه فعلة بكسر الفاء وسكون العين.

[سورة التوبة (٩) : آية ١١١]

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم (١١١)

الإعراب:

(إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- (الله) اسم إن منصوب (اشترى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من المؤمنين) جار ومجرور متعلق ب (اشترى) ، وعلامة الجر الياء، (أنفس) مفعول به منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (أموالهم) مثل أنفسهم ومعطوف عليه (الباء) حرف جر (أن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (الجنة) اسم أن منصوب.

والمصدر المؤول (أن لهم الجنة) في محل جر بالباء متعلق ب (اشترى) بتضمينه معنى استبدل «١» .

(يقاتلون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (في سبيل) جار ومجرور متعلق ب (يقاتلون) ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه (الفاء) عاطفة (يقتلون) مثل يقاتلون (الواو) عاطفة (يقتلون) مضارع مبني للمجهول

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٤/١١

(١) سماها أبو البقاء العكبري باء المقابلة أي باستحقاقهم الجنة.." [١]

"آ- ضرب لا يزيد على المعنى الأول، وإنما يؤكده ويحققه.

ب- وضرب يخرجه المتكلم مخرج المثل السائر، ليشتهر المعنى، لكثرة دورانه على الألسنة، وقد جاء في هذه الآية الكريمة الضربان:

آ- قوله تعالى «وعدا عليه حقا» فإن الكلام قد تم وكمل قبل ذلك، ثم أتت جملة التذييل لتحقق ما قبلها وتؤكده.

ب- قوله: «ومن أوفى بعهده من الله» مخرجا ذلك مخرج المثل فسبحان المتكلم بمثل هذا الكلام.

[سورة التوبة (٩) : آية ١١٢]

التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين (١١٢)

الإعراب:

(التائبون) خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره هم فهو صفة مقطوعة للمدح «١» ، وعلامة الرفع الواو (العابدون ... الآمرون) كل لفظ من هذه الألفاظ خبر للمبتدأ المحذوف مرفوع وعلامة الرفع الواو (بالمعروف) جار ومجرور متعلق ب (الآمرون) ، (الواو) عاطفة (الناهون) معطوف على (الآمرون) مرفوع وعلامة الرفع الواو (عن المنكر) جار ومجرور متعلق ب (الناهون) ، (الواو) عاطفة (الحافظون) معطوف على (الآمرون أو التائبون) مرفوع وعلامة الرفع الواو (لحدود) جار ومجرور متعلق ب (الحافظون) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) استئنافية (بشر) فعل أمر والفاعل أنت (المؤمنين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء.

---

(١) يجوز أن يكون مبتدأ وما بعده خبر متعدد.. أو مبتدأ موصوف بما بعده خبره الآمرون.. أو محذوف الخبر تقديره من أهل الجنة.. وقيل يجوز أن يكون (التائبون) بدلا من الضمير في يقاتلون في الآية السابقة.." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١/٣٩

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١/٤٢

"وجملة: «يضل ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المقدر.

والمصدر المؤول (أن يضل..) في محل جر باللام متعلق بمحذوف خبر كان.

وجملة: «هداهم» في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «يبين لهم» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

والمصدر المؤول (أن يبين..) في محل جر (حتى) متعلق ب (يضل) .

وجملة: «يتقون» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «إن الله ... عليم» لا محل لها في حكم التعليل.

-١١٦

[سورة التوبة (٩) : آية ١١٦]

إن الله له ملك السماوات والأرض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير (١١٦)

الإعراب:

(إن الله) مثل إن إبراهيم «١» ، (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (ملك) مبتدأ مؤخر مرفوع (السموات) مضاف إليه مجرور (الأرض) معطوف على السموات بحرف العطف مجرور (يحيي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الواو) عاطفة (يميت) مضارع مرفوع (الواو) عاطفة (ما) نافية (لكم) مثل له (من دون) جار ومجرور متعلق بحال من ولي- نعت تقدم على المنعوت «٢» - (الله) لفظ الجلالة مضاف

(١) في الآية (١١٤) من هذه السورة.

(٢) يجوز أن يتعلق بالخبر الذي يتعلق به (لكم)." [١]

"الجماعة، في الجملة الفعلية يخادعون ضمير متصل يعود على الاسم (المنافقين) ، أما في الجملة الاسمية فيكون الضمير متصلا كما مر.

٤- شبه جملة (أي ظرفا أو جارا أو مجرورا) ومثال الظرف: موعدنا يوم السبت، ومثال الجار والمجرور: الخير بي وبأمتي. ومعنى ذلك أننا نعلق الظرف أو الجار والمجرور بخبر محذوف تقديره كائن، فنقول: يوم مفعول فيه ظرف زمان متعلق بخبر محذوف تقديره كائن، والتقدير (موعدنا كائن يوم السبت) .

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١/٤٨

[سورة التوبة (٩) : آية ١١٧]

لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤف رحيم (١١٧)

الإعراب:

(اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد) حرف تحقيق (تاب) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (على النبي) جار ومجرور متعلق ب (تاب) ، (الواو) عاطفة في الموضعين (المهاجرين، الأنصار) اسمان معطوفان على النبي مجروران وعلامة جر الأول الياء (الذين) اسم موصول مبني في محل جر نعت للمهاجرين والأنصار (اتبعوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل و (الهاء) ضمير مفعول به (في ساعة) جار ومجرور متعلق ب (اتبعوه) ، (العسرة) مضاف إليه مجرور (من بعد) جار ومجرور متعلق ب (تاب) ، (ما) حرف مصدري (كاد) فعل ماض ناقص- ناسخ- «١» واسمه ضمير الشأن محذوف «٢» ، (يزيغ) مضارع مرفوع

---

(١) بعد كلام طويل حول كاد وخبره جعل أبو حيان الفعل زائدا- كما تزاد كان في بعض الأحيان فيقول: «ويخلص من هذه الإشكالات اعتقاد كون كاد زائدة ومعناها مراد ولا عمل لها إذ ذاك في اسم ولا خبر فتكون مثل كان إذا زيدت يراد معناها ولا عمل لها.. أهـ.

(٢) يجوز أن يكون الاسم ضميرا تقدير هم يعود إلى القوم المفهوم من قوله فريق منهم.. أو ضميرا يعود على القلوب.." (١)

"حرف ابتداء (إذا) ظرف للزمن المستقبل مبني في محل نصب متعلق بمضمون الجواب (ضاقت) فعل ماض.. و (التاء) للتأنيث (على) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (ضاقت) ، (الأرض) فاعل مرفوع (الباء) حرف جر (ما) حرف مصدري (رحبت) مثل ضاقت، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي (الواو) عاطفة (ضاقت عليهم أنفسهم) مثل ضاقت عليهم الأرض، و (هم) متصل مضاف إليه (الواو) عاطفة (ظنوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (أن) مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف (لا) نافية للجنس (ملجأ) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (من الله) جار ومجرور متعلق بملجأ بحذف مضاف أي من عذاب الله أو من سخط الله (إلا) أداة استثناء «١» ، (إلى) حرف جر و (الهاء)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١/٥٠

ضمير في محل جر بدل من مستثنى منه مقدر «٢» ، (ثم) حرف عطف (تاب) فعل ماض (عليهم) مثل الأول متعلق ب (تاب) ، (اللام) للتعليل (يتوبوا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن (هو) ضمير فصل «٣» ، (التواب) خبر إن مرفوع (الرحيم) خبر ثان مرفوع.

والمصدر المؤول (ما رحبت..) في محل جر بالباء والجار والمجرور حال من الأرض، أي ضاقت حال كونها رحبة.. أي مع رحبها.

---

(١) أو أداة حصر.. والجار والمجرور (إليه) متعلق بخبر لا.

(٢) أي لا ملجأ من عذاب الله لأحد إلا إليه.

(٣) أو هو ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ، خبره (التواب) والجملة الاسمية (هو التواب..) في محل رفع خبر إن.." (١)

"[سورة التوبة (٩) : آية ١١٩]

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين (١١٩)

الإعراب:

(يا) أداة نداء (أي) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب و (ها) حرف تنبيه (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب بدل من أي أو عطف بيان (آمنوا) مثل ظنوا «١» ، (اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (كونوا) أمر ناقص.. والواو اسم كن (مع) ظرف منصوب متعلق بمحذوف خبر كونوا (الصادقين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء.

جملة: «النداء يأيها الذين» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «آمنوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «اتقوا ... » لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «كونوا ... » لا محل لها معطوفة على جواب النداء.

[سورة التوبة (٩) : آية ١٢٠]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥٢/١١

ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين (١٢٠)

الإعراب:

(ما كان لأهل) مثل ما كان للنبي «٢» ، (المدينة) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (من) اسم موصول مبني في محل جر معطوف على

---

(١) في الآية السابقة (١١٨) .

(٢) في الآية ١١٣ من هذه السورة.." [1]

"أهل (حول) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف صلة من و (هم) ضمير مضاف إليه (من الأعراب) جار ومجرور حال من الموصول من (أن يتخلفوا) مثل أن يستغفروا «١» ، (عن رسول) جار ومجرور متعلق ب (يتخلفوا) ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (لا) نافية (يرغبوا) معطوف على (يتخلفوا) منصوب وعلامة النصب حذف النون «٢» .. والواو فاعل (بأنفس) جار ومجرور متعلق ب (يرغبوا) ، و (هم) مثل الأخير (عن نفس) جار ومجرور متعلق ب (يرغبوا) ، و (الهاء) مثل هم (ذلك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.. و (اللام) للبعد، و (الكاف) (للخطاب) (الباء) حرف جر (أن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- و (هم) ضمير في محل نصب اسم أن (لا) نافية (يصيب) مضارع مرفوع و (هم) مفعول به (ظمأ) فاعل مرفوع (الواو) عاطفة في المواضع الأربعة (لا) زائدة لتأكيد النفي في الموضعين (نصب، مخمصة) معطوفان على ظمأ مرفوعان (في سبيل) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لمخمصة «٣» ، (الله) مثل الأخير (لا) نافية (يطؤون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون.. والواو فاعل (موطئا) مفعول به منصوب «٤» ، (يغيظ) مثل يصيب، والفاعل هو أي الموطئ «٥» ، (الكفار) مفعول به منصوب (لا ينالون) مثل لا يطؤون (من عدو) جار ومجرور متعلق ب (ينالون) ، (نيلا) مفعول مطلق منصوب «٦» ، (إلا) أداة حصر (كتب) فعل

---

(١) في الآية ١١٣ من هذه السورة. [.....]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥٥/١١

(٢) يجوز أن يكون مجزوما ب (لا) على أنها ناهية.

(٣) أو نعت للظمأ والنصب والمخمصة.

(٤) أو مفعول مطلق منصوب أي يدوسون دوسا.

(٥) اسم مكان أو مصدرا.

(٦) أو هو مفعول به منصوب- أي شيئا ينال-." (١)

"نسخها الله عز وجل، وأباح التخلف لمن شاء بقوله: وما كان المؤمنون لينفروا كافة، ولكن القول السديد في هذا المقام ما نقله الواحدي عن عطية أنه قال: ما كان لهم أن يتخلفوا عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا دعاهم وأمرهم لأنه لا تتوجب الطاعة إلا إذا أمر، وكذا غيره من الأئمة والولاة إذا ندبوا أو عينوا وجبت الطاعة.

[سورة التوبة (٩) : آية ١٢١]

ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون (١٢١)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (لا) نافية (ينفقون نفقة) مثل يطؤون موطئا «١» ، (صغيرة) نعت لنفقة منصوب، (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (كبيرة) معطوف على صغيرة منصوب (الواو) عاطفة (لا يقطعون واديا) مثل لا يطؤون موطئا «٢» ، (إلا) أداة حصر (كتب لهم) مثل المتقدمة «٣» ، وتقدير نائب الفاعل العمل الدال على النفقة وقطع الوادي (اللام) لام التعليل (يجزي) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام و (هم) ضمير متصل مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (أحسن) مفعول به ثان منصوب (ما) حرف مصدري «٤» ، (كانوا) فعل ماض ناقص- ناسخ- مبني على الضم.. والواو اسم كان (يعملون) مثل يطؤون «٥» .

والمصدر المؤول (أن يجزيهم) في محل جر باللام متعلق ب (كتب) .

والمصدر المؤول (ما كانوا) في محل جر مضاف إليه.

الصرف:

(واديا) ، اسم جامد للمنخفض بين جبلين، وزنه فاعل،

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥٦/١١

(١، ٢، ٥) في الآية السابقة (١٢٠) .

(٣) في الآية السابقة (١٢٠) .

(٤) أو اسم موصول في محل جر مضاف إليه، والجملة صلة والعائد محذوف.." [١]

"الإعراب:

(وإذا ما أنزلت سورة) مر إعرابها «١» ، (نظر) فعل ماض (بعض) فاعل مرفوع و (هم) ضمير مضاف إليه (إلى بعض) جار ومجرور متعلق ب (نظر) ، (هل) حرف استفهام (يرى) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف و (كم) ضمير مفعول به (من) حرف جر زائد (أحد) مجرور لفظا مرفوع محلا فاعل يرى (ثم) حرف عطف (انصرفوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (صرف) مثل نظر (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (قلوب) مفعول به منصوب و (هم) مضاف إليه (الباء) حرف جر (أنهم) مثل السابق «٢» ، (قوم) خبر أن مرفوع (لا يفقهون) مثل لا يطؤون «٣» .

والمصدر المؤول (أنهم قوم..) في محل جر بالباء متعلق ب (صرف) ، والباء للسببية.

جملة: «أنزلت سورة..» في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «نظر بعضهم ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «هل يراكم من أحد ... » في محل نصب مقول القول لقول مقدر.. وهذا القول المقدر في محل نصب حال من فاعل نظر أي يقولون هل يراكم ...

وجملة: «انصرفوا..» لا محل لها معطوفة على جملة نظر بعضهم.

وجملة: «صرف الله ... » لا محل لها استئنافية دعائية.. أو استئناف لمجرد الإخبار.

وجملة: «لا يفقهون» في محل رفع نعت لقوم.

---

(١) في الآية (١٢٤) من هذه السورة.

(٢) في الآية السابقة (١٢٦) .

(٣) في الآية (١٢٠) من هذه السورة.." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥٩/١١

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦٧/١١

"أنت (حسبي) مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على ما قبل الياء.. و (الياء) ضمير مضاف إليه (الله) **لفظ الجلالة** خبر مرفوع (لا) نافية للجنس (إله) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب، والخبر محذوف تقديره موجود (إلا) أداة استثناء (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع بدل من الضمير المستكن في الخبر- أو من محل لا مع اسمها- (عليه) مثل الأول متعلق ب (توكلت) وهو فعل ماض مبني على السكون.. و (التاء) فاعل (الواو) عاطفة (هو) مبتدأ في محل رفع (رب) خبر مرفوع (العرش) مضاف إليه مجرور (العظيم) نعت للعرش مجرور.

جملة: «إن تولوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة القسم المقدر.

وجملة: «قل ... » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «حسبي الله» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «لا إله إلا هو» في محل نصب حال «١» .

وجملة: «توكلت» لا محل لها استئنافية مؤكدة لمقول القول- أو اعتراضية.

وجملة: «هو رب ... » في محل نصب معطوفة على جملة الحال.

الصرف:

(حريص) ، صفة مشبهة لفعل حرص يحرص باب ضرب وباب فرح، وزنه فعيل، مؤنثه حريصة والجمع حرصاء بضم الحاء وحراص بكسر الحاء وتخفيف الراء وحراص بضم الحاء وتشديد الراء، وجمع حريصة حراص بكسر الحاء وحرائص.

انتهت سورة التوبة ويليها سورة يونس

---

(١) يصح مجيء الحال من الخبر ومن المبتدأ، كما يصح مجيئها من الفاعل والمفعول والمجرور بالحرف ومن المضاف إليه إذا كان المضاف جزءا من المضاف إليه.." (١)

"في خير، قال أبو عبيدة: كل سابق في خير أو شر هو عند العرب قدم.

وقال الليث: القدم السابقة، أي سبق لهم عند الله خير، والسبب في اطلاق لفظ القدم على هذه المعاني أن السعي والسبق لا يكون إلا بالقدم، فسمي المسبب باسم السبب على سبيل المجاز المرسل، كما سميت النعمة يدا.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١/٦٩

البلاغة

المجاز المرسل: في قوله تعالى «أن لهم قدم صدق» أي سابقة ومنزلة رفيعة عند ربهم. وإنما عبر عنها بها إذ بها يحصل السبق والوصول إلى المنازل الرفيعة، كما يعبر عن النعمة باليد، لأن العطاء يكون بها، فالعلاقة هنا السببية ونزيد هنا أن المجاز لا يكون مطردا، فلا يصح أن يقال قدم سوء، وهذه خاصة عجيبة من خصائص المجاز يكاد الحكم فيها أن يكون مرده الى الذوق

[سورة يونس (١٠) : آية ٣]

إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون (٣)

الإعراب:

(إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- (رب) اسم إن منصوب و (كم) ضمير مضاف إليه (الله) خبر إن مرفوع (الذي) اسم موصول مبني في محل رفع نعت **للفظ الجلالة** (خلق) فعل ماض، والفاعل هو (السموات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (الواو) عاطفة (الأرض) معطوف على السموات منصوب (في ستة) جار ومجرور متعلق ب (خلق) ، (أيام) مضاف إليه مجرور (ثم) حرف عطف (استوى) ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، والفاعل هو (على العرش) جار ومجرور متعلق ب (استوى) ، (يدبر) مضارع مرفوع، والفاعل هو (الأمر)." (١)

"مفعول به منصوب (ما) حرف نفي (من) حرف جر زائد (شفيع) مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ (إلا) حرف للحصر (من بعد) جار ومجرور خبر المبتدأ (إذن) مضاف إليه مجرور و (الهاء) ضمير مضاف إليه (ذلكم) اسم اشارة مبني في محل رفع مبتدأ، والإشارة إلى الخالق المدبر.. و (اللام) للبعد و (كم) حرف خطاب (الله) **لفظ الجلالة** خبر مرفوع (ربكم) بدل من **لفظ الجلالة**، ومضاف إليه (الفاء) لربط المسبب بالسبب «١» ، (اعبدوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل و (الهاء) مفعول به (الهمزة) للاستفهام (الفاء) عاطفة (لا) نافية (تذكرون) مضارع مرفوع محذوف منه إحدى التاءين تخفيفا.. والواو فاعل.

جملة: «إن ربكم الله ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «خلق ... » لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٧٤/١١

وجملة: «استوى ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «يدبر ... » في محل رفع خبر ثان ل (إن) «٢» وجملة: «ما من شفيع..» في محل رفع خبر ثالث ل (إن) «٣» .

وجملة: «ذلكم الله ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «اعبدوه» لا محل لها معطوفة على استئناف مقدر أي:

تنبهوا فاعبدوه «٤» .

وجملة: «تذكرون» لا محل لها معطوفة على مقدر أي أغفلتم فلا تذكرون.

---

(١) أو رابطة لجواب شرط مقدر.

(٢، ٣) أو في محل نصب حال.. أو لا محل لها استئنافية.

(٤) أو هي جواب شرط مقدر أي إن أقررتم بألهوهيته فاعبدوه.." (١)

"[سورة يونس (١٠) : آية ٤]

إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون (٤)

الإعراب:

(إلى) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بخبر مقدم (مرجع) مبتدأ مؤخر مرفوع و (كم) ضمير مضاف إليه (جميعا) حال منصوبة من ضمير الخطاب (وعد) مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (حقا) مفعول مطلق لفعل محذوف (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد و (الهاء) ضمير في محل نصب اسم إن (يبدأ) مضارع مرفوع، والفاعل هو (الخلق) مفعول به منصوب (ثم) حرف عطف (يعيد) مثل يبدأ و (الهاء) ضمير مفعول به (اللام) للتعليل (يجزي) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام (الذين) موصول في محل نصب مفعول به (آمنوا) فعل ماض وفاعله مثله (عملوا) ، (الصالحات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة ، بالقسط) جار ومجرور متعلق ب (يجزي) «١»

.

والمصدر المؤول (أن يجزي) في محل جر باللام متعلق ب (يعيده) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٧٥/١١

(الواو) استئنافية (الذين) موصول في محل رفع مبتدأ (كفروا) مثل آمنوا (لهم شراب) مثل إليه مرجع (من حميم) جار ومجرور نعت لشراب (الواو) عاطفة (عذاب) معطوف على شراب مرفوع (أليم) نعت لعذاب مرفوع (الباء) حرف جر (ما) حرف مصدري «٢» ، (كانوا) ماض ناقص- ناسخ- مبني على الضم.. والواو اسم كان (يكفرون) مضارع مرفوع..

---

(١) أو بحال من فاعل يجزي أو من مفعوله.

(٢) أو اسم موصول في محل جر، والجملة بعده صلة، والعائد مقدر.." (١)

"أما هنا فالمناسبة لفظية، وهي عبارة عن الإتيان بلفظات متزنات وغير مقفيات، فهو تام وناقص. وقد وقعت الناقصة في الكلام الفصيح أكثر لأن التقفية غير لازمة فيها.

[سورة يونس (١٠) : آية ٥]

هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون (٥)

الإعراب:

(هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (الذي) اسم موصول مبني في محل رفع خبر (جعل) فعل ماض، والفاعل هو وهو العائد (الشمس) مفعول به منصوب (ضياء) مفعول به ثان منصوب على حذف مضاف أي ذات ضياء «١» ، (الواو) عاطفة (القمر نورا) مثل الشمس ضياء ومعطوف عليه (الواو) عاطفة (قدر) مثل جعل، والفاعل هو و (الهاء) مفعول به (منازل) ظرف مكان منصوب متعلق ب (قدره) «٢» ، (اللام) لام التعليل (تعلموا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (عدد) مفعول به منصوب (السنين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء (الواو) عاطفة (الحساب) معطوف على عدد منصوب.

والمصدر المؤول (أن تعلموا) في محل جر باللام متعلق ب (قدره) .

(ما) حرف نفي (خلق) مثل جعل (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (ذلك) اسم اشارة مبني في محل نصب مفعول به و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (إلا) حرف للحصر (بالحق) جار ومجرور متعلق بحال

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١/٧٦

(١) يجوز أن يكون (ضياء) حالا إن كان (جعل) بمعنى خلق.

(٢) أو هو حال أي متنقلا.. أو مفعول به وضمير الغائب في محل نصب على نزع الخافض أي قدر له منازل.. أو مفعول ثان إن كان الفعل بمعنى جعله.." (١)

"من لفظ الجلالة (يفصل) مضارع مرفوع.. والفاعل هو (الآيات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (لقوم) جار ومجرور متعلق ب (يفصل) (يعلمون) مثل يكفرون «١» جملة: «هو الذي ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «جعل الشمس ... » لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة: «قدره ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «ما خلق الله ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يفصل ... » في محل نصب حال من لفظ الجلالة.

وجملة: «يعلمون» في محل جر نعت لقوم.

الصرف:

(الشمس) اسم جامد ذات، وزنه فعل بفتح فسكون.

(ضياء) ، مصدر ضاء يضوء وزنه فعال بكسر الفاء، وقد يكون اسما لما تدرك به العين الأشياء، والياء فيه منقلبة عن واو لانكسار ما قبلها، أصله ضواء- بكسر الضاد- والهمزة في آخره أصلية.

(القمر) ، اسم جامد ذات، وزنه فعل بفتحتين.

(منازل) ، جمع منزل، اسم مكان من نزل ينزل باب ضرب وزنه فعل بكسر العين لأن مضارعه مكسور العين.

(عدد) ، الاسم من عد يعد باب نصر وزنه فعل بفتحتين، جمعه أعداد زنة أفعال.

الفوائد

إعجاز القرآن.

ورد في هذه الآية قوله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٧٨/١١

(١) في الآية السابقة (٤) . [.....]."[1]

"وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب.

لقد اشتملت هذه الآية على دقة في التعبير، وسلامة في المعنى، تدل دلالة قاطعة على أن القرآن الكريم كلام الله، وأنه صادر عن خالق الكون بما فيه الشمس والقمر وقد أورد العلماء الفرق بين معنى الضياء والنور، وذكروا أن الضياء أكمل وأعم من النور، وأسطع وأقوى. وأما النور فدونه. ويترتب عن ذلك الليل والنهار. ولو كان النور واحدا في الشمس والقمر لما حدث التمييز بين الليل والنهار، كما اشتملت الآية على إشارات فلكية بقوله تعالى وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب فالمولى عز وجل قد جعل للقمر منازل ومواضع يترتب عنها معرفة الشهور القمرية والسنين القمرية، وهذا يحدث باطراد منتظم دون خلل أو شذوذ، ودون زيغ أو انحراف. وقد مضى على ذلك سنون لا يحصيها العد، ونحن مع هذا النظام الثابت الدقيق الذي لا يخل أبدا، فما كان لبشر أن يأتي بمثل هذا الكلام مهما أوتي من الحكمة وفصل الخطاب.

[سورة يونس (١٠) : آية ٦]

إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والأرض لآيات لقوم يتقون (٦)

«١»

الإعراب:

(إن) حرف مشبه بالفعل (في اختلاف) جار ومجرور خبر مقدم (الليل) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (النهار) معطوف على الليل مجرور (الواو) عاطفة (ما) اسم موصول مبني في محل جر معطوف على اختلاف (خلق) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (في السموات) جار ومجرور متعلق ب (خلق) ، (الواو) عاطفة (الأرض) معطوف على السموات مجرور (اللام) لام الابتداء للتوكيد (آيات) اسم إن منصوب مؤخر وعلامة النصب الكسرة (لقوم يتقون) مثل لقوم

---

(١) وانظر الآية (١٩٠) من سورة آل عمران.." [2]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٧٩/١١

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٨٠/١١

"مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء و (هم) ضمير مفعول به (رب) فاعل مرفوع و (هم) مضاف إليه (بإيمان) جار ومجرور متعلق ب (يهدي) ، والباء للسببية و (هم) مثل الأخير (تجري) مثل يهدي (من تحت) جار ومجرور متعلق ب (تجري) «١» ، و (هم) مثل الأخير (الأنهار) فاعل مرفوع (في جنات) جار ومجرور متعلق بحال من الأنهار «٢» ، (النعيم) مضاف إليه مجرور.

جملة: «إن الذين آمنوا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «آمنوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «عملوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «يهديهم ربهم ... » في محل رفع خبر إن.

وجملة: «تجري.. الأنهار» لا محل لها استئنافية «٣» .

(دعوى) مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف و (هم) ضمير مضاف إليه (في) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق بدعوى (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره نسبح و (الكاف) ضمير مضاف إليه (اللهم) **لفظ الجلالة** منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب.. و (الميم) المشددة عوض من (يا) المحذوفة (الواو) عاطفة (تحيتهم فيها) مثل دعواهم فيها «٤» ، (سلام) خبر المبتدأ تحية مرفوع «٥» ، (الواو) عاطفة (آخر) مبتدأ مرفوع (دعوى) مضاف إليه مجرور

---

(١) أو بحال من الأنهار- نعت تقدم على المنعوت-

(٢) أو متعلق ب (تجري) ، ويجوز أن يكون خبرا آخر ل (إن) .

(٣) أو في محل رفع خبر ثان ل (إن) ، أو في محل نصب حال من مفعول يهديهم.

(٤) والمجرور والجار يجوز أن يكون حالا من ضمير الغائب في تحيتهم.

(٥) أو مبتدأ خبره محذوف أي سلام عليكم، والجملة خبر تحيتهم.." [١]

"وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف و (هم) مثل الأخير (أن) هي المخففة من الثقيلة «١» ، واسمها ضمير الشأن واجب الحذف (الحمد) مبتدأ مرفوع (لله) جار ومجرور خبر المبتدأ الحمد (رب) نعت **للفظ الجلالة** مجرور (العالمين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء.

وجملة: «دعواهم فيها ... » لا محل لها استئنافية «٢» .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٨٣/١١

وجملة: (نسبح) سبحانك» في محل رفع خبر المبتدأ دعواهم «٣» .

وجملة النداء: «اللهم» لا محل لها اعتراضية دعائية.

وجملة: «تحيتهم.. سلام» لا محل لها معطوفة على جملة دعواهم ...

وجملة: «آخر دعواهم ... » لا محل لها معطوفة على جملة دعواهم ...

وجملة: «الحمد لله ... » في محل رفع خبر أن المخففة.

والمصدر المؤول من أن المخففة واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ (آخر) .

الصرف:

(دعوى) ، مصدر سماعي لفعل دعا يدعو، وزنه فعلى بفتح الفاء فسكون العين.

(تحية) ، مصدر قياسي لفعل حيا يحيي، وقد عوض من إحدى الياءات الثلاث تاء مربوطة، وأصل المصدر تحيية.. فلما اجتمعت ياءان وأريد إدغامهما حركت الحاء بالكسر وسكنت الياء الأولى، فالوزن تفعلة،

---

(١) وهو اختيار أبي حيان.. وابن هشام يجعلها زائدة لأنها لم تسبق بما يدل على اليقين.

(٢) أو خبر ثالث ل (إن) .

(٣) خلت الجملة من الرابط الذي يربطها بالمبتدأ لكنها تلتقي مع المبتدأ في المعنى. [.....]."[١]

"[سورة يونس (١٠) : آية ١١]

ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون (١١)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (لو) حرف شرط غير جازم (يعجل) مضارع مرفوع (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (للناس) جار ومجرور متعلق ب (يعجل) ، (الشر) مفعول به منصوب (استعجالهم) منصوب على نزع الخافض «١» أي: كاستعجالهم.. و (هم) مضاف إليه (بالخير) جار ومجرور حال من المفعول المقدر للمصدر استعجال أي استعجالهم الأمور بالخير «٢» ، (اللام) واقعة في جواب لو (قضي) فعل ماض مبني للمجهول (إلى) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (قضي) ، (أجل) نائب الفاعل مرفوع و (هم) مضاف إليه (الفاء) عاطفة (نذر) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم (الذين) موصول

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١/٨٤

مبني في محل نصب مفعول به (لا يرجون لقاءنا) مر إعرابها «٣» في (طغيان) جار ومجرور متعلق ب (يعمهون) ، و (هم) مثل الأخير (يعمهون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «يعجل الله ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «قضي إليهم أجلهم ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «نذر ... » لا محل لها معطوفة على جملة مقدرة مستأنفة فيها استدراك لما سبق أي: لو يعجل الله الشر للناس لأهلكهم، لكننا نمهلهم فنذر.. ففي الكلام التفات.

---

(١) أو هو مفعول مطلق ولكن بتقدير شيئين: مصدر الفعل عجل، والصفة التي هي مضاف أي: يعجل الله تعجيلا مثل استعجالهم بالخير.

(٢) يجوز أن يكون متعلقا بالمصدر استعجال.

(٣) في الآية (٧) من هذه السورة.." [1]

"الإعراب:

(قل) مثل السابق «١» ، (لو) حرف شرط غير جازم (شاء) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (ما) نافية (تلوت) فعل ماض مبني على السكون.. و (التاء) فاعل و (الهاء) ضمير مفعول به (عليكم) مثل عليهم «٢» ، (الواو) عاطفة (لا) نافية (أدرى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف و (كم) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الله (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (أدرى) ، (الفاء) تعليلية (قد) حرف تحقيق (لبثت) مثل تلوت (في) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (لبثت) ، (عمرا) مفعول فيه ظرف زمان منصوب متعلق ب (لبثت) ، وهو على حذف مضاف أي مدة عمر أو أمد عمر (من قبل) جار ومجرور متعلق ب (لبثت) ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الهمزة) للاستفهام التوبيخي (لا) نافية (تعقلون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «قل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لو شاء الله ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «ما تلوته ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «لا أدراكم ... » لا محل لها معطوفة على جملة جواب الشرط.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٨٦/١١

وجملة: «لبثت ... » لا محل لها تعليلية.

وجملة: «تعقلون» لا محل لها معطوفة على جملة محذوفة مستأنفة أي أغاب عنكم ذلك فلا تعقلون.

الصرف:

(أدرى) ، فيه إعلال بالقلب أصله أدري- بالياء- جاءت

---

(١) في الآية السابقة (١٥) .

(٢) انظر الآية (٢١) من سورة الأنعام والآية (٣٧) من سورة الأعراف.." [١]

"البلاغة

خروج الاستفهام عن معناه الأصلي: في قوله تعالى «فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا» استفهام إنكاري معناه النفي، أي لا أحد أظلم من ذلك، ونفي الأظلمية كما هو المشهور كناية عن نفي المساواة. والمراد أنه أظلم من أي ظالم.

[سورة يونس (١٠) : آية ١٨]

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الأرض سبحانه وتعالى عما يشركون (١٨)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (يعبدون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (من دون) جار ومجرور حال من فاعل يعبدون أي متجاوزين الله (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه (ما) اسم موصول «١» مبني في محل نصب مفعول به (لا يضر) مثل لا يفلح «٢» ، و (هم) ضمير مفعول به، والفاعل هو وهو العائد (الواو) عاطفة (ينفعهم) مثل يضرهم (الواو) عاطفة (يقولون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (ها) حرف تنبيه (أولاء) اسم اشارة مبني في محل رفع مبتدأ (شفعاء) خبر مرفوع و (نا) ضمير مضاف إليه (عند) ظرف منصوب متعلق بشفعاء، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (الهمزة) للاستفهام الإنكاري التعجبي (تنبئون) مثل يعبدون (الله) لفظ الجلالة مفعول به (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر «٣» متعلق ب (تنبئون) ، (لا يعلم) مثل لا يضر (في السموات) جار ومجرور متعلق ب (يعلم) ، (الواو) عاطفة

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١/٩٤

(١) أو نكرة موصوفة.. والجملة بعده نعت.

(٢) في الآية السابقة (١٧) .

(٣) أو نكرة موصوفة.. والجملة بعده نعت. [.....]."[١]

"الإعراب:

(الواو) عاطفة (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط مبني في محل نصب متعلق بمضمون الجواب (أذقنا) فعل ماض مبني على السكون.. و (نا) فاعل (الناس) مفعول به منصوب (رحمة) مفعول به ثان منصوب (من بعد) جار ومجرور متعلق ب (أذقنا) ، (ضراء) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة لامتناعه من الصرف فهو منته بألف التأنيث الممدودة (مس) فعل ماض و (التاء) للتأنيث و (هم) ضمير مفعول به (إذا) حرف فجائي (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (مكر) مبتدأ مؤخر مرفوع (في آيات) جار ومجرور متعلق بمكر بحذف مضاف أي في تأويل آياتنا و (نا) ضمير مضاف إليه (قل) فعل أمر والفاعل أنت (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (أسرع) خبر مرفوع (مكرا) تمييز منصوب (إن) مثل السابق «١» ، (رسل) اسم إن منصوب و (نا) مضاف إليه (يكتبون) مثل يختلفون «٢» ، (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (تمكرون) مثل يختلفون «٣» .

جملة: «أذقنا ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «مستهم» في محل جر نعت لضراء.

وجملة: «لهم مكر ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «قل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «الله أسرع ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «إن رسلنا يكتبون..» لا محل لها تعليلية.

وجملة: «يكتبون ... » في محل رفع خبر إن.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١/٩٦

(١) في الآية (٢٠) من هذه السورة.

(٢، ٣) في الآية (١٩) من هذه السورة.." [١]

"نون النسوة أي الفلك (الباء) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (جرين) ، وفيه التفات من الخطاب إلى الغيبة (بريح) جار ومجرور متعلق ب (جرين) «١» ، (طيبة) نعت لريح مجرور (الواو) عاطفة (فرحوا) فعل ماض وفاعله (بها) مثل بهم متعلق ب (فرحوا) ، (جاءت) فعل ماض، و (التاء) للتأنيث و (ها) ضمير مفعول به (ريح) فاعل مرفوع (عاصف) نعت لريح مرفوع (الواو) عاطفة (جاءهم الموج) مثل جاءتها ريح (من كل) جار ومجرور متعلق ب (جاء) ، (مكان) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (ظنوا) مثل فرحوا (أن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- و (هم) ضمير في محل نصب اسم أن (أحيط) فعل ماض مبني للمجهول (بهم) مثل الأول في محل رفع الفاعل (دعوا) فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين.. والواو فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (مخلصين) حال منصوبة من فاعل دعوا، وعلامة النصب الياء (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بمخلصين الدين) مفعول به لاسم الفاعل مخلصين منصوب (اللام) موطئة للقسم (إن) حرف شرط جازم (أنجيت) فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط.. و (التاء) فاعل و (نا) ضمير مفعول به (من) حرف جر (ها) حرف تنبيه (ذه) اسم اشارة مبني في محل جر متعلق ب (أنجيتنا) اللام) لام القسم (نكونن) مضارع مبني على الفتح في محل رفع.. و (النون) نون التوكيد، واسم نكون ضمير مستتر تقديره نحن (من الشاكرين) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر نكونن، وعلامة الجر الياء.

والمصدر المؤول (أنهم أحيط.) في محل نصب سد مسد مفعولي ظنوا.

---

(١) الباء في (بهم) للتعدية، والباء في (بريح) للسببية ولذلك جاز تعليقهما بعامل واحد.. ويجوز أن تكون الباء الثانية للملابسة فالجار والمجرور حال.." [٢]

"وازينت» ففي الكلام استعارة بالكناية، حيث شبهت الأرض بالعروس، وحذف المشبه به، وأقيم المشبه مقامه. وإثبات أخذ الزخرف لها تخييل، وما بعده ترشيح.

٣- الاستعارة: في قوله تعالى «فجعلناها حصيدا» استعارة مصرحة. والأصل جعلنا نباتها هالكا. فشبه

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠٠/١١

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠٢/١١

الهالك بالحصيد، وأقيم اسم المشبه به مقامه، ولا ينافيه تقدير المضاف، كما توهم، لأنه لم يشبه الزرع بالحصيد بل الهالك به.

وذهب السكاكي إلى أن في الكلام استعارة بالكناية حيث شبهت الأرض المزخرفة والمزينة بالنبات الناضر المونق الذي ورد عليه ما يزيده ويغنيه وجعل الحصيد تخيلا.

الفوائد

- التناسق في المعنى:

لقد عبرت هذه الآية الكريمة عن سرعة زوال الحياة الدنيا وفنائها، وأنها زخرف خادع، سرعان ما يبهت وينطفئ بريقه، وهناك لفتات في التعبير توحي بهذا المعنى إيحاء شديدا، فقد قال تعالى إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض نحن هنا في التعبير على سرعة زوال الدنيا، لذلك جاء المعنى متناسقا مع هذه الفكرة، ونرى كيف أن النبات هو الذي يسرع ليستقبل ماء السماء مع أن ماء السماء هو الذي يسقط على النبات، وفي هذا قوة في المعنى تمنحه بعدا عميقا، وكذلك يقفز الزمن مراحل سريعة، فسرعان ما تأخذ الأرض زخرفها وتتزين، وسرعان ما يظن أهلها أنهم مقيمون في نعيمها، وسرعان ما يأتيها أمر الله ليلا أو نهارا، فتصبح حصيدا كأن لم تغن بالأمس، تناسق بديع وملاءمة بين المعنى والمبنى تبلغ قمة الكمال!

[سورة يونس (١٠) : آية ٢٥]

والله يدعوا إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم (٢٥)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (يدعو)." (١)

"المستتر تبعة في الرفع و (كم) ضمير مضاف إليه (الفاء) استئنافية (زيلنا) فعل ماض مبني على السكون.. و (نا) فاعل (بين) ظرف مكان منصوب متعلق ب (زيلنا) ، و (هم) مثل كم الأخير (الواو) عاطفة (قال) فعل ماض (شركاء) فاعل مرفوع و (هم) مثل كم (ما) نافية (كنتم) فعل ماض ناقص- ناسخ- واسمه، (إيانا) ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم (تعبدون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل.

جملة: «نحشرهم ... » في محل جر مضاف إليه.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١٠/١١

وجملة: «نقول ... » في محل جر معطوفة على جملة نحشرهم.

وجملة: «أشركوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «مكانكم ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «زيلنا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «قال شركاؤهم ... » لا محل لها معطوفة على جملة زيلنا ...

وجملة: «ما كنتم ... تعبدون» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «تعبدون» في محل نصب خبر كنتم.

(الفاء) عاطفة (كفى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف (الباء) حرف جر زائدة (الله) **لفظ الجلالة** مجرور لفظا مرفوع محلا فاعل كفى (شهيدا) تمييز منصوب «١» ، (بيننا) مثل بينهم متعلق بشهيد (الواو) عاطفة (بينكم) مثل بينهم ومعطوف على بيننا (إن) مخففة من الثقيلة، واسمه ضمير محذوف أي إننا (كنا) مثل كنتم (عن عبادة) جار ومجرور متعلق بغافلين و (كم) ضمير مضاف إليه (اللام) هي الفارقة التي تميز إن

---

(١) أو حال منصوبة.. وانظر الآية (٦) من سورة النساء.." (١)

"رويد أخاك: أمهل. بله الشر: اترك.

ج- قياسية: وتؤخذ من الفعل الثلاثي التام المتصرف على وزن (فعال) مثل:

نزال وحذار ولا يأتي من هذا الوزن (فعال) إلا ما يفيد الأمر.

ملاحظة: اسم الفعل المنقول الذي تلحقه كاف الخطاب، فإنها تتصرف بحسب المخاطب، إفرادا وتثنية وجمعا، وتذكيرا وتأنيثا. وهي حرف لا محل له من الإعراب.

[سورة يونس (١٠) : آية ٣٠]

هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون (٣٠)

الإعراب:

(هنا) اسم اشارة مبني في محل نصب على الظرفية المكانية- أي في ذلك الموقف- «١» متعلق ب (تبلوا) ، و (اللام) للبعد، و (الكاف) للخطاب (تبلو) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الواو

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١/١١٥

(كل) فاعل مرفوع (نفس) مضاف إليه مجرور (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (أسلفت) فعل ماض.. و (التاء) للتأنيث، والفاعل هي أي كل نفس (الواو) عاطفة (ردوا) فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم.. والواو نائب الفاعل (إلى الله) جار ومجرور متعلق ب (ردوا) ، (مولى) بدل من **لفظ الجلالة** مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة و (هم) ضمير مضاف إليه (الحق) نعت لمولى مجرور (الواو) عاطفة (ضل) فعل ماض (عن) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (ضل) بتضمينه معنى غاب (ما) اسم موصول «٢» في محل رفع فاعل (كانوا) فعل ماض ناقص مبني على الضم.. والواو اسم كان (يفترون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

---

(١) أو هو مستعار للزمان أي في ذلك اليوم.

(٢) أو نكرة موصوفة، والجملة بعده نعت له.." (١)

"جملة: «تبلو كل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أسلفت» لا محل لها صلة الموصول (ما) الأول.

وجملة: «ردوا ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «ضل عنهم ما ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «كانوا ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني.

وجملة: «يفترون» في محل نصب خبر كانوا.

[سورة يونس (١٠) : آية ٣١]

قل من يرزقكم من السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون (٣١)

الإعراب:

(قل) فعل أمر، والفاعل أنت (من) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (يرزق) فعل مضارع مرفوع و (كم) ضمير مفعول به (من السماء) جار ومجرور متعلق ب (يرزق) ، (الأرض) معطوف على السماء بالواو مجرور مثله (أم) حرف بمعنى بل وهي المنقطعة للإضراب الانتقالي (من يملك) مثل من يرزق (السمع) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (الأبصار) معطوف على السمع منصوب (الواو) عاطفة (من يخرج الحي)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١٧/١١

مثل من يملك السمع (من الميت) جار ومجرور متعلق ب (يخرج) ، (الواو) عاطفة (يخرج الميت من الحي) مثل نظيرها المتقدمة (الواو) عاطفة (من يدبر الأمر) مثل من يملك السمع (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (السين) حرف استقبال (يقولون) مثل يفترون «١» ، (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع، والخبر محذوف أي الله يفعل كل ذلك «٢» ، (الفاء)

(١) في الآية السابقة (٣٠) .

(٢) أو هو خبر لمبتدأ محذوف تقديره الفاعل ذلك الله.." [1]

"[سورة يونس (١٠) : آية ٣٢]

فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون (٣٢)

الإعراب:

(الفاء) استئنافية (ذلكم) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ، والإشارة إلى الفعال لهذه الأشياء، و (اللام) للبعد، و (الكاف) للخطاب، و (الميم) حرف لجمع الذكور (الله) لفظ الجلالة خبر مرفوع (رب) بدل من لفظ الجلالة مرفوع و (كم) ضمير مضاف إليه (الحق) نعت لرب مرفوع (الفاء) عاطفة (ماذا) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ، وفيه معنى النفي «١» ، (بعد) ظرف زمان منصوب متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (الحق) مضاف إليه مجرور (إلا) أداة حصر (الضلال) بدل من اسم الاستفهام تبعه في الرفع (الفاء) عاطفة (أني) اسم استفهام بمعنى كيف في محل نصب حال عامله تصرفون «٢» ، (تصرفون) مضارع مبني للمجهول مرفوع.. والواو نائب الفاعل.

جملة: «ذلكم الله» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «ماذا بعد الحق» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية «٣» .

وجملة: «أنى تصرفون» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

[سورة يونس (١٠) : آية ٣٣]

كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون (٣٣)

الإعراب:

(الكاف) حرف جر (ذلك) إشارة في محل جر متعلق

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١/١١٨

(١) يجوز أن يكون (ما) اسم استفهام مبتدأ، وفيه معنى النفي (ذا) اسم موصول خبر (بعد) ظرف متعلق بالصلة.

(٢) أو في محل نصب ظرف مكان متعلق ب (تصرفون) .

(٣) أو هي تعليلية لمقدر أي آمنوا فليس بعد الحق إلا.." [1]

"[سورة يونس (١٠) : آية ٣٧]

وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين (٣٧)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (ما) نافية (كان) فعل ماض ناقص- ناسخ- (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع اسم كان (القرآن) بدل من ذا- أو عطف بيان له- مرفوع (أن) حرف مصدري ونصب (يفتري) مضارع مبني للمجهول منصوب، وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من دون) جار ومجرور حال من ضمير نائب الفاعل «١» ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك (تصديق) معطوف على خبر كان «٢» ، (الذي) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه (بين) ظرف منصوب متعلق بمحذوف صلة الموصول (يدي) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء و (الهاء) ضمير مضاف إليه.

والمصدر المؤول (أن يفتري) في محل نصب خبر كان، وهذا المصدر على معنى اسم المفعول أي مفترى.

(الواو) عاطفة (تفصيل) معطوف على تصديق منصوب ويأخذ كل حالات إعرابه (الكتاب) مضاف إليه مجرور، (لا) نافية للجنس (ريب) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (في) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بخبر لا (من رب) جار ومجرور متعلق بتصديق أو

---

(١) أو متعلق ب (يفتري) .

(٢) أو مفعول مطلق لفعل محذوف.. أو مفعول لأجله عامله مقدر أي أنزل للتصديق.." [2]

---

[1] الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٢٠/١١

[2] الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٢٧/١١

"[سورة يونس (١٠) : آية ٤٤]

إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون (٤٤)

الإعراب:

(إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (لا) نافية (يظلم) مضارع مرفوع، والفاعل هو (الناس) مفعول به منصوب (شيئا) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته (الواو) عاطفة (لكن) مثل إن وللاستدراك (الناس) اسم لكن منصوب (أنفس) مفعول به مقدم «١» منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه (يظلمون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «إن الله لا يظلم ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لا يظلم ... » في محل رفع خبر إن.

وجملة: «لكن الناس.. يظلمون» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية وجملة: «يظلمون» في محل رفع خبر لكن.

[سورة يونس (١٠) : الآيات ٤٥ الى ٤٨]

ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين (٤٥) وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون (٤٦) ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون (٤٧) ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين (٤٨)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق ب

---

(١) أو توكيد معنوي للناس منصوب مثله.." (١)

"(الواو) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (ما) زائدة (نرين) مضارع مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط.. والنون للتوكيد و (الكاف) ضمير مفعول به (بعض) مفعول به ثان منصوب (الذي) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه (نعد) مضارع مرفوع، والفاعل نحن للتعظيم و (هم) ضمير مفعول به (أو) حرف عطف (نتوفينك) مثل نرينك (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إلى) حرف جر و (نا) ضمير في محل

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣٥/١١

جر متعلق بخبر مقدم (مرجع) مبتدأ مؤخر و (هم) مضاف إليه (ثم) حرف عطف (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (شهيد) خبر مرفوع (على) حرف جر (ما) حرف مصدري «١» ، (يفعلون) مثل يظلمون «٢» .

والمصدر المؤول (ما يفعلون) في محل جر ب (على) متعلق بشهيد.

وجملة: «نرينك ... » لا محل لها معطوفة على جملة يتعارفون «٣» .

وجملة: «نعدهم ... » لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة: «نتوفينك» لا محل لها معطوفة على جملة نرينك.

وجملة: «إلينا مرجعهم» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «الله شهيد» في محل جزم معطوفة على جملة جواب الشرط.

وجملة: «يفعلون» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) .

(الواو) عاطفة (لكل) جار ومجرور متعلق بخبر مقدم (أمة) مضاف إليه مجرور (رسول) مبتدأ مؤخر مرفوع (الفاء) عاطفة (إذا) ظرف للزمن

---

(١) أو هو اسم موصول، والجملة صلة، والعائد محذوف أي يفعلونه.

(٢) في الآية (٤٤) من هذه السورة.

(٣) أو على جملة (اذكر ... أو أنذر) المقدرة إذا كانت جملة يتعارفون حالا.." [1]

"استثناء (ما) اسم موصول مبني في محل نصب على الاستثناء المنقطع أو المتصل «١» ، (شاء) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (لكل أمة أجل) مثل لكل أمة رسول «٢» ، (إذا جاء أجلهم) مثل إذا جاء رسولهم «٣» ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لا) نافية (يستأخرون) مثل يقولون «٤» ، (ساعة) ظرف زمان منصوب متعلق ب (يستأخرون) ، (الواو) عاطفة (لا يستقدمون) مثل لا يستأخرون.

جملة: «قل ... » استئناف بياني لا محل لها.

وجملة: «لا أملك ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «شاء الله» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «لكل أمة أجل..» لا محل لها في حكم التعليل.

وجملة: «جاء أجلهم..» في محل جر مضاف إليه.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣٧/١١

وجملة: «لا يستأخرون» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «لا يستقدمون» لا محل لها معطوفة على جملة جواب الشرط.

البلاغة

الكناية: في قوله تعالى «فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون» كناية عن كونه له حد معين وأجل مضروب لا يتعداه، بقطع النظر عن التقدم والتأخر كقول الحماسي:

---

(١) هو منقطع على رأي الزمخشري أي لكن ما شاء الله من ذلك كائن فكيف أملك لكم الضرر ولكل أمة أجل.. وهو متصل على رأي ابن حيان أي إلا ما شاء الله أن أملكه وأقدر عليه.

(٢، ٣) في الآية (٤٧) من هذه السورة.

(٤) في الآية السابقة (٤٨) .." [١]

"خبر مقدم (ما) اسم موصول مبني في محل نصب اسم إن (في السموات) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما (الواو) عاطفة (الأرض) معطوف على السموات مجرور (ألا إن) مثل الأولى (وعد) اسم إن منصوب (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (حق) خبر إن مرفوع (الواو) عاطفة (لكن) مثل إن (أكثر) اسم لكن منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه (لا) نافية (يعلمون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «إن لله ما في السموات» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «إن وعد الله حق» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لكن أكثرهم ... » لا محل لها معطوفة على جملة إن وعد الله حق.

وجملة: «لا يعلمون» في محل رفع خبر لكن.

[سورة يونس (١٠) : آية ٥٦]

هو يحيي ويميت وإليه ترجعون (٥٦)

الإعراب:

(هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (يحيي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء والفاعل هو (الواو) عاطفة (يميت) مثل يحيي (الواو) عاطفة (إلى) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (ترجعون) وهو مضارع مبني للمجهول مرفوع والواو نائب الفاعل.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤٠/١١

جملة: «هو يحيي ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يحيي ... » في محل رفع خبر المبتدأ هو.

وجملة: «يميت ... » في محل رفع معطوفة على جملة الخبر.

وجملة: «ترجعون» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.." (١)

"الفوائد

ورد في هذه الآية قوله تعالى قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين نحن هنا بصدد الاسم (هدى) وهو معطوف على موعظة مرفوع مثلها بالضمة المقدرة على الألف المحذوفة لفظا للتنوين ولكنها مثبتة خطا، وقد يتوهم متوهم أن التنوين على الألف حركة إعراب، فهو ليس كذلك وإنما هو دليل على الألف المحذوفة، وبيانا لهذه الناحية نقول: إذا تجرد الاسم المقصور من التعريف بأل، وتجرد من الإضافة، فانه ينون في جميع حالات الإعراب، وتقدر الحركات على ألفه المحذوفة بسبب التنوين، ومعلوم بأن هذه الألف محذوفة لفظا ومثبتة كتابة لكننا في الإعراب نعتبرها محذوفة، أما إذا لم ينون، الاسم المقصور، وذلك في حالة مجيئه مضافا أو معرفا (بأل) فإننا نعربه بحركات مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

[سورة يونس (١٠) : آية ٥٨]

قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون (٥٨)

الإعراب:

(قل) فعل أمر، والفاعل أنت (بفضل) جار ومجرور متعلق بفعل محذوف دل عليه المذكور بعده أي: يحسن الفرح بمجيء فضل الله «١» ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (برحمة) جار ومجرور متعلق بما تعلق به (بفضل) فهو معطوف عليه و (الهاء) مضاف إليه (الفاء) زائدة للربط بما قبلها (الباء) حرف جر (ذلك) اسم إشارة مبني في محل جر بدل من (فضل الله) بإعادة الجار.. و (اللام) للبعد، و (الكاف) للخطاب (الفاء) هي الفصيحة لإفادة معنى السببية «٢» ،

---

(١) وفي الكلام حذف مضاف كما هو ظاهر.. أو متعلق بفعل جاءتكم موعظة مقدر بعد قل.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١/١٤٨

(٢) من الواضح أن الفاء إذا أفادت معنى السببية خرجت عن العطف الصريح، لهذا يصح عطف الخبر على الإنشاء بها وبالعكس. [.....]."[١]

"فاعل مرفوع (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (أنزل) ، (من رزق) جار ومجرور حال من العائد المحذوف (الفاء) عاطفة (جعلتم) فعل ماض مبني على السكون.. و (تم) ضمير فاعل (من) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (جعلتم) «١» ، و (من) للتبعيض (حراما) مفعول به منصوب (حلالا) معطوف بالواو على (حراما) منصوب (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (الهمزة) للاستفهام (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (أذن) فعل ماض، والفاعل هو (لكم) مثل الأول متعلق ب (أذن) ، (أم) هي المنقطعة بمعنى بل للإضراب الانتقالي (على الله) جار ومجرور متعلق ب (تفترون) وهو مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «قل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أرأيتم ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «أنزل الله ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «جعلتم ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «قل» لا محل ل٥ا استئنافية مؤكدة للأولى.

وجملة: «الله أذن ... » في محل نصب مقول القول «٢» .

وجملة: «أذن لكم..» في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

وجملة: «تفترون» لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(حراما) ، مصدر حرم يحرم باب فرح وباب كرم، استعمل صفة للمبالغة وزنه فعال بفتح الفاء.

---

(١) أو متعلق بمحذوف مفعول به ثان ل (جعل) .

(٢) والمفعول الثاني لفعل أرأيتم محذوف دل عليه الكلام المذكور بعده، والتقدير: أرأيتم ما أنزل الله لكم ... من أمركم بهذا التحريم والتحليل؟." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥٠/١١

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥٢/١١

"البلاغة

المجاز: في قوله تعالى «قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق» فاستعمال أنزل فيما ذكر مجاز من اطلاق المسبب على السبب، وجوز أن يكون الإسناد مجازيا بأن أسند الإنزال إلى الرزق لأنه سببه كالمطر منزل.

[سورة يونس (١٠) : آية ٦٠]

وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون (٦٠)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (ما) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (ظن) خبر مرفوع (الذين) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه (يفترون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (على الله) جار ومجرور متعلق ب (يفترون) ، (الكذب) مفعول به منصوب «١» ، (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق بظن (القيامة) مضاف إليه مجرور (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (اللام) هي المزحلقة تفيد التوكيد (ذو) خبر إن مرفوع وعلامة الرفع الواو (فضل) مضاف إليه مجرور (على الناس) جار ومجرور متعلق بفضل (الواو) عاطفة (لكن) مثل إن للاستدراك (أكثر) اسم لكن منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه (لا) نافية (يشكرون) مثل يفترون.

جملة: «ما ظن ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يفترون ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «إن الله لذو ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لكن أكثرهم لا يشكرون» لا محل لها معطوفة على جملة الاستئناف الأخيرة.

---

(١) أو هو مفعول مطلق.. انظر الآية (٥٠) من سورة النساء.." (١)

"(أصغر) ، اسم تفضيل من صغر الثلاثي، وزنه أفعل.

(أكبر) ، اسم تفضيل من كبر الثلاثي، وزنه أفعل وانظر الآية (٢١٧) من سورة البقرة.

البلاغة

- في قوله سبحانه وتعالى «وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء» حيث قدمت

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥٣/١١

الأرض على السماء، بخلاف قوله في سورة سبأ «عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض» وحق السماء أن تقدم على الأرض، ولكنه لما ذكر شهادته على شؤون أهل الأرض وأحوالهم وأعمالهم، ووصل بذلك قوله «لا يعزب عنه» لاءم ذلك تقديم الأرض على السماء.

[سورة يونس (١٠) : الآيات ٦٢ الى ٦٤]

ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون (٦٢) الذين آمنوا وكانوا يتقون (٦٣) لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم (٦٤)

الإعراب:

(ألا) أداة تنبيه (إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- (أولياء) اسم إن منصوب (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (لا) نافية مهملة «١» ، (خوف) مبتدأ مرفوع «٢» ، (على) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (هم) ضمير منفصل مبتدأ (يحزنون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

---

(١) يجوز أن تكون عاملة عمل ليس و (خوف) اسم لا و (عليهم) خبرها.

(٢) جاء نكرة لأنه معتمد على نفي.." [١]

"جملة: «إن أولياء الله ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لا خوف عليهم» في محل رفع خبر إن.

وجملة: «لا هم يحزنون» في محل رفع معطوفة على جملة الخبر.

وجملة: «يحزنون» في محل رفع خبر المبتدأ هم.

(الذين) اسم موصول مبني في محل نصب نعت لأولياء «١» ، (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (الواو) عاطفة (كانوا) ماض ناقص- ناسخ- والواو اسم كان (يتقون) مثل يحزنون.

وجملة: «آمنوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «كانوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «يتقون» في محل نصب خبر كانوا.

(اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بخبر مقدم (البشرى) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة الرفع

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥٦/١١

الضمة المقدرة على الألف (في الحياة) جار ومجرور متعلق بالبشرى «٢» ، (الدنيا) نعت للحياة مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (الواو) عاطفة (في الآخرة) مثل في الحياة إعرابا وتعليقا فهو معطوف عليه (لا) نافية للجنس (تبديل) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (لكلمات) جار ومجرور خبر لا (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه (ذلك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ..

و (اللام) للبعد، و (الكاف) للخطاب (هو) ضمير فصل «٣» ، (الفوز) خبر اسم

---

(١) أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم.. أو مبتدأ خبره جملة: لهم البشرى الآتية..

أو خبر ثان ل (إن) . [.....]

(٢) أو متعلق بمحذوف حال من البشرى، والعامل الاستقرار الذي تعلق ب (لهم) .

(٣) أو ضمير منفصل مبتدأ خبره الفوز، والجملة الاسمية خبر ذلك.." [١]

"مضارع مرفوع (الذين) موصول في محل رفع فاعل (يدعون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (من دون) جار ومجرور حال من شركاء، أو من المفعول المحذوف ل (يدعون) أي أصناما أو آلهة، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (شركاء) مفعول به ل (يدعون) «١» منصوب (إن) نافية (يتبعون) مثل يدعون (إلا) أداة حصر (الظن) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (إن) مثل الأولى (هم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (إلا) مثل الأولى (يخرصون) مثل يدعون.

جملة: «إن لله من في السموات» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «ما يتبع الذين ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية «٢» .

وجملة: «يدعون ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «إن يتبعون إلا الظن» لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «إن هم إلا يخرصون» لا محل لها معطوفة على جملة يتبعون ...

وجملة: «يخرصون» في محل رفع خبر المبتدأ (هم) .

الفوائد

- إن النافية:

وردت في هذه الآية إن النافية في قوله تعالى وإن هم إلا يخرصون أي

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥٧/١١

معطوف على اسم إن أي ولله الشركاء الذين يتبعهم الذين يدعون من دون الله..
وأجاز غيره أن يكون (ما) موصولا في محل رفع مبتدأ والخبر محذوف أي: الذي يتبعه هؤلاء.. باطل.
(١) أو مفعول به لفعل يتبع، ومفعول يدعون محذوف تقديره آلهة.
(٢) أو هي استئنافية إن أعرب (ما) اسم استفهام.. وهي صلة (ما) إن أعرب اسم موصول.." [(١)]
"[سورة يونس (١٠) : آية ٦٨]
قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السماوات وما في الأرض إن عندكم من سلطان بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون (٦٨)
الإعراب:
(قالوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (اتخذ) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (ولدا) مفعول به منصوب «١» ، (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف و (الهاء) ضمير مضاف إليه (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (الغني) خبر مرفوع (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بخبر مقدم (ما) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر (في السموات) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما (الواو) عاطفة (ما في الأرض) مثل ما في السموات ومعطوف عليه (إن) حرف ناف (عند) ظرف منصوب متعلق بمحذوف خبر مقدم و (كم) ضمير مضاف إليه (من) حرف جر زائدة (سلطان) مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ مؤخر (الباء) حرف جر (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة م بني في محل جر متعلق بنعت لسلطان (الهمزة) للاستفهام التوبيخي (تقولون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (على الله) جار ومجرور متعلق ب (تقولون) بتضمينه معنى تفترون (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به، والعائد محذوف «٢» ، (لا) نافية (تعلمون) مثل تقولون.
جملة: «قالوا ... » لا محل لها استئنافية.
وجملة: «اتخذ الله ... » في محل نصب مقول القول.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١/١٦٠

(١) تعدى الفعل بمفعول واحد لأنه ضمن معنى تبنى.

(٢) يجوز أن يكون (ما) نكرة موصوفة، والجملة صفة. [.....]."[1]

"موسى) مر إعرابها «١» ، (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (قال) ، (ألقوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (أنتم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (ملقون) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو.

وجملة: «جاء السحرة ... » في محل جر مضاف إليه.. وجملة الشرط وفعله وجوابه معطوفة على جملة مقدرة أي فأتوه فلما أتى السحرة ...

وجملة: «قال لهم موسى ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «ألقوا ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «أنتم ملقون» لا محل لها صلة الموصول (ما) ، والعائد محذوف.

(الفاء) عاطفة (لما ألقوا قال موسى) مثل نظيرها المتقدمة (ألقوا) فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين..

والواو فاعل (ما) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ «٢» ، (جئتم) فعل ماض مبني على السكون، وفاعله (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (جئتم) ، (السحر) خبر المبتدأ ما. (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (السين) حرف استقبال (يبطل) مضارع مرفوع، والفاعل هو و (الهاء) ضمير مفعول به (إن الله) مثل الأولى (لا) نافية (يصلح) مثل يبطل (عمل) مفعول به منصوب (المفسدين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء.

---

(١) في الآية (٧٧) من هذه السورة.

(٢) أو هو اسم استفهام في محل رفع مبتدأ- وهو اختيار أبي حيان- أو في محل نصب مفعول به على الاشتغال و (السحر) خبر لمبتدأ محذوف أي هو السحر.. وجملة هو السحر بدل من الجملة الاستفهامية ما جئتم به؟ ويجوز أن يكون (السحر) بدلا من (ما) بتقدير همزة الاستفهام وهو مرفوع.." [2]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٦٣/١١

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٧٨/١١

"وجملة: «لما ألقوا قال موسى ... » لا محل لها معطوفة على جملة لما جاء السحرة.

وجملة: «ألقوا ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «قال موسى ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «ما جئتم به السحر ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «جئتم ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) «١» .

وجملة: «إن الله سيبطله» لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «سيبطله» في محل رفع خبر إن.

وجملة: «إن الله ... » لا محل لها تعليلية.

وجملة: «لا يصلح عمل ... » في محل رفع خبر إن (الثاني) .

(الواو) عاطفة (يحق) مضارع مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (الحق) مفعول به منصوب بتضمينه معنى يظهر (بكلمات) جار ومجرور متعلق ب (يحق) ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) حالية (لو) حرف شرط غير جازم (كره) فعل ماض (المجرمون) فاعل مرفوع، وعلامة الرفع الواو.

وجملة: «يحق الله الحق ... » لا محل لها معطوفة على جملة إن الله سيبطله.

وجملة: «كره المجرمون» في محل نصب حال من الحق والرابط الواو.

(الفاء) عاطفة (ما) نافية (آمن) فعل ماض (لموسى) جار ومجرور متعلق ب (آمن) بتضمينه معنى انقاد واستسلم وعلامة الجر الفتحة المقدرة على الألف (إلا) أداة حصر (ذرية) فاعل مرفوع (من قوم) جار ومجرور نعت لذرية و (الهاء) مضاف إليه ويعود إلى موسى أو إلى فرعون على خلاف في

---

(١) أو خبر ل (ما) الاستفهامية.." (١)

"الله سبحانه وتعالى علم أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يشك قط، فيكون المراد بهذا التهييج فإنه صلى الله عليه وآله وسلم إذا سمع هذا الكلام يقول: لا أشك يا رب ولا أسأل. وقال الزجاج إن الله خاطب الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في قوله (فإن كنت في شك) وهو شامل للخلق، فهو كقوله يا أيها النبي إذا طلقتم النساء. وهذا وجه حسن. ولكن فيه بعد لاندراج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في هذا الخطاب وبقاء الاعتراض قائما. والقول الآخر أن هذا الخطاب ليس هو للنبي (صلى الله

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١/١٧٩

عليه وآله وسلم) البتة، ووجه هذا القول أن الناس كانوا في زمنه ثلاث فرق: مصدقا به، ومكذبا له، وشاكا، فخاطب تعالى الفرقة الثالثة بهذا الكلام، والله أعلم.

واختلفوا في المسؤول عنه في قوله تعالى في هذه الآية فسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك فقال المحققون من أهل التفسير: هم الذين آمنوا من أهل الكتاب، كعبد الله بن سلام وأصحابه، لأنهم هم الموثوق بأخبارهم.

[سورة يونس (١٠) : آية ٩٥]

ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين (٩٥)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (لا تكونن) مثل السابقة «١» ، (من) حرف جر (الذين) موصول في محل جر متعلق بخبر تكونن (كذبوا) فعل ماض وفاعله (بآيات) جار ومجرور متعلق ب (كذبوا) ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الفاء) فاء السببية (تكون) مضارع ناقص- ناسخ- منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، واسمه ضمير مستتر تقديره أنت (من الخاسرين) مثل من الممترين «٢» .

والمصدر المؤول (أن تكون) معطوف على مصدر متصيد من النبي السابق أي لا يكن منك كذب بآيات الله فخسران.

جملة: «لا تكونن ... » معطوفة على جملة لا تكونن من الممترين «٣» .

وجملة: «كذبوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

(١، ٢، ٣) في الآية (٩٤) . [.....]."(١)

"وجملة: «يكونوا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

(الواو) عاطفة (ما) نافية (كان) فعل ماض ناقص- ناسخ- «١» ، (لنفس) جار ومجرور خبر مقدم «٢» ، (أن) حرف مصدري ونصب (تؤمن) مضارع منصوب، والفاعل هي.

والمصدر المؤول (أن تؤمن) في محل رفع اسم كان مؤخر.

(إلا) أداة حصر (بإذن) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل تؤمن أي إلا ملتبسة بإذن الله (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٩٥/١١

(الواو) عاطفة (يجعل) مضارع مرفوع والفاعل هو (الرجس) مفعول به منصوب (على) حرف جر (الذين) موصول في محل جر متعلق بمحذوف مفعول ثان لفعل يجعل (لا) نافية (يعقلون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

وجملة: «ما كان لنفس ... » لا محل لها معطوفة على جملة شاء ربك.

وجملة: «تؤمن ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «يجعل ... » لا محل لها معطوفة على جملة مقدرة أي فيأذن لبعض في الإيمان ويجعل ... إلخ.

وجملة: «لا يعقلون» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

[سورة يونس (١٠) : آية ١٠١]

قل انظروا ماذا في السماوات والأرض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون (١٠١)

---

(١) يجوز أن يكون تاما بمعنى صح أو استقام، والفاعل هو المصدر المؤول.

(٢) أو متعلق بالفعل التام كان.." (١)

"الإعراب:

(قل) فعل أمر، والفاعل أنت (يا) أداة نداء (أي) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب و (ها) حرف تنبيه (الناس) بدل من أي- أو عطف بيان- تبعه في الرفع لفظا (أن) حرف شرط جازم (كنتم) فعل ماض ناقص- ناسخ- مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط.. والواو اسم كان (في شك) جار ومجرور خبر كنتم (من ديني) جار ومجرور متعلق بشك، وعلامة الجر الكسرة المقدرة على ما قبل الياء.. و (الياء) ضمير مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لا) نافية (أعبد) مضارع مرفوع، والفاعل أنا (الذين) موصول في محل نصب مفعول به (تعبدون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (من دون) جار ومجرور حال من العائد المحذوف أي تعبدونه كائنا من دون الله (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (لكن) حرف للاستدراك لا عمل له (أعبد الله) مثل أعبد الذين (الذي) موصول في محل نصب نعت **للفظ الجلالة** (يتوفى) فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة و (كم) ضمير مفعول به، والفاعل هو (الواو) عاطفة (أمرت) فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون.. و (التاء) نائب الفاعل

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٠١/١١

(أن) حرف مصدري ونصب (أكون) مضارع ناقص- ناسخ- واسمه ضمير مستتر تقديره أنا (من المؤمنين) جار ومجرور خبر أكون، وعلامة الجر الياء.

والمصدر المؤول (أن أكون) في محل جر بحرف جر محذوف متعلق ب (أمرت) ، أي بأن أكون «١» .

جملة: «قل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «النداء ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «إن كنتم في شك» لا محل لها جواب النداء.

---

(١) يجوز أن يكون المصدر المؤول مفعولا به لفعل أمرت.." [١]

"وجملة: «لا أعبد ... » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «تعبدون ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «أعبد الله» في محل جزم معطوفة على جملة لا أعبد.

وجملة: «يتوفاكم» لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة: «أمرت ... » في محل جزم معطوفة على جملة لا أعبد.

وجملة: «أكون ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

(الواو) عاطفة (أن) حرف تفسير «١» بإضمار فعل أي أوحي إلي أن ... (أقم) فعل أمر، والفاعل أنت (وجه) مفعول به منصوب و (الكاف) ضمير مضاف إليه (للدين) جار ومجرور متعلق ب (أقم) ، (حنيفا) حال منصوبة من ضمير الفاعل في أقم، أو من الدين (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تكونن) مضارع ناقص مبني على الفتح في محل جزم.. و (النون) نون التوكيد، واسمه ضمير مستتر تقديره أنت (من المشركين) جار ومجرور خبر تكونن، وعلامة الجر الياء.

وجملة: «أقم ... » لا محل لها تفسيرية.. والجملة المقدرة: أوحي إلي.. في محل جزم معطوفة على جملة لا أعبد ...

وجملة: «لا تكونن ... » لا محل لها معطوفة على التفسيرية.

(الواو) عاطف (لا) ناهية جازمة (تدع) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلة، والفاعل أنت (من

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١/٢٠٥

دون) جار ومجرور حال من الموصول ما (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (لا) نافية (ينفع) مضارع مرفوع و (الكاف) ضمير مفعول به، والفاعل أنت (الواو) عاطفة (لا يضرك) مثل لا ينفعك،

---

(١) أو حرف مصدري، والمصدر المؤول نائب الفاعل لفعل أوحي الي، أو قيل لي.." [١]

"(أنا) ضمير منفصل في محل رفع اسم ما (عليكم) مثل عليها متعلق بوكيل (الباء) حرف جر زائد و (وكيل) مجرور لفظا منصوب محلا خبر ما.

جملة: «قل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يأيها الناس» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «قد جاءكم الحق ... » لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «من اهتدى ... » لا محل لها معطوفة على جملة جواب النداء.

وجملة: «اهتدى ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) «١» .

وجملة: «إنما يهتدي ... » في محل جزم جواب الشرط.

وجملة: «من ضل ... » لا محل لها معطوفة على جملة من اهتدى.

وجملة: «ضل ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) «٢» .

وجملة: «إنما يضل عليها» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «ما أنا.. بوكيل» لا محل لها معطوفة على جملة جواب النداء.

(الواو) عاطفة (اتبع) فعل أمر، والفاعل أنت (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (يوحى) مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد، (إلى) حرف جر و (الكاف) ضمير متصل في محل جر متعلق ب (يوحى) ، (الواو) عاطفة (اصبر) مثل اتبع (حتى) حرف غاية وجر (يحكم) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (الواو) استئنافية (هو خير) مثل هو الغفور «٣» ، (الحاكمين) مضاف

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١/٢٠٦

(١، ٢) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.

(٣) في الآية (١٠٧) من هذه السورة.." [(١)]

"إليه مجرور وعلامة الجر الياء.

والمصدر المؤول (أن يحكم..) في محل جر ب (حتى) متعلق ب (اصبر) .

وجملة: «اتبع ... » لا محل لها معطوفة على جملة قل.

وجملة: «يوحى إليك ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «اصبر ... » لا محل لها معطوفة على جملة اتبع.

ويحكم الله» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

وجملة: «هو خير ... » لا محل لها استئنافية «١» .

الصرف:

(الحاكمين) ، جمع الحاكم، اسم فاعل من حكم الثلاثي، وزنه فاعل.

انتهت سورة يونس

---

(١) أو هي في محل نصب حال من لفظ الجلالة.." [(٢)]

"[سورة هود (١١) : آية ٢]

ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير (٢)

الإعراب:

(أن) حرف مصدري ونصب «١» ، (لا) نافية «٢» ، (تعبدوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (إلا) أداة حصر (الله) مفعول به منصوب.

والمصدر المؤول (ألا تعبدوا..) في محل جر بحرف جر محذوف أي بألا تعبدوا، أو لئلا تعبدوا.. متعلق بفعل فصلت «٣» .

(إن) حرف مشبه بالفعل و (النون) للوقاية و (الياء) ضمير مبني في محل نصب اسم إن (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بنذير (من) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بنذير «٤»

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢١٠/١١

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢١١/١١

، (نذير) خبر إن مرفوع (بشير) معطوف بالواو على نذير مرفوع مثله.

جملة: «تعبدوا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي «٥» .

وجملة: «إنني.. نذير» لا محل لها في حكم التعليلية أو استئناف بياني.

---

(١) أو مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن و (لا) ناهية جازمة. والجملة خبر أن المخففة وحينئذ يستحسن إملائيا أن تكتب منفصلة (أن لا) .. أو هو حرف تفسير- وهو اختيار أبي حيان.

(٢) أو ناهية جازمة في حال كون (أن) مخففة من الثقيلة، أو تفسيرية. [.....]

(٣) أجاز بعضهم أن يكون المصدر المؤول خبرا لمبتدأ محذوف تقديره هي.. وقد رد ذلك أبو حيان.

(٤) يعود الضمير على الكتاب.. ويجوز أن يكون متعلقا بمحذوف حال- نعت تقدم على المنعوت- ويعود الضمير حينئذ على **لفظ الجلالة** أو على الكتاب.

(٥) أو هي تفسيرية، سبقت (أن) بفعل فصلت وفيه معنى القول دون حروفه، وهذا أظهر لأنه لا يحتاج إلى إضمار.." (١)

"حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (أخاف) «١» ، (عذاب) مفعول به منصوب (يوم) مضاف إليه مجرور (كبير) نعت ليوم مجرور.

جملة: «استغفروا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) «٢» .

وجملة: «توبوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة استغفروا.

وجملة: «يمتعكم ... » لا محل لها جواب شرط مقدر غير مقترنة بالفاء أي: إن تتوبوا يمتعكم.

وجملة: «يؤت ... » لا محل لها معطوفة على جملة يمتعكم.

وجملة: «تولوا» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «إني أخاف ... » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «أخاف ... » في محل رفع خبر إن.

[سورة هود (١١) : آية ٤]

إلى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير (٤)

الإعراب:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢١٥/١١

(إلى الله) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم (مرجع) مبتدأ مؤخر مرفوع و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة «٣» ، (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (على كل) جار ومجرور متعلق بقدير (شيء) مضاف إليه مجرور (قدير) خبر المبتدأ مرفوع.

جملة: «إلى الله مرجعكم..» لا محل لها استئنافية.

---

(١) أو بمحذوف حال من عذاب- نعت تقدم على المنعوت.

(٢) أو معطوفة على التفسيرية في الآية السابقة إذا أعربت (أن) تفسيرية.

(٣) أو هي الواو الحال، والجملة بعدها حال من لفظ الجلالة، والعامل فيها هو الاستقرار.." [1]

"الإعراب:

(الفاء) استئنافية (لعل) حرف مشبه بالفعل للترجي «١» - ناسخ- (الكاف) ضمير في محل نصب اسم لعل (تارك) خبر مرفوع (بعض) مفعول به لاسم الفاعل تارك منصوب (ما) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه (يوحى) مضارع مبني للمجهول مرفوع، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو، وهو العائد (إلى) حرف جر و (الكاف) ضمير في محل جر متعلق ب (يوحى) ، (الواو) عاطفة (ضائق) معطوف على تارك مرفوع «٢» ، (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بضائق (صدر) فاعل اسم الفاعل ضائق مرفوع و (الكاف) مضاف إليه (أن) حرف مصدري ونصب (يقولوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (لولا) حرف تحضيض بمعنى هلا (أنزل) فعل ماض مبني للمجهول (على) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (أنزل) ، (كنز) نائب الفاعل مرفوع (أو) حرف عطف (جاء) فعل ماض (مع) ظرف منصوب متعلق ب (جاء) «٣» ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (ملك) فاعل مرفوع.

والمصدر المؤول (أن يقولوا) في محل نصب مفعول لأجله على حذف مضاف أي خشية أن يقولوا «٤» (إنما) كافة ومكفوفة (أنت) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (نذير) خبر المبتدأ مرفوع (الواو) عاطفة (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (على كل) جار ومجرور متعلق بوكيل (شيء) مضاف إليه مجرور (وكيل)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢١٧/١١

(١) وقيل هو للتقرير.. وقيل هو للاستفهام.. وقيل هو للتبعيد لأن الترجي المقتضي التوقع لا يليق بمقام النبوة.

(٢) أو هو خبر مقدم و (صدرك) مبتدأ مؤخر.. والجملة معطوفة على تارك.

(٣) أو متعلق بحال من ملك.

(٤) يجوز أن يكون مجرورا بلام التعليل المقدرة المنفية أي لئلا يقولوا ...." (١)

"فأنزل الله عز وجل: فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك من ذكر آلهتهم. هذا ما ذكره المفسرون وأجمع المسلمون على أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فيما كان طريقه البلاغ، فإنه معصوم فيه من الإخبار عن شيء منه، وأنه (صلى الله عليه وآله وسلم) بلغ جميع ما أنزل الله عليه إلى أمته، ولم يكتم منه شيئا وأجمعوا على أنه لا يجوز على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خيانة في الوحي والإنذار، ولا ترك شيئا مما أوحي إليه، وقد رد العلماء على هذه الشبهة في الآية بقولهم: إن الكفار كانوا يستهزئون بالقرآن، ويضحكون منه، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يضيق صدره بذلك، فأمره الله سبحانه وتعالى بتبليغ ما أوحى إليه، وأن لا يلتفت إلى استهزائهم، وبين له أن تحمل ضررهم أهون من كتم شيء من الوحي عنهم وقيل: إن الله سبحانه وتعالى، مع علمه بأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يترك شيئا من الوحي، هيجه لأداء الرسالة وطرح المبالاة باستهزائهم، وقال تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك

[سورة هود (١١) : آية ١٣]

أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين (١٣)

الإعراب:

(أم) هي المنقطعة بمعنى بل والهمزة (يقولون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (افترى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف و (الهاء) ضمير مفعول به، والفاعل هو (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر يفسره الشرط الآتي (ائتوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (بعشر) جار ومجرور متعلق ب (ائتوا) ، (سور) مضاف إليه مجرور (مثل) نعت لعشر مجرور و (الهاء) ضمير مضاف إليه (مفتريات) نعت لعشر مجرور «١» ، (الواو) عاطفة (ادعوا) مثل ائتوا (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (استطعتم) فعل ماض مبني على السكون.. و (تم) ضمير فاعل (من دون) جار

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٢٩/١٢

ومجرور حال من العائد المحذوف (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه

---

(١) أو حال من عشر لأن النكرة مختصة بالإضافة، منصوبة.." [1]

"والواو فاعل (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (يستجيبوا) ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (اعلموا) مثل ائتوا «١» ، (أنما) كافة ومكفوفة (أنزل) فعل ماض مبني لمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي القرآن (بعلم) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من نائب الفاعل أي ملتبسا بعلم الله (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه (الواو) عاطفة (أن) مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف (لا) نافية للجنس (إله) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب، وخبر لا محذوف تقديره موجود (إلا) حرف للاستثناء (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع بدل من الضمير المستكن في الخبر (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (هل) حرف استفهام فيه معنى الأمر (أنتم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (مسلمون) خبر مرفوع، وعلامة الرفع الواو.

جملة: «يستجيبوا ... » لا محل لها استئنافية «٢» .

وجملة: «اعلموا ... » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «أنزل بعلم الله» في محل نصب سدت مسد مفعولي اعلموا «٣» .

وجملة: «لا إله إلا هو» في محل رفع خبر أن المخففة.

وجملة: «هل أنتم مسلمون» في محل جزم جواب شرط مقدر أي:

إن أنزل القرآن بعلم الله فهل أنتم مسلمون «٤» .

والمصدر المؤول (أن لا إله إلا هو) في محل نصب معطوف على

---

(١) في الآية السابقة (١٣) .

(٢) أو معطوفة على الجملة المقدرة بعد قل في الآية السابقة في محل نصب.

(٣) يحتمل أن تكون الجملة صلة ل (ما) الموصولة وهي اسم أن، والخبر بعلم الله، وحينئذ تكتب أن ما

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٣١/١٢

منفصلة.

(٤) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.." [١]

"والفاعل هو (على الله) جار ومجرور متعلق ب (افترى) (كذبا) مفعول به «١» ، منصوب (أولئك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.. و (الكاف) حرف خطاب (يعرضون) مضارع مبني للمجهول مرفوع ...

و (الواو) نائب الفاعل (على رب) جار ومجرور متعلق ب (يعرضون) ، و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (يقول) مضارع مرفوع (الأشهاد) فاعل مرفوع (ها) حرف تنبيه (أولاء) اسم إشارة مبتدأ (الذين) اسم موصول خبر (كذبوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (على ربهم) جار ومجرور متعلق ب (كذبوا) ، و (الهاء) مضاف إليه (ألا) حرف تنبيه (لعنة) مبتدأ مرفوع (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (على الظالمين) جار ومجرور متعلق بخبر محذوف.

جملة: «من أظلم ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «افترى ... » لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة: «أولئك يعرضون ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «يعرضون على ربهم» في محل رفع خبر المبتدأ (أولئك) .

وجملة: «يقول الأشهاد ... » في محل رفع معطوفة على جملة يعرضون، والرابط مقدر أي يقول الأشهاد فيهم «٢» .

وجملة: «هؤلاء الذين ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «كذبوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «لعنة الله على الظالمين» لا محل لها استئنافية.

---

(١) أو هو مفعول مطلق نائب عن المصدر لأن الكذب مرادف للافتراء، ومفعول افترى محذوف.

(٢) يجوز أن تكون الجملة معطوفة على جملة الاستئناف (أولئك يعرضون..) فلا محل لها.." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٣٣/١٢

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٤٠/١٢

"(الذين) موصول في إعرابه عدة وجوه: الأول: في محل جر نعت للظالمين. الثاني: في محل رفع بدل من (الذين) المتقدم. الثالث: في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف وجوبا على الذم تقديره هم «١» . الرابع:

في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره أذم. (يصدون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (عن سبيل جار ومجرور متعلق ب (يصدون) ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (يبغون) مثل يصدون و (ها) ضمير مفعول به (عوجا) مصدر في موضع الحال منصوب (الواو) عاطفة (هم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (بالآخرة) جار ومجرور متعلق ب (كافرون) خبر المبتدأ مرفوع (هم) الثاني توكيد لفظي للأول.

وجملة: «يصدون ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «يبغونها ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «هم ... كافرون» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

الصرف:

(الأشهاد) ، جمع شاهد زنة فاعل أو شهيد زنة فعيل، صفة مشتقة من شهد يشهد باب فرح.

(يبغون) ، فيه إعلال بالتسكين وإعلال بالحذف، أصله يبغيون بضم الياء الثانية، استثقلت الضمة على الياء فسكنت- وهو إعلال بالتسكين- ونقلت حركتها إلى الغين قبلها، ثم حذفت الياء لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة- إعلال بالحذف- وزنه يفعون.

---

(١) والجملة استئنافية.." (١)

"جملة: «أرسلنا ... » لا محل لها جواب قسم مقدر.. وجملة القسم وجوابها لا محل لها استئنافية.

وجملة: «إني لكم نذير ... » في محل نصب مقول القول لقول مقدر.. والقول المقدر حال من (نوحا) .

(أن) حرف تفسير «١» ، (لا) ناهية جازمة (تعبدوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (إلا) أداة حصر (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (إني) مثل الأول (أخاف) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (عليكم) مثل لكم متعلق ب (أخاف) «٢» ، (عذاب) مفعول به منصوب

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٤١/١٢

(يوم) مضاف إليه مجرور (أليم) نعت ليوم مجرور «٣» .
وجملة: «لا تعبدوا ... » لا محل لها تفسيرية.
وجملة: «إني أخاف ... » لا محل لها تعليلية.
وجملة: «أخاف ... » في محل رفع خبر إن.
(الفاء) عاطفة (قال) فعل ماض (الملأ) فاعل مرفوع (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع نعت للملأ، (كفروا) فعل ماض وفاعله (من قوم) جار ومجرور متعلق بـحال من فاعل كفروا و (الهاء) مضاف إليه (ما) نافية (نرى) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن و (الكاف) ضمير مفعول به (إلا) أداة

---

(١) سبق الحرف بفعل فيه معنى القول دون حروفه وهو قوله: إني لكم نذير مبين أي أنذركم أي أقول لكم منذرا وثمة توجيهات أخرى جائزة كما في الآية (٢) من هذه السورة (الجزء ١١) .
(٢) أو بمحذوف حال من عذاب.
(٣) الألم يصف العذاب لا اليوم، ولذا فهو من الإسناد المجازي.." (١)
"وجملة: «من ينصرني ... » لا محل لها جواب النداء.
وجملة: «ينصرني ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) .
وجملة: «طردتهم» لا محل لها استئناف بياني.. وجواب الشرط محذوف دل عليه الكلام المتقدم.
وجملة: «تذكرون» لا محل لها معطوفة على جملة مقدرة مستأنفة أي أتجهلون فلا تذكرون ...
(الواو) عاطفة (لا أقول) مثل لا أسأل (لكم) مثل لها متعلق ب (أقول) ، (عندي) ظرف منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما قبل الياء، متعلق بمحذوف خبر مقدم، و (الياء) مضاف إليه (خزائن) مبتدأ مؤخر مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (لا أقول) مثل لا أسأل (إني) مثل إنهم (ملك) خبر إن مرفوع (الواو) عاطفة (لا أقول) مثل لا أسأل (اللام) حرف جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (أقول) «١» ، (تزدري) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء (أعين) فاعل مرفوع و (كم) ضمير مضاف إليه، والعائد محذوف أي تزدريهم (لن) حرف ناصب وناف (يؤتي) مضارع منصوب و (هم) ضمير مفعول به (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (خيرا) مفعول به ثان منصوب

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٤٨/١٢

(الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (أعلم) خبر مرفوع (الباء) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما و (هم) مضاف إليه (إني) مثل إنهم (إذا) حرف جواب لا عمل له (اللام) هي المزحلقة (من الظالمين) جار ومجرور متعلق بخبر إن.

---

(١) اللام بمعنى (في) ، وفي الكلام حذف مضاف أي في شأن الذين ...." [١]

"جملة: «قالوا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «النداء يا نوح ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «قد جادلتنا ... » لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «أكثرت ... » لا محل لها معطوفة على جملة جواب النداء.

وجملة: «ائتنا....» في محل جزم جواب شرط مقدر أي: إن كنت صادقا في ما تقول فأتنا.

وجملة: «تعدنا» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «إن كنت من الصادقين» لا محل لها تفسير للشرط المقدر «١» ..

[سورة هود (١١) : الآيات ٣٣ الى ٣٤]

قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين (٣٣) ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون (٣٤)

الإعراب:

(قال) فعل ماض، والفاعل هو (إنما) كافة ومكفوفة (يأتي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء و (كم) ضمير مفعول به (الباء) حرف جر (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (يأتي) ، (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (إن) حرف شرط (شاء) فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، والفاعل هو، والمفعول محذوف أي شاء تعجيله لكم (الواو) واو الحال (ما) نافية عاملة عمل ليس (أنتم) ضمير منفصل في محل رفع اسم ما (الباء) حرف جر زائد زيد في الخبر (معجزين)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٥٥/١٢

(١) أو هي استئنافية شرطية.. وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي: إن كنت من الصادقين فأتنا ...." (١)

"منصوب محلا، مجرور لفظا وعلامة الجر الياء.

جملة: «قال ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «يأتيكم به الله» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «إن شاء ... » لا محل لها اعتراضية، وجواب الشرط محذوف أي فإن أمره إلى الله.

وجملة: «ما أنتم بمعجزين» في محل نصب حال من ضمير الخطاب في يأتيكم.

(الواو) عاطفة (لا) نافية (ينفع) مضارع مرفوع و (كم) ضمير مفعول به (نصحي) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على ما قبل الياء.. و (الياء) مضاف إليه (إن أردت) مثل إن شاء.. و (التاء) فاعل (أن) حرف مصدري ونصب (أنصح) مضارع منصوب، والفاعل أنا (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (أنصح) ، (إن كان) مثل كنت «١» ، (الله) **لفظ الجلالة** اسم كان مرفوع (يريد) مثل ينفع، والفاعل هو (أن يغوي) مثل أن أنصح و (كم) مفعول به (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (ربكم) خبر مرفوع ومضاف إليه (الواو) عاطفة (إلى) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (ترجعون) وهو مضارع مبني للمجهول مرفوع.. والواو نائب الفاعل.

والمصدر المؤول (أن أنصح) في محل نصب مفعول به عامله أردت.

والمصدر المؤول (أن يغويكم) في محل نصب مفعول به عامله يريد.

وجملة: «لا ينفعكم نصحي» في محل نصب معطوفة على جملة يأتيكم به الله.

---

(١) في الآية السابقة (٣٢) .." (٢)

"الذي يخبز فيه، يقال هو في جميع اللغات كذلك، وقال أحمد بن يحيى: التنور تفعول من النار، قال ابن سيده: وهذا من الفساد بحيث تراه وإنما هو أصل لم يستعمل إلا في هذا الحرف وبالزيادة، وصاحبه تنار. والتنور: وجه الأرض فارسي معرب، وقيل هو بكل لغة» أهـ، فوزن تنور فعول لأن اشتقاقه من (تنر) . [سورة هود (١١) : آية ٤١]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٥٩/١٢

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٦٠/١٢

وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم (٤١)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (قال) فعل ماض، والفاعل هو أي نوح بحسب الظاهر (اركبوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. و (الواو) فاعل (فيها) كالسابقة «١» متعلق ب (اركبوا) بتضمينه معنى ادخلوا (باسم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم «٢» ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (مجرى) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف و (ها) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (مرساها) مثل مجراها ومعطوف عليه عليه (إن) حرف مشبه بالفعل (رب) اسم إن منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما قبل الياء و (الياء) ضمير مضاف إليه (اللام) المزحلقة (غفور) خبر إن مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «قال ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «اركبوا فيها ... » في محل نصب مقول القول.

---

(١) في الآية (٤٠) السابقة.

(٢) يجوز أن يكون الجار متعلقا بمحذوف حال من فاعل اركبوا أي قائلين أو متبركين باسم الله، وحينئذ يعرب مجرى ظرفا للزمان أو المكان متعلقا بحال، أو هو ظرف للزمان فقط على نية الحذف كما تقول جئتك مقدم الحاج أي وقت قدومه.. أو هو حال إن كان مصدرا ميميا كقولنا آتيك خفوق النجم. وهذا التخريج ينطبق على (مرسى) لأنه معطوف عليه.." (١)

"الصرف:

(معزل) ، اسم مكان من عزل الثلاثي باب ضرب، وزنه مفعل بفتح الميم وكسر العين لأن عينه في المضارع مكسورة.

(بني) ، هو تصغير ابن، وأصله بثلاث ياءات، الأولى ياء التصغير والثانية لام الكلمة- أو عينها على الأصل- والثالثة ياء المتكلم، ثم حذفت ياء المتكلم تخفيفا وأدغمت ياء التصغير في لام الكلمة.

[سورة هود (١١) : آية ٤٣]

قال سآوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين (٤٣)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٦٩/١٢

الإعراب:

(قال) فعل ماض، والفاعل هو أي ابن نوح (السين) حرف استقبال (آوي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، والفاعل أنا (إلى جبل) جار ومجرور متعلق ب (آوي) ، (يعصمني) مضارع مرفوع.. و (النون) للوقاية و (الياء) مفعول به، والفاعل هو (من الماء) جار ومجرور متعلق ب (يعصم) ، (قال) مثل الأول، والفاعل هو أي نوح (لا) نافية للجنس (عاصم) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (اليوم) ظرف زمان منصوب متعلق بحال من أمر الله «١» ، (من أمر) جار ومجرور متعلق بخبر لا (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (إلا) أداة استثناء (من) اسم موصول مبني في محل نصب على الاستثناء المتصل أو المنقطع بحسب تأويل معنى عاصم «٢» ، (رحم) فعل ماض، والفاعل هو أي الله «٣» (الواو) عاطفة (حال) فعل ماض (بين) ظرف مكان منصوب

---

(١) لا يجوز أن يكون (عاصم) عاملا في اليوم، إذ لو كان كذلك لنون.. وأجاز بعضهم تعليق (اليوم) بخبر لا ورده العكبري.

(٢) فعلى المتصل أي لا عاصم إلا الله، وعلى المنقطع أي لكن من رحمه الله يعصم، وقد يكون (عاصم) بمعنى معصوم فالاستثناء متصل. [.....]

(٣) ومفعول (رحم) محذوف وهو العائد.." (١)

"وجملة: «ما كنت تعلمها» في محل رفع خبر ثالث «١» .

وجملة: «تعلمها» في محل نصب خبر كنت.

وجملة: «اصبر» لا محل لها استئنافية «٢» .

وجملة: «إن العاقبة للمتقين» لا محل لها تعليلية.

[سورة هود (١١) : آية ٥٠]

وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إن أنتم إلا مفترون (٥٠)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (إلى عاد) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره أرسلنا «٣» ، (أخاهم) مفعول به للمحذوف منصوب وعلامة النصب الألف.. (وهم) ضمير مضاف إليه (هودا) بدل من (أخاهم) منصوب (قال) فعل

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٧٢/١٢

ماض (يا) حرف نداء (قوم) منادى مضاف منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة للتخفيف، و (الياء) المحذوفة مضاف إليه (اعبدوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. و (الواو) فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به (ما) نافية (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بخبر مقدم (من) حرف جر زائد (إله) مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ مؤخر (غير) نعت لإله مرفوع تبعه محلا و (الهاء) مضاف إليه (إن) حرف نفي (أنتم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (إلا) أداة

---

(١) يجوز أن تكون حالا.. إما من ضمير المفعول في (نوحيها) ، أو من الضمير المجرور في إليك) .

(٢) أو في محل جزم جواب شرط مقدر أي: إن أوذيت في تبليغ ما أرسل إليك فاصبر.

(٣) يجوز أن يكون المجرور معطوفا على المجرور في قوله (أرسلنا نوحا إلى قومه) - الآية ٢٥-، (أخاهم) معطوفة على (نوحا) ، والعطف حينئذ من عطف المفردات كما نقول: ضرب زيد عمرا وبكر خالدا.. ولكن الإعراب أعلاه أقرب لطول الفصل، والعطف فيه من عطف الجمل كما يأتي.." (١)

"(إلا) أداة حصر (اعترى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف و (الكاف) ضمير مفعول به (بعض) فاعل مرفوع (آلهتنا) مثل السابق «١» ، (بسوء) جار ومجرور متعلق ب (اعتراك) ، (قال) فعل ماض، والفاعل هو (إني أشهد) مثل إني أعوذ «٢» ، (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب، والمشهود عليه محذوف دل عليه الآتي (الواو) عاطفة (اشهدوا) فعل مثل استغفروا «٣» ، (أن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- و (الياء) ضمير في محل نصب اسم أن (بريء) خبر مرفوع (من) حرف جر (ما) حرف مصدري (تشركون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «إن نقول ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «اعتراك» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «قال ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «إني أشهد ... » في محل نصب مقول القول الثاني.

وجملة: «أشهد الله» في محل رفع خبر إن.

وجملة: «اشهدوا ... » في محل نصب معطوفة على جملة إني أشهد..

وجملة: «تشركون» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٨٧/١٢

والمصدر المؤول (أني بريء..) في محل جر بحرف جر محذوف أي بأني بريء.. متعلق ب (اشهدوا) . والمصدر المؤول (ما تشركون) في محل جر بحرف جر من متعلق ببريء.

---

(١) في الآية (٥٣) السابقة.

(٢) في الآية (٤٧) من هذه السورة.

(٣) في الآية (٥٢) من هذه السورة.." (١)

"(من دون) جار ومجرور متعلق بنعت لمفعول تشركون المحذوف أي تشركون آلهة من دونه و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (كيدوا) مثل استغفروا «١» ، و (النون) للوقاية و (الياء) ضمير مفعول به (جميعا) حال من فاعل كيدوا منصوبة (ثم) حرف عطف (لا تنظروا) مثل لا تتولوا «٢» ، و (النون) للوقاية و (الياء) المحذوفة تخفيفا ضمير مفعول به.

وجملة: «كيدوني ... » في محل جزم جواب شرط مقدر أي إن استطعتم أن تكيدوني فكيدوني.

وجملة: «لا تنظرون» معطوفة على جملة كيدوني.

(إني) مثل الأول (توكلت) فعل ماض وفاعله (على الله) جار ومجرور متعلق ب (توكلت) ، (رب) بدل من **لفظ الجلالة** مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على آخره و (الياء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (ربكم) معطوف على رب الأول مجرور.. و (كم) مضاف إليه (ما) حرف نفي (من) حرف جر زائد (دابة) مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ (إلا) أداة حصر (هو) ضمير منفصل مبتدأ (آخذ) خبر هو مرفوع (بناصيتها) جار ومجرور متعلق بآخذ.. و (ها) مضاف إليه (إن ربي) مر إعرابها «٣» (على صراط) جار ومجرور متعلق بخبر إن (مستقيم) نعت لصراط مجرور.

وجملة: «إني توكلت ... » لا محل لها تعليل لما سبق.

وجملة: «توكلت ... » في محل رفع خبر إن.

وجملة: «ما من دابة إلا هو آخذ ... » لا محل لها تعليل آخر.

وجملة: «هو آخذ ... » في محل رفع خبر دابة.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٢/٢٩٢

(١، ٢) في الآية (٥٢) من هذه السورة.

(٣) في الآية (٤١) من هذه السورة.." [١]

"وجملة: «النداء: يا قوم» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «أرأيتم ... » لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «إن كنت على بينة» لا محل لها اعتراضية وقعت بين الفعل ومفعوله.. وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

وجملة: «آتاني منه رحمة» لا محل لها معطوفة على الاعتراضية.

وجملة: «من ينصرني ... » في محل جزم جواب شرط مقدر أي:

إن عصيت الله فمن ينصرني منه، وجملة الشرط المقدرة وجوابها في محل جزم جواب الشرط إن كنت.

وجملة: «إن عصيته المذكورة» لا محل لها تفسيرية للشرط المقدر ... والمفعول الثاني لفعل رأيتم محذوف يدل عليه قوله: من ينصرني من الله إن عصيته أي أأعصيه في ترك ما أنا عليه.

وجملة: «ينصرني ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) .

وجملة: «ما تزيدونني ... » لا محل لها استئنافية.

(الواو) عاطفة (يا قوم) مثل الأولى (ها) حرف تنبيه (ذه) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ (ناقة) خبر مرفوع (ا لله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بحال من آية- نعت تقدم على المنعوت- (آية) حال من ناقة، عاملها الإشارة (الفاء) عاطفة لربط المسبب بالسبب (ذروا) فعل أمر مبني على حذف النون..

والواو فاعل (تأكل) مضارع مجزوم جواب الطلب، والفاعل هي (في أرض) جار ومجرور متعلق ب (تأكل) ، (الله) **لفظ الجلالة** مثل الأول (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تمسوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل و (ها) ضمير مفعول به (بسوء) جار ومجرور." [٢]

"(تعجبين) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون.. و (الياء) ضمير متصل في محل رفع فاعل (من أمر) جار ومجرور متعلق ب (تعجبين) ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه (رحمة) مبتدأ مرفوع (الله) مثل السابق (الواو) معطوف على رحمة (بركات) مرفوع و (الهاء) مضاف إليه (على) حرف جر و (كم) ضمير

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٢/٢٩٣

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٢/٣٠٤

في محل جر متعلق بمحذوف خبر (أهل) منادى مضاف محذوف منه أداة النداء «١» ، منصوب (البيت) مضاف إليه مجرور (إنه) حرف مشبه بالفعل واسمه (حميد) خبر مرفوع (مجيد) خبر ثان مرفوع.

جملة: «قالوا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «تعجبين ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «رحمة الله.. عليكم» لا محل لها اعتراضية دعائية «٢» .

وجملة: «النداء ... » لا محل لها استئناف في معرض الرحمة.

وجملة: «إنه حميد ... » لا محل لها استئناف بياني مبينة لحقيقة الاستفهام.

الصرف:

(مجيد) ، صفة مشبهة من فعل مجد يمجد باب كرم وزنه فعيل، وقد يأتي من باب نصر، وأصل المجد في كلامهم السعة.

[سورة هود (١١) : آية ٧٤]

فلما ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط (٧٤)

الإعراب:

(الفاء) استئنافية (لما) ظرف بمعنى حين متضمن معنى

---

(١) أو مفعول به لفعل محذوف للمدح أو التعظيم أي نمدح أهل البيت أو نعظمهم.. وأجاز أبو حيان نصبه على الاختصاص. [.....]

(٢) أو هي استئنافية مجردة من الدعاء، لأن الدعاء- على رأي أبي حيان- أمر يترجى ولم يحصل.." [١]

"لفظ الجلالة مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تخزوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل، و (النون) للوقاية، و (الياء) المحذوفة مفعول به (في ضيفي) جار ومجرور متعلق ب (تخزوا) على حذف مضاف أي في شأن ضيفي.. و (الياء) مضاف إليه (الهمزة) للاستفهام الإنكاري (ليس) فعل ماض ناقص جامد- ناسخ- (منكم) مثل لكم متعلق بخبر مقدم (رجل) اسم ليس مؤخر مرفوع (رشيد) نعت لرجل مرفوع.

وجملة: «جاءه قومه....» لا محل لها معطوفة على جملة الاستئناف من الشرط وفعله وجوابه.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣١٦/١٢

وجملة: «يهرعون إليه» في محل نصب حال من قوم.

وجملة: «كانوا يعملون ... » في محل نصب حال من قوم «١» .

وجملة: «يعملون ... » في محل نصب خبر كانوا.

وجملة: «قال ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «النداء وجوابها..» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «هؤلاء بناتي» لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «هن أطهر ... » لا محل لها استئناف بياني «٢» .

وجملة: «اتقوا الله» في محل جزم جواب شرط مقدر أي إن كنتم راشدين فاتقوا الله.

وجملة: «لا تخزون ... » معطوفة على جملة اتقوا الله.

---

(١) أو اعتراضية لا محل لها.

(٢) يجوز أن تكون حالا من بناتي والعامل فيه معنى الإشارة.." (١)

"وجملة: «لا تعثوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة جواب النداء.

(بقية) مبتدأ مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (خير) خبر مرفوع (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بخير (إن) حرف شرط جازم (كنتم) فعل ماض ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط.. و (تم) ضمير اسم كان (مؤمنين) خبر كان منصوب وعلامة النصب الياء (الواو) عاطفة (ما أنا عليكم بحفيظ) مثل ما هي من الظالمين ببعيد «١» .

وجملة: «بقية الله خير» لا محل لها استئناف في حيز القول.

وجملة: «إن كنتم مؤمنين» لا محل لها استئنافية.. وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي إن كنتم مؤمنين فإن بقية الله خير لكم، فالخير مشروط بالإيمان.

وجملة: «ما أنا.. بحفيظ» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية إن كنتم مؤمنين.

الصرف:

(المكيال) ، اسم آلة من كال الثلاثي المتعدي، وزنه مفعال بكسر الميم.

(بقية) ، رسمت في المصحف بالتاء المفتوحة، وليس في القرآن غيرها رسمت كذلك.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٢/٣٢١

البلاغة

التكرار: في قوله تعالى «ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط» .

فقد وقع التكرار في هذه القصة من ثلاثة أوجه، لأنه قال ولا تنقصوا

---

(١) في الآية (٨٣) من هذه السورة.." [1]

"وجملة: «منها قائم» لا محل لها استئناف بياني «١» .

وجملة: « (منها) حصيد» لا محل لها معطوفة على جملة منها قائم.

(الواو) عاطفة (ما) نافية (ظلمنا) فعل ماض وفاعله و (هم) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك (ظلموا) فعل ماض وفاعله (أنفسهم) مفعول به منصوب.. و (هم) مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (ما) مثل الأولى (أغنت) فعل ماض.. و (التاء) للتأنيث، والفتح مقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين (عن) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (أغنت) ، (آلهتهم) فاعل مرفوع و (هم) مضاف إليه (التي) اسم موصول مبني في محل رفع نعت لآلهة (يدعون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (من دون) جار ومجرور حال من آلهة (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (من) حرف جر زائد (شيء) مجرور لفظا منصوب محلا مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته أي إغناء ما (لما) ظرف بمعنى حين متضمن معنى الشرط متعلق بمضمون الجواب (جاء) فعل ماض (أمر) فاعل مرفوع (رب) مضاف إليه مجرور.. و (الكاف) في محل جر مضاف إليه (الواو) عاطفة (ما) مثل الأولى (زادوا) مثل ظلموا.. (هم) ضمير مفعول به (غير) مفعول به ثان منصوب (تتبيب) مضاف إليه مجرور.

وجملة: «ما ظلمناهم ... » لا محل لها معطوفة على جملة ذلك من أنباء.

وجملة: «ظلموا ... » لا محل لها معطوفة على جملة ما ظلمناهم.

وجملة: «ما أغنت.. آلهتهم» جواب شرط مقدر أي لما جاء أمر الله

---

(١) هي عند العكبري حال من الضمير في (نقصه) وجعل ذلك أبو حيان من باب التجوز.." [2]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٣٢/١٢

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٤٩/١٢

"(يوم مجموع..) «١» ، (لا) نافية (تكلم) مضارع مرفوع حذف منه إحدى التاءين (نفس) فاعل مرفوع (إلا) مثل الأولى (بإذنه) جار ومجرور متعلق ب (لا تكلم) «٢» .. و (الهاء) مضاف إليه (الفاء) تعليلية (منهم شقي وسعيد) مثل منها قائم وحصيد «٣» .

وجملة: «يأتي ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «لا تكلم نفس» في محل نصب حال من فاعل يأتي، والعائد في الجملة محذوف أي: لا تكلم نفس فيه.

وجملة: «منهم شقي..» لا محل لها تعليلية.

وجملة: « (منهم) سعيد» لا محل لها معطوفة على التعليلية.

(الفاء) عاطفة تفريعية (أما) حرف شرط وتفصيل (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ (شقوا) فعل ماض مبني على الضم المقدر على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين بعد الإعلال.. والواو فاعل (الفاء) رابطة لجواب أما (في النار) جار ومجرور متعلق بخبر المبتدأ الذين (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بخبر مقدم (في) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق بالخبر المحذوف «٤» ، (زفير) مبتدأ مؤخر مرفوع (شهيق) معطوف على زفير بالواو مرفوع مثله.

وجملة: «الذين شقوا ... » لا محل لها معطوفة التعليلية.

وجملة: «شقوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

---

(١) أو على لفظ الجلالة كقوله تعالى: هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله.. ولكن الإعراب أعلاه أظهر.

(٢) أو بمحذوف نعت لنفس أي: إلا متحدثة بإذنه.

(٣) في الآية (١٠٠) من هذه السورة.

(٤) أو بمحذوف حال من زفير- نعت تقدم على المنعوت-.." [1]

"(الواو) واو الحال (ما) نافية (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بخبر مقدم (من دون) جار ومجرور حال من أولياء (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (من) حرف جر زائد (أولياء) مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ مؤخر (ثم) حرف عطف (لا) نافية (تنصرون) مضارع مبني للمجهول مرفوع.. والواو نائب الفاعل.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٢/٣٥٣

وجملة: «لا تركنوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة لا تطغوا.

وجملة: «ظلموا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «تمسكم النار» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

وجملة: «ما لكم.. من أولياء» في محل نصب حال من ضمير الخطاب في (تمسكم) «١» .

وجملة: «لا تنصرون» في محل نصب معطوفة على جملة ما لكم.. من أولياء.

الصرف:

(استقم) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة البناء على السكون، أصله أستقيم، بسكون الياء والميم، حذفت الياء لالتقاء الساكنين، وزنه استفل.

(تطغوا) ، فيه إعلال بالحذف، أصله تطغاوا، لما التقى ساكنان حذفت الألف وبقي ما قبلها مفتوحا دلالة عليها، وزنه تفعوا، بفتح العين.. والألف في الفعل منقلبة عن ياء لأن مصدره الطغيان.

البلاغة

١- الإيجاز: في قوله تعالى «فاستقم» ذلك لأن الاستقامة هي الاستمرار في

---

(١) أي تمسكم في حال انتفاء الناصر لكم.." (١)

"[سورة يوسف (١٢) : آية ١٨]

وجاؤ على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون (١٨)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (جاؤوا) مر إعرابه «١» ، (على قميصه) جار ومجرور ومضاف إليه، متعلق بمحذوف حال من دم «٢» ، (بدم) جار ومجرور متعلق ب (جاؤوا) ، (كذب) نعت لدم مجرور وهو على حذف مضاف أي ذي كذب (قال) فعل ماض، والفاعل هو (بل) حرف إضراب (سولت) فعل ماض.. و (التاء) للتأنيث (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (سولت) ، (أنفسكم) فاعل مرفوع، و (كم) ضمير مضاف إليه (أمرا) مفعول به منصوب (الفاء) عاطفة (صبر) خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره صبري أو أمري أو شأني (جميل) نعت لصبر مرفوع (الواو) عاطفة (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (المستعان)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٦٤/١٢

خبر المبتدأ مرفوع (على) حرف جر (ما) اسم موصول «٣» مبني في محل جر متعلق بالمستعان (تصفون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «جاؤوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة ما أنت بمؤمن «٤» .

وجملة: «قال ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «سولت لكم أنفسكم ... » لا محل لها استئنافية تعليل لكلام

---

(١) في الآية (١٦) من هذه السورة.

(٢) هذا رأي العكبري وقد أيده أبو حيان على الرغم من أن الحال المتقدمة على المجرور بحرف جر أصلي فيها خلاف بين النحويين، والظاهر صحة مجيئها كذلك.

(٣) أو هو حرف مصدري.. والمصدر المؤول في محل جر.. أي على وصفكم الكاذب.

(٤) في الآية السابقة (١٧) .." [1]

"الإعراب:

(الواو) استئنافية (جاءت) مثل سولت «١» ، (سيارة) فاعل مرفوع (الفاء) عاطفة (أرسلوا) مثل جاؤوا «٢» (واردهم) مفعول به منصوب.. و (هم) مضاف إليه (الفاء) عاطفة (أدلى) ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، والفاعل هو (دلوه) مثل واردهم (قال) مر إعرابه «٣» ، (يا) أداة نداء وتعجب (بشرى) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ (غلام) خبر مرفوع (الواو) استئنافية (أسروا) مثل جاؤوا «٤» ، و (الهاء) ضمير مفعول به وهو على حذف مضاف أي أمره «٥» ، (بضاعة) حال من فاعل أسروا «٦» ، (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (عليم) خبر مرفوع (الباء) حرف جر (ما) حرف مصدري «٧» ، (يعملون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

والمصدر المؤول (ما يعملون..) في محل جر بالباء متعلق بعليم.

جملة: «جاءت سيارة ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أرسلوا ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «أدلى ... » لا محل لها معطوفة على جملة أرسلوا.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٩٦/١٢

وجملة: «قال ... » لا محل لها استئناف بياني متعلق بالكلام المقدر في مجرى القصة أي: فتعلق يوسف بالدلو فأخرجه الوارد فلما رآه قال يا بشرى.

(١، ٢، ٣، ٤) في الآية السابقة (١٨) .

(٥) والضمير في أسروا عائد على إخوة يوسف، وقيل يعود على السيارة.

(٦) هو في حقيقة المعنى مفعول به لعامل مقدر هو حال من فاعل أسروا أي جاعليه بضاعة.. وقد جاز جعله حالا وهو جامد لأن الكلام بتأويل مشتق أي مكسبا.

(٧) أو اسم موصول، والعائد محذوف أي يعملونه.." [١]

"(الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (غالب) خبر مرفوع (على أمره) جار ومجرور متعلق بغالب، و (الهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك ونصب- ناسخ- (أكثر) اسم لكن منصوب (الناس) مضاف إليه مجرور (لا) نافية (يعلمون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «قال الذي اشتراه ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «اشتراه ... » لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة: «أكرمي ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «عسى أن ينفعنا ... » لا محل لها تعليلية.

وجملة: «ينفعنا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «نتخذه ... » لا محل لها معطوفة على جملة ينفعنا.

وجملة: «مكنا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «نعلمه ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

وجملة: «الله غالب ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لكن أكثر الناس ... » لا محل لها معطوفة على ا لاستئنافية الأخيرة.

وجملة: «لا يعلمون» في محل رفع خبر لكن.

[سورة يوسف (١٢) : آية ٢٢]

ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين (٢٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٩٨/١٢

الإعراب:

(الواو) استئنافية (لما) ظرف بمعنى حين متضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق ب (آتيناه) ، (بلغ) فعل ماض، والفاعل هو." (١)

"الإعراب:

(الواو) استئنافية (راودت) فعل ماض.. و (التاء) للتأنيث و (الهاء) ضمير مفعول به (التي) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (في بيتها) جار ومجرور متعلق بخبر المبتدأ و (ها) مضاف إليه (عن نفسه) جار ومجرور متعلق ب (راودت) ، و (الهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (غلقت) مثل راودت والفاعل هي (الأبواب) مفعول به (الواو) عاطفة (قالت) مثل راودت، والفاعل هي (هيت) اسم فعل ماض بمعنى تهيأت «١» ، (اللام) حرف جر- وهي لام التبيين «٢» -، و (الكاف) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف تقديره أقول (قال) فعل ماض، والفاعل هو (معاذ) مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أعوذ (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- و (الهاء) ضمير في محل نصب اسم أن «٣» ، (ربي) خبر إن مرفوع وعلامة الرفع الضمة

---

(١) أو اسم فعل أمر بمعنى أقبل أو أسرع، والفاعل أنت.

(٢) «أي تبيين المفعول أي المخاطب ... فكأنها تقول: أقول لك أو الخطاب لك كما في سقيا لك ورعيا لك» ا هـ ملخصا من الجمل.

(٣) وهو يعود على سيده، أو يعود على الباري تعالى وهو أحسن.. وقال بعضهم:

الضمير هو ضمير الشأن و (ربي أحسن مثواي) مبتدأ وخبر، وهذه الجملة خبر إن.." (٢)

"آباء الفتحة المقدرة على ما قبل الياء.. و (الياء) مضاف إليه (إبراهيم) بدل من آباء مجرور وعلامة الجر الفتحة، ومثله (إسحاق، يعقوب) معطوفين عليه بحرفي العطف (ما) حرف نفي (كان) فعل ماض ناقص- ناسخ- (اللام) حرف جر و (نا) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر كان (أن نشرك) مثل أن يأتي، والفاعل نحن (بالله) جار ومجرور متعلق ب (نشرك) ، (من) حرف جر زائد (شيء) مجرور لفظا منصوب محلا مفعول به.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٢/٤٠٣

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٢/٤٠٥

والمصدر المؤول (أن نشرك..) في محل رفع اسم كان مؤخر.

(ذلك من فضل..) مثل ذلكما مما علمني (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (على) حرف جر و (نا) ضمير في محل جر متعلق بفضل (الواو) عاطفة (على الناس) جار ومجرور متعلق بما تعلق به (علينا) لأنه معطوف عليه، (الواو) عاطفة (لكن) حرف مشبه بالفعل للاستدراك (أكثر) اسم لكن منصوب (الناس) مضاف إليه مجرور (لا يشكرون) مثل لا يؤمنون.

وجملة: «اتبعت ... » في محل رفع معطوفة على جملة تركت.

وجملة: «ما كان لنا ... » لا محل لها تعليلية.

وجملة: «نشرك ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «ذلك من فضل الله..» لا محل لها استئناف في حيز القول.

وجملة: «لكن أكثر ... » لا محل لها معطوفة على جملة ذلك من فضل الله.

وجملة: «لا يشكرون» في محل رفع خبر لكن.." (١)

"[سورة يوسف (١٢) : آية ٣٩]

يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار (٣٩)

الإعراب:

(يا) أداة نداء (صاحبي) منادى مضاف منصوب، وعلامة النصب الياء (السجن) مضاف إليه مجرور (الهمزة) للاستفهام (أرباب) مبتدأ مرفوع (متفرقون) نعت لأرباب مرفوع، وعلامة الرفع الواو (خير) خبر مرفوع (أم) حرف عطف معادل لهمزة الاستفهام (الله) معطوف على أرباب مرفوع (الواحد) نعت للفظ الجلالة (القهار) نعت ثان مرفوع.

جملة النداء: «يا صاحبي ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أأرباب.. خير» لا محل لها جواب النداء.

الصرف:

(متفرقون) ، جمع متفرق اسم فاعل من تفرق الخماسي، وزنه متفعل بضم الميم وكسر العين.

(القهار) ، من صيغ المبالغة، وزنه فعال من قهر الثلاثي.

[سورة يوسف (١٢) : آية ٤٠]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٢/٤٣٠

ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون (٤٠)

الإعراب:

(ما) نافية (تعبدون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون.. والواو فاعل (من دونه) جار ومجرور متعلق بحال من أسماء.

و (الهاء) مضاف إليه (إلا) أداة حصر (أسماء) مفعول به منصوب (سميتموها) فعل ماض مبني على السكون.. و (تم) ضمير فاعل و (الواو) زائدة بتباع حركة الميم و (ها) ضمير مفعول به (أنتم) ضمير منفصل تأكيد للمتصل فاعل الفعل في محل رفع (الواو) عاطفة (آباؤكم) معطوف على ضمير." (١)

"الفاعل مرفوع.. و (كم) مضاف إليه (ما) كالأول (أنزل) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الباء) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق ب (أنزل) على حذف مضاف أي بعبادتها (من سلطان) مثل من شيء «١» (إن) حرف نفي (الحكم) مبتدأ مرفوع (إلا) مثل الأول (لله) جار ومجرور خبر المبتدأ (أمر) فعل ماض، والفاعل هو (أن) حرف مصدري ونصب (لا) نافية (تعبدوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (إلا) مثل الأول (إياه) ضمير منفصل في محل نصب مفعول به عامله تعبدوا.

والمصدر المؤول (ألا تعبدوا..) في محل نصب مفعول به عامله أمر وهو المفعول الثاني، أما الأول محذوف أي: أمر الناس عدم عبادة إله غير الله.. أو عبادة الله.

(ذلك) اسم إشارة مبتدأ، والإشارة إلى التوحيد (الدين) خبر مرفوع (القيم) نعت للدين مرفوع (الواو) عاطفة (لكن ... لا يعلمون) مثل لكن ... يشكرون «٢» .

جملة: «ما تعبدون ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «سميتموها» في محل نصب نعت لأسماء.

وجملة: «ما أنزل الله بها من سلطان» في محل نصب نعت ثان لأسماء «٣» .

وجملة: «إن الحكم إلا لله» لا محل لها استئنافية تعليل لما سبق.

وجملة: «أمر ... » لا محل لها استئنافية تعليل آخر.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٣١/١٢

(١، ٢) في الآية (٣٨) من هذه السورة.

(٣) أو في محل نصب حال من ضمير المفعول في (سميتموها) .." [١]

"للخطاب»

، (اللام) لام التعليل (يعلم) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل، والفاعل هو أي يوسف «٢» والمصدر المؤول (أن يعلم) في محل جر متعلق بالفعل المقدر.

(أن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد- ناسخ- و (الياء) ضمير في محل نصب اسم أن (لم) حرف نفي وجزم وقلب (أخنه) مضارع مجزوم و (الهاء) مفعول به، والفاعل أنا (بالغيب) جار ومجرور حال من فاعل أخنه أو من مفعوله «٣» .

والمصدر المؤول (أنى لم أخنه) في محل نصب سد مسد مفعولي يعلم.

(الواو) حرف عطف (أن) مثل الأول (الله) **لفظ الجلالة** اسم أن منصوب (لا) نافية (يهدي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، والفاعل هو (كيد) مفعول به منصوب (الخائنين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء.

والمصدر المؤول (أن الله لا يهدي..» في محل نصب معطوف على المصدر المؤول الأول.

جملة: « (قلت) ذلك ... » لا محل لها استئناف في حيز القول السابق لامرأة العزيز «٤» .

---

(١) هذا اختيار أبي حيان، وقد رد توجيهات المفسرين الأخرى قال: «.. ومن ذهب إلى أن قوله (ذلك ليعلم..) من كلام يوسف يحتاج إلى تكلف ربط بينه وبين ما قبله، ولا دليل يدل على أنه من كلام يوسف..» أهـ [.....]

(٢) أو هو عزيز مصر إن كان الكلام قد قاله يوسف على الرأي الآخر.

(٣) أو هو ظرف محض متعلق ب (أخنه) .

(٤) أو هي في محل نصب مقول القول لفعل محذوف على التأويل الآخر، أي فقال يوسف: (طلبت) ذلك ليعلم ... وجملة الفعل المحذوف معطوفة على جملة مستأنفة أي: فأخبر يوسف فقال....." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٣٢/١٢

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٨/١٣

"ساكنان حذفت الألف، وزنه نفتل.. والألف منقلبة عن ياء، وأصل اللفظ نكتيل- بفتح التاء وكسر الياء- استثقلت الكسرة على الياء فسكنت- إعلال بالتسكين- ثم قلبت ألفا لانفتاح ما قبلها وتحركها في الأصل، فأصبح نكتال.

[سورة يوسف (١٢) : آية ٦٤]

قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين (٦٤)

الإعراب:

(قال) فعل ماض، والفاعل هو أي يعقوب (هل) حرف استفهام وفيه معنى النفي (آمنكم) مضارع مرفوع ... و (كم) ضمير في محل نصب مفعول به، والفاعل أنا (على) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (آمنكم) ، (إلا) أداة حصر (الكاف) حرف جر وتشبيه (ما) حرف مصدري (أمنت) فعل ماض مبني على السكون ... و (التاء) فاعل و (كم) مفعول به (على أخيه) جار ومجرور متعلق ب (أمنتكم) ، وعلامة الجر الياء ...

و (الهاء) مضاف إليه (من) حرف جر (قبل) اسم مبني على الضم في محل جر متعلق ب (أمنتكم) ، (الفاء) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (خير) خبر مرفوع (حافظا) تمييز منصوب «١» ، (الواو) عاطفة (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (أرحم) خبر مرفوع (الراحمين) مضاف إليه مجرور، وعلامة الجر الياء.

والمصدر المؤول (ما أمنتكم ...) في محل جر بالكاف متعلق بمحذوف مفعول مطلق أي: آمنكم عليه أمانا كأماني على أخيه.

وجملة: «قال ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) أو حال منصوبة.." [1]

"والمصدر المؤول (أن تؤتون) في محل جر ب (حتى) متعلق ب (أرسله) .

(اللام) لام القسم لأن الميثاق يمين (تأتن) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون، وقد حذفت لتوالي الأمثال، و (الواو) المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، و (النون) المشددة نون التوكيد و (النون) المخففة للوقاية و (الياء) ضمير مفعول به (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (تأتن) ، (إلا)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢١/١٣

أداة استثناء (أن) حرف مصدري ونصب (يحاط) مضارع مبني للمجهول منصوب (الباء) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر نائب الفاعل.

والمصدر المؤول (أن يحاط ...) في محل نصب على الاستثناء على حذف مضاف أي لتأتنني به في كل حال إلا حال الإحاطة بكم «١» .

(الفاء) عاطفة (لما أتوه ... قال) مثل لما رجعوا ... قالوا»

، (موثقهم) مفعول به منصوب ... و (هم) مضاف إليه، وفاعل قال هو أي يعقوب (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (على) حرف جر (ما) حرف مصدري «٣» ، (نقول) مضارع مرفوع، والفاعل نحن (وكيل) خبر المبتدأ مرفوع.

وجملة: «قال ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لن أرسله ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «توتون ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

وجملة: «تأتنني به ... » لا محل لها جواب القسم.

وجملة: «آتوه ... » في محل جر مضاف إليه.

---

(١) أو لا تمتنعون عن الإتيان به لأي سبب إلا سبب الإحاطة بكم.

(٢) في الآية (٦٣) من هذه السورة.

(٣) أو اسم موصول في محل جر ... والعائد محذوف، والجملة بعده صلة الموصول.." [1]

"وجملة: «نفقد ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «لمن جاء ... حمل» في محل نصب معطوفة على مقول القول.

وجملة: «جاء به ... » لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة: «أنا به زعيم ... » في محل نصب مقول القول لقول مقدر أي وقال المؤذن أنا به زعيم ... وجملة القول المقدرة استئنافية،

الصرف:

(صواع) ، اسم لآلة الكيل، وهو السقاية المتقدم ذكرها في الآية السابقة، والصواع لفظ يذكر ويؤنث وزنه

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٥/١٣

فعال بضم الفاء زنة غراب.

(زعيم) ، صفة مشبهة من زعم يزعم باب فتح وباب نصر أي كفل به، وزنه فعيل، جمعه زعماء زنة فعلاء بضم الفاء وفتح العين.

[سورة يوسف (١٢) : آية ٧٣]

قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين (٧٣)

الإعراب:

(قالوا) فعل وفاعل (التاء) تاء القسم (الله) **لفظ الجلالة** مجرور بتاء القسم متعلق بمحذوف تقديره نقسم (اللام) لام القسم (قد) حرف تحقيق (علمتم) فعل ماض مبني ال سكون ... و (تم) ضمير فاعل (ما) نافية (جئنا) مثل علمتم (اللام) لام التعليل (نفسد) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام، والفاعل نحن (في الأرض) جار ومجرور متعلق ب (نفسد) ، (الواو) عاطفة (ما) نافية (كنا) ماض ناقص واسمه (سارقين) خبر كنا منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة: «قالوا ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: « (نقسم) بالله ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «قد علمتم ... » لا محل لها جواب القسم.." (١)

"[سورة يوسف (١٢) : آية ٧٦]

فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم (٧٦)

الإعراب:

(الفاء) عاطفة (بدأ) فعل ماض، والفاعل هو أي يوسف- أو وكيله- (بأوعيتهم) جار ومجرور متعلق ب (بدأ) .. و (هم) ضمير مضاف إليه (قبل) ظرف زمان منصوب متعلق ب (بدأ) ، (وعاء) مضاف إليه مجرور (أخي) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء و (الهاء) مضاف إليه (ثم) حرف عطف (استخرجها) ، مثل بدأ.. و (ها) مفعول به (من وعاء) جار ومجرور متعلق ب (استخرجها) ، (أخيه) مثل الأول (كذلك) مر إعرابها «١» ، (كدنا) فعل ماض.. و (نا) ضمير فاعل (ليوسف) جار ومجرور متعلق ب (كدنا) بتضمينه معنى دبرنا، وعلامة الجر الفتحة (ما) نافية (كان) فعل ماض ناقص، واسمه ضمير مستتر تقديره

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٤/١٣

هو أي يوسف (اللام) لام الجحود والإنكار (يأخذ) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام (أخاه) مفعول به منصوب وعلامة النصب الألف.. و (الهاء) مضاف إليه (في دين) جار ومجرور متعلق ب (يأخذ) ، (الملك) مضاف إليه مجرور.

والمصدر المؤول (أن يأخذ..) في محل جر باللام متعلق بمحذوف خبر كان.

(إلا) حرف للاستثناء (أن) حرف مصدري ونصب (يشاء) مضارع منصوب (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع.

---

(١) في الآية السابقة (٧٥) .." [١]

"(كدنا) ، فيه إعلال بالحذف، وأصله كيدنا، فلما بني الفعل على السكون لدخول ضمير جمع المتكلم حذفت الياء للتخلص من التقاء الساكنين، وزنه فلنا بكسر الفاء.

[سورة يوسف (١٢) : آية ٧٧]

قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكانا والله أعلم بما تصفون (٧٧)

الإعراب:

(قالوا) فعل وفاعل (إن) حرف شرط جازم (يسرق) مضارع مجزوم فعل الشرط، والفاعل هو (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قد) حرف تحقيق (سرق) فعل ماض (أخ) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بنعت لأخ (من) حرف جر (قبل) اسم ظرفي مبني على الضم في محل جر متعلق ب (سرق) ، (الفاء) عاطفة (أسرها) مثل سرق ... و (ها) ضمير مفعول به (يوسف) فاعل مرفوع، ومنع من التنوين للعلمية والعجمة (في نفسه) جار ومجرور متعلق ب (أسر) ..

و (الهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (لم) حرف نفي وجزم (يبدها) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلة.. و (ها) ضمير مفعول به، والفاعل هو (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (يبدها) ، (قال) فعل ماض، والفاعل هو (أنتم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (شر) خبر مرفوع (مكانا) تمييز منصوب (الواو) عاطفة (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (أعلم) خبر مرفوع (الباء) حرف جر (ما) حرف مصدري «١» ، (تصفون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣/٣٧

(١) أو اسم موصول في محل جر، والجملة بعده صلة، والعائد محذوف أي تصفونه.." (١)

"(أحد) مفعول به منصوب و (نا) ضمير مضاف إليه (مكانه) مفعول به ثان بتضمين خذ معنى اجعل «١» ، و (الهاء) مضاف إليه (إنا) مثل الأول.. و (نا) ضمير اسم إن (نراك) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف، و (الكاف) ضمير مفعول به، والفاعل نحن (من المحسنين) جار ومجرور حال من ضمير المفعول.

جملة: «قالوا ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «يا أيها العزيز ... » لا محل لها اعتراضية «٢» .

وجملة: «إن له أبا ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «خذ ... » في محل جزم جواب شرط مقدر أي إن كان لا بد من أخذ أحد فخذ أحدنا ...

وجملة: «إنا نراك ... » لا محل لها تعليلية.

وجملة: «نراك ... » في محل رفع خبر إن.

[سورة يوسف (١٢) : آية ٧٩]

قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده إنا إذا لظالمون (٧٩)

الإعراب:

(قال) فعل ماض، والفاعل هو (معاذ) مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أعوذ (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (أن) حرف مصدري ونصب (نأخذ) مضارع منصوب، والفاعل نحن (إلا) أداة حصر بتضمين معاذ الله معنى لا يصح ولا يجوز.. (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (وجدنا) فعل ماض وفاعله، (متاعنا) مفعول به منصوب ...

---

(١) أو ظرف مكان متعلق ب (خذ) .

(٢) أو هي مقول القول، وجملة إن له أبا جواب النداء لا محل لها.." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٩/١٣

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤١/١٣

"والمصدر المؤول (أن يأذن) في محل جر ب (حتى) متعلق ب (أبرح) .

(أو) حرف عطف (يحكم) مثل يأذن ومعطوف عليه «١» ، (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (لي) مثل الأول متعلق ب (يحكم) ، (الواو) استئنافية (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (خير) خبر مرفوع (الحاكمين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء.

جملة: «استيئسوا ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «خلصوا ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «قال كبيرهم ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «ألم تعلموا ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «قد أخذ ... » في محل رفع خبر أن.

والمصدر المؤول (أن أباكم قد أخذ..) في محل نصب سد مسد مفعولي فعل تعلموا» .

وجملة: «فرطتم ... » في محل نصب معطوفة على جملة مقول القول.

وجملة: «لن أبرح ... » في محل نصب معطوفة على جملة فرطتم.

وجملة: «يأذن ... أبي» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «هو خير ... » لا محل لها استئنافية.

(ارجعوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (إلى أبيكم) جار ومجرور متعلق ب (ارجعوا) ، وعلامة الجر الياء.. و (كم) ضمير مضاف إليه (الفاء) عاطفة (قولوا) مثل ارجعوا (يا) أداة نداء (أبانا) منادى مضاف منصوب وعلامة النصب الألف.. و (نا) مضاف إليه (إن) حرف مشبه بالفعل

---

(١) أو منصوب بأن مضمرة بعد أو المعتمد على النفي.

(٢) أو مفعول تعلموا إذا كان بمعنى تعرفوا.." (١)

"الفوائد

١- ومن قبل ما فرطتم في إعراب «ما» وجوه حملت النحاة على كثير من الاختلاف، بعضه مفيد وبعضه لا طائل تحته. أحدها: زائدة، وهو قول ابن هشام، أي لتحسين اللفظ، والثاني: مصدرية، تؤول مع ما بعدها بمصدر في محل رفع مبتدأ. والثالث: أنها موصولة، ومحله الرفع على الابتداء.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣/٤٤

وأحسب أننا لو أخذنا بالرأي الأول فهو أيسر فهما وأقل تقديرا..

[سورة يوسف (١٢) : الآيات ٨٣ الى ٨٤]

قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم (٨٣) وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم (٨٤)

الاعراب:

(قال) فعل ماض (بل) حرف إضراب «١» ، (سولت) فعل ماض و (التاء) للتأنيث (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (سولت) ، (أنفسكم) فاعل مرفوع.. و (كم) ضمير مضاف إليه (أمرا) مفعول به منصوب، (الفاء) عاطفة (صبر) خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره صبري (جميل) نعت لصبر مرفوع مثله (عسى) فعل ماض جامد ناقص (الله) **لفظ الجلالة** اسم عسى مرفوع (أن يأتي) مثل أن نأخذ في الآية (٧٩) ، والفاعل هو و (النون) للوقاية و (الياء) ضمير مفعول به (بهم) مثل لكم متعلق

---

(١) ثمة كلام محذوف قبل بل ليصح بها الإضراب أي: ليس الأمر كما أخبرتم حقيقة بل سولت لكم أنفسكم.." [1]

"[سورة يوسف (١٢) : آية ٨٧]

يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون (٨٧)

الإعراب:

(يا) أداة نداء (بني) منادى مضاف منصوب، وعلامة النصب الياء فهو ملحق بجمع المذكر، و (الياء) الثانية ضمير مضاف إليه (اذهبوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. و (الواو) فاعل (الفاء) عاطفة (تحسسوا) مثل اذهبوا (من يوسف) جار ومجرور متعلق ب (تحسسوا) «١» ، (الواو) عاطفة (أخيه) معطوف على يوسف مجرور وعلامة الجر الياء ...

و (الهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تيئسوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون ... و (الواو) فاعل (من روح) جار ومجرور متعلق ب (تيئسوا) ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (إنه) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- و (الهاء) ضمير الشأن اسم إن في محل نصب (لا) نافية (ييئس)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣/٤٧

مضارع مرفوع (من روح الله) مثل الأولى، والجار متعلق ب (ييئس) ، (إلا) أداة حصر (القوم) فاعل مرفوع (الكافرون) نعت للقوم مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة: «النداء ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «اذهبوا ... » لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «تحسسوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة جواب النداء.

وجملة: «لا تيئسوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة جواب النداء.

وجملة: «إنه لا ييئس ... » لا محل لها تعليلية.

وجملة: «لا ييئس ... » في محل رفع خبر إن.

---

(١) في المعجم: تحسس منه: تخبر خبره.." (١)

"(جئنا) فعل ماض وفاعله (ببضاعة) جار ومجرور متعلق ب (جئنا) ، (مزجاة) نعت لبضاعة مجرور (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (أوف) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل أنت (اللام) حرف جر و (نا) ضمير في محل جر متعلق ب (أوف) ، (الكيل) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (تصدق) مثل أوف (علينا) مثل لنا متعلق ب (تصدق) ، (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (يجزي) مضارع مرفوع، وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء ... والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (المتصدقين) مفعول به منصوب، وعلامة النصب الياء.

جملة: «دخلوا ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «قالوا ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «يأيها العزيز ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «مسنا ... الضر» لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «جئنا ... » لا محل لها معطوفة على جملة مسنا.

وجملة: «أوف ... » في محل جزم جواب شرط مقدر أي: إن رضيتها فأوف ...

وجملة: «تصدق ... » في محل جزم معطوفة على جملة أوف.

وجملة: «إن الله يجزي ... » لا محل لها تعليلية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣/٥٣

وجملة: «يجزي ... » في محل رفع خبر إن.

الصرف:

(مزجاة) ، مؤنث مزجي، وهو اسم مفعول من أزجى الرباعي، بمعنى مردود أو مدفوع لعلة الفساد أو غيره، وزنه مفعل بضم الميم وفتح العين ... والألف منقلبة عن واو لأن مجرد الفعل زجا يزجو، فلما تحركت الواو بعد فتح قلبت ألفا.." (١)

"الإعراب:

(قالوا) فعل ماض وفاعله (الهمزة) للاستفهام التقريري- أو الاستخباري- (إنك) حرف مشبه بالفعل و (الكاف) ضمير في محل نصب اسم إن (اللام) لام الابتداء (أنت) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ «١» ، (يوسف) خبر مرفوع، ومنع من التنوين للعلمية العجمة (قال) فعل ماض، والفاعل هو (أنا يوسف) مثل أنت يوسف (الواو) حرف عطف (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ (أخي) خبر مرفوع، وعلامة الرفع الضمة المقدرة على ما قبل الياء، و (الياء) ضمير مضاف إليه (قد) حرف تحقيق (من) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (على) حرف جر و (نا) ضمير في محل جر متعلق ب (من) ، (إنه) مر إعرابه «٢» ، (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يتق) مضارع مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف حرف العلة، والفاعل هو (الواو) عاطفة (يصبر) مثل يتق معطوف عليه (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إن) مثل الأول (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (لا) نافية (يضيع) مضارع مرفوع والفاعل هو (أجر) مفعول به منصوب (المحسنين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء.

جملة: «قالوا ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «إنك لأنت يوسف ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «أنت يوسف ... » في محل رفع خبر إن.

وجملة: «قال ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أنا يوسف ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «هذا أخي ... » في محل نصب معطوفة على جملة أنا يوسف.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣/٥٥

(١) الأحسن أن يكون ضميرا منفصلا- لا فصلا- لأن لفظ يوسف لا يلتبس بالنعت.

(٢) في الآية ٨٧ من هذه السورة.." [1]

"وجملة: «من الله علينا ... » لا محل لها استئناف في حيز القول «١» .

وجملة: «إنه من يتق ... » لا محل لها في حكم التعليل.

وجملة: «من يتق ... » في محل رفع خبر إن.

وجملة: «يتق ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) «٢» .

وجملة: «يصبر ... » في محل رفع معطوفة على جملة يتق ...

وجملة: «إن الله لا يضيع ... » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «لا يضيع ... » في محل رفع خبر إن.

الصرف:

(يتق) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم حيث حذف منه لام الكلمة وأصله يتقي، وزنه يفتع ... وفيه إعلال بالقلب أو إبدال.. انظر الآية.

(٢١) من سورة البقرة.

[سورة يوسف (١٢) : آية ٩١]

قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين (٩١)

الإعراب:

(قالوا تالله لقد) مر إعرابها «٣» ، (آثرك) فعل ماض، و (الكاف) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (علينا) مثل السابق «٤» متعلق ب (آثرك) ، (الواو) عاطفة (إن) مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير محذوف هو ضمير المتكلم (كنا) فعل ماض ناقص- ناسخ- و (نا) ضمير في محل رفع اسم كان (اللام) هي الفارقة (خاطئين) خبر الناقص منصوب وعلامة النصب الياء.

---

(١) لا يصح أن تكون حالا لضعف العامل، ولأن الإشارة لواحد والرابط (علينا) يعود على اثنين ... إنما يجوز أن تكون خبرا للإشارة و (أخي) بدل منه.

(٢) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥٧/١٣

(٣) في الآية (٧٣) من هذه السورة.

(٤) في الآية السابقة (٩٠) .." [١]

"جملة: «قالوا ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «تالله لقد ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «آثرك الله ... » لا محل لها جواب القسم.

وجملة: «إن (نا) كنا ... » لا محل لها معطوفة على جملة جواب القسم.

وجملة: «كنا لخاطئين ... » في محل رفع خبر (إن) المخففة.

الصرف:

(آثر) ، المدة مكونة من همزتين: الأولى مفتوحة والثانية ساكنة أي أأثر زنة أفعل لأن المضارع يؤثر مثل أكرم يكرم..

[سورة يوسف (١٢) : الآيات ٩٢ الى ٩٣]

قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين (٩٢) اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين (٩٣)

الإعراب:

(قال) فعل ماض والفاعل هو (لا) نافية للجنس (تثريب) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (عليكم) مثل علينا «١» متعلق بخبر لا (اليوم) ظرف زمان منصوب متعلق بخبر لا «٢» ، (يغفر) مضارع مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (لكم) مثل علينا «٣» ، متعلق ب (يغفر) ، (الواو) عاطفة (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (أرحم) خبر المبتدأ مرفوع (الراحمين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء.

جملة: «قال ... » لا محل لها استئنافية.

(١، ٣) في الآية (٧٣) من هذه السورة.

(٢) أو متعلق ب (يغفر) .." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥٨/١٣

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥٩/١٣

"وعلامة النصب الياء، و (الهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (قال) فعل ماض، والفاعل هو أي يوسف (ادخلوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... و (الواو) فاعل (مصر) مفعول به منصوب، وامتنع من التنوين للعلمية والتأنيث (إن) حرف شرط جازم (شاء) فعل ماض مبني في محل جزم فعل الشرط (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (آمنين) حال منصوبة وعلامة النصب الياء.

جملة: «دخلوا ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «آوى ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «ادخلوا ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «شاء الله ... » لا محل لها اعتراضية.. وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي: إن شاء الله دخولكم آمنين دخلتم.

(الواو) عاطفة (رفع) فعل ماض، والفاعل هو (أبويه) مثل الأول (على العرش) جار ومجرور متعلق ب (رفع) (الواو) عاطفة (خروا) مثل دخلوا (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (خروا) ، (سجدا) حال منصوبة من فاعل خروا (الواو) عاطفة (قال) مثل رفع (يا) أداة نداء (أبت) منادى مضاف منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، ونقلت الكسرة- كسرة المناسبة- إلى التاء المبدلة من ياء المتكلم..

و (ياء) المتكلم المحذوفة ضمير في محل جر مضاف إليه (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ (تأويل) خبر مرفوع (رؤياي) مضاف إليه مجرور، وعلامة الجر الكسرة المقدرة.. و (الياء) ضمير مضاف إليه (من) حرف جر (قبل) اسم ظرفي مبني على الضم في محل جر متعلق ب (رؤياي) «١» ،

---

(١) أو بحال من الرؤيا عاملها الإشارة.." (١)

"الإعراب:

(الواو) استئنافية (كأين) اسم كناية عن عدد مبني على السكون في محل رفع مبتدأ (من آية) جار ومجرور تمييز الكناية (في السموات) جار ومجرور نعت لآية (الأرض) معطوف على السموات بالواو مجرور (يمرون) مضارع مرفوع.. و (الواو) فاعل (على) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق ب (يمرون) ، (الواو) حالية (هم) ضمير منفصل مبتدأ (عنها) مثل عليها متعلق ب (معرضون) وهو الخبر مرفوع، وعلامة الرفع

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣/٦٧

الواو.

جملة: «كأين من آية ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يمرون ... » في محل رفع خبر المبتدأ (كأين) .

وجملة: «هم عنها معرضون ... » في محل نصب حال.

(الواو) عاطفة (ما) حرف نفي (يؤمن) مضارع مرفوع (أكثرهم) فاعل مرفوع.. و (هم) ضمير مضاف إليه (بالله) جار ومجرور متعلق ب (يؤمن) ، (إلا) حرف للحصر (وهم مشركون) مثل وهم معرضون.

وجملة: «ما يؤمن أكثرهم ... » لا محل لها معطوفة على جملة الاستئناف المتقدمة.

وجملة: «هم مشركون ... » في محل نصب حال.

(الهمزة) للاستفهام (الفاء) عاطفة «١» ، (آمنوا) فعل ماض وفاعله (أن) حرف مصدري ونصب (تأتي) مضارع منصوب و (هم) ضمير مفعول به (غاشية) فاعل مرفوع (من عذاب) جار ومجرور نعت لغاشية (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه (أو) حرف عطف (تأتيهم الساعة) مثل تأتيهم غاشية ومعطوف عليه (بغتة) مصدر في موضع الحال منصوب (وهم لا يشعرون) مثل وهم يمكرون.. في الآية (١٠٢) و (لا) نافية.

---

(١) أو استئنافية، والجملة بعدها مستأنفة.." (١)

"الإعراب:

(قل) فعل أمر، والفاعل أنت (ها) حرف تنبيه (ذه) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ (سبيلي) خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على ما قبل الياء.. و (الياء) ضمير مضاف إليه (أدعو) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على (الواو) ، والفاعل أنا (إلى الله) جار ومجرور متعلق ب (أدعو) ، (على بصيرة) جار ومجرور متعلق بحال من فاعل أدعو «١» ، أي مستيقنا (أنا) ضمير منفصل مبني في محل رفع توكيد لفاعل أدعو، (الواو) عاطفة (من) اسم موصول مبني في محل رفع معطوف على الضمير المستتر فاعل أدعو «٢» ، (اتبعني) فعل ماض، و (النون) للوقاية، و (الياء) ضمير مفعول به، والفاعل هو وهو العائد (الواو) عاطفة (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أسبح (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (ما) حرف نفي عامل عمل ليس «٣» ، (أنا) ضمير منفصل مبني في محل رفع اسم ما (من المشركين) جار ومجرور خبر ما، وعلامة الجر الياء.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٧٦/١٣

جملة: «قل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «هذه سبيلي ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «أدعوا إلى الله ... » لا محل لها استئناف بياني «٤» وجملة: «اتبعني ... » لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة: « (أسبح) سبحان ... » في محل نصب معطوفة على جملة مقول القول.

---

(١) أو متعلق ب (أدعو) .. أو هو خبر مقدم و (أنا) مبتدأ مؤخر.

(٢) أو معطوف على المبتدأ المؤخر (أنا) ... ويجوز أن يكون مبتدأ خبره محذوف أي داع إلى الله على بصيرة..

(٣) أو مهمل.. و (أنا) مبتدأ و (من المشركين) خبره.

(٤) أو تفسير للقول المتقدم.." [١]

"الإعراب:

(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (الذي) موصول خبر «١» ، (رفع) ، فعل ماض، والفاعل هو (السموات) مفعول به منصوب، وعلامة النصب الكسرة (بغير) جار ومجرور حال من السموات أي خالية عن عمد «٢» ، (عمد) مضاف إليه مجرور (ترونها) مضارع مرفوع.. و (الواو) فاعل، و (ها) ضمير مفعول به «٣» ، (ثم) حرف عطف (استوى) مثل رفع والفتح مقدر على الألف (على العرش) جار ومجرور متعلق ب (استوى) ، (الواو) عاطفة في الموضعين (سخر الشمس) مثل رفع السموات (القمر) معطوف على الشمس بالواو منصوب (كل) مبتدأ مرفوع «٤» ، (يجري) مضارع مرفوع، وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، والفاعل هو (لأجل) جار ومجرور متعلق ب (يجري) ، (مسمى) نعت لأجل مجرور، وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (يدبر) مضارع مرفوع، والفاعل هو أي الله (الأمر) مفعول به منصوب (يفصل الآيات) مثل يدبر الأمر، وعلامة نصب المفعول الكسرة (لعلكم) حرف ترج ونصب- ناسخ- و (كم) ضمير في محل نصب اسم لعل (بلقاء) جار ومجرور متعلق ب (توقنون) ، (ربكم) مضاف إليه مجرور.. و (كم) ضمير مضاف إليه (توقنون) مضارع مرفوع ... و (الواو) فاعل.

جملة: «الله الذي رفع ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣/٧٩

(١) يجوز أن يكون نعتا للفظ الجلالة.. وجملة يدبر الأمر خبرا للفظ الجلالة.

(٢) أو غير معتمدة على شيء.

(٣) وهو إما أن يعود على السموات أو على العمد.. وحينئذ يختلف إعراب جملة ترونها بحسب عودة الضمير.

(٤) النكرة هنا دالة على عموم، والمضاف إليه مقدر أي كل كوكب.." [١]

"الخمسة بأنها قد تأتي موصولة. وتأتي للإشارة، وتأتي بمعنى صاحب وكل يبحث في مقامه. فلا تتعجل.

٢- من خصائص لغتنا العربية «القلب» وهو نوعان:

أ- قلب في الاسناد ومنه «يجعلون الأغلال في أعناقهم والقيود في أيديهم» .

وهو خلاف الحقيقة، لأن الأعناق هي التي تكون في الأغلال والأيدي هي التي تكون في القيود، وليس العكس هو الصحيح.

ب- القلب في الأحرف، مثله خيرزان، وخيزران. وسجادة، وسداجة.

وله نظائر كثيرة في الفعل والاسم.

ملاحظة: هناك نوع من الاقلاب يحصل في تلاوة القرآن الكريم فتقلب النون الساكنة أو التنوين ميما في مواضع خاصة مكانها علم التجويد فمن شاء فليراجعها هناك.

[سورة الرعد (١٣) : آية ٨]

الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار (٨)

الإعراب:

(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يعلم) مضارع مرفوع، والفاعل هو (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به «١» ، والعائد محذوف (تحمل) مثل يعمل (كل) فاعل مرفوع (أنثى) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (الواو) عاطفة (ما تغيض الأرحام وما تزداد) مثل ما تحمل كل أنثى، وفاعل تزداد ضمير تقديره هي (الواو) عاطفة (كل) مبتدأ مرفوع (شيء) مضاف إليه مجرور (عنده) ظرف منصوب متعلق

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣/٨٧

(١) يجوز أن يكون حرفا مصدريا، والمصدر المؤول مفعول به.. وأجازوا أن يكون اسم استفهام معمولا لفعل تحمل- مفعولا به- وجملة تحمل معمولة للعلم المعلق بالاستفهام.." (١)

"فاعل و (الهاء) ضمير مفعول به (من أمر) جار ومجرور متعلق ب (يحفظون) ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه (إن) حرف توكيد ونصب (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (لا) نافية (يغير) مضارع مرفوع، والفاعل هو (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (بقوم) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول (حتى) حرف غاية وجر (يغيروا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى وعلامة النصب حذف النون.. و (الواو) فاعل (ما بأنفسهم) مثل ما بقوم.. و (هم) ضمير مضاف إليه.

والمصدر المؤول (أن يغيروا..) في محل جر ب (حتى) متعلق ب (يغير) .

(الواو) عاطفة (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط متعلق بمضمون الجواب «١» ، (أراد) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (بقوم) جار ومجرور متعلق بحال من (سوءا) وهو مفعول به منصوب (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لا) نافية للجنس (مرد) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (له) مثل الأول متعلق بخبر لا (الواو) عاطفة (ما) حرف ناف (لهم) مثل له متعلق بخبر مقدم (من دونه) مثل من خلفه متعلق بحال من وال (من) حرف جر زائد (وال) مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ مؤخر، وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة فهو اسم منقوص.

جملة: «له معقبات ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يحفظونه ... » في محل رفع نعت آخر لمعقبات «٢» .

وجملة: «إن الله لا يغير ... » لا محل لها تعليلية.

---

(١) وتقدير الكلام: إذا أراد الله بقوم سوءا وقع أو لم يرد- بالبناء للمجهول-

(٢) أو في محل نصب حال من معقبات لأنه موصوف.." (٢)

"ب (يسبح) ، ومن سببية و (الهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (يرسل الصواعق) مثل ينشئ السحاب (الفاء) عاطفة (يصيب) مثل يسبح (الباء) حرف عطف و (ها) ضمير في محل جر متعلق ب (يصيب) ،

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٩٦/١٣

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠٠/١٣

(من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به عامله يصيب (يشاء) مثل يسبح، ومفعول يشاء محذوف تقديره إصابته، وفاعل يشاء الله (الواو) واو الحال (هم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (يجادلون) مضارع مرفوع.. و (الواو) فاعل (في الله) جار ومجرور متعلق ب (يجادلون) ، (الواو) واو الحال (هو) مثل هم (شديد) خبر مرفوع (المحال) مضاف إليه مجرور.

وجملة: «يسبح الرعد ... » لا محل لها معطوفة على جملة يريكم «١» .

وجملة: «يرسل الصواعق ... » لا محل لها معطوفة على جملة يسبح الرعد.

وجملة: «يصيب ... » لا محل لها معطوفة على جملة يرسل.

وجملة: «يشاء ... » لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة: «هم يجادلون ... » في محل نصب حال من الموصول من «٢» .

وجملة: «هو شديد ... » في محل نصب حال من **لفظ الجلالة**.

الصرف:

(الرعد) ، في التفسير: الرعد اسم ملك من الملائكة أو هو صوته.. أو هو مصدر أطلق على صوت الشرارة الكهربائية الحاصلة من احتكاك السحب ... وقال أبو حيان: المفسرون لم يجمعوا على أن الرعد اسم لملك وعلى تقدير أن يكون اسما لملك لا يلزم أن يكون ذلك الملك يدبر لا

---

(١) أو هي استئنافية لا محل لها.

(٢) أو هي استئنافية لا محل لها.." (١)

"٢- التهكم: في الآية الكريمة، حيث أخرج الكلام مخرج التهكم بهم، فقيل لا يستجيبون لهم شيئا من الاستجابة إلا استجابة كائنة في هذه الصورة التي ليست فيها شائبة الاستجابة قطعا، فهو في الحقيقة من باب التعلق بالحال.

٣- الاستعارة: في قوله تعالى ولله يسجد حيث استعار السجود للانقياد والخضوع.

[سورة الرعد (١٣) : آية ١٦]

قل من رب السماوات والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠٣/١٣

عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار (١٦)

الإعراب:

(قل) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (من) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (رب) خبر مرفوع (السموات) مضاف إليه مجرور (الأرض) معطوف على السموات بالواو مجرور (قل) مثل الأول (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع، و الخبر محذوف تقديره رب السموات (قل) مثل الأول (الهمزة) للاستفهام (الفاء) عاطفة (اتخذتم) فعل ماض مبني على السكون.. و (تم) ضمير في محل رفع فاعل (من دونه) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من أولياء- نعت تقدم على المنعوت- و (الهاء) مضاف إليه (أولياء) مفعول به منصوب (لا يملكون لأنفسهم) مثل لا يستجيبون لهم «١»

---

(١) في الآية (١٤) من هذه السورة.." [1]

"منصوب (الواو) عاطفة (من) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (يوقدون) مضارع مرفوع.. و (الواو) فاعل (على) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (يوقدون) ، (في النار) جار ومجرور متعلق بحال من الضمير في (عليه) «١» ، (ابتغاء) مفعول لأجله «٢» ، (حلية) مضاف إليه مجرور (أو) حرف عطف (متاع) معطوف على حلية مجرور (زبد) مبتدأ مؤخر مرفوع (مثله) نعت لزبد مرفوع.. و (الهاء) مضاف إليه (الكاف) حرف جر وتشبيه (ذلك) اسم إشارة مبني في محل جر متعلق بمحذوف مفعول مطلق عامله يضرب، والإشارة إلى المذكور المتقدم و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (يضرب) مضارع مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (الحق) مفعول به منصوب على حذف مضاف أي مثل الحق (الباطل) معطوف على (الحق) بالواو منصوب (الفاء) عاطفة تفريعية (أما) حرف شرط وتفصيل (الزبد) مبتدأ مرفوع (الفاء) رابطة لجواب الشرط (يذهب) مثل يضرب، والفاعل هو (جفاء) حال منصوبة (الواو) عاطفة (أما) مثل الأول (ما) اسم موصول في محل رفع مبتدأ (ينفع الناس) مثل يضرب.. الحق، والفاعل هو وهو العائد، (فيمكث) مثل فيذهب (في الأرض) جار ومجرور متعلق ب (يمكث) ، (كذلك يضرب الله الأمثال) مثل كذلك ... الحق.

جملة: «أنزل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «سالت أودية ... » لا محل لها معطوفة على جملة أنزل.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠٨/١٣

وجملة: «احتمل السيل ... » لا محل لها معطوفة على جملة سالت.

وجملة: «يوقدون ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «مما يوقدون ... زبد» لا محل لها معطوفة على جملة أنزل فهي

---

(١) أو متعلق ب (يوقدون) .

(٢) أو مصدر في موضع الحال أي مبتغين حلية..." [١]

"(الذين) اسم موصول مبني في محل رفع نعت- (أولو) «١» ، (يوفون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون.. و (الواو) فاعل (بعهد) جار ومجرور متعلق ب (يوفون) ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (لا) نافية (ينقضون) مثل يوفون (الميثاق) مفعول به منصوب.

وجملة: «يوفون ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «لا ينقضون ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

(الواو) عاطفة (الذين يصلون) مثل الذين يوفون ومعطوف عليه (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (أمر) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (أمر) ، (أن) حرف مصدري ونصب (يوصل) مضارع مبني للمجهول منصوب، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

والمصدر المؤول (أن يوصل) في محل جر بدل من الضمير في (به) .

(الواو) عاطفة (يخشون ربهم) مثل ينقضون الميثاق.. و (هم) ضميـر مضاف إليه (الواو) عاطفة (يخافون سوء) مثل ينقضون الميثاق (الحساب) مضاف إليه مجرور.

وجملة: «يصلون ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «أمر الله ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «يوصل ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١٢/١٣

(١) أو بدل منه.. أو مبتدأ خبره (أولئك لهم عقبى الدار) .. أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم.. أو مفعول به لفعل محذوف تقديره أمدح.." [١]

"والمصدر المؤول (ما صبرتم) في محل جر بالباء متعلق بالاستقرار الذي تعلق به (عليكم) «١» ، (الفاء) عاطفة (نعم) فعل ماض جامد لإنشاء المدح (عقبى) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (الدار) مضاف إليه مجرور، والمخصوص بالمدح محذوف أي الجنة، أو عقباهم.

وجملة: «سلام عليكم ... » في محل نصب مقول القول لقول مقدر أي: يقولون: سلام عليكم.. والجملة المقدرة في محل نصب حال.

وجملة: «صبرتم ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) .

وجملة: «نعم عقبى الدار ... » في محل نصب معطوفة على جملة سلام عليكم.

(الواو) استئنافية (الذين) موصول مبتدأ في محل رفع (ينقضون) مثل (يوفون) ، (عهد) مفعول به منصوب (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (من بعد) جار ومجرور متعلق ب (ينقضون) ، (ميثاقه) مضاف إليه مجرور..

و (الهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (يقطعون ما ... أن يوصل) مثل يصلون ما ... أن يوصل (الواو) عاطفة (يفسدون) مثل يوفون (في الأرض) جار ومجرور متعلق ب (يفسدون) ، (أولئك لهم اللعنة، ولهم سوء الدار) مثل أولئك لهم عقبى الدار.

وجملة: «الذين ينقضون ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «ينقضون ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «يقطعون ... » لا محل لها معطوفة على جملة ينقضون.

وجملة: «أمر الله ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «يوصل ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «يفسدون ... » لا محل لها معطوفة على جملة ينقضون.

---

(١) يجوز أن يكون خبرا لمبتدأ محذوف تقديره: هذا الثواب بسبب صبركم.." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١٩/١٣

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٢٢/١٣

"وجملة: «أولئك لهم اللعنة ... » في محل رفع خبر المبتدأ الذين.

وجملة: «لهم اللعنة ... » في محل رفع خبر المبتدأ أولئك.

وجملة: «لهم سوء الدار ... » في محل رفع معطوفة على جملة لهم اللعنة.

الصرف:

(عقبى) ، اسم بمعنى الجزاء أو آخر كل أمر، وزنه فعلى بضم الفاء وسكون العين.

البلاغة

٢- فن الاحتراس: في قوله تعالى والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم فقد انتفى بقوله ابتغاء وجه ربهم أن يكون صبرهم ناشئا عن حب الجاه والشهرة، أو ليقال ما أصبره وأحمله للنوازل وأوقره عند الزلازل، لئلا يشمت به الأعداء.

كقول أبي ذؤيب:

وتجلدي للشامتين أريهم ... أني لريب الدهر لا أتزعزع

ولا اعتقادا منهم بأن الأمر مقدور ولا مفر منه ولا طائل من الهلع ولا مرد للفائت ولا دافع لقضاء الله.

[سورة الرعد (١٣) : آية ٢٦]

الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع (٢٦)

الإعراب:

(الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (يبسط) مضارع مرفوع، والفاعل هو (الرزق) مفعول به منصوب (اللام) حرف جر (من) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (يبسط) ، (يشاء) مثل يبسط (الواو) عاطفة (يقدر) مثل يبسط (الواو) استئنافية (فرحوا) فعل ماض وفاعله، ويعود إلى الذين." (١)

"الإعراب:

(الواو) استئنافية (يقول) مضارع مرفوع (الذين) موصول في محل رفع فاعل (كفروا) فعل ماض وفاعله (لولا) حرف تحضيض (أنزل) فعل ماض مبني للمجهول (على) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (أنزل) ، (آية) نائب الفاعل مرفوع (من ربه) جار ومجرور نعت لآية «١» ..

و (الهاء) مضاف إليه (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (إن) حرف توكيد ونصب- ناسخ- (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (يضل) مثل يقول، والفاعل هو (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (يشاء)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٢٣/١٣

مثل يقول، والفاعل هو أي الله (الواو) عاطفة (يهدي) مثل يقول (إليه) مثل عليه متعلق ب (يهدي) ، (من) مثل الأول (أناب) فعل ماض، والفاعل هو وهو العائد.

جملة: «يقول ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «كفروا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «أنزل عليه آية ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «قل ... » لا محل لها استئناف بيـاني.

وجملة: «إن الله يضل ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «يضل ... » في محل رفع خبر إن.

وجملة: «يشاء ... » لا محل لها صلة الموصول (من) الأول.

وجملة: «يهدي ... » في محل رفع معطوفة على جملة يضل.

وجملة: «أناب ... » لا محل لها صلة الموصول (من) الثاني.

(الذين) موصول في محل نصب بدل من الموصول الثاني (من) - أو عطف بيان «٢» (آمنوا) مثل كفروا (الواو) عاطفة (تطمئن) مثل يقول (قلوبهم)

---

(١) أو متعلق بفعل أنزل. [.....]

(٢) ويجوز أن يكون خبرا لمبتدأ محذوف تقديره هم.." (١)

"متعلق ب (سيرت) والباء سببية (الجبال) نائب الفاعل مرفوع (أو) حرف عطف في الموضعين (قطعت به الأرض، كلم به الموتى) مثل سيرت به الجبال..

وعلامة الرفع في الموتى الضمة المقدرة على الألف.

والمصدر المؤول (أن قرآنا ...) في محل رفع فاعل لفعل محذوف تقديره ثبت.

(بل) حرف إضراب (لله) جار ومجرور متعلق بخبر مقدم (الأمر) مبتدأ مؤخر مرفوع (جميعا) حال منصوبة من الأمر، والعامل فيه معنى الاستقرار (الهمزة) للاستفهام (الفاء) عاطفة (لم) حرف نفي وجزم (ييئس) مضارع مجزوم (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (آمنوا) فعل ماض وفاعله (أن) مخففة من الثقيلة «١» ، واسمها ضمير الشأن محذوف (لو) مثل الأولى (يشاء) مضارع مرفوع (الله) **لفظ الجلالة**

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣/١٢٥

فاعل مرفوع (اللام) واقعة في جواب لو (هدى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، والفاعل هو (الناس) مفعول به منصوب (جميعا) حال من الناس منصوبة.

والـمصدر المؤول (أنه) لو يشاء.. في محل نصب مفعول به لفعل ييئس بتضمينه معنى يعلم «٢» .

(الواو) استئنافية (لا) نافية (يزال) مضارع ناقص- ناسخ- (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع اسم لا يزال (كفروا) فعل ماض وفاعله (تصيبهم) مضارع مرفوع.. و (هم) ضمير مفعول به (الباء) حرف جر (ما) حرف مصدري «٣» ، (صنعوا) مثل كفروا (قارعة) فاعل تصيبهم مرفوع (أو)

---

(١) هذا قول الجمهور.. واختار أبو حيان أن تكون (أن) زائدة في صدر جملة جواب القسم المقدر، والتقدير: أقسم أن لو يشاء الله لهدى..

(٢) وقالوا هي لغة هوازن أو حي من النخع بمعنى يعلم.

(٣) أو اسم موصول في محل جر، والجملة بعده صلة، والعائد محذوف أي: بما صنعوه.." [1]

"حرف عطف (تحل) مثل تصيب، والفاعل: إما القارعة وإما ضمير الخطاب الموجه إلى الرسول عليه السلام (قريبا) ظرف مكان منصوب متعلق ب (تحل) - وهو صفة لموصوف محذوف أي مكانا قريبا- (من دارهم) جار ومجرور متعلق ب (قريبا) .. و (هم) ضمير مضاف إليه.

والمصدر المؤول (ما صنعوا) في محل جر بالباء متعلق ب (تصيب) .

(حتى) حرف غاية وجر (يأتي) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى (وعد) فاعل مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه والمصدر المؤول (أن يأتي..) في محل جر ب (حتى) ، متعلق ب (تحل) .

(إن) حرف توكيد ونصب (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (لا) نافية (يخلف) مضارع مرفوع، والفاعل هو (الميعاد) مفعول به منصوب.

جملة: « (ثبت) تسير الجبال ... » لا محل لها استئنافية، وجواب الشرط محذوف تقديره لما آمنوا أو لكان هذا القرآن.

وجملة: «سيرت به الجبال ... » في محل رفع خبر أن.

وجملة: «قطعت به الأرض ... » في محل رفع معطوفة على جملة سيرت.

وجملة: «كلم به الموتى ... » في محل رفع معطوفة على جملة قطعت.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣/١٣١

وجملة: «لله الأمر ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «ييئس الذين آمنوا» لا محل لها معطوفة على جملة مستأنفة مقدرة أي: أغفلوا عن كون الأمر لله فلم يعلموا..

وجملة: «آمنوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «يشاء الله ... » في محل رفع خبر أن المخففة.

وجملة: «هدى ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم (لو الثاني).." (١)

"[سورة الرعد (١٣) : آية ٣٦]

والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل إليك ومن الأحزاب من ينكر بعضه قل إنما أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به إليه أدعوا وإليه مآب (٣٦)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (الذين) موصول في محل رفع مبتدأ (آتيناهم) فعل ماض مبني على السكون.. و (نا) فاعل، و (هم) ضمير مفعول به (الكتاب) مفعول به ثان منصوب (يفرحون) مضارع مرفوع..

و (الواو) فاعل (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (يفرحون) ، (أنزل) فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد (إلى) حرف جر و (الكاف) ضمير في محل جر متعلق ب (أنزل) ، (الواو) عاطفة (من الأحزاب) جار ومجرور متعلق بخبر مقدم (من) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر (ينكر) مضارع مرفوع، والفاعل هو وهو العائد (بعضه) مفعول به منصوب.. و (الهاء) مضاف إليه (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (إنما) كافة ومكفوفة (أمرت) مثل أنزل.. و (التاء) نائب الفاعل (أن) حرف مصدري (أعبد) مضارع منصوب، والفاعل أنا (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (لا) نافية (أشرك) مثل أعبد ومعطوف عليه (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (أشرك) .

والمصدر المؤول (أن أعبد..) في محل نصب مفعول به عامله أمرت.

(إليه) مثل به متعلق ب (أدعو) وهو مضارع مرفوع، وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الواو (الواو) عاطفة (إليه) مثل به متعلق بخبر مقدم (مآب)." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣٢/١٣

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤١/١٣

"[سورة الرعد (١٣) : آية ٣٨]

ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله لكل أجل كتاب (٣٨)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد) حرف تحقيق (أرسلنا) فعل ماض وفاعله (رسلا) مفعول به منصوب (من قبلك) جار ومجرور متعلق ب (أرسلنا) ، و (الكاف) مضاف إليه (الواو) عاطفة (جعلنا) مثل أرسلنا (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (جعلنا) «١» ، (أزواجا) مفعول به منصوب (ذرية) معطوف على (أزواجا) بالواو منصوب (الواو) عاطفة (ما) نافية (كان) فعل ماض ناقص- ناسخ- (لرسول) جار ومجرور خبر كان (أن يأتي) مثل أن أعبد «٢» ، (بآية) جار ومجرور متعلق ب (يأتي) ، (إلا) استثناء (بإذن) جار ومجرور متعلق بمحذوف مستثنى من أعم الأحوال (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور.

والمصدر المؤول (أن يأتي..) في محل رفع اسم كان.

(لكل) جار ومجرور متعلق بخبر مقدم (أجل) مضاف إليه مجرور (كتاب) مبتدأ مؤخر مرفوع.

جملة: «أرسلنا رسلا ... » لا محل لها جواب قسم مقدر.

وجملة: «جعلنا ... » لا محل لها معطوفة على جملة جواب القسم.

---

(١) أو متعلق بمحذوف مفعول به ثان ل (جعلنا) .

(٢) في الآية (٣٦) من هذه السورة.." [1]

"وجملة: «ما كان لرسول ... » لا محل لها معطوفة على جملة جواب القسم «١» .

وجملة: «لكل أجل كتاب ... » لا محل لها تعليلية أو استئناف بياني.

[سورة الرعد (١٣) : آية ٣٩]

يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب (٣٩)

الإعراب:

(يمحو) مضارع مرفوع، وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الواو (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (ما) اسم

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤٤/١٣

موصول مبني في محل نصب مفعول به (يشاء) مضارع مرفوع، والفاعل هو (الواو) عاطفة (يثبت) مثل يشاء (الواو) عاطفة (عنده) ظرف منصوب متعلق بمحذوف خبر مقدم..

و (الهاء) مضاف إليه (أم) مبتدأ مؤخر مرفوع (الكتاب) مضاف إليه.

جملة: «يمحو الله ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يشاء ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «يثبت ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «عنده أم الكتاب ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية «٢» .

البلاغة

- فن الاستخدام: في قوله تعالى لكل أجل كتاب يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب وهذا الفن هو فن رفيع من فنون البلاغة، أطلق عليه علماء هذا الفن اسم «فن الاستخدام» ، وعرفوه بتعريفات لا تخلو من غموض. فأما تعريفه كما أورده ابن أبي الإصبع وابن منقذ وصاحب نهاية الأرب فهو: أن يأتي المتكلم بلفظة لها محملان، ثم يأتي بلفظتين تتوسط تلك اللفظة بينهما

---

(١) أو معطوفة على جملة القسم المقدرة المستأنفة.

(٢) أو في محل نصب حال من فاعل يمحو، ويثبت.." [1]

"للتوكيد و (الكاف) ضمير مفعول به، والفاعل نحن للتعظيم (بعض) مفعول به ثان منصوب (الذي) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه (نعدهم) مضارع مرفوع.. و (هم) ضمير مفعول به، والفاعل نحن للتعظيم (أو) حرف عطف (نتوفينك) مثل نرينك ومعطوف عليه (الفاء) تعليلية (إنما) كافة ومكفوفة (على) حرف جر و (الكاف) ضمير في محل جر متعلق بخبر مقدم (البلاغ) مبتدأ مؤخر مرفوع (الواو) عاطفة (علينا الحساب) مثل عليك البلاغ.

جملة: «نرينك ... » لا محل لها استئنافية.. وجواب الشرط محذوف تقديره فذلك شافيك.

وجملة: «نعدهم ... » لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة: «نتوفينك ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.. وجواب الشرط محذوف تقديره فلا لوم عليك.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣/١٤٥

وجملة: «عليك البلاغ ... » لا محل لها تعليلية.

وجملة: «علينا الحساب ... » لا محل لها معطوفة على التعليلية.

(الهمزة) للاستفهام الإنكاري (الواو) عاطفة (لم) حرف نفي وجزم (يروا) مضارع مجزوم، وعلامة الجزم حذف النون.. و (الواو) فاعل (أنا) حرف توكيد ونصب.. و (نا) اسم أن (نأتي) مضارع مرفوع، وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء والفاعل نحن للتعظيم (الأرض) مفعول به منصوب (ننقصها) مثل نأتي.. و (ها) مفعول به (من أطرافها) جار ومجرور متعلق ب (ننقصها) ، و (ها) ضمير مضاف إليه (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (يحكم) مضارع مرفوع، والفاعل هو (لا) نافية للجنس (معقب) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (لحكمه) جار ومجرور متعلق بخبر لا..

و (الهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع." [1]

"[سورة الرعد (١٣) : آية ٤٣]

ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب (٤٣)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (يقول) مضارع مرفوع (الذين) موصول في محل رفع فاعل (كفروا) فعل ماض وفاعله (لست) فعل ماض ناقص جامد مبني على السكون.. و (التاء) اسم ليس (مرسلا) خبر منصوب (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (كفى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف (الباء) حرف جر زائد (الله) **لفظ الجلالة** مجرور لفظا مرفوع محلا فاعل كفى (شهيدا) تمييز منصوب «١» ، (بيني) ظرف منصوب متعلق ب (شهيدا) ، وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما قبل الياء.. و (الياء) ضمير في محل جر مضاف إليه (الواو) عاطفة (بينكم) مثل الأول ومعطوف عليه (الواو) عاطفة (من) اسم موصول مبني في محل رفع معطوف على محل **لفظ الجلالة** (عنده) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف خبر مقدم.. و (الهاء) مضاف إليه (علم) مبتدأ مؤخر مرفوع (الكتاب) مضاف إليه مجرور.

جملة: «يقول الذين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «كفروا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «لست مرسلا ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «قل ... » لا محل لها استئناف بياني.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤٧/١٣

وجملة: «كفى بالله ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «عنده علم ... » لا محل لها صلة الموصول (من) .

انتهت سورة الرعد بعون الله

---

(١) أو حال منصوبة.." (١)

"النور) بإعادة الجار (العزيز) مضاف إليه مجرور (الحميد) بدل من العزيز مجرور- أو نعت له-

جملة: « (هذا) كتاب ... » لا محل لها ابتدائية.

وجملة: «أنزلناه ... » في محل رفع نعت لكتاب.

وجملة: «تخرج ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

والمصدر المؤول (أن تخرج..) في محل جر باللام متعلق ب (أنزلناه) .

البلاغة

١- الاستعارة: في قوله تعالى لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم.

وفي الكلام ثلاث استعارات. إحداهما في الإذن، والأخيرات في (الظلمات) و (النور) . ويجوز أن تكون كلها استعارة مركبة تمثيلية بتصوير الهدى بالنور والضلال بالظلمة، وقوله «بإذن ربهم» أي بتيسيره وتوفيقه تعالى، وهو مستعار من الإذن الذي يوجب تسهيل الحجاب.

[سورة إبراهيم (١٤) : الآيات ٢ الى ٣]

الله الذي له ما في السماوات وما في الأرض وويل للكافرين من عذاب شديد (٢) الذين يستحبون الحياة الدنيا علىى الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا أولئك في ضلال بعيد (٣)

الإعراب:

(الله) **لفظ الجلالة** بدل من الحميد- أو من العزيز- «١» ،

---

(١) في الآية السابقة (١) .. ويجوز أن يكون عطف بيان..." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣/١٥٠

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣/١٥٢

"(الذي) اسم موصول مبني في محل جر نعت **للفظ الجلالة** (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بخبر مقدم (ما) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر (في السموات) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما (الواو) عاطفة (ما في الأرض) مثل ما في السموات ومعطوف عليه (الواو) عاطفة ويل مبتدأ مرفوع «١» ، (للكافرين) جار ومجرور متعلق بخبر المبتدأ ويل (من عذاب) جار ومجرور متعلق بنعت ل (ويل) «٢» ، (شديد) نعت لعذاب مجرور.

جملة: «له ما في السموات ... » لا محل لها صلة الموصول الذي.

وجملة: «ويل للكافرين ... » لا محل لها معطوفة على جملة (هذا) كتاب في الآية السابقة.

(الذين) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ «٣» ، (يستحبون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون.. و (الواو) فاعل (الحياة) مفعول به منصوب (الدنيا) نعت للحياة منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (على الآخرة) جار ومجرور متعلق ب (يستحبون) بتضمينه معنى يفضلون (الواو) عاطفة (يصدون) مثل يستحبون (عن سبيل) جار ومجرور متعلق ب (يصدون) ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (يبغونها) مثل يستحبون و (ها) ضمير في محل نصب مفعول به (عوجا) مصدر في موضع الحال أي معوجة «٤» ، (أولئك) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع

---

(١) الذي سوغ الابتداء بالنكرة كونها دالة على دعاء.

(٢) أو متعلق بمحذوف تقديره يضجون أو يولون، ولا يجوز التعليق بويل لوجود الفاصل وهو الخبر (للكافرين) .

(٣) أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم.. أو في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره أذم.. أو في محل جر بدل من الكافرين. هذا وقد رد أبو حيان رأي الزمخشري وأبي البقاء العكبري بكونه صفة للكافرين لوجود الفاصل.

(٤) أو هو مفعول به لفعل يبغون إذا جعل الضمير الغائب في (يبغونها) منصوبا على نزع الخافض أي يبغون لها عوجا.. وانظر الآية (٩٩) من سورة آل عمران. [.....]."[١]

"الإعراب:

(الواو) استئنافية (ما) نافية (أرسلنا) مثل أنزلنا «١» ، (من) حرف جر زائد (رسول) مجرور لفظا منصوب

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥٣/١٣

محلا مفعول به (إلا) أداة حصر (بلسان) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من رسول «٢» ، أي ناطقا أو ملتبسا (قومه) مضاف إليه مجرور.. و (الهاء) ضمير مضاف إليه (اللام) للتعليل (يبين) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (يبين) .

والمصدر المؤول (أن يبين..) في محل جر باللام متعلق ب (أرسلنا) «٣» .

(الفاء) استئنافية (يضل) مضارع مرفوع (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (يشاء) مثل يضل (الواو) عاطفة (يهدي) مثل يضل، وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، والفاعل هو (من يشاء) مثل الأولى (الواو) استئنافية (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (العزيز) خبر مرفوع (الحكيم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «ما أرسلنا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يبين ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

وجملة: «يضل الله ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يشاء ... » لا محل لها صلة الموصول (من) الأول.

وجملة: «يهدي ... » لا محل لها معطوفة على جملة يضل.

وجملة: «يشاء (الثانية) ... » لا محل لها صلة الموصول (من) الثاني.

وجملة: «هو العزيز ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) في الآية (١) من هذه السورة.

(٢) جاز أن يكون صاحب الحال نكرة وهو (رسول) لأن اللفظ يدل على عموم.

(٣) هذا الفعل مقيد مفعوله بكون لسانه من لسان قومه.." (١)

"البلاغة

- المجاز: في قوله تعالى: إلا بلسان قومه أي متكلما بلغة من أرسل إليهم من الأمم، والعلاقة السببية، لأن اللسان آلة النطق.

الفوائد

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥٥/١٣

- يشترط في تعدد الخبر أن يكون لكل من الخبرين أو الثلاثة معنى مستقل كما في هذه الآية وإذا كان الخبران يشكلان صفة واحدة فلا يكون من تعدد الخبر، فإذا قلنا: «الرمان حلو حامض» فليس هذا من تعدد الخبر، لأن الرمان في هذه الحالة «يكون مزا» أي «لفانا» . فتبصر قبل أن تحكم.

[سورة إبراهيم (١٤) : آية ٥]

ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام الله إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور (٥)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد) حرف تحقيق (أرسلنا) مثل أنزلنا «١» ، (موسى) مفعول به منصوب، وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (بآياتنا) جار ومجرور حال من موسى.. و (نا) ضمير مضاف إليه (أن) تفسيرية «٢» ، (أخرج) فعل أمر، والفاعل أنت (قومك) مفعول به منصوب.. و (الكاف) مضاف إليه (من الظلمات إلى النور) جار ومجرور مكرر متعلقان ب (أخرج) ، (الواو) عاطفة (ذكرهم) مثل أخرج..

و (هم) ضمير مفعول به (بأيام) جار ومجرور متعلق ب (ذكر) ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (إن) حرف توكيد ونصب (في) حرف جر (ذلك)

---

(١) في الآية (١) من هذه السورة.

(٢) أو حرف مصدري، والمصدر المؤول مجرور بباء مقدرة للتعدية.." [1]

"الإعراب:

(الواو) استئنافية (إذ) اسم ظرفي في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر «١» ، (قال) فعل ماض (موسى) فاعل مرفوع، وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (لقومه) جار ومجرور متعلق ب (قال) ..

و (الهاء) ضمير مفعول به (اذكروا) فعل أمر مبني على حذف النون..

و (الواو) فاعل (نعمة) مفعول به منصوب (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (على) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بنعمة «٢» ، (إذ) ظرف للزمن الماضي مبني في محل نصب متعلق ب

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥٦/١٣

(نعمة) «٣» ، (أنجاكم) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف.. و (كم) ضمير مفعول به، والفاعل هو (من آل) جار ومجرور متعلق ب (أنجى) ، (فرعون) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة (يسومونكم) مضارع مرفوع.. و (الواو) فاعل، و (كم) مثل الأخير (سوء) مفعول به ثان منصوب (العذاب) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (يذبحون) مثل يسومون (أبناءكم) مفعول به منصوب.. و (كم) مضاف إليه (الواو) عاطفة (يستحيون نساءكم) مثل يذبحون أبناءكم (الواو) عاطفة (في) حرف جر (ذلكم) مثل ذلك «٤» - إعرابا وتعليقا- (بلاء) مبتدأ مؤخر مرفوع (من ربكم) جار ومجرور متعلق بنعت لبلاء.. و (كم) ضمير مضاف إليه (عظيم) نعت ثان لبلاء مرفوع.

---

(١) أبو حيان يرفض إخراج (إذ) عن الظرفية المحضة، ويعلق الظرف بمحذوف يقتضيه سياق الكلام.

(٢) أو متعلق بمحذوف حال من نعمة.

(٣) أو في محل نصب بدل اشتمال من نعمة.

(٤) في الآية السابقة (٥) .." [١]

"**لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (جاءت) فعل ماض، و (التاء) للتأنيث و (هم) ضمير مفعول به (رسلهم) فاعل مرفوع، و (هم) مضاف إليه (بالبينات) جار ومجرور متعلق بحال من رسلهم (الفاء) عاطفة (ردوا) فعل ماض وفاعله (أيديهم) مفعول به منصوب و (هم) مضاف إليه (في أفواههم) جار ومجرور متعلق ب (ردوا) بتضمينه معنى وضعوا و (هم) مثل الأخير (الواو) عاطفة (قالوا) مثل ردوا (إنا) حرف مشبه بالفعل.. و (نا) ضمير في محل نصب اسم إن (كفرنا) فعل ماض وفاعله (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (كفرنا) ، (أرسلتم) فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون.. و (تم) ضمير نائب الفاعل (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بفعل أرسلتم (إنا) مثل الأول (اللام) المزحلقة (في شك) جار ومجرور متعلق بخبر إن (مما) مثل بما متعلق بشك «١» ، (إليه) مثل به متعلق ب (تدعوننا) وهو مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون.. و (الواو) فاعل، و (نا) ضمير مفعول به (مريب) نعت لشك مجرور مثله.

جملة: «لم يأتكم نبأ ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لا يعلمهم إلا الله ... » لا محل لها استئنافية «٢» .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥٨/١٣

وجملة: «جاءتهم رسلهم ... » لا محل لها تفسير للنبأ «٣» .

وجملة: «ردوا أيديهم ... » لا محل لها معطوفة على جملة جاءتهم رسلهم.

وجملة: «قالوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة ردوا ...

وجملة: «إنا كفرنا ... » في محل نصب مقول القول.

---

(١) أو بمحذوف نعت لشك.

(٢) أو في محل نصب حال من الضمير المستكن في الصلة التي تعلق بها من بعدهم.

(٣) أو استئنافية.." (١)

"الإعراب:

(قالت) فعل ماض، و (التاء) للتأنيث (رسلهم) فاعل مرفوع.. و (هم) مضاف إليه (الهمزة) للاستفهام الإنكاري (في الله) جار ومجرور خبر مقدم (شك) مبتدأ مؤخر مرفوع (فاطر) نعت **للفظ الجلالة**- أو بدل مجرور (السموات) مضاف إليه مجرور (الأرض) معطوف على السموات بالواو مجرور (يدعوكم) مضارع مرفوع، وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الواو، و (كم) ضمير مفعول به، والفاعل هو (اللام) للتعليل (يغفر) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام والفاعل هو (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (يغفر) ، (من ذنوبكم) جار ومجرور متعلق بنعت للمفعول المحذوف «١» ، و (كم) مضاف إليه.

والمصدر المؤول (أن يغفر..) في محل جر باللام متعلق ب (يدعوكم) .

(الواو) عاطفة (يؤخركم) مثل يغفر ومعطوف عليه، و (كم) ضمير مفعول به (إلى أجل) جار ومجرور متعلق ب (يؤخر) (مسمى) نعت لأجل مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (قالوا) فعل ماض وفاعله (إن) حرف نفي (أنتم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (إلا) حرف للحصر (بشر) خبر مرفوع (مثلنا) نعت لبشر مرفوع، و (نا) مضاف إليه (تريدون) مضارع مرفوع.. و (الواو) فاعل (أن) حرف مصدري (تصدونا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون، و (الواو) فاعل و (نا) ضمير مفعول به (عن) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (تصدونا) ، (كان) فعل ماض ناقص، واسمه ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد (يعبد) مثل يدعو (آباؤنا) فاعل مرفوع، و (نا) مضاف إليه (الفاء) رابطة

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٦٢/١٣

لجواب شرط مقدر (ائتوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. و (الواو) فاعل (بسلطان) جار

---

(١) و (من) تبعيضية أي يغفر لكم شيئا من ذنوبكم أو متعلق بالفعل بتضمينه معنى يخلص.." [١]

"الإعراب:

(قالت.. رسلهم) مر إعرابها «١» ، (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (قالت) ، (إن نحن إلا بشر مثلكم) كمثل إن أنتم إلا بشر مثلنا «٢» ، (الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك ونصب- ناسخ- (الله) لفظ الجلالة اسم لكن منصوب (يمن) مضارع مرفوع، والفاعل هو (على) حرف جر (من) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (يمن) ، (يشاء) مثل يمن (من عباده) جار ومجرور متعلق بحال من مفعول يشاء المقدر أي يشاء تكليفه بالرسالة كائنا من عباده، و (الهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (ما) نافية (كان) ماض ناقص (اللام) حرف جر و (نا) ضمير في محل جر متعلق بخبر مقدم (أن) حرف مصدري (نأتيكم) مضارع منصوب، و (كم) ضمير مفعول به، والفاعل نحن (بسلطان) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل نأتيكم (إلا) للحصر (بإذن) جار ومجرور حال من الفاعل «٣» (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور.

والمصدر المؤول (أن ن أتيكم..) في محل رفع اسم كان.

(الواو) عاطفة (على الله) جار ومجرور متعلق ب (يتوكل) (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (اللام) لام الأمر (يتوكل) مضارع مجزوم، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين (المؤمنون) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة: «قالت.. رسلهم ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «إن نحن إلا بشر ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «لكن الله يمن ... » في محل نصب معطوفة على جملة مقول القول.

---

(١) في الآية (١٠) السابقة.

(٢) في الآية (١٠) السابقة.

(٣) يجوز أن يكون (بإذن الله) خبرا لكان، و (لنا) متعلق بحال من إذن الله.." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣/١٦٤

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣/١٦٦

"٢- المجاز العقلي: في اسناد العصف لليوم في قوله تعالى «في يوم عاصف» العصف اشتداد الريح، وصف به زمان هبوبها على الاسناد المجازي، كنهاره صائم وليله قائم للمبالغة.

[سورة إبراهيم (١٤) : الآيات ١٩ الى ٢٠]

ألم تر أن الله خلق السماوات والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد (١٩) وما ذلك على الله بعزيز (٢٠)

الإعراب:

(الهمزة) للاستفهام (لم) حرف نفي وجزم (تر) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلة، والفاعل أنت (أن) حرف توكيد ونصب (الله) لفظ الجلالة اسم أن منصوب (خلق) فعل ماض، والفاعل هو (السموات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (الأرض) معطوف على السموات بالواو منصوب (بالحق) جار ومجرور متعلق بحال من فاعل خلق أو مفعوله (إن) حرف شرط جازم (يشأ) مضارع مجزوم فعل الشرط (يذهبكم) مضارع مجزوم جواب الشرط ... و (كم) ضمير مفعول به، والفاعل للفعلين ضمير تقديره هو (يأت) مضارع مجزوم معطوف على الفعل يذهبكم، وعلامة الجزم حذف حرف العلة، والفاعل هو (بخلق) جار ومجرور متعلق ب (يأت) ، (جديد) نعت لخلق مجرور.

جملة: «لم تر ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «خلق ... » في محل رفع خبر أن.

والمصدر المؤول (أن الله خلق ...) في محل نصب سدت مسد مفعولي تر وجملة: «يشأ ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يذهبكم ... » لا محل لها جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء.." (١)

"(جميعا) حال منصوبة فاعل برزوا (الفاء) عاطفة (قال) فعل ماض (الضعفاء) فاعل مرفوع (اللام) حرف جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (قال) ، (استكبروا) مثل برزوا (إنا) حرف توكيد ونصب ... و (نا) ضمير في محل نصب اسم إن (كنا) فعل ماض ناقص مبني على السكون.. و (نا) ضمير في محل رفع اسم كان (اللام) حرف جر وك (م) ضمير في محل جر متعلق بحال من (تبعا) - نعت تقدم على المنعوت- (تبعا) خبر كنا منصوب (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (هل) حرف استفهام للتوبيخ (أنتم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (مغنون) خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة الرفع الواو

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣/١٧٥

(عن) حرف جر و (نا) ضمير في محل جر متعلق ب (مغنون) ، (من عذاب) جار ومجرور متعلق بحال من شيء (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (من) حرف جر زائد «١» ، (شيء) مجرور لفظا منصوب محلا مفعول به عامله مغنون (قالوا) مثل برزوا (لو) حرف شرط غير جازم (هدانا) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، و (نا) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (اللام) واقعة في جواب لو (هديناكم) فعل ماض مبني على السكون ... و (نا) ضمير فاعل، و (كم) ضمير مفعول به (سواء) خبر مقدم مرفوع (علينا) مثل عنا متعلق بسواء (الهمزة) حرف مصدري للتسوية (جزعنا) مثل هدينا (أم) حرف عطف (صبرنا) مثل هدينا (ما) نافية مهملة (لنا) مثل لكم متعلق بخبر مقدم (من محيص) مثل من شيء، والاسم مرفوع محلا مبتدأ.

جملة: «برزوا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «قال الضعفاء ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

---

(١) أو هو حرف جر أصلي للتبعيض، فيتعلق مع مجروره ب (مغنون) .." (١)

"[سورة إبراهيم (١٤) : آية ٢٢]

وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون من قبل إن الظالمين لهم عذاب أليم (٢٢)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (قال الشيطان) مثل قال الضعفاء «١» ، (لما) ظرف متضمن معنى الشرط بمعنى حين مبني في محل نصب متعلق بمضمون الجواب (قضي) فعل ماض مبني للمجهول (الأمر) نائب الفاعل (إن) حرف توكيد ونصب (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (وعدكم) فعل ماض، و (كم) ضمير مفعول به، والفاعل هو (وعد) مفعول به ثان منصوب (الحق) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (وعدتكم) فعل، وفاعل، ومفعول به (الفاء) عاطفة (أخلفتكم) مثل وعدتكم والمفعول الثاني محذوف أي أخلفتكم الوعد (الواو) عاطفة (ما) حرف نفي (كان) فعل ماض ناقص (اللام) حرف جر و (الياء) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر كان (على) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بحال من سلطان (من)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣/١٧٧

حرف جر زائد (سلطان) مجرور لفظا مرفوع محلا اسم كان (إلا) أداة استثناء (أن) حرف مصدري (دعوتكم) مثل وعدتكم (الفاء) عاطفة (استجبتم) فعل ماض وفاعله (لي) مثل الأول متعلق ب (استجبتم) .

---

(١) في الآية السابقة (٢١) .." [1]

"الإعراب:

(الهمزة) للاستفهام (لم) حرف نفي وجزم (تر) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلة، والفاعل أنت (كيف) اسم استفهام مبني في محل نصب حال (ضرب) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (مثلا) مفعول به منصوب (كلمة) بدل من المفعول منصوب «١» ، (طيبة) نعت لكلمة منصوبة (كشجرة) جار ومجرور متعلق بنعت لكلمة «٢» ، (أصلها) مبتدأ مرفوع.. و (ها) مضاف إليه (ثابت) خبر مرفوع (الواو) عاطفة (فرعها في السماء) مثل أصلها ثابت، والخبر جاء شبه جملة- جار ومجرور-.

جملة: «لم تر ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «ضرب الله ... » في محل نصب مفعول به لفعل الرؤية المعلق بالاستفهام.

وجملة: «أصلها ثابت ... » في محل جر نعت لشجرة «٣» .

وجملة: «فرعها في السماء ... » في محل جر معطوفة على جملة أصلها ثابت.

(تؤتي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، والفاعل هي أي الشجرة (أكلها) مفعول به منصوب.. و (ها) مضاف إليه (كل) اسم نائب عن الظرف منصوب متعلق ب (تؤتي) ، (حين) مضاف إليه مجرور (بإذن ربها) مثل بإذن ربهم «٤» ، والجار والمجرور حال من فاعل تؤتي (الواو) استئنافية (يضرب) مضارع مرفوع (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الأمثال) مفعول به منصوب (للناس) جار ومجرور متعلق ب (يضرب) بتضمينه معنى يبين (لعلهم)

---

(١) وبعضهم- كالزمخشري- يعدي (ضرب) إلى مفعولين.. (كلمة) المفعول الأول و (مثلا) المفعول الثاني.

(٢) يجوز أن يكون الجار متعلقا بمحذوف خبر لمبتدأ مقدر أي هي كشجرة.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٧٩/١٣

(٣) أو في محل نصب حال من شجرة لأنها وصفت.

(٤) في الآية (٢٣) من هذه السورة.." [١]

"البلاغة ٢- المجاز العقلي في قوله تؤتي أكلها. ففعل الإيتاء مسند إلى غير فاعله الحقيقي، لأن النخلة لا تؤتي أكلها.

الفوائد

- تقريظ الكلمة:

مهما عظم أولو الفكر من مقام الكلمة وطلبوا لها من الحرية والتقديس لم يبلغوا في تقييمها ما أراد لها الله من التقدير والتقديس، وبيان عظيم خطرها في المجتمعات.

فالكلمة الطيبة مثلها مثل الشجرة الطيبة، جذورها ضاربة في الأرض، وفروعها سابحة في السماء. أما الكلمة الخبيثة، فشأنها شأن الشجرة الخبيثة التي استؤصلت عن سطح الأرض ليس لها قرار أو استقرار.

[سورة إبراهيم (١٤) : آية ٢٧]

يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء (٢٧)

الإعراب:

(يثبت) مضارع مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (آمنوا) فعل ماض وفاعله (بالقول) جار ومجرور ومتعلق ب (يثبت) ، (الثابت) نعت للقول مجرور (في الحياة) جار ومجرور متعلق ب (يثبت) ، (الدنيا) نعت للحياة مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (الواو) عاطفة (في الآخرة) جار ومجرور متعلق بما تعلق به المجرور الأول فهو معطوف عليه (الواو) عاطفة (يضل الله الظالمين) مثل يثبت الله الذين.. وعلامة نصب المفعول الياء (الواو) عاطفة (يفعل الله." [٢]

"ما يشاء) مثل يثبت الله الذين آمنوا، وفاعل يشاء ضمير مستتر تقديره هو.

جملة: «يثبت الله ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «آمنوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٨٤/١٣

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٨٧/١٣

وجملة: «يضل الله ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «يفعل الله ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «يشاء ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

[سورة إبراهيم (١٤) : الآيات ٢٨ الى ٣٠]

ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار (٢٨) جهنم يصلونها وبئس القرار (٢٩) وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار (٣٠)

الإعراب:

(لم تر) مر إعرابها «١» ، (إلى) حرف جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (تر) بتضمينه معنى تنظر (بدلوا) فعل ماض وفاعله (نعمة) مفعول به منصوب (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (كفرا) مفعول به ثان منصوب (الواو) عاطفة (أحلوا قومهم دار) مثل بدلوا نعمة الله كفرا ... و (هم) ضمير مضاف إليه (البوار) مضاف إليه مجرور.

جملة: «لم تر ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «بدلوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «أحلوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

(جهنم) بدل من (دار البوار) «٢» ، منصوب (يصلونها) مضارع مرفوع..

---

(١) في الآية (٢٤) من هذه السورة.

(٢) أو عطف بيان ... أو مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور بعده والجملة بعده تفسيرية.." (١)

"الإعراب:

(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (الذي) اسم موصول مبني في محل رفع خبر (خلق) فعل ماض، والفاعل هو (السموات) مفعول به منصوب، وعلامة النصب الكسرة (الأرض) معطوف على السموات بالواو منصوب (الواو) عاطفة (أنزل) مثل خلق (من السماء) جار ومجرور متعلق ب (أنزل) «١» ، (ماء) مفعول به منصوب (الفاء) عاطفة (أخرج) مثل خلق (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (أخرج) ، (من الثمرات) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (رزقا) - نعت تقدم على المنعوت، ومن تبعيضية-

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣/١٨٨

(رزقا) مفعول به منصوب عامله أخرج (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بنعت ل (رزقا) «٢» ، (الواو) عاطفة (سخر) مثل خلق (لكم) مثل الأول متعلق ب (سخر) ، (الفلك) مفعول به منصوب (اللام) للتعليل (تجري) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام، والفاعل هي (في البحر) جار ومجرور متعلق ب (تجري) ، (بأمره) جار ومجرور متعلق بحال من فاعل تجري.. و (الهاء) مضاف إليه. والمصدر المؤول (أن تجري) في محل جر باللام متعلق ب (سخر) .

(الواو) عاطفة (سخر لكم الأنهار) مثل سخر لكم الفلك.

---

(١) أو متعلق بمحذوف حال من ماء.

(٢) انظر الآية (٢٢) من سورة البقرة.." [١]

"ماض وفاعله و (الواو) زائدة إشباع حركة الميم و (الهاء) ضمير مفعول به، ويعود على الله (الواو) استئنافية (إن) حرف شرط جازم (تعدوا) مضارع مجزوم فعل الشرط، وعلامة الجزم حذف النون.. و (الواو) فاعل (نعمة) مفعول به منصوب (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (لا) نافية (تحصوها) مضارع مجزوم جواب الشرط، ومثل تعدوا.. و (ها) ضمير مفعول به (إن) حرف توكيد ونصب (الإنسان) اسم إن منصوب (اللام) المزحلقة للتوكيد (ظلوم) خبر إن مرفوع (كفار) خبر ثان مرفوع.

وجملة: «آتاكم ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة المتقدمة «١» .

وجملة: «سألتموه ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «تعدوا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لا تحصوها ... » لا محل لها جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء.

وجملة: «إن الإنسان لظلوم ... » لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(دائبين) ، مثنى دائب، اسم فاعل من دأب الثلاثي، وزنه فاعل.

(نعمة) ، اسم بمعنى المنعم به، وهو اسم جنس لا يراد به الواحد بل الجمع، وزنه فعلة بكسر الفاء.

(ظلوم) مبالغة اسم الفاعل من ظلم الثلاثي، وزنه فعول.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣/١٩٣

(١) يجوز أن تكون استئنافية بعد واو الاستئناف.." [١]

"الفوائد

١- «رب» منادى مضاف إلى ياء المتكلم.

والمنادي بحسب الإعراب قسمان:

١- مبني على الضم في محل نصب. وهو المفرد العلم والنكرة المقصودة.

٢- معرب منصوب، وهو النكرة غير المقصودة، والمضاف، والشبيه بالمضاف. وهكذا تكون أقسام المنادي خمسة: مفرد علم، ونكرة مقصودة، ونكرة غير مقصودة، ومضاف، وشبيه بالمضاف، وقد حذف المضاف إليه وهو الياء.

وقد جرت معالجة نظير له فعد إليه في مظانه.

[سورة إبراهيم (١٤) : الآيات ٣٩ الى ٤١]

الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحاق إن ربي لسميع الدعاء (٣٩) رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء (٤٠) ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب (٤١)

الإعراب:

(الحمد) مبتدأ مرفوع (لله) جار ومجرور متعلق بخبر المبتدأ (الذي) موصول مبني في محل جر نعت للفظ الجلالة (وهب) فعل ماض، والفاعل هو وهو العائد (اللام) حرف جر و (الياء) ضمير في محل جر متعلق ب (وهب) (على الكبر) جار ومجرور حال من الياء (إسماعيل) مفعول به منصوب، ومنع من التنوين للعلمية والعجمة (إسحاق) معطوف على إسماعيل بالواو منصوب مثله (إن) حرف توكيد ونصب (ربي) اسم إن منصوب وعلامة." [٢]

"أفضى إبراهيم إلى ابنه إسماعيل بسر رهيب وأمر عجيب قال له: يا بني ان الله أمرني أن أبني هنا بيتا..

وأشار إلى مكان الكعبة، وأخذا يرفعان القواعد من البيت وهما يسألان الله قائلين: ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٩٥/١٣

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٠١/١٣

التواب الرحيم.

وقد جعل إسماعيل يهيئ الأدوات ويأتي بالحجارة وإبراهيم يرفع بالبناء، ثم قال إبراهيم يا بني انشد لي حجرا أضعه تحت قدمي لعلي أستطيع إتمام ما بدأت وأشرف على ما بنيت. عثر إسماعيل على الحجر الأسود فقدمه إلى أبيه حيث أقام عليه بيني وإسماعيل يناوله وينتقل حول البناء حتى تم بناء البيت الذي أصبح مثابة للناس واستجاب الله دعوة إبراهيم: فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون سورة إبراهيم الآية ٣٨.

[سورة إبراهيم (١٤) : الآيات ٤٢ الى ٤٣]

ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار (٤٢) مهطعين مقنعي رؤسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء (٤٣)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (لا) ناهية جازمة (تحسبن) مضارع مبني على الفتح في محل جزم، والفاعل أنت و (النون) للتوكيد (الله) لفظ الجلالة مفعول به أول منصوب (غافلا) مفعول به ثان منصوب (عن) حرف جر (ما) حرف مصدري «١» (يعمل) مضارع مرفوع (الظالمون) فاعل مرفوع، وعلامة الرفع الواو (إنما) كافة ومكفوفة (يؤخرهم) مثل يعمل ... و (هم) ضمير

---

(١) أو اسم موصول في محل جر، والجملة بعده صلة، والعائد محذوف أي يعمله الظالمون.." [(١)]

"مضاف إليه (الواو) عاطفة (عند) ظرف منصوب متعلق بمحذوف خبر مقدم (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (مكرهم) مبتدأ مؤخر مرفوع، وهو على حذف مضاف أي جزاء مكرهم أو علم مكرهم.. و (هم) مثل الأول (الواو) استئنافية (إن) نافية «١» ، (كان) فعل ماض ناقص- ناسخ «٢» - (مكرهم) اسم كان مرفوع، و (هم) مثل الأول (اللام) لام التعليل «٣» ، (تزول) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام (من) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (تزول) ومن سببية (الجبال) فاعل مرفوع. والمصدر المؤول (أن تزول) في محل جر متعلق بمحذوف خبر كان «٤» .

جملة: «قد مكروا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «عند الله مكرهم ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٠٤/١٣

وجملة: «كان مكرهم..» لا محل لها استئنافية. «٥»

وجملة: «تزول منه الجبال ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

---

(١) أو مخففة من (إن) ، أي إنهم مكروا لإزالة ما يوازي الجبال ثبوتا ولكنهم عجزوا عن ذلك. وهي شرطية على رأي ابن هشام. [.....]

(٢) أو هي تام أي: ما وجد مكرهم لتزول منه الشرائع والنبوات التي هي كالجبال في رسوخها.

(٣) رفض ابن هشام أن تكون اللام للجحود وقال مختصرا: «في هذا القول نظر لأن حرف النفي هو غير (ما) أو (لم) كما أن فاعلي (كان) و (تزول) مختلفان.. والظاهر أنها لام كي و (إن) شرطية أي: وعند الله جزاء مكرهم وهو مكر أعظم منه، وإن كان مكرهم لشدته معدا لأجل زوال الأمور العظيمة المشبهة في عظمتها بالجبال» اه، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي فعند الله جزاء مكرهم.

(٤) أو متعلق ب (كان) التام.

(٥) وتقرير المعنى: ما كان مكرهم معدا لإزالة الجبال، وهو تمثيل لأمر الرسول صلى الله عليه وسلم.." (١)

"(الفاء) عاطفة لربط المسبب بالسبب «١» ، (لا تحسبن الله مخلف) مثل ولا تحسبن الله غافلا «٢» ، (وعده) مضاف إليه مجرور.. و (الهاء) مضاف إليه (رسله) مفعول به أول لاسم الفاعل مخلف المضاف إلى مفعوله الثاني وعد «٣» و (الهاء) مثل الأخير (إن) حرف توكيد ونصب (الله) لفظ الجلالة اسم إن (عزيز) خبر إن مرفوع (ذو) خبر ثان مرفوع، وعلامة الرفع الواو (انتقام) مضاف إليه مجرور.

وجملة: «لا تحسبن ... » لا محل لها معطوفة على مقدر أي تنبه فلا تحسبن.. أو معطوفة على الاستئناف المتقدم قد مكروا ... «٤» .

وجملة: «إن الله عزيز ... » لا محل لها تعليلية.

(يوم) ظرف زمان منصوب متعلق بانتقام «٥» ، (تبدل) مضارع مبني للمجهول مرفوع (الأرض) نائب الفاعل مرفوع (غير) مفعول به منصوب «٦» ، (الأرض) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (السموات) معطوف على نائب الفاعل مرفوع (الواو) استئنافية (برزوا) مثل مكروا (لله) جار ومجرور ومتعلق ب (برزوا) على حذف مضاف أي لجزاء الله (الواحد) نعت للفظ الجلالة مجرور (القهار) نعت ثان مجرور.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣/٢١٠

(١) أو رابطة لجواب شرط مقدر.

(٢) في الآية (٤٢) من هذه السورة.

(٣) إذا تعدى (مخلف) إلى واحد فإن (رسل) يكون مفعولا للمصدر وعد.

(٤) أو هي جواب شرط مقدر أي: إن كان حال الظالمين كذلك من المكر فلا تحسبن الله ...

(٥) أو متعلق بمخلف وعده رسله.. وإن وما بعدها اعتراض. أو هو مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر.

(٦) وهو في الأصل نعت لمحذوف أي أرضا غير الأرض.." [١]

"[سورة إبراهيم (١٤) : الآيات ٤٩ الى ٥١]

وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد (٤٩) سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار (٥٠) ليجزي الله كل نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب (٥١)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (ترى) مضارع مرفوع، وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف، والفاعل أنت (المجرمين) مفعول به منصوب، وعلامة النصب الياء (يومئذ) ظرف منصوب «١» متعلق ب (ترى) .. إذ ظرف مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، والتنوين عوض من جملة محذوفة (مقرنين) حال منصوبة من المجرمين، وعلامة النصب الياء (في الأصفاد) جار ومجرور متعلق بمقرنين «٢» .

جملة: «ترى ... » لا محل لها استئنافية «٣» .

(سرابيلهم) مبتدأ مرفوع و (هم) ضمير مضاف إليه (من قطران) جار ومجرور متعلق بخبر المبتدأ (الواو) عاطفة (تغشى) مثل ترى (وجوههم) مفعول به منصوب، و (هم) مثل الأول (النار) فاعل تغشى مرفوع.

وجملة: «سرابيلهم من قطران ... » في محل نصب حال من المجرمين «٤» .

وجملة: «تغشى ... النار» في محل نصب معطوفة على الجملة الحالية.

(اللام) للتعليل (يجزي) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (كل) مفعول به منصوب (نفس) مضاف إليه مجرور

---

(١) أو مبني ركب مع إذ كالمركبات الظرفية المبنية.

(٢) أو متعلق بحال ثانية من المجرمين.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢١١/١٣

(٣) أو معطوفة على جملة برزوا في حال الاستئناف. [.....]

(٤) أو استئنافية.." [1]

"جملة: «جاء أهل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يستبشرون» في محل نصب حال من أهل.

[سورة الحجر (١٥) : الآيات ٦٨ الى ٦٩]

قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون (٦٨) واتقوا الله ولا تخزون (٦٩)

الإعراب

(قال) فعل ماض، والفاعل هو أي لوط (إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- (هؤلاء) تنبيه، واسم إشارة في محل نصب اسم إن (ضيفي) خبر إن مرفوع، وعلامة الرفع الضمة المقدرة على ما قبل الباء، و (الياء) مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (لا) ناهية جازمة (تفضحون) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. و (النون) للوقاية، وقبلها (الواو) فاعل و (الياء) المحذوفة لمناسبة رأس الآي مفعول به.

جملة: «قال ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «إن هؤلاء ضيفي ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «لا تفضحون ... » في محل جزم جواب شرط مقدر أي إن كنتم تكرمونى فلا تفضحون وجملة الشرط المقدر استئناف في حيز القول.

(الواو) عاطفة (اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... و (الواو) فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (لا تخزون) مثل لا تفضحون.

وجملة: «اتقوا الله» في محل جزم معطوفة على جملة لا تفضحون.

وجملة: «لا تخزون» في محل جزم معطوفة على جملة لا تفضحون أو جملة اتقوا.." [2]

"وجملة: «أعرض ... » لا محل لها معطوفة على جملة اصدع.

(إنا) مثل إني «١» ، (كفيناك) مثل آتيناك «٢» ، (المستهزئين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء.

وجملة: «إنا كفيناك ... » لا محل لها تعليلية.

وجملة: «كفيناك ... » في محل رفع خبر إنا.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢١٣/١٣

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٦٠/١٤

(الذين) اسم موصول مبني في محل نصب نعت للمستهزئين «٣» ، (يجعلون) مضارع مرفوع.. و (الواو) فاعل (مع) ظرف منصوب متعلق بمحذوف مفعول به ثان (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (إلها) مفعول به أول منصوب (آخر) نعت ل (إلها) منصوب، ومنع من التنوين لأنه صفة على وزن أفعل (الفاء) استئنافية (سوف) حرف استقبال (يعلمون) مضارع مرفوع.. و (الواو) فاعل، ومفعوله محذوف أي يعلمون عاقبة أمرهم.

وجملة: «يجعلون ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «يعلمون ... » لا محل لها استئنافية.

البلاغة

- الاستعارة المكنية: في قوله تعالى فاصدع بما تؤمر فالمستعار منه الزجاجة، والمستعار الصدع وهو الشق، والمستعار له هو عقوق المكلفين، وهو من استعارة المحسوس للمعقول، والمعنى صرح بجميع ما أوحي إليك وبين كل ما أمرت ببيانه، وإن شق ذلك على بعض القلوب فانصدعت.

---

(١) في الآية (٨٩) من هذه السورة. [.....]

(٢) في الآية (٨٧) من هذه السورة.

(٣) أو في محل رفع مبتدأ خبره جملة سوف يعلمون بزيادة الفاء لمشابهة المبتدأ للشرط.. أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره ...." (١)

"سورة النحل

آياتها ١٢٨ آية

[سورة النحل (١٦) : آية ١]

بسم الله الرحمن الرحيم

أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون (١)

الإعراب

(أتى) فعل ماض «١» مبني على الفتح المقدر على الألف (أمر) فاعل مرفوع (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر «٢» ، (لا) ناهية جازمة (تستعجلوه) مضارع مجزوم وعلامة

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٧٦/١٤

الجزم حذف النون.. و (الواو) فاعل، و (الهاء) ضمير في محل نصب مفعول به (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (تعالى) فعل ماض مثل أتى، والفاعل هو (عن) حرف جر (ما) حرف مصدري «٣» (يشركون) مضارع مرفوع، وعلامة الرفع ثبوت النون ... و (الواو) فاعل.

---

(١) إما على بابه وهو بمعنى قرب.. أو هو مستقبل معنى لأنه محقق الوقوع، فكأنه وقع.

(٢) أو عاطفة لربط المسبب بالسبب..

(٣) أو اسم موصول في محل جر، والعائد محذوف أي يشركونه.." [1]

"الخطأ، والتواطؤ، ويستهزئ.

ج- الهمزة المتوسطة:

إذا كانت ساكنة تكتب على حرف يناسب حركة الحرف الذي قبلها. مثل رأس وسؤل وبئر، وإن كانت متحركة تكتب على حرف يجانس حركة الأقوى منها ومن الحرف الذي قبلها، مثل: سأل، سئم، تؤجج، خؤون، فئات.

وثمة شواذات عن هذه القواعد الكلية نضرب صفحا عن ذكرها خشية التطويل وخروجنا عن خطة الكتاب.

[سورة النحل (١٦) : الآيات ١٨ الى ٢١]

وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم (١٨) والله يعلم ما تسرون وما تعلنون (١٩) والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون (٢٠) أموات غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون (٢١)

الإعراب

(الواو) استئنافية (إن) حرف شرط جازم (تعدوا) مضارع مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف النون.. و (الواو) فاعل (نعمة) مفعول به منصوب (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (لا) نافية (تحصوها) مثل تعدوا جواب الشرط.. و (ها) ضمير مفعول به (إن) حرف توكيد ونصب (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب، (اللام) المزحلقة للتوكيد (غفور) خبر إن مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٧٩/١٤

جملة: «إن تعدوا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لا تحصوها ... » لا محل لها جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء." [١]

"وجملة: «إن الله لغفور ... » لا محل لها استئنافية.

(الواو) عاطفة (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (يعلم) مضارع مرفوع، والفاعل هو (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به، والعائد محذوف أي تسرونه «١» ، (تسرون) مضارع مرفوع.. و (الواو) فاعل (الواو) عاطفة (ما تعلنون) مثل ما تسرون.

وجملة: «الله يعلم ... » لا محل لها معطوفة على جملة إن تعدوا ...

وجملة: «يعلم ... » في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

وجملة: «تسرون» لا محل لها صلة الموصول (ما) الأول.

وجملة: «تعلنون» لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني.

(الواو) عاطفة (الذين) موصول مبني في محل رفع مبتدأ (يدعون) مثل تسرون (من دون) جار ومجرور متعلق بحال من العائد المحذوف (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (لا) نافية (يخلقون) مثل تسرون (شيئا) مفعول به منصوب (الواو) حالية (هم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (يخلقون) مضارع مبني للمجهول.. و (الواو) نائب الفاعل.

وجملة: «الذين يدعون..» لا محل لها معطوفة على جملة الله يعلم.

وجملة: «يدعون ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «لا يخلقون شيئا ... » في محل رفع خبر المبتدأ (الذين) .

وجملة: «يخلقون» في محل رفع خبر المبتدأ (هم) .

وجملة: «هم يخلقون» في محل نصب حال «٢» .

---

(١) يجوز أن يكون (ما) حرفا مصدريا، والمصدر المؤول مفعول به..

(٢) أو في محل رفع معطوفة بالواو على جملة (لا يخلقون..) .." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤/٢٩٧

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤/٢٩٨

"الإعراب

(لا) نافية للجنس (جرم) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب «١» ، (أن) حرف توكيد ونصب (الله) **لفظ الجلالة** اسم أن منصوب (يعلم) مضارع مرفوع، والفاعل هو (ما يسرون وما يعلنون) مر إعرابها «٢» .

والمصدر المؤول (أن الله يعلم..) في محل جر بحرف جر محذوف أي لا جرم من أن الله.. متعلق بخبر لا (إنه) حرف توكيد ونصب.. و (الهاء) ضمير اسم إن (لا) نافية (يحب) مثل يعلم (المستكبرين) مفعول به منصوب، وعلامة النصب الياء.

جملة: «لا جرم ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يعلم ... » في محل رفع خبر أن.

وجملة: «يسرون ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) الأول.

وجملة: «يعلنون ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني.

وجملة: «إنه لا يحب ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لا يحب ... » في محل رفع خبر إن.

[سورة النحل (١٦) : آية ٢٤]

وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين (٢٤)

الإعراب

(الواو) استئنافية (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط مبني في محل نصب متعلق ب (قالوا) (قيل) فعل ماض مبني للمجهول (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (قيل) ، (ما) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (ذا) اسم موصول مبني في محل رفع خبر «٣» ،

---

(١) انظر الآية (٢٢) من سورة هود ففي إعراب (لا جرم) مزيد شرح.

(٢) في الآية (١٩) من هذه السورة.

(٣) أو (ماذا) اسم استفهام في محل نصب مفعول به عامله أنزل.." [1]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤/٣٠١

"الإعراب

(قد) حرف تحقيق (مكر) فعل ماض (الذين) اسم موصول في محل رفع فاعل (من قبلهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول..

و (هم) ضمير مضاف إليه (الفاء) عاطفة (أتى) ماض مبني على الفتح المقدر (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع وهو على حذف مضاف أي أتى أمر الله (بنيانهم) مفعول به منصوب.. و (هم) مثل الأخير (من القواعد) جار ومجرور متعلق ب (أتى) أي من ناحية القواعد (الفاء) عاطفة (خر) مثل مكر (على) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (خر) ، (السقف) فاعل مرفوع (من فوقهم) جار ومجرور حال من السقف وهو توكيد لما قبله و (هم) مثل الأخير (الواو) عاطفة (أتاهم) مثل الأول.. و (هم) ضمير مفعول به (العذاب) فاعل مرفوع (من) حرف جر (حيث) اسم مبني على الضم في محل جر متعلق ب (أتاهم) ، (لا) نافية (يشعرون) مضارع مرفوع.. و (الواو) فاعل.

جملة: «مكر الذين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أتى الله ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «خر عليهم السقف ... » لا محل لها معطوفة على جملة أتى الله..

وجملة: «أتاهم العذاب ... » لا محل لها معطوفة على جملة أتى الله ...." (١)

"والمصدر المؤول (أن تأتيهم ...) في محل نصب مفعول به عامله ينظرون (كذلك فعل الذين) مثل كذلك يجزي الله «١» ، (من قبلهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول الذين ... و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو) استئنافية (ما) نافية (ظلمهم) فعل ماض.. و (هم) مفعول به (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك (كانوا) فعل ماض ناقص- ناسخ- والواو اسمه (أنفس) مفعول به مقدم منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه (يظلمون) مثل ينظرون.

جملة: «هل ينظرون ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «تأتيهم الملائكة ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) ، وجملة: «يأتي أمر ... » لا محل لها معطوفة على جملة تأتيهم..

وجملة: «فعل الذين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «ما ظلمهم الله» لا محل لها استئنافية «٢» .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤/٣٠٤

وجملة: «كانوا ... يظلمون» لا محل لها معطوفة على جملة ما ظلمهم الله.

وجملة: «يظلمون» في محل نصب خبر كانوا.

(الفاء) عاطفة (أصابهم سيئات) مثل ظلمهم الله (ما) حرف مصدري (عملوا) فعل ماض وفاعله.

والمصدر المؤول (ما عملوا ...) في محل جر مضاف إليه.

(الواو) عاطفة (حاق) فعل ماض (الباء) حرف جر و (هم) ضمير في

---

(١) في الآية (٣١) السابقة.. ويقتصر هنا على تعليق الكاف بمفعول مطلق محذوف عامله فعل.

(٢) يجوز أن تكون الجملة حالية بعد واو الحال..." (١)

"١- إما أن تكون الحال مقترنا وقوعها بزمانها، نحو: هذا بعلي شيخا.

٢- وإما أن يكون وقوعها ملحوظا في زمن المستقبل، نحو: فادخلوها خالدين.

٣- وإما أن تكون محكية عن الماضي، نحو جاء خالد البارحة راكبا.

وقوله تعالى سلام عليكم يتأرجح بين الزمن الحاضر والمستقبل أي بين الدنيا والآخرة. فكلا الوجهين جائز.

[سورة النحل (١٦) : آية ٣٥]

وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل إلا البلاغ المبين (٣٥)

الإعراب

(الواو) استئنافية (قال) فعل ماض (الذين) موصول فاعل (أشركوا) فعل ماض وفاعله (لو) حرف شرط غير جازم (شاء) مثل قال (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (ما) نافية (عبدنا) فعل ماض وفاعله (من دونه) جار ومجرور حال من شيء.. و (الهاء) مضاف إليه (من) حرف جر زائد (شيء) مجرور لفظا منصوب محلا مفعول به) نحن) ضمير منفصل مبني في محل رفع توكيد لضمير المتكلم نا (الواو) عاطفة (لا) زائد لتأكيد النفي (آباؤنا) معطوف على ضمير المتكلم الفاعل ... و (نا) مضاف إليه (الواو) عاطفة (حرمنا من دونه من شيء) مثل عبدنا من ... من شيء (كذلك.. من قبلهم) مر إعرابها «١» ، (الفاء) استئنافية (هل) حرف استفهام بمعنى النفي (على الرسل) جار ومجرور متعلق بخبر مقدم (إلا) أداة حصر (البلاغ) مبتدأ مؤخر مرفوع

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣١٣/١٤

(١) في الآية (٣٣) من هذه السورة.." [١]

"(المبين) نعت للبلاغ مرفوع.

جملة: «قال الذين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أشركوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «لو شاء الله ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «ما عبدنا ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «حرمنا ... » لا محل لها معطوفة على جملة جواب الشرط.

وجملة: «فعل الذين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «هل على الرسل إلا البلاغ» لا محل لها استئنافية.

[سورة النحل (١٦) : آية ٣٦]

ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين (٣٦)

الإعراب

(الواو) استئنافية (اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد) حرف تحقيق (بعثنا) فعل ماض وفاعله (في كل) جار ومجرور متعلق ب (بعثنا) ، (أمة) مضاف إليه مجرور (رسولا) مفعول به منصوب (أن) حرف تفسير لأن بعثنا بمعنى قلنا.. «١» ، (اعبدوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... و (الواو) فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (اجتنبوا الطاغوت) مثل اعبدوا الله (الفاء) عاطفة تفريعية (من) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بخبر مقدم (من) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر «٢» ، (هدى)

---

(١) يجوز أن تكون (أن) مصدرية، والمصدر المؤول في محل جر بحرف جر محذوف أي بأن اعبدوا..

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤/٣١٥

والجار متعلق ب (بعثنا) .

(٢) أو هو نكرة في محل رفع مبتدأ.." [١]

"فعل ماض مبني على الفتح المقدر (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (منهم من حقت.. الضلالة) منهم من هدى الله، و (التاء) للتأنيث (على) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل متعلق ب (حقت) ، (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر، (سيروا) مثل اعبدوا (في الأرض) جار ومجرور متعلق ب (سيروا) «١» ، (الفاء) عاطفة (انظروا) مثل اعبدوا (كيف) اسم استفهام مبني في محل نصب خبر كان الفعل الناقص (عاقبة) اسم كان مرفوع (المكذبين) مضاف إليه مجرور ...

جملة: «بعثنا..» لا محل لها جواب قسم مقدر.. وجملة القسم المقدر لا محل لها استئنافية.

وجملة: «اعبدوا ... » لا محل لها تفسيرية.

وجملة: «اجتنبوا ... » لا محل لها معطوفة على التفسيرية.

وجملة: «منهم من هدى الله ... » لا محل لها معطوفة على استئناف مقدر أي فكانوا أقساما فمنهم من..

وجملة: «هدى الله» لا محل لها صلة الموصول (من) الأول «٢» .

وجملة: «منهم من حقت ... » لا محل لها معطوفة على جملة منهم من هدى الله.

وجملة: «حقت عليه الضلالة..» لا محل لها صلة الموصول (من) الثاني.

وجملة: «سيروا ... » في محل جزم جواب شرط مقدر أي إن أردتم البرهان واليقين فسيروا.

---

(١) أو متعلق بحال من فاعل سيروا أي مفكرين أو معتبرين في الأرض.

(٢) أو في محل رفع نعت ل (من) النكرة الموصوفة.." [٢]

"وجملة: «انظروا ... » لا محل لها معطوفة على جملة سيروا.

وجملة: «كان عاقبة ... » في محل نصب مفعول به لفعل النظر المعلق بالاستفهام.

[سورة النحل (١٦) : آية ٣٧]

إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين (٣٧)

الإعراب

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣١٦/١٤

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣١٧/١٤

(إن) حرف شرط جازم (تحرص) مضارع مجزوم فعل الشرط، والفاعل أنت (على هداهم) جار ومجرور متعلق ب (تحرص) ، وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف.. و (هم) مضاف إليه (الفاء) تعليلية (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (لا) نافية (يهدي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء.. والفاعل هو (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به، والعائد محذوف أي يضله (يضل) مضارع مرفوع والفاعل هو أي الله (الواو) عاطفة (ما) نافية (اللام) حرف جر (هم) ضمير في محل جر متعلق بخبر مقدم (من) حرف جر زائد (ناصرين) مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ مؤخر.

جملة: «تحرص ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «إن الله لا يهدي ... » لا محل لها تعليل لجواب الشرط المقدر أي: إن تحرص على هداهم لا تقدر لأن الله لا يهدي.

وجملة: «لا يهدي ... » في محل رفع خبر إن.

وجملة: «يضل ... » لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة: «ما لهم من ناصرين» لا محل لها معطوفة على التعليلية.." (١)

"[سورة النحل (١٦) : الآيات ٤٥ الى ٤٧]

أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون (٤٥) أو يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين (٤٦) أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم لرؤف رحيم (٤٧)

الإعراب

(الهمزة) للاستفهام التوبيخي (الفاء) استئنافية (أمن) فعل ماض (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (مكروا) فعل ماض وفاعله (السيئات) مفعول به منصوب «١» بتضمينه معنى عملوا، وعلامة النصب الكسرة (أن) حرف مصدري ونصب (يخسف) مضارع منصوب (الله) لفظ الجلالة فاعل (الباء) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (يخسف) ، (الأرض) مفعول به منصوب.

والمصدر المؤول (أن يخسف) في محل نصب مفعول به عامله أمن.

(أو) حرف عطف (يأتيهم) مثل يخسف ومعطوف عليه. و (هم) ضمير مفعول به (العذاب) فاعل مرفوع (من) حرف جر (حيث) اسم مبني على الضم في محل جر متعلق ب (يأتيهم) ، (لا يشعرون) مثل لا تعلمون «٢» .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤/٣١٨

جملة: «أمن الذين ... » لا محل لها استئنافية «٣» .

---

(١) أو مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته أي مكروا المكرات السيئات، والمكرات بفتح الكاف جمع مكرة بسكون الكاف مصدر المرة من المكر.. ويجوز أن يكون مفعولا به ل (أمن) ، أي أمنوا العقوبات السيئات، وعلى هذا فالمصدر المؤول (أن يخسف) بدل منه.

(٢) في الآية (٤٣) من هذه السورة.

(٣) أو هي معطوفة بحرف العطف على مقدر مستأنف أي ألم يتفكروا فأمنوا- قاله الزمخشري- ولكن ما جرينا عليه يبعدنا عن التأويل ولا يأباه المعنى ولا قواعد الإعراب.." [١]

"معنى ينظروا (خلق) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (من شيء) جار ومجرور حال «١» من العائد المحذوف (يتفيأ) مضارع مرفوع (ظلاله) فاعل مرفوع.. و (الهاء) مضاف إليه (عن اليمين) جار ومجرور متعلق ب (يتفيأ) «٢» ، (الواو) عاطفة (الشمائل) معطوف على اليمين مجرور (سجدا) حال من الظلال منصوبة (لله) جار ومجرور متعلق ب (سجدا) (الواو) حالية (هم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ، ويعود على الظلال وقد نزلت منزلة العقلاء (داخرون) خبر مرفوع، وعلامة الرفع الواو.

جملة: «يروا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «خلق الله ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «يتفيأ ظلاله» في محل جر نعت لشيء.

وجملة: «هم داخرون» في محل نصب حال.

الصرف:

(اليمين) ، اسم للجهة المعاكسة للشمال، وزنه فعيل.

(داخرون) ، جمع داخر، اسم فاعل للثلاثي دخر، وزنه فاعل.

[سورة النحل (١٦) : الآيات ٤٩ الى ٥٠]

ولله يسجد ما في السماوات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون (٤٩) يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون (٥٠)

الإعراب

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤/٣٢٧

(الواو) استئنافية (لله) جار ومجرور متعلق ب (يسجد) وهو مضارع مرفوع (ما) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (في السموات) جار

---

(١) أو تمييز للموصول (ما) .

(٢) أو متعلق بمحذوف حال من الظلال.." [1]

"فإن قلت: فهلا جيء بمن دون «ما» تغليبا للعقلاء من الدواب على غيرهم؟

قلت: لأنه لو جيء بمن لم يكن فيه دليل على التغليب، فكان متناولا للعقلاء خاصة، فجيء بما هو صالح للعقلاء وغيرهم، إرادة العموم. وقد ذكر في روح المعاني أن «ما» إذا قلنا: أنها مختصة بغير العقلاء فاستعمالها هنا في العقلاء وغيرهم للتغليب.

الفوائد

قال ابن الصائغ: «أفرد وجمع بالنظر إلى الغايتين لأن ظل الغداة يضمحل حتى لا يبقى منه إلا اليسير، فكأنه في جهة واحدة. وهو بالعشي على العكس، لاستيلائه على جميع الجهات فلحظت الغايتان في الآية. هذا من جهة المعنى، وفيه من جهة اللفظ المطابقة، لأن سجدا جمع، فطابقه جمع الشمائل، لاتصاله به، فحصل في الآية مطابقة اللفظ للمعنى ولحظهما معا، وتلك الغاية في الإعجاز» .

[سورة النحل (١٦) : الآيات ٥١ الى ٥٢]

وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله واحد فإياي فارهبون (٥١) وله ما في السماوات والأرض وله الدين واصبا أفغير الله تتقون (٥٢)

الإعراب

(الواو) استئنافية (قال) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (لا) ناهية جازمة (تتخذوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف." [2]

"للاستفهام الإنكاري (الفاء) عاطفة (غير) مفعول به مقدم منصوب (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (تتقون) مضارع مرفوع و (الواو) فاعل.

وجملة: «له ما في السموات ... » لا محل لها معطوفة على جملة هو إله واحد.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٢٩/١٤

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٣١/١٤

وجملة: «له الدين ... » لا محل لها معطوفة على جملة له ما في السموات.
وجملة: «تتقون» لا محل لها معطوفة على جملة له الدين «١» .
الصرف:
(واصبا) ، اسم فاعل من وصب الشيء يصب باب ضرب بمعنى دام وثبت، وزنه فاعل.
البلاغة
(١) الاحتراس: وذلك في قوله تعالى وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله واحد. والمعروف أنه لا يجمع بين العدد والمعدود إلا فيما وراء الواحد والاثنين، فيقولون: عندي رجال ثلاثة ونساء ثلاث، لأن المعدود عار عن الدلالة على العدد الخاص، فلو لم تشفعه بصفته لما فهمت العدد المراد. وأما رجل وامرأة ورجلان وامرأتان، فمعدودان فيهما دلالة على العدد، فلا حاجة إلى أن يقال: رجل واحد وامرأة واحدة ورجلان اثنان وامرأتان اثنتان. أما في الآية الكريمة، فالاسم الحامل لمعنى الإفراد والتثنية دال على شيئين: على الجنسية والعدد المخصوص، فإذا أريدت الدلالة على أن المراد به منها، والذي يساق إليه الحديث هو العدد، شفع بما يؤكده، فدل به على القصد إليه والعناية به. ألا

---

(١) هي- وعلى رأي الزمخشري- معطوفة على استئناف مقدر أي أتجهلون فتتقون غير الله..." [١]

"ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (يجعلون) الثاني فهو معطوف على الجار لله.. «١» ، (ما) موصول في محل نصب معطوف على البنات مفعولي يجعلون «٢» ، (يشتهون) مثل يجعلون.
وجملة: «يجعلون ... » لا محل لها معطوفة على جملة يجعلون (الأولى) .
وجملة: « (نسبح) سبحانه» لا محل لها اعتراضية دعائية «٣» .
وجملة: «يشتهون» لا محل لها صلة الموصول (ما) .
(الواو) عاطفة (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق ب (ظل) ، (بشر) فعل ماض مبني للمجهول (أحدهم) نائب الفاعل مرفوع.. و (هم) مضاف إليه (بالأنثى) جار ومجرور متعلق ب (بشر) وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (ظل) فعل ماض- ناسخ- (وجهه) اسم ظل مرفوع.. و (الهاء) مضاف إليه (مسودا) خبر ظل منصوب (الواو) واو الحال (هو) ضمير منفصل مبني في

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤/٣٣٣

محل رفع مبتدأ (كظيم) خبر مرفوع.

وجملة: «بشر أحدهم ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «ظل وجهه مسودا ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «هو كظيم ... » في محل نصب حال.

(يتوارى) ، مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف، والفاعل هو أي أحدهم (من القوم) جار ومجرور متعلق ب (يتوارى) ، (من

---

(١) أو خبر مقدم و (ما يشتهون) مبتدأ مؤخر.. والجملة حال من الفاعل في (يجعلون) .. أو استئنافية.

(٢) والمعنى: ويجعلون لهم ما يشتهون أي يختارون لأنفسهم ما يشتهون والإعراب الوارد في الحاشية (٢) من الصفحة السابقة.

(٣) يجوز أن تكون الجملة حالية من **لفظ الجلالة** أي: يجعلون لله البنات وهو منزه عن ادعائهم- وهو غير جائز عند ابن هشام لأن الجملة دعائية وهي إنشاء-.." [١]

"الفوائد

التاء:

التاء ستة أنواع وهي:

أ- «تا» اسم إشارة للمفردة المؤنثة، وبناؤه على السكون.

ب- و «تاء التأنيث» وتأتي في الفعل ساكنة ومتحركة، أما في الاسم فلا تكون الا متحركة، وبما أنها للتفريق بين المذكر والمؤنث فلا تدخل على الصفات الخاصة بالنساء مثل: حامل، حائض، عانس، مرضع.. إلخ.

ج- تاء الجمع المكسر الأعجمي مثل: صولج وصوالجة، وطيلسان وطيالسة وصيرف وصيارفة.

ء- تاء التمييز، لتمييز الواحد من جنسه، مثل: تمر وتمرة.

هـ- تاء العوض: وهي التي تلحق اسما حذفت فاؤه، مثل: زنة أصلها «وزن» .

وتاء القسم، كما هي في الآية التي بين أيدينا. يقول سيبويه: إن العرب لا يدخلون تاء القسم في غير **«لفظ الجلالة»** . فلا يقال: «ترب الكعبة» .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤/٣٣٨

[سورة النحل (١٦) : الآيات ٦٠ الى ٦٢]

للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم (٦٠) ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون (٦١) ويجعلون لله ما يكرهون وتصف ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون (٦٢)." (١)

"الإعراب

(اللام) حرف جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بخبر مقدم (لا) نافية (يؤمنون) مضارع مرفوع.. و (الواو) فاعل (بالآخرة) جار ومجرور متعلق ب (يؤمنون) ، (مثل) مبتدأ مؤخر مرفوع (السوء) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (لله المثل) مثل للذين مثل (الأعلى) نعت للمثل مرفوع، وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (الواو) عاطفة (هو) ضمير منفصل مبتدأ (العزيز) خبر مرفوع (الحكيم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «للذين ... مثل السوء» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لا يؤمنون» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «لله المثل ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «هو العزيز ... » لا محل لها معطوفة على جملة لله المثل ...

(الواو) عاطفة (لو) حرف شرط غير جازم (يؤاخذ) مضارع مرفوع (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الناس) مفعول به منصوب (بظلمهم) جار ومجرور متعلق ب (يؤاخذ) ، و (الباء) سببية.. و (هم) مضاف إليه (ما) نافية (ترك) فعل ماض، والفاعل هو (على) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق ب (ترك) ، (من) حرف جر زائد (دابة) مجرور لفظا منصوب محلا مفعول به (الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك (يؤخرهم) مثل يؤاخذ..

و (هم) ضمير مفعول به (إلى أجل) جار ومجرور متعلق ب (يؤخرهم) ، (مسمى) نعت لأجل مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (الفاء)." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤/٣٤٠

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤/٣٤١

"الإعراب

(الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (أنزل) فعل ماض، والفاعل هو (من السماء) جار ومجرور متعلق ب (أنزل) «١» ، (ماء) مفعول به منصوب (الفاء) عاطفة (أحيا) مثل أنزل والفتح مقدر على الألف (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (أحيا) ، و (الباء) سببية (الأرض) مفعول به منصوب (بعد) ظرف زمان منصوب متعلق ب (أحيا) ، (موتها) مضاف إليه مجرور.. و (ها) ضمير مضاف إليه (إن) حرف توكيد ونصب (في) حرف جر (ذلك) اسم إشارة مبني في محل جر متعلق بخبر إن ... و (اللام) للبعد، و (الكاف) للخطاب (اللام) الثانية للتوكيد (آية) اسم إن مؤخر منصوب (لقوم) جار ومجرور نعت لآية (يسمعون) مضارع مرفوع..

و (الواو) فاعل.

جملة: «الله أنزل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أنزل ... » في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

وجملة: «أحيا ... » في محل رفع معطوفة على جملة أنزل.

وجملة: «إن في ذلك لآية ... » لا محل لها استئناف بياني.

---

(١) أو بحال من ماء.." (١)

"الإعراب

(الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (خلقكم) فعل ماض، و (كم) ضمير مفعول به، والفاعل هو (ثم) حرف عطف (يتوفاكم) مثل خلقكم (الواو) عاطفة (من) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بخبر مقدم (من) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر (يرد) مضارع مبني للمجهول مرفوع، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد (إلى أرذل) جار ومجرور متعلق ب (يرد) ، (العمر) مضاف إليه مجرور (اللام) حرف جر (كي) حرف مصدري ونصب (لا) نافية (يعلم) مضارع منصوب، والفاعل هو (بعد) ظرف زمان منصوب متعلق ب (يعلم) ، (علم) مضاف إليه مجرور (شيئا) مفعول به للمصدر علم «١» .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤/٣٤٦

(١) ومفعول يعلم ضمير مستتر يعود على (شيئا) على سبيل التنازع.. وقد يصح العكس على مذهب الكوفيين.." (١)

"والمصدر المؤول (كي لا يعلم) في محل جر باللام متعلق ب (يرد) .

(إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ-، (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (عليم) خبر إن مرفوع (قدير) خبر ثان مرفوع.

جملة: «الله خلقكم ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «خلقكم ... » في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

وجملة: «يتوفاكم ... » في محل رفع معطوفة على جملة خلقكم.

وجملة: «منكم من يرد ... » لا محل لها معطوفة على جملة مقدرة مستأنفة.

أي: منكم من يبقى سليم الجسم حتى يموت ومنكم من يرد ...

وجملة: «يرد ... » لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة: «لا يعلم» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (كي) .

وجملة: «إن الله عليم ... » لا محل لها استئنافية.

(الواو) عاطفة (الله فضل) مثل الله خلقكم (بعضكم) مفعول به منصوب و (كم) ضمير مضاف إليه (على بعض) جار ومجرور متعلق ب (فضل) ، (الفاء) عاطفة (ما) نافية عاملة ليس (الذين) اسم موصول في محل رفع اسم ما (فضلوا) فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم..

و (الواو) نائب الفاعل (الباء) حرف جر زائد (رادي) خبر ما منصوب محلا مجرور لفظا، وعلامة الجر الياء (رزقهم) مضاف إليه مجرور، و (هم) مضاف إليه (على) حرف جر (ما) اسم موصول في محل جر متعلق ب (رادي) (ملكت) فعل ماض.. و (التاء) للتأنيث (أيمانهم) فاعل مرفوع.. و (هم) مضاف إليه، (الفاء) عاطفة (هم) ضمير منفصل مبتدأ (في) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بحال من (سواء) وهو خبر مرفوع (الهمزة) للاستفهام." (٢)

"الإنكاري التوبيخي (الفاء) عاطفة (بنعمة) جار ومجرور متعلق ب (يجحدون) - بتضمينه معنى يكفرون (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (يجحدون) مضارع مرفوع.. و (الواو) فاعل.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٥٢/١٤

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٥٣/١٤

وجملة: «الله فضل..» لا محل لها معطوفة على جملة إن الله عليم.

وجملة: «ما الذين فضلوا» لا محل لها معطوفة على جملة الله فضل.

وجملة: «فضلوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «ملكت أيمانهم» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «هم فيه سواء» لا محل لها معطوفة على جملة ما الذين فضلوا «١» .

وجملة: «يجحدون» لا محل لها معطوفة على استئناف مقدر أي: يشركون.

به فيجحدون نعمته «٢» .

(الواو) عاطفة (الله جعل) مثل الله خلقكم.. (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (جعل) «٣» (من أنفسكم) جار ومجرور متعلق ب (جعل) «٤» .. و (كم) مضاف إليه (أزواجا) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (جعل لكم من أزواجكم بنين (مثل جعل لكم من أنفسكم أزواجا، وعلامة النصب في بنين الياء، فهو ملحق بجمع المذكر (الواو) عاطفة (حفدة) معطوف على بنين منصوب (الواو) عاطفة (رزقكم) مثل خلقكم (من الطيبات) جار ومجرور متعلق ب (رزقكم) ، (الهمزة) مثل الأولى (الفاء) عاطفة (بالباطل) جار ومجرور متعلق ب (يؤمنون) وهو مثل يجحدون (الواو) عاطفة

---

(١) أو هي تعليل لجملة النفي المتقدمة فلا محل لها.

(٢) أو هي استئنافية غير معطوفة.

(٣) بتضمينه معنى خلق.. أو متعلق بمفعول ثان إن كان بمعنى صير.

(٤) أو بمحذوف حال من أزواج.." [1]

"(بنعمة الله.. يكفرون) مثل بنعمة الله يجحدون و (هم) ضمير منفصل مبتدأ..

وجملة: «الله جعل ... » لا محل لها معطوفة على جملة الله فضل..

وجملة: «جعل ... » في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

وجملة: «جعل (الثانية) » في محل رفع معطوفة على جملة جعل (الأولى) .

وجملة: «رزقكم ... » في محل رفع معطوفة على جملة جعل.

وجملة: «يؤمنون ... » لا محل لها معطوفة على استئناف مقدر أي:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٥٤/١٤

أيكفرون بالله الذي هذا شأنه ويؤمنون بالباطل.. «١» .

وجملة: «هم يكفرون» لا محل لها معطوفة على جملة يؤمنون.

وجملة: «يكفرون» في محل رفع خبر المبتدأ (هم) .

(الواو) عاطفة (يعبدون) مثل يجحدون (من دون) جار ومجرور متعلق بحال من ما (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (ما) اسم موصول «٢» في محل نصب مفعول به (لا) نافية (يملك) مضارع مرفوع، والفاعل هو وهو العائد (لهم) مثل لكم متعلق بحال من (رزقا) وهو مفعول به منصوب (من السموات) جار ومجرور متعلق بنعت ل (رزقا) «٣» (الأرض) معطوف على السموات بالواو مجرور (شيئا) مفعول مطلق نائب عن المصدر أي: لا يملكون ملكا لا قليلا ولا كثيرا «٤» ، (الواو) عاطفة (لا) نافية (يستطيعون) مضارع مرفوع.. و (الواو) فاعل والمفعول محذوف.

---

(١) أو هي استئنافية غير معطوفة.

(٢) أو نكرة موصوفة، والجملة بعده نعت في محل نصب.

(٣) أو متعلق ب (رزقا) على أنه مصدر.. ويجوز تعليقه بالفعل يملك.

(٤) أو هو مفعول به للمصدر (رزقا) والسيوطي جعله بدلا من (رزقا) .. ورد ذلك الجمل في حاشيته.."
(١)

"[سورة النحل (١٦) : آية ٧٤]

فلا تضربوا لله الأمثال إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون (٧٤)

الإعراب

(الفاء) استئنافية (لا) ناهية جازمة (تضربوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون ... و (الواو) فاعل (لله) جار ومجرور متعلق ب (تضربوا) ، (الأمثال) مفعول به منصوب (إن) حرف توكيد ونصب (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (يعلم) مضارع مرفوع، والفاعل هو (الواو) عاطفة (أنتم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (لا) نافية (تعلمون) مضارع مرفوع.. و (الواو) فاعل.

جملة: «لا تضربوا ... » لا محل لها استئنافية «١» .

وجملة: «إن الله يعلم ... » لا محل لها تعليلية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤/٣٥٥

وجملة: «يعلم ... » في محل رفع خبر إن.

وجملة: «أنتم لا تعلمون» لا محل لها معطوفة على التعليلية.

وجملة: «لا تعلمون» في محل رفع خبر المبتدأ (أنتم) .

[سورة النحل (١٦) : الآيات ٧٥ الى ٧٦]

ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون (٧٥) وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم (٧٦)

---

(١) أو هي جواب شرط مقدر أي إن أردتم أن تمثلوا الأشياء فلا تضربوا لله الأمثال..." [1]

"الإعراب

(ضرب) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (مثلا) مفعول به منصوب (عبدا) بدل من (مثلا) منصوب (مملوكا) نعت ل (عبدا) منصوب (لا) نافية (يقدر) مضارع مرفوع، والفاعل هو (على شيء) جار ومجرور متعلق ب (يقدر) ، (الواو) عاطفة (من) اسم موصول مبني في محل نصب معطوف على (عبدا) «١» ، (رزقناه) فعل ماض مبني على السكون..

و (نا) ضمير فاعل، و (الهاء) مفعول به (من) حرف جر و (نا) ضمير في محل جر متعلق بفعل (رزقنا) على حذف مضاف أي من عندنا (رزقا) مفعول به ثان منصوب (حسنا) نعت (رزقا) منصوب (الفاء) عاطفة (هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (ينفق) مثل يقدر (من) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (ينفق) (سرا) مصدر في موضع الحال «٢» منصوب (جهرا) معطوف على (سرا) بالواو منصوب (هل) حرف استفهام (يستوون) مضارع مرفوع..

و (الواو) فاعل (الحمد) مبتدأ مرفوع (لله) جار ومجرور خبر (بل) حرف ابتداء فيه معنى الاستدراك (أكثرهم) مبتدأ مرفوع.. و (هم) ضمير مضاف إليه (لا يعلمون) مثل لا تعلمون..

جملة: «ضرب الله..» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لا يقدر على شيء» في محل نصب نعت ثان ل (عبدا) «٣» .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٥٧/١٤

وجملة: «رزقناه ... » لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة: «هو ينفق ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «هل يستوون» لا محل لها استئناف بياني.

---

(١) أو هو نكرة موصوفة في محل نصب، والجملة بعده نعت.

(٢) أو مفعول مطلق نائب عن المصدر أي: إنفاق السر. [.....]

(٣) أو في محل نصب حال من (عبدا) لأنه وصف.." [١]

"وجملة: «لا تعلمون ... » في محل نصب حال من المفعول في (أخرجكم) .

وجملة: «جعل ... » في محل رفع معطوفة على جملة أخرجكم.

وجملة: «لعلكم تشكرون» لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «تشكرون» في محل رفع خبر لعل.

[سورة النحل (١٦) : آية ٧٩]

ألم يروا إلى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن إلا الله إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون (٧٩)

الإعراب

(الهمزة) للاستفهام (لم) حرف نفي وجزم (يروا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. و (الواو) فاعل (إلى الطير) جار ومجرور متعلق ب (يروا) بتضمينه معنى ينظروا (مسخرات) حال منصوبة من الطير وعلامة النصب الكسرة (في جو) جار ومجرور متعلق ب (مسخرات) (السماء) مضاف إليه مجرور (ما) نافية (يمسكهن) مضارع مرفوع.. و (هن) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به (إلا) أداة حصر (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (إن في ... يؤمنون) مر إعراب نظيرها «١» .

جملة: «لم يروا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «ما يمسكهن إلا الله ... » في محل نصب حال ثانية من الطير «٢» .

وجملة: «إن في ذلك لآيات ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «يؤمنون» في محل جر نعت لقوم.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤/٣٥٨

(١) في الآية (٦٥) من هذه السورة.

(٢) أو استئنافية لا محل لها.." [١]

"ولكننا نجد الشعراء يتحللون من هذه القاعدة لضرورة الشعر ويحركون عند الضرورة كل ما كان وسطه ساكنا الطريف أننا نجد هذا الترخيص في لغات أقطار عربية بكاملها، منها «اللبنان» ، فإنهم إذا أرادوا أن يقولوا «قرش» قالوا «قرش» ، وإذا قالوا «درب» حركوا الوسط فقالوا «درب» وهكذا سائر الأسماء الساكنة الوسط. ولا ندري هل هذا استمرار وتأثر بقواعد اللغة، أم أنها العامية عملت عملها في ذلك.

[سورة النحل (١٦) : آية ٨٣]

يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون (٨٣)

الإعراب

(يعرفون) مضارع مرفوع.. و (الواو) فاعل (نعمة) مفعول به منصوب (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (ثم) حرف عطف (ينكرونها) مثل يعرفون.. و (ها) ضمير مفعول به (الواو) حالية (أكثرهم) مبتدأ مرفوع.. و (هم) مضاف إليه (الكافرون) خبر مرفوع، وعلامة الرفع الواو.

جملة: «يعرفون ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «ينكرونها ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «أكثرهم الكافرون» في محل نصب حال مؤكدة من فاعل ينكرون.

[سورة النحل (١٦) : الآيات ٨٤ الى ٨٧]

ويوم نبعث من كل أمة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون (٨٤) وإذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون (٨٥) وإذا رأى الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك فألقوا إليهم القول إنكم لكاذبون (٨٦) وألقوا إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون (٨٧)." [٢]

"[سورة النحل (١٦) : الآيات ٨٨ الى ٨٩]

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون (٨٨) ويوم نبعث في كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٦٣/١٤

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٦٨/١٤

ورحمة وبشرى للمسلمين (٨٩)

الإعراب

(الذين) موصول مبتدأ (كفروا) فعل ماض وفاعله (الواو) عاطفة (صدوا) مثل كفروا (عن سبيل) جار ومجرور متعلق ب (صدوا) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (زدناهم) فعل ماض مبني على السكون..

و (نا) ضمير فاعل، و (هم) ضمير مفعول به (عذابا) مفعول به ثان منصوب (فوق) ظرف مكان متعلق بنعت ل (عذابا) ، (العذاب) مضاف إليه مجرور (الباء) حرف جر (ما) حرف مصدري (كانوا يفسدون) مثل كانوا يفترون «١» .

والمصدر المؤول (ما كانوا يفسدون) في محل جر بالباء متعلق ب (زدناهم) .

جملة: «الذين كفروا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «كفروا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «صدوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «زدناهم ... » في محل رفع خبر المبتدأ (الذين) .

وجملة: «كانوا يفسدون ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) .

وجملة: «يفسدون» في محل نصب خبر كانوا.

---

(١) في الآية (٨٧) السابقة.." [١]

"[سورة النحل (١٦) : آية ٩٠]

إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون (٩٠)

الإعراب

(إن) حرف توكيد ونصب (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (يأمر) مضارع مرفوع، والفاعل هو (بالعدل) جار ومجرور متعلق ب (يأمر) ، (الواو) عاطفة في المواضع الخمسة (الإحسان، إيتاء) اسمان معطوفان على العدل مجروران (ذي) مضاف إليه مجرور، وعلامة الجر الياء (القربى) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (ينهى) مضارع مرفوع، وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف، والفاعل

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤/٣٧٢

هو (عن الفحشاء) جار ومجرور متعلق ب (ينهى) ، (المنكر، البغي) اسمان معطوفان على الفحشاء بحرفي العطف مجروران (يعظكم) مثل يأمر.. و (كم) ضمير مفعول به (لعلكم) حرف مشبه بالفعل للترجي.. و (كم) ضمير في محل نصب اسم لعل (تذكرون) مضارع مرفوع.. و (الواو) فاعل.

جملة: «إن اﷲ يأمر ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يأمر ... » في محل رفع خبر إن.

وجملة: «ينهى ... » في محل رفع معطوفة على جملة يأمر.

وجملة: «يعظكم ... » في محل نصب حال من فاعل يأمر وينهى.

وجملة: «لعلكم تذكرون ... » لا محل لها تعليلية «١» .

وجملة: «تذكرون» في محل رفع خبر لعل.

---

(١) أو لا محل لها استئناف بياني.." (١)

"واستوى في فهمه الذكي والغبي.

[سورة النحل (١٦) : الآيات ٩١ الى ٩٢]

وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون (٩١) ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون (٩٢)

الإعراب

(الواو) استئنافية (أوفوا) فعل أمر مبني على حذف النون..

و (الواو) فاعل (بعهد) جار ومجرور متعلق ب (أوفوا) ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بالجواب (عاهدتم) فعل ماض مبني على السكون.. و (تم) ضمير فاعل (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تنقضوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون و (الواو) فاعل (الأيمان) مفعول به منصوب (بعد) ظرف زمان منصوب متعلق ب (تنقضوا) ، (توكيدها) مضاف إليه مجرور.. و (ها) مضاف إليه (الواو) واو الحال (قد) حرف تحقيق (جعلتم) مثل عاهدتم (الله)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٧٤/١٤

لفظ الجلالة مفعول به منصوب (على) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (كفيلا) بتضمينه معنى شاهدا (كفيلا) مفعول به ثان منصوب (إن الله." [١]

"ناقص منصوب (أمة) اسم تكون مرفوع (هي) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ «١» ، (أربى) خبر المبتدأ هي مرفوع، وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (من أمة) جار ومجرور متعلق ب (أربى) (إنما) كافة ومكفوفة (يبلوكم) مضارع مرفوع.. و (كم) ضمير مفعول به (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (يبلوكم) ، (الواو) استئنافية (اللام) لام القسم لقسم مقدر (يبينن) مضارع مبني على الفتح في محل رفع و (النون) نون التوكيد، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الله (لكم) مثل عليكم متعلق ب (يبينن) ، (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق ب (يبينن) ، (القيامة) مضاف إليه مجرور (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (فيه) مثل به متعلق ب (تختلفون) ، (كنتم) فعل ماض ناقص واسمه (تختلفون) مضارع مرفوع.. و (الواو) فاعل..

وجملة: «لا تكونوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة لا تنقضوا..

وجملة: «نقضت ... » لا محل لها صلة الموصول (التي) .

وجملة: «تتخذون ... » في محل نصب حال من ضمير تكونوا.

وجملة: «تكون أمة ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

والمصدر المؤول (أن تكون..) في محل جر بحرف جر محذوف أي لأن تكون.. والجار متعلق بفعل تتخذون.

وجملة: «هي أربى ... » في محل نصب خبر تكون.

وجملة: «يبلوكم الله ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يبينن لكم» لا محل لها جواب قسم مقدر.

وجملة: «كنتم فيه تختلفون» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «تختلفون» في محل نصب خبر كنتم.

---

(١) لم يجز البصريون جعل (هي) ضمير فصل، لأن (أمة) نكرة.." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤/٣٧٦

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤/٣٧٨

"من بعد قوة أنكاثا

ففيه حكمة وفيه عبرة وفيه تقرير. أما في علم البلاغة فإن المثل عبارة عن تشبيه تمثيلي لأن وجه الشبه فيه منتزع من عدة صفات.

[سورة النحل (١٦) : آية ٩٣]

ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون (٩٣)

الإعراب

(الواو) استئنافية (لو) حرف شرط غير جازم (شاء) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (اللام) رابطة لجواب الشرط (جعلكم) مثل شاء، و (كم) ضمير مفعول به، والفاعل هو (أمة) مفعول به ثان منصوب (واحدة) نعت لأمة منصوب (الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك (يضل) مضارع مرفوع، والفاعل هو (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (يشاء) مثل يضل (الواو) عاطفة (يهدي من يشاء) مثل نظيرها (الواو) عاطفة (اللام) لام القسم (تسألن) مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون، وقد حذفت لتوالي الأمثال، و (الواو) المحذوفة لالتقاء الساكنين نائب فاعل، و (النون) نون التوكيد (عن) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (تسألن) «١» . (كنتم تعملون) مثل كنتم تختلفون «٢» .

جملة: «شاء ... الله» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «جعلكم....» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «يضل ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «يشاء ... » لا محل لها صلة الموصول (من) الأول.

---

(١) أو هو حرف مصدري، والمصدر المؤول في محل جر متعلق ب (تسألن) .

(٢) في الآية (٩٢) من هذه السورة.." (١)

"النصب حذف النون.. و (الواو) فاعل (السوء) مفعول به منصوب (الباء) حرف جر (ما) حرف مصدري (صددتم) فعل ماض مبني على السكون..

و (تم) فاعل (عن سبيل) جار ومجرور متعلق ب (صددتم) ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٨٠/١٤

والمصدر المؤول (ما صددتم..) في محل جر بالباء متعلق ب (تذوقوا) .

(الواو) استئنافية (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بخبر مقدم (عذاب) مبتدأ مؤخر مرفوع (عظيم) نعت لعذاب مرفوع.

جملة: «جملة لا تتخذوا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «تزل قدم ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

وجملة: «تذوقوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة صلة الموصول الحرفي.

وجملة: «صددتم ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) .

وجملة: «لكم عذاب ... » لا محل لها استئنافية.

(الواو) عاطفة (لا تشتروا) مثل لا تنقضوا «١» ، (بعهد) جار ومجرور متعلق ب (تشتروا) بتضمينه معنى تستبدلوا (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (ثمنا) مفعول به منصوب (قليلا) نعت ل (ثمنا) منصوب (إن) حرف مشبه بالفعل (ما) اسم موصول مبني في محل نصب اسم إن «٢» ، (عند) ظرف منصوب متعلق بمحذوف صلة ما (الله) لفظ الجلالة مثل الأول (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (خير) خبر مرفوع (اللام) حرف جر و (كم)

(١، ٢) رسمت في المصحف موصولة وكان من حقها أن تكون مفصولة بحسب القواعد الاملائية.." [١]

"[سورة النحل (١٦) : آية ١٠١]

وإذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون (١٠١)

الإعراب

(الواو) عاطفة (إذا بدلنا آية) مثل إذا قرأت القرآن «١» ، (مكان) مفعول به ثان منصوب (آية) مضاف إليه مجرور (الواو) اعتراضية- أو حالية- (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (أعلم) خبر مرفوع (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (أعلم) (ينزل) مضارع مرفوع، والفاعل هو (قالوا) فعل ماض وفاعله (إنما) كافة ومكفوفة (أنت) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (مفتر) خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء المحذوفة، فهو اسم منقوص (بل) للإضراب الانتقالي (أكثرهم) مبتدأ مرفوع.. و (هم) ضمير مضاف إليه (لا) نافية (يعلمون) مضارع مرفوع.. و (الواو) فاعل.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤/٣٨٢

جملة: «بدلنا ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «الله أعلم ... » لا محل لها اعتراضية.

وجملة: «ينزل ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «قالوا ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «أنت مفتر» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «أكثرهم لا يعلمون» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لا يعلمون» في محل رفع خبر المبتدأ (أكثرهم) .

---

(١) في الآية (٩٨) من هذه السورة.." (١)

"جملة: «نعلم..» لا محل لها جواب القسم المقدر.

وجملة: «يقولون ... » في محل رفع خبر أن.

وجملة: «إنما يعلمه بشر ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «لسان الذي ... » لا محل لها استئنافية «١» .

وجملة: «يلحدون ... » لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة: «هذا لسان ... » لا محل لها معطوفة على جملة لسان الذي ...

البلاغة

- الاستعارة: في قوله تعالى لسان الذي يلحدون إليه أعجمي.

الإلحاد الإمالة، من ألحد القبر إذا أمال حفره عن الاستقامة، فحفر في شق منه، ثم أستعير لكل إمالة عن الاستقامة، فقالوا: ألحد فلان في قوله وألحد في دينه.

والمراد: أي لغة الرجل الذي يميلون إليه القول عن الاستقامة أعجمية غير بينة.

[سورة النحل (١٦) : آية ١٠٤]

إن الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب أليم (١٠٤)

الإعراب

(إن) حرف توكيد ونصب (الذين) اسم موصول في محل نصب اسم إن (لا) نافية (يؤمنون) مضارع مرفوع.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤/٣٨٨

و (الواو) فاعل (بآيات) جار ومجرور متعلق ب (يؤمنون) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (لا) نافية (يهديهم) مضارع مرفوع، وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء..

---

(١) هذا رأي الزمخشري، واختار أبو حيان أن تكون في محل نصب حال وهو أبلغ في رأيه في الإنكار عليهم والضمير في (يلحدون) هو الرابط الذي يربطها بصاحب الحال وهو فاعل يقولون.." [١]

"و (هم) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بخبر مقدم (عذاب) مبتدأ مؤخر مرفوع (أليم) نعت لعذاب مرفوع.

جملة: «إن الذين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لا يؤمنون ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «لا يهديهم الله ... » في محل رفع خبر إن.

وجملة: «لهم عذاب ... » في محل رفع معطوفة على جملة الخبر.

[سورة النحل (١٦) : آية ١٠٥]

إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله وأولئك هم الكاذبون (١٠٥)

الإعراب

(إنما يفتري الكذب الذين) مثل إنما يعلمه بشر «١» ، المفعول مقدم والفاعل مؤخر (لا يؤمنون بآيات الله) مر إعرابها «٢» ، (الواو) عاطفة (أولئك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.. و (الكاف) حرف خطاب (هم) ضمير فصل «٣» ، (الكاذبون) خبر المبتدأ أولئك.. مرفوع وعلامة الرفع الواو..

جملة: «يفتري.. الذين..» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لا يؤمنون ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «أولئك ... الكاذبون» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

---

(١) في الآية (١٠٣) من هذه السورة.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤/٣٩٢

(٢) في الآية (١٠٤) السابقة.

(٣) أو ضمير منفصل مبتدأ خبره (الكاذبون) ، والجملة الاسمية خبر اسم الإشارة.." [١]

"مفعول به منصوب (الدنيا) نعت ل (حياة) منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (على الآخرة) جار ومجرور متعلق ب (استحبوا) بتضمينه معنى فضلوا.

والمصدر المؤول (أنهم استحبوا ...) في محل جر بالباء متعلق بمحذوف خبر المبتدأ ذلك.

(الواو) عاطفة (أن الله لا يهدي) مثل أنهم استحبوا (القوم) مفعول به منصوب (الكافرين) نعت للقوم منصوب.

والمصدر المؤول (أن الله لا يهدي..) في محل جر معطوف على المصدر.

المؤول الأول.

وجملة: «ذلك بأنهم ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «استحبوا ... » في محل رفع خبر أن (الأول) .

وجملة: «لا يهدي ... » في محل رفع خبر أن (الثاني) .

(أولئك) ، اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.. و (الكاف) للخطاب (الذين) موصول في محل رفع خبر (طبع) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (على قلوبهم) جار ومجرور متعلق ب (طبع) ، و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة في المواضع الثلاثة (سمعهم، أبصارهم) مثل قلوبهم ومعطوفان عليه بحرفي العطف (أولئك) مثل الأول (هم) ضمير فصل «١» ، (الغافلون) خبر المبتدأ أولئك.

وجملة: «أولئك الذين ... » في محل نصب حال من القوم «٢» .

---

(١) أو ضمير منفصل مبتدأ خبره (الغافلون) ، والجملة خبر المبتدأ أولئك.

(٢) أو لا محل لها استئنافية.." [٢]

"والتعريف والإفراد والتثنية والجمع، والتذكير والتأنيث، نحو كل نفس ذائقة الموت، وكل حزب بما لديهم فرحون، وكل نفس بما كسبت رهينة.

فسائر هذه الأمثلة روعي فيها معنى المضاف إليه ولم يراع لفظ «كل» فتأمل وتصرف. هديت إلى الصواب.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٩٣/١٤

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٩٦/١٤

[سورة النحل (١٦) : آية ١١٢]
وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون (١١٢)
الإعراب
(الواو) استئنافية (ضرب) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (مثلا) مفعول به منصوب (قرية) بدل من (مثلا) منصوب (كانت) فعل ماض ناقص- و (التاء) للتأنيث- واسمه ضمير مستتر تقديره هي (آمنة) خبر كان منصوب (مطمئنة) خبر ثان منصوب (يأتيها) مثل تأتي «١» ، و (ها) ضمير مفعول به (رزقها) فاعل مرفوع.. و (ها) مضاف إليه (رغدا) مصدر في موضع الحال (من كل) جار ومجرور متعلق ب (يأتيها) ، (مكان) مضاف إليه مجرور (الفاء) عاطفة في الموضعين (كفرت) مثل عملت «٢» ، (بأنعم) جار ومجرور متعلق ب (كفرت) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور، (أذاقها) مثل عمل «٣» .. و (ها) مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (لباس) مفعول به ثان منصوب (الجوع) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (الخوف) معطوف على الجوع مجرور (الباء) حرف جر (ما) حرف

(١، ٢، ٣) في الآية السابقة (١١١) .." [1]

"[سورة النحل (١٦) : آية ١١٣]
ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون (١١٣)
الإعراب
(الواو) استئنافية (اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد) حرف تحقيق (جاءهم) فعل ماض، و (هم) ضمير مفعول به (رسول) فاعل مرفوع (من) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بنعت لرسول (الفاء) عاطفة الموضعين (كذبوه) فعل ماض وفاعله، و (الهاء) مفعول به (أخذهم) مثل جاءهم (العذاب) فاعل مرفوع (الواو) واو الحال (هم) ضمير منفصل مبتدأ (ظالمون) خبر مرفوع، وعلامة الرفع الواو.
جملة: «قد جاءهم رسول ... » لا محل لها جواب القسم المقدر.
وجملة: «كذبوه ... » لا محل لها معطوفة على جملة جواب القسم.
وجملة: «أخذهم العذاب ... » لا محل لها معطوفة على جملة كذبوه.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤/٤٠١

وجملة: «هم ظالمون» في محل نصب حال.

[سورة النحل (١٦) : آية ١١٤]

فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله إن كنتم إياه تعبدون (١١٤)

الإعراب

(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (كلوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. و (الواو) فاعل (من) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (كلوا) ، (رزقكم) فعل ماض.. و (كم) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (حلالا) حال من المفعول الثاني المقدر أي رزقكم إياه الله «١» ، (طيبا) حال ثانية «٢» ، (الواو) عاطفة (اشكروا) مثل كلوا

---

(١) أو مفعول مطلق نائب عن المصدر أي أكلا حلالا، ومثله (طيبا) .. ويجوز أن يكون مفعولا به أي طعاما حلالا.

(٢) يجوز أن يكون نعتا ل (حلالا) منصوب مثله.." [1]

"(نعمة) مفعول به منصوب (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (إن) حرف شرط جازم (كنتم) فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط.. و (تم) ضمير اسم كان (إياه) ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم (تعبدون) مضارع مرفوع.. و (الواو) فاعل.

جملة: «كلوا ... » في محل جزم جواب شرط مقدر أي إن أتاكم رزق الله فكلوا..

وجملة: «رزقكم الله ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «اشكروا ... » لا محل لها معطوفة على جملة كلوا.

وجملة: «كنتم.. تعبدون» لا محل لها استئنافية.. وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي: إن كنتم تعبدونه فكلوا من رزقه واشكروا نعمته.

وجملة: «تعبدون» في محل نصب خبر كنتم.

[سورة النحل (١٦) : آية ١١٥]

إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم (١١٥)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٠٣/١٤

الإعراب

(إنما) كافة ومكفوفة (حرم) فعل ماض، والفاعل هو (على) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (حرم) ، (الميتة) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة في المواضع الأربعة (الدم، لحم) اسمان معطوفان على الميتة منصوبان (الخنزير) مضاف إليه مجرور (ما) اسم موصول مبني في محل نصب معطوف على الميتة بالواو (أهل) فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد (لغير) جار ومجرور متعلق ب (أهل) ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الباء) حرف جر و (الهاء)." (١)

"ضمير في محل جر متعلق ب (أهل) «١» ، (الفاء) عاطفة (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (اضطر) فعل ماض مبني للمجهول مبني في محل جزم فعل الشرط ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (غير) حال منصوبة (باغ) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (عاد) مثل باغ ومعطوف عليه (الفاء) رابطة أو تعليلية (إن) حرف توكيد ونصب (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (غفور) خبر إن مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «إنما حرم ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أهل لغير ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «من اضطر ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «اضطر ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) «٢» .

وجملة: «إن الله غفور» لا محل لها تعليل للجواب المقدر أي: فلا إثم عليه فإن الله غفور..

الفوائد

- قوله تعالى: فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم.

قال الفقهاء ما فحواه: إذا حلت المجاعة بقوم، حتى أشرفوا على الهلكة، ولم يجدوا ما يتبلغون به سوى إحدى الحرمات المذكورة في الآية الآنفة الذكر، فلا إثم عليهم أن يتناولوا مما نص على تحريمه، شريطة أن لا يتكثروا منه. وإنما يتناولون ما ينقذهم من الهلاك، فلا يحتكرون ولا يختزنون ولا يستأثرون ولا يتزيدون فوق الضرورة. وهذا معنى قوله: غير عاد ولا باغ.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٠٤/١٤

(١) أو متعلق بحال من نائب الفاعل أي مضحى به.

(٢) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.." (١)

"مبتدأ مرفوع.. و (الكاف) مضاف إليه (إلا) أداة حصر (بالله) جار ومجرور متعلق بخبر المبتدأ صبرك (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تحزن) مضارع مجزوم، والفاعل أنت (على) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (تحزن) ، (الواو) عاطفة (لا تك) مثل لا تحزن، والفعل مضارع ناقص، وعلامة الجزم السكون على النون المحذوفة للتخفيف، واسمه ضمير مستتر تقديره أنت (في ضيق) جار ومجرور متعلق بخبرتك (من) حرف جر (ما) حرف مصدري «١» ، (يمكرون) مضارع مرفوع.. و (الواو) فاعل.

المصدر المؤول (ما يمكرون) في محل جر بحرف الجر متعلق ب (ضيق) .

وجملة: «اصبر ... » لا محل لها معطوفة على جملة إن عاقبتم ...

وجملة: «ما صبرك إلا بالله» في محل نصب حال من فاعل اصبر.

وجملة: «لا تحزن ... » لا محل لها معطوفة على جملة اصبر.

وجملة: «لا تك في ضيق..» لا محل لها معطوفة على جملة لا تحزن.

وجملة: «يمكرون» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) .

(إن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (مع) ظرف منصوب متعلق بخبر إن (الذين) موصول في محل جر مضاف إليه (اتقوا) فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين.. و (الواو) فاعل (الواو) عاطفة (الذين) مثل الأول ومعطوف عليه (هم محسنون) مثل (هم) ظالمون «٢» .

وجملة: «إن الله مع ... » لا محل لها تعليلية.

وجملة: «اتقوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «هم محسنون» لا محل لها صلة الموصول (الذين الثاني) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤/٤٠٥

(١) أو اسم موصول في محل جر، والعائد محذوف.

(٢) في الآية (١١٣) من هذه السورة. [.....]."[١]

"[سورة الإسراء (١٧) : آية ٢٢]

لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا (٢٢)

الإعراب:

(لا) ناهية جازمة (تجعل) فعل مضارع مجزوم، والفاعل أنت (مع) ظرف منصوب متعلق بمحذوف مفعول ثان (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (إلها) مفعول به منصوب (آخر) نعت لإله منصوب ومنع من التنوين للوصفية ووزن أفعل (الفاء) فاء السببية (تقعد) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، والفاعل أنت (مذموما) حال منصوبة (مخذولا) حال ثانية منصوبة..

والمصدر المؤول (أن تقعد) في محل رفع معطوف على مصدر متصيد من النهي السابق أي: لا يكن منك جعل إله مع الله فقعود في حال الذم والخذلان.

جملة: «لا تجعل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «تقعد ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

الصرف:

(مخذولا) ، اسم مفعول من خذل الثلاثي، وزنه مفعول.

[سورة الإسراء (١٧) : الآيات ٢٣ الى ٢٤]

وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما (٢٣) واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا (٢٤)." [٢]

"وجملة: «ساء سبيلا» في محل رفع معطوفة على جملة الخبر «١» .

٣٣- (الواو) عاطفة (لا تقتلوا النفس) مثل لا تقتلوا أولادكم (التي) اسم موصول مبني في محل نصب نعت للنفس (حرم) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع، والمفعول محذوف أي قتلها (إلا) أداة حصر (بالحق) جار ومجرور متعلق بحال من الفاعل أي متلبسين بالحق «٢» ، (الواو) اعتراضية (من) اسم شرط

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤١٦/١٤

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣١/١٥

جازم مبني في محل رفع مبتدأ (قتل) فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل هو (مظلوما) حال منصوبة (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قد) حرف تحقيق (جعلنا) فعل ماض وفاعله (لوليه) جار ومجرور متعلق بمحذوف مفعول به ثان.. و (الهاء) مضاف إليه (سلطانا) مفعول به منصوب (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (لا) ناهية جازمة (يسرف) مضارع مجزوم، والفاعل هو (في القتل) جار ومجرور متعلق ب (يسرف) ، (إنه كان منصورا) مثل إنه كان..

غفورا «٣» .

جملة: «لا تقتلوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة لا تقربوا ...

وجملة: «حرم الله ... » لا محل لها صلة الموصول (التي) .

وجملة: «من قتل ... » لا محل لها اعتراضية.

وجملة: «قتل مظلوما ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) «٤» .

وجملة: «قد جعلنا ... » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «لا يسرف ... » في محل جزم جواب شرط مقدر أي إن أراد القصاص فلا يسرف.

---

(١) يجوز عطفها على الجملة التعليلية.

(٢) أو متعلق ب (تقتلوا) . [.....]

(٣) في الآية (٢٥) من هذه السورة.

(٤) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.." [١]

"زعمته (زعمت) فعل ماض وفاعله، والعائد محذوف (على) حرف جر و (نا) ضمير في محل جر متعلق ب (تسقط) ، (كسفا) حال منصوبة على حذف مضاف أي ذات كسف (أو تأتي) مثل أو تسقط (بالله) جار ومجرور متعلق ب (تأتي) ، (الملائكة) معطوف على لفظ الجلالة بالواو مجرور (قبيلا) حال منصوبة من لفظ الجلالة والملائكة «١» .

وجملة: «تسقط ... » لا محل لها معطوفة على جملة تكون..

وجملة: «زعمت ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «تأتي ... » لا محل لها معطوفة على جملة تسقط.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥/٤٢

٩٣- (أو يكون لك بيت من زخرف) مثل أو تكون لك جنة.. (أو ترقى) مثل أو تسقط، وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (في السماء) جار ومجرور متعلق ب (ترقى) ، (الواو) عاطفة (لن نؤمن.. علينا كتابا) مثل لن نؤمن ... ينبوعا (نقرؤه) مضارع مرفوع.. و (الهاء) ضمير مفعول به، والفاعل نحن.

والمصدر المؤول (أن تنزل..) في محل جر ب (حتى) متعلق ب (نؤمن) .

(قل) فعل أمر، والفاعل أنت (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب (ربي) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على ما قبل الياء.. و (الياء) ضمير مضاف إليه (هل) حرف استفهام للنفي (كنت) فعل ماض ناقص واسمه (إلا) أداة حصر (بشرا) خبر منصوب (رسولا) نعت ل (بشرا) منصوب «٢» .

---

(١) أو من الملائكة فقط إذا كان جمع قبيلة.. وصح ذلك على تأويل مشتق أي مجتمعين.

(٢) يجوز أن يكون هو الخبر ويكون (بشرا) حينئذ حالا من (رسولا) .." (١)

"الإعراب:

(الواو) استئنافية (ما) نافية (منع) فعل ماض (الناس) مفعول به مقدم منصوب (أن) حرف مصدري ونصب (يؤمنوا) مضارع منصوب، وعلامة النصب حذف النون.. و (الواو) فاعل (إذ) ظرف للزمن الماضي مبني في محل نصب متعلق ب (يؤمنوا) ، (جاءهم) مثل منع.. و (هم) ضمير مفعول به (الهدى) فاعل جاء مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (إلا) أداة حصر (أن) حرف مصدري (قالوا) فعل ماض وفاعله (الهمزة) للاستفهام التعجبي (بعث) مثل منع (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (بشرا) حال من (رسولا) منصوبة (رسولا) مفعول به منصوب.

والمصدر المؤول (أن يؤمنوا ...) في محل نصب مفعول به ثان عامله منع.

والمصدر المؤول (أن قالوا..) في محل رفع فاعل منع.

جملة: «منع ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يؤمنوا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «جاءهم الهدى ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «قالوا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) الثاني.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥/١١٢

وجملة: «أبعث الله ... » في محل نصب مقول القول.

٩٥- (قل) فعل أمر والفاعل أنت (لو) حرف شرط غير جازم (كان) فعل ماض ناقص- ناسخ- (في الأرض) جار ومجرور متعلق بخبر مقدم (ملائكة) اسم كان مرفوع (يمشون) مضارع مرفوع.. و (الواو) فاعل (مطمنين) حال منصوبة من فاعل يمشون (اللام) واقعة في جواب لو (نزلنا) فعل ماض وفاعله (على) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (نزل) (من السماء) جار." (١)

"[سورة الإسراء (١٧) : الآيات ٩٧ الى ٩٨]

ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا (٩٧) ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا (٩٨)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (من) اسم شرط جازم مبني في محل نصب مفعول به مقدم (يهد) مضارع مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف حرف العلة (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الفاء) رابطة لجواب الشرط (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (المهتد) خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء- وقد حذفت من الرسم تخفيفا- (الواو) عاطفة (من يضلل) مثل من يهد، والسكون ظاهر، والفاعل هو (الفاء) مثل الأولى (لن) حرف نفي ونصب (تجد) مضارع منصوب، والفاعل أنت (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بمفعول ثان مقدر (أولياء) مفعول به منصوب، ومنع من التنوين لانتهائه بألف التأنيث الممدودة على وزن أفعلاء (من دونه) جار ومجرور متعلق بنعت لأولياء و (الهاء) مضاف إليه (الواو) استئنافية (نحشرهم) مضارع مرفوع.. و (هم) ضمير مفعول به، والفاعل نحن للتعظيم (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق ب (نحشرهم) ، (القيامة) مضاف إليه مجرور (على وجوههم) جار ومجرور متعلق بحال من ضمير المفعول في (نحشرهم) أي ماشين.. و (هم) ضمير مضاف إليه (عميا) حال ثانية من الضمير منصوبة." (٢)

"البلاغة

- الالتفات:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥/١١٦

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥/١١٨

في قوله تعالى: «ونحشرهم يوم القيامة» .

فيه التفات من الغيبة إلى التكلم للإيذان بكمال الاعتناء بأمر الحشر.

[سورة الإسراء (١٧) : آية ٩٩]

أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا (٩٩)

الإعراب:

(الهمزة) للاستفهام (الواو) استئنافية (لم) حرف نفي وجزم (يروا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. و (الواو) فاعل (أن) حرف توكيد ونصب (الله) لفظ الجلالة اسم أن منصوب (الذي) اسم موصول مبني في محل نصب نعت للفظ الجلالة (خلق) فعل ماض، والفاعل هو (السموات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (الأرض) معطوف على السموات بالواو منصوب (قادر) خبر مرفوع (على) حرف جر (أن) حرف مصدري ونصب (يخلق) مضارع منصوب، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (مثلهم) مفعول به منصوب.. و (هم) مضاف إليه.

والمصدر المؤول (أن الله.. قادر) في محل نصب سد مسد مفعولي يروا..

والمصدر المؤول (أن يخلق) في محل جر ب (على) متعلق ب (قادر) .

(الواو) عاطفة (جعل) فعل ماض، والفاعل هو (اللام) حرف جر." (١)

"وجملة: «يخرون (الثانية) » لا محل لها معطوفة على جملة يخرون (الأولى) .

وجملة: «يبكون ... » في محل نصب حال من فاعل يخرون.

وجملة: «يزيدهم ... » في محل نصب معطوفة على جملة يبكون «١» .

الصرف:

(الأذقان) ، جمع ذقن، اسم جامد للعضو المعروف وزنه فعل بفتح فسكون، ووزن أذقان أفعال.

(خشوعا) ، مصدر سماعي لفعل خشع الثلاثي باب فتح، وزنه فعول بضم الفاء.

[سورة الإسراء (١٧) : الآيات ١١٠ الى ١١١]

قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا (١١٠) وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٢١/١٥

من الذل وكبره تكبيرا (١١١)

الإعراب:

(قل ادعوا) مثل قل آمنوا «٢» ، (الله) لفظ الجلالة مفعول به (أو) حرف عطف (ادعوا الرحمن) مثل ادعوا الله (أيا) اسم شرط جازم مفعول به منصوب (ما) زائدة (تدعوا) مضارع مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف النون.. و (الواو) فاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بخبر مقدم (الأسماء) مبتدأ مؤخر مرفوع (الحسنى) نعت للأسماء مرفوع، وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف

---

(١) أو في محل نصب حال من فاعل يبكون.

(٢) في الآية (١٠٧) من هذه السورة.." (١)

"(الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تجهر) مضارع مجزوم، والفاعل أنت (بصلاتك) جار ومجرور متعلق ب (تجهر) ، و (الكاف) مضاف إليه (الواو) عاطفة (لا تخافت) مثل لا تجهر (الباء) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق ب (تخافت) ، (الواو) عاطفة (ابتغ) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل أنت (بين) ظرف منصوب متعلق ب (سبيلا) «١» وهو مفعول به.

جملة: «قل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «ادعوا الله ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «ادعوا الرحمن ... » في محل نصب معطوفة على جملة ادعوا الله.

وجملة: «تدعوا ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «له الأسماء ... » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «لا تجهر ... » لا محل لها معطوفة على جملة قل.

وجملة: «لا تخافت ... » لا محل لها معطوفة على جملة لا تجهر.

وجملة: «ابتغ ... » لا محل لها معطوفة على جملة لا تجهر.

١١١- (الواو) عاطفة (قل) مثل الأول (الحمد) مبتدأ مرفوع (لله) جار ومجرور متعلق بخبر المبتدأ (الذي) موصول في محل جر نعت للفظ الجلالة (لم) حرف نفي وجزم (يتخذ) مضارع مجزوم، والفاعل هو (ولدا)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥/١٣٣

مفعول به ثان «٢» منصوب (الواو) عاطفة (لم) مثل الأول (يكن) مضارع ناقص مجزوم (له) مثل الأول متعلق بخبر كان (شريك) اسم كان مرفوع (في الملك) جار ومجرور متعلق ب (شريك) (الواو) عاطفة (لم يكن له ولي) مثل لم يكن له شريك (من الذل) جار ومجرور متعلق ب (ولي) ، ومن سببية أي من أجل الذل (الواو)

---

(١) أو متعلق بحال من (سبيلا) - نعت تقدم على المنعوت-.

(٢) والمفعول الأول مقدر أي لم يتخذ أحدا ولدا.." (١)

"والمصدر المؤول (أن لهم أجرا..) في محل جر بباء محذوفة متعلق ب (يبشر) «١» .

جملة: «ينذر ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

وجملة: «يبشر ... » لا محل لها معطوفة على جملة ينذر.

وجملة: «يعملون ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

٣- ٤- (ماكثين) حال منصوبة من الضمير في (لهم) والعامل فيها الاستقرار (في) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (ماكثين) ، (أبدا) ظرف زمان منصوب متعلق ب (ماكثين) . (الواو) عاطفة (ينذر) مثل الأول ومعطوف عليه (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (قالوا) فعل ماض مبني على الضم.. و (الواو) فاعل (اتخذ) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (ولدا) مفعول به ثان، والأول محذوف تقديره عيسى أو عزير..

وجملة: «ينذر ... » لا محل لها معطوفة على جملة ينذر (الأولى) .

وجملة: «قالوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «اتخذ الله ... » في محل نصب مقول القول.

٥- (ما) نافية (لهم) مثل له متعلق بخبر مقدم (به) مثل فيه متعلق بحال من علم (من) حرف جر زائد (علم) مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ مؤخر (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (لآبائهم) معطوف على الجار لهم ويتعلق بما تعلق به.. و (هم) ضمير مضاف إليه (كبرت) فعل ماض لانشاء الذم، و (التاء) للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هي (كلمة) تمييز

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥/١٣٤

(١) أي: يبشرهم بأن لهم أجرا.. ويجوز أن يكون المصدر المؤول في محل نصب مفعولا به ثانيا لفعل يبشر بتضمينه معنى يبلغ.." (١)

"الربط هو الشد بالحبل. والمراد قوينا قلوبهم بالصبر على هجر الأوطان والفرار بالدين إلى الكهف، وجسرناهم على قول الحق والجهر به أمام الجبارين.

[سورة الكهف (١٨) : آية ١٦]

وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا (١٦)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (إذ) ظرف للزمن الماضي مبني متعلق بفعل محذوف تقديره قال بعضهم لبعض في محل نصب (اعتزلتموهم) فعل ماض وفاعله و (الواو) زائدة لإشباع حركة الميم.. و (هم) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (ما) اسم موصول في محل نصب معطوف على ضمير المفعول «١» ، (يعبدون) مضارع مرفوع.. و (الواو) فاعل، والعائد محذوف (إلا) أداة استثناء (الله) **لفظ الجلالة** مستثنى منصوب من ما أو من العائد (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (ائووا) فعل أمر مبني على حذف النون ... و (الواو) فاعل (إلى الكهف) جار ومجرور متعلق ب (ائووا) ، (ينشر) مضارع مجزوم جواب الطلب (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (ينشر) ، (ربكم) فاعل مرفوع.. و (كم) مضاف إليه (من رحمته) جار ومجرور متعلق ب (ينشر) ، و (الهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (يهيئ) مضارع مجزوم معطوف على (ينشر) ، والفاعل هو (من أمركم مرفقا) مثل من أمرنا رشدا «٢» ، والجار متعلق ب (يهيئ) «٣» .

---

(١) يجوز أن يكون (ما) حرفا مصدريا، والمصدر المؤول معطوف على الضمير المفعول.

(٢) في الآية (١٠) من السورة.

(٣) أو متعلق بمحذوف حال من (مرفقا)." (٢)

"الإعراب:

(الواو) استئنافية (ترى) مضارع مرفوع، وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف، والفاعل أنت (الشمس)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥/١٣٩

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥/١٥٢

مفعول به منصوب (إذا) ظرف للزمن المستقبل غير متضمن معنى الشرط «١» ، في محل نصب متعلق ب (ترى) ، (طلعت) فعل ماض، و (التاء) للتأنيث، والفاعل هي (تزاور) مضارع مرفوع- حذف منه إحدى التاءين- والفاعل هي (عن كهفهم) جار ومجرور متعلق ب (تزاور) ، و (هم) ضمير مضاف إليه (ذات) ظرف منصوب متعلق ب (تزاور) ، (اليمين) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (إذا غربت تقرضهم ذات الشمال) مثل نظيرها المتقدمة، والضمير (هم) في الفعل مفعول به (الواو) واو الحال (هم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (في فجوة) جار ومجرور متعلق بخبر المبتدأ هم (من) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بنعت ل (فجوة) (ذلك) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ، والإشارة إلى التزاور والقرض، و (اللام) للبعد، و (الكاف) للخطاب (من آيات) جار ومجرور متعلق بخبر المبتدأ ذلك (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (من) اسم شرط جازم مبني في محل نصب مفعول به مقدم (يهد) مضارع مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف حرف العلة (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (الفاء) رابطة لجواب الشرط (هو) مثل هم (المهتد) خبر هو مرفوع وعلامة

---

(١) يجوز أن يكون الظرف متضمنا معنى الشرط فيتعلق ب (تزاور) الجواب.." [١]

"الصرف:

(ورقكم) ، اسم جامد بمعنى الفضة المضروبة، وزنه فعل بفتح فكسر.

الفوائد

- كم لبثتم:

تقدم معنا الحديث عن كم الاستفهامية والخبرية. وكم هذه هي الاستفهامية.

وهي في محل نصب مفعول به، لأن الفعل بعدها متعد ولم يستوف مفعوله، وتمييز «كم» محذوف وتقديره: «كم يوما لبثتم» بدليل أن الجواب جاء «يوما أو بعض يوم» .

[سورة الكهف (١٨) : آية ٢١]

وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنازعون بينهم أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا (٢١)

الإعراب:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥/١٥٤

(الواو) استئنافية (كذلك أعثرنا) مثل كذلك بعثنا «١» ، (على) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (أعثرنا) ، (ليعلموا) مثل ليتساءلوا «٢» ، (أن) حرف مشبهة بالفعل (وعد) اسم أن منصوب (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (حق) خبر مرفوع (الواو) عاطفة (أن الساعة) مثل

(١، ٢) في الآية (١٩) من هذه السورة.." (١)

"٢٣- (الواو) عاطفة (لا تقولن) مثل لا يشعرن «١» ، والفاعل أنت (لشيء) جار ومجرور متعلق ب (تقولن) ، و (اللام) بمعنى من أجل، (إن) حرف مشبهة بالفعل و (الياء) ضمير في محل نصب اسم إن (فاعل) خبر إن مرفوع (ذلك) اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل.. و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (غدا) ظرف زمان منصوب متعلق ب (فاعل) .

وجملة: «لا تقولن ... » في محل جزم معطوفة على جملة لا تمار.

وجملة: «إني فاعل ... » في محل نصب مقول القول.

(إلا) أداة استثناء (أن) حرف مصدري ونصب (يشاء) مضارع منصوب (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع.

والمصدر المؤول (أن يشاء الله..) في محل نصب على الاستثناء على حذف مضاف أي إلا وقت مشيئة الله «٢» .

٢٤- (الواو) عاطفة (اذكر) فعل أمر، والفاعل أنت (ربك) مفعول به منصوب. و (الكاف) ضمير مضاف إليه (إذا) ظرف مجرد من الشرط متعلق ب (اذكر) ، (نسيت) فعل ماض وفاعله (الواو) عاطفة (قل) مثل اذكر (عسى) فعل ماض تام (أن يهدين) مثل أن يشاء.. و (النون) للوقاية، و (الياء) المحذوفة رسما مفعول به (ربي) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على ما قبل الياء، و (الياء) ضمير مضاف إليه.

والمصدر المؤول (أن يهدين..) في محل رفع فاعل عسى.

---

(١) الآية (١٩) .

(٢) يجوز أن تكون إلا أداة حصر، والمصدر المؤول بعدها في محل جر بحرف جر محذوف هو الباء متعلق بحال أي الا ملتبسا بمشيئة الله.." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٦٢/١٥

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٦٧/١٥

"(صاحبه) فاعل مرفوع.. و (الهاء) مضاف إليه (وهو يحاوره) مر إعرابها «١» ، (الهمزة) للاستفهام التوبيخي (كفرت) فعل ماض وفاعله (الباء) حرف جر (الذي) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (كفرت) ، (خلقك) فعل ماض.. و (الكاف) مفعول به، والفاعل هو وهو العائد (من تراب) جار ومجرور متعلق ب (خلقك) ، (ثم) حرف عطف (من نطفة) جار ومجرور متعلق بما تعلق به الجار قبله فهو معطوف عليه (ثم) مثل الأول (سواك) مثل خلقك، والبناء على الفتح المقدر (رجلا) مفعول به ثان منصوب «٢»
.

جملة: «قال له صاحبه ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «هو يحاوره ... » في محل نصب حال.

وجملة: «يحاوره ... » في محل رفع خبر المبتدأ (هو) .

وجملة: «كفرت ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «خلقك ... » لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة: «سواك ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

٣٨- (لكن) حرف استدراك- ساكن النون- أنا- حذف الهمزة في الوصل وإثباتها في الوقف- ضمير منفصل مبتدأ في محل رفع (هو) ضمير الشأن مبني في محل رفع مبتدأ ثان (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ ثالث «٣» مرفوع (ربي) خبر المبتدأ الله مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على ما قبل الياء، و (الياء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (لا) نافية (أشرك) مضارع مرفوع، والفاعل أنا (بربي) جار

---

(١) في الآية (٣٤) من هذه السورة.

(٢) أو هو حال وإن كان غير منتقل ولا مشتق لأنه جاء بعد سواك إذا كان من الجائز أن يسويه غير رجل.

(٣) يجوز أن يكون بدلا من الضمير هو- أو عطف بيان- على أن يكون الضمير عائدا على الكلام المتقدم أي الذي خلقك.." (١)

"ومجرور متعلق ب (أشرك) ، وعلامة الجر الكسرة المقدرة على ما قبل الياء..

و (الياء) مضاف إليه (أحدا) مفعول به منصوب.

وجملة: «لكن أنا هو ... » لا محل لها استئناف في حيز القول.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥/١٨٨

وجملة: «هو الله ربي ... » في محل رفع خبر المبتدأ (أنا) .

وجملة: «الله ربي ... » في محل رفع خبر المبتدأ (هو) .

وجملة: «لا أشرك ... » في محل رفع معطوفة على جملة الله ربي.

٣٩- (الواو) عاطفة (لولا) حرف تخضيض للتوبيخ (إذ) ظرف للزمن الماضي مبني في محل نصب متعلق ب (قلت) ، (دخلت) فعل ماض وفاعله (جنتك) مفعول به منصوب.. و (الكاف) مضاف إليه (قلت) مثل دخلت (ما) اسم شرط جازم مبني في محل نصب مفعول به مقدم «١» ، (شاء) فعل ماض مبني في محل جزم فعل الشرط (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (لا) نافية للجنس (قوة) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (إلا) أداة حصر (بالله) جار ومجرور متعلق بخبر لا (إن) حرف شرط جازم (ترن) مضارع مجزوم فعل الشرط، وعلامة الجزم حذف حرف العلة، و (النون) للوقاية، و (الياء) المحذوفة للتخفيف ضمير في محل نصب مفعول به (أنا) ضمير فصل «٢» ، (أقل) مفعول به ثان منصوب (من) حرف جر و (الكاف) ضمير في محل جر متعلق ب (أقل) (مالا) تمييز منصوب (الواو) عاطفة (ولدا) معطوف على (مالا) منصوب.

وجملة: «دخلت ... » في محل جر مضاف إليه

---

(١) أو اسم موصول خبر لمبتدأ محذوف تقديره الأمر، والجملة مقول القول، وجملة شاء صلة الموصول.

(٢) أو مستعار لمحل النصب توكيد للضمير المتصل المحذوف في (ترني) ، ويجوز في (أقل) أن تكون حالا والرؤية بصرية.." [١]

"مجزوم (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بخبر مقدم (فئة) اسم تكن مرفوع (ينصرونه) مضارع مرفوع.. و (الواو) فاعل، و (الهاء) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (ما) نافية (كان) ماض ناقص، واسمه ضمير مستتر تقديره هو (منتصرا) خبر كان منصوب.

جملة: «لم تكن له فئة ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «ينصرونه ... » في محل رفع نعت لفئة.

وجملة: «ما كان منتصرا ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية «١» ،

الصرف:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥/١٨٩

(منتصرا) ، اسم فاعل من فعل انتصر الخماسي، وزنه مفتعل بضم الميم وكسر العين.

[سورة الكهف (١٨) : آية ٤٤]

هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا (٤٤)

الإعراب:

(هنالك) اسم إشارة مبني في محل نصب ظرف مكان متعلق بخبر مقدم «٢» ، (الولاية) مبتدأ مؤخر مرفوع «٣» ، (لله) جار ومجرور متعلق بحال من الولاية عامله الاستقرار (الحق) نعت للفظ الجلالة مجرور (هو) ضمير منفصل م بني في محل رفع مبتدأ (خير) خبر مرفوع (ثوابا) تمييز منصوب (الواو) عاطفة (خير) معطوف على الأول (عقبا) تمييز منصوب.

جملة: «هنالك الولاية ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) يجوز أن تكون حالا من ضمير الغائب في (ينصرونه) .

(٢) يجوز أن يتعلق ب (منتصرا) ، والوقف عند الظرف.

(٣) أو مبتدأ خبره الجار والمجرور لله.." [١]

"(أنزلناه) فعل ماض وفاعله ومفعوله (من السماء) جار ومجرور متعلق ب (أنزلناه) ، (الفاء) عاطفة (اختلط) فعل ماض (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (اختلط) ، (نبات) فاعل مرفوع (الأرض) مضاف إليه مجرور (الفاء) عاطفة (أصبح) فعل ماض ناقص- ناسخ- واسمه ضمير مستتر تقديره هو أي النبات (هشيما) خبر أصبح منصوب (تذروه) مضارع مرفوع (الرياح) فاعل مرفوع.. و (الهاء) في (تذروه) ضمير مفعول به (الواو) استئنافية (كان) مثل أصبح (الله) لفظ الجلالة اسم كان (على كل) جار ومجرور متعلق ب (مقتدرا) وهو خبر كان منصوب.

جملة: «اضرب ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أنزلناه ... » في محل جر نعت ل (ماء) .

وجملة: «اختلط.. نبات.....» في محل جر معطوفة على جملة أنزلناه.

وجملة: «أصبح ... » في محل جر معطوفة على جملة اختلط.

وجملة: «تذروه الرياح ... » في محل نصب نعت ل (هشيما) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٩٤/١٥

وجملة: «كان الله ... مقتدرا» لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(هشيما) ، اسم جامد، هو فعيل بمعنى مفعول، اسم جمع واحدته هشيمة.

(مقتدرا) ، اسم فاعل من فعل اقتدر الخماسي، وزنه مفتعل بضم الميم وكسر العين.

البلاغة

- التشبيه التمثيلي المقلوب:

في قوله تعالى «واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به." (١)

"الصرف:

(خبرا) ، مصدر سماعي لفعل خبر يخبر الشيء وبه علمه بحقيقته من بابي فتح وكرم، وزنه فعل بضم فسكون، وثمة مصادر أخرى هي خبر بكسر الخاء وخبرة بضم الخاء وكسرها ومخبرة بفتح الميم وضم الباء وفتحها

[سورة الكهف (١٨) : آية ٦٩]

قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا (٦٩)

الإعراب:

(قال) مثل السابق «١»

، (السين) حرف استقبال (تجدني) مضارع مرفوع.. و (النون) للوقاية، و (الياء) ضمير مفعول به، والفاعل أنت (إن) حرف شرط جازم (شاء) فعل ماض في محل جزم فعل الشرط (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (صابرا) مفعول به ثان منصوب (الواو) عاطفة (لا) نافية (أعصي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، والفاعل أنا (اللام) حرف جر و (الكاف) ضمير في محل جر متعلق ب (أعصي) ، (أمرا) مفعول به جملة: «قال ... » لا محل لها استئناف بياني وجملة: «ستجدني ... » في محل نصب مقول القول وجملة: «شاء الله ... » لا محل لها اعتراضية.. وجواب الشرط محذوف دل عليه جملة تجدني.. وجملة: «أعصي ... » في محل نصب معطوف على المفعول الثاني صابرا أي: صابرا وغير عاص «٢» .

[سورة الكهف (١٨) : آية ٧٠]

قال فإن اتبعتني فلا تسئلني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا (٧٠)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥/١٩٧

---

(١) في الآية السابقة.

(٢) يجوز أن تكون استئنافية في حيز القول لا محل لها.. أو معطوفة على مقول القول.." (١)

"[سورة طه (٢٠) : آية ٩٨]

إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علما (٩٨)

الإعراب:

(الذي) اسم موصول مبني في محل رفع نعت **للفظ الجلالة** (إلا) أداة استثناء (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف أي: لا إله موجود «١» ، (كل) مفعول به منصوب (علما) تمييز محول من فاعل، منصوب.

جملة: «إلهكم الله ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لا إله إلا هو ... » لا محل لها صلة الموصول (الذي) وجملة: «وسع ... » لا محل لها استئناف بياني.

الفوائد

- مسوغات النكرة لتكون صاحبا للحال، الأصل في صاحب الحال أن يكون معرفة، لأن الحال هو حكم بصفة من الصفات، فلا يجوز أن يصدر الحكم على نكرة.

ولكن يمكن للنكرة أن تحظى بمسوغ، فتصبح جديرة بأن تكون صاحبا للحال والمسوغات هي ما يلي:

أ- إذا تقدمت الحال على صاحبها، نحو: في المكتبة واقفا تلميذ.

ب- أن يكون صاحب الحال مخصصا بصفة، نحو: «في فلك ماخر باليم مشحونا» .

ج- أن يخصص صاحب الحال بإضافة، نحو: «في أربعة أيام سواء للسائلين» فسواء حال من أربعة بعد تخصيصها بالإضافة إلى أيام.

ء- أن يخصص صاحبها بمعمول، نحو: «عجبت من ضرب أخوك شديدا» .

---

(١) أو هو بدل من محل (لا واسمها..) فمحله الرفع.." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٢٦/١٥

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤١٧/١٦

"١١٤ (الفاء) عاطفة (الملك) نعت للفظ الجلالة مرفوع (الحق) نعت ثان للفظ الجلالة مرفوع (الواو) استئنافية (لا) ناهية جازمة (بالقرآن) متعلق ب (تعجل) بحذف مضاف أي بتلاوته أو بإنزاله.. (من قبل) متعلق ب (تعجل) ، (يقضى) مضارع مبني للمجهول منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (إليك) متعلق ب (يقضى) ، (وحيه) نائب الفاعل مرفوع.

والمصدر المؤول (أن يقضى ...) في محل جر مضاف إليه.

(الواو) عاطفة (رب) منادى مضاف منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة للتخفيف و (الياء) المحذوفة مضاف إليه، و (النون) في (زدني) للوقاية، (علما) مفعول به ثان منصوب.

جملة: «تعالى الله ... » لا محل لها معطوفة على جملة أنزلناه.

وجملة: «يقضى إليك وحيه ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «لا تعجل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «قل ... » لا محل لها معطوفة على جملة لا تعجل.

وجملة النداء: «رب ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «زدني ... » لا محل لها جواب النداء.

الصرف:

(وحيه) ، يحتمل أن يكون مصدرا سماعيا لفعل وحي يحي باب ضرب، وزنه فعل بفتح فسكون، ويحتمل أن يكون اسما عن الملك جبريل.

الفوائد

- ولا تعجل بالقراءة قبل أن يقضي إليك وحيه. ففي هذه الآية معنيان كريمان:." (١)

"وجملة: «ينشرون ... » في محل رفع خبر المبتدأ (هم) .

البلاغة

التصريح بالضمير:

في قوله تعالى «هم ينشرون» .

لا بد لقوله «هم» من فائدة، وإلا فالكلام مستقل بدونها. والفائدة هي أنها تفيد معنى الخصوصية أولا، كأنهم قالوا: ليس هنا من يقدر على الإنشاء غيرهم، وثانيا لتسجيل إلزامهم ادعاء صفات الألوهية لآلهتهم،

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٢٩/١٦

وهذا الادعاء قد أبطله الله تعالى في الآية التالية لهذه الآية، بدليل التمانع، وهي «لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا» .

-٢٢

[سورة الأنبياء (٢١) : آية ٢٢]

لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون (٢٢)

الإعراب:

(لو) حرف شرط غير جازم (كان) تام أو ناقص (فيهما) متعلق ب (كان) ، أو بخبر له (آلهة) فاعل- أو اسم كان- (إلا) اسم بمعنى غير، وهي ولفظ الجلالة صفة لآلهة، وظهر أثر الإعراب في لفظ الجلالة «١» .

(اللام) واقعة في جواب لو (الفاء) استئنافية (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب (رب) نعت للفظ الجلالة مجرور (عما) متعلق بالمصدر سبحان.. و (ما) حرف مصدري «٢» .

جملة: «كان فيهما آلهة ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) المراد من الآية نفي الآلهة المتعددة، وإثبات الإله الواحد الفرد، ولا يصح الاستثناء بالنصب لأن المعنى حينئذ: «لو كان فيهما آلهة، ليس الله فيهم، لفسدتا وذلك يقتضي أنه لو كان فيهما آلهة فيهم الله لم تفسدا وهذا ظاهر الفساد، وكذلك لا يصح أن يعرب لفظ الجلالة بدلا من آلهة لأنه لم يصح الاستثناء فلا تصح البدلية.

(٢) أو اسم موصول، والعائد محذوف.." (١)

"[سورة الأنبياء (٢١) : الآيات ٥٦ الى ٥٧]

قال بل ربكم رب السماوات والأرض الذي فطرهن وأنا على ذلكم من الشاهدين (٥٦) وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين (٥٧)

الإعراب:

(بل) للإضراب الإبطالي (الذي) موصول في محل رفع نعت لرب السموات (الواو) عاطفة (على ذلكم) متعلق ب (الشاهدين) «١» ، (من الشاهدين) متعلق بمحذوف خبر المبتدأ أنا.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٧/١٧

جملة: «قال ... » لا محل لها استئناف بياني «٢» .

وجملة: «ربكم رب السموات ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «فطرهن ... » لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة: «أنا ... من الشاهدين» لا محل لها معطوفة على جملة ربكم رب ...

(الواو) عاطفة (التاء) للقسم (الله) **لفظ الجلالة** مقسم به مجرور، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره أقسم (اللام) لام القسم (بعد) ظرف منصوب متعلق ب (أكيدن) ، (مدبرين) حال منصوبة من فاعل تولوا.

والمصدر المؤول (أن تولوا..) في محل جر مضاف إليه.

وجملة: « (أقسم) بالله ... » لا محل لها معطوفة على جملة ربكم رب السموات ...

---

(١) قال العكبري: «لا يجوز أن يتعلق ب (الشاهدين) لما يلزم من تقديم الصلة على الموصول ... » ف (ال) اسم موصول و (على ذلكم) متعلق بالصفة المشتقة فهو جزء من الصلة..

ولكن ثمة رأي آخر تؤيده الشواهد القرآنية يجيز تقديم الصلة على الموصول عند أمن اللبس كالآية الكريمة أعلاه، وكقوله تعالى: «وكانوا فيه من الزاهدين» فالظرف (فيه) متعلق بالزاهدين.

وانظر الآية (٢٠) من سورة يوسف في هذا الكتاب.

(٢) مقول القول محذوف والتقدير: قال ليس ما قلتموه صحيحا بل..." (١)

"وجملة: «أطعموا ... » لا محل لها معطوفة على جملة كلوا وجملة: «سخرناها ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لعلكم تشكرون ... » لا محل لها استئناف بياني- أو تعليلية- وجملة: «تشكرون» في محل رفع خبر لعلكم.

الصرف:

(البدن) ، جمع بدنة، اسم ذات للناقة، وزنه فعلة بفتحتين، ووزن البدن فعل بضم فسكون.

(صواف) ، جمع صافة، اسم فاعل من صف الثلاثي، وزنه فاعل، أدغمت عينه ولامه لأنهما من ذات الحرف، ووزن صواف فواعل.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٢/١٧

(القانع) ، اسم فاعل من قنع الثلاثي أي الذي رضي بالقليل وبما يعطى، أو الذي سأل الناس، من باب فتح، وزنه فاعل.

(المعتر) ، اسم فاعل من اعتر الخماسي أي اعترض من غير سؤال، وزنه مفتعل بضم الميم وكسر العين، ولم يظهر الكسر عليها لمناسبة التضعيف- والصيغة اسم مفعول أيضا-

[سورة الحج (٢٢) : آية ٣٧]

لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين (٣٧)

الإعراب:

(الله) **لفظ الجلالة** مفعول به مقدم و (لحومها) فاعل مرفوع (لا) زائدة لتأكيد النفي (لكن) حرف استدراك مهمل (التقوى) فاعل يناله، مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (منك) متعلق بحال من التقوى (كذلك سخرها لكم) مثل كذلك سخرناها لكم «١» ، (اللام) للتعليل (تكبروا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام.

---

(١) في الآية السابقة (٣٦) .." (١)

"أو يوم تزول مريتهم، وتعلق الظرف بالاستقرار الذي تعلق به (لله) أي في الخبر (بينهم) ظرف منصوب متعلق ب (يحكم) ، (الفاء) عاطفة للتقسيم والتفريع (في جنات) متعلق بخبر المبتدأ (الذين) .

جملة: «الملك.. لله) لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يحكم بينهم» لا محل لها استئناف بياني «١» .

وجملة: «الذين آمنوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة يحكم ...

وجملة: «آمنوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) الأول.

وجملة: «عملوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة آمنوا.

(بآياتنا) متعلق ب (كذبوا) ، (الفاء) في أولئك زائدة لمشابهة المبتدأ للشرط (أولئك) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ خبره جملة: لهم عذاب (لهم) متعلق بخبر مقدم للمبتدأ (عذاب) .

وجملة: «الذين كفروا ... » لا محل لها معطوفة على جملة الذين آمنوا.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١٦/١٧

وجملة: «كفروا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

وجملة: «كذبوا ... » لا محل لـ١٥ معطوفة على جملة كفروا.

وجملة: «أولئك لهم عذاب» في محل رفع خبر المبتدأ (الذين كفروا) .

وجملة: «لهم عذاب ... » في محل رفع خبر المبتدأ (أولئك) .

(الواو) عاطفة (الذين) اسم موصول في محل رفع مبتدأ (في سبيل) متعلق بحال من فاعل هاجروا (قتلوا) ماض مبني للمجهول.. و (الواو) نائب الفاعل (أو) حرف عطف (اللام) لام القسم لقسم مقدر (يرزقنهم) مضارع مبني على الفتح في محل رفع.. و (النون) نون التوكيد، و (هم) ضمير مفعول به (رزقا) مفعول به ثان منصوب «٢» ، (الواو) استئنافية- أو اعتراضية- (اللام)

---

(١) أو في محل نصب حال من لفظ الجلالة، ولكن العامل ضعيف.

(٢) إذا كان بمعنى المرزوق منه.. وهو مفعول مطلق إن قصد به مطلق الحدث.." [١]

"جملة: «له ما في السموات ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «إن الله ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «هو الغني ... » في محل رفع خبر إن.

[سورة الحج (٢٢) : آية ٦٥]

ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرؤف رحيم (٦٥)

الإعراب:

(ألم تر أن الله سخر) مثل ألم تر أن الله أنزل «١» ، (لكم) متعلق ب (سخر) ، (في الأرض) متعلق بمحذوف صلة ما (الواو) عاطفة (الفلك) معطوفة على (ما) منصوب «٢» ، (في البحر) متعلق ب (تجري) ، (بأمره) متعلق بحال من فاعل تجري أي متلبسة أو مسيرة.

والمصدر المؤول (أن الله سخر ...) في محل نصب سد مسد مفعولي ترى.

والمصدر المؤول (أن تقع ...) في محل نصب مفعول لأجله بحذف مضاف أي خشية وقوعها «٣» .

(على الأرض) متعلق ب (تقع) ، (إلا) أداة حصر «٤» ، ويقدر النفي قبلها بفعل يمنع أي لا يترك (بإذنه)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٧/١٣٥

متعلق بحال و (الباء) للملابسة «٥» ، (بالناس)

---

(١) في الآية (٦٣) من هذه السورة.

(٢) يجوز عطفه على **لفظ الجلالة**، وجملة تجري حينئذ خبر.

(٣) يجوز نصب لمصدر المؤول على البدلية من السماء، بدل اشتمال، أي يمسك وقوع السماء أي يمنع وقوعها.

(٤) أو أداة استثناء لاستثناء مفرغ.

(٥) أي هو مستثنى من عموم الأحوال.. أي يمسك السماء أن تقع في كل حال إلا في حال إذنه.." [١]

"متعلق ب (رؤف) ، (رحيم) خبر ثان ل (إن) .

جملة: «لم تر ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «سخر ... » في محل رفع خبر أن.

وجملة: «تجري ... » في محل نصب حال من الفلك «١» .

وجملة: «يمسك ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «تقع ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «إن الله.. لرؤوف ... » لا محل لها استئناف بياني.

الصرف:

(تقع) ، فيه إعلال بالحذف فهو مضارع المثال وقع باب فتح، وزنه تعل بفتحتين.

[سورة الحج (٢٢) : آية ٦٦]

وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن الإنسان لكفور (٦٦)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (الذي) خبر المبتدأ هو (ثم) حرف عطف في الموضعين (اللام) المزحلقة للتوكيد جملة: «هو الذي ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أحياكم ... » لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة: «يميتكم ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤١/١٧

وجملة: «يحييكم ... » لا محل لها مءطوفة على جملة يميتكم.

وجملة: «إن الإنسان لكفور» لا محل لها استئنافية.

---

(١) أو هي معطوفة على جملة سخر- فهي في المعنى خبر- إذا عطف (الفلك) على **لفظ الجلالة** الله.."

(١)

"[سورة الحج (٢٢) : الآيات ٧١ الى ٧٢]

ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير (٧١) وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير (٧٢)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (من دون) متعلق بحال من الموصول ما، وفاعل (ينزل) ضمير يعود على **لفظ الجلالة** (به) متعلق ب (ينزل) «١» ، (ما) الثاني موصول معطوف على ما الأول في محل نصب (لهم) متعلق بخبر ليس (به) متعلق بحال من (علم) وهو اسم ليس (الواو) حالية- أو استئنافية- (للظالمين) متعلق بخبر مقدم (نصير) مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ مؤخر.

جملة: «يعبدون ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لم ينزل ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) الأول.

وجملة: «ليس لهم به علم» لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني.

وجملة: «ما للظالمين من نصير» في محل نصب حال «٢» .

(الواو) عاطفة (عليهم) متعلق بالفعل المبني للمجهول (تتلى) ، (بينات) حال من نائب الفاعل آياتنا (في وجوه) متعلق ب (تعرف) ، (بالذين) متعلق ب (يسطون) بتضمينه معنى يبطشون (عليهم) متعلق ب (يتلون) ، (الهمزة)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤٢/١٧

(١) أو بمحذوف حال من (سلطانا) - نعت تقدم على المنعوت-

(٢) أو استئنافية لا محل لها.." [(١)]

"وجملة: «اعتصموا ... » في محل جزم معطوفة على جملة أقيموا.

وجملة: «هو مولاكم ... » في محل نصب حال من لفظ الجلالة.

وجملة: «نعم المولى ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «نعم النصير ... » لا محل لها معطوفة على جملة نعم المولى..

الصرف:

(جهاد) ، مصدر سماعي لفعل جاهد الرباعي، وزنه فعال بكسر الفاء، أما المصدر القياسي فهو مجاهدة وزنه مفاعلة بفتح الفاء وفتح العين.

(سماكم) ، فيه إعلال بالقلب أصله سميكم، تحركت الياء بعد فتح قلبت ألفا وزنه فعلكم.

الفوائد

- وما جعل عليكم في الدين من حرج.

رفع الحرج في الإسلام:

اتخذ هذا العنوان بعض الأئمة المجتهدين أصلا من أصول الفقه في الإسلام، وقد استندوا في قرارهم هذا، إلى نصوص كثيرة مثبوته في القرآن الكريم، كقوله تعالى:

«إن مع العسر يسرا» . وهذه الآية التي نحن بصددها «وما جعل عليكم في الدين من حرج» . وقوله تعالى «لا يكلف الله نفسا إلا وسعها» وقوله «ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به» . وقصر الصلاة في السفر، وإباحة الإفطار في رمضان لمن كان مريضا أو على سفر، إلخ. وفي الحديث الشريف

قوله (صلى الله عليه وآله وسلم) : «ما خيرت بين أمرين إلا اخترت أيسرهما»

وقوله «يسروا ولا تعسروا. إلخ»

ومنعه صحابته أن يتشادوا في الدين،

وقوله صلى الله عليه وآله وسلم (أما والله إني لأخشاكم لله، وأتقاكم له لكني: أصوم، وأفطر، وأصلي،

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤٦/١٧

وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي مني) .

ومثل ذلك كثير نجده في كتب السيرة والكتب الصحاح.." (١)

"الإعراب:

(الواو) استئنافية- أو عاطفة- (اللام) لام القسم لقسم مقدر (من سلالة) متعلق ب (خلقنا) ، (من طين) متعلق بنعت ل (سلالة) (ثم) حرف عطف للتراخي في المواضع الخمسة (نطفة) مفعول به ثان عامله جعلناه منصوب (في قرار) متعلق بنعت ل (نطفة) «١» ، (علقة) مفعول به ثان عامله خلقنا بتضمينه معنى صيرنا وكذلك (مضغة وعظاما) ، (الفاء) عاطفة (لحما) مفعول به ثان عامله (كسونا) ، منصوب، (خلقا) حال من الضمير الغائب بمعنى مخلوقا (آخر) نعت ل (خلقا) منصوب، ومنع من التنوين لأنه صفة على وزن أفعل (الفاء) لربط المسبب بالسبب (أحسن) بدل من **لفظ الجلالة** مرفوع «٢» ، (بعد) ظرف منصوب متعلق ب (ميتون) ، (يوم) ظرف منصوب متعلق ب (تبعثون) .

جملة: «خلقنا ... » لا محل لها جواب القسم المقدر.. وجملة القسم المقدرة استئنافية- أو معطوفة على الابتدائية- وجملة: «جعلناه ... » لا محل لها معطوفة على جملة خلقنا..

وجملة: «خلقنا النطفة ... » لا محل لها معطوفة على جملة جعلناه.

وجملة: «خلقنا العلقة ... » لا محل لها معطوفة على جملة خلقنا النطفة.

وجملة: «خلقنا المضغة ... » لا محل لها معطوفة على جملة خلقنا العلقة.

---

(١) أو متعلق ب (جعلناه) .

(٢) لم يعرب نعتا **للفظ الجلالة** لأنه في حكم النكرة وإن أضيف إلى الخالقين، فالأخير على معنى من، أي: أحسن ممن خلق.. وأجاز أبو البقاء أن يكون خبرا لمبتدأ محذوف..." (٢)

"وجملة: «إنهم مغرقون» لا محل لها تعليلية.

الفوائد

- «فأوحينا إليه أن اصنع الفلك» :

لعلها المرة الثالثة، نشير فيها إلى مواطن «أن» التفسيرية، وهي التي تقع بعد جملة فيها معنى القول دون

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٧/١٥٤

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٨/١٦٢

حروفه. فالفعل «أوحى» فيه معنى القول، وليس فيه حرف من حروفه.

وتكفي هذه الإشارة لتدفع القارئ لمعاودة هذا البحث في مظانه.

[سورة المؤمنون (٢٣) : الآيات ٢٨ الى ٢٩]

فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين (٢٨) وقل رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين (٢٩)

الإعراب:

(الفاء) عاطفة (أنت) ضمير منفصل في محل رفع توكيد للضمير المتصل التاء (الواو) عاطفة (من) اسم موصول في محل رفع معطوف على الضمير فاعل استويت (معك) ظرف منصوب متعلق بمحذوف صلة من (على الفلك) متعلق ب (استويت) ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لله) متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (الحمد) ، (الذي) اسم موصول في محل جر نعت **للفظ الجلالة** (من القوم) متعلق ب (نجانا) .

جملة: «استويت ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «قل ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «الحمد لله ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «نجانا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذي) .." (١)

"وجملة: «يصفون ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) الاسمي أو الحرفي.

٩٢- (عالم) بدل من **لفظ الجلالة-** سبحان الله- مجرور مثله (الفاء) عاطفة (عما يشركون) مثل عما يصفون ...

وجملة: «تعالى ... » لا محل لها معطوفة على استئناف مقدر أي علم الغيب فتعالى..

وجملة: «يشركون ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) الاسمي أو الحرفي.

الصرف:

(علا) ، فيه إعلال بالقلب أصله علو، تحركت الواو بعد فتح قلبت ألفا وزنه فعل بفتحتين.

[سورة المؤمنون (٢٣) : الآيات ٩٣ الى ٩٤]

قل رب إما تريني ما يوعدون (٩٣) رب فلا تجعلني في القوم الظالمين (٩٤)

الإعراب:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٧٢/١٨

(رب) منادى مضاف منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة، وهي المضاف إليه (إن) حرف شرط جازم (ما) زائدة (تريني) مضارع منصوب مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، و (النون) نون التوكيد الثقيلة وقد كسرت لمناسبة الياء عوضا من نون الوقايةة المحذوفة لتوالي الأمثال، و (الياء) ضمير مفعول به أول (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به ثان، و (الواو) في (يوعدون) نائب الفاعل.

جملة: «قل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «رب ... » لا محل لها اعتراضية دعائية.

وجملة: «إما تريني ... » في محل نصب مقول القول.." (١)

"مصدر في موضع الحال «١» أي عابثين (إلينا) متعلق ب (ترجعون) ، و (الواو) فيه نائب الفاعل.

وجملة: «حسبتم ... » لا محل لها معطوفة على استئناف مقدر أي أغفلتم فحسبتم.. أو أتجاهلتم فحسبتم..

والمصدر المؤول (أنما خلقناكم ...) في محل نصب سد مسد مفعولي حسب «٢» .

والمصدر المؤول (أنكم إلينا لا ترجعون) في محل نصب معطوف على المصدر المؤول السابق.

وجملة: «لا ترجعون» في محل رفع خبر أن.

الصرف:

(عبثا) ، مصدر سماعي لفعل عبث الثلاثي وزنه فعل بفتحتين.

[سورة المؤمنون (٢٣) : آية ١١٦]

فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم (١١٦)

الإعراب:

(الفاء) استئنافية (الملك) نعت للفظ الجلالة مرفوع، وكذلك (الحق) ، (لا) نافية للجنس (إلا) للاستثناء (هو) بدل من الضمير المستكن في خبر لا، وهو (موجود) المقدر، (رب) بدل من الضمير (هو- أو عطف بيان-) مرفوع (الكريم) نعت للعرش مجرور مثله.

جملة: «تعالى الله ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لا إله إلا هو» في محل نصب حال من لفظ الجلالة «٣» .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٨/٢٠٥

(١) يجوز أن يكون مفعولا لأجله أي لأجل العبث.

(٢) (ما) لم تخرج (أن) عن مصدريته فبقي الكلام مصدرا مؤولا.

(٣) أو هي استئنافية لا محل لها.." [(١)]

"(الواو) عاطفة (الذين) موصول مبتدأ في محل رفع «١» ، (مما) متعلق بمحذوف حال من فاعل يبتغون «٢» ، (الفاء) زائدة لمشابهة المبتدأ للشرط (علمتم) فعل ماض في محل جزم فعل الشرط (فيهم) متعلق بمحذوف مفعول به ثان (الواو) عاطفة (من مال) متعلق ب (آتوهم) ، (الذي) موصول في محل جر نعت لمال الله، وفاعل (آتاكم) ضمير يعود على **لفظ الجلالة**، والمفعول الثاني محذوف أي آتاكموه (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (على البغاء) متعلق ب (تكرهوا) ، (أردن) فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط «٣» ، (اللام) للتعليل (تبتغوا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام، وعلامة النصب حذف النون.

والمصدر المؤول (أن تبتغوا ...) في محل جر باللام متعلق ب (لا تكرهوا) .

(الواو) عاطفة (من) اسم شرط مبتدأ (الفاء) تعليلية (من بعد) متعلق بالخبر (غفور) .

وجملة: «يستعفف الذين ... » لا محل لها معطوفة على أنكحوا..

وجملة: «لا يجدون ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «يغنيهم الله ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

---

(١) أو في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره كاتبوا.. وجملة كاتبوهم حينئذ لا محل لها تفسيرية.

(٢) (ما) موصول وأستعير هنا للعقلاء على سبيل التغليب والشمول.

(٣) في تخريج هذا الشرط آراء كثيرة لدى المفسرين.. فبعضهم جعل (إن) بمعنى إذ فنفى وجود الشرط البتة حتى لا يؤول الإكراه عند انتفاء الإرادة منهن، مع أن الإكراه على الزنا محرم في كل حال. وبعضهم علق الشرط على إرادة التعفف إذ لا معنى للإكراه، ولا للشرط، عند ميلهن للزنا لأنه باختيارهن ... إلخ. [.....]." [(٢)]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢١٩/١٨

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٥٩/١٨

"الإعراب:

(الواو) حالية (فيها) متعلق ب (يختصمون) .

جملة: «قالوا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «هم فيها يختصمون» في محل نصب حال من فاعل قالوا.

(٩٧) (التاء) تاء القسم (الله) **لفظ الجلالة** مجرور ب (التاء) متعلق بفعل أقسم مقدرا (إن) مخففة من الثقيلة مهملة، (اللام) هي الفارقة «١» ، (في ضلال) متعلق بخبر كنا.

وجملة: « (أقسم) بالله» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «إن كنا لفي ضلال ... » لا محل لها جواب القسم.

(٩٨) (إذ) ظرف للزمن الماضي متعلق بالاستقرار الذي تعلق به خبر كنا «٢» ، (برب) متعلق ب (نسويكم) .

وجملة: «نسويكم ... » في محل جر مضاف إليه.

(٩٩) (الواو) اعتراضية (ما) نافية (إلا) أداة حصر (المجرمون) فاعل أضلنا مرفوع، وعلامة الرفع الواو.

وجملة: «ما أضلنا إلا المجرمون» لا محل لها اعتراضية.

(١٠٠) (الفاء) عاطفة (ما) نافية (لنا) متعلق بخبر مقدم (شافعين) مجرور لفظا مـرفوع محلا مبتدأ مؤخر.

وجملة: «ما لنا من شافعين» لا محل لها معطوفة على جملة جواب القسم.

---

(١) وهي عوض من لام القسم الواجبة في خبر إن.

(٢) لم يتعلق بالمصدر ضلال لأنه وصف قبل أن يعمل ... وبعضهم يجيز التعليق، وبعضهم يقدر فعلا محذوفا أي ضللنا إذ نسويكم، وبعضهم يعلقه بمبين أي كنا في غاية الضلال الفاحش وقت تسويتنا إياكم برب ...." (١)

"يكون حميما، فالحميم من الاحتمام، وهو الاهتمام، أي يهمه أمرنا ويهمنا أمره. وقيل من الحامة وهي الخاصة من قولهم حامة فلان أي خاصته.

الفوائد

١- تقدم الكلام على حرفي الجر «الواو والتاء» واختصاصهما بالقسم، وأن التاء مختصة **بلفظ الجلالة**،

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٩/٩٤

ونحب الآن أن نشير إلى هاتين الفائدتين:

الأولى أن أحرف الجر تنقسم إلى ثلاثة أقسام: «أصلي، وزائد، وشبيه بالزائد» أ- الأصلي: هو ما يحتاج إلى تعليق ولا يستغنى عنه لا معنى ولا إعرابا.

ب- الزائد: ما يستغنى عنه إعرابا ولا يحتاج إلى متعلق.

ج- الشبيه بالزائد: هو ما لا يمكن الاستغناء عنه لفظا ولا معنى إلا أنه لا يحتاج إلى تعليق، وهو خمسة أحرف: «رب وخلا وعدا وحاشا ولعل» .

٢- يجر الاسم في ثلاثة مواضع:

أ- أن يقع بعد حرف جر.

ب- أن يكون مضافا إليه.

ج- أن يكون تابعا لمجرور.

ولكل من هذه المواضع الثلاثة تفصيلات نتعرض لها في مناسباتها.

[سورة الشعراء (٢٦) : الآيات ١٠٣ الى ١٠٤]

إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين (١٠٣) وإن ربك لهو العزيز الرحيم (١٠٤)

الإعراب:

(في ذلك) متعلق بخبر إن (اللام) للتوكيد (آية) اسم إن مؤخر منصوب (وما كان ... الرحيم) مر إعرابها «١» .

---

(١) انظر الآيتين (٦٧، ٦٨) من هذه السورة.." (١)

"وجملة: «سآتيكم ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «آتيكم (الثانية) » لا محل لها معطوفة على جملة آتيكم (الأولى) .

وجملة: «لعلكم تصطلون» لا محل لها تعليلية- أو استئناف بياني- وجملة: «تصطلون ... » في محل رفع خبر لعل.

(٢) (الفاء) عاطفة (لما) ظرف بمعنى حين متضمن معنى الشرط متعلق بالجواب نودي، ونائب الفاعل في (نودي) ضمير مستتر تقديره هو أي موسى «١» ، (أن) حرف تفسير «٢» ، (من) اسم موصول مبني في

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٩٦/١٩

محل رفع نائب الفاعل (في النار) متعلق بمحذوف صلة الموصول (من) ، (من حولها) مثل من في النار ومعطوف عليه، (الواو) استئنافية (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره نسبح (رب) نعت للفظ الجلالة مجرور مثله ...

وجملة: «جاءها ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «نودي ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «بورك ... » لا محل لها تفسيرية..

وجملة: « (نسبح) سبحان ... » لا محل لها استئنافية ...

---

(١) يجوز أن يكون نائب الفاعل هو المصدر المؤول: أن بورك ... أو هو ضمير المصدر المفهوم من الفعل أي: النداء.

(٢) تقدمها فعل بمعنى القول دون حروفه ... أو هي حرف مصدري، والمصدر المؤول في محل جر بحرف جر محذوف أي بأن بورك، متعلق ب (نودي) ...

ويجوز أن تكون المخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف أي بأنه بورك من في النار ...." [١]

"الإعراب:

(موسى) منادى مفرد علم مبني على الضم المقدر في محل نصب، و (الهاء) في (انه) هو ضمير الشأن في محل نصب اسم إن (العزيز) نعت للفظ الجلالة مرفوع (الحكيم) نعت ثان مرفوع.

جملة: «النداء ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «إنه أنا الله ... » لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «أنا الله ... » في محل رفع خبر إن.

(١٠) (الواو) عاطفة و (الفاء) كذلك (لما) ظرف بمعنى حين متضمن معنى الشرط متعلق بالجواب (ولى) ، (مدبرا) حال منصوبة مؤكدة لمضمون عاملها (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة، والثانية نافية (لدي) ظرف مبني في محل نصب متعلق ب (يخاف) المنفي. والياء الثانية من المشددة في محل جر بالإضافة.

وجملة: «ألق ... » لا محل لها معطوفة على جواب النداء.

وجملة: «رآها ... » في محل جر مضاف إليه.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤١/١٩

وجملة: «تهتز..» في محل نصب حال من مفعول رآها.

وجملة: «كأنها جان ... » في محل نصب حال من فاعل تهتز «١» .

وجملة: «ولى ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «لم يعقب ... » لا محل لها معطوفة على جواب الشرط.

وجملة النداء الثانية في محل نصب مقول القول لقول مقدر.

وجملة: «لا تخف ... » لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «إني لا يخاف ... » لا محل لها استئناف بياني- أو تعليلية وجملة: «لا يخاف ... المرسلون ... » في محل رفع خبر إن.

---

(١) أو حال ثانية من المفعول.." (١)

"الإعراب:

(الواو) استئنافية (اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد) حرف تحقيق (علما) مفعول به ثان منصوب (الواو) عاطفة (لله) متعلق بخبر محذوف للمبتدأ الحمد (الذي) اسم موصول مبني في محل جر نعت للفظ الجلالة (على كثير) متعلق ب (فضلنا) ، (من عباده) متعلق بنعت لكثير.

جملة: «القسم المقدرة ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «آتينا ... » لا محل لها جواب القسم.

وجملة: «قالا ... » لا محل لها معطوفة على مقدر أي: فعملا بما." (٢)

"وجملة: «زين لهم الشيطان ... » في محل نصب حال «١» .

وجملة: «صدهم ... » معطوفة على جملة زين.. في محل نصب.

وجملة: «هم لا يهتدون» معطوفة على جملة صدهم.. في محل نصب.

وجملة: «لا يهتدون» في محل رفع خبر المبتدأ (هم) .

(٢٥) (ألا) حرف مصدري ونصب، ولا النافية «٢» (لله) متعلق ب (يسجدوا) ، (الذي) موصول في محل جر نعت للفظ الجلالة (في السموات) متعلق بالخبء لأنه بمعنى المخبأ «٣»

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤٣/١٩

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤٧/١٩

... (ما) اسم موصول في محل نصب مفعول به.

والمصدر المؤول (ألا يسجدوا) في محل نصب بدل من أعمالهم، أي زين لهم الشيطان عدم السجود ... وما بين البدل والمبدل منه اعتراض.

وجملة: «يسجدوا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «يخرج ... » لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة: «يعلم ... » لا محل لها معطوفة على جملة يخرج.

وجملة: «تخفون» لا محل لها صلة الموصول (ما) ، والعائد محذوف «٤» .

وجملة: «تعلنون» لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني والعائد محذوف.

---

(١) يجوز أن تكون استئنافية في حيز القول.

(٢) أو هي زائدة والمصدر المؤول في محل جر ب (إلى) المقدر، متعلق ب (يهتدون) ، أي لا يهتدون الى السجود. [.....]

(٣) أو متعلق بحال منه إذا كان اسما لما يخبأ من أشياء جامدة.

(٤) يجوز أن تكون صلة الموصول الحرفي (ما) ، ولا تقدير للعائد.." [1]

"وجملة: «كانت تعبد ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «تعبد ... » في محل نصب خبر كانت.

وجملة: «إنها كانت ... » لا محل لها تعليلية.

وجملة: «كانت من قوم ... » في محل رفع خبر إن.

[سورة النمل (٢٧) : آية ٤٤]

قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممرد من قوارير قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين (٤٤)

الإعراب:

(لها) متعلق ب (قيل) ، (الفاء) عاطفة (لجة) مفعول به ثان منصوب (عن ساقيها) متعلق ب (كشفت) وعلامة الجر الياء فهو مثنى (ممرد) نعت لصرح مرفوع (من قوارير) متعلق بنعت ثان لصرح (رب) منادى

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥٣/١٩

مضاف منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة للتخفيف، و (الياء) مضاف إليه (مع) ظرف منصوب متعلق بحال من فاعل أسلمت (لله) متعلق ب (أسلمت) ، (رب) نعت للفظ الجلالة مجرور.

جملة: «قيل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «ادخلي ... » في محل رفع نائب الفاعل «١» .

وجملة: «رأته ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «حسبته ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

---

(١) لأنها في الأصل مقول القول.." (١)

"والمصدر المؤول (أن نعلم) في محل جر بلام التعليل متعلق ب (جعلنا) .

(الواو) حالية أو اعتراضية (إن) مخففة من الثقيلة واجبة الإهمال (كانت) فعل ماض ناقص و (التاء) للتأنيث، واسم كان ضمير مستتر تقديره هي أي التولية الى الكعبة (اللام) هي الفارقة بين (إن) النافية و (إن) المخففة وهذه اللام لازمة (كبيرة) خبر كانت منصوب (إلا) أداة حصر (على) حرف جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (كبيرة) ، وقد اعتمد الحصر على تقدير النفي المفهوم من السياق أي: لا تسهل إلا على الذين هدى الله «١» ، (هدى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف (الله) فاعل مرفوع، (الواو) عاطفة (ما) نافية (كان) مثل السابق (الله) لفظ الجلالة اسم كان مرفوع (اللام) لام الجحود أو النكران (يضيع) مضارع منصوب ب (أن) مضمرة بعد اللام، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (إيمان) مفعول به منصوب و (كم) ضمير متصل مضاف إليه.

والمصدر المؤول (أن يضيع) في محل جر باللام متعلق بمحذوف خبر كان أي: ما كان الله راضيا لضياع إيمانكم.

(إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (بالناس) جار ومجرور متعلق ب (رؤف ورحيم) ، (اللام) هي المزحلقة تفيد التوكيد (رؤف) خبر إن مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «جعلناكم..» لا محل لها معطوفة على جملة يهدي من يشاء.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٧٥/١٩

(١) إذا جعل المستثنى منه محذوفا كانت (إلا) أداة استثناء، والتقدير: كانت كبيرة على الناس إلا على الذين هدى الله، فالجار بعد إلا متعلق بمحذوف أي إلا الكبر على الذين هدى الله. وقد رفض ابن حيان أن يكون الاستثناء مفرغا.." (١)

"متعلق ب (ولوا) أو ب (كنتم) «١» وهو فعل ماض تام في محل جزم.. و (تم) ضمير فاعل كان (الفاء) رابطة لجواب الشرط (ولوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (وجوه) مفعول به منصوب و (كم) ضمير مضاف إليه (شطر) مثل الأول متعلق ب (ولوا) «٢» و (الهاء) مضاف إليه.

(الواو) استئنافية (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب اسم إن (أوتوا) فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم.. والواو نائب فاعل (الكتاب) مفعول به (اللام) هي المزحلقة للتوكيد (يعلمون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (أن) حرف مشبه بالفعل و (الهاء) ضمير اسم أن (الحق) خبر مرفوع (من رب) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الحق (هم) ضمير مضاف إليه.

والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها سد مسد مفعولي يعلمون.

(الواو) عاطفة (ما) نافية عاملة عمل ليس (الله) **لفظ الجلالة** اسم ما مرفوع (الباء) حرف جر زائد (غافل) مجرور لفظا منصوب محلا خبر ما (عن) حرف جر (ما) اسم موصول في محل جر متعلق بغافل والعائد محذوف «٣» ، (يعملون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «نرى ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «نولين» لا محل لها جواب قسم مقدر.

وجملة: «ترضاها» في محل نصب نعت لقبلة.

---

(١) أو بخبر كنتم إذا كان ناقصا، واسم كنتم الضمير المتصل (تم) .

(٢) يصح أن يكون مفعولا ثانيا ويصبح حينئذ معربا.

(٣) يجوز أن يكون (ما) حرفا مصدريا أو نكرة موصوفة.." (٢)

"(مولي) خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء و (ها) مضاف إليه (الفاء) لربط المسبب بالسبب (استبقوا) فعل أمر مبني على الضم..

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢/٢٩١

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢/٢٩٥

والواو فاعل (الخيرات) منصوب على نزع الخافض أي إلى الخيرات، وعلامة النصب الكسرة (أينما) اسم شرط جازم في محل نصب ظرف مكان متعلق ب (تكونوا) التام «١»

أو ب (يأت) ، (تكونوا) مضارع تام مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (يأت) مضارع مجزوم جواب الشرط وعلامة الجزم حذف حرف العلة (الباء) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (يأت) ، (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (جميعا) حال منصوبة (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) **لفظ الجلالة** اسم ان منصوب (على كل) جار ومجرور متعلق بقدير (شيء) مضاف إليه مجرور (قدير) خبر إن مرفوع.

جملة: «لكل وجهة ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «هو موليها» في محل رفع نعت لوجهة.

وجملة: «استبقوا» الخيرات لا محل لها معطوفة على الاستئنافية «٢» .

وجملة: «تكونوا» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يأت بكم الله» لا محل لها جواب الشرط الجازم غير مقترنة بالفاء.

وجملة: «إن الله ... » قدير لا محل لها تعليلية.

الصرف:

(وجهة) إما اسم للمكان المتوجه إليه كالكعبة، فإثبات

---

(١) أو متعلق بخبر (تكونوا) محذوفا إذا كان ناقصا، والواو اسم تكونوا.

(٢) وهذا جائز عند من يجيز عطف الإنشاء على الخبر أو العكس.. وهي جواب شرط مقدر عند من لا يجيز ذلك.." [١]

"جار ومجرور متعلق ب (استعينوا) ، (الصلاة) معطوفة على الصبر بالواو مجرور مثله (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (مع) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف خبر إن (الصابرين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء.

جملة «النداء يأيها الذين» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «آمنوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢/٣٠٢

وجملة: «استعينوا» لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «إن الله مع الصابرين» لا محل لها تعليلية.

الصرف:

(الصابرين) ، جمع الصابر، اسم فاعل من صبر الثلاثي، وزنه فاعل.

[سورة البقرة (٢) : آية ١٥٤]

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (١٥٤)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تقولوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (اللام) حرف جر (من) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (تقولوا) «١» ، (يقتل) مضارع مبني للمجهول مرفوع، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد (في سبيل) جار ومجرور متعلق ب (يقتل) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (أموات) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم (بل) حرف إضراب للابتداء (أحياء) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم (الواو) حالية (لكن)

---

(١) ليس القول موجها لمن يقتل، وإنما هو موجه للأحياء عمن يقتل في سبيل الله. [.....]."[1]

"الإعراب:

(إن) حرف مشبه بالفعل (الذين) اسم موصول في محل نصب اسم إن (يكتمون) فعل مضارع مرفوع.. والواو فاعل (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (أنزلنا) فعل ماض وفاعل، ومفعوله محذوف أي أنزلناه (من البينات) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من مفعول أنزلنا (الواو) عاطفة (الهدى) معطوف على البينات مجرور مثله وعلامة الجر الكسرة المقدرة (من بعد) جار ومجرور متعلق ب (يكتمون) ، (ما) حرف مصدري «١» (بينا) مثل أنزلنا و (الهاء) مفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (للناس) جار ومجرور متعلق ب (بينا) .

والمصدر المؤول (ما بيناه) في محل جر مضاف إليه.

(في الكتاب) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من مفعول بيناه..

أو ب (بينا) ، (أولاء) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ و (الكاف) حرف خطاب (يلعن) مضارع مرفوع

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢/٣١٠

و (هم) متصل مفعول به (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (يلعنهم) مثل ال أول (اللاعنون) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو.

جملة: «إن الذين يكتمون» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يكتمون» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «أنزلنا» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «بيناه» لا محل لها صلة الموصول الحرفي أو الاسمي.

وجملة: «أولئك يلعنهم الله» في محل رفع خبر إن.

وجملة: «يلعنهم الله» في محل رفع خبر المبتدأ (أولئك) .

---

(١) أو اسم موصول في محل جر مضاف إليه والجملة صلة.." (١)

"وجملة: «بينو» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «أولئك أتوب» لا محل لها استئناف بياني أو تعليلية.

وجملة: «أتوب عليهم» في محل رفع خبر المبتدأ (أولئك) .

وجملة: «انا التواب» لا محل لها استئنافية أو في محل نصب حال «١» .

الصرف:

(تابوا) ، فيه أعلال بالقلب، الألف أصلها واو، مضارعه يتوب، وأصله توبوا بفتح الواو، تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفا (انظر الآية ٣٧ من هذه السورة) .

[سورة البقرة (٢) : آية ١٦١]

إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين (١٦١)

الإعراب:

(إن) حرف مشبه بالفعل (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب اسم إن (كفروا) فعل وفاعل ومثله (ماتوا) ، (الواو) حالية (هم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (كفار) خبر مرفوع (أولئك) اسم إشارة مبتدأ و (الكاف) حرف خطاب (على) حرف جر و (هم) ضمير متصل في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (لعنة) مبتدأ مؤخر مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الملائكة، الناس) اسمان

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣١٩/٢

معطوفان على **لفظ الجلالة** بحرفي العطف مجروران مثله (أجمعين) توكيد معنوي لما سبق مجرور مثلها وعلامة الجر الياء.. والنون عوض من التنوين.

جملة: «إن الذين ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) وهي اعتراض تذييلي محقق لمضمون ما قبله، على رأي الجمل في حاشيته على الجلالين.." (١)

"متعلق بمحذوف حال من فاعل تجري أي متلبسة بما ينفع الناس (ينفع) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الناس) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (ما) اسم موصول معطوف على خلق في محل جر (أنزل) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (من السماء) جار ومجرور متعلق ب (أنزل) ، (من ماء) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من مفعول أنزل أي ما أنزله الله من السماء حال كونه ماء «١» ، (الفاء) عاطفة (أحيا) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي: الله (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (أحيا) ، (الأرض) مفعول به (بعد) ظرف زمان منصوب متعلق ب (أحيا) ، (موت) مضاف إليه مجرور و (ها) مضاف إليه (الواو) عاطفة (بث) فعل ماض والفاعل هو (في) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق ب (بث) ، (من كل) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لمفعول بث (دابة) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (تصريف) معطوف على خلق مجرور مثله (الرياح) مضاف إليه مجرور (السحاب) معطوف على الرياح بالواو مجرور مثله (المسخر) نعت للسحاب مجرور مثله (بين) ظرف مكان منصوب متعلق ب (المسخر) فهو اسم مفعول (السماء) مضاف إليه مجرور (الأرض) معطوف على السماء بالواو مجرور مثله (اللام) لام الابتداء للتوكيد (آيات) اسم ان مؤخر منصوب وعلامة النصب الكسرة (لقوم) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لآيات أي: آيات بينات لقوم.. (يعقلون) مضارع مرفوع والواو فاعل.

---

(١) يجوز إعراب الجار والمجرور (من ماء) في محل جر بدل اشتمال من السماء على أن تكون (من) الأولى بيانية لا لابتداء الغاية، ويتعلق المجرور الأول بحال من مفعول أنزل.." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٢١/٢

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٢٥/٢

"[سورة البقرة (٢) : آية ١٦٥]

ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا وأن الله شديد العذاب (١٦٥)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (من الناس) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم (من) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر «١» ، (يتخذ) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من دون) جار ومجرور متعلق ب (يتخذ) «٢» ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (أندادا) مفعول به منصوب (يحبون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل و (هم) ضمير متصل مفعول به (كحب) جار ومجرور متعلق بمحذوف مفعول مطلق (الله) مثل الأول. (الواو) اعتراضية (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ (آمنوا) فعل ماض وفاعله (أشد) خبر مرفوع (حبا) تمييز منصوب (لله) جار ومجرور متعلق ب (حبا) . (الواو) عاطفة (لو) شرط غير جازم (يرى) مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة (الذين) اسم موصول في محل رفع فاعل (ظلموا) مثل آمنوا (إذ) ظرف لما يستقبل من الزمان أستعير من المضي في محل نصب متعلق ب (يرى) ، (يرون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون.. والواو فاعل (العذاب) مفعول به منصوب (أن) حرف مشبه بالفعل (القوة) اسم أن منصوب (لله) مثل السابق متعلق بمحذوف خبر أن (جميعا) حال منصوبة من الضمير المستكن في الخبر.

---

(١) يجوز أن يكون نكرة موصوفة، والجملة بعده في محل رفع نعت له.

(٢) يجوز تعليق الجار والمجرور بمحذوف نعت للمفعول الثاني أي يتخذ أصناما آلهة معدودة من غير الله، وما أثبتناه أعلاه جاء على جعل فعل (يتخذ) متعديا لواحد.." [١]

"تقديره نحن.

والمصدر المؤول (أن نتبرأ) في محل رفع معطوف على المصدر الأول المسبوك من الكلام السابق أي: لو ثبت حصول كرة لنا فتبرئتنا منهم.

(من) حرف جر و (هم) ضمير متصل في محل جر متعلق ب (نتبرأ) ، (الكاف) حرف جر وتشبيه (ما) حرف مصدري (تبرؤوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (منا) مثل منهم متعلق ب (تبرؤوا) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢/٣٢٨

والمصدر المؤول من (ما) والفعل في محل جر بالكاف متعلق بمحذوف مفعول مطلق لفعل نتبرأ.

(الكاف) مثل الأول (ذا) اسم إشارة مبني في محل جر متعلق بمحذوف مفعول مطلق و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب.. أي:

يريهم رؤية أو يحشرهم حشرا أو يجزيهم جزاء كذلك. (يري) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة و (هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (أعمال) مفعول به ثان منصوب و (هم) مضاف إليه (حسرات) مفعول به ثالث منصوب وعلامة النصب الكسرة «١» ، (عليهم) مثل منهم متعلق بمحذوف نعت لحسرات «٢» ، (الواو) عاطفة أو حالية (ما) نافية عاملة عمل ليس (هم) ضمير منفصل في محل رفع اسم ما (الباء) حرف جر زائد (خارجين) مجرور لفظا منصوب محلا خبر ما، وعلامة الجر الباء (من النار) جار ومجرور متعلق ب (خارجين) .

جملة قال الذين اتبعوا في محل جر معطوفة على جملة تبرأ في

---

(١) أو هو حال إذا اعتبرت الرؤية بصرية.

(٢) ويجوز تعليقه بحسرات لأنه اسم مصدر.." [١]

"[سورة البقرة (٢) : آية ١٧٠]

وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون (١٧٠)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبني في محل نصب متعلق ب (قالوا) (قيل) فعل ماض مبني للمجهول (اللام) حرف جر و (هم) ضمير متصل في محل جر متعلق ب (قيل) . (اتبعوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل (ما) اسم موصول في محل نصب مفعول به (أنزل) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (قالوا) فعل ماض وفاعله (بل) حرف إضراب وابتداء (نتبع) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (ما) مثل الأول (ألفى) فعل ماض مبني على السكون و (نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل (على) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف مفعول به ثان (آباء) مفعول به أول منصوب و (نا) مضاف إليه (الهمزة) للاستفهام الإنكاري (الواو) ع١طفة تقدمت عليها

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢/٣٣٣

الهمزة للصدارة (لو) حرف شرط غير جازم (كان) فعل ماض ناقص (آباء) اسم كان مرفوع و (هم) ضمير متصل مضاف إليه (لا) نافية (يعقلون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (شيئا) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (لا يهتدون) مثل لا يعقلون.

جملة: «قيل لهم ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «اتبعوا ... » في محل رفع نائب فاعل «١» .

وجملة: «أنزل الله» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «قالوا ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.. ومقول

---

(١) هذا الإعراب أبعد عن التأويل من كل إعراب آخر لأن الجملة هي في الأصل مقول القول- انظر الآية ١١-[.....]." (١)

"٢- التقديم: في تقديم إياه لإفادة الاختصاص. أي واشكروا له لأنكم تخصونه بالعبادة، وتخصيصكم إياه بالعبادة يدل على أنكم تريدون عبادة كاملة تليق بكبريائه.

٣- اشتملت الآية على إيجازين جميلين بالحذف، وهما حذف مفعول كلوا، وحذف جواب إن الشرطية أي فاشكروه، وحذف جواب الشرط شائع في كلام العرب.

[سورة البقرة (٢) : آية ١٧٣]

إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم (١٧٣)

الإعراب:

(إنما) كافة ومكفوفة لا عمل لها (حرم) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الله (على) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (حرم) ، (الميتة) مفعول به منصوب (الدم، لحم) اسمان معطوفان على الميتة بحرفي العطف منصوبان مثله (الخنزير) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (ما) اسم موصول «١» مبني في محل نصب معطوف على الميتة (أهل) فعل م١ض مبني للمجهول (الباء) حرف جر و (الهاء) في محل جر والجار والمجرور ناب مناب الفاعل (لغير) جار ومجرور متعلق ب (أهل) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الفاء) استئنافية (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٣٨/٢

(اضطر) فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (غير) حال منصوبة من نائب الفاعل (باغ) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد

---

(١) أو نكرة موصوفة.. والجملة بعدها نعت لها.." (١)

"النفي (عاد) معطوفة على باغ مجرور مثله وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لا) نافية للجنس (إثم) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (عليه) مثل عليكم متعلق بمحذوف خبر لا (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (غفور) خبر إن مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «حرم عليكم الميتة» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أهل به» لا محل لها صلة الموصول.

وجملة: «من اضطر ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «اضطر ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) «١» .

وجملة: «لا إثم عليه» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «إن الله غفور» لا محل لها تعليلية.

الصرف:

(الميتة) ، المخففة من الميتة مؤنث الميت، صفة مشبهة باسم الفاعل، والميتة- بالتخفيف- فيه إعلال بالقلب وإعلال بالحذف.

أصله الميوتة زنة فيعلة، اجتمعت الياء والواو في كلمة وجاءت الأولى ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت مع الياء الثانية فأصبحت الميتة بالتشديد، ثم خفف اللفظ بحذف إحدى الياءين- عين الكلمة- لتدل على حصول الموت وتمامه فأصبحت الميتة وزن فيلة.

(الدم) ، اسم جامد، حذفت لامه وهي الياء أو الواو لغير علة، ففيه إعلال بالحذف مثناه دمان أو دميان، وبعضهم يقول دموان جمعه دماء ودمي بكسر الميم وضم الدال.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٤٣/٢

(١) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.." [1]

"[سورة البقرة (٢) : آية ١٧٤]

إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم (١٧٤)

الإعراب:

(إن) حرف مشبه بالفعل (الذين) اسم موصول في محل نصب اسم إن (يكتمون) مضارع مرفوع.. والفاعل هو الواو (ما) اسم موصول في محل نصب مفعول به «١» ،، (أنزل) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (من الكتاب) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من مفعول أنزل (الواو) عاطفة (يشترون) مثل يكتمون (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (يشترون) بتضمينه معنى يستبدلون (ثمنا) مفعول به منصوب (قليلا) نعت ل (ثمنا) منصوب مثله (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ و (الكاف) حرف خطاب (ما) نافية (يأكلون) مثل يكتمون (في بطون) جار ومجرور متعلق ب (يأكلون) بتضمينه معنى يضعون (إلا) أداة حصر (النار) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (لا) نافية (يكلم) مضارع مرفوع (وهم) ضمير متصل مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق ب (يكلمهم) ، (القيامة) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (لا يزكيهم) مثل لا يكلمهم (الواو) عاطفة (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (عذاب) مبتدأ مؤخر مرفوع (أليم) نعت لعذاب مرفوع مثله.

جملة «إن الذين يكتمون..» لا محل لها استئنافية.

---

(١) يجوز أن يكون (ما) نكرة موصوفة.. والجملة بعده نعت له.." [2]

"داخلي تنفعل به النفس حين تستعظم أمرا نادرا ولا مثيل له، مجهول الحقيقة أو خفي السبب»

وإعراب الصيغة الأولى من التعجب: «ما» نكرة تامة في محل رفع مبتدأ وأصبر فعل ماض فاعله ضمير مستتر وجوبا «وهم» ضمير متصل في محل نصب مفعول به والجملة في محل رفع خبر للمبتدأ «ما» .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٤٤/٢

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٤٦/٢

وإعراب الثانية افعل به: افعل: فعل ماض جاء على صيغة الأمر لانشاء التعجب وهو مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون الذي اقتضته صيغة الأمر. والباء حرف جر زائد، والهاء فاعل وهو مجرور لفظا مرفوع محلا لأنه فاعل «أي ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل» .

وللزمخشري رأي مغاير لذلك فهو يرى أن الهاء في محل نصب مفعول به، وأن الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت. ولك أن تختار فكلاهما حسن.

[سورة البقرة (٢) : آية ١٧٦]

ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق وإن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد (١٧٦)

الإعراب:

(ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ والاشارة إلى أكلهم النار لكتمانهم ما أنزل الله و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (الباء) حرف جر (أن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم أن منصوب (نزل) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الكتاب) مفعول به منصوب (بالحق) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الكتاب.

والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل جر بالباء متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (ذا) .

(الواو) استئنافية (إن) مثل أن (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب اسم إن (اختلفوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (في الكتاب) جار ومجرور متعلق ب (اختلفوا) ، (اللام) هي المزحلقة تفيد." (١)

"الإعراب:

(ليس) فعل ماض ناقص جامد (البر) خبر ليس مقدم منصوب (أن) حرف مصدري ونصب (تولوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (وجوه) مفعول به منصوب و (كم) ضمير مضاف إليه.

والمصدر المؤول (أن تولوا) في محل رفع اسم ليس مؤخر.

(قبل) ظرف مكان منصوب متعلق ب (تولوا) ، (المشرق) مضاف إليه مجرور (المغرب) معطوف على المشرق بالواو مجرور مثله (الواو) عاطفة (لكن) حرف مشبه بالفعل للاستدراك (البر) اسم لكن منصوب «١» (من) اسم موصول في محل رفع خبر لكن على حذف مضاف أي إيمان من آمن «٢» ، (آمن) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد (بالله) جار ومجرور متعلق ب (آمن) ، (الواو) عاطفة (اليوم، الملائكة، الكتاب، النبيين) ألفاظ معطوفة على **لفظ الجلالة** بحروف العطف مجرورة مثله

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢/٣٥٠

وعلامة جر الأخير الياء، و (الآخر) نعت ل (اليوم) مجرور مثله (الواو) عاطفة (آتى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على من، (المال) مفعول به ثان منصوب «٣» ، (على حب) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من المال و (الهاء) ضمير مضاف إليه (ذوي) مفعول به أول منصوب وعلامة النصب الياء لأنه جمع المذكر السالم (القربى) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (اليتامى،

---

(١) يجوز أن يكون على حذف مضاف أي ذا البر ليصح الإخبار بالموصول.

(٢) أو من غير حذف مضاف إذا قدر اسم لكن: ذا البر من آمن.

(٣) أو هو المفعول الأول و (ذوي) المفعول الثاني، والإعراب أعلاه هو قول الجمهور لأن (ذوي) هو الآخذ فلزم تقديمه.." (١)

"جملة «كتب عليكم ... » الوصية لا محل لها استئنافية.

وجملة: حضر أحدكم الموت في محل جر مضاف إليه وجواب إذا محذوف أي فليوص.

وجملة: «ترك خيرا» لا محل لها اعتراضية.

الصرف:

(خيرا) اسم للمال وزنه فعل بفتح فسكون.

(الوصية) ، الاسم من الإيصاء أو هو اسم مصدر من وصى الرباعي لأن مصدره القياسي توصية..

(الأقربين) ، جمع الأقرب اسم بمعنى القريب على وزن أفعل.

[سورة البقرة (٢) : آية ١٨١]

فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم (١٨١)

الإعراب:

(الفاء) عاطفة (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (بدل) فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط و (الهاء) مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الإيصاء (بعد) ظرف زمان منصوب متعلق ب (بدل) ، (ما) حرف مصدري (سمع) فعل ماض و (الهاء) مفعول به، والفاعل هو. والمصدر المؤول (ما سمعه) في محل جر مضاف إليه.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٥٢/٢

(الفاء) رابطة لجواب الشرط (إنما) كافة ومكفوفة لا عمل لها (إثم) مبتدأ مرفوع و (الهاء) ضمير مضاف إليه (على) حرف جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (يبدلون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل و (الهاء) مفعول به (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (سميع) خبر إن مرفوع (عليم) خبر ثان مرفوع.." [1]

"الشهر، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (اللام) لام الأمر الجازمة (يصم) مضارع مجزوم و (الهاء) ضمير في محل نصب مفعول فيه «١» ، لأنه ضمير الظرف أي ليصم أيامه. (الواو) عاطفة (من كان مريضا ... أخر) مر إعرابها «٢» (يريد) مضارع مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (بكم) مثل منكم متعلق ب (يريد) ، (اليسر) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (لا) نافية (يريد بكم العسر) مثل المتقدمة (الواو) عاطفة (اللام) للتعليل (تكملوا) مضارع منصوب ب (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة النصب حذف النون ... والواو فاعل (العدة) مفعول به منصوب به (الواو) عاطفة (لتكبروا) مثل لتكملوا ومعطوف عليه (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به....

والمصدر المؤول (أن تكملوا ...) في محل جر باللام متعلق بفعل محذوف معطوف على قوله يريد بكم اليسر ... أي ويعينكم لإكمال العدة.

(على) حرف جر (ما) حرف مصدري «٣» ، (هدى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر و (كم) ضمير مفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

والمصدر المؤول (ما هداكم) في محل جر بحرف الجر متعلق ب (تكبروا) بتضمينه معنى تحمدوه على هدايته لكم.

---

(١) يجوز أن يكون مفعولا به (انظر الحاشية ١ الآية ١٨٤) .

(٢) الآية (١٨٤) مفردات وجملا.

(٣) يجوز أن تكون موصولة في محل جر متعلق ب (تكبروا) ، والعائد محذوف أي: هداكموه.." [2]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢/٣٦٣

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢/٣٧٢

"(علم) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (أن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد و (كم) ضمير في محل نصب اسم أن (كنتم) فعل ماض ناقص مبني على السكون و (التاء) ضمير اسم كان والميم حرف لجمع الذكور، (تختانون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (أنفس) مفعول به منصوب و (كم) ضمير مضاف إليه (الفاء) عاطفة (تاب) فعل ماض ...

والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (على) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بفعل تاب (الواو) عاطفة (عفا عنكم) مثل تاب عليكم.

والمصدر المؤول من أن واسمها وخبر سد مسد مفعولي علم.

(الفاء) استئنافية (الآن) ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب متعلق ب (باشروا) «١» وهو فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل و (هن) ضمير لجمع الإناث في محل نصب مفعول به، (الواو) عاطفة (ابتغوا) مثل باشروا (ما) اسم موصول في محل نصب مفعول به (كتب) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (لكم) مثل الأول متعلق ب (كتب) بتضمينه معنى يسر (الواو) عاطفة (كلوا) مثل باشروا، ومثله (اشربوا) ، (حتى) حرف غاية وجر (يتبين) مضارع منصوب ب (أن) مضمرة بعد حتى (لكم) مثل الأول متعلق ب (يتبين) ، (الخيط) فاعل مرفوع (الأبيض) نعت للخيط مرفوع (من الخيط) جار ومجرور متعلق ب (يتبين) ، (الأسود) نعت للخيط مجرور مثله (من الفجر) جار ومجرور متعلق ب (يتبين) ... «من الأولى لابتداء الغاية، ومن الثانية بيانية، لذا

---

(١) نزل المستقبل القريب في الأمر منزلة الحاضر فتعلق الظرف بالأمر، ويجوز أن يحمل الكلام على معناه، أي فالآن قد أبحنا لكم مباشرتهن، فالتعليق بفعل محذوف وهو (أبحنا) .." [1]

"(الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تباشروا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون ...

والواو فاعل و (هن) ضمير متصل مفعول به (الواو) حالية (أنتم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (عاكفون) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو (في المساجد) جار ومجرور متعلق ب (عاكفون) ، (تي) اسم إشارة مبني على السكون الظاهر على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل رفع مبتدأ و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (حدود) خبر مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (لا) ناهية جازمة (تقربوها) مثل تباشروهن.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢/٣٧٨

وجملة: «لا تباشروهن» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية الثانية.

وجملة: «أنتم عاكفون» في محل نصب حال.

وجملة: «تلك حدود..» لا محل لها استئنافية.

وجملة: لا تقربوها لا محل لها جواب شرط مقدر أي: إذا شئتم الطاعة فلا تقربوها.

(الكاف) حرف جر وتشبيه «١» ، (ذا) اسم إشارة مبني في محل جر ب الكاف متعلق بمحذوف مفعول مطلق تقديره بيانا (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (يبين) مضارع مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (آيات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة و (الهاء) مضاف إليه (للناس) جار ومجرور متعلق ب (يبين) ، (لعلهم يتقون) مثل لعلكم تشكرون «٢»

---

(١) أو اسم بمعنى مثل في محل نصب نعت لمصدر محذوف تقديره بيانا مثل هذا البيان.

(٢) في الآية (١٨٥) من هذه السورة.." (١)

"مبتدأ (مواقيت) خبر مرفوع (للناس) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لمواقيت (الحج) معطوف على الناس بالواو مجرور مثله (الواو) عاطفة (ليس) فعل ماض ناقص جامد (البر) اسم ليس مرفوع (الباء) حرف جر زائد (أن) حرف مصدري ونصب (تأتوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (البيوت) مفعول به منصوب (من ظهور) جار ومجرور متعلق ب (تأتوا) بتضمينه معنى تدخلوا و (ها) ضمير مضاف إليه.

والمصدر المؤول (أن تأتوا) في محل جر بالحرف الزائد- وهو المحل القريب- وفي محل نصب خبر ليس- وهو المحل البعيد.

(الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك ونصب (البر) اسم لكن منصوب وهو على حذف مضاف أي ذا البر (من) اسم موصول مبني في محل رفع خبر (اتقى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد (الواو) استئنافية (ائتوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (البيوت) مفعول به منصوب (من أبواب) جار ومجرور متعلق ب (ائتوا) ، و (ها) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (اتقوا) مثل ائتوا (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (لعلكم تفلحون) تقدم إعراب نظيرها «١»

.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢/٣٨٠

جملة: «يسألونك..» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «قل ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «هي مواقيت» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «ليس البر بأن تأتوا» في محل نصب معطوفة على جملة هي مواقيت «٢» .

---

(١) في الآية (١٨٥) من هذه السورة.

(٢) أو معطوفة على جملة الاستئناف فلا محل لها.." [١]

"التناقص حتى يختفي، ثم يسألونه ماذا ينفقون، وعن مقدار ما ينفقون ويسألونه عن القتال في الشهر الحرام وعند المسجد الحرام. ويسألونه عن الخمر والميسر وحكمهما ويسألونه عن المحيض وعن علاقة الرجال بالنساء في تلك الفترة.

ولهذه الأسئلة دلالة على تفتح الفكر ويقظة الحس الديني كما لها دلالة تاريخية على تطور الدعوة وما يواجهها من عقبات.

٢- في هذه الآية وما يليها من آيات. تلاحظ تلك التعقيبات الهادفة والتي لها علاقة ماسة بموضوع الآية، وتذكر بتقوى الله. «واتقوا الله لعلكم تفلحون» «إن الله لا يحب المعتدين» «واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين» «وأحسنوا إن الله يحب المحسنين» «واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب» «وتزودوا فإن خير الزاد التقوى» «واتقون يا أولي الألباب»

فهذه التعقيبات مرتبطة ارتباطا وثيقا بالشعائر التعبدية، والمشاعر القلبية والتشريعات التنظيمية وهي خاصة مطردة من خصائص القرآن الكريم.

[سورة البقرة (٢) : آية ١٩٠]

وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين (١٩٠)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (قاتلوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل (في سبيل) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل قاتلوا (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (يقاتلون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل و (كم) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (لا) ناهية

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٨٦/٢

جازمة (تعتدوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (لا) نافية (يحب) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (المعتدين) مفعول به." (١)

"وجملة: «اقتلوهم» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «كذلك جزاء الكافرين» لا محل لها استئنافية تعليلية.

الصرف:

(الفتنة) ، مصدر سماعي لفعل فتن يفتن باب ضرب، وزنه فعلة بكسر الفاء على وزن مصدر الهيئة.

(القتل) ، مصدر سماعي لفعل قتل يقتل باب نصر وزنه فعل بفتح فسكون.

البلاغة

١- «والفتنة أشد من القتل» أي شركهم في الحرم أشد قبحا، أو المحنة التي يفتتن بها الإنسان كالاخراج من الوطن المحبب للطباع السليمة أصعب من القتل لدوام تعبها وتألم النفس بها والجملة على الأول من باب التكميل والاحتراس لقوله تعالى: «واقتلوهم» إلخ عن توهم أن القتال في الحرم قبيح فكيف يؤمر به، وعلى الثاني تزييل لقوله سبحانه: «وأخرجوهم» إلخ لبيان حال الإخراج والترغيب فيه.

[سورة البقرة (٢) : آية ١٩٢]

فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم (١٩٢)

الإعراب:

(الفاء) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (انتهوا) فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل جزم فعل الشرط.. والواو فاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (غفور) خبر إن مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «إن انتهوا» لا محل لها معطوفة على جملة قاتلوكم في الآية السابقة.." (٢)

"ب (اعتدى) ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (اعتدوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (عليه) مثل عليكم متعلق ب (اعتدوا) ، (بمثل) جار ومجرور متعلق ب (اعتدوا) ، (ما) حرف مصدري «١» ، (اعتدى) مثل الأول (عليكم) مثل الأول متعلق ب (اعتدى) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٨٩/٢

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٩٣/٢

والمصدر المؤول من ما والفعل في محل جر مضاف إليه.

(الواو) استئنافية (اتقوا) مثل اعتدوا (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (اعلموا) مثل اعتدوا (أن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) اسم أن منصوب (مع) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف خبر أن (المتقين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء.

والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها سد مسد مفعولي اعلموا.

جملة: «الشهر الحرام بالشهر..» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «الحرمات قصاص» لا محل لها معطوفة على جملة الاستئناف.

وجملة: «من اعتدى..» لا محل لها معطوفة على جملة الاستئناف.

وجملة: «اعتدى عليكم» في محل رفع خبر (من) «٢» .

وجملة: «اعتدوا عليه» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «اعتدى عليكم» لا محل لها صلة الموصول الحرفي.

وجملة: «اتقوا الله» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «اعلموا..» لا محل لها معطوفة على جملة اتقوا الله.

---

(١) أو اسم موصول والعائد محذوف تقديره اعتدى عليكم به، والجملة صلة الموصول.

(٢) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.." (١)

"موصوليتان أو استفهاميتان.

ج- لقد دأب علماء الفقه والاجتهاد على شرح وبيان آيات الجهاد والهدف الذي يرمي اليه هذا الحكم من أحكام الإسلام. فقالوا: الجهاد في سبيل العقيدة لحمايتها من الحصار وحمايتها من الفتنة، وحماية منهجها وشريعتها في الحياة. وإقرار رايتها في الأرض بحيث يرهبها من يهم بالاعتداء عليها، وبحيث يلجأ إليها كل راغب فيها لا يخشى قوة ولا تمنعه فتنة. هذا هو الجهاد الذي يأمر به الإسلام ويثيب عليه ويعتبر من يقتل في سبيله شهيدا ...

ويحدده قوله تعالى: وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ...

وإليكم بعض ما ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بتحديد آداب الجهاد في سبيل الله.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢/٣٩٦

أورد الشيخان أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نهى عن قتل النساء والصبيان.

وعن ابن مسعود رضي الله عنه: أعف الناس قتلة أهل الإيمان أي المحاربون المؤمنون، وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوصي الغزاة بقوله «اغزوا باسم الله في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا ... !

[سورة البقرة (٢) : آية ١٩٥]

وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين (١٩٥)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (أنفقوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (في سبيل) جار ومجرور متعلق ب (أنفقوا) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تلقوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (بأيدي) جار." (١)

"ومجرور متعلق ب (تلقوا) بتضمينه معنى ترموا بأيديكم «١» ، وعلامة الجر الكسرة المقدرة و (كم) ضمير مضاف إليه (إلى التهلكة) جار ومجرور متعلق بفعل تلقوا (الواو) عاطفة (أحسنوا) مثل أنفقوا (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (يحب) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (المحسنين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة: «أنفقوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة اتقوا الله في الآية السابقة.

وجملة: «لا تلقوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة أنفقوا.

وجملة: «أحسنوا» لا محل لها معطوفة على جملة أنفقوا أو استئنافية.

وجملة: «إن الله يحب ... » لا محل لها تعليلية.

وجملة: «يحب المحسنين» في محل رفع خبر إن.

الصرف:

(تلقوا) فيه إعلال بالحذف جرى فيه مجرى تدلوا في الآية (١٨٨) من هذه السورة.

(أيدي) ، جمع يد، اسم جامد.. وفيه حذف لام الكلمة وأصله يدو أو يدي.. فإن كان يدو فجمعه أيدو وبكسر الدال ثم قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فقيل أيدي (انظر الآية ٧٩ من هذه السورة) .

(التهلكة) ، مصدر سماعي لفعل هلك يهلك باب ضرب. والتهلكة من نوادر المصادر وليس مما يجري

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٩٨/٢

على القياس.

(المحسنين) ، جمع المحسن، اسم فاعل من أحسن الرباعي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره (انظر الآية ١١٢ من هذه السورة) .

---

(١) الباء عند ابن هشام زائدة، وأيدي مجرور لفظا منصوب محلا مفعول به لفعل تلقوا.." [1]

"وجملة: «ذلك لمن لم يكن..» لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «لم يكن أهله..» لا محل لها صلة الموصول «١» .

(الواو) استئنافية (اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب

(الواو) عاطفة (اعلموا) مثل اتقوا (أن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم أن منصوب (شديد) خبر مرفوع (العقاب) مضاف إليه مجرور.

والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها سد مسد مفعولي اعلموا.

وجملة: «اتقوا الله» لا محل لها استئنافية «٢» .

وجملة: «اعلموا» لا محل لها معطوفة على جملة اتقوا الله.

الصرف:

(العمرة) ، مصدر أو اسم لأفعال الحج الأصغر، وزنه فعلة بضم الفاء وسكون العين.

(الهدي) ، جمع هدية زنة تمرة، اسم للحيوان الذي يسوقه الحاج أو المعتمر هدية لأهل الحرم، وزنه فعل بفتح فسكون.

(رؤوس) ، جمع رأس، اسم جامد لما يلي الرقبة من أعلاها أو مقدمتها، وزنه فعل بفتح فسك ون، وثمة جموع أخرى هي أرؤس وروس وآراس، ووزن رؤوس فعول بضم الفاء.

(محله) ، اسم مكان- أو زمان- من حل يحل باب ضرب أي تحلل من الإحرام.

(أذى) ، مصدر سماعي لفعل أذي يأذى باب فرح، وفيه إعلال

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢/٣٩٩

(١) أو في محل جر نعت ل (من) على أنه نكرة موصوفة.

(٢) يجوز عطفها على جملة أتموا الحج في مستهل الآية.." [١]

"الإعراب:

(الحج) مبتدأ مرفوع «١» ، (أشهر) خبر مرفوع «٢» ، (معلومات) نعت لأشهر مرفوع مثله (الفاء) عاطفة (من) اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ (فرض) فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي فرض على نفسه (في) حرف جر و (هن) ضمير متصل في محل جر متعلق ب (فرض) ، (الحج) مفعول به منصوب (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لا) نافية للجنس (رفث) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (الواو) عاطفة (لا فسوق) مثل لا رفث، وكذلك (لا جدال) ، (في الحج) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لا جدال «٣» ، (الواو) عاطفة (ما) اسم شرط جازم مبني في محل نصب مفعول به عامله (تفعلوا) وهو مضارع مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (من خير) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ما و (من) هنا بيانية «٤» ، (يعلم) مضارع مجزوم جواب الشرط و (الهاء) ضمير مفعول به (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع. (الواو) استئنافية (تزودوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل، والمفعول به محذوف تقديره: ما يبلغكم لسفركم (الفاء) تعليلية (إن) حرف مشبه بالفعل (خير) اسم إن منصوب (الزاد) مضاف إليه مجرور (التقوى) خبر إن مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف. (الواو) عاطفة (اتقوا) مثل تزودوا و (النون) للوقاية و (الياء)

---

(١) وذلك على حذف مضاف أي أشهر الحج أشهر معلومات.

(٢) يجوز أن يكون خبرا لمبتدأ محذوف تقديره وقته أشهر، والجملة خبر الحج من غير تأويل حذف مضاف.

(٣) وخبر (لا) الأولى والثانية محذوف أي فلا رفث في الحج ولا فسوق في الحج، واستغني عن ذلك بخبر الأخيرة.

(٤) ثمة أوجه أخرى للتعليق ذكرت بالتفصيل في إعراب الآية (١٠٦) من هذه السورة.." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢/٤٠٥

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢/٤٠٨

"[سورة البقرة (٢) : آية ١٩٨]

ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين (١٩٨)

الإعراب:

(ليس) فعل ماض ناقص جامد (على) حرف جر و (كم) ضمير متصل في محل جر متعلق بمحذوف خبر ليس (جناح) اسم ليس مؤخر مرفوع (أن) حرف مصدري ونصب (تبتغوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (فضلا) مفعول به منصوب (من رب) جار ومجرور متعلق ب (تبتغوا) «١» ، و (كم) مضاف إليه.

والمصدر المؤول (أن تبتغوا ...) في محل جر بحرف جر محذوف تقديره في أن تبتغوا.. والجار والمجرور متعلق بمحذوف نعت لجناح.

(الفاء) عاطفة (إذا) ظرف للزمن المستقبل تضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بالجواب اذكروا (أفضتم) فعل ماض مبني على السكون و (تم) ضمير متصل في محل رفع فاعل (من عرفات) جار ومجرور متعلق ب (أفضتم) ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (اذكروا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (عند) ظرف مكان منصوب متعلق ب (اذكروا) «٢» ، (المشعر) مضاف إليه مجرور (الحرام) نعت للمشعر مجرور مثله (الواو) عاطفة

---

(١) أو بمحذوف نعت ل (فضلا) .

(٢) أو بمحذوف حال من فاعل اذكروا.." (١)

"٢- كثيرا ما يتساءل الناس عن الحج إذا نجمت عنه منفعة كمن يتجر في الحج ومن يؤجر نفسه أثناء الحج سواء للخدمة أو ليحج عن آخر لم يستطع أن يحج. إلى آخر ما هنالك من المنافع وللاجابة على هذا التساؤل نورد هذه الأحاديث:

أ- روى البخاري عن ابن عباس: قال: كانت عكاظ والمجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتأثم الناس أن يتجروا في الموسم فنزلت «ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم» في مواسم الحج.

ب-

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤١٢/٢

وفي رواية عن أبي أمامه التيمي قال: قلت لابن عمر: إنا نكرى فهل لنا من حج؟ قال: أليس تطوفون بالبيت. وتأتون بالمعروف وترمون الحجار، وتحلقون رؤوسكم؟ قال: قلنا بلى: فقال ابن عمر: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الذي سألتني: فلم يجبه حتى نزل عليه جبريل بهذه الآية: «ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم» .

وقد نزلت إباحة البيع والشراء والكراء في الحج وسماها القرآن ابتغاء من فضل الله. ليشعر من يزاولها أنه يبتغي من فضل الله حين يتجر وحين يعمل بأجر وحين يطلب أسباب الرزق إنما هو يطلب من فضل الله.

[سورة البقرة (٢) : آية ١٩٩]

ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم (١٩٩)

الإعراب:

(ثم) حرف عطف (أفيضوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (من) حرف جر (حيث) اسم مبني على الضم في محل جر متعلق ب (أفيضوا) ، (أفاض) فعل ماض (الناس) فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (استغفروا) مثل أفيضوا (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم (إن) منصوب (غفور) خبر إن مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع.." (١)

"جملة: «أفيضوا» لا محل لها معطوفة على جملة اذكروا الله في الآية السابقة.

وجملة: «أفاض الناس» في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «استغفروا الله» لا محل لها معطوفة على جملة أفيضوا.

وجملة: «إن الله غفور» لا محل لها تعليلية.

الصرف:

(أفاض) ، فيه إعلال بالقلب أصله أفيض، نقلت حركة الياء إلى الضاد ثم قلبت ألفا لأن ما قبلها مفتوحة وهي متحركة في الأصل.

[سورة البقرة (٢) : آية ٢٠٠]

فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق (٢٠٠)

الإعراب:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤١٥/٢

(الفاء) عاطفة (إذا) ظرف للزمن المستقبل يتضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بفعل اذكروا (قضيتم) فعل ماض وفاعله (مناسك) مفعول به منصوب و (كم) ضمير مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب الشرط (اذكروا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (كذكر) جار ومجرور متعلق بمحذوف مفعول مطلق أي ذكرا كذكركم «١» ، و (كم) ضمير مضاف إليه (آباء) مفعول به منصوب و (كم) مضاف إليه (أو) حرف عطف للتخيير أو لإباحة أو بمعنى الواو (أشد) معطوف على ذكر مجرور مثله، وعلامة

---

(١) أو متعلق بمحذوف حال من الواو في اذكروا أي اذكروا مبالغين كذكركم.." [١]

"وجملة: «قنا عذاب النار» لا محل لها معطوفة على جملة آتنا ...

الصرف:

(قنا) ، فيه إعلال بالحذف المضاعف، حذفت فاء الفعل بدءا من المضارع لأنه معتل الفاء، وحذفت لام الفعل لمناسبة البناء، يعامل معاملة المثال والناقص، وزنه عنا.

(حسنة) ، اسم للشيء الحسن المطلوب، وزنه فعلة بفتحتين.

[سورة البقرة (٢) : آية ٢٠٢]

أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب (٢٠٢)

الإعراب:

(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ و (الكاف) حرف خطاب (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (نصيب) مبتدأ مؤخر مرفوع (من) حرف جر و (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بمحذوف نعت لنصيب «١» ، (كسبوا) فعل ماض وفاعله (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (سريع) خبر مرفوع (الحساب) مضاف إليه مجرور، وقد أضيفت الصفة إلى فاعلها.

جملة: «أولئك لهم نصيب» لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «لهم نصيب..» في محل رفع خبر المبتدأ أولئك.

وجملة: «كسبوا» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤١٦/٢

وجملة: «الله سريع الحساب» لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(نصيب) ، اسم لما يقسم ويرفع، معنويا كان أو ماديا، فهو فعيل بمعنى مفعول.

---

(١) يجوز أن تكون مصدرية، والمصدر المؤول في محل جر متعلق بمحذوف نعت لنصيب.." [١]

"(سريع) ، صفة مشتقة من سرع يسرع باب فرح وباب كرم، فهو صفة مشبهة باسم الفاعل وزنه فعيل.

(الحساب) ، مصدر سماعي لفعل حاسب الرباعي وزنه فعال بكسر الفاء، أما المصدر القياسي للفعل فهو محاسبة.

[سورة البقرة (٢) : آية ٢٠٣]

واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون (٢٠٣)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (اذكروا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (في أيام) جار ومجرور متعلق ب (اذكروا) ، (معدودات) نعت لأيام مجرور مثله (الفاء) عاطفة (من) اسم شرط مبني في محل رفع مبتدأ (تعجل) فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (في يومين) جار ومجرور متعلق ب (تعجل) ، وعلامة الجر الياء (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لا) نافية للجنس (إثم) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (على) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر لا (الواو) عاطفة (من تأخر فلا إثم عليه) مثل سابقتها تأخذ إعرابها مفردات وجملا (اللام) حرف جر (من) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بمحذوف خبر، والمبتدأ محذوف تقديره هو يعود إلى جواز التعجيل والتأخير (اتقى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الواو) عاطفة (اتقوا) مثل اذكروا." [٢]

"الإعراب:

(الواو) استئنافية (من الناس من يعجب) مثل من الناس من يقول «١» ، و (الكاف) ضمير مفعول به (قول)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٢٠/٢

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٢١/٢

فاعل مرفوع و (الهاء) ضمير مضاف إليه (في الحياة) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لقوله «٢» (الدنيا) نعت للحياة مجرور مثله وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (الواو) حالية (يشهد) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (على) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (يشهد) ، (في قلب) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) حالية (هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (ألد) خبر مرفوع (الخصام) مضاف إليه مجرور.

جملة: «من الناس من..» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يعجبك قوله» لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة: «يشهد الله» في محل نصب حال «٣» .

وجملة: «هو ألد الخصام» في محل نصب حال.

الصرف:

(الخصام) جمع خصم ككعب وكعاب، أو هو مصدر سماعي لفعل خاصم الرباعي، وفي الكلام حينئذ حذف مضاف أي هو أشد ذوي الخصام.

(قوله) ، مصدر قال يقول، وزنه فعل بفتح فسكون.

---

(١) في الآية (٢٠٠) من هذه السورة.

(٢) أو متعلق بالمصدر (قوله) على تقدير في أمور الدنيا أو يتعلق بفعل يعجبك.

(٣) يجوز اعتبار الواو استئنافية والجملة بعدها مستأنفة لا محل لها.. ويجوز أن تكون الواو عاطفة تعطف جملة يشهد على جملة يعجبك.." (١)

"(ألد) صفة مشتقة بمعنى شديد الخصومة فهي صفة مشبهة على وزن أفعل من لد يلد باب نصر.

[سورة البقرة (٢) : آية ٢٠٥]

وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد (٢٠٥)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (إذا) ظرف للزمن المستقبل يتضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بفعل سعى (تولى)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٢٣/٢

فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (سعى) مثل تولى (في الأرض) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل سعى أي متنقلا أو متعلق ب (سعى) ، (اللام) لام التعليل (يفسد) مضارع منصوب ب (أن) مضمرة بعد اللام، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (في) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق ب (يفسد) .

والمصدر المؤول (أن يفسد) في محل جر باللام متعلق ب (سعى) .

(الواو) عاطفة (يهلك) مثل يفسد منصوب بالعطف (الحرث) مفعول به منصوب (النسل) معطوف على الحرث بالواو منصوب مثله (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (لا) نافية (يحب) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الفساد) مفعول به منصوب.

جملة: «تولى» في محل جر مضاف إليه والشرط وفعله وجوابه إما مستأنف. أو معطوف على جملة يعجبك في الآية السابقة.

وجملة: «سعى» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «يفسد» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .." (١)

"مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (أخذ) فعل ماض و (التاء) تاء التأنيث و (الهاء) ضمير مفعول به (العزة) فاعل مرفوع (بالإثم) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال إما من العزة أي متلبسة بالإثم، أو من الهاء المفعول أي متلبسا بالإثم، وقد تكون الباء سببية فيتعلق الجار بالفعل أخذ أي أخذته العزة بسبب لإثم. (الفاء) استئنافية (حسب) مبتدأ مرفوع و (الهاء) ضمير مضاف إليه (جهنم) خبر مرفوع (الواو) عاطفة (اللام) واقعة في جواب قسم محذوف (بئس) فعل ماض جامد لإنشاء الذم (المهاد) فاعل بئس مرفوع. والمخصوص بالذم محذوف وهو جهنم.

جملة: «قيل ... » في محل جر مضاف إليه والشرط وفعله وجوابه إما مستأنف أو معطوفة على جملة الصلة يعجبك «١» وجملة: «اتق الله» في محل جر رفع نائب فاعل «٢» .

وجملة: «أخذته العزة» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «حسبه جهنم» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «بئس المهاد..» لا محل لها جواب القسم.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٢٤/٢

الصرف:

(العزة) مصدر عز يعز باب ضرب وزنه فعلة بكسر فسكون.

---

(١) في الآية (٢٠٤) من هذه السورة.

(٢) ذلك خلافا لرأي الجمهور الذي يرى أن نائب الفاعل مقدر أي القول.. ولكن لا حاجة لذلك لأن الجملة أصلا هي مقول القول للفعل المبني للمعلوم.." (١)

"(جهنم) ، اسم جامد لدار العقاب وزنه فعنل بفتح الفاء والعين وتشديد النون بزيادة النون الثانية كعلس البعيدة القعر ولهذا سميت.

(المهاد) ، إما جمع مهد، أو هو مفرد بمعنى الفراش.

[سورة البقرة (٢) : آية ٢٠٧]

ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد (٢٠٧)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (من الناس من يشري) مثل إعراب نظيرها المتقدمة «١» ، (نفس) مفعول به منصوب (الهاء) ضمير مضاف إليه (ابتغاء) مفعول لأجله منصوب (مرضاة) مضاف إليه مجرور (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (رؤف) خبر مرفوع (بالعباد) جار ومجرور متعلق برؤوف.

جملة: «من الناس» من يشري معطوفة على جملة من الناس من يقول «٢» .

وجملة: «يشري..» لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة: «الله رؤف بالعباد» لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(نفس) ، اسم يدل على الذات أو الجسد أو الروح.

وهو مؤنث إن أريد به الروح ومذكر إن أريد به الشخص أو الذات، وزنه فعل بفتح فسكون (انظر الآية ٤٨ من هذه السورة) .

(ابتغاء) ، فيه إبدال الياء همزة لمجيئها متطرفة بعد ألف ساكنة،

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٢٦/٢

(١، ٢) في الآية (٢٠٠) من هذه السورة.." [١]

"وجملة: «ادخلوا في السلم» لا محل لها جواب النداء (استئنافية) .

وجملة: «لا تتبعوا خطوات» لا محل لها معطوفة على جملة ادخلوا في السلم.

وجملة: «إنه لكم عدو» لا محل لها تعليلية.

الصرف:

(السلم) ، مصدر بمعنى المسالمة أو هو اسم مصدر من فعل سالم وزنه فعل بكسر فسكون، وقد تفتح الفاء، وهو يذكر ويؤنث.

(كافة) مصدر بمعنى الجماعة أو الجميع بوزن اسم الفاعل من كف، وهو لا يضاف ولا يدخله ال، ويستعمل مفردا فلا يثنى ولا يجمع..

[سورة البقرة (٢) : آية ٢٠٩]

فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا أن الله عزيز حكيم (٢٠٩)

الإعراب:

(الفاء) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (زللتم) فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط.. و (تم) فاعل (من بعد) جار ومجرور متعلق ب (زللتم) ، (ما) حرف مصدري (جاء) فعل ماض و (التاء) تاء التأنيث و (كم) ضمير في محل نصب مفعول به (البينات) فاعل مرفوع.

والمصدر المؤول (ما جاءتكم) في محل جر مضاف إليه.

(الفاء) رابطة لجواب الشرط (اعلموا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل (أن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) **لفظ الجلالة** اسم أن منصوب (عزيز) خبر مرفوع (حكيم) خبر ثان مرفوع.

والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها سد مسد مفعولي اعلموا.." [٢]

"جملة: «إن زللتم..» لا محل لها معطوفة على جملة ادخلوا في الآية السابقة لأنها في حيز النداء.

وجملة: «جاءتكم البينات» . محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) .

وجملة: «اعلموا..» تعليل لجواب الشرط المقدر يدل عليه مضمون قوله تعالى: إن الله عزيز حكيم. أي:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٢٧/٢

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٢٩/٢

إن زللتم.. فانتظروا عقابه فالله عزيز في انتقامه حكيم في نقضه وإبرامه.

البلاغة

١- «فإن زللتم» أي ملتم عن الدخول «في السلم» وتنحيتم، وأصله السقوط وأريد به ما ذكر مجازا.

[سورة البقرة (٢) : آية ٢١٠]

هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر وإلى الله ترجع الأمور (٢١٠)

الإعراب:

(هل) حرف استفهام بمعنى النفي، فهو دال على الاستفهام الإنكاري (ينظرون) مضارع مرفوع والواو فاعل (إلا) أداة حصر (أن) حرف مصدري ونصب (يأتي) مضارع منصوب و (هم) ضمير في محل نصب مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع، وفي الكلام حذف مضاف أي يأتي أمر الله أو عذابه.

والمصدر المؤول (أن يأتي) في محل نصب مفعول به أي: ينتظرون إتيان العذاب من الله.

(في ظلل) جار ومجرور متعلق ب (يأتي) أو بمحذوف حال من الفاعل (من الغمام) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لظلل أو بالفعل." (١)

"يأتي أي من جهة الغمام (الواو) عاطفة (الملائكة) معطوفة على لفظ الجلالة مرفوع مثله. (الواو) استئنافية أو عاطفة (قضي) فعل ماض مبني للمجهول (الأمر) نائب فاعل مرفوع، (الواو) استئنافية (إلى الله) جار ومجرور متعلق ب (ترجع) وهو فعل ماض مبني للمجهول (الأمور) نائب فاعل مرفوع.

جملة: «ينظرون» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يأتيهم الله» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «قضي الأمر» لا محل لها استئنافية «١» .

وجملة: «ترجع الأمور» لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(ظلل) ، جمع ظلة، اسم لما يستظل بوساطته، وزنه فعلة بضم الفاء جمعه فعل بضم وفتح.

(الغمام) ، اسم جامد لما يغم ويحجب أي السحاب، وزنه فعال بفتح الفاء وهو جمع غمامة.

(قضي) ، قلبت الألف ياء لانكسار ما قبلها في البناء للمجهول.

(الأمر) ، مصدر أمر يأمر باب نصر وزنه فعل بفتح فسكون.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢/٤٣٠

البلاغة

١- «إلا أن يأتيهم الله» الالتفات إلى الغيبة في الآية للإيذان بأن سوء صنيعهم موجب للإعراض عنهم.

٢- المجاز المرسل: في قوله تعالى «في ظلل من الغمام» علاقته السببية.

لأن الغمام مظنة الرحمة أو العذاب وسببهما، فمنه تهطل الأمطار، وقد تنشأ السيول المتلفة الجارفة.

---

(١) أو معطوفة على جملة يأتيهم الله لا محل لها لأنها داخلة في حيز الانتظار.." [1]

"[سورة البقرة (٢) : آية ٢١١]

سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب (٢١١)

الإعراب:

(سل) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (بني) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء فهو ملحق بجمع المذكر السالم (إسرائيل) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة عوضا من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة (كم) اسم استفهام كناية عن كثير مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثان مقدم لأن له الصدارة (آتينا) فعل ماض مبني على السكون. و (نا) فاعل و (هم) ضمير مفعول به أول (من آية) تمييز كم، ومن زائدة «١» ، (بينة) نعت لآية مجرور مثله. (الواو) استئنافية (من) اسم شرط جازم مبني في (محل رفع مبتدأ (يبدل) مضارع مجزوم فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (نعمة) مفعول به منصوب (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (من بعد) جار ومجرور متعلق ب (يبدل) ، (ما) حرف مصدري (جاء) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هي (التاء) تاء التأنيث و (الهاء) ضمير مفعول به. والمصدر المؤول (ما جاءته) في محل جر مضاف إليه.

(الفاء) رابطة لجواب الشرط (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (شديد) خبر إن مرفوع (العقاب) مضاف إليه مجرور.

---

(١) قال أبو البقاء العكبري: والأحسن إذا فصل بين كم وبين مميزها أن يؤتي ب (من) . [.....]."[2]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٣١/٢

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٣٢/٢

"[سورة البقرة (٢) : آية ٢١٢]

زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب (٢١٢)

الإعراب:

(زين) فعل ماض مبني للمجهول (اللام) حرف جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (زين) ، (كفروا) فعل ماض وفاعله (الحياة) نائب فاعل مرفوع (الدنيا) نعت للحياة مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف (الواو) عاطفة (يسخرون) مضارع مرفوع. والواو فاعل (من الذين) مثل للذين متعلق ب (يسخرون) ، (آمنوا) فعل ماض وفاعله (الواو) عاطفة (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ (اتقوا) فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة..

والواو فاعل (فوق) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف خبر المبتدأ و (هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق بالخبر المحذوف (القيامة) مضاف إليه مجرور. (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (يرزق) مضارع مرفوع (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (يشاء) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (بغير) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لمصدر يرزق اي يرزقه رزقا متلبسا بغير حساب (حساب) مضاف إليه مجرور.

جملة: «زين ... » الحياة لا محل لها استئنافية.

وجملة: «كفروا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «يسخرون» لا محل لها معطوفة على جملة زين.." (١)

"[سورة البقرة (٢) : آية ٢١٣]

كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم (٢١٣)

الإعراب:

(كان) ، فعل ماض ناقص (الناس) اسم كان مرفوع (أمة) خبر كان منصوب (واحدة) نعت لأمة منصوب مثله (الفاء) عاطفة (بعث) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (النبيين) مفعول به منصوب وعلامة

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢/٤٣٤

النصب الياء و (النون) عوض من التنوين (مبشرين) حال منصوبة من النبيين وعلامة النصب الياء (الواو) عاطفة (منذرين) معطوف على مبشرين منصوب مثله وعلامة النصب الياء (الواو) عاطفة (أنزل) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (مع) ظرف مكان مفعول فيه منصوب متعلق ب (أنزل) «١» ، (هم) ضمير متصل مضاف إليه (الكتاب) مفعول به منصوب (بالحق) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الكتاب أي متلبسا بالحق (اللام) للتعليل (يحكم) مضارع منصوب ب (أن) مضمرة بعد اللام، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو- أي الله- أو الكتاب «٢» ، (بين) ظرف مكان منصوب متعلق ب (يحكم) ، (الناس) مضاف إليه مجرور (في) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (يحكم) ،

(١) يجوز أن يتعلق بحال محذوفة من الكتاب، أي مبشرا ومنذرا معهم.

(٢) يجوز أن يعود على كل نبي مرسل.." [1]

"(اختلفوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (في) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (اختلفوا) ، (الواو) اعتراضية (ما) نافية (اختلف) فعل ماض (فيه) مثل الأول ومتعلق ب (اختلف) ، (إلا) أداة حصر (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (أوتوا) فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم.. والواو نائب فاعل و (الهاء) ضمير مفعول به (من بعد) جار ومجرور متعلق ب (اختلف) ، (ما) حرف مصدري (جاء) فعل ماض و (التاء) تاء التأنيث و (هم) ضمير متصل مفعول به (البينات) فاعل مرفوع.

والمصدر المؤول (ما جاءته البينات) في محل جر مضاف إليه.

(بغيا) مفعول لأجله أو حال بتأويل مشتق أي باغين (بين) مثل الأول متعلق بنعت ل (بغيا) ، و (هم) ضمير متصل مضاف إليه. (الفاء) عاطفة (هدى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف (الله) فاعل مرفوع (الذين) اسم موصول في محل نصب مفعول به (آمنوا) مثل اختلفوا (اللام) حرف جر (ما) اسم موصول في محل جر متعلق ب (هدى) ، (اختلفوا) مثل الأول (فيه) كالسابق متعلق ب (اختلفوا) ، (من الحق) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ضمير الغائب في (فيه) ، (بإذن) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الذين آمنوا أي سالكين الحق بإذنه «١» ، و (الهاء) مضاف إليه. (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يهدي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، والفاعل

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٣٦/٢

ضمير مستتر تقديره هو (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (يشاء) مضارع مرفوع والفاعل هو أي لفظ الجلالة (إلى

---

(١) يجوز تعليقه ب (هدى) أي هداهم بأمره.." [١]

"محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بمحذوف خبر مقدم (نصر) مبتدأ مؤخر مرفوع (الله) مضاف إليه مجرور (ألا) أداة تنبيه (إن) حرف مشبه بالفعل (نصر) اسم إن منصوب (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (قريب) خبر إن مرفوع.

جملة: «حسبتم» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «تدخلوا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «لما يأتكم مثل..» في محل نصب حال.

وجملة: «خلوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «مستهم البأساء» لا محل لها استئناف بياني أو تفسيرية.

وجملة: «زلزلوا» لا محل لها معطوفة على جملة مستهم البأساء.

وجملة: «يقول الرسول» لا محل لها صلة الموصول الحرفي المضمر (أن) .

وجملة: «آمنوا معه» لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

وجملة: «متى نصر الله» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «إن نصر الله قريب» لا محل لها استئناف بياني جواب الاستفهام.

الصرف:

(الجنة) ، اسم جامد بمعنى الحديقة، وقد دعيت كذلك لأنها من (جن) بمعنى ستر، فكأن المكان مستور بأشجاره وظلاله عن غيره، والمقصود باللفظ هنا جنة الآخرة (انظر الآية ٢٥ من هذه السورة) .

(يأتكم) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم، حذفت منه الياء وزنه يفعكم.." [٢]

"مرفوع والواو فاعل (قل) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (ما) اسم شرط جازم مبني في محل نصب مفعول به مقدم عامله (أنفقتم) وهو فعل ماض مبني على السكون.. والتاء فاعل والميم حرف

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٣٧/٢

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٤١/٢

لجمع الذكور والفعل في محل جزم فعل الشرط (من خير) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ما أو هو تمييز ما (الفاء) رابطة لجواب الشرط (للوالدين) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ مقدر أي مآله أو مصرفه للوالدين (الأقربين، اليتامى، المساكين، ابن) ألفاظ معطوفة على الوالدين بحروف العطف، فهي مجرورة مثله وعلامة الجر الياء والكسرة المقدرة على الألف والكسرة الظاهرة على التوالي (السبيل) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (ما تفعلوا من خير) مثل ما أنفقتم من خير، والفعل فيها مجزوم وعلامة الجزم حذف النون (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن (الباء) حرف جر (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (عليم) وهو خبر إن مرفوع.

جملة: «يسألونك» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «ماذا..» في محل نصب مفعول به ثان والسؤال عن أمر في حكم العلم به.

وجملة: «ينفقون» لا محل لها صلة الموصول (ذا) .

وجملة: «قل ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «ما أنفقتم» في محل نصب مقول القول.

وجملة: « (مآله) للوالدين» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «إن الله به عليم» في محل جزم جواب الشرط الثاني مقترنة بالفاء.." (١)

"الإعراب:

(كتب) فعل ماض مبني للمجهول (على) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (كتب) بتضمينه معنى فرض (القتال) نائب فاعل مرفوع (الواو) حالية (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (كره) خبر مرفوع (اللام) حرف جر (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (كره) (الواو) استئنافية (عسى) فعل ماض تام جامد (أن) حرف مصدري ونصب (تكرهوا) مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون.. والواو فاعل (شيئا) مفعول به منصوب (الواو) حالية (هو خير لكم) مثل هو كره لكم (الواو) عاطفة (عسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم) سبق إعراب نظيرها. (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (يعلم) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الواو) عاطفة (أنتم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (لا) نافية (تعلمون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «كتب عليكم القتال» لا محل لها استئنافية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢/٤٤٣

وجملة: «هو كره لكم» في محل نصب حال.

وجملة: «عسى أن تكرهوا» لا محل لها استئنافية.

والمصدر المؤول (أن تكرهوا..) في محل رفع فاعل عسى.

وجملة: «هو خير لكم» في محل نصب حال من (شيئا) ، ولا عبرة بكونه نكرة لوجود الرابط وهو الواو.

وجملة: «عسى أن تحبوا» لا محل لها معطوفة على جملة عسى أن تكرهوا.

والمصدر المؤول (أن تحبوا ...) في محل رفع فاعل عسى الثاني.." (١)

"«إذا دخل العدو البلاد فهو فرض عين» وإذا كان العدو لا يزال في بلاده فقتاله فرض كفاية» حسب الحاجة وما تقرره الدولة.

٢- يشكل على من يعرب قوله تعالى «وهو خير لكم» أو «وهو شر لكم» جملة حالية لمجيئها بعد الواو ومع أنها سبقت بنكرة وكان حقها أن تعرب صفة، وللتخلص من هذا الإشكال، ورد أن الواو تدخل على الجملة الحالية كما تدخل على الجملة الوصفية وقد أجاز الزمخشري ذلك من قوله تعالى: «وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم» .

٣- عسى: فعل غير متصرف ومعناه المقاربة على سبيل الترجي وهي على ثلاثة أضرب:

الأول أن تكون بمنزلة كان الناقصة فتحتاج إلى اسم وخبر، ولا يكون الخبر إلا فعلا مستقبلا مشفوعا بأن الناصبة، قال تعالى: «عسى ربكم أن يرحمكم» «فعسى الله أن يأتي بالفتح» لفظ الجلالة اسم عسى و «أن يأتي» في تأويل المصدر خبر عسى. وفي ذلك يقول الفرزدق حين هرب من الحجاج لما توعده بالقتل:

وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده ... إذا نحن جاوزنا حفير زياد

وقد شذ مجيء خبرها مفردا كقولهم في المثل: «عسى الغريرا بؤسا» .

الثاني: أن تكون تامة: كما هي في هذه الآية «عسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم» .

الثالث: يجوز به الوجهان السابقان: الأول والثاني كقولك: «عبد الله عسى أن يفلح» فيجوز لنا أن نجعلها ناقصة. كما يجوز لنا أن نجعلها تامة.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢/٤٤٥

٤- في هذه الآية صورة من صور المقابلة وهي من الطباق المركب نجد ذلك في قوله تعالى: «أن تكرهوا ... وهو خير، وأن تحبوا ... هو شر» .." (١)

"[سورة البقرة (٢) : آية ٢١٧]

يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون (٢١٧)

الإعراب:

(يسألون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون..

والواو فاعل و (الكاف) ضمير مفعول به (عن الشهر) جار ومجرور متعلق ب (يسألونك) ، (الحرام) نعت للشهر مجرور مثله (قتال) بدل اشتمال من الشهر مجرور مثله «١» ، (في) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بنعت لقتال أو متعلق بقتال لأنه مصدر (قل) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (قتال) مبتدأ مرفوع «٢» ، (فيه) مثل الأول متعلق بقتال أو بنعت له (كبير) خبر مرفوع. (الواو) عاطفة أو استئنافية (صد) مبتدأ مرفوع (عن سبيل) جار ومجرور متعلق بنعت لصد أو متعلق بصد، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (كفر) معطوف على صد مرفوع مثله (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بنعت لكفر أو بكفر (الواو) عاطفة (المسجد) معطوف على سبيل الله

---

(١) هو بدل اشتمال لأن الشهر يشتمل القتال، والقتال ملابس الشهر لأنه واقع فيه.

(٢) الذي سوغ الابتداء بالنكرة كونها وصفت بقوله فيه.." (٢)

"مجرور مثله أي صد عن المسجد الحرام «١» ، (الحرام) نعت للمسجد مجرور مثله (الواو) عاطفة (إخراج) معطوف على صد مرفوع مثله (أهل) مضاف إليه مجرور و (الهاء) ضمير مضاف إليه (منه) مثل فيه متعلق بإخراج (أكبر) خبر صد وما عطف عليه مرفوع (عند) ظرف مكان منصوب متعلق ب (أكبر) (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور. (الواو) عاطفة (الفتنة) مبتدأ مرفوع (أكبر) خبر مرفوع (من القتل)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٤٧/٢

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٤٨/٢

جار ومجرور متعلق بأكبر.

جملة: «يسألونك عن الشهر الحرام» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «قل..» لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «قتال فيه كبير» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «صد عن سبيل الله» في محل نصب معطوفة على جملة قتال فيه أو استئنافية لا محل لها.

وجملة: «الفتنة أكبر..» في محل نصب معطوفة على جملة قتال فيه كبير أو استئنافية لا محل لها.

(الواو) استئنافية (لا) نافية (يزالون) مضارع ناقص مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون.. والواو اسم لا يزالون (يقاتلون) مضارع مرفوع..

والواو فاعل و (كم) ضمير متصل مفعول به (حتى) حرف غاية وجر بمعنى اللام (يردوا) مضارع منصوب ب (أن) مضمرة بعد حتى وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل، و (كم) ضمير مفعول به.

---

(١) الذي سوغ العطف على (سبيل) أن مضمون معنى (صد عن سبيل الله، وكفر به) هو واحد.." (١)

"(أكبر) ، اسم تفضيل وزنه أفعل، والمفضل عليه و (من) التفضيلية مقدران.

(يمت) ، فيه إعلال بالحذف، أصله يموت بتسكين الواو والتاء، فحذفت الواو لالتقاء الساكنين وزنه يفل.

(أعمال) ، جمع عمل وهو مصدر عمل يعمل باب فرح، وزنه فعل بفتحتين (انظر الآية ١٣٩ من هذه السورة) .

الفوائد

١- لمحة تاريخية: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش على رأس سرية في جمادى الآخرة قبل قتال بدر بشهر ليترصد عيرا لقريش فيها عمرو بن عبد الله الحضرمي وثلاثة معه فقتلوا وأسروا اثنين واستاقوا العير وما فيها من تجارة الطائف وكان ذلك أول يوم من رجب وهم يظنونه من جمادى الآخرة فقالت قريش قد استحل محمد الشهر الحرام، شهر يأمن فيه الخائف ويلجأ فيه الناس إلى معايشهم: فأوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم العير وعظم ذلك على أصحاب السرية وقالوا ما نبرح حتى تنزل توبتنا، ورد رسول الله العير والأسارى فنزلت الآية: يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه إلخ الآية.

[سورة البقرة (٢) : آية ٢١٨]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٤٩/٢

إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم (٢١٨)

الإعراب:

(إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الذين) اسم موصول في محل نصب اسم إن (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (الواو) عاطفة (الذين) معطوف على الموصول الأول في محل نصب (هاجروا) مثل آمنوا وكذلك (جاهدوا) ، (في سبيل) جار ومجرور متعلق ب (جاهدوا) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه (أولاء) اسم إشارة." (١)

"مبني في محل رفع مبتدأ و (الكاف) للخطاب (يرجون) مضارع مرفوع..

والواو فاعل (رحمة) مفعول به منصوب (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (غفور) خبر مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «إن الذين آمنوا..» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «آمنوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) الأول.

وجملة: «هاجروا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

وجملة: «جاهدوا» لا محل لها معطوفة على جملة هاجروا.

وجملة: «أولئك يرجون» في محل رفع خبر (إن) .

وجملة: «يرجون رحمة الله» في محل رفع خبر المبتدأ (أولئك) .

وجملة: «الله غفور» لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(يرجون) ، فيه إعلال بالحذف، أصله يرجوون بواوين ساكنتين، فحذفت الواو الأولى لالتقاء الساكنين، وزنه يفعون.

[سورة البقرة (٢) : آية ٢١٩]

يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون (٢١٩)

الإعراب:

(يسألونك عن الخمر) مثل يسألونك عن الشهر «١» ، (الميسر) معطوف على الخمر بحرف العطف

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٥٢/٢

مجرور مثله (قل) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (في) حرف جر و (هما) ضمير متصل في

---

(١) في الآية (٢١٧) من هذه السورة.." (١)

"محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (إثم) مبتدأ مؤخر مرفوع (كبير) نعت لاثم مرفوع مثله (الواو) عاطفة (منافع) معطوف على إثم مرفوع مثله (للناس) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لمنافع (الواو) اعتراضية أو حالية (إثم) مبتدأ مرفوع و (هما) ضمير مضاف إليه (أكبر) خبر مرفوع (من نفع) جار ومجرور متعلق بأكبر و (هما) مضاف إليه (الواو) عاطفة (يسألونك) سبق إعرابه «١» ، (ماذا) اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به «٢» مقدم (ينفقون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (قل) مثل الأول (العفو) مفعول به لفعل محذوف تقديره أنفقوا. (الكاف) حرف جر وتشبيه (ذا) اسم إشارة في محل جر متعلق بمحذوف مفعول مطلق أي تبينا كذلك و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (يبين) مضارع مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (يبين) ، (الآيات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (لعل) حرف مشبه بالفعل للترجي و (كم) ضمير في محل نصب اسم لعل (تتفكرون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «يسألونك» عن الخمر لا محل لها استئنافية.

وجملة: «قل ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «فيهما إثم» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «إثمهما أكبر» في محل نصب حال- أولا محل لها اعتراضية.

---

(١) في الآية (٢١٧) من هذه السورة.

(٢) هذا الإعراب يوافق قراءة النصب في الفظ (العفو) الآتي.. وثمة وجه آخر مرجوح هو أن يكون (ما) اسم استفهام مبتدأ و (ذا) اسم موصول خبر، والجملة الاسمية الاستفهامية تفسيرية، والفعلية صلة الموصول.." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٥٣/٢

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٥٤/٢

"شعرا بهجاء الأنصار وهو سكران فضربه أنصاري بلحى- بعظم- بعير فشجه فشكاه سعد إلى الرسول صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية بتحريمه قطعا.

[سورة البقرة (٢) : آية ٢٢٠]

في الدنيا والآخرة ويسئلونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم (٢٢٠)

الإعراب:

(في الدنيا) جار ومجرور متعلق ب (تتفكرون) في الآية السابقة على حذف مضاف أي تتفكرون في أمر الدنيا (الآخرة) معطوف على الدنيا بالواو مجرور مثله (الواو) عاطفة (يسألونك) سبق إعرابه «١» ، (عن اليتامى) ، جار ومجرور متعلق ب (يسألون) ، وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (قل) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (إصلاح) مبتدأ مرفوع (اللام) حرف جر و (هم) ضمير متصل في محل جر متعلق بمحذوف نعت لإصلاح أو بإصلاح (خير) خبر مرفوع (الواو) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (تخالطوا) مضارع مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل و (هم) ضمير متصل مفعول به (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إخوان) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم و (كم) ضمير في محل جر مضاف إليه. (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يعلم) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (المفسد) مفعول به منصوب (من المصلح) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من المفسد أي متميزا من المصلح «٢» (الواو) عاطفة

---

(١) في الآية (٢١٥) من هذه السورة.

(٢) أو متعلق ب (يعلم) بتضمينه معنى يميز.." [1]

"(لو) حرف امتناع لامتناع فيه معنى الشرط (شاء) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (اللام) رابطة لجواب الشرط (أعنت) فعل ماض و (كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (عزيز) خبر إن مرفوع (حكيم) خبر ثان مرفوع.

جملة «يسألونك عن اليتامى» لا محل لها معطوفة على جملة يسألونك عن الخمر في الآية السابقة.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٥٦/٢

وجملة: «قل ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «إصلاح لهم خير» مفعول به ل (قل) في محل نصب.

وجملة: «إن تخالطوهم» في محل نصب معطوفة على جملة إصلاح..

وجملة: « (هم) إخوانكم» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «الله يعلم..» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يعلم..» في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

وجملة: «لو شاء الله» لا محل لها معطوفة على جملة الله يعلم.

وجملة: «أعنتكم» لا محل ل١٥ جواب شرط غير جازم.

وجملة: «إن الله عزيز» لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(إصلاح) ، مصدر قياسي لفعل أصلح الرباعي، وزنه إفعال بكسر الهمزة.

(إخوانكم) ، جمع أخ، هو اسم حذف منه لامه، أصله أخو، لأن المثنى منه أخوان وزنه فع.

(المفسد) ، اسم فاعل من أفسد الرباعي، وزنه مفعل بضم الميم وكسر العين.." (١)

"إعراب نظيرتها المتقدمة (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ و (الكاف) حرف خطاب (يدعون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (إلى النار) جار ومجرور متعلق ب (يدعون) ، (الواو) عاطفة (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (يدعو) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الواو.. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (إلى الجنة) جار ومجرور متعلق ب (يدعو) ، (الواو) عاطفة (المغفرة) معطوف على الجنة مجرور مثله (بإذن) جار ومجرور متعلق ب (يدعو) ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (يبين) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (آيات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة و (الهاء) مضاف إليه (للناس) جار ومجرور متعلق ب (يبين) ، (لعل) حرف مشبه بالفعل للترجي و (هم) ضمير متصل في محل نصب اسم لعل (يتذكرون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «لا تنكحوا..» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يؤمن» لا محل لها صلة الموصول الحرفي المضمر (أن) .

وجملة: «أمة.» خير لا محل لها استئنافية أو تعليلية «١» .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢/٤٥٧

وجملة: «أعجبتكم» في محل نصب حال.. وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي: لو أعجبتكم المشركة فالمؤمنة خير.

وجملة: «عبد.. خير» لا محل لها استئنافية أو تعليلية.

وجملة: «أعجبكم» في محل نصب حال.. وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي: لو أعجبكم المشرك فالمؤمن خير.

وجملة: «لا تنكحوا المشركين» لا محل لها معطوفة على جملة لا

---

(١) تعليل للنهي عن زواج المشركات.." (١)

"الإعراب:

(الواو) عاطفة (يسألونك عن المحيض) مثل يسألونك عن الشهر «١» (قل) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (أذى) خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (اعتزلوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (النساء) مفعول به منصوب (في المحيض) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من النساء «٢» (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تقربوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون..

والواو فاعل و (هن) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به (حتى) حرف غاية وجر (يطهرن) مضارع مبني على السكون في محل نصب ب (أن) مضمرة بعد حتى.. والنون ضمير متصل في محل رفع فاعل.

والمصدر المؤول (أن يطهرن) في محل جر ب (حتى) ، متعلق ب (تقربوهن) .

(الفاء) استئنافية (إذا) ظرف للزمن المستقبل في محل نصب متعلق بمضمون الجواب أي فأتوهن (تطهرن) فعل م ا ض مبني على السكون في محل رفع.. و (النون) ضمير فاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (ائتوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل و (هن) ضمير مفعول به (من) حرف جر (حيث) اسم مبني على الضم في محل جر متعلق ب (ائتوهن) ، (أمر) فعل ماض و (كم) ضمير مفعول به (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (يحب) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (التوابين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء (الواو) عاطفة (يحب المتطهرين) مثل

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٥٩/٢

(١) في الآية (٢١٧) من هذه السورة.

(٢) أو متعلق ب (اعتزلوا) .." [١]

"البلاغة

١- «نساؤكم حرث لكم» أي مواضع حرث لكم شبهن بها لما بين ما يلقى في أرحامهن وبين البذور من المشابهة من حيث أن كلا منهما مادة لما يحصل منه.

وهذا التشبيه بليغ.

٢- «فأتوا حرثكم» أي ما هو كالحرث ففيه استعارة تصريحية.

الفوائد

١- (أنى شئتم» أورد المعجم لكلمة «أنى» أربعة معان فهي تأتي بمعنى «من أين» نحو «أنى لك هذا» أي من أين لك هذا؟ وتأتي بمعنى «كيف» نحو «أنى شئتم» فهي بمعنى كيف شئتم ومتى شئتم وحيث شئتم.

٢- اعتزل المسلمون نساءهم عملا بظاهر الآية فأخرجوهن من البيوت فلما بلغ رسول الله ذلك قال: إنما أمرتكم، أن تعتزلوا مجامعتهن، ولم تؤمروا بإخراجهن من البيوت كفعل الأعاجم.

[سورة البقرة (٢) : آية ٢٢٤]

ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم (٢٢٤)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (لا) ناهية جازمة (تجعلوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به (عرضة) مفعول به ثان منصوب (لأيمان) جار ومجرور متعلق بعرضه (أن) حرف مصدري ونصب (تبروا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (الواو) عاطفة (تتقوا) مثل تبروا «١» .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٦٢/٢

(١) يجوز أن يكون الفعل على الإيجاب أي لا تكثروا الحلف بالله وإن كنتم بارين متقين مصلحين، ويجوز أن يكون الفعل على النفي، أي لا تحلفوا بالله ألا تبروا ولا تتقوا ولا تصلحوا ...." [١]

"والمصدر المؤول (أن تبروا) في محل جر عطف بيان من (ايمان) أو بدل منه «١» ... وكذلك أن تتقوا، وأن تصلحوا ...

(الواو) عاطفة (تصلحوا) مثل تبروا (بين) ظرف مكان منصوب متعلق ب (تصلحوا) ، (الناس) مضاف إليه مجرور (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (سميع) خبر مرفوع (عليم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «لا تجعلوا» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «تبروا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي.

وجملة: «تتقوا» لا محل لها معطوفة على جملة تبروا.

وجملة: «تصلحوا» لا محل لها معطوفة على جملة تبروا.

وجملة: «الله سميع» لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(عرضة) ، قد تكون بمعنى العارض أي الحاجز أو المعروض كالقبضة والغرفة بمعنى المقبوض والمغروف، وهو الشيء الذي يعرض وينصب.

(أيمان) ، جمع يمين مصدر بمعنى القسم أو اسم بمعنى القسم، وزنه فعيل جمعه أفعال.

---

(١) لأن البر والتقوى والإصلاح هي موضوع الأيمان ومآلها. أي الحلف على عدم القيام بالبر والتقوى. ويجوز أن يكون المصدر المؤول في محل جر بحرف جر محذوف أي. في أن تبروا.. متعلق ب (عرضة) . [.....]."[٢]

"[سورة البقرة (٢) : آية ٢٢٥]

لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم (٢٢٥)

الإعراب:

(لا) نافية (يؤاخذ) مضارع مرفوع و (كم) ضمير في محل نصب مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٦٦/٢

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٦٧/٢

(باللغو) جار ومجرور متعلق ب (يؤاخذ) ، (في أيمان) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من اللغو أو بالمصدر اللغو و (كم) مضاف إليه (الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك لا عمل له (يؤاخذكم) مثل الأول والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول في محل جر متعلق ب (يؤاخذكم) «١» ، (كسب) فعل ماض (التاء) تاء التأنيث (قلوب) فاعل مرفوع و (كم) مضاف إليه (الواو) استئنافية (الله غفور حليم) مثل الله سميع عليم «٢» .

جملة: «لا يؤاخذكم الله» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يؤاخذكم الثانية» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «كسبت قلوبكم» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «الله غفور» لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(اللغو) مصدر لغا يلغو وزنه فعل بفتح فسكون.

(حليم) ، صفة مشبهة من حلم يحلم باب كرم، وزنه فعيل.

---

(١) يجوز أن يكون (ما) حرفا مصدريا، والمصدر المؤول في محل جر متعلق ب (يؤاخذكم) .

(٢) في الآية السابقة.." [١]

"الفوائد

ولكن: معناها الاستدراك وإنما يستدرك فيها بعد النفي، وهي من أخوات «إن» وأحكامها نفس أحكامها. وإذا خففت تهمل وجوبا. وتهمل أيضا إذا اتصلت بها «ما» الزائدة وهي الكافة كقول امرئ القيس:

ولكنما أسعى لمجد مؤثل ... وقد يدرك المجد المؤثل أمثالي.

[سورة البقرة (٢) : آية ٢٢٦]

للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاؤ فإن الله غفور رحيم (٢٢٦)

الإعراب:

(اللام) حرف جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (يؤلون) مضارع

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٦٨/٢

مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون ... والواو فاعل (من نساء) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ضمير يؤولون أي متباعدين من نسائهم و (هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (تربص) مبتدأ مؤخر مرفوع، (أربعة) مضاف إليه مجرور (أشهر) مضاف إليه مجرور (الفاء) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (فاءوا) فعل ماض مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط.. والواو فاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (غفور) خبر إن مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «يؤلون» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «للذين.. تربص» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «فاءوا» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «إن الله غفور» تعليل لجواب الشرط المحذوف أي: إن فأووا." (١)

"الصرف:

(الطلاق) ، اسم مصدر لأن فعله طلق زنة فعل وقياس مصدره التطليق.

[سورة البقرة (٢) : آية ٢٢٨]

والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن في ذلك إن أرادوا إصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم (٢٢٨)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (المطلقات) مبتدأ مرفوع (يتربصن) مضارع مبني على السكون في محل رفع.. و (النون) ضمير متصل في محل رفع فاعل (بأنفس) جار ومجرور متعلق ب (يتربصن) ، (هن) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (ثلاثة) ظرف زمان مفعول فيه متعلق ب (يتربصن) ، (قروء) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (لا) نافية (يحل) مضارع مرفوع (اللام) حرف جر و (هن) ضمير في محل جر متعلق ب (يحل) (أن) حرف مصدري ونصب (يكتمن) مضارع مبني على السكون في محل نصب ب (أن) و (النون) ضمير متصل في محل رفع فاعل.

والمصدر المؤول (أن يكتمن) في محل رفع فاعل يحل.

(ما) اسم موصول «١» مبني في محل نصب مفعول به (خلق) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢/٤٦٩

(في أرحام) جار ومجرور متعلق

---

(١) أي يكتمن خلق الولد.. ويجوز أن يكون الخلق دم الحيض وحينئذ تكون (ما) نكرة موصوفة في محل نصب، والجملة بعدها صفة لها.." (١)

"ب (خلق) ، (هن) ضمير مضاف إليه (إن) حرف شرط جازم (كن) فعل ماض ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط.. و (النون) نون النسوة فاعل (يؤمن) فعل مضارع مبني في محل رفع.. و (النون) فاعل (بالله) جار ومجرور متعلق ب (يؤمن) ، (الواو) عاطفة (اليوم) معطوف على لفظ الجلالة مجرور مثله (الآخر) نعت لليوم مجرور مثله (الواو) عاطفة (بعولة) مبتدأ مرفوع و (هن) ضمير مضاف إليه (أحق) خبر مرفوع (برد) جار ومجرور متعلق ب (أحق) ، (هن) ضمير مضاف إليه (في) حرف جر (ذا) اسم إشارة مبني في محل جر متعلق ب (أحق) «١» ، و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (إن) مثل الأول (أرادوا) فعل ماض مبني على الضم في محل جزم ... والواو فاعل (إصلاحا) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (اللام) حرف جر و (هن) ضمير متصل في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (مثل) مبتدأ مؤخر مرفوع «٢» ، (الذي) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه (عليهن) مثل لهن متعلق بصلة الموصول المحذوفة أي الذي يوجد عليهن (بالمعروف) جار ومجرور متعلق بنعت لمثل لأنه لا يتعرف بالإضافة لإيغاله في التنكير «٣» ، (الواو) عاطفة (للرجال) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، (عليهن) مثل لهن متعلق بمحذوف حال من درجة (درجة) مبتدأ مؤخر مرفوع. (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (عزيز) خبر مرفوع (حكيم) خبر ثان مرفوع.

---

(١) هذا إذا كانت الإشارة إلى العدة، أي يستحق رجعتها ما دامت في العدة..

ويجوز التعليق برد إذا كانت الإشارة إلى النكاح.

(٢) وهو نعت لمنعوت محذوف أي: ولهن معاشرة بالمعروف مثل الذي عليهن من الواجبات.

(٣) أو متعلق بالاستقرار وهو الخبر المحذوف.." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢/٤٧١

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢/٤٧٢

"والمصدر المؤول (أن يخافا) في محل جر بحرف جر محذوف على حذف مضاف، والجار والمجرور بمفهومه الخاص المحدود مستثنى من أعم الأحوال قبل أداة الاستثناء «١» ، (أن) مثل الأول (لا) نافية (يقيما) مثل يخافا (حدود) مفعول به منصوب (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور.

والمصدر المؤول (ألا يقيما) في محل نصب مفعول به عامله يخافا.

وجملة: «لا يحل..» لا محل لها معطوفة على جملة الطلاق مرتان.

وجملة: «تأخذوا..» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «آتيتموهن» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «يخافا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) الثاني.

وجملة: «يقيما» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) الثالث.

(الفاء) استئنافية (إن) حرف شرط جازم (خفتم) فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط.. و (تم) ضمير فاعل (ألا يقيما حدود الله) سبق إعرابها ...

والمصدر المؤول (ألا يقيما) في محل نصب مفعول به عامله خفتم.

(الفاء) رابطة لجواب الشرط (لا) نافية للجنس (جناح) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (عليهما) مثل لكم متعلق بمحذوف خبر لا (في) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بالخبر المحذوف «٢» ، (افتدت) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على

---

(١) تقدير المعنى: لا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا في كل حال من الأحوال إلا في حال خوف الزوجين من عدم إقامة حدود الله، وحينئذ يصح الأخذ ويحل. وأبو حيان يجعله استثناء مفرغا وهو المفعول لأجله أي لا يحل لكم أن تأخذوا بسبب من الأسباب إلا خوفا من عدم إقامة حدود الله فذلك هو المبيح لكم الأخذ.

(٢) يجوز أن يكون (ما) نكرة موصوفة في محل جر، والجملة بعدها صفة لها.." [١]

"الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين. و (التاء) تاء التأنيث (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (افتدت) .

وجملة: «خفتم» لا محل لها استئنافية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢/٤٧٦

وجملة: «يقيما» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) الرابع.

وجملة: «لا جناح عليهما» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «افتدت به» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

(تي) اسم إشارة مبني على السكون الظاهر على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل رفع مبتدأ و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (حدود) خبر مرفوع (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (لا) ناهية جازمة (تعتدوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل و (ها) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يتعد) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (حدود) مفعول به منصوب (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الفاء) رابطة لجواب الشرط (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ و (الكاف) حرف خطاب (هم) ضمير فصل «١» ، (الظالمون) خبر المبتدأ أولئك، مرفوع وعلامة الرفع الواو.

وجملة: تلك حدود الله لا محل لها استئنافية.

وجملة: لا تعتدوها في محل جزم جواب شرط مقدر أي إن وعيتموها فلا تعتدوها.

وجملة: من يتعد ... » لا محل لها معطوفة على جملة تلك حدود الله

---

(١) يجوز أن يكون ضميرا منفصلا مبتدأ خبره الظالمون والجملة خبر أولئك.." (١)

"والمصدر المؤول (أن يتراجعا) في محل جر بحرف جر محذوف تقديره في، والجار والمجرور متعلق بخبر لا المحذوف.

(إن) حرف شرط جازم (ظن) فعل ماض في محل جزم فعل الشرط و (الألف) ضمير فاعل (أن) مثل الأول (يقيما) مثل يتراجعا.

والمصدر المؤول (أن يقيما) في محل نصب مفعول به أول ل (ظن) ، والمفعول الثاني مقدر أي إن ظنا إقامة حدود الله حاصلة «١» ، (حدود) مفعول به منصوب (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (تلك حدود الله) سبق إعرابها في الآية السابقة (يبين) مضارع مرفوع، والفاعل هو و (ها) ضمير مفعول به (لقوم) جار ومجرور متعلق ب (يبين) (يعلمون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢/٤٧٧

جملة: «طلقها» لا محل لها استئنافية.
وجملة: «لا تحل» في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي أي فهي لا تحل له.. والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.
وجملة: «تنكح لا محل لها صلة الموصول الحرفي المضمر (أن) .
وجملة: «طلقها (الثانية) » لا محل لها معطوفة على جملة طلقها الأولى.
وجملة: «لا جناح عليهما» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.
وجملة: «يتراجعا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .
وجملة: «ظنا» لا محل لها اعتراضية.. وجملة الجواب محذوفة. دل عليها ما سبق أي: إن ظنا أن يقيما حدود الله فلا جناح عليهما أن يتراجعا.

---

(١) يجوز أن يسد المصدر المؤول مسد مفعولي ظن.." [١]

"ضمير فاعل (أجل) مفعول به منصوب و (هن) ضمير متصل مضاف إليه، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (أمسكوا) فعل أمر مبني على حذف النون و (هن) ضمير مفعول به (بمعروف) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل أمسكوهن أي متلبسين بمعروف (أو) حرف عطف للتخيير (سرحوا) مثل أمسكوا و (هن) مفعول به (بمعروف) مثل الأول متعلق بمحذوف حال من فاعل سرحوهن (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تمسكوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل، و (هن) مفعول به (ضرارا) مفعول لأجله منصوب «١» ، (اللام) للتعليل (تعتدوا) مضارع منصوب ب (أن) مضمرة وعلامة النصب حذف النون و.. الواو فاعل.
والمصدر المؤول (أن تعتدوا ...) في محل جر باللام متعلق ب (ضرارا) .
(الواو) استئنافية (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يفعل) مضارع مجزوم فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (ذا) اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قد) حرف تحقيق (ظلم) فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (نفس) مفعول به منصوب و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) استئنافية (لا تتخذوا) مثل لا تمسكوا (آيات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (هزوا) مفعول

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢/٤٨٠

به ثان منصوب (الواو) عاطفة

---

(١) قال الجمل في حاشيته على الجلالين: لا يجوز جعله علة ثانية- أي لا يجوز تعليقه بالفعل- لأن المفعول لأجله لا يتعدد إلا بالعطف وهو مفقود هنا. [.....]."[١]

"(اذكروا) مثل أمسكوا (نعمة) مفعول به منصوب (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (على) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف حال من نعمة الله «١» (الواو) عاطفة (ما) اسم موصول في محل نصب معطوفة على نعمة «٢» ، (أنزل) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الله (عليكم) مثل الأول متعلق ب (أنزل) ، (من الكتاب) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من مفعول أنزل المقدر أي ما أنزله عليكم من الكتاب (الواو) عاطفة (الحكمة) معطوف على الكتاب مجرور مثله (يعظ) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو و (كم) ضمير مفعول به (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (يعظ) . (الواو) استئنافية (اتقوا) مثل أمسكوا (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (اعلموا) مثل أمسكوا (أن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) **لفظ الجلالة** اسم أن منصوب (بكل) جار ومجرور متعلق بعليم (شيء) مضاف إليه مجرور (عليم) خبر أن مرفوع.

والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها سد مسد مفعولي اعلموا.

جملة: «طلقتم النساء» في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «بلغن ... » في محل جر معطوفة على جملة طلقتم.

وجملة: «أمسكوهن» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «سرحوهن» لا محل لها معطوفة على جملة أمسكوهن.

وجملة: «لا تمسكوهن» لا محل لها معطوفة على جملة أمسكوهن.

وجملة: «تعتدوا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي المضمر (أن) .

---

(١) أو متعلق بالمصدر نعمة أي: أن أنعم الله عليكم.

(٢) يجوز أن يكون (ما) مبتدأ خبره جملة يعظكم.." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٨٢/٢

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٨٣/٢

"و (الكاف) للخطاب (يوعظ) مضارع مبني للمجهول مرفوع (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (يوعظ) ، (من) اسم موصول في محل رفع نائب فاعل (كان) فعل ماض ناقص واسمه ضمير مستتر تقديره هو يعود على من (من) حرف جر و (كم) ضمير متصل في محل جر متعلق بمحذوف حال من فاعل (يؤمن) وهو مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على من (بالله) جار ومجرور متعلق ب (يؤمن) ، (اليوم) معطوف بالواو على **لفظ الجلالة** مجرور مثله (الآخر) نعت لليوم مجرور مثله (ذلكم) مثل ذلك (أزكى) خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (لكم) مثل منكم متعلق بأزكى (أطهر) معطوف على أزكى بالواو مرفوع مثله (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (يعلم) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الواو) عاطفة (أنتم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (لا) نافية (تعلمون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون.. والواو فاعل.

جملة: «لا تعضلوهن» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «ينكحن أزواجهن» لا محل لها صلة الموصول الحرفي.

وجملة: «تراضوا» في محل جر مضاف إليه.. والجواب محذوف يفسره عدم العضل «١» .

وجملة: «ذلك يوعظ..» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يوعظ به من..» في محل رفع خبر المبتدأ ذلك.

وجملة: «كان منكم يؤمن» لا محل لها صلة الموصول من.

وجملة: «يؤمن بالله» في محل نصب خبر كان.

---

(١) يجوز تجريد الظرف (إذا) من الشرط فيتعلق ب (يعضلوهن) المذكور أو ب (ينكحن) .." [١]

"الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة (من) حرف جر و (هما) ضمير في محل جر متعلق بنعت لتراض، (تشاور) معطوف على تراض بالواو مجرور مثله (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لا) نافية للجنس (جناح) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (على) حرف جر و (هما) ضمير مبني في محل جر متعلق بمحذوف خبر لا. (الواو) عاطفة (إن أردتم) مثل إن أرادا (أن) حرف مصدري ونصب (تسترضعوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (أولاد) مفعول به منصوب «١» ، و (كم) ضمير مضاف إليه.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢/٤٨٦

والمصدر المؤول (أن تسترضعوا) في محل نصب مفعول به.

(الفاء) رابطة لجواب الشرط (لا جناح عليكم) مثل الأولى.. (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط متعلق بمضمون الجواب (سلمتم) فعل ماض وفاعله (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (آتيتم) فعل ماض وفاعله (بالمعروف) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل سلمتم أو بفعل سلمتم أو ب (آتيتم) ، (الواو) عاطفة (اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (اعلموا) مثل اتقوا (أن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) **لفظ الجلالة** اسم أن منصوب (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول في محل جر بالباء متعلق ببصير «٢» ، (تعملون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (بصير) خبر أن مرفوع.

---

(١) وهو المفعول الثاني أما المفعول الأول فمحذوف أي أن تسترضعوا امرأة أولادكم.. ويجوز أن يكون أولادكم منصوبا على نزع الخافض أي أن تسترضعوا امرأة لأولادكم.

(٢) يجوز أن يكون (ما) حرفا مصدريا والمصدر المؤول في محل جر بالباء.." (١)

"مرفوع، والواو نائب فاعل (من) حرف جر و (كم) ضمير متصل في محل جر متعلق بمحذوف حال من نائب الفاعل (الواو) عاطفة (يذرون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (أزواجا) مفعول به منصوب (يتربصن) مضارع مبني على السكون.. و (النون) فاعل (بأنفس) جار ومجرور متعلق- (يتربصن) «١» ، و (هن) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (أربعة) ظرف زمان منصوب متعلق بفعل يتربصن (أشهر) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (عشرا) معطوف على أربعة منصوب مثله (الفاء) عاطفة (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط متعلق بمضمون الجواب (بلغن) فعل ماض مبني على السكون.. و (النون) فاعل (أجل) مفعول به منصوب و (هن) ضمير مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لا جناح عليكم) سبق إعرابها «٢» ، (في) حرف جر (ما) اسم موصول في محل جر متعلق بمحذوف خبر لا «٣» ، (فعلن) مثل بلغن (بأنفسهن) مثل الأول متعلق- (فعلن) ، (بالمعروف) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل فعلن «٤» ، (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بخبير «٥» (تعملون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (خبير) خبر المبتدأ- الله- مرفوع ...

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢/٤٩٠

(١) أجاز الجمل في حاشيته على الجلالين أن تكون الباء زائدة، و (أنفس) مجرور لفظا مرفوع محلا توكيد معنوي لنون النسوة في يتربصن.

(٢) في الآية ٢٣٣.

(٣) يجوز أن تكون نكرة موصوفة والجملة بعدها نعت.

(٤) أو متعلق بمفعول مطلق محذوف أي فعلن فعلا بالمعروف.

(٥) أو حرف مصدري والمصدر المؤول في محل جر متعلق بخبير.." (١)

"الإعراب:

(الواو) عاطفة (لا جناح عليكم) مر إعرابها «١» ، (في) حرف جر (ما) اسم موصول في محل جر متعلق بمحذوف خبر لا «٢» ، (عرضتم) فعل ماض مبني على السكون وفاعله (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (عرضتم) ، (من خطبة) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير في (به) ، (النساء) مضاف إليه مجرور (أو) حرف عطف ويحتمل معاني كثيرة منها الإباحة أو التخيير أو التفضيل (أكننتم) مثل عرضتم (في أنفس) جار ومجرور متعلق ب (أكننتم) ، و (كم) ضمير متصل مضاف إليه (علم) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (أن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد و (كم) اسم أن في محل نصب (السين) حرف استقبال (تذكرون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل و (هن) ضمير مفعول به.

والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها سد مسد مفعولي علم.

(الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك لا عمل له (لا) ناهية جازمة (تواعدوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل و (هن) ضمير مفعول به (سرا) مفعول به ثان منصوب أي نكاحا «٣» ، (إلا) أداة استثناء (أن) حرف مصدري ونصب (تقولوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل.

(١) في الآية ٢٣٣ من هذه السورة.

(٢) أو هو حرف مصدري، والمصدر المؤول (ما عرضتم) في محل جر بحرف الجر متعلق بخبر لا المحذوف.

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢/٤٩٥

(٣) أو هو مصدر في موضع الحال، ويكون المفعول محذوفا، ألا أي لا تواعدوهن النكاح مستخفين أو هو مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفته أي مواعدة سرا.." (١)

"والمصدر المؤول (أن تقولوا) في محل نصب على الاستثناء «١» (قولا) مفعول به منصوب (معروفا) نعت ل (قولا) منصوب مثله.

(الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تعزموا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (عقدة) مفعول به منصوب بتضمين تعزموا معنى تنووا «٢» ، (النكاح) مضاف إليه مجرور (حتى) حرف غاية وجر (يبلغ) مضارع منصوب ب (أن) مضمرة بعد حتى (الكتاب) فاعل مرفوع (أجل) مفعول به منصوب و (الهاء) ضمير مضاف إليه.

والمصدر المؤول (أن يبلغ) في محل جر ب (حتى) متعلق ب (تعزموا) .

(الواو) استئنافية (اعلموا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (أن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) **لفظ الجلالة** اسم أن منصوب (يعلم) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (ما) اسم موصول

---

(١) قيل: الاستثناء متصل وذلك على تقدير استثناء المواعدة بالمعروف من عموم المواعدة، وهو ما قال به الزمخشري. وقيل: الاستثناء منقطع لأن القول المعروف هو التعريض بينما المستثنى منه هو التصريح، وهو رأي أبي حيان ومن تبعه. قال أبو حيان. هذا الاستثناء منقطع لأنه لا يندرج تحت (سرا) من قوله «ولكن لا تواعدوهن سرا» على أي تفسير فسرته، والقول المعروف هو ما أبيح من التعريض.. ثم يقول: وهذا الاستثناء المنقطع لا يمكن أن يتوجه عليه العامل قبل إلا لأن إلا بمعنى لكن، والتقدير لكن التعريض سائغ.

فالمصدر المؤول عند أبي حيان لا يصح فيه إلا النصب على الاستثناء كما تقرره القواعد النحوية وإن قدر (إلا) بمعنى لكن. [.....]

(٢) أو معنى توجبوا أو معنى تباشروا أو معنى أي فعل يتعدى بنفسه.. وقيل انتصب عقدة على المصدر ومعنى تعزموا تعقدوا، وقيل: انتصب على نزع الخافض والأصل ولا تعزموا على عقدة النكاح.." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٩٨/٢

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٩٩/٢

"الأول (تعفوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل.

والمصدر المؤول (أن تعفوا) في محل رفع مبتدأ أي عفوكم أقرب للتقوى.

(أقرب) خبر المبتدأ، المصدر المؤول، مرفوع (للتقوى) جار ومجرور متعلق ب (أقرب) ، وعلامة الجر الكسرة المقدرة (الواو) استئنافية (لا) ناهية جازمة (تنسوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (الفضل) مفعول به منصوب (بين) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف حال من الفضل و (كم) ضمير مضاف إليه (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ببصير «١» ، (تعملون) مضارع مرفوع..

والواو فاعل (بصير) خبر إن مرفوع.

جملة: «إن طلقتموهن» لا محل لها معطوفة على استئناف سابق.

وجملة: «تمسوهن» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «فرضتم ... » في محل نصب حال من ضمير الفاعل أو ضمير المفعول أي: فارضين لهن أو مفروضات لهن.

وجملة: «نصف ما فرضتم» في محل جزم جواب الشرط.

وجملة: «فرضتم (الثانية) » لا محل لها صلة الموصول (ما) وجملة: «يعفون» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «يعفو الذي ... » لا محل لها معطوف على جملة يعفون.

---

(١) أو هو حرف مصدري، والمصدر المؤول منه ومن الفعل في محل جر بحرف الجر متعلق ببصير.." (١)

"الإعراب:

(الفاء) عاطفة (إن خفتم) مثل إن طلقتم «١» ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (رجالا) حال منصوبة، والتقدير فصلوا رجالا أي ماشين (أو) حرف عطف (ركبانا) معطوف على (رجالا) منصوب مثله، (الفاء) عاطفة (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بمضمون الجواب (أمنتم) فعل ماض مبني على السكون..

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢/٥٠٧

و (تم) فاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (اذكروا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (الكاف) حرف جر وتشبيه «٢» (ما) اسم موصول «٣» في محل جر بالكاف متعلق بمحذوف مفعول مطلق أي اذكروا الله ذكرا كالذي علمكم إياه (علم) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو و (كم) ضمير مفعول به (ما) اسم موصول في محل نصب بدل من العائد المحذوف في (علمكم) أي: علمكم إياه «٤» ، (لم) حرف نفي وقلب وجزم (تكونوا) مضارع ناقص مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو اسم تكون (تعلمون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: إن خفتم لا محل لها معطوفة على الاستئنافية في الآية السابقة.

وجملة: « (صلوا) رجالا» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «أمنتم» في محل جر مضاف إليه.

---

(١) في الآية ٢٣٦ من هذه السورة.

(٢) أو اسم بمعنى مثل نعت لمصدر محذوف أي اذكروا الله ذكرا مثل الذي علمكم إياه.

(٣) أو حرف مصدري، والمصدر المؤول في محل جر و (ما) الثانية مفعول به.

(٤) أو بدل من (ما) الأولى فهي في محل جر، أو مفعول به لفعل علمكم فلا ضرورة لتقدير إياه.." [1]

"ضمير متصل مضاف إليه (متاعا) مصدر في موضع الحال أي متمتعات «١» ، (إلى الحول) جار ومجرور متعلق بنعت لمتاع أو ب (متاعا) ، (غير) حال منصوبة من الزوجات أو من الأزواج أي غير مخرجات أو غير مخرجين «٢» ، (إخراج) مضاف إليه مجرور. (الفاء) استئنافية (إن) حرف شرط جازم (خرجن) فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط..

و (النون) نون النسوة فاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لا جناح عليكم) مر إعرابها «٣» ، (في) حرف جر (ما) اسم موصول في محل جر متعلق بخبر لا (فعلن) مثل خرجن والفاعل لا محل له (في أنفس) جار ومجرور متعلق ب (فعلن) ، و (هن) ضمير متصل مضاف إليه (من معروف) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من العائد المقدر أي فعلنه من معروف (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (عزيز) خبر مرفوع (حكيم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «الذين يتوفون ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢/٥١٠

وجملة: «يتوفون منكم..» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «يذرون ... » لا محل لها معطوفة على جملة صلة الموصول.

وجملة: « (يتركون) وصية» في محل رفع خبر المبتدأ (الذين) .

وجملة: «إن خرجن» لا محل لها استئنافية.

---

(١) يجوز أن يكون (غير) صفة لمتاع أو بدلا منه أو هو مفعول مطلق نائب عن المصدر وقد ناب عن الفعل أي: لا إخراجا وهو قول الأخفش.

(٢) يجوز أن يكون (متاعا) مفعولا به لفعل محذوف تقديره يعطونهن، أو بدلا من من وصية، أو صفة لوصية، أو مصدرا منصوبا لوصية لأن (الوصية) معنى يوصون وهو بمعنى يمتعون.

(٣) انظر الآية (٢٣٣) من هذه السورة والآية (٢٢٩) .." (١)

"[سورة البقرة (٢) : آية ٢٤٢]

كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون (٢٤٢)

الإعراب:

(الكاف) حرف جر «١» ، (ذا) اسم إشارة في محل جر متعلق بمحذوف مفعول مطلق تقديره بيانا و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (يبين) مضارع مرفوع (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (يبين) ، (آيات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة و (الهاء) مضاف إليه (لعل) حرف مشبه بالفعل للترجي و (كم) ضمير في محل نصب اسم لعل (تعقلون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

وجملة: «يبين الله» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لعلكم تعقلون» لا محل لها تعليلية.

وجملة: «تعقلون» في محل رفع خبر لعل.

[سورة البقرة (٢) : آية ٢٤٣]

ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون (٢٤٣)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢/٥١٢

الإعراب:

(همزة) للاستفهام وتفيد التنبيه والتعجب (لم) حرف نفي وقلب وجزم (تر) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف

---

(١) أو اسم بمعنى مثل في محل نصب نعت لمفعول مطلق محذوف وانظر الآية (١٨٧) .." [1]

"العلة «١» ، (إلى) حرف جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (تر) (خرجوا) فعل ماض.. والواو فاعل (من ديار) جار ومجرور متعلق ب (خرجوا) ، و (هم) ضمير متصل مضاف إليه (الواو) حالية (هم) ضمير منفصل مبتدأ (ألوف) خبر مرفوع (حذر) مفعول لأجله منصوب (الموت) مضاف إليه مجرور (الفاء) عاطفة (قال) فعل ماض (اللام) حرف جر و (هم) متصل في محل جر متعلق ب (قال) ، (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (موتوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (ثم) حرف عطف (أحيا) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف و (هم) مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (أن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (اللام) هي المزحلقة تفيد التوكيد (ذو) خبر إن مرفوع وعلامة الرفع الواو فهو من الأسماء الخمسة «٢» ، (فضل) مضاف إليه مجرور (على الناس) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لفضل (الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك ونصب (أكثر) اسم لكن منصوب (الناس) مضاف إليه مجرور (لا) نافية (يشكرون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «لم تر إلى الذين..» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «خرجوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «هم ألوف» في محل نصب حال.

وجملة: «قال لهم الله» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

---

(١) الرؤية هنا قلبية وكان من حقها أن تتعدى إلى مفعولين ولكنها ضمنت معنى الانتهاء فتعدت بحرف الجر إلى أي: ألم ينته علمك إلى كذا ... (البحر المحيط لأبي حيان وحاشية الجمل على الجلالين) .

(٢) أو الستة إذا أضيف إليها الهن.." [2]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥١٤/٢

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥١٥/٢

"[سورة البقرة (٢) : آية ٢٤٤]

وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم (٢٤٤)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (قاتلوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (في سبيل) جار ومجرور متعلق ب (قاتلوا) والتعليق على المجاز «١» ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (اعلموا) مثل قاتلوا (أن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم أن منصوب (سميع) خبر مرفوع (عليم) خبر ثان مرفوع.

والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها سد مسد مفعولي اعلموا.

الصرف:

(سميع) من أوزان المبالغة- فعيل- وهي صفة تدل على الثبوت والدوام، فهي صفة مشبهة باسم الفاعل (انظر الآية ١٢٧ من هذه السورة) .

(عليم) ، حكمه كحكم سميع في الوزن والصرف (انظر الآية ٢٩ من هذه السورة) .

الإعراب

إعراب الجمل للآية ٢٤٤:

جملة: «قاتلوا» لا محل لها معطوفة على استئناف مقدر «٢» .

وجملة: «اعلموا» لا محل لها معطوفة على جملة قاتلوا.

---

(١) أو يتعلق بمحذوف حال من فاعل قاتلوا.

(٢) أي: لا تفروا من الموت كما هرب بعضهم فلم ينفعهم ذلك، بل اثبتوا وقاتلوا.. (حاشية الجمل على الجلالين) . أو: فأطيعوا وقاتلوا.. أو فلا تحذروا الموت كما حذره من قبلكم ولم ينفعهم الحذر (العكبري) .." (١)

"[سورة البقرة (٢) : آية ٢٤٥]

من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبصط وإليه ترجعون (٢٤٥)

الإعراب:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥١٨/٢

(من) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع خبر «١» ، (الذي) اسم موصول مبني في محل رفع بدل من ذا أو عطف بيان (يقرض) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على من أو الذي (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب على حذف مضاف أي عباد الله (قرضا) مفعول مطلق منصوب «٢» ، (حسنا) نعت ل (قرضا) منصوب مثله (الفاء) فاء السببية (يضاعف) مضارع منصوب ب (أن) مضمرة بعد فاء السببية و (الهاء) مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الله.

والمصدر المؤول (أن يضاعفه) معطوف على مصدر مسبوك من مضمون الكلام قبله أي أثمة قرض لله فمضاعفة منه لكم؟

(اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (يضاعف) ، (أضعافا) حال منصوبة من الهاء في يضاعفه «٣» ، (كثيرة) نعت لأضعاف منصوب مثله (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (يقبض) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الواو) عاطفة (يبسط)

---

(١) يجوز إعراب (منذا) - كلمة واحدة- اسم استفهام في محل رفع مبتدأ خبره الموصول- خلافا للعكبري.

(٢) يجوز أن يكون القرض بمعنى المال المقروض فيكون مفعولا به.

(٣) أو مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه ملاقيه في الاشتقاق، وأجاز أبو حيان أن يكون مفعولا به إذا ضمن يضاعفه معنى يصيره.." (١)

"(لنبي) جار ومجرور متعلق ب (قالوا) ، (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف نعت لنبي (ابعث) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (لنا) مثل لهم متعلق بمحذوف حال «١» من (ملكا) وهو مفعول به منصوب (نقاتل) مضارع مجزوم بجواب الطلب والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (في سبيل) جار ومجرور متعلق ب (نقاتل) «٢» . (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور.

جملة: «ألم تر إلى الملأ» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «قالوا..» في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «ابعث..» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «نقاتل..» لا محل لها جواب شرط مقدر غير مقترنة بالفاء (قال) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي النبي (هل) حرف استفهام (عسيتم) فعل ماض جامد ناقص.. و (تم) ضمير في محل رفع

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥١٩/٢

اسم عسى (إن) حرف شرط جازم (كتب) فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط (على) حرف جر و (كم) ضمير في م حل جر متعلق ب (كتب) ، (القتال) نائب فاعل مرفوع (أن) حرف مصدري ونصب (لا) نافية (تقاتلوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل.

والمصدر المؤول (ألا تقاتلوا) في محل نصب خبر عسى.

(قالوا) مثل الأول (الواو) زائدة للربط «٣» ، (ما) اسم استفهام مبتدأ

---

(١) أو متعلق بفعل (ابعث) واللام للتعليل أي لأجلنا.

(٢) أو بمحذوف حال من فاعل نقاتل.

(٣) أو عاطفة، عطفت جملة مالنا.. على جملة مقدرة هي مقول القول، أي قالوا نقاتل وما لنا ألا نقاتل."

(١)

"منصوب و (من) حرف جر (هم) ضمير متصل في محل جر متعلق بمحذوف نعت ل (قليلا) «١» ، (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (عليم) خبر مرفوع (بالظالمين) جار ومجرور متعلق ب (عليم) ، وعلامة الجر الياء.

وجملة: «كتب عليهم القتال» في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «تولوا» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «الله عليم..» لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(الملأ) ، اسم جمع لا واحد له من لفظه مشتق من فعل ملأ لأنه معنى يدل على ملء القلوب مهابة، ويجمع على أملاء كسبب وأسباب، وزنه فعل بفتحتين. قال الفراء: الملأ الرجال في كل القرآن وكذلك القوم والرهط والنفر.

(ملكا) ، صفة مشبهة من فعل ملك يملك باب ضرب، وزنه فعل بفتح فكسر.

(تولوا) ، انظر الآية (١٧٧) .

(قليلا) ، صفة مشبهة من فعل قل يقل باب ضرب، وزنه فعيل (انظر الآية ٤١ من هذه السورة) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥٢٢/٢

(١) (قليلا) هو في الأصل نعت لمنءوت محذوف أي ألا عددا قليلا منهم.. والجار والمجرور بعده قيد.." (١)

"[سورة البقرة (٢) : آية ٢٤٧]

وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم (٢٤٧)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (قال) فعل ماض (اللام) حرف جر و (هم) ضمير متصل في محل جر متعلق ب (قال) ، (نبي) فاعل مرفوع و (هم) مضاف إليه (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (قد) حرف تحقيق (بعث) مثل قال والفاعل هو (لكم) مثل لهم متعلق ب (بعث) ، (طالوت) مفعول به منصوب وهو ممنوع من التنوين للعلمية والعجمة (ملكا) حال منصوبة (قالوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (أنى) اسم استفهام بمعنى كيف مبني في محل نصب حال من الملك وعامله يكون إذا كان تاما والخبر إذا كان ناقصا (يكون) مضارع مرفوع تام- أو ناقص- (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (يكون) تاما، أو بمحذوف خبر يكون ناقصا (الملك) فاعل يكون مرفوع- أو اسم يكون- (على) حرف جر و (نا) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف حال من الملك «١» ، (الواو) حالية (نحن) ضمير منفصل مبتدأ في محل رفع (أحق) خبر مرفوع (بالملك) جار ومجرور متعلق بأحق (من) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر

---

(١) أو متعلق بالملك على معنى الاستعلاء تقول فلان ملك على بني فلان (البحر المحيط لأبي حيان .." (٢)

"متعلق بأحق (الواو) عاطفة (لم) حرف نفي وقلب وجزم (يؤت) مضارع مبني للمجهول مجزوم، وعلامة الجزم حذف حرف العلة، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (سعة) مفعول به منصوب (من المال) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لسعة «١» (قال) مثل الأول والفاعل هو (إن الله اصطفاه

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥٢٤/٢

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥٢٥/٢

عليكم) مثل إن الله بعث لكم.. والهاء ضمير مفعول به في (اصطفاه) ، (الواو) عاطفة (زاد) مثل قال و (الهاء) مفعول به (بسطة) مفعول به ثان منصوب (في العلم) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لبسطة (الجسم) معطوف على العلم بالواو مجرور مثله (الواو) استئنافية أو اعتراضية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يؤتي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (ملك) مفعول به منصوب و (الهاء) مضاف إليه (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به ثان (يشاء) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الله (الواو) عاطفة (الله واسع) مبتدأ وخبر مرفوعان (عليم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «قال لهم نبيهم» لا محل لها معطوفة على استئناف متقدم.

وجملة: «إن الله قد بعث» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «قد بعث..» في محل رفع خبر إن.

وجملة: «قالوا ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «أنى يكون له الملك» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «نحن أحق بالملك» في محل نصب حال.

وجملة: «لم يؤت سعة» في محل نصب معطوفة على جملة نحن أحق ...

---

(١) علقه أبو حيان بفعل (يؤت) ليس غير.." (١)

"(الهمزة) للاستفهام (أم) هي المتصلة حرف عطف (ما) حرف مصدري «١» ...

والمصدر المؤول (ما يشركون) في محل رفع معطوف على لفظ الجلالة المبتدأ أي شركهم.

جملة: «قل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «الحمد لله» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «سلام على عباده ... » في محل نصب معطوفة على جملة مقول القول.

وجملة: «اصطفى ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) ، والعائد محذوف.

وجملة: «يشركون» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) .

(٦٠) (أم) هي المنقطعة بمعنى بل والهمزة (من) اسم موصول في محل رفع مبتدأ خبره محذوف تقديره

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥٢٦/٢

كمن لم يخلق ... «٢» ، (لكم) متعلق ب (أنزل) ، (من السماء) متعلق ب (أنزل) ، (الفاء) عاطفة (به) متعلق ب (أنبت) والباء سببية (ذات) نعت لحدائق منصوب «٣» ، (ما) نافية (لكم) متعلق بخبر كان (أن) حرف مصدري ...

والمصدر المؤول (أن تنبتوا ... » في محل رفع اسم كان.

(الهمزة) للاستفهام الإنكاري (إله) مبتدأ مرفوع «٤» ، (مع) ظرف منصوب متعلق بخبر المبتدأ إله (بل) للإضراب الانتقالي.

---

(١) أو اسم موصول في محل رفع مبتدأ، والعائد محذوف.

(٢) وقدر الخبر تقديرات أخرى بحسب المعنى أي: يكفر بنعمته ويشرك به، أو ... خير أم ما يشركون ... إلخ.

(٣) أفرد لأن المنعوت جمع غير عاقل.

(٤) نكرة معتمدة على الاستفهام.." [1]

"أم عمرا.

٢- دخول همزة الاستفهام على همزة الوصل: إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل ثبتت همزة الاستفهام وسقطت همزة الوصل، لأن همزة الاستفهام نابت عن همزة الوصل بالتوصل إلى النطق بالساكن.

نحو: أبن زيد أنت؟

ونحو «أستكبرت أم كنت من العالين» «أستغفرت لهم» «افترى على الله كذبا» قال ابن قيس الرقيات:

فقالت أبن قيس ذا ... وبعض الشيب يعجبها

٣- همزة الاستفهام وا لقسم:

تقول: «آلله» مستفهما مع التأكيد بالقسم، وكذلك «ايم الله» و «ايمن الله» فهمزة الاستفهام نابت عن واو القسم، وجر بها المقسم به ولا تحذف هنا همزة الوصل في **لفظ الجلالة** أو «ايم» أو «أيمن» وإنما تجعل مدة، مثلها هنا كمثلها لو دخلت على غير القسم. فتقول: «آلرجل فعل ذلك» فهمزة الاستفهام هنا حملت معنيين، الاستفهام ونيابة الواو في القسم، فإذا قلت «آلله لتفعلن» فكأنك قلت:

«أتقسم بالله لتفعلن» .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٩٣/٢٠

٤- دخول همزة الاستفهام على «ال» التعريفية: إذا دخلت همزة الاستفهام على ال التعريف، أبقيت الأولى همزة، وحولت الثانية إلى مدة، كقولك: «آلرجل قال ذاك» ونابت الألف في الرسم عن الهمزتين، نحو «آلساعة جئت» . ومن ذلك قوله تعالى:

«آلله خير أما يشركون» «آلذكرين حرم أم الأنثيين» «آلآن وقد عصيت قبل» .

٥- خروج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي:

تخرج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي، فترد لثمانية معان.

أ- التسوية: سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر.

ب- الإنكار الابطالي: نحو: أشهدوا خلقهم؟ أليس الله بكاف عبده؟

ج- الإنكار التوبيخي: أتعبدون ما تنحتون؟

د- التقرير: نحو أنصرت بكرا وأ بكرا نصرت؟." (١)

"(إلا) للاستثناء بمعنى غير «١» ، (الله) لفظ الجلالة وإلا قبله نعت للموصول مرفوع «٢» ، (الواو) عاطفة (ما) نافية (أيان) ظرف زمان منصوب عامله (يبعثون) والواو فيه نائب الفاعل.

جملة: «قل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لا يعلم ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «ما يشعرون ... » في محل نصب معطوفة على جملة مقول القول.

وجملة: «يبعثون» في محل نصب مفعول به عامله يشعرون المعلق بأيان الاستفهامي، وهو مضمن معنى يعرفون.

(٦٦) (بل) للإضراب الانتقالي في المواضع الثلاثة (في الآخرة) متعلق ب (ادارك) ، (في شك) متعلق بخبر المبتدأ (هم) (منها) متعلق بنعت لشك، و (منها) الثاني متعلق بالخبر (عمون) .

وجملة: «ادارك علمهم ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «هم في شك منها ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «هم منها عمون» لا محل لها استئنافية.

الجلالة، أي لا يعلم الأشياء التي تحدث في السموات والأرض الغائبة عنا إلا الله- وهو قول ابن هشام.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٠/١٩٩

(١) أو أداة استثناء بمعنى لكن ليكون الاستثناء منقطعا لأن الاتصال يقتضي أن الله من جملة من في السموات والأرض أي له مكان ... وعلى هذا لفظ الجلالة مبتدأ خبره محذوف تقديره يعلم الغيب.

(٢) يجوز أن يكون بدلا من الموصول إذا لم تقدر إلا بمعنى غير، أي لا يعلم الغيب أحد إلا الله.." [١]

"(٨٨) (الواو) عاطفة (جامدة) مفعول به ثان عامله تحسبها (الواو) حالية (مر) مفعول مطلق منصوب (صنع) مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب (الذي) موصول في محل جر نعت للفظ الجلالة (ما) حرف مصدري «١» .

والمصدر المؤول (ما تفعلون) في محل جر بالباء متعلق بخبير.

وجملة: «ترى ... » في محل جر معطوفة على جملة ينفخ في الصور.

وجملة: «تحسبها ... » في محل نصب حال من فاعل ترى.

وجملة: «هي تمر ... » في محل نصب حال من الضمير المستتر في جامدة.

وجملة: (صنعت) صنع ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «أتقن ... » لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة: «إنه خبير ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «تفعلون ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) .

(٨٩) (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (بالحسنة) متعلق بحال من فاعل جاء أي متلبسا بها (الفاء) رابطة لجواب الشرط (له) متعلق بخبر مقدم للمبتدأ خير (منها) متعلق بخير (الواو) حالية (من فزع) متعلق ب (آمنون) ، (يومئذ) متعلق ب (آمنون) .

وجملة: «من جاء ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «جاء بالحسنة ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) .

وجملة: «له خير ... » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «هم ... آمنون ... » في محل نصب حال «٢» .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٠١/٢٠

(١) أو اسم موصول في محل جر والعائد محذوف أي تفعلونه.

(٢) يجوز عطفها على الاستئنافية فلا محل لها.." (١)

"الإعراب:

(الفاء) عاطفة (لما أتاها) مثل لما قضى ... «١» ،

(من شاطئ) متعلق ب (نودي) وكذلك (في البقعة) (من الشجرة) بدل من الشاطئ بدل اشتمال بإعادة الجار (أن) حرف تفسير، (موسى) منادى مفرد علم مبني على الضم المقدر في محل نصب (أنا) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ «٢» ، (رب) نعت للفظ الجلالة مرفوع.

جملة: «أتاها ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «نودي ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «يا موسى ... » لا محل لها تفسيرية.

وجملة: «إني أنا الله ... » لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «أنا الله ... » في محل رفع خبر إن.

(٣١) (الواو) عاطفة (أن) مثل الأولى (الفاء) عاطفة (لما رآها ...) مثل لما قضى «٣» ، (مدبرا) حال منصوبة (الواو) عاطفة في الموضعين (يا موسى) مثل الأولى (لا) ناهية جازمة (من الآمنين) متعلق بخبر إن.

وجملة: «ألق ... » لا محل لها تفسيرية.

وجملة: «رآها ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «تهتز ... » في محل نصب حال من مفعول رآها.

وجملة: «كأنها جان ... » في محل نصب حال من فاعل تهتز.

(١، ٣) في الآية السابقة (٢٩) .

(٢) أو توكيد للضمير المتصل في (إني) ، وأستعير لمحل النصب.." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢١٥/٢٠

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٥٢/٢٠

"[سورة العنكبوت (٢٩) : آية ٢١]

يعذب من يشاء ويرحم من يشاء وإليه تقلبون (٢١)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (إليه) متعلق ب (تقلبون) ، و (الواو) فيه نائب الفاعل.

جملة: «يعذب ... » لا محل لها استئنافية «١» .

وجملة: «يشاء ... » لا محل لها صلة الموصول (من) الأول.

وجملة: «يرحم ... » لا محل لها معطوفة على جملة يعذب.

وجملة: «يشاء (الثانية) لا محل لها صلة الموصول (من) الثاني.

وجملة: «تقلبون ... » لا محل لها معطوفة على جملة يعذب.

[سورة العنكبوت (٢٩) : آية ٢٢]

وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير (٢٢)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (ما أنتم بمعجزين) مثل ما هم بحاملين «٢» ، (في الأرض) متعلق بحال من الضمير في معجزين (لا) زائدة لتأكيد النفي (في السماء) متعلق بما تعلق به (في الأرض) فهو معطوف عليه (الواو) عاطفة (ما) نافية مهملة (لكم) متعلق بخبر مقدم (من دون) متعلق بحال من (ولي) ، وهو مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ مؤخر (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (نصير) معطوف على ولي مرفوع محلا مجرور لفظا.

جملة: «ما أنتم بمعجزين ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) يمكن أن تكون خبرا ثانيا للمبتدأ لفظ الجلالة في الآية السابقة.

(٢) في الآية (١٢) من هذه السورة. [.....]."[١]

"وجملة: «هو العزيز ... » لا محل لها معطوفة على جملة إن الله يعلم.

[سورة العنكبوت (٢٩) : آية ٤٣]

وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون (٤٣)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٠/٣٢٤

الإعراب:

(الواو) عاطفة (الأمثال) بدل من اسم الإشارة- أو عطف بيان عليه- مرفوع (للناس) متعلق ب (نضربها) ، (الواو) عاطفة (ما) نافية (إلا) للحصر (العالمون) فاعل مرفوع، وعلامة الرفع الواو.

جملة: «تلك الأمثال نضربها ... » لا محل لها معطوفة على جملة مثل الذين «١» .

وجملة: «نضربها للناس ... » في محل رفع خبر المبتدأ (تلك) .

وجملة: «ما يعقلها إلا العالمون ... » في محل رفع معطوفة على جملة نضربها.

[سورة العنكبوت (٢٩) : آية ٤٤]

خلق الله السماوات والأرض بالحق إن في ذلك لآية للمؤمنين (٤٤)

الإعراب:

(بالحق) متعلق بحال من لفظ الجلالة، والباء للملابسة (في ذلك) متعلق بمحذوف خبر إن (اللام) لام الابتداء للتوكيد (آية) اسم إن منصوب (للمؤمنين) متعلق بنعت لآية.

جملة: «خلق الله ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «إن في ذلك لآية ... » لا محل لها تعليلية- أو استئناف بياني-.

---

(١) في الآية (٤١) من هذه السورة. [.....]."(١)

"ومن المفيد جدا أن نتقدم للقارئ بقاعدة بناء فعل الأمر، والتي تقول: يبنى فعل الأمر على ما يجزم به مضارعه.

وبما أن علامات جزم المضارع ثلاث، فيقابلها ثلاث حالات لبناء فعل الأمر:

أ- إذا كان صحيح الآخر: يبنى على السكون لأن مضارعه يجزم بالسكون..

ب- إذا كان من الأفعال الخمسة، أي إذا اتصلت به ألف التثنية أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة: يبنى على حذف النون لأن مضارعه يجزم بحذف النون.

ج- إذا كان معتل الآخر: يبنى على حذف حرف العلة من آخره، لأن مضارعه يجزم بحذف حرف العلة من آخره.

مثال الأول اكتب ومثال الثاني «اقرءا، اكتبوا، العبي» ومثال الثالث «اتل، ارم، اغز» .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٤٣/٢٠

فتبصر هديت إلى الصواب.

[سورة العنكبوت (٢٩) : آية ٥٢]

قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السماوات والأرض والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون (٥٢)

الإعراب:

(الله) لفظ الجلالة مجرور لفظا مرفوع محلا فاعل كفى (بيني) ظرف منصوب متعلق ب (شهيدا) ، وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما قبل الياء، و (الياء) مضاف إليه (بينكم) مثل بيني فهو معطوف عليه (شهيدا) تمييز منصوب «١» ، (في السموات) متعلق بمحذوف صلة الموصول ما (الواو) استئنافية- أو عاطفة- (بالباطل) متعلق

---

(١) أو حال.." (١)

"[سورة العنكبوت (٢٩) : آية ٦١]

ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون (٦١)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (اللام) موطئة للقسم (سألتهم) فعل ماض مبني في محل جزم فعل الشرط (من) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ (الواو) عاطفة في المواضع الثلاثة (اللام) لام القسم لقسم مقدر (يقولن) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون، وقد حذفت لتوالي الأمثال، و (الواو) المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، و (النون) نون التوكيد (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع، والخبر محذوف أي: الله فعل ذلك (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (أنى) اسم استفهام في محل نصب ظرف مكان متعلق ب (يؤفكون) ، و (الواو) فيه نائب الفاعل.

جملة: «إن سألتهم ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «من خلق ... » في محل نصب مفعول به لفعل السؤال المعلق بالاستفهام من بتقدير حرف الجر أي عمن خلق....

وجملة: «خلق....» في محل رفع خبر المبتدأ (من) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٧/٢١

وجملة: «سخر ... » في محل رفع معطوفة على جملة خلق ...

وجملة: «يقولن ... » لا محل لها جواب القسم ... وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم.

وجملة: «الله (فعل..) ..» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «يؤفكون ... » في محل جزم جواب شرط مقدر مقترنة بالفاء أي: إن صرفهم الهوى فأنى يؤفكون.. وجملة الشرط المقدرة لا محل لها استئنافية.." (١)

"ب (يفرح) ، والتنوين في آخره عوض من جملة محذوفة (بنصر) متعلق ب (يفرح) ، وفاعل (ينصر) ضمير مستتر تقديره هو يعود على **لفظ الجلالة** (الواو) عاطفة.

وجملة: «لله الأمر..» لا محل لها اعتراضية.

وجملة: «يفرح المؤمنون..» لا محل لها معطوفة على الابتدائية.

وجملة: «ينصر ... » لا محل لها استئنافية- أو تعليلية-.

وجملة: «يشاء ... » لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة: «هو العزيز ... » لا محل لها معطوفة على جملة ينصر.

الصرف:

(الروم) ، اسم جنس وهو اسم لقوم سموا على اسم أبيهم روم بن عيصو بن إسحاق بن إبراهيم كما قيل.

(غلبهم) ، مصدر الثلاثي غلب باب ضرب، وزنه فعل بفتحتين، ثمة مصادر أخرى هي: غلب بفتح فسكون، وغلبة بفتحتين، ومغلب بفتح الميم واللام، وغلب بضمتين وتشديد الباء المفتوحة وبكسرتين، وغلبة بضمتين وتشديد الباء المفتوحة، وغلابية بفتح الغين وكسر الباء وفتح الياء.

الفوائد

- الفرس والروم:

أطلق العرب كلمة الروم على دولة بيزنطة، وعاصمتها القسطنطينية، والروم اليوم هم المسيحيون الشرقيون من «كاثوليك وأرثوذكس» .

احتربت الفرس والروم في موقعة بين بصرى وأذرعات، وانتصر الفرس، وبلغ ذلك قريشا، ففرحت لانتصار الشرك على أهل الكتاب، واعتبروا ذلك نصرا لهم. وقد تلاحى أمية بن خلف وأبو بكر، وتناحبا على مائة

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤/٢١

قلوص، إلى تسع سنين، يدفعها أبو بكر إلى أمية إذا لم تنتصر الروم في هذه المدة، ويدفعها أمية إلى أبي بكر إذا انتصرت." (١)

"وجملة: «آتيتم (الثانية) » لا محل لها معطوفة على جملة آتيتم (الأولى) .

وجملة: «تريدون ... » في محل نصب حال من فاعل آتيتم «١» .

وجملة: «أولئك ... المضعفون» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء، وفي الكلام التفات.

الصرف:

(المضعفون) ، جمع المضعف، اسم فاعل من الرباعي أضعف، وزنه مفعل بضم وكسر العين.

البلاغة

الالتفات: في قوله تعالى «فأولئك هم المضعفون» .

الالتفات عن الخطاب، حيث قيل: فأولئك دون «فأنتم» للتعظيم، كأنه سبحانه خاطب بذلك الملائكة عليهم السلام وخواص الخلق، تعريفا لحالهم، ويجوز أن يكون التعبير بما ذكر للتعميم، بأن يقصد بأولئك هؤلاء وغيرهم.

[سورة الروم (٣٠) : آية ٤٠]

الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون (٤٠)

الإعراب:

(الذي) اسم موصول خبر في محل رفع «٢» ، (ثم) حرف عطف للتراخي في المواضع الثلاثة (هل) حرف استفهام للإنكار (من شركائكم) متعلق بخبر مقدم للمبتدأ (من) ، (من ذلكم) متعلق بحال من

---

(١) أو في محل جر نعت لزكاة، والرابط محذوف أي تريدون وجه الله بها.

(٢) يجوز أن يكون نعتا للفظ الجلالة، والخبر هو جملة هل من شركائكم من يفعل ... والرابط هو (من ذلكم) والإشارة إلى أفعاله تعالى.. [.....]."(٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٤/٢١

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥٠/٢١

"الإعراب:

(الذي) اسم موصول خبر المبتدأ الله في محل رفع (الواو) عاطفة في المواضع الثلاثة (ما) اسم موصول في محل نصب معطوف على السموات (بينهما) ظرف منصوب متعلق بمحذوف صلة ما (في ستة) متعلق ب (خلق) ، (ثم) حرف عطف (على العرش) متعلق ب (استوى) ، (ما) نافية (لكم) متعلق بمحذوف خبر مقدم (ولي) مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ مؤخر (لا) زائدة لتأكيد النفي (الهمزة) للاستفهام (الفاء) عاطفة (لا) نافية..

جملة: «الله الذي ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «خلق ... » لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة: «استوى ... » لا محل لها معطوفة على جملة خلق.

وجملة: «ما لكم من دونه..» لا محل لها استئناف بياني «١» .

وجملة: «تتذكرون..» لا محل لها معطوفة على استئناف مقدر أي: أغفلتم فلا تتذكرون ...

(٥) (من السماء) متعلق ب (يدبر) بتضمينه معنى ينقل (إلى الأرض) متعلق ب (يدبر) ، (إليه) متعلق ب (يعرج) وفاعل يعرج ضمير يعود على

---

(١) يجوز أن تكون الجملة خبرا للمبتدأ (الله) ، والموصول (الذي) حينئذ هو نعت للفظ الجلالة أو بدل.." (١)

"وجملة: «إن الله كان عليما ... » لا محل لها تعليل للأمر وتأكيد لمضمونه.

وجملة: «كان عليما ... » في محل رفع خبر إن.

(٢) (الواو) عاطفة (ما) اسم موصول مفعول به في محل نصب، ونائب الفاعل لفعل (يوحى) ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد (إليك) متعلق ب (يوحى) ، (من ربك) متعلق ب (يوحى) «١» ، (ما) حرف مصدري «٢» ...

وجملة: «اتبع..» لا محل لها معطوفة على جواب النداء.

وجملة: «يوحى ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «إن الله كان..» لا محل لها استئناف بياني.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠٥/٢١

وجملة: «كان.. خبيرا..» في محل رفع خبر إن.

وجملة: «تعملون ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) الحرفي أو الاسمي.

(٣) (الواو) عاطفة (على الله) متعلق ب (توكل) ، (الله) **لفظ الجلالة** مجرور لفظا مرفوع محلا فاعل كفى (وكيلا) حال منصوبة «٣» .

وجملة: «توكل ... » لا محل لها معطوفة على جواب النداء.

وجملة: «كفى بالله ... » لا محل رها استئنافية.

الصرف:

(اتق) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة البناء، ومضارعه يتقي، وزنه افتع «٤» .

---

(١) أو بمحذوف حال من الضمير المستتر نائب الفاعل.

(٢) أو اسم موصول في محل جر، والعائد محذوف أي تعملونه.

(٣) أو تمييز منصوب.

(٤) وفيه إبدال.. انظر البحث في الآية (٢٤) من سورة البقرة.." (١)

"[سورة الأحزاب (٣٣) : الآيات ٣٥ الى ٣٦]

إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما (٣٥) وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا (٣٦)

الإعراب:

(فروجهم) مفعول به لاسم الفاعل الحافظين، ومفعول الحافظات محذوف (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به للذاكرين (كثيرا) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته، وقد حذف مفعول الذاكرات لدلالة الأول عليه (لهم) متعلق ب (أعد) ، والضمير فيه مذكر للتغليب.

جملة: «إن المسلمين ... أعد الله لهم..» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أعد الله لهم ... » في محل رفع خبر إن.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢١/١٢٦

٦3- (الواو) عاطفة (ما) نافية (لمؤمن) متعلق بمحذوف خبر كان (لا) زائدة لتأكيد النفي (مؤمنة) معطوف على مؤمن بالواو مجرور (أن) حرف مصدري ونصب (لهم) متعلق بخبر يكون (من أمرهم) متعلق بالخيرة «١» .

والمصدر المؤول (أن يكون..) في محل رفع اسم كان مؤخر.

(الواو) عاطفة (من) اسم شرط مبتدأ (الفاء) رابطة لجواب الشرط

---

(١) أو بمحذوف حال من الخيرة.." [١]

"الإعراب:

(ما) نافية (على النبي) متعلق بخبر مقدم (حرج) مجرور لفظا مرفوع محلا اسم كان مؤخر (في ما) متعلق بنعت لحرج (له) متعلق ب (فرض) ، (سنة) اسم وضع موضع المصدر فهو مفعول مطلق منصوب كصنع الله ووعد الله ... إلخ (في الذين) متعلق بحال من سنة الله (خلوا) ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ... والواو فاعل (قبل) اسم مبني على الضم في محل جر متعلق ب (خلوا) ، (الواو) عاطفة..

جملة: «ما كان ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «فرض الله ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: « (سن) الله سنة ... » لا محل لها استئناف بياني- أو اعتراضية-.

وجملة: «خلوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «كان أمر الله قدرا ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية «١» .

(٣٩) (الذين) موصول بدل من الأول في محل جر «٢» ، (الواو) عاطفة (لا) نافية (إلا) للاستثناء (الله) مستثنى منصوب «٣» (الله) لفظ الجلالة الثاني مجرور لفظا بالباء مرفوع محلا فاعل كفى (حسيبا) حال منصوبة «٤» .

وجملة: «يبلغون ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

---

(١) أو على الاستئنافية البيانية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٢/١٦٢

(٢) أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم، والجملة استئناف بياني.

(٣) على الاستثناء المنقطع أو هو بدل من (أحدا) .

(٤) أو تمييز.." [١]

"سورة سبأ

آياتها ٥٤ آية

[سورة سبإ (٣٤) : الآيات ١ الى ٢]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير (١) يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور (٢)

الإعراب:

(لله) متعلق بخبر المبتدأ الحمد (الذي) في محل جر نعت **للفظ الجلالة** (له) متعلق بخبر مقدم للمبتدأ (ما) ، (في السموات) متعلق بمحذوف صلة ما (ما في الأرض) مثل ما في السموات معطوف عليه (له الحمد) مثل له ما في السموات (في الآخرة) متعلق بالحمد (الخبير) خبر ثان مرفوع..

وجملة: «له ما في السموات ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) وجملة: «له الحمد ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.." [٢]

"وجملة: «لا تنفع الشفاعة ... » لا محل لها معطوفة على جملة لا يملكون.

وجملة: «أذن له ... » لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة: «فزع عن قلوبهم ... » في محل جر مضاف إليه وجملة الشرط وفعله وجوابه لا محل لها استئنافية.

وجملة: «قالوا ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «قال ربكم ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «قالوا (الثانية) » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: « (قال) الحق ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «هو العلي ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٦٧/٢٢

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٩٩/٢٢

الصرف:

(شرك) ، اسم بمعنى المشارك أو الشريك من (شركه يشركه) باب فرح وزنه فعل بكسر الفاء وسكون العين.

[سورة سبإ (٣٤) : آية ٢٤]

قل من يرزقكم من السماوات والأرض قل الله وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين (٢٤)

الإعراب:

(من) اسم استفهام مبتدأ (من السموات) متعلق ب (يرزقكم) ، (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع خبره محذوف دل عليه الكلام المتقدم أي: الله رازقكم (الواو) عاطفة (أو) حرف عطف للإبهام (إياكم) ضمير منفصل في محل نصب معطوف على الضمير المتصل اسم إن (اللام) المزحلقة (على هدى) متعلق بخبر إن (في ضلال) مثل على هدى معطوف عليه ب (أو) .

جملة: «قل ... » لا محل لها استئنافية.." [(١)]

"المحذوف أي ألحقتموهم به شركاء «١» ، ممنوع من التنوين لإلحاقه بالاسم الممدود على وزن فعلاء، بضم ففتح، (كلا) حرف ردع وزجر (بل) للإضراب الانتقالي (هو) ضمير الجلالة مبتدأ، (الله) خبر مرفوع (العزيز) نعت للفظ الجلالة مرفوع (الحكيم) نعت ثان مرفوع.

جملة: «قل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أروني ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «ألحقتم ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «هو الله ... » لا محل لها استئنافية.

البلاغة

المجاز: في قوله تعالى «أروني» :

لم يرد من «أروني» حقيقته، لأنه صلى الله عليه وآله وسلم كان يراهم ويعلمهم، فهو مجاز وتمثيل.

[سورة سبإ (٣٤) : آية ٢٨]

وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون (٢٨)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (ما) نافية (إلا) للحصر (كافة) حال من الناس منصوبة «٢» ، (للناس) متعلق بفعل

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٢/٢٢٠

أرسلناك، والل ام بمعنى

---

(١) يجوز أن يكون مفعولا ثالثا لفعل الرؤية، والرؤية علمية والمفعول الأول ياء المتكلم، والثاني الموصول.

(٢) هذا التوجيه رده الزمخشري بدعوى عدم جواز مجيء الحال من المجرور المؤخر عنها ولكن بعض النحويين أجازه كابن عطية.. وأعربه الزمخشري مفعولا مطلقا نائبا عن المصدر لأنه صفته أي: أرسلناك رسالة كافة للناس أي:

عامة لهم محيطة بهم ... وأجاز الزجاج أن يكون (كافة) حالا من الكاف في." [١]

"سورة فاطر

آياتها ٤٥ آية

[سورة فاطر (٣٥) : آية ١]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير (١)

الإعراب:

(لله) متعلق بخبر المبتدأ الحمد (جاعل) نعت ثان للفظ الجلالة مجرور (رسلا) مفعول به لاسم الفاعل جاعل «١» ، (أولي) نعت ل (رسلا) منصوب، وعلامة النصب الياء، ملحق بجمع المذكر (مثنى) نعت لأجنحة مجرور، وعلامة الجر الفتحة المقدرة على الألف، ممنوع من الصرف، صفة معدولة، وكذلك (ثلاث، رباع) ، (في الخلق) متعلق ب (يزيد) «٢» ، (ما) اسم موصول في محل نصب مفعول به (على كل) متعلق ب (قدير) .

---

(١) يجوز أن يكون حالا إذا فسر (جاعل) بمعنى خالق.

(٢) أو هو في موضع المفعول الثاني.." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٢٣/٢٢

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٤٧/٢٢

"المضارع للدلالة على التحقق.

٢- التشبيه المرسل: في قوله تعالى «كذلك النشور» .

تشبيه مرسل، لوجود الأداة، أي كمثل إحياء الموات نشور الأموات، في صحة المقدورية، أو في كيفية الإحياء.

[سورة فاطر (٣٥) : آية ١٠]

من كان يريد العزة فلله العزة جميعا إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور (١٠)

الإعراب:

(من) اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ (كان) ماض ناقص- ناسخ- في محل جزم فعل الشرط، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لله) متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ العزة (جميعا) حال منصوبة من العزة الثاني أي في الدنيا والآخرة (إليه) متعلق ب (يصعد) ، (الواو) عاطفة (العمل) مبتدأ مرفوع «١» ، وفاعل (يرفعه) ضمير يعود على لفظ الجلالة «٢» ، وضمير الغائب يعود على العمل (الواو) عاطفة (لهم) متعلق بخبر مقدم للمبتدأ عذاب (السيئات) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته «٣» ، أي يمكرون المكرات السيئات (هو) ضمير منفصل مبتدأ خبره جملة يبور.

جملة: «من كان ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «كان يريد ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) .

---

(١) أو معطوف على الكلم، وجملة يرفعه حال من العمل، أو استئناف بياني.

(٢) أو يعود على العمل، وضمير الغائب يعود على الكلم الطيب.

(٣) وإذا ضمن الفعل (يمكرون) معنى يكسبون، فالسيئات مفعول به.." [1]

"الإعراب:

(الهمزة) للاستفهام التقريري (من السماء) متعلق ب (أنزل) «١» ، (به) متعلق ب (أخرجنا) و (الباء) سببية (مختلفا) نعت لثمرات منصوب (ألوانها) فاعل لاسم الفاعل (مختلفا) ، (الواو) عاطفة (من الجبال) متعلق بخبر مقدم للمبتدأ جدد (بيض، حمر، مختلف) نعوت لجدد مرفوع مثله (ألوانها) الثانية فاعل لاسم الفاعل

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٥٦/٢٢

مختلف (غرابيب) معطوف على بيض «٢» ، (سود) بدل من غرابيب أو عطف بيان على نية التأكيد.

جملة: «تر ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أنزل....» في محل رفع خبر أن.

والمصدر المؤول (أن الله أنزل ...) في محل نصب سد مسد مفعولي ترى.

وجملة: «أخرجنا..» في محل رفع معطوفة على جملة أنزل «٣» .

وجملة: «من الجبال جدد ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

(٢٨) و (الواو) عاطفة (من الناس) متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ مختلف بحذف موصوف أي صنف مختلف ألوانه.. (ألوانه) فاعل لاسم الفاعل مختلف (كذلك) متعلق بمحذوف مفعول مطلق عامله مختلف (إنما) كافة ومكفوفة (الله) لفظ الجلالة مفعول به مقدم (من عباده) متعلق

---

(١) أو بمحذوف حال من ماء.

(٢) أو على جدد.

(٣) وفي الكلام التفات من ضمير الغيبة إلى المتكلم.." [١]

"المنعوت-.

وجملة: « (هو) جنات ... » لا محل لها بدل من (ذلك هو الفضل) .

وجملة: «يدخلونها ... » في محل رفع نعت لجنات- أو حال منها-.

وجملة: «يحلون ... » في محل نصب حال من فاعل يدخلونها أو من المفعول «١» .

وجملة: «لباسهم فيها حرير» معطوفة على جملة يحلون.

(٣٤) (الواو) استئنافية (لله) متعلق بخبر المبتدأ الحمد (الذي) موصول في محل جر نعت للفظ الجلالة (عنا) متعلق ب (أذهب) ، (اللام) المزحلقة للتوكيد ...

وجملة: «قالوا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «الحمد لله ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «أذهب ... » لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة: «إن ربنا لغفور..» لا محل لها اعتراضية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٢/٢٦٩

(الذي) بدل من الموصول الأول في محل جر (من فضله) متعلق بحال من فاعل أحلنا (لا) نافية (فيها) متعلق ب (يمسنا) «٢» ، (لا يمسنا فيها لغوب) مثل لا يمسنا فيها نصب.

وجملة: «أحلنا ... » لا محل رها صلة الموصول (الذي) الثاني.

وجملة: «لا يمسنا ... » في محل نصب حال من المفعول الأول أو الثاني.

وجملة: «لا يمسنا (الثانية) » في محل نصب معطوفة على جملة لا يمسنا (الأولى) .

---

(١) أو هي خبر ثان لجنات إذا أعرب مبتدأ.

(٢) أو متعلق بحال من نصب، أو بحال من ضمير المفعول في (يمسنا) .." (١)

"يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين ٤- إذا وقعت في صدر جملة الصلة كقوله تعالى ما إن مفاتحه لتنوأ بالعصبة أولي القوة وقولنا (هذا الذي إنه محسن للمساكين) .

٥- إذا تصل بخبرها اللام فإنها تكسر بعد أن كان من حقها الفتح مثل:

(علمت أنك صادق) تصبح (علمت إنك لصادق) .

[سورة الصافات (٣٧) : الآيات ٣٣ الى ٣٦]

فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون (٣٣) إنا كذلك نفعل بالمجرمين (٣٤) إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون (٣٥) ويقولون أإنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون (٣٦)

الإعراب:

(الفاء) استئنافية (يومئذ) ظرف منصوب متعلق بالخبر (مشتركون) ، (في العذاب) متعلق ب (مشتركون) .

جملة: «إنهم ... مشتركون» لا محل لها استئنافية.

(٣٤) - (إنا) حرف مشبهة بالفعل واسمه (كذلك) متعلق بمحذوف مفعول مطلق عامله نفعل (بالمجرمين) متعلق ب (نفعل) .

وجملة: «إنا ... نفعل» لا محل لها اعتراضية- أو تعليلية- (٣٥) - (لهم) متعلق ب (قيل) ، (إلا) أداة استثناء (الله) **لفظ الجلالة** بدل من الضمير المستكن في الخبر المقدر.

وجملة: «إنهم كانوا.. يستكبرون» لا محل لها تعليل لما سبق.

وجملة: «كانوا ... » في محل رفع خبر إن.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٧٦/٢٢

وجملة: «قيل لهم ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «لا إله إلا الله ... » في محل نصب مقول القول لقول مقدر أي: قولوا لا إله.. وجملة القول المقدرة في محل رفع نائب." (١)

"[سورة الصافات (٣٧) : الآيات ٥٦ الى ٥٩]

قال تالله إن كدت لتردين (٥٦) ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين (٥٧) أفما نحن بميتين (٥٨) إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين (٥٩)

الإعراب:

(التاء) تاء القسم للجر (الله) لفظ الجلالة مجرور ب (التاء) متعلق بفعل محذوف تقديره أقسم (إن) مخففة من الثقيلة واجبة الإهمال (اللام) هي الفارقة زائدة و (النون) في (تردين) للوقاية، و (الياء) المحذوفة للتخفيف مفعول به.

جملة: «قال ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «القسم وجوابه ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «كدت لتردين» لا محل لها جواب القسم.

وجملة: «تردين..» في محل نصب خبر كدت.

(٥٧) (الواو) عاطفة (لولا) حرف شرط غير جازم (نعمة) مبتدأ مرفوع، والخبر محذوف وجوبا (اللام) واقعة في جواب لولا (من المحضرين) متعلق بخبر كنت..

وجملة: «لولا نعمة ربي ... » لا محل لها معطوفة على جواب القسم.

وجملة: «كنت من المحضرين» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

(٥٨) (الهمزة) للاستفهام (الفاء) عاطفة (ما) نافية عاملة عمل ليس (ميتين) مجرور لفظا منصوب محلا خبر ما.

وجملة: «ما نحن بميتين ... » في محل نصب معطوفة على مقول." (٢)

"وجملة: «قال ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «ألا تتقون ... » في محل نصب مقول القول.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥٣/٢٣

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦٠/٢٣

(١٢٥) (الهمزة) للاستفهام الإنكاري (الواو) عاطفة.

وجملة: «تدعون ... » في محل نصب بدل من جملة تتقون.

وجملة: «تذرون..» في محل نصب معطوفة على جملة تدعون.

(١٢٦- ١٢٨) (الله) لفظ الجلالة بدل من أحسن منصوب- أو عطف بيان عليه- (ربكم) نعت للفظ الجلالة- أو بدل منه- منصوب (الفاء) عاطفة والثانية رابطة لجواب شرط مقدر (اللام) المزحلقة للتوكيد. (إلا) للاستثناء (عباد) مستثنى بإلا منصوب.

وجملة: «كذبوه ... » في محل جر معطوفة على جملة قال ...

وجملة: «إنهم لمحضرون..» في محل جزم جواب شرط مقدر أي إن جاء حسابهم فإنهم ...

(١٢٩- ١٣٢) (وتركنا ... من عبادنا المؤمنين) مر إعراب نظائرها «١» مفردات وجملا.

الصرف:

(١٢٣) إلياس: اسم علم لنبي من أنبياء بني إسرائيل، وقيل هو إدريس، وقال ابن عباس هو ابن عم اليسع، وقيل هو ابن أخي هارون، وهو علم أعجمي لا يعرف وزنه.

(١٢٥) بعلا: اسم بمعنى إله، وزنه فعل بفتح فسكون.

(١٣٠) إلياسين: قيل هو اسم آخر لإلياس فهو مفرد، وقيل جمع مذكر سالم لكل من آمن مع إلياس على طريقة التغليب كما يقال المهالبة والأشاعرة نسبة إلى المهلب والأشعري، وهو في الأصل جمع إلياسي- نسبة إلى إلياس- ثم استثقلت الشدة على الياء فحذفت إحدى الياءين،

---

(١) في الآيات: (٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١) ، من هذه السورة.." [(١)]

"(١٨١) (الواو) عاطفة (سلام) مبتدأ مرفوع «١» ، (على المرسلين) متعلق بمحذوف خبر المبتدأ سلام.

وجملة: «سلام على المرسلين» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

(١٨٢) (الواو) عاطفة (لله) متعلق بخبر المبتدأ الحمد (رب) نعت للفظ الجلالة مجرور مثله.

وجملة: «الحمد لله ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

انتهت سورة «الصافات» ويليها سورة «ص»

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٨١/٢٣

(١) بدئ بالنكرة لأن اللفظ دال على عموم، فهو مدح أو دعاء.." [١]

"الصرف:

(تخاصم) ، مصدر قياسي للخماسي تخاصم، فهو على وزن ماضيه بضم ما قبل آخر.

البلاغة

التشبيه: في قوله تعالى «إن ذلك لحق تخاصم أهل النار» .

شبه تقاولهم وما يجري بينهم من السؤال والجواب بما يجري بين المتخاصمين من نحو ذلك.

[سورة ص (٣٨) : الآيات ٦٥ الى ٦٦]

قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله الواحد القهار (٦٥) رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار (٦٦)

الإعراب:

(إنما) كافة ومكفوفة (الواو) عاطفة (ما) نافية (إله) مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ (إلا) للحصر (الله) خبر مرفوع (الواحد، القهار، رب، العزيز، الغفار) نعوت **للفظ الجلالة** مرفوعة (الواو) عاطفة (ما) اسم موصول في محل جر معطوف على السموات.

جملة: «قل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أنا منذر ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «ما من إله إلا الله ... » في محل نصب معطوفة على جملة مقول القول.

الصرف:

(الغفار) ، مبالغة اسم الفاعل من فعل غفر باب ضرب، وزنه فعال بفتح الفاء، وتشديد العين المفتوحة.

[سورة ص (٣٨) : الآيات ٦٧ الى ٧٠]

قل هو نبأ عظيم (٦٧) أنتم عنه معرضون (٦٨) ما كان لي من علم بالملإ الأعلى إذ يختصمون (٦٩) إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين (٧٠)." [٢]

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٩٩/٢٣

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣٩/٢٣

"الإعراب:

(لو) حرف شرط غير جازم (اللام) واقعة في جواب لو (مما) متعلق ب (اصطفى) ، والعائد محذوف «١»

(ما) موصول في محل نصب مفعول به، والعائد محذوف.

والمصدر المؤول (أن يتخذ ...) في محل نصب مفعول به.

(سبحانه) مفعول مطلق لفعل محذوف (الواحد، القهار) نعتان للفظ الجلالة مرفوعان.

جملة: «أراد الله ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يتخذ ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «اصطفى ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «يخلق ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) الأول.

وجملة: «يشاء ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني.

وجملة: « (نسبح) سبحان ... » لا محل لها اعتراضية دعائية- أو استئناف بياني.

وجملة: «هو الله ... » لا محل لها استئناف بياني.

(٥) (بالحق) متعلق بحال من الفاعل- أو من المفعول- «٢» ، (على النهار) متعلق ب (يكور) بمعنى يدخل، وكذلك (على الليل) ، (كل) مبتدأ مرفوع «٣» ، (لأجل) متعلق ب (يجري) ، (ألا) للتنبيه.

وجملة: «خلق ... » لا محل لها استئناف بياني آخر «٤» .

---

(١) أو متعلق بحال من الموصول الثاني (ما) .

(٢) والباء للملابسة، أو متعلق ب (خلق) والباء سببية.

(٣) دال على عموم والتنوين عوض من محذوف، أي كل واحد منهما.

(٤) أو في محل رفع خبر ثان للمبتدأ الله.." (١)

"وجملة: «يكور ... » لا محل لها استئناف بياني آخر «١» .

وجملة: «يكور (الثانية) » لا محل لها معطوفة على جملة يكور (الأولى) .

وجملة: «سخر ... » لا محل لها معطوفة على جملة خلق.

وجملة: «كل يجري ... » لا محل لها استئناف بياني «٢» .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥٢/٢٣

وجملة: «هو العزيز ... » لا محل لها استئنافية.

(٦) (من نفس) متعلق ب (خلقكم) ، (منها) متعلق ب (جعل) «٣» ، (الواو) عاطفة (لكم) متعلق ب (أنزل) ، (من الأنعام) متعلق بحال من ثمانية أزواج (في بطون) متعلق ب (يخلقكم) ، (خلقا) مفعول مطلق منصوب (من بعد) متعلق بنعت ل (خلقا) «٤» ، (في ظلمات) بدل من (في بطون) بإعادة الجار فيتعلق ب (يخلقكم) «٥» ، (الله) لفظ الجلالة خبر المبتدأ ذلكم (ربكم) خبر ثان مرفوع (له) متعلق بخبر مقدم للمبتدأ (الملك) ، (لا) نافية للجنس (إلا) للاستثناء (هو) ضمير منفصل بدل من الضمير في الخبر المحذوف في محل رفع (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (أنى) اسم استفهام في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بحال من النائب الفاعل في (تصرفون) «٦» .

---

(١) أو خبر آخر للفظ الجلالة ... أو في محل نصب حال من فاعل خلق.

(٢) أو في محل نصب حال من الشمس والقمر.

(٣) بتضمينه معنى خلق ... أو متعلق بمحذوف مفعول به ثان إذا كان من أفعال التحويل.

(٤) أو متعلق ب (يخلقكم)

(٥) أو متعلق ب (خلق) المجرور قبله. [.....]

(٦) أنى يأتي بمعنى كيف.. فهو على هذا حال أصلا.." [1]

"(عذاب) مفعول به منصوب عامله أخاف.

جملة: «قل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «إني أخاف ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «أخاف ... » في محل رفع خبر إن.

وجملة: «عصيت ... » لا محل لها اعتراضية ... وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

[سورة الزمر (٣٩) : الآيات ١٤ الى ١٦]

قل الله أعبد مخلصا له ديني (١٤) فاعبدوا ما شئتم من دونه قل إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا ذلك هو الخسران المبين (١٥) لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون (١٦)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥٣/٢٣

الإعراب:

(الله) لفظ الجلالة مفعول به مقدم منصوب (مخلصا له ديني) مثل (مخلصا له الدين) «١» .

جملة: «قل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أعبد ... » في محل نصب مقول القول.

(١٥) (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر، والأمر في (اعبدوا) للتهديد (ما) موصول في محل نصب مفعول به «٢» ، (مِن دونه) حال من العائد المقدر (الذين) موصول خبر إن في محل رفع (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق

---

(١) في الآية (١١) من هذه السورة.

(٢) أو نكرة موصوفة، وجملة شئتم نعت لها.." [1]

"وجملة: «من يهد الله ... » لا محل لها معطوفة على جملة يضلل الله.

وجملة: «ما له من مضل....» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «أليس الله بعزيز..» لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(كاف) ، اسم فاعل من الثلاثي كفى، وزنه فاع، فيه إعلال بالحذف لمناسبة التنوين فهو اسم منقوص.

[سورة الزمر (٣٩) : آية ٣٨]

ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون (٣٨)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (اللام) موطئة للقسم (سألتهم) فعل ماض مبني في محل جزم فعل الشرط (من) اسم استفهام مبتدأ «١» ، (اللام) لام القسم (يقولن) مضارع مرفوع للتجرد، وعلامة الرفع ثبوت النون وقد حذفت لتوالي الأمثال، و (الواو) المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، و (النون) نون التوكيد (الله) لفظ الجلالة مبتدأ والخبر محذوف أي خالقهن (الهمزة) للاستفهام (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر و (أرأيتم)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٦١/٢٣

بمعنى أخبروني (ما) اسم موصول في محل نصب مفعول به أول (من دون) متعلق بحال من العائد المقدر أي تدعونه (أراد) مثل سألت و (النون) فيه للوقاية، (بضر) متعلق ب (أرادني) ، (هل) حرف استفهام (أو) حرف

---

(١) أو هو اسم موصول في محل نصب على نزع الخافض أي: عمن خلق....." (١)

"وجملة: «لله الشفاعة....» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «له ملك السموات ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «إليه ترجعون..» لا محل لها معطوفة على جملة له ملك.

[سورة الزمر (٣٩) : آية ٤٥]

وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون (٤٥)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (وحده) حال من **لفظ الجلالة** منصوبة (الذين) موصول في محل جر مضاف إليه (لا) نافية (بالآخرة) متعلق ب (يؤمنون) المنفي (الواو) عاطفة (الذين) الثاني في محل رفع نائب الفاعل (من دونه) متعلق بمحذوف صلة الذين (إذا) حرف فجاءة.

جملة: «ذكر الله ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «اشمأزت قلوب ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «لا يؤمنون ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «ذكر الذين ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «هم يستبشرون» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «يستبشرون» في محل رفع خبر المبتدأ (هم) .

[سورة الزمر (٣٩) : آية ٤٦]

قل اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون (٤٦)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٨٥/٢٤

الإعراب:

(اللهم) منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب، و (الميم) المشددة عوض من (يا) النداء المحذوفة (فاطر) نعت **للفظ الجلالة** منصوب لأنه مضاف «١» ، (عالم) نعت ثان منصوب (بين)

---

(١) وهو عند سيبويه منادى ثان حذفت منه أداة النداء، منصوب لأنه مضاف.." [١]

"[سورة الزمر (٣٩) : الآيات ٦٥ الى ٦٦]

ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين (٦٥) بل الله فاعبد وكن من الشاكرين (٦٦)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد) حرف تحقيق (إليك) متعلق ب (أوحي) ، وكذلك (إلى الذين) فهو معطوف عليه (من قبلك) متعلق بمحذوف صلة الذين (اللام) موطئة للقسم (إن) حرف شرط جازم (أشركت) ماض في محل جزم فعل الشرط (اللام) لام القسم (يحبطن) مضارع مبني على الفتح في محل رفع. و (النون) نون التوكيد (الواو) عاطفة (لتكونن) مثل ليحبطن، واسمه ضمير مستتر تقديره أنت (من الخاسرين) متعلق بخبر تكونن.

جملة: «أوحي ... » لا محل لها جواب القسم المقدر.. وجملة القسم المقدرة لا محل لها استئنافية.

وجملة: «إن أشركت ... » لا محل لها تفسر نائب الفاعل المقدر «١» .

وجملة: «يحبطن عملك ... » لا محل لها جواب القسم.. وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم.

وجملة: «تكونن من الخاسرين» لا محل لها معطوفة على جملة جواب القسم.

(٦٦) (بل) للإضراب الانتقالي (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به مقدم عامله اعبد (الفاء) عاطفة «٢» ، (من الشاكرين) متعلق بخبر كن.

---

(١) أي أوحي إليك التوحيد.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٩٢/٢٤

(٢) هي زائدة عند الفارسي لأنها تقدمت جملة إنشائية وفصلت الفعل عن المفعول وقد رد ذلك ابن هشام في المغني.." (١)

"وجملة: «سلام عليكم ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «طبتم..» لا محل لها استئناف في حيز القول.

وجملة: «ادخلوها ... » في محل جزم جواب شرط مقدر أي إن دخلتموها فادخلوها..

[سورة الزمر (٣٩) : آية ٧٤]

وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين (٧٤)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (لله) متعلق بخبر المبتدأ الحمد (الذي) موصول في محل جر نعت **للفظ الجلالة** (من الجنة) متعلق ب (نتبوأ) ، (حيث) ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب متعلق ب (نتبوأ) ، (فنعم أجر العاملين) مثل فبئس مثوى المتكبرين «١» ، والمخصوص بالمدح هو الجنة.

جملة: «قالوا ... » لا محل لها معطوفة على استئناف مقدر أي فدخلوها وقالوا ...

وجملة: «الحمد لله ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «صدقنا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة: «أورثنا ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «نتبوأ ... » في محل نصب حال من ضمير المتكلم في (أورثنا) .

وجملة: «نشاء ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «نعم أجر ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) في الآية (٧٢) من هذه السورة.." (٢)

"الإعراب:

(الواو) استئنافية (من حول) متعلق بحافين (بحمد) متعلق بحال من فاعل يسبحون (بينهم) ظرف منصوب متعلق ب (قضي) ، (بالحق) نائب الفاعل (لله) متعلق بخبر المبتدأ الحمد (رب) نعت **للفظ الجلالة**

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٠٧/٢٤

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢١٥/٢٤

مجرور.

جملة: «ترى ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يسبحون..» في محل نصب حال من الضمير في حافين.

وجملة: «قضي ... بالحق» لا محل لها معطوفة على جملة ترى «١» .

وجملة: «قيل ... » لا محل لها معطوفة على جملة ترى.

وجملة: «الحمد لله ... » في محل رفع نائب الفاعل «٢» .

الصرف:

(حافين) ، جمع حاف، اسم فاعل من (حف) بالشيء أحاط به، وزنه فاعل، وقد جاءت عينه ولامه من حرف واحد ... وقيل إن (حافين) لا واحد له لأن الإحاطة بالشيء لا تكون إلا من مجموع، وهذا القول مردود بواقع الأشياء.

(حول) ، اسم يدل على ظرف مكان، وزنه فعل بفتح فسكون ...

انتهت سورة «الزمر» ويليها سورة «غافر»

---

(١) أو في محل نصب حال بتقدير قد.

(٢) لأنها في الأصل مقول القول.." (١)

"سورة غافر

آياتها ٨٥ آية

[سورة غافر (٤٠) : الآيات ١ الى ٣]

بسم الله الرحمن الرحيم

حم (١) تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم (٢) غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير (٣)

الإعراب:

(تنزيل) مبتدأ مرفوع «١» ، (من الله) متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (غافر) نعت ثالث للفظ الجلالة مجرور (شديد) بدل من لفظ الجلالة «٢» مجرور (ذي) نعت للفظ الجلالة مجرور وعلامة الجر الياء

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢١٧/٢٤

(لا) نافية للجنس (إلا) للاستثناء (هو) ضمير منفصل في محل رفع بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف (إليه) متعلق بخبر مقدم للمبتدأ (المصير) .

جملة: «تنزيل الكتاب من الله....» لا محل لها ابتدائية.

---

(١) أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا.

(٢) لأن الإضافة في الصفة المشبهة ليست محضة بل لفظية أي شديد عقابه، فشديد ليس معرفة تماما.." (١)

"الثاني أحييتنا (الفاء) عاطفة (بذنوبنا) متعلق ب (اعترفنا) ، (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (هل) حرف استفهام (إلى خروج) متعلق بخبر مقدم للمبتدأ (سبيل) وهو مجرور لفظا مرفوع محلا.

جملة: «قالوا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «ربنا ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «أمتنا ... » لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «أحييتنا..» لا محل لها معطوفة على جملة أمتنا.

وجملة: «اعترفنا..» لا محل لها معطوفة على جملة أمتنا.

وجملة: «هل إلى خروج من سبيل» في محل جزم جواب شرط مقدر أي إن قبل اعترافنا بذنوبنا فهل نخرج من النار ...

(١٢) (ذلكم) مبتدأ (الله) **لفظ الجلالة** نائب الفاعل (وحده) حال منصوبة من **لفظ الجلالة**..

والمصدر المؤول (أنه إذا دعي ...) في محل جر ب (الباء) متعلق بمحذوف خبر المبتدأ ذلكم.

ونائب الفاعل لفعل (يشرك) محذوف دل عليه سياق الكلام أي شريك (به) متعلق ب (يشرك) ، (الفاء) استئنافية (لله) متعلق بخبر المبتدأ (الحكم) ..

وجملة: «ذلكم بأنه ... » لا محل لها تعليل لمقدر أي لا ليس ثمة خروج من النار بسبب كفركم.

وجملة الشرط إذا وفعله وجوابه في محل رفع خبر أن.

وجملة: «دعي الله ... » في محل جر مضاف إليه.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢١٩/٢٤

وجملة: «كفرتم ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «إن يشرك به ... » في محل رفع معطوفة على جملة خبر أن.." [1]

"(أن) مخففة من الثقيلة «١» ، واسمها ضمير الشأن محذوف (لا) ناهية (إلا) للحصر (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (لو) حرف شرط غير جازم (اللام) واقعة في جواب (لو) (الفاء) عاطفة لربط المسبب بالسبب (بما) متعلق بالخبر كافرون (به) متعلق ب (أرسلتم) ، وضمير الخطاب فيه نائب الفاعل.

وجملة: «جاءتهم الرسل ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «تعبدوا ... » في محل رفع خبر (أن) المخففة.

والمصدر المؤول (أن لا تعبدوا..) في محل جر ب (باء) محذوفة.. متعلق ب (جاءتهم) .

وجملة: «قالوا ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «لو شاء الله ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «أنزل ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «إنا ... كافرون» في محل نصب معطوفة على جملة لو شاء..

وجملة: «أرسلتم به ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

(١٥) (الفاء) عاطفة تفريعية (أما) حرف شرط وتفصيل (عاد) مبتدأ مرفوع (الفاء) رابطة لجواب أما (في الأرض) متعلق ب (استكبروا) ، (بغير) حال من فاعل استكبروا (الواو) عاطفة في المواضع الثلاثة (من) اسم استفهام مبتدأ خبره أشد (منا) متعلق بأشد (قوة) تمييز منصوب (الهمزة) للاستفهام التقريعي (الذي) موصول في محل نصب نعت للفظ الجلالة (هو) ضمير

---

(١) وحينئذ تكتب منفصلة عن (لا) ، ويجوز أن تكون حرف تفسير لتقدم مجيء الرسل وفيه معنى القول، و (لا) ناهية، والجملة لا محل لها.. ويجوز أن تكون حرفا مصدريا ونصب، و (لا) نافية، والمصدر المؤول في محل جر ب (الباء) المقدرة.." [2]

"متعلق ب (شهد) «١» ، و (الباء) سببية.

وجملة: «جاءوها ... » في محل جر مضاف إليه.

---

[1] الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٢٧/٢٤

[2] الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٩٣/٢٤

وجملة: «شهد ... سمعهم» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «كانوا يعملون» لا محل لها صلة الموصول الحرفي أو الاسمي (ما) .

وجملة: «يعملون» في محل نصب خبر كانوا.

(٢١) (الواو) في المواضع الثلاثة عاطفة (لجلودهم) متعلق ب (قالوا) ، (لم) متعلق ب (شهدتم) «٢» ، (علينا) متعلق ب (شهدتم) ، (الذي) موصول في محل رفع نعت **للفظ الجلالة** (أول) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته (إليه) متعلق ب (ترجعون) و (الواو) فيه نائب الفاعل.

وجملة: «قالوا ... » لا محل لها معطوفة على استئناف متقدم وهو جملة حتى إذا ...

وجملة: «شهدتم..» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «قالوا ... (الثانية) » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «أنطقنا الله ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «أنطق ... » لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة: «هو خلقكم ... » في محل نصب معطوفة على جملة أنطقنا الله «٣» .

وجملة: «خلقكم ... » في محل رفع خبر المبتدأ (هو) .

---

(١) (ما) حرف مصدري، والمصدر المؤول في محل جر، أو اسم موصول والعائد محذوف.

(٢) (ما) اسم استفهام حذفت منه الألف لتقدم الجار عليه.

(٣) يحتمل أن يكون هذا من كلام الله تعالى أيضا أو من كلام الملائكة، فالجملة حينئذ استئنافية.." [1] "الحث على المعصية.

[سورة فصلت (٤١) : الآيات ٣٧ الى ٣٨]

ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون (٣٧) فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون (٣٨)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (من آياته) متعلق بخبر مقدم للمبتدأ (الليل) .. (لا) ناهية جازمة (للشمس) متعلق ب (تسجدوا) ، (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (للقمر) متعلق بما تعلق به للشمس فهو معطوف عليه

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٩٩/٢٤

(اسجدوا) أمر مبني على حذف (النون) .. و (الواو) فاعل (لله) متعلق ب (اسجدوا) ، (الذي) موصول في محل جر نعت للفظ الجلالة (كنتم) ماض ناقص مبني في محل جزم فعل الشرط (إياه) ضمير منفصل في محل نصب مفعول به عامله تعبدون.

جملة: «من آياته الليل..» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لا تسجدوا للشمس..» لا محل لها استئناف بياني «١» .

وجملة: «اسجدوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة لا تسجدوا للشمس.

وجملة: «خلقهن ... » لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة: «كنتم إياه تعبدون..» لا محل لها اعتراضية.. وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي: فاسجدوا له.

وجملة: «تعبدون ... » في محل نصب خبر كنتم.

---

(١) يجوز أن تكون في محل نصب مقول القول لقول مقدر أي قل لهم يا محمد لا تسجدوا ...." [1]

"سورة الشورى

آياتها ٥٣ آية

[سورة الشورى (٤٢) : الآيات ١ الى ٣]

بسم الله الرحمن الرحيم

حم (١) عسق (٢) كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم (٣)

الإعراب:

(كذلك) متعلق بمحذوف مفعول مطلق عامله يوحي (إليك) متعلق ب (يوحى) ومثله (إلى الذين) فهو معطوف على الأول (من قبلك) متعلق بمحذوف صلة الموصول الذين (الله) لفظ الجلالة فاعل (يوحي) مرفوع..

جملة: «يوحي ... الله» لا محل لها ابتدائية

الفوائد

- حم. عسق:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣١٢/٢٤

سئل الحسين بن الفضل لم قطع حروف (حم عسق) ولم يقطع حروف (المص) و (المر) و (كهيعص) ، فقال لأنها بين سور أوائلها (حم) فجرت مجرى نظائرها، فكان (حم) مبتدأ، و (عسق) خبره، ولأن (حم عسق) عدت آيتين وعدت أخواتها التي لم تقطع آية واحدة، وقيل: لأن أهل التأويل لم يختلفوا في (كهيعص) وأخواتها أنها حروف التهجي،." (١)

"وجملة: « (منهم) فريق ... » لا محل لها استئناف بياني وجملة: « (منهم) فريق (الثانية) » لا محل لها معطوفة على البيانية الأخيرة ٨- (الواو) عاطفة (لو) حرف شرط غير جازم (اللام) واقعة في جواب لو (أمة) مفعول به ثان منصوب (الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك لا عمل له (في رحمته) متعلق ب (يدخل) ، (الواو) عاطفة في الموضعين (ما) نافية (لهم) متعلق بخبر مقدم (ولي) مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ مؤخر (لا) زائدة لتأكيد النفي..

وجملة: «شاء الله ... » لا محل لها معطوفة على جملة أوحينا «١» وجملة: «جعلهم ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم وجملة: «يدخل ... » لا محل لها معطوفة على جملة شاء الله وجملة: «يشاء ... » لا محل لها صلة الموصول (من) وجملة: «الظالمون ما لهم ... » لا محل لها معطوفة على جملة شاء الله وجملة: «ما لهم من ولي ... » في محل رفع خبر المبتدأ (الظالمون) ٩- (أم) هي المنقطعة بمعنى بل التي للانتقال والهمزة التي للإنكار «٢» ، (اتخذوا من دونه أولياء) مر إعرابها «٣» ، (الفاء) تعليلية (هو) ضمير فصل «٤» ، (الواو) عاطفة في الموضعين (على كل) متعلق ب (قدير) .

وجملة: «اتخذوا ... » لا محل لها استئنافية وجملة: «الله ... الولي» لا محل لها تعليل للنفي المقدر وجملة: «هو يحيي الموتى ... » لا محل لها معطوفة على جملة الله ... الولي

---

(١) في الكلام التفات من التكلم إلى الغيبة.

(٢) يجوز أن تكون بمعنى (بل) فقط.

(٣) في الآية (٦) من هذه السورة.

(٤) أو ضمير منفصل مبتدأ خبره الولي، والجملة الاسمية خبر **لفظ الجلالة** (الله) . [.....]."(٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٧/٢٥

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢١/٢٥

"الجلالة خبر «١» ، (ربي) خبر ثان مرفوع «٢» ، (عليه) متعلق ب (توكلت) ، (إليه) متعلق ب (أنيب) .

جملة: «ما اختلفتم ... » لا محل لها استئنافية وجملة: «اختلفتم فيه ... » في محل رفع خبر المبتدأ (ما) «٣» وجملة: «حكمه إلى الله ... » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء وجملة: «ذلكم الله ... » في محل نصب مقول القول لقول مستأنف مقدر أي قل لهم- والخطاب للرسول عليه السلام- ذلك الله ربي..

وجملة: «عليه توكلت ... » في محل رفع خبر ثالث للمبتدأ ذلكم.

وجملة: «إليه أنيب ... » في محل رفع معطوفة على جملة توكلت.

١١- (فاطر) خبر رابع «٤» ، (لكم) متعلق بمحذوف مفعول به ثان عامله جعل (من أنفسكم) متعلق بحال من (أزواجا) ، وكذلك (من الأنعام) حال من (أزواجا) الثاني (فيه) متعلق ب (يذرؤكم) ، (مثله) مجرور لفظا منصوب محلا خبر ليس «٥» (شيء) اسم ليس مؤخر مرفوع..

وجملة: «جعل ... » في محل رفع خبر خامس للمبتدأ ذلكم وجملة: «يذرؤكم ... » في محل نصب حال من فاعل جعل، أو من الضمير في (لكم) وجملة: «ليس كمثله شيء ... » في محل رفع خبر سادس.

وجملة: «هو السميع ... » في محل رفع معطوفة على جملة ليس كمثله..

---

(١) أو عطف بيان، أو بدل و (ربي) خبر المبتدأ ذلكم.

(٢) أو بدل من **لفظ الجلالة**.. أو نعت له.

(٣) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.

(٤) أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، والجملة خبر رابع.

(٥) قد يعني (المثل) الصفة فلا زيادة في الكاف، إذ المعنى ليس كصفته شيء أي ليس مثل صفته شيء.." (١)

"١٢- (له) متعلق بخبر مقدم للمبتدأ (مقاليد) ، (لمن) متعلق ب (يبسط) ، (بكل) متعلق ب (عليم) .

وجملة: «له مقاليد ... » في محل رفع خبر سابع وجملة: «يبسط ... » في محل رفع خبر ثامن وجملة:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٥/٢٣

«يشاء ... » لا محل لها صلة الموصول (من) وجملة: «يقدر ... » في محل رفع معطوفة على جملة يبسط.

وجملة: «إنه بكل شيء عليم ... » لا محل لها تعليل لما سبق.

١٣- (لكم) متعلق ب (شرع) ، (من الدين) متعلق بحال من ما «١» (به) متعلق ب (وصى) ، وفاعل (وصى) ضمير يعود على لفظ الجلالة (الذي) في محل نصب معطوف على الموصول ما (إليك) متعلق ب (أوحينا) ، (ما وصينا به إبراهيم) مثل ما وصى به نوحا فهو معطوف عليه (أن) حرف مصدري «٢» (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (فيه) متعلق ب (تتفرقوا) ..

والمصدر المؤول (أن أقيموا..) في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو.. «٣»

(على المشركين) متعلق ب (كبر) ، (ما) موصول في محل رفع فاعل كبر (إليه) متعلق ب (تدعوهم) ، و (إليه) الثاني متعلق ب (يجتبي) ، و (إليه) الثالث متعلق ب (يهدي) ..

وجملة: «شرع ... » في محل رفع خبر تاسع وجملة: «وصى به ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) الأول وجملة: «أوحينا..» لا محل لها صلة الموصول (الذي)

---

(١) يجوز أن يتعلق ب (شرع) ومن لابتداء الغاية.

(٢) أو تفسيرية، والجملة بعدها مفسرة.

(٣) أو في محل نصب بدل من الموصول (ما وصى) وما عطف عليه.. أو في محل جر بدل من الدين.." (١)

"[سورة الشورى (٤٢) : الآيات ٥١ الى ٥٣]

وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم (٥١) وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم (٥٢) صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الأرض ألا إلى الله تصير الأمور (٥٣)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (ما) نافية (لبشر) متعلق بخبر كان (أن) حرف مصدري ونصب (إلا) للاستثناء «١»

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٤/٢٥

(وحيا) مفعول مطلق لفعل محذوف نائب عن المصدر لأنه اسم مصدر أي إلا أن يوحي إليه وحيا «٢» .
والمصدر المؤول (أن يكلمه..) في محل رفع اسم كان.
والمصدر المؤول (أن يوحى..) في محل نصب على الاستثناء المنقطع- إن كان الوحي غير التكليم- أو المتصل إن كان الوحي نوعا من التكليم أو التكليم نوعا من الوحي.
(أو) حرف عطف (من وراء) متعلق بمحذوف معطوف على العامل في (وحيا) ، أي: أو إلا أن يكلمه من وراء حجاب.. أو إسماعا من وراء حجاب (يرسل) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد أو «٣» ..

---

(١) أو للحصر.
(٢) يجوز أن يكون مصدرا في موضع الحال من لفظ الجلالة أو ضمير الغائب في يكلمه.
(٣) الإضمار هنا جائز لأنه مسبوق بمصدر صريح.." (١)

"وجملة: «أوحينا إليك ... » لا محل لها معطوفة على جملة ما كان لبشر.
وجملة: «ما كنت تدري ... » في محل نصب حال من الضمير في (إليك) .
وجملة: «تدري ... » في محل نصب خبر كنت.
وجملة: «ما الكتاب ... » في محل نصب سدت مسد مفعولي تدري المعلق عن العمل بالاستفهام ما.
وجملة: «جعلناه ... » في محل نصب معطوفة على جملة ما كنت تدري.
وجملة: «نهدي ... » في محل نصب نعت ل (نورا) .
وجملة: «نشاء ... » لا محل لها صلة الموصول (من) .
وجملة: «إنك لتهدي ... » لا محل لها استئنافية.
وجملة: «تهدي ... » في محل رفع خبر إن.
٥٣- (صراط) بدل من صراط الأول بدل معرفة من نكرة مجرور مثله (الذي) موصول في محل جر نعت للفظ الجلالة (له) متعلق بخبر مقدم للمبتدأ المؤخر (ما) ، (في السموات) متعلق بمحذوف صلة ما (ما) الثاني في محل رفع معطوف على (ما) الأول (في الأرض) صلة ما الثاني (ألا) للتنبيه (إلى الله) متعلق ب (تصير) .
وجملة: «له ما في السموات ... » لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٥/٦٠

وجملة: «تصير الأمور» لا محل لها استئنافية.

انتهت سورة «الشورى» ويليها سورة «الزخرف»." (١)

"وجملة: «شهد ... » لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة: «هم يعلمون» في محل نصب حال.

وجملة: «يعلمون» في محل رفع خبر المبتدأ (هم) .

[سورة الزخرف (٤٣) : آية ٨٧]

ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فأنى يؤفكون (٨٧)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (اللام) موطئة لقسم مقدر (سألتهم) ماض في محل جزم فعل الشرط (من) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ خبره جملة خلقهم (اللام) لام القسم (يقولن) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون، وقد حذفت لتوالي الأمثال، و (الواو) المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، و (النون) نون التوكيد (الله) **لفظ الجلالة** فاعل لفعل محذوف تقديره خلقهم «١» ، (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (أنى) اسم استفهام مبني في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق ب (يؤفكون) » .

جملة: «إن سألتهم ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «من خلقهم ... » في محل نصب مفعول فعل السؤال المعلق بالاستفهام (من) بتقدير الجار.

وجملة: «خلقهم ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) .

وجملة: «يقولن ... » لا محل لها جواب القسم.. وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم.

وجملة: « (خلقهم) الله ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «أنى يؤفكون» في محل جزم جواب شرط مقدر أي إن كانوا يعرفون ذلك فأنى يؤفكون.

---

(١) قياسا على قوله تعالى في الآية (٩) من هذه السورة « ... ليقولن خلقهن العزيز ... »

ويجوز أن يكون **لفظ الجلالة** مبتدأ خبره محذوف تقديره خالقهم.

(٢) يجوز أن يحمل معنى كيف فيكون حالا من نائب الفاعل..." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦٢/٢٥

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١٥/٢٥

"المفرغ لا يكون في المفعول المطلق التوكيدي، لعدم الفائدة فيها وأجيب عن ذلك، بأن المصدر في الآية نوعي، على حذف الصفة، أي أن تظن إلا ظنا ضعيفا. لكن جمهور النحاة تأولوا الآية بمعنى: إن نحن إلا نظن ظنا، وقيل: هي في موضعها، لأن نظن قد تكون بمعنى العلم والشك، فاستثنى الشك: أي مالنا اعتقاد إلا الشك.

وقد أورد الامام النسفي قولا موجزا بهذا الصدد، فكان بليغا شافيا، فقال:

(إن نظن إلا ظنا) أصله نظن ظنا، ومعناه إثبات الظن فحسب، فأدخل حرف النفي والاستثناء، ليفاد إثبات الظن، مع نفي ما سواه، وازداد نفى ما سوى الظن توكيدا، بقوله تعالى بعد ذلك: (وما نحن بمستيقنين) .

وعلى كل حال يبقى كلام الله عز وجل أكبر من أن ينحصر في قوالب القواعد النحوية، وأجل من أن نخضعه دائما لقوانين النحو، فهو الأصل، وما سواه فرع، وهو الحكم، وما سواه تبع له، وإنه ليعلو وما يعلى.

[سورة الجاثية (٤٥) : الآيات ٣٦ الى ٣٧]

فلله الحمد رب السماوات ورب الأرض رب العالمين (٣٦) وله الكبرياء في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم (٣٧)

الإعراب:

(الفاء) استئنافية (لله) متعلق بخبر مقدم للمبتدأ (الحمد) (رب) بدل من **لفظ الجلالة** في المواضع الثلاثة- أو نعت له- مجرور ...

جملة: «لله الحمد ... » لا محل لها استئنافية ٣٧- (الواو) عاطفة (له الكبرياء) مثل لله الحمد (في السموات) متعلق ب (الكبرياء) «١» ، (الواو) عاطفة في الموضعين (الحكيم) خبر ثان مرفوع ...

وجملة: «له الكبرياء ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية وجملة: «هو العزيز ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية

---

(١) أو متعلق بالخبر المحذوف.. أو متعلق بحال من الكبرياء والعامل فيها الاستقرار.." [١]

"نمت؟ فقلت: لا والله يا رسول الله، قد هممت مرارا أن أستغيث بالناس، حتى سمعتك تقرعهم بعصاك تقول لهم: اجلسوا. فقال: لو خرجت لم آمن عليك أن يتخطفك بعضهم. ثم قال: هل رأيت شيئا، قلت: نعم رأيت رجالا سودا عليهم ثياب بيض، قال: أولئك جن نصيبين، سألوني المتاع، والمتاع الزاد،

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٦٥/٢٥

فمتعتهم بكل عظم حائل وروثة وبعرة. أما العظم فطعامهم، وأما الروث والبعر فعلف دوابهم. فقالوا يا رسول الله يقذرها الناس علينا، فنهى النبي (صلى الله عليه وسلم) أن يستنجى بالعظم والروث.

قال: فقلت: يا رسول الله وما يغني ذلك عنهم، فقال: إنهم لا يجدون عظما إلا وجدوا عليه لحمه يوم أكل، ولا روثة إلا وجدوا فيها حبها يوم أكلت. فقلت: يا رسول الله سمعت لغطا شديدا، فقال: إن الجن تدارءت في قتيل قتل بينهم، فتحاكموا إلي، فقضيت بينهم بالحق.

وفي الجن ملل كثيرة مثل الإنس، ففيهم اليهود والنصارى والمجوس وعبدة الأصنام. وأطبق المحققون من العلماء على أن الكل مكلفون. سئل ابن عباس هل للجن ثواب فقال: نعم، لهم ثواب وعليهم عقاب.

[سورة الأحقاف (٤٦) : آية ٣٣]

أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير (٣٣)

الإعراب:

(الهمزة) للاستفهام التوبيخي (الواو) عاطفة (الذي) موصول في محل نصب نعت **للفظ الجلالة** (الواو) عاطفة (بخلقهن) متعلق ب (يعي) ، (قادر) مجرور لفظا مرفوع محلا خبر أن ... «١»

والمصدر المؤول (أن الله ...) في محل نصب سد مسد مفعولي يروا

---

(١) زيدت الباء في خبر أن، والكلام مثبت، لأن المعنى على تقدير أليس الله بقادر، والقاعدة الكلية في النحو تقول: قد يعطى الشيء حكم ما أشبهه في معناه.." (١)

"بسم الله الرحمن الرحيم

سورة محمد

آياتها ٣٨ آية

[سورة محمد (٤٧) : الآيات ١ الى ٣]

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم (١) والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم (٢) ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٠٠/٢٦

الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس أمثالهم (٣)

الإعراب:

(عن سبيل) متعلق ب (صدوا) ، وفاعل (أضل) ضمير يعود على **لفظ الجلالة** جملة: «الذين كفروا ... أضل» لا محل لها ابتدائية.

وجملة: «كفروا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) وجملة: «صدوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة وجملة: «أضل ... » في محل رفع خبر المبتدأ (الذين) ٢- (الواو) عاطفة في المواضع الثلاثة (بما) متعلق ب (آمنوا) ، والعائد هو نائب الفاعل (على محمد) متعلق ب (نزل) ، (الواو) حالية- أو اعتراضية- (من." (١)

"فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها لما كان أمر الساعة مستبطأ في النفوس ذكر الله عز وجل أنها تأتي بغتة، وأنه قد حصل بعض أماراتها وعلاماتها وقد ذكر ذلك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في كثير من أحاديثه الصحيحة. وسنورد بعضها للبيان:

عن سهل بن سعد قال: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال بإصبعه هكذا الوسطى والتي تلي الإبهام، وقال: بعثت أنا والساعة كهاتين.

قيل معناه بأن ما بين مبعثه (صلى الله عليه وسلم) وقيام الساعة كما بين هذين الإصبعين في فارق الطول، فهو شيء يسير. وقيل: هو إشارة إلى قرب المجاورة.

عن أنس، قال عند قرب وفاته: ألا أحدثكم حديثا عن النبي (صلى الله عليه وسلم) لا يحدثكم به أحد غيري؟ سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: من أشراط الساعة أن يرفع العلم، ويظهر الجهل (الجهل بالشرع والدين) ويشرب الخمر، ويفشو الزنا، ويذهب الرجال، ويبقى النساء، حتى يكون لخمسين امرأة قيم.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن من أشراط الساعة: أن يتقارب الزمان، وينقص العلم، وتظهر الفتن، ويلقى الشح، ويكثر الهرج، قالوا: وما الهرج؟

قال: القتل.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سأل أعرابي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال: متى الساعة؟ فقال (صلى الله عليه وسلم) إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة. قال:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٦/٢٠٥

وما تضييع الأمانة، قال: أن يوسد الأمر غير أهله.

وقال العلماء: من أشراط الساعة انشقاق القمر، بدليل قوله تعالى: اقتربت الساعة وانشق القمر

[سورة محمد (٤٧) : آية ١٩]

فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم (١٩)

الإعراب:

(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (لا) نافية للجنس (إلا) للاستثناء (الله) **لفظ الجلالة** بدل من الضمير المستكن في الخبر (لذنبك) متعلق ب (استغفر) ، وكذلك (للمؤمنين) بحذف مضاف أي لذنب المؤمنين ...." (١)

"فقد نقل الكلام من الغيبة إلى الخطاب، على طريقة الالتفات، ليكون أبلغ في تأكيد التوبيخ وتشديد التقريع.

[سورة محمد (٤٧) : آية ٢٣]

أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم (٢٣)

الإعراب:

(الفاء) عاطفة ومثلها (الواو) ، وفاعل (أصمهم، أعمى) ضميران يعودان على **لفظ الجلالة**..

جملة: «أولئك الذين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لعنهم الله ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «أصمهم ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «أعمى ... » لا محل لها معطوفة على جملة أصمهم.

[سورة محمد (٤٧) : آية ٢٤]

أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها (٢٤)

الإعراب:

(الهمزة) للاستفهام التوبيخي (الفاء) عاطفة- أو استئنافية- (لا) نافية (أم) منقطعة بمعنى بل (على قلوب) متعلق بخبر مقدم للمبتدأ (أقفالها) .

جملة: «لا يتدبرون ... » لا محل لها معطوفة على استئناف مقدر أي:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٦/٢٢٤

أغفلوا فلا يتدبرون ... - أو هي استئنافية-.

وجملة: «على قلوب أقفالها ... » لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(أقفال) ، جمع قفل، اسم للأداة المعروفة مستعملا على سبيل المجاز، وزنه فعل بضم فسكون، وثمة جموع أخرى هي أقفل بفتح الهمزة وضم الفاء وقفول بضمتين.." [1]

"تقديره حالهم «١» ، (إذا) ظرف للمستقبل مجرد من الشرط في محل نصب متعلق بالمبتدأ المقدر «٢» .

وجملة: «كيف (حالهم) ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «توفتهم الملائكة ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «يضربون ... » في محل نصب حال من الملائكة أو من المفعول.

٢٨- (ذلك بأنهم..) مثل الأولى «٣» (ما) موصول مفعول به (الله) لفظ الجلالة مفعول به (الفاء) عاطفة.

وجملة: «ذلك بأنهم ... » لا محل لها تعليلية.

وجملة: «اتبعوا ... » في محل رفع خبر إن.

وجملة: «أسخط ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «كرهوا ... » في محل رفع معطوفة على جملة اتبعوا.

وجملة: «أحبط ... » في محل رفع معطوفة على جملة كرهوا.

الصرف:

(أملى) ، رسمت الألف بياء غير منقوطة لأنها رابعة برغم كونها منقلبة عن واو، فثلاثيه ملا يملو، والملاوة البرهة من الدهر ...

(٢٦) إسرار: مصدر قياسي للفعل الرباعي أسر، وزنه إفعال بكسر الهمزة.

[سورة محمد (٤٧) : الآيات ٢٩ الى ٣١]

أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم (٢٩) ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم (٣٠) ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٢٩/٢٦

أخباركم (٣١)

---

(١) أو في محل نصب حال عاملها فعل مقدر أي كيف يصنعون.

(٢) أو متعلق بالفعل المقدر.

(٣) في الآية (٢٦) من هذه السورة.." [(١)]

"وجملة: «إن شاء الله ... » لا محل لها اعتراضية.. وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

وجملة: «لا تخافون» في محل نصب حال من الضمير في مقصرين «١» .

وجملة: «علم ... » لا محل لها معطوفة على جملة صدق الله.

وجملة: «لم تعلموا ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «جعل ... » لا محل لها معطوفة على جملة علم.

٢٨- (بالهدى) متعلق بحال من رسوله (دين) معطوف على الهدى بالواو مجرور (اللام) للتعليل (يظهره) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام (على الدين) متعلق ب (يظهره) ، (كله) توكيد معنوي للدين مجرور مثله.

والمصدر المؤول (أن يظهره..) في محل جر باللام متعلق ب (أرسل) .

(الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مجرور لفظا بالباء مرفوع محلا فاعل كفى (شهيدا) حال منصوبة- أو تمييز-.

وجملة: «هو الذي ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «أرسل ... » لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة: »يظهره ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

وجملة: «كفى بالله ... » لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(محلقين) جمع محلق، اسم فاعل من الرباعي حلق- أي قص شعره- وزنه مفعل بضم الميم وكسر العين المشددة.

(مقصرين) ، جمع مقصر- أي مقصر شعره- اسم فاعل من الرباعي قصر، وزنه مفعل بضم الميم وكسر

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٣٢/٢٦

العين المشددة.

---

(١) أو هي استئنافية لا محل لها.." [١]

"[سورة النجم (٥٣) : آية ٢٦]

وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى (٢٦)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (كم) خبرية بمعنى كثير في محل رفع مبتدأ (من ملك) تمييزكم (في السموات) متعلق بنعت لملك (لا) نافية (شيئا) مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه من نوع الصفة أي شيئا من الإغناء (إلا) للاستثناء (من بعد) متعلق بنعت هو المستثنى المقدر أي: إلا شفاعة من بعد أن يأذن (أن) حرف مصدري ونصب ...

والمصدر المؤول (أن يأذن) في محل جر مضاف إليه (لمن) متعلق ب (يأذن) ، وفاعل (يشاء، يرضى) ضمير يعود على لفظ الجلالة جملة: «كم من ملك ... » لا محل لها استئنافية وجملة: «لا تغني شفاعتهم ... » في محل رفع خبر المبتدأ (كم) وجملة: «يأذن الله ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) وجملة: «يشاء ... » لا محل لها صلة الموصول (من) وجملة: «يرضى ... » لا محل لها معطوفة على جملة يشاء

[سورة النجم (٥٣) : الآيات ٢٧ الى ٣٠]

إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الأنثى (٢٧) وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئا (٢٨) فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة الدنيا (٢٩) ذلك مبلغهم من العلم إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى (٣٠)." [٢]

"والعين ... أو هو اسم مكان إذا قصد به درجة البلوغ من العلم بكون العلم درجات.

(اهتدى) ، قياس الإعلال فيه مثل (هدى) ... انظر الآية (٨٢) من سورة طه

[سورة النجم (٥٣) : آية ٣١]

ولله ما في السماوات وما في الأرض ليجزي الذين أساؤا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى (٣١)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٦٩/٢٦

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٨/٢٧

الإعراب:

(الواو) استئنافية (لله) متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ المؤخر (ما) ، (في السموات) متعلق بمحذوف صلة ما (ما في الأرض) معطوف على ما في السموات (اللام) للتعليل (يجزي) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام، والفاعل ضمير مستتر يعود على **لفظ الجلالة** (ما) حرف مصدري «١» ، (يجزي) الثاني معطوف على الأول منصوب (بالحسنى) متعلق ب (يجزي) الثاني والمصدر المؤول (أن يجزي ...) في محل جر باللام متعلق بفعل محذوف تقديره ملك «٢» والمصدر المؤول (ما عملوا) في محل جر بالباء متعلق ب (يجزي) جملة: «لله ما في السموات ... » ل ا محل لها استئنافية وجملة: «يجزي ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر وجملة: «أساؤوا..» لا محل لها صلة الموصول (الذين) الأول وجملة: «عملوا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما)

---

(١) أو اسم موصول في محل جر، والعائد محذوف، والجملة صلة

(٢) أو متعلق ب (أعلم بمن ضل.. وبمن اهتدى) ، واللام عند الزمخشري هي لام العاقبة وليست لام التعليل." (١)

"الإعراب:

(لله) متعلق ب (سبح) «١» ، (ما) موصول في محل رفع فاعل (في السموات) متعلق بمحذوف صلة ما، (الواو) حالية (الحكيم) خبر ثان للمبتدأ (هو) .

جملة: «سبح لله ما في السموات ... » لا محل لها استئنافية وجملة: «هو العزيز ... » في محل نصب حال «٢» ٢- ٣- (له) متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ (ملك) ، (الواو) عاطفة في الموضعين (على كل) متعلق ب (قدير) (بكل) متعلق ب (عليم) وجملة: «له ملك السموات ... » لا محل لها استئنافية وجملة: «يحيي ... » لا محل لها استئناف بياني «٣» وجملة: «يميت ... » لا محل لها معطوفة على جملة يحيي وجملة: «هو ... قدير» لا محل لها معطوفة على جملة يحيي وجملة: «هو الأول ... » لا محل لها استئنافية وجملة: «هو ... عليم» لا محل لها معطوفة على جملة هو الأول ٤- (في ستة) متعلق ب (خلق) ، (على العرش) متعلق ب (استوى) ، (ما) موصول في محل نصب مفعول به (في الأرض) متءلق ب (يلج) ، (ما) الثاني معطوف على الأول في محل نصب (منها) متعلق ب (يخرج) ، (ما)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥١/٢٧

الثالث معطوف على الأول وكذلك (ما) الرابع ... في محل نصب (من السماء) متعلق ب (ينزل) ، (فيها) متعلق ب (يعرج) بتضمينه معنى يدخل (معكم) ظرف

---

(١) اللام قد تكون للتعليل كما هو أعلاه، وقد تكون زائدة للتوكيد كما يقال شكرت له ونصحت لك، **فلفظ الجلالة** مجرور لفظا منصوب محلا مفعول به

(٢) يجوز أن تكون استئنافية لا محل لها

(٣) يجوز أن تكون في محل نصب حال من الضمير في (له) والعامل فيها الاستقرار." [١]

"بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحشر

آياتها ٢٤ آية

[سورة الحشر (٥٩) : آية ١]

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم (١)

الإعراب:

(لله) متعلق بحال من الموصول فاعل سبح «١» ، (في السموات) متعلق بمحذوف صلة الموصول ما (في الأرض) متعلق بصلة ما الثاني (الواو) حالية..

جملة: «سبح ... ما في السموات» لا محل لها ابتدائية.

وجملة: «هو العزيز ... » في محل نصب حال من **لفظ الجلالة**.

[سورة الحشر (٥٩) : الآيات ٢ الى ٤]

هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار (٢) ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار (٣) ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب (٤)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣٦/٢٧

(١) قيل: اللام زائدة **ولفظ الجلالة** مفعول سبح.." (١)

"فقتل كعبا غيلة، ثم خرج النبي (صلى الله عليه وسلم) مع الجيش إليهم، فحاصرهم إحدى وعشرين ليلة، وأقر بقطع نخيلهم، فلما قذف الله الرعب في قلوبهم، طلبوا الصلح، فأبى عليهم إلا الجلاء، على أن يحمل كل ثلاثة بيوت على بعير ما شاؤوا من متاعهم، ما عدا السلاح فجلوا إلى أذرعات وأريحاء من أرض الشام. وهذا الجلاء هو أول حشرهم. وأوسط حشرهم إجلاء عمر رضي الله عنه لهم من خيبر إلى الشام وآخر حشرهم يوم القيامة.

[سورة الحشر (٥٩) : الآيات ٥ الى ٦]

ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين (٥) وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير (٦)

الإعراب:

(ما) اسم شرط جازم في محل نصب مفعول به عامله قطعتم (من لينة) متعلق بحال من ما «١» ، (أو) حرف عطف، والواو في (تركتموها) زائدة إشباع حركة الميم (قائمة) حال منصوبة من ضمير الغائب المفعول «٢» (الفاء) رابطة لجواب الشرط (بإذن) متعلق بخبر لمبتدأ محذوف تقديره فعلكم- أو قطعها- (الواو) عاطفة (اللام) للتعليل (يخزي) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام، والفاعل هو يعود على **لفظ الجلالة**.. والمصدر المؤول (أن يخزي..) في محل جر باللام متعلق بفعل محذوف هو والمعطوف عليه أي: أذن الله في قطعها ليسر المؤمنين وليخزي الفاسقين.

---

(١) أو هو تمييز ما.

(٢) لم يعرب مفعولا ثانيا لانعدام معنى التحويل.." (٢)

"جملة: «قطعتم ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «تركتموها ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٩٠/٢٨

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٩٤/٢٨

وجملة: « (فعلكم) بإذن الله ... » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «يخزي ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

٦- (الواو) عاطفة (ما أفاء) مثل ما قطعتم (على رسوله) متعلق ب (أفاء) ، وكذلك (منهم) ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (ما) نافية (عليه) متعلق ب (أوجفتم) ، (خيل) مجرور لفظا منصوب محلا مفعول به (لا) زائدة لتأكيد النفي (ركاب) معطوف على خيل بالواو مجرور لفظا (الواو) عاطفة (على من) متعلق ب (يسلط) ، وفاعل (يشاء) ضمير يعود على لفظ الجلالة (الواو) عاطفة (على كل) متعلق بالخبر (قدير) .

وجملة: «ما أفاء الله ... » لا محل لها معطوفة على جملة ما قطعتم.

وجملة: «ما أوجفتم ... » في محل جزم جواب الشرط مقترن بالفاء.

وجملة: «لكن الله يسلط ... » لا محل لها مءطوفة على جملة ما أفاء الله.

وجملة: «يسلط ... » في محل رفع خبر لكن.

وجملة: «يشاء ... » لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة: «الله ... قدير» لا محل لها معطوفة على جملة الاستدراك.

الصرف:

(٥) لينة: اسم للنخلة وزنه فعلة بكسر فسكون، وقيل إن أصل عين الكلمة واو لأنها من اللون، وقلبت ياء لانكسار ما قبلها.. وقيل هي ياء من اللين.

(٦) أفاء: فيه إعلال بالقلب قياسه مثل فاء.. انظر الآية (٢٢٦) من سورة البقرة.

(ركاب) ، اسم جمع لا واحد له من لفظه، وهو ما يركب من الإبل، واحدة راحلة، وزنه فعال بالكسر.." (١)

"[سورة الحشر (٥٩) : الآيات ٧ الى ٨]

ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب (٧) للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون (٨)

الإعراب:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٩٥/٢٨

(ما أفاء ... من أهل) مثل ما أفاء ... منهم «١» ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لله) متعلق بخبر لمبتدأ محذوف تقديره هو (الواو) عاطفة في المواضع السبعة، والأخيرة استئنافية (اليتامى) معطوف على **لفظ الجلالة-** أو على ذي- وكذلك (المساكين، ابن) ، (كيلا) حرف مصدري ونصب، وحرف نفي، واسم (يكون) ضمير يعود على الفيء (بين) ظرف منصوب متعلق بنعت لدولة (منكم) متعلق بحال من الأغنياء (ما آتاكم) مثل ما قطعتم»

، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (ما نهاكم) مثل ما قطعتم»

، (عنه) متعلق ب (نهاكم) ، (فانتهوا) مثل فخذوه..

جملة: «ما أفاء الله ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: « (هو) لله ... » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «يكون دولة ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (كي) .

والمصدر المؤول (كيلا يكون..) في محل جر بحرف جر محذوف هو

---

(١) في الآية السابقة (٦) و (ما) مفعول ثان.

(٢، ٣) في الآية (٥) من السورة وما مبتدأ.." (١)

"[سورة الحشر (٥٩) : الآيات ١٥ الى ١٧]

كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم (١٥) كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين (١٦) فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين (١٧)

الإعراب:

(كمثل) خبر لمبتدأ محذوف تقديره مثلهم (من قبلهم) متعلق بمحذوف صلة الموصول الذين (قريبا) ظرف زمان منصوب متعلق بالاستقرار الذي هو خبر «١» ، (الواو) عاطفة (لهم) متعلق بخبر مقدم للمبتدأ (عذاب) ..

جملة: « (مثلهم) كمثل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «ذاقوا ... » لا محل لها استئناف بياني.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٩٦/٢٨

وجملة: «لهم عذاب ... » لا محل لها معطوفة على جملة ذاقوا.

١٦- (كمثل) مثل الأول «٢» ، (إذ) ظرف للزمن الماضي في محل نصب متعلق بالاستقرار الذي هو خبر «٣» (للإنسان) متعلق ب (قال) ، (الفاء) عاطفة (لما) ظرف بمعنى حين متضمن معنى الشرط متعلق بالجواب قال (منك) متعلق ب (بريء) ، (رب) نعت **للفظ الجلالة** منصوب..

وجملة: « (مثلهم) كمثل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «قال ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «اكفر ... » في محل نصب مقول القول.

---

(١) أو متعلق ب (ذاقوا) .

(٢) الأول عن اليهود والثاني عن المنافقين.

(٣) والمعنى: المنافقون في إغرائهم اليهود يماثلون الشيطان حين قال للإنسان اكفر.." [١]

"وجملة: «تلك الأمثال نضربها» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «نضربها ... » في محل رفع خبر المبتدأ (تلك) .

وجملة: «لعلهم يتفكرون» لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «يتفكرون» في محل رفع خبر لعل.

الصرف:

(متصدعا) ، اسم فاعل من الخماسي تصدع، وزنه متفعل بضم الميم وكسر العين المشددة.

[سورة الحشر (٥٩) : الآيات ٢٢ الى ٢٤]

هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم (٢٢) هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون (٢٣) هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم (٢٤)

الإعراب:

(الذي) موصول في محل رفع نعت **للفظ الجلالة** «١» ، (لا) نافية للجنس (إلا) للاستثناء (هو) بدل من الضمير المستكن في الخبر المحذوف (عالم) خبر ثان للمبتدأ (هو) «٢» ..

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٨/٢٠٦

جملة: «هو الله ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لا إله إلا هو ... » لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

---

(١) أو خبر ثان للمبتدأ هو.

(٢) أو نعت للفظ الجلالة." (١)

"وجملة: «هو الرحمن ... » لا محل لها استئناف مؤكد لمضمون ما سبق أو للبيان.

٢٣- (الملك) نعت للفظ الجلالة «١» ، وكذلك الصفات التالية «٢» ، (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف (عما) متعلق بالمصدر (سبحان) ، وعائد الموصول محذوف.

وجملة: «هو الله ... » لا محل لها استئنافية مؤكدة.

وجملة: «لا إله إلا هو» لا محل لها صلة الموصول (الذي) الثاني.

وجملة: « (نسبح) سبحان ... » لا محل لها اعتراضية دعائية.

وجملة: «يشركون» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

٢٤- (الخالق) نعت للفظ الجلالة، وكذلك الصفات التالية «٣» ، (له) متعلق بخبر مقدم للمبتدأ (الأسماء) ، (له) الثاني متعلق ب (يسبح) «٤» ، (في السموات) متعلق بمحذوف صلة ما (الواو) حالية- أو عاطفة.

وجملة: «هو الله ... » لا محل لها استئنافية مؤكدة.

وجملة: «له الأسماء ... » في محل رفع خبر آخر للمبتدأ هو.

وجملة: «يسبح له ما في السموات» في محل رفع خبر آخر للمبتدأ هو «٥» وجملة: «هو العزيز ... » في محل نصب حال «٦» .

الصرف:

(٢٣) القدوس: صفة مشبهة من (قدس) بمعنى طهر، وزنه

---

(١) أو خبر للضمير هو.

(٢، ٣) أو هي أخبار للمبتدأ هو.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٨/٢١٠

(٤) أو اللام زائدة والضمير في محله الثاني مفعول يسبح.. أو هو متعلق بحال من الموصول الفاعل ما.
(٥) أو هي استئنافية لا محل لها. [.....]
(٦) أو هي معطوفة على جملة يسبح.." [١]

"و (الباء) سببية (الواو) حالية (قد) حرف تحقيق (بما) متعلق ب (كفروا) ، (من الحق) متعلق بحال من فاعل جاءكم (إياكم) ضمير منفصل في محل نصب معطوف على الرسول بالواو (أن) حرف مصدري ونصب (بالله) متعلق ب (تؤمنوا) .

والمصدر المؤول (أن تؤمنوا..) في محل جر بحرف جر محذوف هو اللام متعلق ب (يخرجون) ...

(ربكم) نعت للفظ الجلالة (كنتم) ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط (جهادا) مصدر في موضع الحال»

(في سبيلي) متعلق ب (جهادا) ، (ابتغاء) معطوف على (جهادا) منصوب (إليهم) متعلق ب (تسرون) ، (بالمودة) مثل الأول في نوع التعليق (الواو) حالية (أعلم) خبر المبتدأ (أنا) وقصد به الوصف لا التفضيل (بما) متعلق ب (أعلم) ، والثاني معطوف عليه، والعائدان لكليهما محذوفان (الواو) استئنافية (من) اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ (منكم) متعلق بحال من فاعل يفعله (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قد) حرف تحقيق (سواء) مفعول به منصوب «٢» .

جملة: «النداء ... » لا محل لها ابتدائية.

وجملة: «آمنوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «لا تتخذوا ... » لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «تلقون ... » لا محل لها استئناف بياني «٣» .

وجملة: «كفروا ... » في محل نصب حال من ضمير الغائب في (إليهم) .

---

(١) أو مفعول مطلق لفعل محذوف.
(٢) وإذا جعل (ضل) لازما كان (سواء) ظرفا له.
(٣) أو في محل نصب حال من فاعل تتخذوا، أو في محل نصب نعت لأولياء.." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢١١/٢٨
(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢١٤/٢٨

"عليه (أبدا) ظرف زمان منصوب متعلق بحال من العداوة والبغضاء (حتى) حرف غاية وجر (تؤمنوا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى (بالله) متعلق ب (تؤمنوا) ، (وحده) حال من لفظ الجلالة «١» منصوب (إلا) للاستثناء (قول) مستثنى منصوب من أسوة «٢» ، (لأبيه) متعلق ب (قول) (اللام) لام القسم لقسم مقدر (لك) متعلق ب (أستغفرن) ، (الواو) حالية (ما) نافية (لك) الثاني متعلق ب (أملك) ، (من الله) متعلق ب (أملك) بحذف مضاف أي من عذابه (شيء) مجرور لفظا منصوب محلا مفعول به (ربنا) منادى مضاف منصوب (عليك) متعلق ب (توكلنا) ، (إليك) الأول متعلق ب (أنبنا) ، (إليك) الثاني خبر مقدم للمبتدأ المؤخر (المصير) .

جملة: «كانت لكم أسوة ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «قالوا ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «إنا برآء ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «تعبدون ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «كفرنا بكم» لا محل لها استئناف في حيز القول.

وجملة: «بدا ... العداوة» لا محل لها معطوفة على جملة كفرنا.

وجملة: «تؤمنوا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

والمصدر المؤول (أن تؤمنوا) في محل جر ب (حتى) متعلق ب (بدا) .

وجملة: «أستغفرن ... » لا محل لها جواب القسم المقدر ... وجملة القسم المقدرة في محل نصب مقول القول للمصدر قول إبراهيم.

وجملة: «ما أملك ... » في محل نصب حال من فاعل أستغفرن «٣» .

---

(١) هو مصدر بتأويل مشتق أي منفردا.

(٢) أو مستثنى من إبراهيم بحذف مضاف أي في أقوال إبراهيم إلا قول..

(٣) أو معطوفة على جملة جواب القسم.." (١)

"من أزواجكم أي مرتدات (الفاء) عاطفة والثانية رابطة لجواب الشرط (مثل) مفعول به ثان عامله آتوا (ما) موصول في محل جر مضاف إليه، والعائد محذوف (الواو) عاطفة (الذي) موصول في محل نصب

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢١٩/٢٨

نعت للفظ الجلالة (به) متعلق بالخبر (مؤمنون) .

وجملة: «فاتكم شيء ... » لا محل لها معطوفة على جملة علمتموهن..

وما بين الجملتين اعتراض.

وجملة: «عاقبتم ... » لا محل لها معطوفة على جملة فاتكم.

وجملة: «آتوا ... » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «ذهبت أزواجهم ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «أنفقوا ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) وجملة: «اتقوا ... » في محل جزم معطوفة على جملة جواب الشرط.

وجملة: «أنتم به مؤمنون» لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

الصرف:

(١٠) عصم: جمع عصمة اسم بمعنى عقدة النكاح، وزنه فعلة بكسر فسكون، ووزن عصم فعل بكسر ففتح.

(الكوافر) ، جمع كافرة مؤنث كافر، اسم فاعل من الثلاثي كفر، وزنه فاعل والكوافر فواعل.

[سورة الممتحنة (٦٠) : آية ١٢]

يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم (١٢)." (١)

"سورة الصف

آياتها ١٤ آية

[سورة الصف (٦١) : آية ١]

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم (١)

الإعراب:

(لله) متعلق بحال من الموصول»

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٨/٢٢٦

، (في السموات) متعلق بمحذوف صلة الموصول، وكذلك (في الأرض) صلة الموصول الثاني (الواو) حالية «٢» ..

جملة: «سبح لله ما في السموات ... » لا محل لها ابتدائية.

وجملة: «هو العزيز ... » في محل نصب حال من لفظ الجلالة «٣» .

[سورة الصف (٦١) : الآيات ٢ الى ٣]

يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون (٢) كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون (٣)

الإعراب:

(أيها) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب (الذين) بدل من أي في محل نصب- أو عطف بيان عليه- (لم) متعلق

---

(١) أو اللام زائدة في المفعول عند بعضهم.

(٢، ٣) أو استئنافية.." (١)

"[سورة الصف (٦١) : آية ٩]

هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون (٩)

الإعراب:

(بالهدى) متعلق بحال من فاعل أرسل أو من مفعوله (اللام) للتعليل (يظهره) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام (على الدين) متعلق ب (يظهره) بتضمينه معنى يعليه (الواو) حالية (لو كره المشركون) مثل لو كره الكافرون «١» .

جملة: «هو الذي ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أرسل ... » لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة: «يظهره ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

والمصدر المؤول (أن يظهره..) في محل جر باللام متعلق ب (أرسل) ، وفاعل يظهر ضمير يعود على لفظ الجلالة.

وجملة: «لو كره المشركون» في محل نصب حال من فاعل يظهره.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٣٠/٢٨

[سورة الصف (٦١) : الآيات ١٠ الى ١٣]

يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم (١٠) تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (١١) يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم (١٢) وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين (١٣)

---

(١) في الآية السابقة (٨) .." [1]

"سورة الجمعة

آياتها ١١ آية

[سورة الجمعة (٦٢) : آية ١]

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السماوات وما في الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم (١)

الإعراب:

(يسبح لله ... في الأرض) مر إعرابها مفردات وجملا «١» ، (الملك، القدوس، العزيز، الحكيم) نعوت **للفظ الجلالة** مجرورة.

[سورة الجمعة (٦٢) : الآيات ٢ الى ٤]

هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين (٢) وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم (٣) ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم (٤)

الإعراب:

(في الأميين) متعلق ب (بعث) بتضمينه معنى أقام (منهم)

---

(١) في الآية (١) من سورة الصف السابقة.." [2]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٨/٢٣٧

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٨/٢٤٣

"(النبي) بدل من أي- أو عطف بيان- تبعه في الرفع لفظا (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لعدتهن) متعلق بحال من الضمير المفعول في (طلقوهن) بحذف مضاف أي: مستقبلات لأول عدتهن (الواو) عاطفة في المواضع الثلاثة (ربكم) نعت **للفظ الجلالة** منصوب (لا) ناهية جازمة (من بيوتهن) متعلق ب (تخرجوهن) ، (لا) مثل الأولى (يخرجن) مضارع مبني على السكون في محل جزم (إلا) للاستثناء (يأتين) مضارع مبني على السكون في محل نصب (بفاحشة) متعلق ب (يأتين) ..

والمصدر المؤول (أن يأتين..) في محل جر بحرف جر محذوف متعلق بحال أي إلا مذنبات بإتيانهن الفاحشة «١» .

(الواو) استئنافية، والإشارة في (تلك) إلى الأحكام السابقة (الواو) عاطفة (من) اسم شرط في محل رفع مبتدأ (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قد) حرف تحقيق (لا) نافية، والفاعل في (تدري) ضمير تقديره أنت، والخطاب للمطلق (بعد) ظرف زمان منصوب متعلق ب (يحدث) ..

جملة: «النداء ... » لا محل لها ابتدائية.

وجملة: «الشرط وفعله وجوابه ... » لا محل لها جواب النداء «٢» .

وجملة: «طلقتم ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «طلقوهن ... » لا محل لها جواب الشرط غير الجازم.

وجملة: «أحصوا العدة» لا محل لها معطوفة على جملة جواب الشرط.

---

(١) هذه الحال مستثناة من عموم الأحوال أي لا يخرجن في حال من الحالات إلا في حال كونهن مذنبات ...

(٢) في تفسير النداء للنبي آراء كثيرة يرجع إليها في التفاسير.. ويجوز في جملة الشرط وفعله وجوابه أن تكون في محل نصب مقول القول لقول مقدر أي يأيها النبي قل لأمتك ...." (١)

"الصرف:

(صغت) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة التقاء الساكنين، حذفت منه لام الكلمة، وزنه فعت.

(ثيبات) ، جمع ثيب، اسم جنس مؤنث، وسميت المرأة كذلك لأنها تثوب إلى بيت أبويها، وزنه فيعل، وفيه إعلال بالقلب أصله ثيوب- بسكون الياء وكسر الواو- قلبت الواو ياء وأدغمت مع الياء الأخرى

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٧٨/٢٨

البلاغة

سر الجمع: في قوله تعالى «قلوبكما» .

الجمع في «قلوبكما» دون التثنية، لكراهة اجتماع تثنيتين، مع ظهور المراد، وهو في مثل ذلك أكثر استعمالا من التثنية والإفراد.

[سورة التحريم (٦٦) : آية ٦]

يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون (٦)

الإعراب:

(يأيها الذين) مثل يأيها النبي «١» ، (نارا) مفعول به ثان منصوب عامله (قوا) ، (عليها) متعلق بخبر مقدم للمبتدأ (ملائكة) ، (لا) نافية (ما) حرف مصدري «٢» ، والثاني موصول والعائد محذوف..

والمصدر المؤول (ما أمرهم..) في محل نصب بدل من لفظ الجلالة أي:

لا يعصون أمر الله.

جملة: «النداء ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) في الآية (١) من سورة الطلاق.

(٢) أو اسم موصول في محل جر بحرف جر محذوف والعائد محذوف أي: بما أمرهم إياه.." (١)

"٢٣- (إلا) للاستثناء (بلاغا) مستثنى ب (إلا) منصوب «١» (من الله) متعلق بنعت ل (بلاغا) ، (الواو) عاطفة (رسالاته) معطوف على لفظ الجلالة مجرور مثله «٢» ، (الواو) استئنافية (من) اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ (الفاء) رابطة لجواب الشرط (له) متعلق بخبر إن (خالدين) حال منصوبة من الضمير في (له) مراعى فيه معنى الجمع المأخوذ من الشرط (من) ، (فيها) متعلق ب (خالدين) وكذلك الظرف أبدا.

وجملة: «من يعص ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يعص ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) «٣» .

وجملة: «إن له نار جهنم ... » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٩٧/٢٨

٢٤- (حتى) حرف ابتداء (ما) موصول في محل نصب مفعول به. و (الواو) في (يوعدون) نائب الفاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (السين) لمجرد التوكيد «٤» ، (من) موصول في محل نصب مفعول به «٥» ، (أضعف) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو (ناصرا) تمييز منصوب (أقل عددا) مثل أضعف ناصرا فهو معطوف عليه..

(١) هذا الاستثناء منقطع إذا كان البلاغ مستثنى من (ملتحدا) لأن البلاغ من الله لا يكون داخلا تحت قوله (لن أجد ... ملتحدا) لأنه لا يكون من دون الله.. وعلى هذا فجملة: قل إني لن يجيرني ... استئنافية. هذا ويمكن أن يكون الاستثناء متصلا إذا كان المستثنى منه (الضر والرشد) أي: لا أملك لكم شيئا إلا بلاغا من الله، وعلى هذا فجملة: قل إني لن يجيرني ... اعتراضية.

(٢) أو معطوف على (بلاغا) منصوب وعلامة النصب الكسرة.

(٣) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.

(٤) لأن رؤية العذاب تحصل مع العلم، والسين إذا أفادت الاستقبال تجعل العلم متأخرا.

(٥) يجوز أن يكون اسم استفهام مبتدأ خبره أضعف، والجملة الاسمية سدت مسد مفعول يعلمون المعلق بالاستفهام.." (١)

"[سورة المزمل (٧٣) : آية ٢٠]

إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرؤا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم (٢٠)

الإعراب:

(من ثلثي) متعلق ب (أدنى) ، (نصفه) معطوف على أدنى منصوب وكذلك (ثلثه) .

والمصدر المؤول (أنك تقوم..) في محل نصب سد مسد مفعولي يعلم.

(الواو) عاطفة (طائفة) معطوف على الضمير فاعل تقوم «١» ، (من الذين) متعلق بنعت ل (طائفة) ،

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٢٥/٢٩

(معك) ظرف منصوب متعلق بمحذوف صلة الذين (الواو) عاطفة قبل **لفظ الجلالة** (أن) مخففة من الثقيلة واسمه ضمير الشأن محذوف «٢» ، (الفاء) عاطفة (عليكم) متعلق ب (تاب) .

---

(١) جاء العطف من غير توكيد بالضمير المنفصل لوجود الفاصل.

(٢) أو هو ضمير مخاطب الجمع أي: أنكم لن تحصوه.." (١)

"(بالجنود) جار ومجرور متعلق ب (فصل) بتضمينه معنى سار «١» ، (قال) مثل فصل والفاعل هو (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (مبتلي) خبر إن مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء و (كم) ضمير مضاف إليه (بنهر) جار ومجرور متعلق بمبتليكم، (الفاء) عاطفة (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (شرب) فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (شرب) (الفاء) رابطة لجواب الشرط (ليس) فعل ماض ناقص جامد واسمه ضمير مستتر تقديره هو يعود على من، (مني) مثل منه متعلق بمحذوف خبر ليس (الواو) عاطفة (من) مثل الأول (لم) حرف نفي «٢» (يطعم) مضارع مجزوم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو و (الهاء) ضمير مفعول به (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إن) مثل الأول و (الهاء) ضمير اسم إن (مني) مثل منه متعلق بمحذوف خبر إن (إلا) أداة استثناء (من) اسم موصول مبني في محل نصب على الاستثناء (اغترف) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد (غرفة) مفعول به منصوب «٣» (بيد) جار ومجرور متعلق ب (اغترف) ، أو بمحذوف نعت لغرفة، و (الهاء) ضمير مضاف إليه.. (الفاء) استئنافية (شربوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (منه) مثل الأول متعلق ب (شربوا) ، (الا) أداة استثناء (قليلا) مستثنى ب (إلا) منصوب «٤» (منهم) مثل منه متعلق

---

(١) أو متعلق بمحذوف حال من طالوت أي مرفقا بالجنود.

(٢) الجمهور على أن (لم) نافية جازمة، والفعل بعدها مجزوم بها لأنها رأس الجوازم، ولكن الأفضل أن يقتصر عملها على النفي، وأن يكون الفعل بعدها مجزوما ب (من) لأنه فعل الشرط (انظر النحو الوافي) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤٢/٢٩

(٣) وفي قراءة (غرفة) بفتح الغين، وهو مصدر مرة منصوب على المصدر، والمفعول محذوف تقديره ماء.

(٤) وهو في الأصل نعت لمنعوت محذوف أي إلا قسما قليلا منهم.." [١]

"بمحذوف نعت ل (قليلا) وهو قيد لقليل. (الفاء) استئنافية (لما جاوز) مثل لما فصل و (الهاء) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع تأكيد لفاعل جاوز جاء لصحة العطف (الواو) عاطفة (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع معطوف على الضمير الفاعل لفعل جاوز (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم..

والواو فاعل (مع) ظرف مكان مفعول فيه منصوب متعلق ب (آمنوا) ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (قالوا) مثل شربوا (لا) نافية للجنس (طاقة) اسم لا مبني على الفتح الظاهر في محل نصب (اللام) حرف جر و (نا) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر لا «١» ، (اليوم) ظرف زمان منصوب متعلق بالاستقرار الذي تعلق به لنا (بجالوت) جر ومجرور متعلق بالاستقرار الذي تعلق به لنا، وعلامة الجر الفتحة عوضا من الكسرة فهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، وفيه حذف مضاف أي بقتال جالوت (الواو) عاطفة (جنود) معطوف على جالوت مجرور مثله و (الهاء) مضاف إليه (قال) فعل ماض (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (يظنون) مضارع مرفوع. والواو فاعل (أن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد و (هم) ضمير في محل نصب اسم أن (ملاقو) خبر أن مرفوع وعلامة الرفع الواو (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور.

والمصدر المؤول (أنهم ملاقو الله) في محل نصب سد مسد مفعولي يظنون.

(كم) خبرية كناية عن العدد، اسم مبني في محل رفع مبتدأ (من فئة) جار ومجرور تمييز كم (قليلة) نعت لفئة مجرور مثله (غلب) فعل

---

(١) لا يجوز أن يتعلق بطاقة وإلا لجاءت منونة.." [٢]

"ماض و (التاء) تاء التأنيث، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي (فئة) مفعول به منصوب (كثيرة) نعت لفئة الثاني منصوب (بإذن) جار ومجرور متعلق ب (غلبت) «١» ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة أو استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (مع) مثل السابق متعلق بمحذوف خبر المبتدأ

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣/٨

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣/٩

(الصابرين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء.

جملة: «فصل طالوت» في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «قال» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «إن الله مبتليكم» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «من شرب» في محل نصب معطوفة على مقول القول.

وجملة: «شرب منه» في محل رفع خبر المبتدأ (من) «٢» .

وجملة «ليس» مني في محل جزم جواب شرط جازم مقترنة بالفاء.

وجملة: «من لم يطعمه» في محل نصب معطوفة على جملة من شرب ...

وجملة: «لم يطعمه» في محل رفع خبر المبتدأ (من) الثاني.

وجملة: «إنه مني» في محل جزم جواب الشرط الثاني.

وجملة: «اغترف ... » لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة: «شربوا» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «جاوزه» في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «آمنوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «قالوا ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

---

(١) أو بمحذوف حال من فاعل غلبت.

(٢) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا. [.....]."[١]

"به (على القوم) جار ومجرور متعلق ب (انصرنا) ، (الكافرين) نعت للقوم مجرور مثله وعلامة الجر الياء.

جملة: «برزوا ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «قالوا..» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «النداء: ربنا..» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «أفرغ..» لا محل لها جواب النداء (استئنافية) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠/٣

وجملة: «ثبت أقدامنا» لا محل لها معطوفة على جملة أفرغ.

وجملة: «انصرنا..» لا محل لها معطوفة على جملة أفرغ.

الصرف:

(صبرا) ، مصدر صبر يصبر باب ضرب وزنه فعل بفتح فسكون.

(القوم) ، اسم جمع لا واحد له من لفظه جمعه أقوام وأقاوم بفتح الهمزة وأقائم وأقاويم (وانظر الآية ٦٠) .

[سورة البقرة (٢) : آية ٢٥١]

فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين (٢٥١)

الإعراب:

(الفاء) عاطفة (هزموا) فعل ماض مبني على الضم..

والواو فاعل و (هم) ضمير مفعول به (بإذن) جار ومجرور متعلق ب (هزموهم) «١» ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة

---

(١) أو بمحذوف حال من فاعل هزموهم.." [1]

"(قتل) فعل ماض (داود) فاعل مرفوع منع من التنوين للعلمية والعجمة (جالوت) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (آتاه) فعل ماض ومفعوله (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (الملك) مفعول به ثان منصوب (الواو) عاطفة (علمه) مثل آتاه (من) حرف جر و (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (علمه) (يشاء) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الله. (الواو) استئنافية (لولا) حرف امتناع لوجود- شرط غير جازم- (دفع) مبتدأ مرفوع والخبر محذوف وجوبا تقديره موجود (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الناس) مفعول به منصوب عامله المصدر دفع (بعض) بدل من الناس منصوب مثله (ببعض) جار ومجرور متعلق بالمصدر دفع والباء للتعدية (اللام) واقعة في جواب لولا (فسد) فعل ماض و (التاء) تاء التأنيث (الأرض) فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (لكن) حرف مشبه بالفعل للاستدراك (الله) **لفظ الجلالة** اسم لكن منصوب (ذو) خبر لكن مرفوع وعلامة الرفع الواو لأنه من الأسماء الخمسة- أو الستة- (فضل) مضاف إليه مجرور (على العالمين) جار ومجرور متعلق ب (فضل) المصدر، وعلامة الجر الياء فهو ملحق

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣/٣

بجمع المذكر السالم.

وجملة: «هزموهم» لا محل لها معطوفة على جملة مقدرة أي فاستجاب الله لهم فهزموهم.

وجملة: «قتل داود ... » لا محل لها معطوفة على جملة هزموهم.

وجملة: «آتاه الله..» لا محل لها معطوفة على جملة هزموهم.

وجملة: «علمه..» لا محل لها معطوفة على جملة هزموهم.

وجملة: «يشاء» لا محل لها صلة الموصول (ما) .." (١)

"وجملة: «دفع الله» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «فسدت الأرض» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «لكن الله ذو فضل» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية الأخيرة.

الصرف:

(داود) اسم علم أعجمي.

(دفع) ، مصدر سماعي لفعل دفع وزنه فعل بفتح فسكون.

[سورة البقرة (٢) : آية ٢٥٢]

تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وإنك لمن المرسلين (٢٥٢)

الإعراب:

(تي) اسم إشارة مبني على السكون الظاهر على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل رفع مبتدأ و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (آيات) خبر مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (نتلو) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الواو.. والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم و (ها) ضمير مفعول به (على) حرف جر و (الكاف) ضمير في محل جر متعلق ب (نتلوها) ، (بالحق) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال إما من فاعل نتلو أو من مفعوله أو من المجرور في (عليك) أي: ملتبسين بالحق أو ملتبسة بالحق أو ملتبسا بالحق (الواو) عاطفة (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد و (الكاف) ضمير متصل في محل نصب اسم إن (اللام) المزحلقة تفيد التوكيد (من المرسلين) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤/٣

جملة: «تلك آيات الله..» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «نتلوها» في محل نصب حال من آيات الله.." (١)

"وجملة: «إنك لمن المرسلين» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

الصرف:

(المرسلين) ، جمع المرسل، اسم مفعول من الفعل أرسل المبني للمجهول، وزنه مفعل بضم الميم وفتح العين.

[سورة البقرة (٢) : آية ٢٥٣]

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد (٢٥٣)

الإعراب:

(تي) اسم إشارة مبني على السكون الظاهر على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل رفع مبتدأ و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (الرسل) بدل من اسم الإشارة تبعه في الرفع أو نعت له أو خبر المبتدأ (فضل) فعل ماض مبني على السكون و (نا) فاعل، (بعض) مفعول به منصوب و (الهاء) ضمير مضاف إليه و (الميم) لجمع الذكور (على بعض) جار ومجرور متعلق ب (فضلنا) ، (من) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم «١» ، (من) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر (كلم) فعل ماض.. والعائد محذوف أي كلمه (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (رفع) مثل كلم والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (بعض) مفعول به منصوب و (هم) ضمير

---

(١) يجوز أن يتعلق بمحذوف نعت لمبتدأ محذوف أي: بعض منهم من كلمه الله..

فالموصول حينئذ هو الخبر.." (٢)

"مضاف إليه (درجات) حال منصوبة «١» ، (الواو) عاطفة آتينا مثل فضلنا (عيسى) مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة (بن) نعت لعيسى أو بدل منه منصوب مثله (مريم) مضاف إليه

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥/٣

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٦/٣

مجرور وعلامة الجر الفتحة عوضا من الكسرة لامتناعه من الصرف للعلمية والتأنيث (البينات) مفعول به ثان منصوب وعلامة النصب الكسرة فهو جمع مؤنث سالم (الواو) عاطفة (أيدنا) مثل فضلنا و (الهاء) مفعول به (بروح) جار ومجرور متعلق بفعل أيدنا (القدس) مضاف إليه مجرور.

جملة: «تلك الرسل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «فضلنا» في محل رفع خبر المبتدأ تلك «٢» .

وجملة: «منهم من كلم الله» لا محل لها استئناف بياني «٣» .

وجملة: «كلم الله» لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة: «رفع..» لا محل لها معطوفة على جملة منهم من كلم «٤» .

وجملة: «آتينا» لا محل لها معطوفة على جملة منهم من كلم.

وجملة: «أيدناه..» لا محل لها معطوفة على جملة آتينا عيسى ...

(الواو) استئنافية (لو) حرف شرط غير جازم (شاء) فعل ماض (الله **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع، ومفعول شاء محذوف أي لو شاء عدم

---

(١) أي ذوي درجات. أو هو مصدر في موضع الحال، أو مفعول مطلق نائب عن المصدر لأن الدرجة بمعنى الرفعة أي رفعنا بعضهم رفعات أي درجات. أو هو منصوب على نزع الخافض والخافض هو على أو في أو إلى. وعند أبي حيان يحتمل أن يكون بدل اشتمال أي ورفع درجات بعضهم على درجات بعض.

(٢) أو في محل نصب حال من الرسل.

(٣) أو هي بدل من جملة فضلنا في محل رفع أو في محل نصب.

(٤) أو في محل رفع أو نصب معطوفة على الجملة المذكورة.." [١]

"اختلافهم (ما) نافية (اقتتل) فعل ماض (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (من بعد) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول و (هم) ضمير متصل مضاف إليه (من بعد) مثل الأول متعلق ب (اقتتل) «١» ، (ما) حرف مصدري (جاء) فعل ماض و (التاء) تاء التأنيث و (هم) ضمير مفعول به (البينات) فاعل مرفوع.

والمصدر المؤول (ما جاءتهم البينات) في محل جر مضاف إليه.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٧/٣

(الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك لا عمل له (اختلفوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (الفاء) تعليلية (منهم من آمن) مثل منهم من كلم، وكذلك (منهم من كفر) ، (الواو) عاطفة (لو شاء الله ما اقتتلوا) مثل الأولى. (الواو) عاطفة (لكن) حرف مشبه بالفعل للاستدراك (الله) **لفظ الجلالة** اسم لكن (يفعل) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (يريد) مثل يفعل.

جملة: «لو شاء الله» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «ما اقتتل» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «جاءتهم البينات» لا محل لها صلة الموصول الحرفي.

وجملة: «لكن اختلفوا» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية لو شاء.

وجملة: «منهم من آمن» لا محل لها تعليلية.

وجملة: «آمن» لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة: «منهم من كفر» لا محل لها معطوفة على جملة منهم من آمن.

---

(١) أو هو بدل من (بعدهم) الأول بإعادة العامل.." [١]

"الإعراب:

(الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (لا) نافية للجنس (إله) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب، وخبر لا محذوف تقديره موجود (إلا) أداة استثناء (هو) ضمير مبني في محل رفع بدل من الضمير المستكن في الخبر «١» ، (الحي) خبر ثان مرفوع «٢» ، (القيوم) خبر ثالث مرفوع (لا) نافية (تأخذ) مضارع مرفوع و (الهاء) ضمير مفعول به (سنة) فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (نوم) معطوف على سنة مرفوع مثله (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (ما) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر (في السموات) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما، (الواو) عاطفة (ما) مثل الأول ومعطوف عليه (في الأرض) مثل في السموات (من) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع خبر (الذي) اسم موصول مبني في محل رفع بدل من اسم الإشارة أو نعت «٣» ، (يشفع) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (عند) ظرف مكان منصوب متعلق ب

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٨/٣

(يشفع) «٤» ، (إلا) أداة حصر (بإذن) جار

---

(١) أو بدل من محل لا مع اسمها ومحله الرفع.

(٢) أو هو نعت، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، أو هو مبتدأ خبره جملة لا تأخذه، أو هو بدل من هو.. ومثل ذلك القيوم.

(٣) يجوز عند أبي حيان- بل الأولى عنده- أن يكون (منذا) في محل رفع مبتدأ خبره الموصول لأن به يتم المعنى.

(٤) أو متعلق بمحذوف حال من ضمير يشفع.." [1]

"فيها اسم الله تعالى ظاهرا في بعضها ومستكنا في بعضها الآخر.

[سورة البقرة (٢) : آية ٢٥٦]

لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم (٢٥٦)

الإعراب:

(لا) نافية للجنس (إكراه) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (في الدين) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لا (قد) حرف تحقيق (تبين) فعل ماض (الرشد) فاعل مرفوع (من الغي) جار ومجرور متعلق ب (تبين) بتضمينه معنى تميز (الفاء) عاطفة تفريعية (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يكفر) مضارع مجزوم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (بالطاغوت) جار ومجرور متعلق ب (يكفر) ، (الواو) عاطفة (يؤمن) مثل يكفر ومعطوف عليه (بالله) جار ومجرور متعلق ب (يؤمن) ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قد) حرف تحقيق (استمسك) مثل تبين والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (بالعروة) جار ومجرور متعلق ب (استمسك) (الوثقى) نعت للعروة مجرور مثله وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (لا) نافية للجنس (انفصام) مثل إكراه (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر لا، (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (سميع) خبر مرفوع (عليم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «لا إكراه في الدين» لا محل لها استئنافية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣/٢٢

وجملة: «قد تبين الرشد» لا محل لها تعليلية.

وجملة: «من يكفر» لا محل لها معطوفة على جملة تبين.." [1]

"(انفصام) ، مصدر انفصم، خماسي مبدوء بهمزة وصل يأتي مصدره على وزن ماضيه بكسر الحرف الثالث وإضافة ألف قبل الأخير، وزنه انفعال.

البلاغة

في «العروة» استعارة تصريحية «استمسك» ترشيح لها أو استعارة أخرى تبعية، ويجوز أن يجعل الكلام تمثيلا مبنيا على تشبيه الهيئة العقلية المنتزعة من ملازمة الحق الذي لا يحتمل النقيض بوجه أصلا، لثبوته بالبراهين النيرة القطعية بالهيئة الحسية المنتزعة من التمسك بالحبل المحكم المأمون انقطاعه.

[سورة البقرة (٢) : آية ٢٥٧]

الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون (٢٥٧)

الإعراب:

(الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (ولي) خبر مرفوع (الذين) اسم موصول في محل جرف مضاف إليه (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (يخرج) مضارع مرفوع و (هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من الظلمات) جار ومجرور متعلق ب (يخرج) ، (إلى النور) جار ومجرور متعلق ب (يخرج) ، (الواو) عاطفة (الذين) مثل الأول مبتدأ في محل رفع (كفروا) مثل آمنوا (أولياء) مبتدأ مرفوع و (هم) ضمير مضاف إليه (الطاغوت) خبر مرفوع (يخرجون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون.. والواو فاعل و (هم) ضمير مفعول به (من النور) جار ومجرور." [2]

"ضمير مستتر تقديره أنت «١» ، (إلى) حرف جر (الذي) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (ترى) وفي الكلام حذف مضاف أي قصة الذي حاج.. (حاج) فعل ماض وفاعله ضمير مستتر تقديره هو (إبراهيم) مفعول به منصوب ومنع من التنوين للعلمية والعجمة (في رب) جار ومجرور متعلق ب (حاج) ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه «٢» ، (أن) حرف مصدري (آتى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (الملك) مفعول به ثان و (الهاء) مفعول به أول.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٦/٣

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٨/٣

والمصدر المؤول (أن آتاه الله ...) في محل جر بحرف جر محذوف أي لأن آتاه الله.. فهو في معنى المفعول لأجله متعلق ب (حاج) .. (إذ) ظرف لما مضى من الزمان في محل نصب متعلق بفعل حاج (قال) فعل ماض (إبراهيم) فاعل مرفوع ومنع من التنوين للعلمية والعجمة (رب) مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الباء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة و (الياء) ضمير مضاف إليه (الذي) مثل الأول في محل رفع خبر (يحيي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد (الواو) عاطفة (يميت) مضارع مرفوع والفاعل هو. (قال) مثل الأول والفاعل يعود إلى المحاجج (أنا) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (أحيي) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (الواو) عاطفة (أميت) مثل أحيي (قال إبراهيم) مثل الأولى (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر أي إن زعمت أنك قادر فإن الله. (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (يأتي) مضارع

---

(١) فعل (ترى) هنا بمعنى ينتهي علمك إلى.. ولهذا تعدى ب (إلى) .

(٢) الضمير يعود إلى إبراهيم أو إلى المحاجج.." (١)

"مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (بالشمس) جار ومجرور متعلق ب (يأتي) ، (من المشرق) جار ومجرور متعلق ب (يأتي) «١» ، (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (ائت) ، فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (ائت) ، (من المغرب) جار ومجرور متعلق ب (ائت) «٢» ، (الفاء) عاطفة (بهت) فعل ماض بصيغة المجهول ولكن معناه معلوم «٣» ، (الذي) اسم موصول فاعل (كفر) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (لا) نافية (يهدي) مثل يحيي (القوم) مفعول به منصوب (الظالمين) نعت للقوم منصوب مثله وعلامة النصب الياء.

جملة: «ألم تر..» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «حاج» لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة: «أتاه الله الملك» لا محل لها صلة الموصول الحرفي أن.

وجملة: «قال إبراهيم» في محل جر مضاف إليه.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣١/٣

وجملة: «ربي الذي يحيي» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «يحيي» لا محل لها صلة الموصول (الذي) الثاني.

وجملة: «يميت» لا محل لها معطوفة على جملة يحيي.

وجملة: «قال» لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «أنا أحيي» في محل نصب مقول القول.

---

(١) أو بمحذوف حال من الشمس.

(٢) أو بمحذوف حال من الضمير في (بها) . [.....]

(٣) أو هو مبني للمجهول والموصول نائب فاعل.. والفاعل المحذوف هو إبراهيم أو هو المصدر المفهوم من قال أي حيره قول إبراهيم وبهته ... وهذا اختيار أبي حيان.." [١]

"(الواو) عاطفة (اللام) لام التعليل (نجعل) مضارع منصوب ب (أن) مضمرة بعد اللام و (الكاف) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم (آية) مفعول به ثان منصوب (للناس) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لآية.

والمصدر المؤول (أن نجعلك) في محل جر باللام متعلق بفعل محذوف تقديره فعلنا ذلك لتعلم ولنجعلك آية للناس.

(الواو) عاطفة (انظر إلى العظام) مثل انظر إلى طعامك (كيف) اسم استفهام مبني في محل نصب حال (ننشز) مضارع مرفوع و (ها) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم (ثم) حرف عطف (نكسوها) مثل ننشزها (لحما) مفعول به ثان منصوب. (الفاء) استئنافية (لما) ظرفية حينية متعلقة ب (قال) متضمنة معنى الشرط (تبين) فعل ماض، والفاعل مقدر دل عليه الكلام المتقدم أي تبين كيفية الإحياء «١» ، (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر باللام متعلق ب (تبين) (قال) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (أعلم) مضارع مرفوع والفاعل مستتر تقديره أنا (أن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) **لفظ الجلالة** اسم أن منصوب (على كل) جار ومجرور متعلق بقدير، (شيء) مضاف إليه مجرور (قدير) خبر أن مرفوع.

والمصدر المؤول (أن الله.. قدير) سد مسد مفعولي أعلم.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٢/٣

جملة: «مر» لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

---

(١) وعلى رأي الزمخشري: الفاعل هو ضمير يعود على المصدر المؤول (أن الله ... قدير) ، أي: فلما تبين قدرة الله له قال أعلم أن الله ... فحذف الأول لدلالة الثاني عليه فجعله من باب التنازع." (١)

"الإعراب:

(مثل) مبتدأ مرفوع (الذين) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه، وهو على حذف مضاف أي مثل نفقة الذين.. أو إنفاق الذين (ينفقون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون.. والواو فاعل (أموال) مفعول به منصوب و (هم) ضمير متصل مضاف إليه (في سبيل) جار ومجرور متعلق بفعل (ينفقون) «١» ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الكاف) حرف جر (مثل) اسم مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ مثل (حبة) مضاف إليه مجرور (أنبت) فعل ماض و (التاء) تاء التأنيث، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي (سبع) مفعول به منصوب (سنابل) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة فهو ممنوع من الصرف لأنه على صيغة منتهى الجموع (في كل) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم (سنبلة) مضاف إليه مجرور (مائة) مبتدأ مؤخر مرفوع (حبة) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يضاعف) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (اللام) حرف جر (من) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (يضاعف) ، (يشاء) مضارع مرفوع والفاعل هو أي الله (الواو) عاطفة (الله) مبتدأ مرفوع (واسع) خبر مرفوع (عليم) خبر ثان.

جملة: «مثل الذين..» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «ينفقون» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «أنبتت» في محل جر نعت لحبة.

وجملة: «في كل سنبلة مائة حبة» في محل نصب نعت لسبع سنابل.

وجملة: «الله يضاعف..» لا محل لها استئنافية.

---

(١) يجوز تعليقه بمحذوف حال من أموالهم.." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣/٣٦

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣/٤٣

"(أذى) ، مصدر سماعي لفعل أذي يأذى باب فرح، وزنه فعل لفتحتين (وانظر الآية ٢٢٢) .

البلاغة

«ثم لا يتبعون» ثم هنا للتفاوت بين الإنفاق وترك المن والأذى في الرتبة والبعد بينهما في الدرجة، وقد استعيرت من معناها الأصلي وهو تباعد الأزمنة لذلك- وهذا هو المشهور في أمثال هذه المقامات. وذكر في الانتصاف وجها آخر في ذلك، وهو الدلالة على دوام الفعل المعطوف بها وإرخاء الطول في استصحابه، وعلى هذا لا تخرج عن الإشعار ببعد الزمن ولكن معناها الأصلي تراخي زمن وقوع الفعل وحدوثه ومعناها المستعارة له دوام وجود الفعل وتراخي زمن بقائه.

[سورة البقرة (٢) : آية ٢٦٣]

قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم (٢٦٣)

الإعراب:

(قول) مبتدأ مرفوع «١» ، (معروف) نعت لقول مرفوع مثله (الواو) عاطفة (مغفرة) معطوف على قول مرفوع مثله (خير) خبر مرفوع (من صدقة) جار ومجرور متعلق ب (خير) (يتبع) مضارع مرفوع و (ها) ضمير مفعول به (أذى) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (غني) خبر مرفوع (حليم) خبر ثان مرفوع.

---

(١) الذي سوغ الابتداء بالنكرة كونها موصوفة.." (١)

"بمحذوف مفعول مطلق «١» ، (ينفق) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (مال) مفعول به منصوب و (الهاء) ضمير مضاف إليه (رئاء) مفعول لأجله منصوب «٢» ، (الناس) مضاف إليه (الواو) عاطفة (لا) نافية (يؤمن) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (بالله) جار ومجرور متعلق ب (يؤمن) ، (الواو) عاطفة (اليوم) معطوف على **لفظ الجلالة** مجرور مثله (الآخر) نعت لليوم مجرور مثله (الفاء) تعليلية (مثل) مبتدأ مرفوع و (الهاء) مضاف إليه (كمثل) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (صفوان) مضاف إليه مجرور (على) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (تراب) مبتدأ مؤخر مرفوع (الفاء) عاطفة (أصاب) فعل ماض و (الهاء) مفعول به (وابل) فاعل مرفوع (الفاء) عاطفة (تركه) مثل أصابه والفاعل هو الوابل (صلدا) مفعول به ثان منصوب (لا) نافية (يقدرون) مضارع

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٦/٣

مرفوع.. والواو فاعل (على شيء) جار ومجرور متعلق ب (يقدرون) ، (من) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بمحذوف نعت لشيء (كسبوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (لا) نافية (يهدي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (القوم) مفعول به منصوب (الكافرين) نعت للقوم منصوب مثله وعلامة النصب الياء.

جملة «يأيها الذين..» لا محل لها استئنافية.

---

(١) أو متعلق بمحذوف حال من الواو في تبطلوا أي: لا تبطلوا صدقاتكم خاسرين كالذي ينفق ماله رئاء الناس..

(٢) أو مصدر في موضع الحال أي مرائيا، أو مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو نوعه أي ينفق ماله إنفاق رئاء الناس.." (١)

"البلاغة

- التشبيه التمثيلي: فقد شبه المرائي في الإنفاق وحالته العجيبة كحجر أملس عليه شيء يسير من التراب فأصابه مطر عظيم القطر فتركه أملس ليس عليه شيء من الغبار.

[سورة البقرة (٢) : آية ٢٦٥]

ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير (٢٦٥)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (مثل الذين ينفقون أموالهم) مر إعرابها «١» ، (ابتغاء) مفعول لأجله «٢» ، منصوب (مرضاة) مضاف إليه مجرور (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (تثبيتا) معطوف على (ابتغاء) منصوب مثله (من أنفس) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت أي: تثبيتا كائنا من أنفسهم «٣» و (هم) ضمير متصل مضاف إليه (كمثل) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ مثل (جنة) مضاف إليه مجرور (بربوة) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لربوة (أصاب) فعل

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٨/٣

(١) في الآية (٢٦١) من هذه السورة.

(٢) أو مصدر في موضع الحال أي مبتغين.

(٣) يجوز تعليقه بالمصدر تثبيت، ومن في ذلك للتبعيض. قال أبو حيان: إن من بذل ماله لوجه الله فقد ثبت بعض نفسه، ومن بذل ماله وروحه معا فهو الذي ثبتها كلها. هذا وقد فسر العلماء التثبيت بمعان مختلفة فهو بمعنى التيقن والاحتساب والتصديق والإقرار والعزم والإمضاء.. إلخ.." (١)

"ماض و (ها) ضمير مفعول به (وابل) فاعل مرفوع (الفاء) عاطفة (آتت) مثل أصاب.. و (التاء) للتأنيث والفاعل هي (أكل) مفعول به منصوب (ها) ضمير مضاف إليه (ضعفين) حال منصوبة وعلامة النصب الياء، والمفعول الثاني محذوف تقديره: صاحبها (الفاء) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (لم) حرف نفي «١» ، (يصب) مضارع مجزوم فعل الشرط و (ها) ضمير مفعول به (وابل) فاعل مرفوع (الفاء) رابطة لجواب الشرط (طل) خبر لمبتدأ محذوف تقديره: مصيبها.. أو الذي يصيبها.. (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (بصير) العائد محذوف «٢» ، (تعلمون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (بصير) خبر المبتدأ مرفوع.

جملة: «مثل الذين ينفقون..» لا محل لها معطوفة على استئناف سابق.

وجملة: «ينفقون أموالهم» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «أصابها وابل» في محل نصب حال من جنة فهي موصوفة أو في محل جر نعت لجنة.

وجملة: «آتت ... » معطوفة على جملة أصابها وابل في محل نصب أو جر.

وجملة: «إن لم يصبها وابل» معطوفة على جملة أصابها في محل نصب أو جر «٣» .

---

(١) يحسن أن يكون الفعل (يصبها) معمولا ل (إن) لا معمولا ل (لم) .

(٢) يجوز أن يكون (ما) حرفا مصدريا، والمصدر المؤول في محل جر بالباء.. متعلق ب (بصير) .

(٣) يجوز قطع الجملة على الاستئناف فهي لا محل لها.." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥٠/٣

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥١/٣

"اسم اشارة مبني في محل جر متعلق بمحذوف مفعول مطلق عامله يبين (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (يبين) مضارع مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (لكم) مثل له متعلق ب (يبين) ، (الآيات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (لعل) حرف مشبه بالفعل للترجي و (كم) ضمير في محل نصب اسم لعل (تتفكرون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «يود أحدكم» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «تكون له جنة» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «تجري من تحتها الأنهار» في محل نصب حال «١» من جنة وقد وصفت.

وجملة: «له فيها من كل الثمرات» في محل نصب حال ثانية من جنة «٢» .

وجملة: «أصابه الكبر» في محل نصب حال من الضمير في (له) فيها..

وجملة: «له ذرية» في محل نصب حال من الضمير في أصابه.

وجملة: «أصابها إعصار» في محل نصب معطوفة على جملة تجري.

وجملة: «فيه نار» في محل رفع نعت لإعصار.

وجملة: «احترقت» في محل نصب معطوفة على جملة أصابها إعصار وجملة: «يبين الله» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لعلكم تتفكرون» لا محل لها تعليلية.

وجملة: «تتفكرون» في محل رفع خبر لعل.

---

(١) أو في محل رفع نعت لجنة. [.....]

(٢) أو في محل رفع نعت آخر لجنة.." [1]

"(الواو) عاطفة (من) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (أنفقوا) ، وفي الكلام حذف مضاف أي: من طيبات ما أخرجنا (أخرجنا) مثل كسبتم (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (أخرجنا) ، (من الأرض) جار ومجرور متعلق ب (أخرجنا) ، (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تيمموا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون..

والواو فاعل (الخبيث) مفعول به منصوب.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣/٥٤

(من) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (تنفقون) «١» وهو مضارع مرفوع.. والواو فاعل (الواو) استئنافية أو حالية (ليس) فعل ماض ناقص جامد و (تم) ضمير في محل رفع اسم ليس (الباء) حرف جر زائد (آخذي) مجرور لفظا منصوب محلا خبر ليس، وعلامة الجر الياء وحذفت النون للإضافة و (الهاء) مضاف إليه (إلا) أداة حصر (أن) حرف مصدري ونصب (تغمضوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون والواو فاعل (فيه) مثل منه متعلق ب (تغمضوا) بتضمينه معنى تتساهلوا «٢» .

والمصدر المؤول (أن تغمضوا ...) في محل جر بحرف جر محذوف أي: إلا بأن تغمضوا فيه والجار والمجرور متعلق بآخذيه «٣» .

(الواو) استئنافية (اعلموا) مثل أنفقوا (أن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) **لفظ الجلالة** اسم أن منصوب (غني) خبر مرفوع (حميد) خبر ثان مرفوع.

---

(١) يجوز تعليقه بمحذوف حال من الخبيث، وحينئذ يقدر رابط في الجملة بعده أي تنفقونه.

(٢) يجوز تعليقه بمحذوف حال من الواو في (تغمضوا) .

(٣) لا يجيز سيبويه انتصاب المصدر المؤول على الحال، فقول من قال بأن المصدر المؤول منصوب على الحال مردود.." (١)

"(حميد) ، صفة مشبهة على وزن فعيل بمعنى محمود، من حمد يحمد باب فرح.

(آخذيه) ، جمع آخذ، اسم فاعل من أخذ يأخذ باب نصر وزنه فاعل، والمدة أتت من اجتماع الهمزة والألف الساكنة.

البلاغة

«إلا أن تغمضوا فيه» أي إلا وقت إغماضكم فيه أو إلا بإغماضكم فيه وهو عبارة عن المسامحة بطريق الكناية أو الاستعارة التصريحية. حيث شبه التجاوز عن الشيء الجدير بالمؤاخذة بغض العين عما يتفادى المرء رؤيته مما يكره.

[سورة البقرة (٢) : آية ٢٦٨]

الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم (٢٦٨)

الإعراب:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥٧/٣

(الشيطان) مبتدأ مرفوع (يعد) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو و (كم) ضمير مفعول به أول (الفقر) مفعول به ثان منصوب (الواو) عاطفة (يأمركم) مثل يعدكم (بالفحشاء) جار ومجرور متعلق ب (يأمر) ، (الواو) عاطفة (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (يعدكم) مثل الأول (مغفرة) مفعول به ثان منصوب (من) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بنعت لمغفرة (الواو) عاطفة (فضلا) معطوف على مغفرة منصوب مثله (الواو) استئنافية (الله) مثل الأول (واسع) خبر مرفوع (عليم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «الشيطان يعدكم.» لا محل لها استئنافية.." (١)

"فاعل «١» ، (هي) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ مؤخر خبره جملة نعما، وهذا الضمير على حذف مضاف والأصل ابداؤها (الواو) عاطفة (ان تخفوها) مثل إن تبدوا الصدقات (الواو) عاطفة (تؤتوا) مضارع مجزوم معطوف على (تخفوا) وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل و (ها) ضمير مفعول به (الفقراء) مفعول به ثان منصوب (الفاء) رابطة لجواب الشرط (هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (خير) خبر مرفوع (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (خير) أو بمحذوف نعت لخير (الواو) استئنافية (يكفر) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (عن) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (يكفر) ، (من سيئات) جار ومجرور متعلق ب (يكفر) ، ومن تبعيضية و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (خبير) «٢» ، (تعملون) مضارع مرفوع ... و (الواو) فاعل (خبير) خبر المبتدأ مرفوع.

جملة: «إن تبدوا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «نعما هي» في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ (هي) .

والجملة الاسمية: «هي ... » في محل جزم جواب الشرط الجازم جاءت الفاء في الخبر.

وجملة: «إن تخفوها» لا محل لها معطوفة على جملة إن تبدوا..

وجملة: «تؤتوها» لا محل لها معطوفة على جملة تخفوها.

---

(١) هذا الإعراب أقرب الاعرابات إلى المعنى وأبعدها عن التأويل، ويجوز أن تكون (ما) نكرة تامة تمييز

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥٩/٣

للضمير المستتر فاعل نعم أي: نعم (هو) شيئا ابداؤها، وهو المخصوص بالمدح على حذف مضاف.

(٢) يجوز أن يكون (ما) حرفا مصدريا، والمصدر المؤول في محل جر بالباء متعلق بخبير.." [١]

"الإعراب:

(ليس) فعل ماض ناقص جامد (على) حرف جر و (الكاف) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (هدى) اسم ليس مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف و (هم) ضمير متصل مضاف إليه (الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك ونصب (الله) **لفظ الجلالة** اسم لكن منصوب (يهدي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (يشاء) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الله (الواو) استئنافية (ما تنفقوا من خير) مر إعراب نظيرها «١» ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لأنفس) جار ومجرور متعلق بخبر محذوف لمبتدأ مقدر أي هو (الواو) اعتراضية (ما) نافية (تنفقون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (إلا) أداة حصر (ابتغاء) مفعول لأجله منصوب «٢» ، (وجه) مضاف إليه مجرور (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (ما تنفقوا من خير) مر إعراب نظيرها «٣» ، (يوف) مضارع مجزوم جواب الشرط وعلامة الجزم حذف حرف العلة وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل مفهوم من سياق الآية أي جزاؤه (إلى) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (يوف) ، (الواو) حالية (أنتم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (لا) نافية (تظلمون) مضارع مبني للمجهول مرفوع.. والواو نائب فاعل.

جملة: «ليس عليك هداهم» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لكن الله يهدي» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «يهدي» في محل رفع خبر لكن.

---

(١) في الآية (٢٧٠) من هذه السورة.

(٢) أو مصدر في موضع الحال أي مبتغين.

(٣) أو مصدر في موضع الحال أي مبتغين.." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦٣/٣

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦٥/٣

"للفقراء (أحصروا) فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم.. والواو نائب فاعل (في سبيل) جار ومجرور متعلق ب (أحصروا) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (لا) نافية (يستطيعون) مضارع مرفوع.

والواو فاعل (ضربا) مفعول به منصوب (في الأرض) جار ومجرور متعلق بنعت ل (ضربا) «١» ، (يحسب) مضارع مرفوع و (هم) ضمير متصل مفعول به أول (الجاهل) فاعل مرفوع (أغنياء) مفعول به ثان منصوب ومنع من التنوين لأنه ملحق بالأسماء الممدودة المؤنثة على وزن أفعلاء (من التعفف) جار ومجرور متعلق ب (يحسبهم) ، ومن سببية «٢» ، (تعرف) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت و (هم) مفعول به (بسيما) جار ومجرور متعلق ب (تعرفهم) ، وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف و (هم) مضاف إليه (لا) نافية (يسألون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (الناس) مفعول به أول منصوب، والمفعول الثاني مقدر أي أموالا أو صدقة (إلحافا) مصدر في موضع الحال «٣» ، (الواو) استئنافية (ما تنفقوا من خير) مر إعرابها «٤» ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (عليم) خبر أن مرفوع.-

جملة: (الصدقات) للفقراء لا محل لها استئنافية.

---

(١) أو متعلق ب (ضربا) فهو مصدر.

(٢) الجار والمجرور في موضع المفعول لأجله، ولم يأت المفعول منصوبا لاختلاف الفاعل في الفعل والمصدر.

(٣) أو مفعول مطلق ناب عن المصدر فهو مرادفه أي لا يلحون بالسؤال إلحافا، أو هو مفعول لأجله.

(٤) في الآية (٢٧٢) أو في نظيرها (٢٧٠) .." [١]

"الإعراب:

(الذين) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ (يأكلون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (الربا) مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (لا) نافية (يقومون) مضارع مثل يأكلون (إلا) أداة حصر (الكاف) حرف جر «١» ، (ما) حرف مصدري (يقوم) مضارع مرفوع (الذي) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (يتخبط) مثل يقوم و (الهاء) مفعول به (الشيطان) فاعل مرفوع (من المس) جار ومجرور

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣/٦٧

متعلق ب (يتخبطه) أو ب (يقوم) ، ومن هنا سببية.

والمصدر المؤول (ما يقوم) في محل جر بالكاف متعلق بمصدر محذوف مفعول مطلق- أو بحال- أي: قياما كقيام الذي- أو قائمين كقيام الذي- (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (الباء) حرف جر للسببية (أن) حرف مشبه بالفعل و (هم) ضمير متصل في محل نصب اسم أن (قالوا) فعل ماض مبني على الضم..

والواو فاعل.

والمصدر المؤول (أنهم قالوا) في محل جر بالباء متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (ذلك) .

(إنما) كافة ومكفوفة لا عمل لها (البيع) مبتدأ مرفوع (مثل) خبر مرفوع (الربا) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (الواو) استئنافية (أحل) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (البيع) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (حرم الربا) مثل أحل البيع (الفاء) استئنافية (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (جاء)

---

(١) أو اسم بمعنى مثل في محل نصب نعت لمصدر محذوف تقديره قياما مثل قيام الذي يتخبطه الشيطان، أو في محل نصب حال.." (١)

"(عاد) ، فيه إعلال بالقلب، قلبت الواو ألفا لمجيئها متحركة بعد فتح أصله عود.

البلاغة

«إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان» .

١- التشبيه التمثيلي: حيث شبه آكلي الربا عند خروجهم من أجداثهم بقيام المتخبط المصروع الذي أصابه الجنون، كما يقال لمن يسرع بحركات مختلفة قد جن.

«قالوا إنما البيع مثل الربا» .

٢- أرادوا نظمهما في سلك واحد لإفضائهما إلى الربح، وقد جعلوا الربا أصلا في الحل، وشبهوا البيع به للمبالغة. وهذا ما يسمى في علم البلاغة بالتشبيه المقلوب.

ويجوز أن يكون التشبيه غير مقلوب بناء على ما فهموه أن البيع إنما حل لأجل الكسب والفائدة وذلك في الربا متحقق وفي غيره موهوم.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٧١/٣

[سورة البقرة (٢) : آية ٢٧٦]

يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم (٢٧٦)

الإعراب:

(يمحق) مضارع مرفوع (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الربا) مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (الواو) عاطفة (يربي) مثل يمحق وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء والفاعل هو (الصدقات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (الواو) عاطفة (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (لا) نافية (يحب) مثل يمحق والفاعل هو (كل) مفعول به منصوب (كفار) مضاف إليه." [١]

"الإعراب:

(يا) أداة نداء (أي) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب و (ها) أداة تنبيه (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب بدل من أي، أو عطف بيان، أو نعت (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم والواو فاعل (اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون..

والواو فاعل (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (ذروا) مثل اتقوا (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (بقي) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد (من الربا) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل بقي (إن) حرف شرط جازم (كنتم) فعل ماض ناقص مبني على السكون في محل جزم.. و (تم) اسم كان (مؤمنين) خبر منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة: «أيها الذين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «آمنوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «اتقوا الله» لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «ذروا ... » لا محل لها معطوفة على جواب النداء.

وجملة: «بقي» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «إن كنتم مؤمنين» لا محل لها استئنافية.. وجواب الشرط محذوف دل عليه الكلام المتقدم أي: اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا..

الصرف:

(ذروا) ، فيه إعلال بالحذف، حذفت منه فاء الكلمة في المضارع والأمر وهي الواو، وزنه علوا بفتح العين.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣/٧٤

[سورة البقرة (٢) : آية ٢٧٩]
فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون (٢٧٩)."
(١)

"الإعراب:

(الفاء) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (لم) حرف نفي (تفعلوا) مضارع مجزوم فعل الشرط «١» وعلامة الجزم حذف النون..

والواو فاعل (الفاء) رابطة للجواب (ائذنوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (بحرب) جار ومجرور متعلق ب (ائذنوا) ، (من الله) جار ومجرور متعلق بنعت لحرب (الواو) عاطفة (رسول) معطوف على **لفظ الجلالة** مجرور مثله و (الهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (إن) مثل الأول (تبتم) فعل ماض مبني على السكون في محل جزم.. و (تم) فاعل (الفاء) رابطة للجواب (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (رؤوس) مبتدأ مؤخر مرفوع (أموال) مضاف إليه مجرور و (كم) ضمير مضاف إليه (لا) نافية (تظلمون) مضارع مرفوع..

والواو فاعل (الواو) عاطفة (لا) نافية (تظلمون) مضارع مبني للمجهول مرفوع.. والواو نائب فاعل.

جملة: «لم تفعلوا لا محل لها معطوفة على جملة اتقوا الله في الآية السابقة.

وجملة: «ائذنوا..» في محل جزم جواب الشرط الجازم مقترنة بالفاء.

وجملة: «إن تبتم» لا محل لها معطوفة على جملة إن لم تفعلوا.

وجملة: «لكم رؤوس أموالكم» في محل جزم جواب الشرط الجازم مقترنة بالفاء.

وجملة: «لا تظلمون» في محل نصب حال من الضمير المجرور في لكم «٢»

---

(١) اخترنا في الإعراب أن يكون الفعل معمولا ل (إن) ، (أما) (لم) فعملها النفي ليس عير خلافا لرأي الجمهور وذلك ليبقى للشرط طبيعة الاستقبال. [.....]

(٢) يجوز أن تكون الجملة استئنافية لا محل لها.." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٧٧/٣

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٧٨/٣

"(الكاف) حرف جر «١» ، (ما) اسم موصول «٢» في محل جر بالكاف متعلق ب (يكتب) «٣» ، (علم) فعل ماض و (الهاء) ضمير مفعول به أول، والمفعول الثاني محذوف وهو العائد أي علمه إياه (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع.

وجملة: «لا يأب كاتب» لا محل لها معطوفة على جملة اكتبوه.

وجملة: «يكتب» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «علمه الله» لا محل لها صلة الموصول (ما) «٤» .

(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (ليكتب) مثل الأول (الواو) عاطفة (ليملل) ، مثل ليكتب، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين (الذي) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (على) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (الحق) مبتدأ مؤخر مرفوع (الواو) عاطفة (ليتق) مثل ليكتب وعلامة الجزم حذف حرف العلة (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (رب) نعت للفظ الجلالة منصوب مثله و (الهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (لا يبخس) مثل لا يأب وعلامة الجزم السكون، والفاعل يعود إلى الذي عليه الحق (من) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (يبخس) «٥» ، (شيئا) مفعول به.

وجملة: «ليكتب في محل جزم جواب شرط مقدر أي: إن

---

(١) أو اسم بمعنى مثل في محل نصب نعت لمصدر محذوف، والتقدير: أن يكتب كتابة مثل ما علمه الله.

(٢) أو حرف مصدري، والمصدر المؤول في محل جر متعلق بما تعلق به الموصول، أو هو نكرة موصوفة في محل جر..

(٣) أو متعلق ب (لا يأب) ، وتكون الكاف للتعليل أي يحرم عليه الإباء من الكتابة.

(٤) الاسمي والحرفي.. أو هي في محل جر نعت ل (ما) النكرة الموصوفة.

(٥) أو متعلق بمحذوف حال من (شيئا) - نعت تقدم على المنعوت-." [١]

"مضاف إليه.

والمصدر المؤول (أن تكتبوه) في محل نصب مفعول به عامله تسأموا «١» .

(ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب و (الميم) لجمع الذكور

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٨٤/٣

(أقسط) خبر مرفوع (عند) ظرف مكان منصوب متعلق بأقسط (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (أقوم) معطوف على أقسط مرفوع مثله (للشهادة) جار ومجرور متعلق بأقوم (الواو) عاطفة (أدنى) معطوف على أقسط مرفوع مثله (أن) حرف مصدري ونصب (لا) نافية (ترتابوا) مثل تكتبوا.

والمصدر المؤول (ألا ترتابوا) في محل جر بحرف جر محذوف أي:

أدنى إلى عدم ريبتكم، والجار والمجرور متعلق بأدنى.

(إلا) أداة استثناء (أن) حرف مصدري ونصب (تكون) مضارع ناقص منصوب، واسمه ضمير مستتر تقديره هي أي المبايعة أو المعاملة (تجارة) خبر منصوب (حاضرة) نعت لتجارة منصوب مثله.

والمصدر المؤول (أن تكون تجارة) في محل نصب على الاستثناء المنقطع «٢» .

(تديرون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل و (الهاء) ضمير مفعول به (بين) ظرف مكان منصوب متعلق ب (تديرون) ، و (كم) ضمير مضاف إليه (الفاء) استئنافية (ليس) فعل ماض ناقص جامد (على) حرف جر و (كم)

---

(١) أو في محل جر بحرف جر محذوف والتقدير: من أن تكتبوه والجار والمجرور متعلق ب (تسأموا) .

(٢) لأن معاملة المبايعة بالتجارة غير معاملة الدين، فلا ضرورة للكتابة فيها.." [1]

"عاطفة (لا) زائدة للتأكيد النفي، (شهيد) معطوف على كاتب مرفوع مثله.

وجملة: «أشهدوا» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «تبايعتم» في محل جر مضاف إليه.. وجواب الشرط- إن ضمنت إذا معنى الشرط- محذوف دل عليه ما قبله أي إذا تبايعتم فأشهدوا.

وجملة: «لا يضار كاتب لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

(الواو) عاطفة- أو استئنافية- (إن) حرف شرط (تفعلوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (الفاء) رابطة للجواب (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد و (الهاء) ضمير في محل نصب اسم إن (فسوق) خبر مرفوع (الباء) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف نعت لفسوق (الواو) استئنافية (اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (الواو) استئنافية (يعلم) مضارع مرفوع و (كم) ضمير مفعول به (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (الواو)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٨٨/٣

استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (بكل) جار ومجرور متعلق بعليم (شيء) مضاف إليه مجرور و (عليم) خبر مرفوع.

وجملة: «إن تفعلوا ... » لا محل لها استئنافية أو معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «إنه فسوق» في محل جزم جواب الشرط الجازم مقترنة بالفاء.

وجملة: «اتقوا الله» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يعلمكم الله» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «الله.. عليم» لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(دين) ، مصدر سماعي لفعل دان يدين باب ضرب،." (١)

"الواو فتقلب ألفا كما قلبت في الفعل لأن الأسماء أقرب للجمود من الأفعال.

(أدنى) ، اسم تفضيل على وزن أفعل، وفيه إعلال بالقلب أصله أدنو بفتح النون، قلبت الواو ألفا لتحركها وفتح ما قبلها (انظر الآية ٦١ من هذه السورة) .

(حاضرة) ، اسم فاعل لحقته تاء التأنيث، وزنه فاعلة.

البلاغة

١- «بدين» ذكره لتخليص المشترك ودفع الإيهام نصا لأن تداينتم يجيء بمعنى تعاملتم بدين، وبمعنى تجازيتم، ولا يرد عليه أن السياق يرفعه لأن الكلام في النصوصية، على أن السياق قد لا يتنبه له إلا الفطن. وذكره أيضا ليرجع إليه الضمير إذ لولاه لقيل: فاكتبوا الدين.

٢- «مسمى» فإن قلت لماذا قال «إلى أجل مسمى» .

قلت: ليعلم أن من حق الأجل أن يكون معلوما كالتوقيت بالسنة والأشهر والأيام، ولو قال: الى الحصاد، أو الرياس، أو رجوع الحاج، لم يجز لعدم التسمية.

٣- «فليكتب» تلك الكتابة المعلمة أمر بها بعد النهي عن إباءها تأكيدا لها.

وقد تحوط للأمر بأن أمره باتقاء الله بقوله: «وليتق الله ربه» .

٤-كرر لفظ الجلالة في الجمل الثلاث لإدخال الروعة وتربية المهابة وللتنبيه على استقلال كل منها بمعنى على حياله، فإن الأولى حث على التقوى، والثانية وعد بالإنعام، والثالثة تعظيم لشأنه تعالى.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣/٩٠

[سورة البقرة (٢) : آية ٢٨٣]

وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم (٢٨٣)." [١]

"نصب «١» ، (آثم) خبر إن مرفوع «٢» ، (قلب) فاعل اسم الفاعل آثم مرفوع و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (الباء) حرف جر و (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بعليم «٣» (تعملون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (عليم) خبر المبتدأ الله.

جملة: «إن كنتم على سفر» لا محل لها استئنافية «٤» .

وجملة: «لم تجدوا كاتبا» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية «٥» .

وجملة: « (الوثيقة) رهان» في محل جزم جواب الشرط لجازم مقترنة بالفاء.

وجملة: «إن أمن بعضكم بعضا» لا محل لها معطوفة على جملة الشرط الأولى.

وجملة: «ليؤد الذي أؤتمن..» في محل جزم جواب الشرط الجازم الثاني مقترنة بالفاء.

وجملة: «اؤتمن» لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة: «ليتق الله» في محل جزم معطوفة على جملة ليؤد الذي ...

وجملة: «لا تكتموا..» في محل جزم معطوفة على جملة ليؤد الذي..

وجملة: «من يكتمها (الاسمية) » لا محل لها استئنافية فيها معنى التعليل.

---

(١) يجوز أن يكون الضمير للشأن وهو اسم إن، والخبر الجملة الاسمية: آثم قلبه.

(٢) أو هو خبر مقدم وقلبه مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية خبر إن.

(٣) أو هو حرف مصدري، والمصدر المؤول في محل جر بالباء متعلق بعليم أي: الله بعملكم عليم.

(٤) أو معطوفة على استئناف متقدم في الآية السابقة.

(٥) أو في محل نصب معطوفة على خبر كنتم.. أو حال من الضمير المستكن في خبر كنتم. [.....]."[٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣/٩٢

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣/٩٤

"الإعراب:

(لله) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم (ما) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر (في السموات) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما (الواو) عاطفة (ما في الأرض) مثل ما في السموات، وتعطف عليها (الواو) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (تبدوا) مضارع مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (في أنفس) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما، و (كم) ضمير مضاف إليه (أو) حرف عطف (تخفوا) مضارع مجزوم معطوف على فعل تبدوا ويعرب مثله و (الهاء) ضمير مفعول به (يحاسب) مضارع مجزوم جواب الشرط و (كم) ضمير مفعول به (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (يحاسب) ، (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الفاء) استئنافية «١» ، (يغفر) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الله (اللام) حرف جر (من) اسم موصول في محل جر باللام متعلق ب (يغفر) ، (يشاء) مضارع مرفوع والفاعل هو (الواو) عاطفة (يعذب من يشاء) مثل يغفر لمن يشاء (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (على كل) جار ومجرور متعلق بقدير (شيء) مضاف إليه ومجرور (قدير) خبر المبتدأ- الله- مرفوع.

جملة: «لله ما في السموات» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «إن تبدوا» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

---

(١) وهي عاطفة في قراءة الفعل بالجزم لأنه معطوف على الجواب (يحاسبكم) ، وهي فاء السببية- عند ابن هشام- فالفعل بعدها منصوب ب (أن) مضمرة، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيد سابق.." (١)

"(المؤمنون) معطوف على الرسول مرفوع مثله «١» وعلامة الرفع الواو (كل) مبتدأ مرفوع، والتنوين هو تنوين العوض أي كلهم (آمن) مثل الأول والفاعل هو (بالله) جار ومجرور متعلق ب (آمن) ، (الواو) في المواضع الثلاثة عاطفة (ملائكته، كتبه، رسله) ألفاظ معطوفة على لفظ الجلالة مرفوعة مثله ومضافة إلى ضميره (لا) نافية (نفرق) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (بين) ظرف مكان مفعول فيه منصوب متعلق ب (نفرق) ، (أحد) مضاف إليه مجرور (من رسل) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لأحد و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) استئنافية (قالوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (سمعنا)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٩٦/٣

فعل ماض وفاعله (الواو) عاطفة (أطعنا) مثل سمعنا (غفران) مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب «٢» ، و (الكاف) ضمير مضاف إليه (رب) منادى مضاف محذوف منه أداة النداء وهو منصوب و (نا) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (إلى) حرف جر و (الكاف) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (المصير) مبتدأ مؤخر مرفوع.

جملة: «آمن الرسول» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أنزل إليه» لا محل لها صلة الموصول.

وجملة: «كل آمن بالله» لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «آمن بالله» في محل رفع خبر المبتدأ كل.

وجملة: «لا نفرق..» في محل نصب مقول القول لفعل محذوف

---

(١) أو هو مبتدأ خبره جملة: كل آمن بالله.

(٢) ويقدر الفعل إما اغفر فالجملة طلبية أو نستغفر فالجملة خبرية.. وقد يكون المصدر نائبا عن فعله الطلبي.. هذا ويجوز أن يكون المصدر مفعولا به لفعل محذوف تقديره نطلب.." (١)

"تقديره يقولون.. وجملة الفعل المقدر في محل نصب حال.

وجملة: «قالوا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «سمعنا» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «أطعنا» في محل نصب معطوفة على جملة سمعنا.

وجملة: «غفرانك» لا محل لها استئنافية.

وجملة النداء: «ربنا» لا محل لها اعتراضية.

وجملة: «إليك المصير» لا محل لها معطوفة على استئنافية مقدرة.

أي: منك المبدأ وإليك المصير.

الصرف:

(أطعنا) فيه إعلال بالحذف لمناسبة البناء على السكون، حذفت عين الفعل وزنه أفلنا.

(غفرانك) ، مصدر سماعي لفعل غفر يغفر باب ضرب، وزنه فعلان بضم الفاء.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣/١٠٠

[سورة البقرة (٢) : آية ٢٨٦]
لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين (٢٨٦)

الإعراب:

(لا) نافية (يكلف) مضارع مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (نفسا) مفعول به منصوب (إلا) أداة حصر (وسع) مفعول به ثان منصوب و (ها) ضمير مضاف إليه (اللام) حرف جر و (ها) ضمير في." [١]

"سورة آل عمران:

من الآية ١- حتى الآية ٩٢

١-

[سورة آل عمران (٣) : آية ١]

بسم الله الرحمن الرحيم

الم (١)

، انظر إعرابها في الآية (١) من سورة البقرة.

٢-

[سورة آل عمران (٣) : آية ٢]

الله لا إله إلا هو الحي القيوم (٢)

«١»

الإعراب:

(الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (لا) نافية للجنس (إله) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب، وخبر لا محذوف تقديره موجود (إلا) أداة استثناء (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع بدل من

---

(١) انظر الآية (١٦٣) من سورة البقرة، وكذلك سورة الكرسي من البقرة الآية (٢٥٥) .." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣/١٠١

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣/١٠٥

"وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف «١» ،، (للناس) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لهدى، أو ب (هدى) لأنه مصدر (الواو) عاطفة (أنزل الفرقان) مثل أنزل التوراة في الآية السابقة.. (إن) حرف مشبه بالفعل (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب اسم إن (كفروا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (بآيات) جار ومجرور متعلق ب (كفروا) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (عذاب) مبتدأ مؤخر مرفوع (شديد) نعت لعذاب مرفوع مثله (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (عزيز) خبر مرفوع (ذو) خبر ثان مرفوع وعلامة الرفع الواو (انتقام) مضاف إليه مجرور.

جملة: أنزل الفرقان في محل رفع معطوفة على جملة أنزل التوراة في الآية السابقة.

وجملة: «إن الذين..» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «كفروا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: »لهم عذاب» في محل رفع خبر إن.

وجملة: «الله عزيز» لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(انتقام) ، مصدر قياسي لفعل انتقم الخماسي، وزنه افتعال.

[سورة آل عمران (٣) : آية ٥]

إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء (٥)

---

(١) أو مصدر في موضع الحال أي هاديين للناس.." (١)

"مفعول به منصوب و (الهاء) هنا وفي السابق ضمير مضاف إليه (إلا) أداة حصر (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (الراسخون) معطوف على لفظ الجلالة مرفوع وعلامة رفعه الواو «١» ، (في العلم) جار ومجرور متعلق ب (الراسخون) ، (يقولون) مثل يتبعون (آمنا) فعل ماض مبني على السكون.. (ونا) فاعل (به) مثل منه متعلق ب (آمنا) ، (كل) مبتدأ مرفوع والتنوين للعوض (من عند) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ كل (رب) مضاف إليه مجرور و (نا) ضمير مضاف إليه (الواو) استئنافية (ما) نافية (يذكر) مضارع مرفوع (إلا) أداة حصر (أولو) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الواو فهو ملحق بجمع المذكر

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠٨/٣

السالم (الألباب) مضاف إليه مجرور.

جملة: «هو الذي أنزل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أنزل عليك الكتاب» لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة: «منه آيات» في محل نصب حال من الكتاب.

وجملة: «هن أم الكتاب» في محل نصب حال من آيات أو في محل رفع نعت لآيات.

وجملة: «الذين» في قلوبهم زيغ لا محل لها استئنافية.

وجملة: «في قلوبهم زيغ» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «يتبعون» في محل رفع خبر المبتدأ (الذين) وهي جواب أما.

وجملة: «تشابه منه» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

---

(١) يجوز جعل الواو استئنافية و (الراسخون) مبتدأ خبره جملة يقولون آمنا.. وهذه الآية عوض من تكرار (أما) وما بعدها، وكأن الأصل أن يقال: وأما غيرهم فيؤمنون به معناه إلى ربهم.." [١]

"الياء لمجيئها ساكنة قبل الغين الساكنة لمناسبة الجزم وزنه تفل بضم التاء وكسر الفاء.

(هب) ، فيه إعلال بالحذف، حذفت الواو- فاء الكلمة- لأنه معتل مثال، ماضيه وهب، وزنه عل بفتح العين.

(لدن) ، ظرف لأول غاية زمان أو مكان أو ذات من الذوات مثل: من لدن زيد.. وأكثر ما تضاف إلى المفرد، وقد تضاف إلى (أن) وصلتها، وقد تضاف إلى الجملة الاسمية والفعلية، وزنه: فعل بفتح الفاء وضم العين.

(رحمة) ، مصدر سماعي لفعل رحم يرحم باب فرح، وزنه فعلة بفتح فسكون.

(الوهاب) ، صفة مشتقة على وزن فعال، فهي مبالغة اسم الفاعل لفعل وهب.

[سورة آل عمران (٣) : آية ٩]

ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد (٩)

الإعراب:

(ربنا) مر إعرابها- في الآية السابقة- وكذلك (إنك) ، (جامع) خبر إن مرفوع (الناس) مضاف إليه مجرور

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١٢/٣

(ليوم) جار ومجرور متعلق باسم الفاعل جامع (لا) نافية للجنس (ريب) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (في) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر لا (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (لا) نافية (يخلف) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره." (١)

"هو (الميعاد) مفعول به منصوب.

جملة: «ربنا ... » لا محل لها اعتراضية لتأكيد الاسترحام.

وجملة: «إنك جامع الناس» لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «لا ريب فيه» في محل جر نعت ليوم.

وجملة: «إن الله لا يخلف..» لا محل لها استئنافية «١» .

وجملة: «لا يخلف..» في محل رفع خبر إن.

الصرف:

(جامع) ، اسم فاعل من جمع يجمع باب فتح، وزنه فاعل.

(الميعاد) ، اسم زمان أو مكان على غير القياس من وعد يعد، وزنه مفعال، وفيه إعلال بالقلب أصله موعاد بكسر الميم، جاءت الواو ساكنة بعد كسر قلبت ياء، ويجوز أن يدل لفظ الميعاد على المصدر بمعنى الوعد.

[سورة آل عمران (٣) : آية ١٠]

إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك هم وقود النار (١٠)

الإعراب:

(إن) مر اعرابها (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب اسم إن (كفروا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (لن) حرف نفي ونصب واستقبال (تغني) مضارع منصوب (عن) حرف جر و (هم) ضمير متصل في محل جر متعلق ب (تغني) ، (أموال) فاعل مرفوع

---

(١) أو هي بدل من جملة (انك جامع الناس) على رأي بعضهم.. وأن في الكلام التفاتا من ضمير الخطاب إلى ذكر **لفظ الجلالة**." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١٥/٣

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١٦/٣

"الإعراب:

(كدأب) جار ومجرور متعلق بخبر محذوف لمبتدأ مقدر تقديره دأبهم «١» ، (آل) مضاف إليه مجرور (فرعون) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة فهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة (الواو) عاطفة (الذين) اسم موصول مبني في محل جر معطوف على آل فرعون «٢» ، (من قبل) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول و (هم) ضمير مضاف إليه (كذبوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (بآيات) جار ومجرور متعلق ب (كذبوا) و (نا) ضمير مضاف إليه (الفاء) عاطفة وفيها معنى السببية (أخذ) فعل ماض و (هم) ضمير متصل مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (بذنوب) جار ومجرور متعلق ب (أخذ) وقد ضمن معنى أهلك و (هم) ضمير متصل مضاف إليه (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (شديد) خبر مرفوع (العقاب) مضاف إليه مجرور.

جملة: «دأبهم) كدأب آل فرعون» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «كذبوا» لا محل لها تفسيرية للاستئنافية «٣» .

وجملة: «أخذهم الله» لا محل لها معطوفة على جملة كذبوا.

---

(١) أو متعلق بمصدر مقدر، وفي تقديره أقوال: الأول: كفروا كفرا كعادة آل فرعون الثاني: عذبوا عذابا كدأب آل فرعون، الثالث: بطل انتفاعهم بالأموال والأولاد كعادة آل فرعون، الرابع: كذبوا تكذيبا كدأب آل فرعون (ذكر ذلك أبو البقاء العكبري) .

(٢) أو في محل رفع مبتدأ خبره جملة كذبوا بآياتنا.. والجملة لا محل لها معطوفة على جملة (دأبهم ...) .

(٣) أو هي استئناف بياني، أو هي خبر إذا أعرب الموصول (الذين) مبتدأ بإتمام الكلام عند قوله آل فرعون.. أو هي في محل نصب حال بتقدير قد أي مكذبين.." [١]

"الإعراب:

(قد) حرف تحقيق (كان) فعل ماض ناقص (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر كان مقدم (آية) اسم كان مؤخر مرفوع (في فئتين) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لآية، وعلامة الجر الياء فهو مثنى (التقت) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين..

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣/١١٨

(والتاء) تاء التأنيث و (الألف) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل (فئة) خبر لمبتدأ محذوف تقديره إحداهما «١» (تقاتل) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي (في سبيل) جار ومجرور متعلق ب (تقاتل) (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (أخرى) مبتدأ مرفوع «٢» ، وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (كافرة) نعت لأخرى مرفوع مثله.. والخبر محذوف تقديره تقاتل في سبيل الطاغوت (يرون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون.. والواو فاعل و (هم) ضمير متصل مفعول به (مثلي) حال منصوبة وعلامة النصب الياء و (هم) ضمير متصل مضاف إليه (رأي) مفعول مطلق منصوب (العين) مضاف إليه مجرور.

(الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (يؤيد) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (بنصر) جار ومجرور متعلق ب (يؤيد) ،

---

(١) يجوز أن يكون مبتدأ خبره جملة تقاتل، وجاز البدء بالنكرة لأنها في موضع التفصيل.

(٢) يجوز أن يكون معطوفا على لفظ فئة.. فلا ضرورة لتقدير خبر بل لتقدير نعت.." [١]

"الجر في البنين الياء فهو ملحق بجمع المذكر السالم (المقنطرة) نعت للقناطير مجرور مثله (من الذهب) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من القناطير أو المقنطرة (الواو) عاطفة (الفضة) معطوفة على الذهب مجرور مثله (الخيل، الأنعام، الحرث) أسماء معطوفة على النساء بحروف العطف مجرورة (المسومة) نعت للخيل مجرور مثله. (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (متاع) خبر مرفوع (الحياة) مضاف إليه مجرور (الدنيا) نعت للحياة مجرور مثله وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (الواو) عاطفة (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (عند) ظرف مكان- أو زمان- منصوب متعلق بمحذوف خبر مقدم (حسن) مبتدأ مرفوع مؤخر (المآب) مضاف إليه مجرور.

جملة: «زين للناس حب..» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «ذلك متاع.» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «الله عنده حسن..» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «عنده حسن المآب» في محل رفع خبر.

الصرف:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣/١٢١

(حب) ، مصدر سماعي لفعل حب يحب باب ضرب وزنه فعل بضم فسكون (انظر ١٦٥ من سورة البقرة)
.

(الشهوات) ، جمع شهوة وهو اسم مصدر من فعل اشتهى وزنه فعلة بفتح فسكون، أو هو مصدر سماعي لفعل شها يشهو أو شهي يشهي باب فرح.

(البنين) ، جمع ملحق بالسالم لأن مفرده ابن حيث تغيرت صورة المفرد في الجمع، ولكنه عومل معاملة جمع السالم رفعا بالواو ونصبا وجرا بالياء. والألف في ابن زائدة، وهي عوض من لام الكلمة المحذوفة." (١)

"حال من جنات «١» - صفة تقدمت على الموصوف- (رب) مضاف إليه مجرور و (هم) ضمير مضاف إليه (جنات) مبتدأ مؤخر مرفوع «٢» (تجري) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء (من تحت) جار ومجرور متعلق ب (تجري) ، و (ها) مضاف إليه (الأنهار) فاعل مرفوع (خالدين) حل منصوبة من الموصول وعلامة النصب الياء (في) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق بخالدين (الواو) عاطفة (أزواج) معطوف على جنات مرفوع مثله (مطهرة) نعت لأزواج مرفوع مثله (الواو) عاطفة (رضوان) معطوف على جنات مرفوع مثله (من الله) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لرضوان (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (بصير) خبر مرفوع (بالعباد) جار ومجرور متعلق ببصير.

جملة: «قل..» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أأنبئكم» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «للذين اتقوا.. جنات» لا محل لها استئناف بياني «٣» .

وجملة: «تجري من تحتها الأنهار» في محل رفع نعت لجنات.

وجملة: «الله بصير» لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(مطهرة) ، مؤنث مطهر، اسم مفعول من الرباعي طهر، وزنه مفعل بضم الميم وفتح العين المشددة (الآية ٢٥ البقرة) .

(رضوان) ، مصدر سماعي لفعل رضي يرضى باب فرح وزنه فعلان بضم الفاء، ويجوز في المصدر كسرها.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣/١٢٤

(١) أو متعلق بالخبر المقدم المحذوف.. أو متعلق بخير إذا علق الموصول به وأعرب (جنات) خبرا لمبتدأ محذوف تقديره هي.

(٢) أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو.

(٣) أو في محل جر بدل من خير.." (١)

"المنفقين، المستغفرين) ألفاظ معطوفة على الصابرين مجرورة مثله وعلامة الجر الياء (بالأسحار) جار ومجرور متعلق بالمستغفرين فهو اسم فاعل.

الصرف:

(المنفقين) جمع منفق، اسم فاعل من أنفق وزنه مفعل بضم الميم وكسر العين، وفيه حذف الهمزة تخفيفا وأصله المؤنفقين «١» .

(المستغفرين) ، جمع مستغفر، اسم فاعل من استغفر وهو على الوزن نفسه لكلمة المنفقين.

(الأسحار) ، جمع سحر بفتحتين، اسم جامد، وسمي كذلك لما فيه من الخفاء كالسحر اسم للشيء الخفي وزنة فعل بفتحتين.

البلاغة

١- توسيط الواو بين الصفات المعدودة للدلالة على استقلال كل منها وكما لهم فيها أو لتغاير الموصوفين بها.

[سورة آل عمران (٣) : آية ١٨]

شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم (١٨)

الإعراب:

(شهد) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (أن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد و (الهاء) ضمير مبني في محل نصب اسم أن (لا إله إلا هو) مر إعرابها «٢» .

والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها في محل جر بحرف جر

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٢٧/٣

(١) انظر الآية (٣) من سورة البقرة كلمة (ينفقون) .

(٢) الآية (٢) من هذه السورة.." (١)

"محذوف، والتقدير بأنه لا إله ... والجار والمجرور متعلق ب (شهد) .

(الواو) عاطفة (الملائكة) معطوف على لفظ الجلالة مرفوع مثله و (أولو) معطوف على لفظ الجلالة بالواو مرفوع مثله وعلامة الرفع الواو فهو ملحق بجمع المذكر السالم (العلم) مضاف إليه مجرور (قائما) حال منصوبة من الضمير المنفصل بعد إلا «١» (بالقسط) جار ومجرور متعلق ب (قائما) اسم الفاعل (لا إله إلا هو) مر إعرابها، (العزيز) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، والجملة بدل من الضمير المنفصل هو «٢» ، (الحكيم) خبر ثان مرفوع «٣» .

جملة: «شهد الله» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لا إله إلا هو» في محل رفع خبر أن.

وجملة: «لا إله إلا هو (الثانية) » لا محل لها استئنافية كررت للتأكيد.

الصرف:

(قائما) ، اسم فاعل من قام- وكل فعل أجوف يقلب حرف العلة فيه إلى همزة في صيغة فاعل- وأصله قاوم.

(القسط) ، مصدر سماعي لفعل قسط يقسط من بابي نصر وضرب، وزنه فعل بكسر فسكون.

البلاغة

١- في الآية رد العجز على الصدر، فقد رد العزيز الى قوله تعالى «لا إله إلا هو» أي الى تفرده بالوحدانية التي تقتضي العزة، ورد «الحكيم» الى قوله تعالى «قائما بالقسط» فهو تعالى حكيم لا يتحيفه جور أو انحراف.

---

(١) أو حال من لفظ الجلالة فاعل شهد.

(٢) أو بدل من الضمير المنفصل هو.

(٣) أو بدل من العزيز مرفوع مثله.." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣٠/٣

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣١/٣

"[سورة آل عمران (٣) : آية ١٩]

إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب (١٩)

الإعراب:

(إن) حرف مشبه بالفعل (الدين) اسم إن منصوب (عند) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف نعت للدين أي: الدين الثابت أو المرضي عند الله.. أو بمحذوف حال من الدين والعامل فيه معنى التوكيد (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الإسلام) خبر إن مرفوع (الواو) عاطفة (ما) نافية (اختلف) فعل ماض (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (أوتوا) فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم.. والواو نائب فاعل (الكتاب) مفعول به منصوب (إلا) أداة حصر (من بعد) جار ومجرور متعلق ب (اختلف) ، (ما) حرف مصدري (جاء) فعل ماض و (هم) ضمير مفعول به (العلم) فاعل مرفوع.

والمصدر المؤول (ما جاءهم العلم) في محل جر مضاف إليه.

(بغيا) مفعول لأجله منصوب «١» ، (بين) ظرف مكان منصوب متعلق ب (بغيا) أو بمحذوف نعت له و (هم) مضاف إليه (الواو) استئنافية- أو عاطفة- (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يكفر) مضارع مجزوم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (بآيات) جار ومجرور متعلق ب (يكفر) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إن الله) مثل إن الدين (سريع) خبر إن مرفوع (الحساب) مضاف إليه مجرور.

---

(١) أو مصدر في موضع الحال.." (١)

"فهمتها؟ على منهاج قوله تعالى «فهل أنتم منتهون» اثر تفصيل الصوارف عن تعاطي الخمر والميسر وفيه استقصارهم وتعبيرهم بالمعاندة وقلة الإنصاف وتوبيخهم بالبلادة.

الفوائد

١- «فإنما عليك البلاغ» قدم الجار والمجرور على المبتدأ لأنه موضع الاهتمام من جهة وليأخذ التعبير جرسه الموسيقي من جهة أخرى. وكلاهما من خصائص البلاغة والاعجاز القرآني.

٢- «اهتدوا وتولوا» نلاحظ أن حرف العلة الذي هو الياء قد حذف لالتقاء الساكنين وهما حرف العلة

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣/١٣٢

من الفعل، واو الجماعة، وسواء أكان الفعل المعتل ماضيا أو مضارعا يحذف حرف العلة إذا التقى مع واو الجماعة، وللتفرقة بين الواو التي هي حرف علة ومن أصل الفعل وبين الواو التي هي واو الجماعة اصطلح النحاة على اضافة ألف سميت ألف التفريق، مثال ذلك أحمد يغزو، والمنافقون لم يغزوا. وهذا الوجه من الكتابة إحدى مزالق الإملاء إذ الكثير يخلطون بين المثالين فيضعون ألف التفريق للفعل يغزو ويعلو على خلاف القاعدة.

[سورة آل عمران (٣) : آية ٢١]

إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم (٢١)

الإعراب:

(إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الذين) اسم موصول اسم إن في محل نصب (يكفرون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (بآيات) جار ومجرور متعلق ب (يكفرون) ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (يقتلون) مثل يكفرون (النبيين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء (بغير) جار ومجرور حال مؤكدة من فاعل يقتلون (حق) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (يقتلون) مثل يكفرون (الذين) مثل." [١]

"إنما هو للتوكيد فحسب وقد غاب عن ذهنهم أن لهذه الحروف مدلولات أكثر من التوكيد بكثير فعند ما نقول الخبر مجردا من هذا الحرف أو ذاك فهو خبر يصح فيه الصدق والكذب كما يقول علماء البلاغة، ولكن عند ما يدخل حرف الجر الزائد فإن الخبر يصبح في مصاف الواقع واليقين.

[سورة آل عمران (٣) : آية ٢٣]

ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون (٢٣)

الإعراب:

(الهمزة) للاستفهام (تر) مضارع مجزوم ب (لم) الجازم وعلامة الجزم حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (إلى) حرف جر (الذين) اسم موصول في محل جر متعلق ب (تر) ، (أوتوا) فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم.. والواو نائب فاعل (نصيبا) مفعول به منصوب (من الكتاب) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت ل (نصيبا) ، (يدعون) مضارع مرفوع مبني للمجهول ونائب فاعل (إلى كتاب) جار

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣٧/٣

ومجرور متعلق ب (يدعون) ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (اللام) لام التعليل (يحكم) مضارع منصوب ب (أن) مضمرة بعد اللام والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (بين) ظرف مكان منصوب متعلق ب (يحكم) ، و (هم) ضمير مضاف إليه.

والمصدر المؤول (أن يحكم) في محل جر باللام متعلق ب (يدعون) .

(ثم) حرف عطف (يتولى) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (فريق) فاعل مرفوع (من) حرف جر و (هم) ضمير ل (نصيبا) ، (يدعون) مضارع مرفوع مبني للمجهول والواو نائب فاعل (إلى." [1]

"الإعراب:

(قل) فعل أمر والفاعل أنت (الله) **لفظ الجلالة** منادى مفرد علم محذوف منه أداة النداء، مبني على الضم في محل نصب و (الميم) المشددة زائدة عوض من أداة النداء (مالك) بدل من **لفظ الجلالة** تبع محله في النصب لأنه مضاف «١» ، (الملك) مضاف إليه مجرور (تؤتي) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الملك) مفعول به أول منصوب (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به ثان (تشاء) مضارع مرفوع، والفاعل أنت (الواو) عاطفة (تنزع الملك) مثل تؤتي الملك (من) حرف جر (من) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (تنزع) ، (تشاء) مثل الأول (الواو) عاطفة في الموضعين (تعز من تشاء، تذل من تشاء) مثل تؤتي.. من تشاء (بيد) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم (الكاف) ضمير مضاف إليه (الخير) مبتدأ مؤخر مرفوع (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد و (الكاف) ضمير اسم إن (على كل) جار ومجرور متعلق بقدير (شيء) مضاف إليه مجرور (قدير) خبر إن مرفوع.

جملة: «قل..» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «النداء وما في حيزها» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «تؤتي الملك» لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «تشاء (الأولى) » لا محل لها صلة الموصول (من) الأول.

---

(١) أو منادى ثان منصوب.. والجملة بدل من جملة النداء الأولى.. وقد اختاره أبو حيان.." [2]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣/١٤٠

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣/١٤٥

"الفوائد

١- قل اللهم: لفظ «اللهم» منادى حذفت منه ياء النداء وعوض عنها بالميم المشددة وهذا الاعتبار مختص **بلفظ الجلالة**. ويمكن أن تلحق الميم المشددة **بلفظ الجلالة** في حالتين أخريين غير النداء:

الأولى: أن تأتي قبل حرف الجواب تمكينا للجواب كقولك للسائل عن أمر «اللهم نعم» .

الثانية: للدلالة على قلة وقوع الأمر كقولك لمن تشك في قدرته على التجارة: انك رابح اللهم إذا درست شؤون السوق وأحسنت اختيار البضاعة.

٢- لقد استغرق الطباق المركب «المقابلة» الآيتين بكاملهما وقد أشاع في جو الآيتين المذكورتين نوعا من الموسيقا القرآنية المعجزة كما أنه قرر معاني متقابلة فزادها وضوحا وقرب للأذهان قدرة الله المطلقة في سائر الأحوال.

[سورة آل عمران (٣) : آية ٢٧]

تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب (٢٧)

الإعراب:

(تولج) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الليل) مفعول به منصوب (في النهار) جار ومجرور متعلق ب (تولج) ، (الواو) عاطفة (تولج النهار في الليل) مثل تولج الليل في النهار (الواو) عاطفة (تخرج) مثل تولج (الحي) مفعول به منصوب (من الميت) جار ومجرور متعلق ب (تخرج) ، (الواو) عاطفة (تخرج الميت من الحي) مثل تخرج الحي من الميت (الواو) عاطفة (ترزق) مثل تولج (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (تشاء) مثل تولج (بغير)." (١)

"منصوب نائب عن المصدر لأنه ملاقيه في الاشتقاق «١» .

والمصدر المؤول (أن تتقوا..) في محل نصب مفعول لأجله والعامل فيه لا يتخذ أي: لا يتخذ المؤمن الكافر وليا لشيء من الأشياء إلا اتقاء ظاهرا «٢» ، والاستثناء في هذه الحال مفرغ للمفعول لأجله.

(الواو) عاطفة (يحذر) فعل مضارع مرفوع و (كم) ضمير مفعول به (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (نفس) مفعول به منصوب و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) استئنافية (إلى الله) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم (المصير) مبتدأ مؤخر مرفوع.

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤٧/٣

جملة: «لا يتخذ المؤمنون» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «من يفعل (الاسمية) » لا محل لها اعتراضية.

وجملة: «يفعل ذلك» في محل رفع خبر المبتدأ (من) «٣» .

وجملة: «ليس من الله» في شيء في محل جزم جواب الشرط الجازم مقترنة بالفاء.

وجملة: «تتقوا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «يحذركم الله..» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «إلى الله المصير» لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(أولياء) ، جمع ولي زنة فعيل، صفة مشبهة على غير القياس مأخوذ من الرباعي والى، (البقرة ١٠٧) .

---

(١) يجوز أن يكون منصوبا على أنه مفعول به أي أن تخافوا منهم شيئا أو أمرا يجب اتقاؤه.

(٢) وانظر الآية (٢٢٩) من سورة البقرة، وإعراب (إلا) فيها، وانظر الحاشية في تقدير الاستثناء.

(٣) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.." [١]

"حذف النون والواو فاعل (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (في صدور) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما و (كم) ضمير مضاف إليه (أو) حرف عطف (تبدوا) مضارع مجزوم معطوف على فعل الشرط ويعرب مثله و (الهاء) ضمير مفعول به (يعلم) مضارع مجزوم جواب الشرط و (الهاء) مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الواو) استئنافية (يعلم) مضارع مرفوع، والفاعل هو (ما) مثل الأول (في السموات) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما (الواو) عاطفة (في الأرض) مثل في السموات ويعطف عليه (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (على كل) جار ومجرور متعلق ب (قدير) (شيء) مضاف إليه مجرور (قدير) خبر المبتدأ مرفوع.

جملة: «قل..» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «ان تخفوا..» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «تبدوه» في محل نصب معطوفة على جملة تخفوا.

وجملة: «يعلمه الله» لا محل لها جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣/١٥٠

وجملة: «يعلم ما في السموات» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «الله على كل شيء قدير» لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(تخفوا) ، فيه حذف الهمزة تخفيفا، وأصله تؤخفيوا..

وفيه إعلال بالتسكين وإعلال بالحذف، سكنت الياء لاستثقال الضمة عليها ثم حذفت لالتقاء الساكنين، سكون الياء وسكون واو الجماعة، وزنه تفعوا بضم التاء (انظر البقرة ٢٧١) .

(تبدوه) ، جرى فيه ما جرى في (تخفوا) من حذف الهمزة وإعلال بالتسكين وإعلال بالحذف.." [١]

"ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف خبر مقدم و (ها) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه (الواو) عاطفة (بين) مثل الأول ومعطوف عليه و (الهاء) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه (أمدا) اسم أن مؤخر منصوب (بعيدا) نعت ل (أمدا) منصوب مثله.

والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل رفع فاعل لفعل محذوف تقديره ثبت، أي ثبت حصول الأمد البعيد بينها وبينه.

(الواو) استئنافية (يحذر) مضارع مرفوع و (كم) ضمير متصل مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (نفس) مفعول به ثان منصوب و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (رؤف) خبر مرفوع (بالعباد) جار ومجرور متعلق برؤوف.

جملة: «تجد كل نفس» في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «عملت ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «عملت (الثانية) » لا محل لها معطوفة على الجملة الأولى الصلة.

وجملة: «تود ... » في محل نصب حال، والعامل تجد.

وجملة: « (ثبت حصول) المقدرة» في محل نصب مفعول به لفعل تود «١» .

وجملة: «يحذركم الله» لا محل لها استئنافية.

---

(١) قال أبو حيان في البحر: جواب لو محذوف، ومفعول تود محذوف والتقدير: تود تباعد ما بينهما لو

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥٢/٣

أن بينها وبينه أمدا بعيدا لسرت بذلك ... والذي يقتضيه المعنى أن: لو أن وما يليها هو معمول ل (تود) في موضع المفعول به.." (١)

"على السكون في محل جزم فعل الشرط.. و (تم) ضمير اسم كان في محل رفع (تحبون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (الفاء) رابطة لجواب الشرط (اتبعوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل و (النون) للوقاية و (الياء) ضمير مفعول به (يحبب) مضارع مجزوم جواب الطلب و (كم) ضمير مفعول به (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (يغفر) مضارع مجزوم معطوف على (يحبب) ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (يغفر) ، (ذنوب) مفعول به منصوب و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (غفور) خبر مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «قل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «إن كنتم تحبون..» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «تحبون الله» في محل نصب خبر كان.

وجملة: «اتبعوني» في محل جزم جواب الشرط الجازم مقترنة بالفاء.

وجملة: «يحببكم» لا محل لها جواب شرط مقدر غير مقترنة بالفاء أي ان تتبعوني يحببكم الله.

وجملة: «الله غفور..» لا محل لها استئنافية فيها معنى التعليل.

البلاغة

١- «يحببكم الله» أي يرضى عنكم، فيقربكم من جناب عزه، ويبوئكم في جوار قدسه. عبر عنه بالمحبة بطريق الاستعارة أو المشاكلة.

[سورة آل عمران (٣) : آية ٣٢]

قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين (٣٢)." (٢)

"الإعراب:

(قل) فعل أمر والفاعل أنت (أطيعوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (الرسول) معطوف على **لفظ الجلالة** منصوب مثله (الفاء) عاطفة (إن)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥٤/٣

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥٦/٣

حرف شرط جازم (تولوا) فعل ماض مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط.. والواو فاعل «١» ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (لا) نافية (يحب) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الكافرين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة: «قل..» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أطيعوا..» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «إن تولوا» في محل نصب معطوفة على جملة مقول القول.

وجملة: «إن الله لا يحب..» في محل جزم جواب الشرط الجازم مقترنة بالفاء.

جملة: «لا يحب ... » في محل رفع خبر إن..

الفوائد

١- قوله تعالى: «فإن تولوا» يشكل على المرء إعراب هذا الفعل وذلك لوحدة اللفظ بين أن يكون فعلا ماضيا من فعل «تولى» وقد أسند الى واو الجماعة وبين أن يكون فعلا مضارعا من الأفعال الخمسة «تتولون» وقد حذفت إحدى التائين لتخفيف اللفظ وجزم بحرف الشرط «إن» فحذفت نون الرفع فأصبح «تولوا» ويصح معنى الآية على كلا الاعتبارين، والفرق بينهما محصور في وجود «الالتفات أو عدمه» .

---

(١) يجوز أن يكون مضارعا حذفت منه إحدى التاءين، مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.." (١)

"الصرف:

(عمران) ، اسم علم قيل أعجمي، وقيل مشتق من العمر والألف والنون فيه مزيدتان.

(نوحا) ، اسم أعجمي لا اشتقاق له عند المحققين النحويين، ويزعم بعضهم أنه مشتق من النوح والبكاء، وهو منصرف لأنه ثلاثي ساكن الوسط.

البلاغة

١- في الآية فن التوشيح وهو كما يقول ابن قدامة في نقد الشعر: أن يكون في أول الكلام معنى إذا علم علمت منه القافية فإن معنى اصطفاء المذكورين في الآية يعلم منه الفاصلة، لأن المذكورين صنف مندرج في العالمين.

[سورة آل عمران (٣) : آية ٣٤]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥٧/٣

ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم (٣٤)

الإعراب:

(ذرية) حال من آدم وما عطف عليه على تأويل مشتق «١» منصوبة (بعض) مبتدأ مرفوع و (ها) مضاف إليه (من بعض) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ بعض (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (سميع) خبر مرفوع (عليم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «بعضها من بعض» في محل نصب نعت لذرية.

وجملة: «الله سميع» لا محل لها استئنافية.

الفوائد

١- قوله تعالى «ذرية بعضها من بعض» .

(١) أي اصطفاهم حال كونهم متشعبا بعضهم من بعض.. ويجوز أن يكون بدلا من نوح أو من آلين.. وبعضهم يجعله بدلا من آدم، وذلك بحسب اختلاف العلماء في تأويل كلمة ذرية.." [١]

"الإعراب:

(الفاء) استئنافية (لما) ظرف بمعنى حين متضمن معنى الشرط متعلق ب (قالت) ، (وضعت) فعل ماض.. و (التاء) للتأنيث (ها) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي (قالت) مثل وضعت (رب إني وضعت) مثل رب إني نذرت في الآية السابقة و (ها) ضمير مفعول به (أنثى) حال منصوبة من ضمير الغائبة (الواو) اعتراضية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (أعلم) خبر مرفوع (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (أعلم) ، (وضعت) مثل الأول (الواو) عاطفة (ليس) فعل ماض ناقص جامد (الذكر) اسم ليس مرفوع (كالأنثى) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر ليس (الواو) عاطفة إني سميت) مثل في نذرت و (ها) ضمير مفعول به (مريم) مفعول به ثان منصوب وامتنع لتنوين للعلمية والتأنيث (الواو) عاطفة (إني أعيذ) مثل إني نذرت، (ها) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (ذرية) معطوف على ضمير النصب في عيذها و (ها) ضمير مضاف إليه (من الشيطان) جار ومجرور متعلق بفعل أعيذ (الرجيم) نعت للشيطان مجرور مثله.

جملة: «وضعتها» في محل جر مضاف إليه.

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣/١٥٩

وجملة: «قالت..» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «النداء وما في حيزها» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «إني وضعتها..» لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «وضعتها أنثى» في محل رفع خبر إن.

وجملة: «الله أعلم» لا محل لها اعتراضية.

وجملة: «وضعت لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «ليس الذكر كالأنثى» لا محل لها معطوفة على.." [1]

"الضمة المقدرة على الألف (المحراب) مفعول به على التوسع «١» ، (وجد) مثل دخل (عند) ظرف مكان متعلق ب (وجد) «٢» ، و (ها) مضاف إليه (رزقا) مفعول به منصوب.

والمصدر المؤول (ما دخل) في محل جر مضاف إليه أي: كل وقت دخول.

(قال) مثل دخل (يا) أداة نداء (مريم) منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب (أني) اسم استفهام في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بمحذوف خبر مقدم (اللام) حرف جر و (الكاف) ضمير في محل جر متعلق بالخبر المحذوف (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر (قالت) فعل ماض و (التاء) للتأنيث (هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (من عند) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور. (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (يرزق) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (يشاء) مثل يرزق (بغير) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال «٣» ، (حساب) مضاف إليه مجرور.

جملة: «تقبلها ربها» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أنبتها» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «كفلها» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

---

(١) لأن (دخل) يتعدى بالحرفين (في) أو (إلى) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٦٢/٣

(٢) يجوز تعليقه بمحذوف حال من (رزقا) .

(٣) انظر الآية (٢٧) من هذه السورة واحتمالات تعليق الجار والمجرور المختلفة.." [١]

"الصرف:

(دعا) ، فيه إعلال بالقلب، أصله دعو، جاءت الواو متحركة بعد فتح قلبت ألفا، وهو من باب نصر.

(هب) فيه إعلال بالحذف ماضيه وهب معتل مثال تحذف فاؤه في المضارع والأمر، وزنه على بفتح العين (وانظر الآية ٨ من هذه السورة) .

(سميع) ، صفة مشبهة- من صفات الله- أو مبالغة اسم الفاعل لأنه من المتعدي سمع يسمع باب فرح، وزنه فعيل (انظر الآية ١٢٧ من سورة البقرة) .

(الدعاء) ، فيه إبدال لام الكلمة، وهي الواو، همزة لتطرفها بعد ألف زائدة ساكنة، أصله الدعا وفهو من فعل دعا يدعو، وزنه فعال بضم الفاء (انظر الآية ١٧١ من سورة البقرة) .

[سورة آل عمران (٣) : آية ٣٩]

فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين (٣٩)

الإعراب:

(الفاء) عاطفة (نادت) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين.. و (التاء) تاء التأنيث و (الهاء) ضمير في محل نصب مفعول به (الملائكة) فاعل مرفوع (الواو) حالية (هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (قائم) خبر مرفوع (يصلي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (في المحراب) جار ومجرور متعلق ب (يصلي) أو باسم الفاعل قائم (أن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم أن منصوب (يبشر) مضارع مرفوع و (الكاف) ضمير في محل نصب مفعول به (بيحيى) جار ومجرور متعلق ب (يبشر) بحذف مضاف أي بولادة يحيى.." [٢]

"و (الياء) ضمير في محل جر متعلق ب (يكون) «١» ، (غلام) فاعل يكون مرفوع «٢» ، (الواو) حالية (قد) حرف تحقيق (بلغ) فعل ماض و (النون) للوقاية و (الياء) ضمير مفعول به (الكبر) فاعل مرفوع

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٦٦/٣

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٧٠/٣

(الواو) عاطفة (امرأة) مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على ما قبل الياء و (الياء) ضمير مضاف إليه (عاقر) خبر مرفوع (قال) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (كذا) جار ومجرور متعلق بمحذوف مفعول مطلق عامله يفعل «٣» ، و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (يفعل) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (يشاء) مضارع مرفوع والفاعل هو أي الله.

جملة: «قال..» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «النداء وما في حيزها» في محل نصب مقول القول «٤» .

وجملة: «أنى يكون لي غلام» لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «بلغني الكبر» في محل نصب ح‍ال.

وجملة: «امرأتي عاقر» في محل نصب معطوفة على جملة الحال.

وجملة: «قال (الثانية) » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «الله يفعل..» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «يفعل ... » في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

---

(١) أو بخبر يكون المحذوف إن كان ناقصا.

(٢) أو اسم يكون الناقص و (لي) خبره.

(٣) أو متعلق بمحذوف خبر، والمبتدأ مقدر أي: الأمر كذلك.

(٤) أو جملة النداء وحدها دعائية اعتراضية لا محل لها، وجملة: أنى يكون هي مقول القول.." [1]

"الإعراب:

(قالت) فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي أي مريم.. و (التاء) للتأنيث (رب) منادى مضاف منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف، والياء المحذوفة ضمير مضاف إليه (أنى) اسم استفهام مبني في محل نصب حال عاملها فعل يكون التام «١» ، (يكون) مضارع تام مرفوع (اللام) حرف جر و (الياء) ضمير في محل جر متعلق ب (يكون) «٢» ، (ولد) فاعل يكون «٣» مرفوع (الواو) حالية (لم) جازمة نافية (يمسس) مضارع مجزوم و (النون) للوقاية و (الياء) ضمير

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣/١٧٣

مفعول به (بشر) فاعل مرفوع (قال) فعل ماض والفاعل هو (الكاف) حرف جر و (ذا) اسم إشارة مبني في محل جر متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ مقدر أي: الأمر كذلك «٤» ، و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يخلق) مضارع مرفوع، والفاعل هو (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (يشاء) مضارع مرفوع، والفاعل هو (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط متعلق بمضمون الجواب (قضى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر، والفاعل هو (أمرا) مفعول به منصوب (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إنما) كافة ومكفوفة لا عمل لها (يقول) مثل يخلق (له) مثل لي متعلق ب (يقول) ، (كن) فعل أمر تام، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الفاء) عاطفة سببية (يكون) مثل الأول.

جملة: «قالت..» لا محل لها استئنافية.

---

(١) أو هو خبر إذا كان الفعل ناقصا. [.....]

(٢) أو بمحذوف حال من ولد.

(٣) أو اسمه إذا كان ناقصا.

(٤) أو متعلق بمفعول مطلق محذوف عامله يخلق أي: يخلق الله ما يشاء كذلك.." [١]

"النصب لأنه حال أي جئتكم بآية من ربكم ومصدقا (اللام) حرف جر زائد للتقوية (ما) اسم موصول في محل جر- وهو المحل القريب- وفي محل نصب مفعول به لاسم الفاعل مصدق (بين) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف صلة ما (يدي) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء.. و (الياء) ضمير مضاف إليه (من التوراة) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الاسم الموصول، والعامل فيه (مصدقا) ، (الواو) عاطفة (اللام) للتعليل (أحل) مضارع منصوب ب (أن) مضمرة بعد اللام، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (أحل) (بعض) مفعول به منصوب (الذي) اسم موصول في محل جر مضاف إليه (حرم) ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (على) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (حرم) .

والمصدر المؤول (أن أحل) في محل جر باللام متعلق بفعل محذوف تقديره أرسلت إليكم أو جئتكم «١» ، (الواو) عاطفة (جئتكم) فعل ماض وفاعله ومفعوله (بآية) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال تقديره مدعوما أو محملا (من رب) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لآية و (كم) ضمير مضاف إليه (الفاء)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٨٣/٣

عاطفة لربط المسبب بالسبب «٢» ، (اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (أطيعون) مثل اتقوا.. والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة مفعول به.

---

(١) في عطف هذا المصدر المؤول وما تعلق به أقوال كثيرة أسهلها وأقربها للمعنى أن نقدر معطوفا عليه يناسب المعنى أي: لأخفف عنكم ولأحل لكم..

(٢) أو رابطة لجواب شرط مقدر.. والجملة بعدها جواب شرط مقدر أي: إن صدقتم بذلك فاتقوا الله.." (١)

"وجملة: «أحل لكم» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «حرم عليكم» لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة: «جئتكم بآية» في محل رفع معطوفة على جملة قد جئتكم في الآية السابقة تتبعها في المحل «١» .

وجملة: «اتقوا الله» في محل رفع معطوفة على جملة جئتكم برابط السببية.

وجملة: «أطيعون» في محل رفع معطوفة على جملة اتقوا الله.

الفوائد

١- قوله تعالى: «وأطيعون» نلاحظ أن الأصل «وأطيعوني» وقد حذفت ياء المتكلم بعد نون الوقاية مراعاة للفواصل بين الآيات، وتحقيقا للجرس والإيقاع الذي هو إحدى سمات القرآن وإعجازه، وهذه الخاصة يكثر ورودها في القرآن الكريم كقوله تعالى وما أدراك ما هيه نار حامية.

٢- حيال هذه المعجزات التي خص الله بها السيد المسيح ذهب بعض العلماء إلى أن الله يؤيد رسله بمعجزات تتناسب وما اشتهر به عصر كل نبي، فموسى أيده الله بمعجزات تكبح جماح السحرة الذين كان لهم الصول والطول في زمانه، وعيسى جاء إبان ازدهار الطب فكانت معجزاته تحديا للأطباء. ومحمد صلى الله عليه وسلم جاء والفصاحة والبلاغة وبلوغ الشعر أوجه لدى العرب فأيده الله بالقرآن الكريم الذي تحدى العرب أن يأتوا بمثله أو بمثل سورة من سوره فكرا وفصاحة وإعجازا.

[سورة آل عمران (٣) : آية ٥١]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٨٩/٣

إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم (٥١)

الإعراب:

(إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (رب) خبر إن مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على

---

(١) يجوز جعل الواو استئنافية والجملة لا محل لها على الاستئناف.." (١)

"على الضم في محل رفع مبتدأ، (أنصار) خبر مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه (آمنا) فعل ماض مبني على السكون و (نا) ضمير فاعل (بالله) جار ومجرور متعلق ب (آمنا) ، (الواو) عاطفة (اشهد) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الباء) حرف جر (أن) حرف مشبه بالفعل و (نا) ضمير في محل نصب اسم أن (مسلمون) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو.

والمصدر المؤول (أنا مسلمون) في محل جر بالباء متعلق ب (اشهد) .

جملة: «أحس عيسى..» في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «قال ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «من أنصاري..» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «قال الحواريون» لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «نحن أنصار الله» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «آمنا بالله» في محل نصب حال من أنصار «١» .

وجملة: «اشهد» في محل نصب معطوفة على جملة نحن أنصار.

الصرف:

(أنصار) ، جمع نصير زنة شريف، وهو صفة مشتقة مبالغة اسم الفاعل من باب نصر ينصر المتعدي.

(الحواريون) ، جمع الحواري، والياء الأخيرة للنسبة، واشتقاق الكلمة من الحور وهو البياض وقد كان الحواريون يقصرون الثياب، وقيل هو من حار يحور أي رجع فكأنهم الراجعون إلى الله، وقيل هو مشتق من بياض الوجه والقلب وصفائهما ونقائهما.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٩٠/٣

(١) وذلك بتقدير قد، ويجوز أن تكون في محل رفع خبرا ثانيا للضمير نحن.." [١]

"جملة النداء: «ربنا» لا محل لها اعتراضية استرحامية.

وجملة: «آمنا» في محل نصب بدل من جملة آمنا في الآية السابقة تأخذ محلها من الاعراب.

وجملة: «أنزلت» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «اتبعنا ... » في محل نصب معطوفة على جملة آمنا بما أنزلت.

وجملة: «اكتبنا» في محل جزم جواب شرط مقدر أي: إن صدق قولنا فاكتبنا..

الصرف:

(الشاهدين) ، جمع الشاهد، اسم فاعل من شهد يشهد باب فرح وزنه فاعل.

[سورة آل عمران (٣) : آية ٥٤]

ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين (٥٤)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (مكروا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (الواو) استئنافية (مكر) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (خير) خبر مرفوع (الماكرين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء.

الجمل الثلاث: لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(الماكرين) ، جمع الماكر، اسم فاعل من مكر يمكر باب نصر، وزنه فاعل.

البلاغة

١- فن المشاكلة وهي: ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته، وقد وقعت المشاكلة في قوله تعالى ومكر الله والمكر من حيث إنه في الأصل حيلة يجلب بها غيره إلى مضرة فلا يمكن إسناده إليه سبحانه إلا بطريق المشاكلة.

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٩٢/٣

الفوائد

١- «ومكروا ومكر الله» هذه هي المشاكلة التي نوهنا عنها سابقا. وليعلم." [١]

"القارئ أن الله لا يمكر وإنما جرى الأسلوب مشاكلا لما اتخذ الكفار من أسلوب.

[سورة آل عمران (٣) : آية ٥٥]

إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ثم إلي مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون (٥٥)

الإعراب:

(إذ) اسم ظرفي مبني في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر (قال) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (يا) أداة نداء (عيسى) منادى مفرد علم مبني على الضم المقدر على الألف في محل نصب (ان) حرف مشبه بالفعل (الياء) ضمير في محل نصب اسم إن (متوفي) خبر إن مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء و (الكاف) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (رافعك) مثل متوفيك بالعطف عليه (إلى) حرف جر و (الياء) ضمير في محل جر متعلق برافع (الواو) عاطفة (مطهرك) مثل متوفيك بالعطف عليه (من) حرف جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بمطهر (كفروا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (الواو) عاطفة «١» ، (جاعل) معطوف على متوفيك مرفوع مثله (الذين) في محل جر مضاف إليه (اتبعوا) مثل كفروا و (الكاف) ضمير مفعول به (فوق) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف مفعول به ثان لجاعل (الذين) مثل السابق (كفروا) مثل الأول (إلى يوم) جار ومجرور متعلق بجاعل، (ثم) حرف عطف (إلي) مثل الأول

---

(١) يجوز أن تكون الواو استئنافية، والخطاب موجه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، و (جاعل) خبر لمبتدأ محذوف تقديره أنا، والجملة على هذا استئنافية لا محل لها. [.....]."[٢]

"(الواو) عاطفة (الآخرة) معطوف على الدنيا مجرور مثله (الواو) عاطفة (ما) نافية مهملة (اللام) حرف جر و (هم) ضمير متصل في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (من) حرف جر زائد (ناصرين) مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ مؤخر.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٩٤/٣

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٩٥/٣

جملة: «الذين كفروا» لا محل لها معطوفة على جملة أحكم في السابقة.

وجملة: «أعذبهم» في محل رفع خبر المبتدأ (الذين) .

وجملة: «كفروا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «ما لهم من ناصرين» في محل رفع معطوفة على جملة أعذبهم.

[سورة آل عمران (٣) : آية ٥٧]

وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين (٥٧)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (أما الذين آمنوا) مثل أما الذين كفروا في الآية السابقة (الواو) عاطفة (عملوا) فعل ماض مبني على الضم..

والواو فاعل (الصالحات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (الفاء) رابطة لجواب الشرط (يوفي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة و (هم) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (أجور) مفعول به ثان منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو) استئنافية، (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (لا) نافية (يحب) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، (الظالمين) مفعول به منصوب وعلامة النصب." (١)

"(على) حرف جر و (الكاف) ضمير في محل جر متعلق ب (نتلوه) ، (من الآيات) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ضمير الغائب في (نتلوه) «١» ، (الذكر) معطوف بالواو على الآيات مجرور مثله، (الحكيم) نعت للذكر مجرور مثله.

جملة: «ذلك نتلوه» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «نتلوه» في محل رفع خبر المبتدأ (ذلك) .

الصرف:

(الذكر) مصدر ذكر يذكر باب نصر، ولكنه استعمل هنا استعمال الاسم الجامد لأنه بمعنى القرآن الكريم.

(الحكيم) ، صفة مشتقة وزنه فعيل بمعنى المفعول أي المحكم بفتح الكاف (انظر البقرة- ٣٢) .

[سورة آل عمران (٣) : آية ٥٩]

إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون (٥٩)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٩٨/٣

الإعراب:

(إن) حرف مشبه بالفعل (مثل) اسم إن منصوب (عيسى) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة (عند) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف حال من مثل، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (كمثل) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر إن (آدم) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة لامتناعه من الصرف للعلمية والعجمة (خلق) فعل ماض و (الهاء) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من تراب) جار ومجرور متعلق ب (خلق) ، (ثم) حرف عطف (قال)

---

(١) أو متعلق بمحذوف خبر المبتدأ ذلك، وجملة نتلوه حال.." [(١)]

"جر (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (حاج) على حذف مضاف أي في أمره (من بعد) جار ومجرور متعلق ب (حاج) ، (ما) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه «١» ، (جاء) فعل ماض و (الكاف) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من العلم) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير المستتر في جاء (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قل) فعل أمر والفاعل أنت (تعالوا) فعل أمر مبني على حذف النون..

والواو فاعل (ندع) مضارع مجزوم فهو جواب الطلب والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (أبناء) مفعول به منصوب و (نا) ضمير في محل جر مضاف إليه (الواو) عاطفة في المواضع الخمسة (أبناءكم، نساءنا، نساءكم أنفسنا، أنفسكم) ألفاظ مركبة من مضاف ومضاف إليه معطوفة بحروف العطف على (أبناء) منصوبة مثله (ثم) حرف عطف (نبتهل) مضارع مجزوم معطوف على ندع، والفاعل نحن (الفاء) عاطفة (نجعل) مضارع مجزوم معطوف على (نبتهل) ، والفاعل نحن (لعنة) مفعول به منصوب (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (على الكاذبين) جار ومجرور متعلق بمحذوف مفعول به ثان ل (نجعل) .. أي نجعل لعنة الله واقعة على الكاذبين ...

جملة: «من حاجك» لا محل لها معطوفة على جملة إن مثل ... في الآية السابقة.

---

(١) منع أبو البقاء العكبري أن يكون (ما) مصدريا- خلافا للأخفش- لأن الحرف المصدري لا يعود إليه

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣/٢٠٠

ضمير- على رأي سيبويه والجمهور. وفي (حاجك) ضمير فاعل إذ ليس بعده ما يصح أن يكون فاعلا، والعلم لا يصح أن يكون فاعلا لأن (من) لا تزاد في الموجب.." [(١)]

"الإعراب:

(إن) حرف مشبه بالفعل (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبني في محل نصب اسم إن (اللام) لام المزحلقة (هو) ضمير فصل «١» ، (القصص) خبر إن مرفوع (الحق) نعت للقصص مرفوع مثله، (الواو) عاطفة (ما) نافية مهملة (من) حرف جر زائد (اله) مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ (إلا) أداة حصر (الله) **لفظ الجلالة** خبر المبتدأ مرفوع «٢» ، (الواو) عاطفة (إن) مثل الأول (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (لهو العزيز) مثل لهو القصص (الحكيم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «إن هذا لهو القصص» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «ما من إله إلا الله» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «إن الله لهو العزيز» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

الصرف:

(القصص) ، مصدر قص يقص باب نصر.. وأصله تتبع الأثر، فالقاص يتتبع خبرا بعد خبر، وزن القصص فعل بفتحتين.

[سورة آل عمران (٣) : آية ٦٣]

فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين (٦٣)

الإعراب:

(الفاء) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (تولوا) فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل جزم فعل الشرط «٣» .. والواو فاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط

---

(١) يجوز أن يكون ضميرا منفصلا في محل رفع مبتدأ خبره القصص.. والجملة الاسمية خبر إن.

(٢) يجوز أن يكون الخبر محذوفا، والتقدير: ما من إله لنا.. ف (إلا) أداة استثناء، **ولفظ الجلالة** بدل من موضع إله.. واختار أبو حيان هذا التخريج.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣/٢٠٣

(٣) يجوز أن يكون الفعل مضارعا حذف منه إحدى التاءين.. فهو حينئذ مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.." [(١)]

"(إن الله عليم) حرف مشبه بالفعل واسمه وخبره (بالمفسدين) جار ومجرور متعلق ب (عليم) وعلامة الجر الياء.

جملة: «أن تولوا» لا محل لها معطوفة على استئناف متقدم.

وجملة «إن الله عليم» في محل جزم جواب الشرط الجازم مقترنة بالفاء ...

ويجوز أن تكون الجملة تعليلا للجواب المقدر أي فإن تولوا فهم المفسدين لأن الله عليم بهم.

[سورة آل عمران (٣) : آية ٦٤]

قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون (٦٤)

الإعراب:

(قل) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (يا) أداة نداء (أهل) منادى مضاف منصوب (الكتاب) مضاف إليه مجرور (تعالوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (الى كلمة) جار ومجرور متعلق ب (تعالوا) ، (سواء) نعت لكلمة مجرور مثلها (بين) ظرف مكان منصوب متعلق بسواء فهو مصدر و (نا) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (الواو) عاطفة (بين) مثل الأول ومعطوف عليه ويتعلق بما تعلق به الأول و (كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (أن) حرف مصدري ونصب (لا) نافية (نعبد) مضارع منصوب، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (إلا) أداة حصر (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب.

والمصدر المؤول (ألا نعبد ...) في محل جر بدل من كلمة سواء.. أي: تعالوا إلى ترك عبادة غير الله.. ويجوز أن يكون المصدر." [(٢)]

"في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي، والجملة تفسيرية لسواء.

(الواو) عاطفة (لا) نافية (نشرك) مضارع منصوب معطوف على (نعبد) ، والفاعل نحن (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق (نشرك) ، (شيئا) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (لا) نافية (يتخذ) مضارع منصوب معطوف على (نعبد) ، (بعض) فاعل مرفوع و (نا) ضمير متصل مضاف إليه (بعضا)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٠٥/٣

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٠٦/٣

مفعول به أول منصوب (أربابا) مفعول به ثان منصوب (من دون) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لأرباب (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه. (الفاء) استئنافية (إن تولوا) مر إعرابها في الآية السابقة (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قولوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (اشهدوا) مثل قولوا (الباء) حرف جر (أن) حرف مشبه بالفعل و (نا) ضمير اسم أن في محل نصب (مسلمون) خبر أن مرفوع وعلامة الرفع الواو.

والمصدر المؤول (أنا مسلمون) في محل جر بالباء متعلق ب (اشهدوا) .

جملة: «قل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة النداء: «يا أهل الكتاب» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «تعالوا ... » لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «لا نعبد إلا الله» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «لا نشرك..» لا محل لها معطوفة على جملة لا نعبد.

وجملة: «لا يتخذ بعضنا» لا محل لها معطوفة على جملة لا نعبد.

وجملة: «تولوا» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «قولوا ... » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «اشهدوا ... » في محل نصب مقول القول." (١)

"جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بحال محذوف من علم- وصف تقدم على الموصوف- (علم) مبتدأ مؤخر مرفوع (الفاء) عاطفة (لم تحاجون) مر إعرابها في الآية السابقة (في ما) مثل الأول «١» ، (ليس) فعل ماض ناقص (لكم به علم) خبر ليس واسمه وحال من اسمه كما مر.

(الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (يعلم) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الواو) عاطفة (أنتم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (لا) نافية (تعلمون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «أنتم ... » حاججتم لا محل لها استئنافية.

وجملة: «النداء: «هؤلاء» لا محل لها اعتراضية.

وجملة: «حاججتم» في محل رفع خبر المبتدأ (أنتم) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٠٧/٣

وجملة: «لكم به علم» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «لم تحاجون» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «ليس لكم به علم» لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني.

وجملة: «الله يعلم» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يعلم» في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

وجملة: «أنتم لا تعلمون» لا محل لها معطوفة على جملة الله يعلم.

وجملة: «لا تعلمون» في محل رفع خبر المبتدأ (أنتم) .

الفوائد

١- قال أبو عمرو بن العلاء، في قوله تعالى: «ها أنتم» إن هذه الهاء منقلبة عن همزة لتسهيل اللفظ، وتخلصا من التكرار، ولأن الهاء أخت الهمزة وهو رأي حسن وقليل الكلفة والتحمل.

---

(١) يجوز أن تكون (ما) نكرة موصوفة والجملة بعدها صفة لها.." [١]

"و (الهاء) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع معطوف على الاسم الموصول (النبي) بدل من اسم الإشارة أو صفة له (الواو) عاطفة (الذين) مثل الأول ومعطوف عليه في محل رفع (آمنوا) مثل اتبعوا (الواو) عاطفة أو استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (ولي) خبر مرفوع (المؤمنين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء.

جملة: «إن أولى الناس..» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «اتبعوه» لا محل لها صلة الموصول (الذين) الأول.

وجملة: «آمنوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

وجملة: «الله ولي ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية أو استئنافية.

الصرف:

(أولى) ، اسم تفضيل من ولي يلي باب ضرب وباب وثق، وزنه أفعل، والألف منقلبة عن الياء ففيه اعلال بالقلب.

[سورة آل عمران (٣) : آية ٦٩]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣/٢١٠

ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون (٦٩)

الإعراب:

(ود) فعل ماض و (التاء) تاء التأنيث (طائفة) فاعل مرفوع (من أهل) جار ومجرور نعت لطائفة (الكتاب) مضاف إليه مجرور (لو) حرف مصدري (يضلون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل و (كم) ضمير مفعول به. والمصدر المؤول (لو يضلونكم) في محل نصب مفعول به عامله." (١)

"فعل ودت.

(الواو) حالية (ما) نافية (يضلون) مثل الأول (إلا) أداة حصر (أنفس) مفعول به منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (ما يشعرون) مثل ما يضلون.

جملة: «ودت طائفة» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يضلونكم» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (لو) .

وجملة: «ما يضلون إلا أنفسهم» في محل نصب حال.

وجملة: «ما يشعرون» في محل نصب معطوفة على جملة الحال.

الصرف:

(طائفة) ، مشتق من طاف يطوف باب نصر، اسم جمع لا واحد له من لفظه، وزنه فاعلة، وقد قلب حرف العلة همزة شأنه مع كل فعل أجوف يشتق منه لفظ على وزن فاعل.

(يضلون) ، فيه حذف همزة الماضي تخفيفا جرى فيه مجرى ينفقون، والأصل يؤضللون (الآية ٢٦ من البقرة) .

[سورة آل عمران (٣) : آية ٧٠]

يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون (٧٠)

الإعراب:

(يا أهل الكتاب لم تكفرون) مثل نظيرها المتقدمة «١» ، (بآيات) جار ومجرور متعلق ب (تكفرون) ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) حالية (أنتم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (تشهدون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢١٢/٣

(١) في الآية (٦٥) من هذه السورة.." [١]

"الإعراب:

(الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تؤمنوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (إلا) أداة استثناء (اللام) حرف جر «١» ، (من) اسم موصول مبني في محل جر بدل من المستثنى منه المقدر على اعادة الجار، والتقدير: لا تؤمنوا لأحد إلا لمن تبع دينكم «٢» (قل) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (إن) حرف مشبه بالفعل (الهدى) اسم إن منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (هدى) خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (أن) حرف مصدري ونصب (يؤتى) مضارع مبني للمجهول منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (أحد) نائب فاعل مرفوع (مثل) مفعول به منصوب (ما) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه (أوتيتم) فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون.. و (تم) ضمير نائب فاعل.

والمصدر المؤول (أن يؤتى أحد) في محل جر بحرف جر محذوف أي: بأن يؤتى «٣» والجار والمجرور متعلق ب (تؤمنوا) بتضمينه معنى

---

(١) اختلف المفسرون والمعربون في هذه الآية كثيرا، وذكر منها أوجه تربو على التسعة، ولكن أوضحها وأقربها للمعنى الظاهر ما أشرنا إليه أعلاه.. من هذه الأوجه أن اللام في (لمن) زائدة بتضمين فعل تؤمنوا معنى تصدقوا.. والمصدر المؤول (أن يؤتى..) مفعول به عامله تؤمنوا.. إلخ.

(٢) والمعنى الإجمالي للآية يصبح على التقدير التالي: لا تقروا ولا تعترفوا لأحد بأن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم إلا لمن تبع دينكم.

(٣) جعل العكبري المصدر المؤول مفعولا لأجله على حذف مضاف أي: لا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم خشية أن يؤتي أحد ...." [٢]

"تقروا وتعترفوا «١» ، (أو) حرف عطف (يحاجوا) مضارع منصوب معطوف على فعل يؤتى.. والواو فاعل و (كم) ضمير مفعول به (عند) ظرف مكان منصوب متعلق ب (يحاجوكم) (رب) مضاف إليه مجرور

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢١٣/٣

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢١٦/٣

و (كم) ضمير مضاف إليه (قل) مثل الأول (إن الفضل) مثل إن الهدى (بيد) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر إن (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه (يؤتي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء و (الهاء) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به ثان (يشاء) مضارع مرفوع والفاعل هو. (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (واسع) خبر مرفوع (عليم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «لا تؤمنوا» في محل نصب معطوفة على جملة آمنوا الطلبية- في الآية السابقة- لأنها تتمة لكلام الطائفة «٢» .

وجملة: «تبع دينكم» لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة: «قل ومعموله» لا محل لها اعتراضية.

وجملة: «إن الهدى هدى الله» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «يؤتى أحد» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «أوتيتم» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

---

(١) كما يجوز أن يكون المصدر المؤول خبرا ل (إن) .. وهدى الله بدل من الهدى.. و (يحاجوكم) منصوب ب (أن) مضمرة بعد أو التي بمعنى حتى.

(٢) قال أبو حيان: من المفسرين من ذهب إلى أن ذلك من كلام الله يثبت به قلوب المؤمنين لئلا يشكو عند تزوير اليهود.. ولا خلاف ولا شك أن قوله: «قل إن الهدى هدى الله» هو من كلام الله.." [١]

"وجملة: «يحاجوكم» لا محل لها معطوفة على جملة يؤتى.

وجملة: «قل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «إن الفضل ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «يؤتيه» في محل رفع خبر ثان ل (إن) .

وجملة: «يشاء» لا محل لها صلة الموصول (من) وجملة: «الله واسع» لا محل لها استئنافية.

الفوائد

١- قوله تعالى: «إن الهدى هدى الله» اعترضت هذه الجملة بين جملتين من كلام اليهود. فهم يوصون

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣/٢١٧

بعضهم أن لا يأتمنوا لأحد إذا لم يكن يهوديا. هذا هو الجزء الأول وأما الجزء الثاني فهو ألا يعترفوا بأنه قد يؤتى أحد مثلما أوتى بنو إسرائيل، إذ في ذلك اعتراف بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم. وفي هذه الوصية التي يتواصون بها منتهى الجحود والكفر والحسد للرسول والمسلمين سواء بسواء.

[سورة آل عمران (٣) : آية ٧٤]

يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم (٧٤)

الإعراب:

(يختص) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (برحمة) جار ومجرور متعلق ب (يختص) و (الهاء) ضمير مضاف إليه (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (يشاء) مضارع مرفوع والفاعل هو. (الواو) عاطفة (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (ذو) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو (الفضل) مضاف إليه مجرور (العظيم) نعت للفضل مجرور مثله.

جملة: «يختص» في محل رفع خبر ثالث للمبتدأ الوارد في الآية." [١]

"جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (بعهد) جار ومجرور متعلق ب (أوفى) ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (اتقى) مثل أوفي ومعطوف عليه (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (يحب) مضارع مرفوع والفاعل هو (المتقين) مفعول به منصوب.

جملة: من أوفى ... لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أوفى» في محل رفع خبر المبتدأ (من) «١» .

وجملة: «اتقى» في محل رفع معطوفة على جملة أوفى.

وجملة: «إن الله يحب» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «يحب المتقين» في محل رفع خبر إن.

الصرف:

(أوفى) ، في الفعل إعلال بالقلب، قلبت الياء ألفا لمجيئها مفتوحة بعد فتح، أصله أوفي- كل فعل فاؤه واو فإن لامه ياء-.

الفوائد

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢١٨/٣

«بلى» حرف جواب وتختص بالنفي وتفيد إبطاله، سواء أكان مجردا نحو «زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل: بلى وربي لتبعثن» أم مقرونا بالاستفهام نحو «أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى!» والفرق بين «بلى ونعم» أن بلى لا تأتي إلا بعد نفي، وأن نعم تأتي بعد النفي والإثبات فإذا قلت «ما قام علي» فتصديقه نعم وتكذيبه بلى ...

[سورة آل عمران (٣) : آية ٧٧]

إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم (٧٧)

---

(١) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.." [1]

"الإعراب:

(ان) حرف مشبه بالفعل (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب اسم إن (يشترون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون.. والواو ضمير في محل رفع فاعل (بعهد) جار ومجرور متعلق ب (يشترون) ضمن معنى يستبدلون (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (أيمان) معطوف على عهد مجرور مثله و (هم) ضمير مضاف إليه (ثمنا) مفعول به منصوب (قليلا) نعت له منصوب مثله (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ و (الكاف) حرف خطاب (لا) نافية للجنس (خلاق) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر لا (في الآخرة) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لا (الواو) عاطفة (لا) نافية (يكلم) مضارع مرفوع و (هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به، (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (لا) نافية (ينظر) مثل يكلم، والفاعل هو (إليهم) مثل لهم متعلق ب (ينظر) (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق ب (ينظر) ، (القيامة) مضاف إليه مجرور (ولا يزكيهم) مثل ولا يكلمهم والفاعل هو (الواو) عاطفة (لهم) مثل الأول متعلق بمحذوف خبر مقدم (عذاب) مبتدأ مؤخر مرفوع (أليم) نعت له مرفوع (أليم) نعت له مرفوع مثله.

جملة: «إن الذين يشترون..» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يشترون» لا محل لها صلة الموصول.

وجملة: «أولئك» لا خلاق لهم في محل رفع خبر إن.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣/٢٢٣

وجملة: «لا خلاق لها» في محل رفع خبر أولئك.

وجملة: «لا يكلمهم الله» في محل رفع معطوفة على جملة لا خلاق.." [١]

"متعلق بمحذوف مفعول به ثان أي معدودا من الكتاب «١» .

والمصدر المؤول (أن تحسبوه ...) في محل جر متعلق ب (يلوون) .

(الواو) حالية (ما) نافية عاملة عمل ليس (هو) ضمير منفصل في محل رفع اسم ما (من الكتاب) مثل الأول متعلق بمحذوف خبر ما (الواو) عاطفة (يقولون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (هو) ضمير مثل الأول (من عند) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (وما هو من عند الله) مثل وما هو من الكتاب (الواو) عاطفة (يقولون على الله ... يعلمون) مر إعراب هذه الآية سابقا «٢» .

جملة: «إن منهم لفريقا» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية في الآية السابقة.

وجملة: «يلوون» في محل نصب نعت ل (فريقا) .

وجملة: «تحسبوه» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «ما هو من الكتاب» في محل نصب حال.

وجملة: «يقولون..» في محل نصب معطوفة على جملة يلوون.

وجملة: «هو من عند الله» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «ما هو من عند الله» في محل نصب حال.

وجملة: «يقولون على الله..» في محل نصب معطوفة على جملة يلوون.

وجملة: «هم يعلمون» في محل نصب حال.

---

(١) يجوز تعليق الجار بفعل حسب من غير تقدير المفعول.

(٢) في الآية (٧٥) من هذه السورة.." [٢]

"الإعراب:

(ما) نافية (كان) فعل ماض ناقص (لبشر) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لفعل كان (أن) حرف

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٢٤/٣

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٢٦/٣

مصدري ونصب (يؤتي) مضارع منصوب و (الهاء) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الكتاب) مفعول به ثان منصوب (الحكم، النبوة) اسمان معطوفان بحرفي العطف على الكتاب منصوبان مثله.

والمصدر المؤول (أن يؤتيه الله) في محل رفع اسم كان مؤخر.

(ثم) حرف عطف (يقول) مضارع منصوب معطوف على (يؤتي) ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، (للناس) جار ومجرور متعلق ب (يقول) ، (كونوا) فعل أمر ناقص مبني على حذف النون.. والواو اسم كونوا (عبادا) خبر كونوا منصوب (اللام) حرف جر و (الياء) ضمير مبني في محل جر متعلق بمحذوف نعت ل (عبادا) (من دون) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الياء في (لي) «١» ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك لا عمل له (كونوا) مثل الأول (ربانيين) خبر كونوا منصوب وعلامة النصب الياء (الباء) حرف جر (ما) حرف مصدري (كنت) فعل ماض ناقص مبني على السكون و (تم) ضمير في محل رفع اسم كان (تعلمون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (الكتاب) مفعول به منصوب.

والمصدر المؤول (ما كنتم تعلمون) في محل جر بالباء متعلق بربانيين لأن فيه معنى الفعل.

---

(١) أي منفردا من دون الله.." [1]

"أولئك وعلامة الرفع الواو.

جملة: «من تولى ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «تولى بعد ذلك» في محل رفع خبر المبتدأ من «١» .

وجملة: «أولئك..» الفاسقون في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

الفوائد

١- فأولئك هم الفاسقون «هم» ضمير فصل لا محل له من الإعراب وضمير الفصل مثل «هو وأنا وأنت» يتوسط بين المبتدأ والخبر ليؤذن أن ما بعده خبر وليس نعتا، وهو يضفي على الكلام نوعا من التوكيد للحكم زيادة في التأكيد.

[سورة آل عمران (٣) : آية ٨٣]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٢٨/٣

أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون (٨٣)

الإعراب:

(الهمزة) للاستفهام الإنكاري (الفاء) عاطفة أو استئنافية (غير) مفعول به مقدم منصوب (دين) مضاف إليه مجرور (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (يبغون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (الواو) حالية (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (أسلم) وهو فعل ماض (من) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (في السموات) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة من (الواو) عاطفة (الأرض) معطوف على السموات مجرور مثله (طوعا) مصدر في موضع الحال منصوب «٢» ،

---

(١) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.

(٢) أو مفعول مطلق ناب عن المصدر لأنه مرادفه فالطوع مرادف للتسليم أو فعل أسلم بمعنى أطاع وانقاد.." [١]

"(الواو) عاطفة (كرها) معطوف على (طوعا) منصوب مثله (الواو) عاطفة (إليه) مثل له متعلق ب (يرجعون) مضارع مبني للمجهول مرفوع.. والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل.

جملة: «يبغون» لا محل لها استئنافية أو معطوفة على جملة مقدرة استئنافية، والتقدير أيتولون فغير دين الله يبغون ...

وجملة: «أسلم من في السموات» في محل نصب حال.

وجملة: «يرجعون» في محل نصب معطوفة على جملة أسلم.

الصرف:

(يبغون) ، فيه إعلال بالتسكين وبالحذف، أصله يبغيون، استثقلت الضمة على الياء فسكنت ونقلت حركتها إلى الغين، ثم حذفت الياء لمجيئها ساكنة قبل واو الجماعة الساكنة فأصبح يبغون.

(طوعا) ، مصدر سماعي لفعل طاع يطوع باب نصر، وطاع يطاع باب فتح.. أو هو اسم مصدر لفعل أطاع الرباعي وزنه فعل بفتح فسكون.

[سورة آل عمران (٣) : آية ٨٤]

قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٣٥/٣

وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون (٨٤)

الإعراب:

(قل) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (آمنا) فعل ماض وفاعله (بالله) جار ومجرور متعلق ب (آمنا) ، (الواو) عاطفة (ما) اسم موصول مبني في محل جر معطوف على **لفظ الجلالة**، (أنزل) فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو." (١)

"وجملة: «لن يقبل منه» في محل جزم جواب الشرط الجازم مقترنة بالفاء.

وجملة: «هو ... » من الخاسرين في محل جزم معطوفة على جملة جواب الشرط.

الصرف:

(يبتغ) فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم، وزنه يفتع.

[سورة آل عمران (٣) : آية ٨٦]

كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين (٨٦)

الإعراب:

(كيف) اسم استفهام مبني في محل نصب حال وهو بمعنى الإنكار والاستبعاد (يهدي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (قوما) مفعول به منصوب (كفروا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل () ظرف زمان منصوب متعلق ب (كفروا) ، (إيمان) مضاف إليه مجرور و (هم) ضمير مضاف اليه (الواو) عاطفة (شهدوا) مثل كفروا (أن) حرف مشبهة بالفعل للتوكيد (الرسول) اسم أن منصوب (حق) خبر أن مرفوع.

والمصدر المؤول (أن الرسول حق) في محل جر بباء محذوفة متعلق ب (شهدوا) .

(الواو) عاطفة (جاء) فعل ماض و (هم) ضمير مفعول به (البينات) فاعل مرفوع. (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (لا) نافية (يهدي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (القوم) مفعول به منصوب (الظالمين) نعت للقوم منصوب مثله وعلامة النصب الياء.

جملة: «يهدي الله» لا محل لها استئنافية.." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٣٦/٣

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٣٩/٣

"وقد تدخل على الباء من حروف الجر فتكون حرف جر زائد، فتقول «كيف بخالد» فكيف في محل رفع خبر مقدم، وبخالد: الباء زائدة وخالد مبتدأ مرفوع محلا مجرور لفظا وقد تكون في محل نصب مفعولا مطلقا، كما في قوله تعالى: ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل وتقع حالا نحو «كيف مضى أخوك» أي على أي حال مضى ... ؟

[سورة آل عمران (٣) : آية ٨٧]

أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين (٨٧)

الإعراب:

(أولاء) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ و (الكاف) حرف خطاب (جزاء) مبتدأ ثان مرفوع و (هم) ضمير في محل جر مضاف إليه (أن) حرف مشبه بالفعل (على) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم ل (أن) ، (لعنة) اسم أن مؤخر منصوب (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) حرف عطف في الموضعين (الملائكة، الناس) اسمان معطوفان على **لفظ الجلالة** مجروران مثله (أجمعين) توكيد معنوي لما سبق مجرور وعلامة الجر الياء «١» والمصدر المؤول (أن عليهم لعنة الله) في محل رفع خبر المبتدأ جزاء.

جملة: «أولئك جزاؤهم..» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «جزاؤهم أن عليهم لعنة الله» في محل رفع خبر المبتدأ (أولئك) .

---

(١) انظر الآية (١٦١) من سورة البقرة.." (١)

"محل جر مضاف إليه و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (الواو) عاطفة (أصلحوا) مثل تابوا (الفاء) تعليلية (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (غفور) خبر إن مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «تابوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «أصلحوا» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «ان الله غفور» لا محل لها تعليل لمقدر أي فالله يغفر لهم إن الله غفور رحيم.

[سورة آل عمران (٣) : آية ٩٠]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣/٢٤١

إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون (٩٠)
الإعراب:
(إن) حرف مشبه بالفعل (الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم إن (كفروا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (بعد) ظرف زمان منصوب متعلق ب (كفروا) ، (إيمان) مضاف إليه مجرور و (هم) ضمير مضاف إليه (ثم) حرف عطف (ازدادوا) مثل كفروا (كفرا) تمييز منصوب (لن) حرف نفي ونصب (تقبل) مضارع مبني للمجهول منصوب (توبة) نائب فاعل مرفوع و (هم) مضاف إليه (الواو) عاطفة (أولئك هم الضالون) مثل أولئك هم الفاسقون «١» .
جملة: «إن الذين كفروا..» لا محل لها استئنافية.
وجملة: «كفروا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

---

(١) في الآية (٨٢) من هذه السورة.." (١)
"الصرف:
(ملء) اسم جامد مما يأخذه الإناء إذا امتلأ، والجمع أملاء بفتح الهمزة، وزنه فعل بكسر الفاء.
(افتدى) ، فيه إعلال بالقلب أصله افتدي بالياء، جاءت الياء متحركة بعد الفتح قلبت ألفا. وزنه افتعل.
(ناصرين) ، جمع ناصر، اسم فاعل من نصر ينصر الباب الأول، وزنه فاعل (انظر الآية ٢٢- آل عمران) .
[سورة آل عمران (٣) : آية ٩٢]
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم (٩٢)
الإعراب:
(لن) حرف نفي ونصب (تنالوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (البر) مفعول به منصوب (حتى) حرف غاية وجر (تنفقوا) مضارع منصوب ب (أن) مضمرة بعد حتى، والواو فاعل (من) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (تنفقوا) ، والعائد محذوف (تحبون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون.. والواو فاعل.
والمصدر المؤول (أن تنفقوا) في محل جر ب (حتى) ، والجار والمجرور متعلق ب (تنالوا) .
(الواو) عاطفة (ما) اسم شرط جازم مبني في محل نصب مفعول به مقدم (تنفقوا) مضارع مجزوم فعل

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٤٣/٣

الشرط وعلامة الجزم حذف النون..

والواو فاعل (من شيء) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ما «١» ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة

---

(١) أو هو تمييز (ما) .." (١)

"- تنبيه:

إذا وقع اسم الشرط مبتدأ، فهل خبره فعل الشرط وحده لأنه اسم تام وفعل الشرط مشتمل على ضميره، فقولك (من يقم) لو لم يكن فيه معنى الشرط لكان بمنزلة قولك (كل من الناس يقوم) ؟ أو فعل الجواب لأن الفائدة به تمت، ولالتزامهم عود ضمير منه إليه على الأصح، ولأن نظيره هو الخبر في قولك (الذي يأتيني فله درهم) ، أو مجموعهما لأن قولك (من يقم أقم معه) بمنزلة قولك «كل من الناس إن يقم أقم معه» . والصحيح الأول، وإنما توقفت الفائدة على الجواب من حيث التعلق فقط، لا من حيث الخبرية.

هذا ما أورده ابن هشام في المغني.

[سورة التكوير (٨١) : الآيات ٢٧ الى ٢٩]

إن هو إلا ذكر للعالمين (٢٧) لمن شاء منكم أن يستقيم (٢٨) وما تشاؤن إلا أن يشاء الله رب العالمين (٢٩)

الإعراب:

(إن) حرف نفي (إلا) للحصر (لمن) بدل من العالمين بإعادة الجار (منكم) متعلق بحال من فاعل شاء (أن) حرف مصدري ونصب (الواو ، استئنافية (ما) نافية (إلا) للحصر (أن) حرف مصدري ونصب (رب) نعت للفظ الجلالة.

والمصدر المؤول (أن يستقيم) في محل نصب مفعول به.

والمصدر المؤول (أن يشاء..) في محل جر بحرف جر محذوف وهو الباء متعلق ب (تشاؤون) «١» .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣/٢٤٦

(١) يجوز أن يكون المصدر في محل نصب على الظرفية بحذف مضاف أي: إلا وقت مشيئة الله.. ومفعول (تشاؤون) ، و (يشاء الله) محذوف تقديره الاستقامة على الحق.." (١)

"ابن شرحبيل بن شراحيل، في الفترة قبل مولد النبي (صلى الله عليه وسلم) بسبعين سنة، وكان في بلاده غلام يقال له: عبد الله بن تامر، وكان أبوه يسلمه إلى معلم يعلمه السحر، وساق نفس الحديث السابق الذي رواه صهيب.

- حذف قد:

ذكر البصريون أن الفعل الماضي الواقع حالا لا بد معه من (قد) ظاهرة، كقوله تعالى (وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم) أو مضمرة كقوله تعالى (أنؤمن لك واتبعك الأرذلون) أي (وقد اتبعك) (أو جاؤكم حصرت صدورهم) أي قد حصرت. وقال الجميع: حق الماضي المثبت المجاب به القسم أن يقرن باللام وقد، كقوله تعالى (تالله لقد آثرك الله علينا) . وقيل في قوله تعالى: (قتل أصحاب الأخدود) في الآية التي نحن بصددها، إنه جواب القسم على إضمار اللام وقد جميعا أي (لقد قتل) .

[سورة البروج (٨٥) : الآيات ٨ الى ٩]

وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد (٨) الذي له ملك السماوات والأرض والله على كل شيء شهيد (٩)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (ما) نافية (منهم) متعلق ب (نقموا) بتضمينه معنى عابوا (إلا) للحصر (أن) حرف مصدري ونصب (بالله) متعلق ب (يؤمنوا) ، (الحميد) نعت ثان **للفظ الجلالة**.

جملة: «ما نقموا» في محل جر معطوفة على جملة هم.. شهود «١» .

وجملة: «يؤمنوا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

---

(١) في الآية السابقة (٧) .." (٢)

"والمصدر المؤول (أن يؤمنوا) في محل نصب مفعول به لفعل نقموا «١» .

٩- (الذي) موصول في محل جر نعت ثالث **للفظ الجلالة** «٢» ، (له) متعلق بخبر مقدم للمبتدأ (ملك)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٥٩/٣٠

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٩٢/٣٠

، (الواو) استئنافية (على كل) متعلق ب (شهيد) ..

وجملة: «له ملك ... » لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة: «الله ... شهيد» لا محل لها استئنافية.

البلاغة

فن تأكيد المدح بما يشبه الذم: في قوله تعالى «وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد» .

استثناء مفصح عن براءتهم عما يعاب وينكر بالكلية، على منهاج قوله:

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم ... بهن فلول من قراع الكتائب

فقد استثنى من صفة ذم منفية صفة مدح، وهذا ما يسمى تأكيد المدح بما يشبه الذم.

[سورة البروج (٨٥) : آية ١٠]

إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق (١٠)

الإعراب:

(الفاء) زائدة لمشابهة الموصول للشرط (لهم) متعلق بخبر مقدم للمبتدأ (عذاب) في الموضعين.

جملة: «إن الذين فتنوا ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) يجوز أن يكون بدلا من المفعول المقدر و (إلا) للاستثناء أي ما نقموا شيئا إلا إيمانهم، أو هو منصوب على الاستثناء.

(٢) أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو والجملة استئناف بياني.." [1]

"سورة الإخلاص

آياتها ٤ آيات

[سورة الإخلاص (١١٢) : الآيات ١ الى ٤]

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله أحد (١) الله الصمد (٢) لم يلد ولم يولد (٣) ولم يكن له كفوا أحد (٤)

الإعراب:

(الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ ثان «١» ، (أحد) خبر للمبتدأ (الله) «٢» ، (له) متعلق بخبر يكن: (كفوا) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٩٣/٣٠

جملة: «قل ... » لا محل لها ابتدائية.

وجملة: «هو الله أحد ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «الله أحد ... » في محل رفع خبر المبتدأ هو.

وجملة: «الله الصمد ... » في محل رفع خبر ثان للمبتدأ هو «٣» .

وجملة: «لم يلد ... » في محل رفع خبر ثالث للمبتدأ هو «٤» .

وجملة: «لم يولد ... » في محل رفع معطوفة على جملة لم يلد.

وجملة: «لم يكن له كفوا أحد» في محل رفع معطوفة على جملة لم يلد.

الصرف:

(الصمد) ، صفة مشبهة وزنه فعل بفتحتين بمعنى مفعول أي

---

(١) إذا كان الضمير (هو) ضمير الشأن.. أو خبر للمبتدء (هو) إذا كان الضمير يعود على الإله المعبود الذي سئل عنه الرسول عليه السلام. [.....]

(٢) أو خبر ثان للمبتدأ هو.

(٣، ٤) أو استئنافية في حيز القول.." (١)

"أوجه إعراب إذ ٣٠- البقرة- ٩٧/ ١ إعراب إذ حسب موقعها ٤٥- آل عمران- ١٨١/ ٢ اختلاف النحاة حول إذ ١٠٨- النساء- ١٦٢/ ٣ حذف الجملة بعد إذ ويعوض عنها بتنوين العوض ٢٧- الأنعام- ١١٧/ ٤ عند الظرفية و [أحوالها] ٩٩- التوبة- ٢١/ ٦ إذ التعليلية ١٦١- الأعراف- ١٠٨/ ٥ لزوم عند الاضافة ٦٠- القصص- ٢٨٠/ ١٠ خصائص لدن الظرفية ١

- يونس- ٢١٤/ ٦ الفرق بين عند ولدن ٩٩- طه- ٤٢١/ ٨ (دون) إعرابه ومعناه ١٦٥- البقرة- ٣٣١/ ١ (دون) اسم فعل أمر ١٦٨- الأعراف- ١١٨/ ٥ إعراب كلما ١٠٠- البقرة- ٢١٢/ ١ كلما منصوبة على الظرفية ٧- نوح- ٩٩/ ١٥ إعراب حيث وإضافتها ١٩١

- البقرة- ٣٩٠ و٣٩١

/ تلازم حيث الاضافة إلى الجملة ٥٦- يوسف- ١٤/ ٧ أوجه إعراب حيث ٧٤- الزمر- ٢١٦/ ١٢ لما الحينية ٥٢

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٢٥/٣٠

- آل عمران- ١٩٣/ ٢ أوجه إعراب لما ١٦٥- آل عمران- ٣٦٣/ ٢ لما الشرطية ١٢٦- الأعراف- ٤٣/ ٥ لما اختصاصها وإعرابها ٤٨- الأنفال- ٢٣٩/ ٥ (لما) اختصاصها وإعرابها ١٢- الأنبياء- ١١/ ٩ لما الاستثنائية ٤- الطارق- ٣٠٠/ ١٥

.- الحال-.

شروط صاحب الحال ٢٢- البقرة- ٧٤/ ١ ورود الحال جامدة ٢- يوسف- ٣٧٧/ ٦ أنواع الحال ٤٢- إبراهيم- ٢٠٦/ ٧ مواضع مجيء الحال ١٢٠- النحل- ٤١٢/ ٧ مسوغات النكرة لتكون صاحبا للحال ٩٨- طه- ٤١٧/ ٨ الواو الحالية ١٨- الكهف- ١٥٨/ ٨ تقدم الحال وتأخرها ٢٨- سبأ- ٢٢٤/ ١١ اختلاف النحاة حول إعراب كلمة (ملعونين) بأنها حال ٦٠- الأحزاب- ١٩٢/ ١١ أقسام الحال ٢٧

- الزمر- ١٧٦/ ١٢ تعدد الخبر والحال والصفة ١٩

- الشورى- ٣٢/ ١٣ مواضع ورود الجملة في محل نصب حال ٢٥

- الطور- ٢٥/ ١٤ مواضع الاتفاق والاختلاف بين التمييز والحال ٧

- القمر- ٦٧/ ١٤ أنواع التمييز ٧

- الزلزلة- ٣٨٤/ ١٥ حذف التمييز ٣٠

- المدثر- ١٥٥/ ١٥

.- المنادي-.

إعراب المنادي وبناؤه ٣٥- إبراهيم- ٢٠١/ ٧ أقسام المنادي ٥٦- العنكبوت- ١١/ ١١ المنادي وأدواته ١

- التحريم- ٢٩٣/ ١٤ إعراب المنادي المفرد العلم المتبوع ب (ابن) ١١٢- المائدة- ٦٢/ ٤ المنادي المضاف ١٢٦- البقرة- ٢٦٢/ ١ أحوال المنادي المضاف لياء المتكلم ١٤- الزمر- ١٦٣/ ١٢ أوجه المنادي المندوب ٨٤

- يوسف- ٥٠/ ٧ يختص المنادي (لفظ الجلالة) بعدة أمور ١١٤- المائدة- ٦٤/ ٤ أحوال المندوب المضاف لياء المتكلم ٢٧- الفرقان- ١٢/ ١٠ حذف ياء النداء والتعويض عنها بميم مشددة في لفظ الجلالة فقط ٢٦

- آل عمران- ١٤٧/ ٢." (١)

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٢/٣١

"الكسر في محل رفع مبتدأ (هم) ضمير فصل «١» لا محل له (الظالمون) خبر المبتدأ أولئك مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة: «من افترى ... » لا محل لها معطوفة على جملة قل في السابقة «٢» .

وجملة: «افترى ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) «٣» .

وجملة: «أولئك ... » الظالمون: في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

الصرف:

(افترى) ، فيه إعلال بالقلب، أصله افتري بالياء، جاءت الياء متحركة بعد فتح قلبت ألفا، وزنه افتعل.

[سورة آل عمران (٣) : آية ٩٥]

قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين (٩٥)

الإعراب:

(قل) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت والخطاب موجه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم (صدق) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (الفاء) عاطفة لربط المسبب بالسبب (اتبعوا) فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل (ملة) مفعول به منصوب (إبراهيم) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة (حنيفا) حال من إبراهيم منصوبة «٤» ،

---

(١) يجوز أن يكون ضميرا منفصلا مبتدأ خبره الظالمون، والجملة الاسمية خبر المبتدأ أولئك.

(٢) أو هي استئنافية لا معطوفة.

(٣) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا. [.....]

(٤) أو حال من ملة وهي بمعنى الدين.." (١)

"ومجرور متعلق ب (تكفرون) ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) حالية- أو استئنافية- (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (شهيد) خبر مرفوع (على) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بشهيد (تعملون) مضارع مرفوع.. و (الواو) فاعل.

جملة: «قل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يا أهل الكتاب» في محل نصب مقول القول.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٥١/٤

وجملة: «تكفرون» لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «الله شهيد» في محل نصب حال، أو لا محل لها استئنافية.

وجملة: «تعملون» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

[سورة آل عمران (٣) : آية ٩٩]

قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون (٩٩)

الإعراب:

(قل يا أهل ... سبيل الله) مر إعراب نظيرها في الآية السابقة مفردات وجملا.. (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (آمن) فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (تبغون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (ها) ضمير مفعول ب (عوجا) مصدر في موضع الحال «١» ، (الواو) حالية (أنتم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (شهداء) خبر مرفوع (الواو) عاطفة (ما) نافية عاملة عمل ليس (الله)

---

(١) قيل: البغي هنا هو التعدي أي يتعدون عليها أو فيها ... وقال الزجاج والطبري يبغون: يطلبون لها اعوجاجا.. ف (عوجا) على هذا مفعول به.." (١)

"لفظ الجلالة اسم ما مرفوع (الباء) حرف جر زائد (غافل) مجرور لفظا منصوب محلا خبر ما (عن) حرف جر (ما) اسم موصول «١» مبني في محل جر متعلق بغافل (تعملون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «آمن» لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة: «تبغونها ... » في محل نصب حال من فاعل تصدون أو من السبيل أو لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أنتم شهداء» في محل نصب حال من فاعل تبغون.

وجملة: «ما الله بغافل ... » في محل نصب معطوفة على جملة الحال «٢» .

وجملة: «تعملون» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

الصرف:

(عوجا) ، مصدر سماعي لفعل عاج يعوج باب نصع وزنه فعل بكسر فسكون، وقد يأتي المصدر مفتوح الفاء ولكن العرب فرقوا بينهما فخصوا المكسور الفاء بالمعاني والمفتوح الفاء بالأعيان.. تقول في دينه

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٥٦/٤

وكلامه عوج بالكسر، وفي الجدار عوج بالفتح.

الفوائد

١- قوله تعالى: «وما الله بغافل» .

هذه «ما» النافية الحجازيِة. وهي لا تعمل عمل ليس إلا في لغة أهل الحجاز الذين جاء القرآن الكريم بلغتهم، وبلغة أهل تهامة ونجد، ولذلك سميت «ما النافية الحجازية» . أما في لغة تميم فهي مهملة وما بعدها مبتدأ وخبر.

---

(١) أو نكرة موصوفة، والجملة صفة لها ... ويجوز أن تكون مصدرية والمصدر المؤول في محل جر.

(٢) أو استئنافية لا محل لها.." (١)

"جملة النداء: «يأيها الذين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «آمنوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «ان تطيعوا ... » لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «أوتوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

وجملة: «يردوكم» لا محل لها جواب شرط غير مقترنة بالفاء.

[سورة آل عمران (٣) : آية ١٠١]

وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم (١٠١)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (كيف) اسم استفهام مبني في محل نصب حال «١» ، (تكفرون) مضارع مرفوع والواو فاعل (الواو) حالية (أنتم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (تتلى) مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة (على) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (تتلى) ، (آيات) نائب فاعل مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (فيكم) مثل عليكم متعلق بمحذوف خبر مقدم (رسول) مبتدأ مؤخر مرفوع (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) استئنافية (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يعتصم) مضارع مجزوم فعل الشرط، والفاعل هو (بالله) جار ومجرور متعلق ب

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٥٧/٤

(يعتصم) (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قد) حرف تحقيق (هدي) فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى

---

(١) والاستفهام جاء للتوبيخ وحمل المؤمنين على التعجب.." [١]

"الإعراب:

(يأيها الذين آمنوا) مر اعرابها «١» ، (اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (حق) مفعول مطلق منصوب (تقاته) مضاف إليه.. والهاء مضاف إليه (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تموتن) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون ... والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل والنون نون التوكيد لا محل لها (الا) أداة حصر (الواو) حالية (أنتم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (مسلمون) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة النداء: «يأيها الذين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «آمنوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «اتقوا ... » لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «لا تموتن» لا محل لها معطوفة على جواب النداء.

وجملة: «أنتم مسلمون» في محل نصب حال.

[سورة آل عمران (٣) : آية ١٠٣]

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون (١٠٣)

---

(١) في الآية (١٠٠) من هذه السورة.." [٢]

"الإعراب:

(الواو) عاطفة (اعتصموا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل (بحبل) جار ومجرور متعلق ب (اعتصموا) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (جميعا) حال منصوبة من الفاعل في (اعتصموا)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/٢٥٩

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/٢٦١

(الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تفرقوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل، وحذف من الفعل إحدى التاءين (الواو) عاطفة- أو استئنافية- (اذكروا) مثل اعتصموا (نعمة) مفعول به منصوب (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (على) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف حال من نعمة (إذ) ظرف للماضي مبني في محل نصب متعلق بنعمة- لتضمنها معنى المصدر- أو بدل من نعمة (كنتم) فعل ماض ناقص مبني على السكون (وتم) ضمير متصل اسم كان في محل رفع (أعداء) خبر كنتم منصوب، (الفاء) عاطفة (ألف) فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (بين) ظرف مكان منصوب متعلق ب (ألف) (قلوب) مضاف إليه مجرور و (كم) مضاف إليه (الفاء) عاطفة (أصبحتم) مثل كنتم (بنعمة) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (إخوانا) «١» ، و (الهاء) مضاف إليه (إخوانا) خبر أصبح منصوب.

جملة: «اعتصموا ... » لا محل لها معطوفة على جواب النداء في السابقة.

وجملة: «لا تفرقوا» لا محل لها معطوفة على جملة اعتصموا.

وجملة: «اذكروا» لا محل لها معطوفة على جملة اعتصموا أو هي استئنافية لا محل لها.

---

(١) أجاز العكبري أن يكون التعليق بمحذوف خبر أصبح و (إخوانا) حال من ضمير المخاطب، أي أصبحتم متلبسين بنعمته.. إخوانا.. أما تقريره بأن الفعل (أصبح) يجوز أن يكون تاما فبعيد.." (١)

"وجملة: «كنتم أعداء» في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «ألف» في محل جر معطوفة على جملة كنتم.

وجملة: «أصبحتم ... إخوانا» في محل جر معطوفة على جملة ألف.

(الواو) عاطفة- أو استئنافية- (كنتم) مثل الأول (على شفا) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر كنتم، وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (حفرة) مضاف اليه مجرور (من النار) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لحفرة (الفاء) عاطفة (أنقذ) مثل ألف و (كم) ضمير مفعول به (من) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق ب (أنقذ) ، (الكاف) حرف جر «١» ، (ذا) اسم إشارة مبني في محل جر متعلق بمفعول مطلق محذوف أي: يبين الله لكم آياته بيانا كذلك، و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب، يبين مضارع مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (لكم) مثل عليكم متعلق ب (يبين) ، (آيات) مفعول

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/٢٦٢

به منصوب وعلامة النصب الكسرة و (الهاء) ضمير مضاف إليه (لعل) حرف مشبه بالفعل للترجي و (كم) ضمير في محل نصب اسم لعل (تهتدون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل.

وجملة: «كنتم على شفا ... » في محل جر معطوفة على جملة كنتم الأولى ... أو لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أنقذكم» معطوفة على جملة كنتم على شفا تأخذ محلها.

وجملة: «يبين الله ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لعلكم تهتدون» لا محل لها تعليلية.

---

(١) يجوز أن يكون الكاف اسما بمعنى مثل، فهو نعت للمفعول المطلق المحذوف في محل نصب.." (١)

"وجملة: «كنتم تكفرون» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) .

وجملة: «تكفرون» في محل نصب خبر كنتم.

البلاغة

١- وبياض الوجه وسواده كنايتان عن ظهور بهجة السرور وكآبة الخوف فيه، وهذا أيضا فن من فنون البلاغة يدعى فن التدبيج، وهو فن دقيق المسلك، حلو المأخذ، رشيق الدلالة وحده أن يذكر الشاعر أو الناثر لونين أو أكثر، يقصد بذلك الكناية أو التورية عما يريد من أغراض، وقد لا يقصد غير الوصف.

٢- الاستعارة: في «ذوق العذاب» فقد شبهه بالمر مما يؤكل، ثم حذف المشبه به وأبقى شيئا من لوازمه وهو الذوق. ولا يخفي ما فيه من الشعور بالمرارة، وذلك على طريق الاستعارة التبعية المكنية.

[سورة آل عمران (٣) : آية ١٠٧]

وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمت الله هم فيها خالدون (١٠٧)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (أما الذين ابيضت وجوههم) مثل أما الذين اسودت وجوههم في الآية السابقة (الفاء) واقعة في جواب أما (في رحمة) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (الذين) «١» (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (هم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (في) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق ب (خالدون) وهو خبر المبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الواو.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/٢٦٣

(١) أشار بعض المعربين إلى أن الجار متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم ... وهذه الجملة هي خبر المبتدأ (الذين) .." [١]

"المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل رفع مبتدأ و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (آيات) خبر مرفوع «١» ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (نتلو) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الواو و (ها) ضمير مفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم (على) حرف جر و (الكاف) ضمير في محل جر متعلق ب (نتلوها) ، (بالحق) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل نتلو (الواو) استئنافية (ما) نافية عاملة عمل ليس (الله) لفظ الجلالة اسم ما (يريد) مضارع مرفوع، والفاعل هو (ظلما) مفعول به منصوب (اللام) زائدة للتقوية (العالمين) مجرور لفظا منصوب محلا مفعول به للمصدر (ظلما) .

جملة: «تلك آيات الله» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «نتلوها ... » في محل نصب حال من آيات.

وجملة: «ما الله يريد ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يريد ظلما» في محل نصب خبر ما.

الصرف:

(ظلما) ، مصدر سماعي لفعل ظلم يظلم باب ضرب وزنه فعل بضم فسكون، وثمة مصادر أخرى هي ظلما بفتح أوله، ومظلمة بفتح الميم وكسر اللام.

البلاغة

١- «تلك آيات الله نتلوها عليك» اسناد ذلك إليه تعالى مجاز، إذ التالي جبريل عليه السلام بأمره سبحانه وتعالى. وفي عدوله عن الحقيقة مع الالتفات إلى التكلم بنون العظمة ما لا يخفي من العناية بالتلاوة والمتلو عليه.

---

(١) يجوز أن تكون بدلا من اسم الإشارة ... وجملة نتلوها خبر.." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٧٠/٤

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٧٢/٤

"متمسكين بعهد الله (من الله) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لحبل (الواو) عاطفة (باءوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (بغضب) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الفاعل في (باءوا) أي:

متلبسين بغضب من الله (من الله) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لغضب (الواو) عاطفة (ضربت عليهم المسكنة) مثل ضربت عليهم الذلة، (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (الباء) حرف جر (أن) حرف مشبه بالفعل و (هم) ضمير في محل نصب اسم أن (كانوا) فعل ناقص ... والواو اسم كان (يكفرون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (بآيات) جار ومجرور متعلق ب (يكفرون) ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (يقتلون) مثل يكفرون (الأنبياء) مفعول به منصوب (بغير) جار ومجرور متعلق ب (يقتلون) «١» ، (حق) مضاف إليه مجرور.

والمصدر المؤول (أنهم كانوا ...) في محل جر بالباء متعلق بمحذوف خبر المبتدأ ذلك.

(ذلك) مثل الأول (الباء) حرف جر (ما) حرف مصدري (عصوا) مثل باءوا (الواو) عاطفة (كانوا) مثل الأول (يعتدون) مثل يكفرون.

والمصدر المؤول (ما عصوا) في محل جر بالباء متعلق بمحذوف خبر المبتدأ ذلك (الثاني) .

جملة: «ضربت عليهم الذلة» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «ثقفوا» لا محل لها استئناف بياني ... وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي: أينما ثقفوا ذلوا.

وجملة: «باءوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة ضربت ...

---

(١) أو متعلق بمحذوف حال من الأنبياء أي ظالمين أو جائرين.." (١)

"لا بد لنا أن نتساءل عن سبب وجود الباء وعلة هذا الاستثناء، ورغم أن علماء النحو قد أكثروا من الكلام في هذا الشأن فإن وجود الباء يستقيم بمجرد هذا التقدير «إلا إذا ثقفوا معصومين بحبل من الله أو داخلين في ذمة من المسلمين» ففي هذا الحالة ترفع عنهم الذلة والمسكنة وينجون من غضب الله.

[سورة آل عمران (٣) : آية ١١٣]

ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون (١١٣)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٧٨/٤

الإعراب:

(ليس) فعل ماض ناقص جامد و (الواو) ضمير في محل رفع اسم ليس «١» ، (سواء) خبر ليس منصوب (من أهل) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم (الكتاب) مضاف إليه مجرور (أمة) مبتدأ مؤخر مرفوع (قائمة) نعت لأمة مرفوع مثله (يتلون) مضارع مرفوع..

والواو فاعل (آيات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه (آناء) ظرف زمان منصوب متعلق ب (يتلون) ، (الليل) مضاف إليه مجرور. (الواو) حالية (هم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (يسجدون) مثل يتلون.

جملة: «ليسوا سواء» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «من أهل الكتاب أمة» لا محل لها استئناف بياني أو تفسيرية «٢» .

---

(١) والضمير يعود على أهل الكتاب المتقدم ذكرهم.

(٢) تبين كيفية عدم تساويهم.." (١)

"[سورة آل عمران (٣) : آية ١١٤]

يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين (١١٤)

الإعراب:

(يؤمنون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (بالله) جار ومجرور متعلق ب (يؤمنون) ، (الواو) عاطفة (اليوم) معطوف على لفظ الجلالة مجرور مثله (الآخر) نعت لليوم مجرور (الواو) في المواضع الثلاثة عاطفة (يأمرون بالمعروف، ينهون عن المنكر، يسارعون في الخيرات) مثل يؤمنون بالله وحروف الجر متعلقة بالأفعال قبلها. (الواو) استئنافية (أولاء) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ و (الكاف) حرف خطاب (من الصالحين) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ أولئك، وعلامة الجر الياء.

جملة: «يؤمنون بالله» في محل رفع نعت آخر لأمة في الآية السابقة، أو في محل نصب حال من أمة ...

وجملة: «يأمرون بالمعروف» معطوفة على جملة يؤمنون بالله تأخذ محلها.

وجملة: «ينهون عن المنكر» معطوفة على جملة يؤمنون بالله تأخذ محلها.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/٢٨٠

وجملة: «يسارعون في الخيرات» معطوفة على جملة يؤمنون بالله تأخذ محلها.

وجملة: «أولئك من الصالحين» لا محل لها استئنافية.

[سورة آل عمران (٣) : آية ١١٥]

وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين (١١٥)." [١]

"الإعراب:

(الواو) عاطفة (ما) اسم شرط جازم مبني في محل نصب مفعول به مقدم (يفعلوا) مضارع مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل (من خير) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (ما) ، أو هو تمييز له (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لن) حرف نفي ونصب (يكفروا) مضارع مبني للمجهول منصوب وعلامة النصب حذف النون ... والواو ضمير في محل رفع نائب فاعل و (الهاء) ضمير مفعول به بتضمين الفعل معنى يحرموا جزاءه. (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (عليم) خبر مرفوع (بالمتقين) جار ومجرور متعلق بعليم.

جملة: «يفعلوا من خير» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية في السابقة.

وجملة: «لن يكفروه» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «الله عليم» لا محل لها استئنافية.

[سورة آل عمران (٣) : آية ١١٦]

إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون (١١٦)

الإعراب:

(إن) حرف مشبه بالفعل (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب اسم إن (كفروا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (لن) حرف نفي ونصب (تغني) مضارع منصوب (عن) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (تغني) ، (أموال) فاعل مرفوع و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (أولاد) معطوف على أموال مرفوع مثله و (هم) مثل السابق (من الله) جار ومجرور متعلق." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/٢٨٢

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/٢٨٣

"حرف تنبيه (ذه) اسم إشارة مبني في محل جر متعلق ب (ينفقون) ، (الحياة) بدل من ذه أو صفة له مجرور مثله (الدنيا) نعت للحياة مجرور مثله وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (كمثل) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (ريح) مضاف إليه مجرور (في) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (صر) مبتدأ مؤخر مرفوع (أصاب) فعل ماض و (التاء) للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي (حرث) مفعول به منصوب (قوم) مضاف إليه مجرور (ظلموا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (أنفس) مفعول به منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه (الفاء) حرف عطف (أهلك) مثل أصاب و (الهاء) مفعول به، والفاعل هي أي الريح (الواو) استئنافية- أو حالية- (ما) نافية (ظلمهم) فعل ماض ومفعوله (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك (أنفس) مفعول به مقدم و (هم) ضمير مضاف إليه (يظلمون) مثل ينفقون.

جملة: «مثل ما ينفقون» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «ينفقون» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «فيها صر» في محل جر نعت لريح.

وجملة: «أصابت ... » في محل جر نعت ثان لريح.

وجملة: «ظلموا ... » في محل جر نعت لقوم.

وجملة: «أهلكته» في محل جر معطوفة على جملة أصابت.

وجملة: «ما ظلمهم الله» لا محل لها استئنافية- أو في محل نصب حال من فاعل ظلموا.

وجملة: «يظلمون» معطوفة على جملة ما ظلمهم الله تأخذ محلها من الإعراب.." (١)

"مرفوع ... والواو فاعل و (هم) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (لا) نافية (يحبونكم) مثل تحبونهم (الواو) عاطفة (تؤمنون) مثل تحبون (بالكتاب) جر ومجرور متعلق ب (تؤمنون) ، (كل) توكيد معنوي للكتاب مجرور مثله و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط متعلق بالجواب قالوا في محل نصب (لقوا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل و (كم) ضمير مفعول به (قالوا) مثل لقوا (آمنا) فعل ماض وفاعله (الواو) عاطفة (إذا خلوا) مثل إذا لقوا.. والضم مقدر على الألف المحذوفة قبل الواو لالتقاء الساكنين (عضوا) مثل لقوا (على) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بحال من فاعل عضوا أي حانقين عليكم (الأنامل) مفعول به منصوب (من الغيظ)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٨٥/٤

جار ومجرور متعلق ب (عضوا) ومن للسببية. (قل) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (موتوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل (بغيظ) جار ومجرور متعلق ب (موتوا) والباء للسببية «١» ، (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (عليم) خبر إن مرفوع (بذات) جار ومجرور متعلق بعليم (الصدور) مضاف إليه مجرور.

وجملة: «أنتم ... تحبونهم» لا محل لها استئنافية.

وجملة النداء: «أولاء» لا محل لها اعتراضية.

وجملة: «تحبونهم» في محل رفع خبر المبتدأ أنتم.

وجملة: «لا يحبونكم» في محل رفع معطوفة على جملة تحبونهم.

وجملة: «تؤمنون ... » في محل رفع معطوفة على جملة

---

(١) يجوز أن يتعلق بمحذوف حال تقديره متلبسين بغيظكم.." [1]

"(يضر) مضارع مرفوع «١» والفاء مقدرة و (كم) ضمير مفعول به (كيد) فاعل مرفوع و (هم) ضمير مضاف إليه (شيئا) مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب أي شيئا من الضرر (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول»

مبني في محل جر متعلق بمحيط (يعملون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (محيط) خبر إن مرفوع.

جملة: «تمسسكم حسنة» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «تسؤهم» لا محل لها جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء.

وجملة: «تصبكم سيئة» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «يفرحوا بها» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «تتقوا» لا محل لها معطوفة على جملة تصبروا.

وجملة: «لا يضركم كيدهم» في محل جزم جواب الشرط بتقدير الفاء «٣» .

وجملة: «إن الله ... محيط» لا محل لها استئنافية.

---

(١) هذا الإعراب هو خير ما نأخذ به في مثل هذا التعبير حين يأتي المضارع مرفوعا وهو جواب الشرط-

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٩١/٤

وهو قول المبرد- لأن هذه الفاء قد ترد في مواضع أخرى، كقوله تعالى: فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا [الجن- ١٣] . أما سيبويه فيجعله مرفوعا لأنه دليل جواب الشرط على نية التقديم.

(٢) أو حرف مصدري، المصدر المؤول في محل جر بالباء.

(٣) الذي سوغ جعل الجملة في محل جزم لا في محل رفع خبرا لمبتدأ محذوف كما هو المألوف- أن الجملة مسبوقة بحرف النفي (لا) ، وهذا يقارب سبق الفعل ب (لن) أو (ما) النافيتين حين اقتران الجملة بالفاء.." (١)

"الإعراب:

(الواو) استئنافية (إذ) اسم ظرفي مبني في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر. (غدوت) فعل ماض مبني على السكون (التاء) فاعل، (من أهل) ، جار ومجرور متعلق ب (غدوت) و (الكاف) ضمير مضاف إليه (تبوئ) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (المؤمنين) مفعول به أول منصوب «١» (مقاعد) مفعول به ثان منصوب (للقتال) جار ومجرور متعلق ب (تبوئ) «٢» ، (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (سميع) خبر مرفوع (عليم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «غدوت ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «تبوئ ... » في محل نصب حال من فاعل غدوت «٣» .

وجملة: «الله سميع» لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(مقاعد) ، جمع مقعد وهو اسم مكان من قعد يقعد باب نصر، وزنه مفعل بفتح الميم والعين لأن العين في مضارع مضمومة.

الفوائد

١- هناك بعض الأفعال يمكن أن تأتي ناقصة فترفع الاسم وتنصب الخبر ويمكن أن تأتي تامة فتكتفي بفاعلها ومنها الفعل «غد» فيمكن أن يستعمل بمعنى الذهاب بالصباح فيكون فعلا تاما. وقد يأتي بمعنى صار كقولك «لقد غدا فلان صديقا» «فيكون فلان اسمها وصديقا خبرها» .

---

(١) أو هو منصوب على نزع الخافض وهو اللام، وقد ورد في قوله تعالى: وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/٢٩٤

(٢) أو بمحذوف نعت لمقاعد.

(٣) وهي حال مقدرة لاختلاف زمني الغدو والتبوء، وقد تكون مقارنة أي قاصدا تبوء المؤمنين مقاعد.." (١)

"[سورة آل عمران (٣) : آية ١٢٢]

إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون (١٢٢)

الإعراب:

(إذ) اسم ظرفي في محل نصب بدل من إذ الوارد في الآية السابقة «١» ، (همت) فعل ماض ... والتاء للتأنيث (طائفتان) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الألف (من) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف نعت ل (طائفتان) ، (أن) حرف مصدري ونصب (تفشلا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون ... و (الألف) ضمير مبني في محل رفع فاعل.

والمصدر المؤول (أن تفشلا) في محل جر بحرف جر محذوف هو الباء، والجار متعلق ب (همت) .

(الواو) استئنافية أو حالية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (ولي) خبر مرفوع و (هما) ضمير في محل جر مضاف إليه (الواو) عاطفة (على الله) جار ومجرور متعلق ب (يتوكل) «٢» ، (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر «٣» .

(اللام) لام الأمر (يتوكل) مضارع مجزوم وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين (المؤمنون) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة: «همت طائفتان» في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «تفشلا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

---

(١) أو هو ظرف للزمن الماضي متعلق بعليم في الآية السابقة.

(٢) قدم الجار هنا للاهتمام به.

(٣) والتقدير: إن فشل بعض الناس فليتوكل المؤمنون على الله.." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٩٦/٤

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٩٧/٤

"وجملة: «الله وليهما» لا محل لها استئنافية- أو في محل نصب حال-.

وجملة: «يتوكل المؤمنون» جواب شرط مقدر «١» ، وجملة الشرط المقدرة معطوفة على جملة الله وليهما.

[سورة آل عمران (٣) : آية ١٢٣]

ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون (١٢٣)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (اللام) واقعة في جواب قسم مقدر (قد) حرف تحقيق (نصر) فعل ماض و (كم) ضمير مفعول به (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (ببدر) جار ومجرور متعلق ب (نصركم) والباء بمعنى في «٢» (الواو) حالية (أنتم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (أذلة) خبر مرفوع (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (لعل) حرف مشبه بالفعل للترجي و (كم) ضمير في محل نصب اسم لعل (تشكرون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل.

جملة: «نصركم الله ... » لا محل لها جواب قسم مقدر.

وجملة: «أنتم أذلة» في محل نصب حال.

وجملة: «اتقوا الله» جواب شرط مقدر «٣» .

---

(١) والتقدير: إن فشل بعض الناس فليتوكل المؤمنون على الله.

(٢) يجوز أن يتعلق الجار بمحذوف حال من مفعول نصر أي: نصركم موجودين ببدر.

(٣) أي: إن فعل الله بكم ذلك فاتقوه. [.....]."[1]

"الإعراب:

(الواو) عاطفة (ما) نافية (جعل) فعل ماض، و (الهاء) ضمير مفعول به وهو الإمداد (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (إلا) أداة حصر (بشرى) مفعول به ثان منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف «١» ، (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف نعت لبشرى (الواو) عاطفة (اللام) للتعليل (تطمئن) مضارع منصوب ب (أن) مضمرة بعد اللام (قلوب) فاعل مرفوع و (كم) ضمير مضاف إليه (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف حال من القلوب «٢» .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٩٨/٤

والمصدر المؤول (أن تطمئن قلوبكم) في محل جر باللام متعلق بفعل محذوف دل عليه فعل جعل المذكور، أو معطوف على بشرى وقد جر باللام لاختلال شرط النصب.

(الواو) استئنافية (ما) نافية (النصر) مبتدأ مرفوع (إلا) أداة حصر (من عند) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (العزيز) نعت لله مجرور مثله ومثله الحكيم.

جملة: «ما جعله الله ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية في السابقة.

وجملة: «تطمئن قلوبكم» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «جعل المقدرة» لا محل لها معطوفة على جملة جعله الظاهرة.

وجملة: «ما النصر إلا» لا محل لها استئنافية.

---

(١) أو مفعوله لأجله إذا كان (جعل) متعديا لواحد.

(٢) أو متعلق ب (تطمئن) .." (١)

"الإعراب:

(الواو) عاطفة (لله) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم (ما) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر (في السموات) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما (الواو) عاطفة (ما في الأرض) مثل ما في السموات ومعطوف عليه (يغفر) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (اللام) حرف جر (من) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (يغفر) ، (يشاء) مثل يغفر (الواو) عاطفة (يعذب من يشاء) مثل يغفر لمن يشاء، ومن مفعول به (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (غفور) خبر مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «لله ما في السموات» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية في السابقة.

وجملة: «يغفر ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «يشاء (الأولى) » لا محل لها صلة الموصول (من) الأول.

وجملة: «يعذب ... » لا محل لها معطوفة على جملة يغفر.

وجملة: «يشاء (الثانية) لا محل لها صلة الموصول (من) الثاني.

وجملة: «الله غفور» لا محل لها استئنافية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٠٣/٤

[سورة آل عمران (٣) : آية ١٣٠]

يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربوا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون (١٣٠)

الإعراب:

(يا) أداة نداء (أيها) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب ... وها التنبيه (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب نعت لأي- على المحل- أو بدل منه (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (لا) ناهية جازمة (تأكلوا) مضارع مجزوم وعلامة." (١)

"الجزم حذف النون ... والواو فاعل (الربا) مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (أضعافا) مصدر في موضع الحال منصوبة (مضاعفة) نعت لأضعاف منصوب مثله (الواو) عاطفة (اتقوا) أمر وفاعله (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (لعل) حرف مشبه بالفعل للترجي و (كم) ضمير اسم لعل (تفلحون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: يأيها الذين ... لا محل لها استئنافية.

وجملة: آمنوا ... لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «لا تأكلوا ... » لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «اتقوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة لا تأكلوا.

وجملة: «لعلكم تفلحون» لا محل لها تعليلية.

وجملة: «تفلحون» في محل رفع خبر لعل.

الصرف:

(مضاعفة) ، مؤنث مضاعف، اسم مفعول من ضاعف الرباعي وزنه مفاعل بضم الميم وفتح العين.

البلاغة

١- المجاز المرسل: في قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربوا» .

ومعنى ﻻ تأكلوا الربا: لا تأخذوا الربا فعبر بالأكل لأنه مسبب عن الأخذ فعلاقة المجاز هنا المسببية.

الفوائد

١- نبذة تاريخية: كان العرب في الجاهلية يقولون إذا حل أجل الدين إما أن تقضي وإما أن تربى فإن قضاه والا زاده في المدة وزاده الآخر في قدر الفائدة، وهكذا كل عام فربما تضاعف القليل حتى يصبح كثيرا

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٠٧/٤

مضاعفا.

وقد حارب الإسلام كل وسيلة تجعل المال دولة بين الأغنياء، مرة بتحريم الربا ومرة بتشجيع الإحسان والصدقات، ومرة بتحريم الاحتكار، إلى آخر ما هنالك من." (١)

"الوسائل التي تكون سببا للعدل وتحقيق المساواة بين أفراد المجتمع.

[سورة آل عمران (٣) : الآيات ١٣١ الى ١٣٣]

واتقوا النار التي أعدت للكافرين (١٣١) وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون (١٣٢) وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين (١٣٣)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (اتقوا النار) مثل اتقوا الله في الآية السابقة (التى) اسم موصول مبني في محل نصب نعت للنار (أعدت) فعل ماض مبني للمجهول ... والتاء للتأنيث، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي (للكافرين) جار ومجرور متعلق ب (أعدت) وعلامة الجر الياء.

جملة: «اتقوا النار» لا محل لها معطوفة على جملة لا تأكلوا الربا في الآية السابقة.

وجملة: «أعدت ... » لا محل لها صلة الموصول (التي) .

(الواو) عاطفة (أطيعوا الله) مثل اتقوا الله «١» ، (الواو) عاطفة (الرسول) معطوفة على لفظ الجلالة منصوب مثله (لعلكم ترحمون) مثل لعلكم تفلحون «٢» ، والفعل مبني للمجهول ... والواو نائب فاعل.

جملة: «أطيعوا الله» لا محل لها معطوفة على جملة لا تأكلوا «٣» .

وجملة: «لعلكم ترحمون» لا محل لها تعليلية.

وجملة: «ترحمون» في محل رفع خبر لعل.

(الواو) عاطفة (سارعوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (إلى مغفرة) جار ومجرور متعلق ب (سارعوا) ، (من رب) جار

(١، ٢، ٣) في الآية (١٣٠) من هذه السورة.." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٠٨/٤

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٠٩/٤

"اكتبوا. سارعوا. ضربوا. ينصرون.

[سورة آل عمران (٣) : آية ١٣٤]

الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين (١٣٤)

الإعراب:

(الذين) اسم موصول مبني في محل جر نعت للمتقين «١» ، (ينفقون) مضارع مرفوع. والواو فاعل (في السراء) جار ومجرور متعلق ب (ينفقون) على حذف مضاف أي في حال اليسر (الضراء) معطوف على السراء بحرف العطف مجرور مثله (الواو) عاطفة (الكاظمين) معطوف على اسم الموصول تبعه في إحدى حالتي الجر والنصب والياء علامة لهما (الغيظ) مفعول به لاسم الفاعل الكاظمين منصوب (الواو) عاطفة (العافين) معطوف على الكاظمين- أو على الموصول- مجرور أو منصوب (عن الناس) جار ومجرور متعلق بالعافين (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (يحب) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (المحسنين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة: «ينفقون ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «الله يحب ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يحب المحسنين» في محل رفع خبر المبتدأ الله.

---

(١) يجوز أن يكون خبرا لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره هم لأنه نعت مقطوع للمدح أو في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره أمدح.." (١)

"الصرف:

(السراء) ، مصدر سماعي بمعنى المسرة، والهمزة زائدة للتأنيث، وزنه فعلاء، والفعل سر يسر باب نصر.

(الكاظمين) ، جمع الكاظم، اسم فاعل من كظم يكظم باب ضرب، وزنه فاعل.

(العافين) ، جمع العافي، اسم فاعل من عفا يعفو باب نصر، وزنه فاعل، وفي الكلمة إعلال، أصلها العافو، جاءت الواو ساكنة- الحركة مقدرة عليها- مكسور ما قبلها قلبت ياء، وفي لفظ العافين إعلال آخر هو حذف حرف العلة لالتقاء الساكنين، سكون حرف العلة الياء وسكون الياء علامة الإعراب.

[سورة آل عمران (٣) : آية ١٣٥]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣١١/٤

والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون (١٣٥)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (الذين) معطوف على الموصول في الآية السابقة يأخذ محله من الإعراب (إذا) ظرف شرطي متعلق بالجواب ذكروا (فعلوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (فاحشة) مفعول به منصوب (أو) حرف عطف (ظلموا) مثل فعلوا (أنفس) مفعول به منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه (ذكروا) مثل فعلوا (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (الفاء) عاطفة (استغفروا) مثل فعلوا (لذنوب) جار ومجرور متعلق ب (استغفروا) ، و (هم) مضاف إليه ضمير (الواو) اعتراضية أو حالية (من) اسم استفهام في معنى النفي في محل رفع مبتدأ (يغفر) مضارع مرفوع،." (١)

"والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الذنوب) مفعول به منصوب (إلا) أداة حصر (الله) لفظ الجلالة بدل من الضمير المستتر في (يغفر) مرفوع (الواو) عاطفة (لم) حرف نفي وجزم وقلب (يصروا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل (على) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (يصروا) ، (فعلوا) مثل الأول (الواو) حالية) (هم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (يعلمون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «الشرط وفعله وجوابه.» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «فعلوا ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «ظلموا..» في محل جر معطوفة على جملة فعلوا.

وجملة: «ذكروا..» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «استغفروا ... » لا محل لها معطوفة على جملة الجواب.

وجملة: «من يغفر..» لا محل لها اعتراضية «١» .

وجملة: «يغفر ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) .

وجملة: «لم يصروا» لا محل لها معطوفة على جملة الجواب «٢» .

وجملة: «فعلوا (الثانية) » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «هم يعلمون» في محل نصب حال.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/٣١٢

وجملة: «يعلمون» في محل رفع خبر المبتدأ (هم) .

الصرف:

(فاحشة) ، مؤنث الفاحش، وكذلك هي بمعنى الفحشاء..

وزنها فاعلة.

---

(١) أو في محل نصب حال، لأن الاستفهام في معنى النفي فالجملة خبرية لا إنشائية.

(٢) يجوز أن تكون هذه الجملة حالا من الواو في (استغفروا) ، أي: استغفروا غير مصرين.." [1]

"الرفع (نداول) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم، و (ها) ضمير مفعول به (بين) ظرف مكان منصوب متعلق ب (نداول) ، (الناس) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (اللام) للتعليل (يعلم) مضارع منصوب ب (أن) مضمرة بعد اللام (الله) فاعل مرفوع (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل.

والمصدر المؤول (أن يعلم الله) في محل جر باللام متعلق ب (نداولها) ، وهذا الجار معطوف على جار مقدر أي: ليتعظوا وليعلم الله ...

(الواو) عاطفة (يتخذ) مضارع منصوب معطوف على فعل يعلم، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (يتخذ) «١» ، (شهداء) مفعول به منصوب (الواو) اعتراضية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (لا) نافية (يحب) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الظالمين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة: «يمسسكم قرح» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «قد مس القوم قرح» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء «٢» .

---

(١) أو متعلق بمحذوف حال من شهداء- نعت تقدم على المنعوت-

(٢) قال أبو حيان في البحر: «جواب الشرط محذوف تقديره فتأسوا فقد مس.. لأن الماضي معنى يمتنع

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/٣١٣

أن يكون جوابا للشرط، ومن زعم أن جواب الشرط هو فقد مس.. فهو ذاهل» أهـ. هذا الاعتراض لا مسوغ له لأن الجملة قد اقترنت بالفاء وسبق الفعل بقد التي تقربه من الحال القريب من الاستقبال.." (١)

"والمصدر المؤول (أن يمحص الله) في محل جر باللام متعلق بما تعلق به ليعلم في الآية السابقة فهو معطوف عليه.

(الواو) عاطفة (يمحق) مضارع منصوب معطوف على يمحص، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الكافرين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة: «يمحص الله ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «آمنوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «يمحق ... » لا محل لها معطوفة على جملة يمحص.

[سورة آل عمران (٣) : آية ١٤٢]

أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين (١٤٢)

الإعراب:

(أم) هي المنقطعة بمعنى بل (حسبتم) فعل ماض مبني على السكون و (تم) ضمير فاعل (أن) حرف مصدري ونصب (تدخلوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون ... والواو فاعل (الجنة) مفعول به منصوب.

والمصدر المؤول (أن تدخلوا ...) في محل نصب مفعول به أول لفعل حسب «١» . أما المفعول الثاني فمحذوف، والتقدير حسبتم دخولكم الجنة حاصلا.

(الواو) حالية (لما) حرف نفي وجزم وقلب (يعلم) مضارع مجزوم وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (جاهدوا) فعل ماض مبني

---

(١) أو سد مسد مفعولي حسب- على رأي سيبويه.-." (٢)

"مضارع منصوب، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (شيئا) مفعول مطلق منصوب نائب عن المصدر أي لن يضره شيئا من الضرر. (الواو) استئنافية (السين) حرف

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣١٨/٤

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٢٠/٤

استقبال (يجزي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الشاكرين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة: «ما محمد إلا رسول» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «خلت ... الرسل» في محل رفع نعت لرسول.

وجملة: «إن مات ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «قتل ... » لا محل لها معطوفة على مات.

وجملة: «انقلبتم..» لا محل لها جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء.

وجملة: «من ينقلب ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية- أو استئنافية.

وجملة: «ينقلب ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) «١» .

وجملة: «لن يضر الله» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «سيجزي الله ... » لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(محمد) ، اسم علم مشتق من الحمد على وزن اسم المفعول من (حمد) الرباعي وزنه مفعل بضم الميم وفتح العين المشددة.

البلاغة

١- في قوله تعالى «وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل» فن القصر وهو في اللغة الحبس، وفي الاصطلاح تخصيص أحد أمرين على الآخر ونفيه عما عداه وهو يقع للموصوف على الصفة وبالعكس والآية من النوع الأول أي

---

(١) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا." (١)

"قد خلت من قبله أمثاله فسيخلو كما خلوا. والقصر قلبي فإنهم لما انقلبوا على أعقابهم فكأنهم اعتقدوا أنه عليه الصلاة والسلام رسول لا كسائر الرسل في أنه يخلو كما خلوا، ويجب التمسك بدينه بعده كما يجب التمسك بدينهم بعدهم فرد عليهم بأنه ليس إلا رسولا كسائر الرسل، فسيخلو كما خلوا، ويجب التمسك بدينه كما يجب التمسك بدينهم وقيل هو قصر إفراد فإنهم لما استعظموا عدم بقائه عليه الصلاة

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٢٤/٤

والسلام لهم نزلوا منزلة المستبعدين لهلاكه، كأنهم يعتقدون فيه وصفين الرسالة والبعد عن الهلاك، فرد عليهم بأنه مقصور على الرسالة لا يتجاوزها إلى البعد عن الهلاك.

[سورة آل عمران (٣) : آية ١٤٥]

وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين (١٤٥)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (ما) نافية (كان) فعل ماض ناقص (لنفس) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر كان مقدم (أن) حرف مصدري ونصب (تموت) مضارع منصوب والفاعل ضمير مستتر تقديره هي.

والمصدر المؤول (أن تموت) في محل رفع اسم كان.

(الا) أداة حصر (بإذن) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل تموت «١» ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (كتابا) مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره كتب ذلك (مؤجلا) نعت منصوب (الواو) عاطفة (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يرد) مضارع مجزوم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (ثواب) مفعول به منصوب

---

(١) أي تموت منتهيا أجلها بإذن الله.." (١)

"والواو فاعل (اللام) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (وهنوا) «١» ، (أصاب) فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، (هم) ضمير في محل نصب مفعول به (في سبيل) جار ومجرور متعلق ب (أصابهم) «٢» ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (ما ضعفوا) مثل ما وهنوا (الواو) عاطفة (ما استكانوا) مثل ما وهنوا (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يحب) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الصابرين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة: «كأي من نبي قاتل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «قاتل معه ربيون» في محل رفع خبر المبتدأ كأي «٣» .

وجملة: «ما وهنوا» في محل رفع معطوفة على جملة قاتل «٤» .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٢٥/٤

وجملة: «أصابهم ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «ما ضعفوا» في محل رفع معطوفة على جملة ما وهنوا.

وجملة: «ما استكانوا» في محل رفع معطوفة عڕى جملة ما وهنوا.

وجملة: «الله يحب ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) يجوز أن تكون (ما) نكرة موصوفة في محل جر والجملة بعدها نعت لها. [.....]

(٢) أو متعلق بمحذوف حال من ضمير الغائب في (أصابهم) ، أي أصابهم مجاهدين في سبيل الله.

(٣) يجوز أن تكون الجملة نعتا لنبي في محل جر، وخبر كأي جملة معه ربيون ... أو الخبر محذوف تقديره مضى أو صبر ... إلخ وجملة معه ربيون تصبح نعتا ثانيا لنبي.

(٤) هذه الجملة تأخذ محلا من الإعراب، كما تأخذ الجملة المعطوف عليها وهي جملة قاتل في الحالة الأخرى الواردة في الحاشية رقم (٥) .." [١]

"الفوائد

١- وما كان قولهم إلا أن قالوا» في إعراب هذه الفقرة قولان:

أحدها: أن «قولهم» خبر كان المقدم. واسم كان هو المصدر المؤول من أن والفعل والثاني: هو العكس، فقولهم هو المبتدأ «اسم كان» ، والمصدر المؤول من «أن والفعل» في محل نصب خبرها، ولا أدري ما الذي جعل الجمهور باستثناء ابن كثير وعاصم أن يتجهوا إلى الرأي الأول مع لزوم التقديم والتأخير، مع أن الرأي الثاني في غناء عن التقديم والتأخير، وعليه يتسق المعنى ويزداد وضوحا.

[سورة آل عمران (٣) : آية ١٤٨]

فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين (١٤٨)

الإعراب:

(الفاء) استئنافية تربط السبب بالمسبب (آتى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف و (هم) ضمير متصل مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (ثواب) مفعول به ثان منصوب (الدنيا) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (الواو) عاطفة (حسن) معطوف على ثواب منصوب مثله (ثواب) مضاف إليه مجرور (الآخرة) مضاف إليه مجرور (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٢٨/٤

مرفوع (يحب) مضارع مرفوع، والفاعل هو (المحسنين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة: «آتاهم الله ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «الله يحب ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يحب المحسنين» في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

[سورة آل عمران (٣) : آية ١٤٩]

يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين (١٤٩)." [١]

"الإعراب:

(يا) أداة نداء (أي) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب (وها) حرف تنبيه (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب بدل من أي- تبعه في المحل- أو نعت له (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (إن) حرف شرط جازم (تطيعوا) مضارع مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل (الذين) في محل نصب مفعول به (كفروا) مثل آمنوا (يردوا) مضارع مجزوم جواب الشرط، وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل و (كم) ضمير مفعول به (على أعقاب) جار ومجرور متعلق ب (يردوكم) ، (كم) مضاف إليه (الفاء) عاطفة (تنقلبوا) مضارع مجزوم معطوف على يردوا ... والواو فاعل (خاسرين) حال منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة: «يأيها الذين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «آمنوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «إن تطيعوا ... » لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «كفروا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

وجملة: «يردوكم» لا محل لها جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء.

وجملة: «تنقلبوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة جواب الشرط.

[سورة آل عمران (٣) : آية ١٥٠]

بل الله مولاكم وهو خير الناصرين (١٥٠)

الإعراب:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٣١/٤

(بل) حرف إضراب (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (مولى) خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ." (١)

"الفوائد

-١

ورد في الأثر: عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي. نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت الأرض لي مسجدا وطهورا، وأحلت لي الغنائم، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى الناس عامة. «رواه الشيخان» البخاري ومسلم.

[سورة آل عمران (٣) : آية ١٥٢]

ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين (١٥٢)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (اللام) واقعة في جواب قسم مقدر (قد) حرف تحقيق (صدق) فعل ماض و (كم) ضمير مفعول به أول (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (وعد) مفعول به ثان منصوب والهاء) ضمير مضاف إليه (إذ) ظرف للزمن الماضي مبني في محل نصب على الظرفية متعلق ب (صدقكم) ، (تحسون) مضارع مرفوع والواو فاعل و (هم) ضمير مفعول به (بإذن) جار ومجرور متعلق ب (تحسون) ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (حتى) حرف ابتداء «١» ، (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن

---

(١) أجازوا أن يكون حرف غاية وجر متعلق بمحذوف تقديره دام، أو بفعل تحسونهم أي: تحسونهم إلى وقت فشلكم أو دام لكم ذلك إلى وقت فشلكم.. وإذا في هذه الحال بمعنى إذ.." (٢)

"(الواو) استئنافية (لقد) مثل الأول (عفا) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (عنكم) مثل عنهم متعلق ب (عفا) ، (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٣٢/٤

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٣٥/٤

مرفوع (ذو) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو (فضل) مضاف إليه مجرور (على المؤمنين) جار ومجرور متعلق بفضل، وعلامة الجر الياء.

جملة: «صدقكم الله ... » لا محل لها جواب قسم مقدر.

وجملة: «تحسونهم» في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «فشلتم..» في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «تنازعتم..» في محل جر معطوفة على جملة فشلتم.

وجملة: «عصيتم» في محل جر معطوفة على جملة فشلتم.

وجملة: «أراكم» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) .

وجملة: «تحبون» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «منكم من يريد..» لا محل لها استئناف بياني- أو اعتراضية.

وجملة: «يريد الدنيا» لا محل لها صلة الموصول (من) الأول.

وجملة: «منكم من يريد (الثانية) » لا محل لها معطوفة على الجملة الأولى.

وجملة: «يريد الآخرة» لا محل لها صلة الموصول (من) الثاني.

وجملة: «صرفكم عنهم» لا محل لها معطوفة على جملة جواب الشرط المقدرة.

وجملة: «عفا عنكم» لا محل لها جواب قسم مقدر، وهذا القسم معطوف على القسم الوارد في مفتتح الآية.. أو مستأنف.." (١)

"محل جر معطوف على الموصول الأول (أصابكم) مثل فاتكم. (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (خبير) خبر مرفوع (الباء) حرف جر (ما) موصول في محل جر متعلق ب (خبير) «١» ، (تعملون مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «تصعدون» في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

وجملة: «لا تلوون» في محل جر معطوفة على جملة تصعدون.

وجملة: «الرسول يدعوكم» في محل نصب حال.

وجملة: «يدعوكم..» في محل رفع خبر المبتدأ (الرسول) .

وجملة: «أثابكم..» في محل جر معطوفة على جملة تصعدون.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/٣٣٧

وجملة: «تحزنوا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (كي) .

وجملة: «فاتكم» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) الأول.

وجملة: «أصابكم» لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني.

وجملة: «الله خبير» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «تعملون» لا محل لها صلة الموصول (ما) الثالث.

الصرف:

(غما) مصدر غم يغم باب نصر، وزنه فعل بفتح فسكون.

(فاتكم) ، فيه إعلال بالقلب، فالألف منقلبة عن واو لأن مضارعه يفوت، وهو من باب نصر، أصله فوت جاءت الواو متحركة بعد فتح قلبت ألفا.

(أصابكم) ، فيه إعلال بالقلب جرى فيه مجرى فاتكم، والألف قد تكون منقلبة عن واو أو عن ياء.

---

(١) يجوز أن يكون (ما) حرفا مصدريا، والمصدر المؤول في محل جر بالباء متعلق بخبير.." (١)

"بمحذوف خبر مقدم (من الأمر) مثل الأول (شيء) اسم كان مؤخر مرفوع (ما) نافية (قتلنا) فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون..

و (نا) ضمير نائب فاعل (ها) حرف تنبيه (هنا) اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان متعلق ب (قتلنا) ، (قل) مثل الأول (لو) مثل الأول (كنتم) فعل ماض ناقص مبني على السكون.. و (تم) ضمير اسم كان (في بيوت) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر كنتم، و (كم) ضمير مضاف إليه (اللام) واقعة في جواب لو (برز) فعل ماض (الذين) اسم موصول في محل رفع فاعل (كتب) فعل ماض مبني للمجهول (عليهم) مثل عليكم متعلق ب (كتب) ، (القتل) نائب فاعل مرفوع (إلى مضاجع) جار ومجرور متعلق ب (برز) و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة «١» ، (اللام) للتعليل (يبتلي) مضارع منصوب ب (أن) مضمرة بعد اللام (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (في صدور) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (ليمحص ما في قلوبكم) مثل ليبتلي.. صدوركم. (الواو) استئنافية (الله عليم) مبتدأ وخبر مرفوعان (بذات) جار ومجرور متعلق بعليم (الصدور) مضاف إليه مجرور.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/٣٤٠

والمصدر المؤول (أن يبتلي الله) في محل جر متعلق بفعل مقدر تقديره: فعل ذلك بأحد.. ليبتلي.

والمصدر المؤول (أن يمحص) في محل جر معطوف على المصدر المؤول السابق.

---

(١) أو تعطف العلة المذكورة على علة مقدرة أي: فعل ذلك ليقضي (الله) أمره وليبتلي.. أو هي زائدة وليس ثمة مقدر.." (١)

"على الفتح المقدر على الألف (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (عنهم) مثل منكم متعلق ب (عفا) ، (إن) مثل الأول (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (غفور) خبر مرفوع (حليم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «إن الذين تولوا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «تولوا منكم» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «التقى الجمعان» في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «استزلهم الشيطان» في محل رفع خبر إن.

وجملة: «كسبوا» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «عفا الله..» لا محل لها جواب قسم مقدر.

وجملة: «إن الله غفور» لا محل لها استئنافية تعليلية.

الصرف:

(الجمعان) :، مثنى الجمع، وهو اسم لجماعة الناس، فعله جمع يجمع باب فتح، وزنه فعل بفتح فسكون.

الفوائد

١- إنما استزلهم الشيطان، من المتفق عليه أن «ما» الزائدة تكف إن وأخواتها عن العمل، فيعود ما بعدها مبتدأ وخبرا. ولكن عند ما تكون «ما» المتصلة ب «إن و أخواتها» اسما موصولا أو حرفا مصدريا لا تكفها عن العمل بل تبقى ناصبة للاسم رافعة للخبر.

فإن كانت «ما» اسما موصولا كانت في محل نصب اسمها كقوله تعالى: «ما عندكم ينفد» أي إن الذي عندكم ينفد، وإذا كانت «ما» مصدرية كانت ما وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب اسم إن نحو

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/٣٤٣

«إن ما تستقيم حسن» أي إن استقامتك حسنة. وفي هاتين الحالتين تكتب «ما» منفصلة، بخلاف «ما» الكافة فإنها تكتب متصلة كما في الآية. وقد اجتمعت ما المصدرية وما الكافة في قول امرئ القيس:." [١]

"(كانوا) مثل الأول (عند) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف خبر كانوا و (نا) ضمير مضاف إليه (ما) نافية (ماتوا) مثل آمنوا (الواو) عاطفة (ما قتلوا) ما نافية، وفعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم والواو نائب فاعل. (اللام) للتعليل- أو لام العاقبة- (يجعل) مضارع منصوب ب (أن) مضمرة بعد اللام (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (ذا) اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به أول و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (حسرة) مفعول به ثان منصوب (في قلوب) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لحسرة و (هم) مضاف إليه.

والمصدر المؤول (أن يجعل.) في محل جر باللام متعلق ب (قالوا) .. أي قالوا ذلك ليدخل الحسرة في قلوبهم.. أو قالوا ذلك فكان عاقبة قولهم ومصيره إلى الحسرة والندامة.

(الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يحيي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الواو) عاطفة (يميت) مثل يحيي والضمة ظاهرة (الواو) عاطفة (الله) مثل الأول (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ببصير «١» ، (تعملون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (بصير) خبر المبتدأ، مرفوع.

جملة النداء «يأيها ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «آمنوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «لا تكونوا..» لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «كفروا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

---

(١) يجوز أن يكون (ما) حرفا مصدريا، والمصدر المؤول في محل جر بحرف الجر.." [٢]

"٢- الطباق: بين يحيي ويميت، وهو من أوجز الحديث وأصدقه وأبعده في الدلالة على المعنى المراد.

٣- «والله بما تعملون بصير» إظهار الاسم الجليل في موقع الإضمار، لتربية المهابة وإلقاء الروعة والمبالغة

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٤٧/٤

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٤٩/٤

في التهديد والتشديد في الوعيد.

الفوائد

١- في هذه الآية استشراف إلى أن الآجال مقطوع بها، وأن الشجاعة لا تقرب الآجال والجبن لا يبعدها، وقد عكس المنفلوطي هذا النوع من تفكير الجبناء فقال:

«إن الموت في الإدبار أكثر منه في الإقبال» وألمح إلى هذا المعنى سيف الله خالد بن الوليد بقوله وهو على فراش الموت ما معناه: «لقد خضت من المعارك ما خضت حتى لم يبق في جسمي موضع شبر الا وفيه طعنة رمح أو ضربة سيف، وها أنا أموت على فراشي كما يموت البعير فلا نامت أعين الجبناء» .

٢- لام الصيرورة ليست سوى إحدى لامات التعليل، إلا أنها تدل على مآل الشيء وعقباه، وحكمها في الاعراب كحكم لام التعليل، فهي تنصب الفعل المضارع ب «أن» مضمرة بعدها جوازا.

[سورة آل عمران (٣) : آية ١٥٧]

ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون (١٥٧)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (اللام) موطئة للقسم (إن) حرف شرط جازم (قتلتم) فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط.. و (تم) ضمير نائب فاعل (في سبيل) جار ومجرور متعلق ب (قتلتم) ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (أو) حرف عطف (متم) مثل قتلتم (اللام) واقعة في جواب قسم (مغفرة) مبتدأ." (١)

"وجملة: «كنت..» لا محل لها معطوفة على جملة لنت.

وجملة: «انفضوا» لا محل لها واقعة في جواب شرط غير جازم.

(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (اعف) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (عنهم) مثل لهم متعلق ب (اعف) ، (الواو) عاطفة (استغفر لهم) مثل اعف عنهم، (الواو) عاطفة (شاور) مثل اعف و (هم) ضمير مفعول به (في الأمر) جار ومجرور متعلق ب (شاورهم) ، (الفاء) عاطفة (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط متعلق بمضمون الجواب في محل نصب (عزمت) مثل لنت (الفاء) رابطة لجواب الشرط (توكل) مثل اعف (على الله) جار ومجرور متعلق ب (توكل) (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن (يحب) مضارع مرفوع، والفاعل هو (المتوكلين) مفعول به

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٥١/٤

منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة: «اعف عنهم» لا محل لها جواب شرط مقدر أي: إن أساؤوا فاعف عنهم.

وجملة: «استغفر ... » لا محل لها مءطوفة على جملة اعف.

وجملة: «شاورهم..» لا محل لها معطوفة على جملة اعف.

وجملة: «عزمت» في محل جر مضاف إليه.. والشرط وفعله وجوابه معطوف على الشرط المقدر.

وجملة: «توكل ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «إن الله يحب ... » لا محل لها تعليلية.

وجملة: «يحب المتوكلين» في محل رفع خبر إن.

الصرف:

(لنت) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة البناء على السكون، أصله لينت، اجتمع سكونان- سكون الياء وسكون النون-." (١)

"[سورة آل عمران (٣) : آية ١٦٠]

إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون (١٦٠)

الإعراب:

(إن) حرف شرط جازم (ينصر) مضارع مجزوم فعل الشرط و (كم) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لا) نافية للجنس (غالب) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر لا (الواو) عاطفة (يخذلكم) مثل ينصركم (الفاء) رابطة لجواب الشرط (من) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع خبر المبتدأ (الذي) موصول مبني في محل رفع بدل من ذا (ينصر) مضارع مرفوع و (كم) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد (من بعد) جار ومجرور متعلق ب (ينصر) ، و (الهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة، (على الله) جار ومجرور متعلق ب (يتوكل) وقدم الجار لأهميته (الفاء) رابطة لجواب مقدر (اللام) لام الأمر (يتوكل) مضارع مجزوم بلام الأمر وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين (المؤمنون) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الواو.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٥٤/٤

جملة: «ينصركم الله» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لا غالب لكم» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «يخذلكم» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «من ذا الذي ... » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «ينصركم» لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة: «ليتوكل المؤمنون» جواب شرط مقدر أي: إن أراد المؤمنون." (١)

"الإعراب:

(الهمزة) للاستفهام «١» ، (الفاء) استئنافية (من) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ (اتبع) فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (رضوان) مفعول به منصوب (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الكاف) حرف جر (من) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (باء) فعل ماض، والفاعل هو (بسخط) جار ومجرور متعلق ب (باء) «٢» ، (من الله) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت من سخط (الواو) عاطفة (مأوى) مبتدأ مرفوع و (الهاء) ضمير مضاف إليه (جهنم) خبر مرفوع (الواو) استئنافية (بئس) فعل ماض جامد لإنشاء الذم (المصير) فاعل مرفوع. والمخصوص بالذم محذوف تقديره هي أي جهنم.

جملة: «من اتبع رضوان» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «اتبع ... » لا محل لها صلة الموصول (من) الأول.

وجملة: «باء بسخط» لا محل لها صلة الموصول (من) الثاني.

وجملة: «مأواه جهنم» لا محل لها معطوفة على جملة باء بسخط.

وجملة: «بئس المصير» لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(السخط) ، مصدر سخط يسخط باب فرح، وزنه فعل بفتحتين.

[سورة آل عمران (٣) : آية ١٦٣]

هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون (١٦٣)

الإعراب:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٥٦/٤

(هم) ضمير منفصل مبتدأ في محل رفع (درجات)

---

(١) بمعنى النفي على رأي أبي حيان.

(٢) أو بمحذوف حال من فاعل باء أي ملتبسا بسخط.." [١]

"خبر مرفوع بحذف مضاف أي ذوو درجات (عند) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف نعت لدرجات (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه (الواو) عاطفة (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (بصير) خبر مرفوع (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ببصير «١» (يعملون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «هم درجات» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «الله بصير ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «يعملون» لا محل لها صلة الموصول الاسمي أو الحرفي.

البلاغة

١ - «هم درجات» شبههم بالدرج في تفاوتهم علوا وسفلا، على سبيل الاستعارة، أو جعلهم نفس الدرجات مبالغة في التفاوت، فيكون تشبيها بليغا بحذف الأداة.

[سورة آل عمران (٣) : آية ١٦٤]

لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين (١٦٤)

الإعراب:

(اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد) حرف تحقيق (من) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (على المؤمنين) جار ومجرور متعلق ب (من) ، وعلامة الجر الياء (إذ) ظرف للزمن الماضي مبني في محل نصب متعلق ب (من) (بعث) فعل ماض، والفاعل

---

(١) يجوز أن يكون (ما) حرفا مصدريا، والمصدر المؤول في محل جر بالباء متعلق ببصير. [.....]."[٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٥٩/٤

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٦٠/٤

"بالجواب قلتم (أصابت) فعل ماض.. والتاء للتأنيث و (كم) ضمير مفعول به (مصيبة) فاعل مرفوع (قد) حرف تحقيق (أصبتم) فعل ماض وفاعله (مثلي) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء و (الهاء) ضمير مضاف إليه (قلتم) مثل أصبتم (أنى) اسم استفهام مبني في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بمحذوف خبر مقدم والمعنى (من أين هذا) ، (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم اشارة مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر (قل) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (من عند) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (أنفس) مضاف إليه مجرور و (كم) ضمير مضاف إليه (ان) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (على كل) جار ومجرور متعلق بقدير (شيء) مضاف إليه مجرور (قدير) خبر ان مرفوع.

جملة: «أصابتكم مصيبة.» في محل جر بإضافة (لما) إليها.

وجملة: «قد أصبتم.» في محل رفع نعت لمصيبة.

وجملة: »قلتم.» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «أنى هذا» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «قل» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «هو من عند ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «إن الله.. قدير..» لا محل لها استئنافية.

الفوائد

١- «أو لما» في هذه الكلمة اجتمعت ثلاث كلمات همزة الاستفهام، وواو العطف، ولما الحينية. ويهمنا في شرح هذه الفائدة «لما» إذ لها ثلاثة اصطلاحات:

الأول: أن تكون جازمة، وتختص بدخولها على المضارع فتجزمه، وهي أحد الجوازم الأربعة التي تجزم فعلا مضارعا واحدا وهي «لم ولما ولام الأمر ولا الناهية» . ولها خاصة." (١)

"قلب زمن المضارع إلى الماضي مثل «لم» .

الثاني: تختص بالماضي. وللنحاة فيها رأيان: بعضهم يقول انها ظرف بمعنى «حين» ، والبعض الآخر يرى أنها حرف للربط بين جملتين نحو «لما جاءني أكرمته» الثالث: أن تكون حرف استثناء نحو «إن كل نفس لما عليها حافظ» هذه تختص بدخولها على الجملة الاسمية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٦٣/٤

[سورة آل عمران (٣) : آية ١٦٦]

وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين (١٦٦)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (ما) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ (أصاب) فعل ماض و (كم) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق ب (أصاب) ، (التقى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف (الجمعان) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الألف (الفاء) زائدة في الخبر لشبه المبتدأ بالشرط (بإذن) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ مقدر تقديره هو «١» ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (اللام) لام التعليل (يعلم) مضارع منصوب ب (أن) مضمرة بعد اللام، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الله (المؤمنين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء. والمصدر المؤول (أن يعلم..) في محل جر باللام متعلق بما تعلق به بإذن الله لأنه معطوف عليه «٢» .

---

(١) هذا اختيار أبي حيان.. ويجوز أن يكون الجار متعلقا بخبر ما أي ما أصابكم ... حاصل بإذن الله.

(٢) يجوز التعليق بفعل محذوف أي فعل ذلك للاختبار وليعلم المؤمنين.." [1]

"(الذين) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (نافقوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (الواو) عاطفة- أو للاستئناف- (قيل) فعل ماض مبني للمجهول (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (قيل) ، (تعالوا) فعل أمر جامد ... والواو فاعل (قاتلوا) فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل (في سبيل) جار ومجرور متعلق ب (قاتلوا) «١» ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (أو) حرف عطف (ادفعوا) مثل قاتلوا (قالوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (لو) شرط غير جازم (نعلم) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (قتالا) مفعول به منصوب (اللام) واقعة في جواب لو (اتبعنا) فعل ماض مبني على السكون.. (نا) فاعل و (كم) ضمير مفعول به (هم) ضمير منفصل مبتدأ في محل رفع (للكفر) جار ومجرور متعلق ب (أقرب) (يوم) ظرف زمان منصوب «٢» متعلق ب (أقرب) (إذ) اسم ظرفي في محل جر مضاف إليه، والتنوين تنوين العوض عن جملة محذوفة (أقرب) خبر مرفوع (من) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (أقرب) (للإيمان) مثل للكفر «٣» ،

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٦٤/٤

(يقولون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (بأفواه) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل يقولون و (هم) ضمير مضاف إليه (ما) اسم موصول «٤» ، في محل نصب مفعول به، (ليس) فعل ماض

---

(١) أو بمحذوف حال من فاعل قاتلوا أي قاتلوا ماضين في سبيل الله.

(٢) أو هو مبني على الفتح- على بعض الأقوال- وقد اتصف بالبناء من الظرف إذا أصح من نوع الظرف المركب صباح مساء- بين بين ...

(٣) تعلق حرفا الجر وهما متحدان لفظا ومعنى بعامل واحد لأنه خاص بأفعل التفضيل فهو في قوة عاملين، وهما للكفر، وللإيمان.

(٤) أو نكرة موصوفة والجملة نعت لها.." [١]

"جامد ناقص واسمه ضمير مستتر تقديره هو (في قلوب) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر ليس و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (أعلم) خبر مرفوع (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول «١» مبني في محل جر متعلق ب (أعلم) (يكتمون) مثل يقولون.

جملة: «يعلم الذين ... لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «نافقوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «قيل لهم..» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة «٢» .

وجملة: «تعالوا ... » في محل رفع نائب فاعل «٣» .

وجملة: «قاتلوا ... » في محل رفع بدل من جملة تعالوا.

وجملة: «ادفعوا» في محل رفع معطوفة على جملة قاتلوا.

وجملة: «قالوا ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «لو نعلم..» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «اتبعناكم» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «هم ... أقرب» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يقولون» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «ليس» في قلوبهم لا محل لها صلة الموصول (ما) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٦٦/٤

وجملة: «الله أعلم» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يكتمون» لا محل لها صلة الموصول الاسمي أو الحرفي.

---

(١) أو حرف مصدري والمصدر المؤول في محل جر.

(٢) يجوز أن تكون استئنافية لا محل لها.

(٣) لأنها في الأصل مقول القول ... وقال الجمهور إنها تفسير لنائب الفاعل المقدر أي قيل القول.." (١)

"الضم.. والواو نائب فاعل (في سبيل) جار ومجرور متعلق ب (قتلوا) «١» ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (أمواتا) مفعول به ثان منصوب (بل) للإضراب الانتقالي غير عاطفة (أحياء) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم (عند) ظرف مبني متعلق بمحذوف نعت لأحياء «٢» (رب) مضاف إليه مجرور، و (هم) ضمير مضاف إليه (يرزقون) مضارع مبني للمجهول مرفوع.. والواو نائب فاعل.

جملة: «لا تحسبن ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «قتلوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: « (هم) أحياء» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يرزقون» في محل رفع خبر ثان للمبتدأ هم «٣» .

البلاغة

١- الطباق: بين أموات وأحياء أما الرفع وجعله جملة اسمية فهو أبلغ في الدلالة على الديمومة وطروء الذكر وتجدده كل يوم.

الفوائد

١- «لا تحسبن» اعلم أن لنون التوكيد مع الفعل المضارع أحكام أهمها:

أ- إذا وقعت نون التوكيد المشددة بعد ألف الضمير، ثبتت الألف وحذفت نون الرفع، دفعا لتوالي النونات، غير أن نون التوكيد سوف تكسر بعدها تشبيها لها بنون الرفع بعد ضمير المثنى نحو «يكتبان» .

ب- وإن وقعت بعد واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة، حذفت نون الرفع تخلصا من

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٦٧/٤

(١) أو متعلق بمحذوف حال من نائب الفاعل، أي ماضين في سبيل الله.

(٢) أو يتعلق ب (يرزقون) ، أو بمحذوف خبر ثان للمبتدأ هم.

(٣) أو في محل نصب حال من الضمير في أحياء والعامل الابتداء وهو ضعيف ... أو في محل رفع نعت لأحياء.." (١)

"توالي الأمثال. أما الواو والياء، فإن كانت حركة ما قبلهما الفتح ثبتتا وضمت واو الجماعة وكسرت ياء المخاطبة، فنقول في «تخشون وترضين» «تخشون» و «ترضين» . وإن كان ما قبل الواو مضموما وما قبل الياء مكسورا حذفتا حذرا من التقاء الساكنين، وبقيت حركة ما قبلهما فنقول في «تكتبون وتكتبين وتغزون وتغزين» «تكتبن وتكتبن وتغزن وتغزن» .

ج- وإذا ولي نون النسوة نون التوكيد المشددة، وجب الفصل بينهما بألف، كراهية توالي الأمثال وهي النونات، نحو «يكتبنان» أما النون المخففة فلا تلحق نون النسوة.

وأخيرا إن جميع أحكام نوني التوكيد مع الفعل المضارع هي نفسها لدى توكيدها فعل الأمن.

بقيت نقطة يجدر التنويه بها، وهي أن فعل المضارع صحيح الآخر الذي تتصل به نون التوكيد، سواء الثقيلة أو الخفيفة، يبنى على الفتح لفظا وهو مرفوع محلا ومثل ذلك إذا اتصلت به نون النسوة فيبنى على السكون لفظا ويكون مرفوءا محلا.

[سورة آل عمران (٣) : آية ١٧٠]

فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون (١٧٠)

الإعراب:

(فرحين) حال منصوبة من الضمير في (يرزقون) ، أو في أحياء «١» في الآية السابقة (الباء) حرف جر و (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بفرحين (آتى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف و (هم) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (من فضل) جار ومجرور متعلق ب (آتاهم) «٢» ، (الواو) حالية «٣» ،

---

(١) يجوز- على ضعف- أن يكون منصوبا على المدح. [.....]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٧١/٤

(٢) أو بمحذوف حال من العائد المقدر أي بما آتاهموه حاصلا من فضله.

(٣) أجاز العكبري أن تكون عاطفة عطفت جملة يستبشرون على كلمة فرحين لأن الصفة المشتقة تشبه المضارع أي فرحين بمنزلة يفرحون.." (١)

"وجملة: «هم يحزنون» في محل رفع معطوفة على جملة لا خوف عليهم.

وجملة: «يحزنون» في محل رفع خبر المبتدأ (هم) .

الصرف:

(فرحين) ، جمع فرح وهو صفة مشبهة مشتقة من فرح يفرح الباب الرابع، وزنه فعل بفتح فكسر.

البلاغة

- مراعاة النظير وهو فن بديع جميل ورائع، ولقد سماه بعضهم التناسب والتوفيق، وحده أن يجمع الناظم والناثر بين امر وما يناسبه، سواء أكانت المناسبة لفظا أم معنى فقد ناسب سبحانه بين فرحين ويستبشرون، وبين عدم الخوف وعدم الحزن، وبين النعمة والفضل.

[سورة آل عمران (٣) : آية ١٧١]

يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين (١٧١)

الإعراب:

(يستبشرون) مثل المتقدم في الآية السابقة (بنعمة) جار ومجرور متعلق ب (يستبشرون) ، (من الله) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لنعمة (الواو) عاطفة (فضل) معطوف على نعمة مجرور مثله، (الواو) عاطفة (أن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم أن منصوب (لا) نافية (يضيع) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (أجر) مفعول به منصوب (المؤمنين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء.

جملة: «يستبشرون..» لا محل لها استئناف بياني ... «١» .

والمصدر المؤول (أن الله لا يضيع ...) في محل جر معطوف على

---

(١) أو في محل رفع بدل من جملة يستبشرون في الآية السابقة.." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٧٢/٤

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٧٤/٤

"نعمة ومتعلق بما تعلق به.

وجملة: «لا يضيع ... » في محل رفع خبر أن.

[سورة آل عمران (٣) : آية ١٧٢]

الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم (١٧٢)

الإعراب:

(الذين) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم «١» ، (استجابوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (الله) جار ومجرور متعلق ب (استجابوا) ، (الواو) عاطفة (الرسول) معطوف على لفظ الجلالة مجرور مثله (من بعد) جار ومجرور متعلق ب (استجابوا) ، (ما) حرف مصدري (أصاب) فعل ماض و (هم) ضمير مفعول به (القرح) فاعل مرفوع.

والمصدر المؤول (ما أصابهم القرح) في محل جر مضاف إليه.

(اللام) حرف جر (الذين) موصول مبني في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (أحسنوا) مثل استجابوا (من) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف حال من الضمير في (أحسنوا) ، (الواو) عاطفة (اتقوا) ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين.. والواو فاعل (أجر) مبتدأ مؤخر مرفوع (عظيم) نعت لأجر مرفوع مثله.

جملة: «استجابوا لله» لا محل لها صلة الموصول (الذين) الأول.

وجملة: «أصابهم القرح» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) .

---

(١) يجوز أن يكون مبتدأ خبره جملة «للذين أحسنوا منهم أجر....» ويجوز أن يكون نعتا للمؤمنين في الآية السابقة.." (١)

"مشبه بالفعل (الناس) اسم إن منصوب (قد) حرف تحقيق (جمعوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (لكم) مثل لهم متعلق ب (جمعوا) ، (الفاء) عاطفة لربط السبب بالمسبب (اخشوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل و (هم) ضمير مفعول به (الفاء) عاطفة (زاد) مثل قال و (هم) مفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على التحذير المفهوم من سياق الآية (إيمانا) مفعول به ثان منصوب (الواو) عاطفة (قالوا) مثل جمعوا (حسب) مبتدأ مرفوع و (نا) ضمير مضاف إليه في محل جر

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٧٥/٤

(الله) لفظ الجلالة خبر مرفوع بحذف مضاف أي عون الله (الواو) عاطفة- أو استئنافية- (نعم) فعل ماض جامد لإنشاء المدح (الوكيل) فاعل مرفوع، والمخصوص بالمدح محذوف تقديره الله.

جملة: «قال لهم الناس» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «إن الناس قد جمعوا..» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «جمعوا ... » في محل رفع خبر إن.

وجملة: «اخشوهم» في محل رفع معطوفة على جملة جمعوا «١» .

وجملة: «زادهم..» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة قال ...

وجملة: «قالوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة زادهم ...

وجملة: «حسبنا الله» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «نعم الوكيل» في محل نصب معطوفة على جملة حسبنا الله ... أو لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(الوكيل) ، صفة مشبهة من وكل يكل باب ضرب، وزنه فعيل.

---

(١) يجوز عطف الإنشاء على الخبر هنا لرابط السببية.." (١)

"(حسبنا) ، مصدر بمعنى اسم الفاعل أي محسبنا- بضم الميم وكسر السين أي كافينا، وزن حسب فعل بفتح فسكون (وانظر الآية ٢٠٦ من سورة البقرة) .

البلاغة

- العموم والخصوص: في ذكر الناس عامة بعد ذكر الخاصة، وهم أبو سفيان ومن معه وهذا من إطلاق العام وإرادة الخاص.

[سورة آل عمران (٣) : آية ١٧٤]

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم (١٧٤)

الإعراب:

(الفاء) عاطفة (انقلبوا) فعل ماض مبني على الضم..

والواو فاعل (بنعمة) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ضمير الفاعل في انقلبوا (من الله) جار ومجرور

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٧٧/٤

متعلق بمحذوف نعت لنعمة (الواو) عاطفة (فضل) معطوف على نعمة مجرور مثله (لم) حرف نفي وقلب وجزم (يمسس) مضارع مجزوم و (هم) ضمير مفعول به (سوء) فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (اتبعوا) مثل انقلبوا (رضوان) مفعول به منصوب (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (ذو) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو (فضل) مضاف إليه مجرور (عظيم) نعت لفضل مجرور مثله.

وجملة: «انقلبوا» لا محل لها معطوفة على جملة قالوا في السابقة.

وجملة: «لم يمسسهم سوء» في محل نصب حال.

وجملة: «اتبعوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة انقلبوا.

وجملة: «الله ذو فضل ... » لا محل لها استئنافية.." (١)

"وجملة: «لا تخافوهم» في محل جزم جواب شرط مقدر «١» .

وجملة: «خافون» في محل جزم معطوفة على جملة الجواب.

وجملة: «كنتم مؤمنين» لا محل لها استئنافية أو تفسيرية ... وجواب الشرط المذكور محذوف دل عليه ما قبله أي إن كنتم مؤمنين فخافوني.

[سورة آل عمران (٣) : آية ١٧٦]

ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم (١٧٦)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (لا) ناهية جازمة (يحزن) مضارع مجزوم و (الكاف) ضمير مفعول به (الذين) موصول مبني في محل رفع فاعل (يسارعون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (في الكفر) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ضمير يسارعون «٢» (إن) حرف مشبه بالفعل و (هم) ضمير اسم إن في محل نصب (لن) حرف نفي ونصب واستقبال (يضروا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون ... والواو فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (شيئا) مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه بعضه. (يريد) مضارع مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (أن) حرف مصدري ونصب (لا) نافية (يجعل) مضارع منصوب والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (يجعل) (حظا)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٧٨/٤

مفعول به منصوب (في الآخرة) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت ل (حظا) ، (الواو) عاطفة (لهم) مثل الأول متعلق

---

(١) أي: إن حثوكم على المعصية فلا تخافوهم ... أو إن كنتم مؤمنين فلا تخافوهم.

(٢) أو يتعلق بفعل يسارعون بتضمينه معنى يقعون فيه.." [١]

"الإعراب:

(ما) نافية (كان) فعل ماض ناقص (الله) **لفظ الجلالة** اسم كان مرفوع (اللام) لام الجحود أو الإنكار (يذر) مضارع منصوب ب (أن) مضمرة بعد لام الجحود، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (المؤمنين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء.

والمصدر المؤول (أن يذر ...) في محل جر باللام متعلق بخبر كان المحذوف أي ما كان الله مريدا لأن يذر المؤمنين.

(على) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (يذر) ، (أنتم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (عليه) حرف جر وضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (حتى) حرف غاية وجر (يميز) مضارع منصوب ب (أن) مضمرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الخبيث) مفعول به منصوب (من الطيب) جار ومجرور متعلق ب (يميز) .

والمصدر المؤول (أن يميز ...) في محل جر ب (حتى) متعلق ب (يذر) .

(الواو) عاطفة (ما كان الله ليطلع) مثل ما كان الله ليذر و (كم) ضمير مفعول به (على الغيب) جار ومجرور متعلق ب (يطلع) ، (الواو) عاطفة (لكن) حرف مشبه بالفعل للاستدراك (الله) **لفظ الجلالة** اسم لكن منصوب (يجتبي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من رسل) جار ومجرور متعلق." [٢]

"ب (يجتبي) ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (يشاء) مضارع مرفوع والفاعل هو (الفاء) رابطة لجواب الشرط (آمنوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (بالله) جار ومجرور متعلق ب (آمنوا) ، (الواو) عاطفة (رسل) معطوف على **لفظ الجلالة**

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/٣٨٠

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/٣٨٥

مجرور مثله و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) استئنافية (إن) حرف شرط جازم (تؤمنوا) مضارع مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل (الواو) عاطفة (تتقوا) مضارع مجزوم معطوف على فعل تؤمنوا.. والواو فاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (اللام) حرف جر و (كم) ضمير مبني في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (أجر) مبتدأ مرفوع (عظيم) نعت لأجر مرفوع مثله.

جملة: «ما كان الله ليذر ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يذر ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «أنتم عليه» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «يميز ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «ما كان الله ليطلعكم» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «يطلعكم ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «لكن الله ... » لا محل لها معطوفة على جملة ما كان..

الثانية.

وجملة: «يجتبي ... » لا محل لها خبر لكن.

وجملة: «يشاء ... » لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة: «آمنوا ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم مقدر أي إذا جاءكم المجتبى من «الله فآمنوا به.

وجملة: «تؤمنوا ... » لا محل لها استئنافية.." (١)

"إعرابها «١» ، (يبخلون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (يبخلون) ، (آتى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف و (هم) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (من فضل) جار ومجرور متعلق ب (آتاهم) ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (هو) ضمير فصل لا عمل له (خيرا) مفعول به ثان عامله يحسبن، أما المفعول الأول فمحذوف يدل عليه سياق الكلام وهو البخل (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (خيرا) ، (بل) حرف إضراب مجرد من العطف (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (شر) خبر مرفوع (لهم) مثل الأول متعلق بشر.

(السين) حرف استقبال (يطوقون) مضارع مبني للمجهول مرفوع ... والواو نائب فاعل (ما) موصول في

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٨٦/٤

محل نصب مفعول به (بخلوا) فعل ماض وفاعله (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (بخلوا) ، (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق ب (يطوقون) ، (القيامة) مضاف إليه مجرور (الواو) اعتراضية (لله) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم (ميراث) مبتدأ مؤخر مرفوع (السموات) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (الأرض) معطوف على السموات مجرور مثله (الواو) عاطفة (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (بما) مثل الأول متعلق بخبير «٢» ، (تعملون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (خبير) خبر المبتدأ الله، مرفوع.

جملة: «لا يحسبن الذين ... » لا محل لها معطوفة على جملة لا

---

(١) في الآية (١٧٨) من هذه السورة.

(٢) يجوز أن يكون (ما) حرف مصدريا ... والمصدر المؤول في محل جر بالباء متعلق بخبير.." [1]

"الاختلاف في القراءة حذف وتقدير في مفعولي حسب، ووراء ذلك بحث دقيق ومفيد في «مغنى اللبيب» في بابه الخامس وهو إن دل على شيء فإنما يدل على معاضلة النحاة وتمحلهم في أمور كان من الخير لهم وللقراء أن يبسطوها ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا. وقد يغني عن خلافهم الطويل الممل قول أحدهم:

يجوز حذف أحد مفعولي أفعال القلوب للاختصار إذا كان هنالك دليل يدل عليه. وقد أجاز ذلك الجمهور قياسا على الأفعال التي يحذف مفعولها كقوله تعالى:

«هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون» وقوله «كلوا واشربوا ولا تسرفوا» ومن له ضلع في هذه المعاناة فعليه بمغنى اللبيب.

[سورة آل عمران (٣) : آية ١٨١]

لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق (١٨١)

الإعراب:

(اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد) حرف تحقيق (سمع) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (قول) مفعول به منصوب (الذين) موصول مبني في محل جر مضاف إليه (قالوا) فعل ماض وفاعله (إن)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٨٨/٤

حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (فقير) خبر مرفوع (الواو) عاطفة (نحن) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (أغنياء) خبر مرفوع وامتنع من التنوين لأنه ملحق بالأسماء المؤنثة الممدودة (السين) حرف استقبال (نكتب) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم (ما) حرف مصدري «١» (قالوا)

---

(١) هذا الإعراب أولى ليعطف المصدر الصريح الآتي (قتل) على المصدر المؤول، ويجوز أن يكون ما اسما موصلا، مفعولا به، والعائد محذوف.." (١)

"وشرط عمل المصدر أن يكون نائبا عن فعله نحو: «ضربا اللص» أو أن يصح حلول الفعل مصحوبا بأن أو ما المصدريتين محله، فإذا قلت: سرني فهمك الدرس صح أن تقول: سرني أن تفهم الدرس. وإذا قلت يسرني عملك الخير، صح أن تقول: يسرني أن تعمل الخير، وإذا قلت: يعجبني قولك الحق الآن، صح أن تقول: يعجبني ما تقول الحق الآن. فإذا أريد به المضي أو الاستقبال قدر مصحوبا ب «أن» وإذا أريد به الحال قدر مصحوبا بما كما مر.

[سورة آل عمران (٣) : آية ١٨٢]

ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد (١٨٢)

الإعراب:

(ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع رفع مبتدأ و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (الباء) حرف جر (ما) حرف مصدري «١» ، (قدمت) فعل ماض ... و (التاء) للتأنيث (أيدي) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء و (كم) ضمير مضاف إليه.

والمصدر المؤول (ما قدمت أيديكم) في محل جر بالباء متعلق بمحذوف خبر المبتدأ ذلك والباء سببية.

(الواو) عاطفة (أن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) **لفظ الجلالة** اسم أن منصوب (ليس) فعل ماض ناقص جامد، واسمه ضمير مستتر تقديره هو (الباء) حرف جر زائد (ظلام) مجرور لفظا منصوب محلا خبر ليس (اللام) زائدة للتقوية «٢» ، (العبيد) مجرور لفظا منصوب محلا مفعول به لصيغة المبالغة ظلام.

والمصدر المؤول (أن الله ليس بظلام ...) في محل جر معطوف على المصدر المؤول ما قدمت ...

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٩٠/٤

(١) يجوز أن يكون اسم موصول في محل جر بالباء متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (ذلك) .
(٢) يجوز أن يكون حرف جر متعلقا بصيغة المبالغة (ظلام) .." (١)

"ومن شاء الاستزادة في التعرف على مواطن الزيادة لهذه الحروف فعليه مراجعة بابها في مظانه من مطولات النحاة.

[سورة آل عمران (٣) : آية ١٨٣]

الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين (١٨٣)

الإعراب:

(الذين) موصول مبني في محل جر نعت للموصول في الآية (١٨١) أو بدل منه «١» ، (قالوا) فعل ماض وفاعله (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (عهد) فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (إلى) حرف جر و (نا) ضمير في محل جر متعلق ب (عهد) ، (أن) حرف مصدري ونصب (لا) نافية (نؤمن) مضارع منصوب، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (لرسول) جار ومجرور متعلق ب (نؤمن) .

والمصدر المؤول (ألا نؤمن ...) في محل جر بحرف جر محذوف تقديره في، متعلق ب (عهد) ، أي عهد إلينا في عدم الإيمان ...

(حتى) حرف غاية وجر (يأتي) مضارع منصوب ب (أن) مضمرة بعد حتى و (نا) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (بقربان) جار ومجرور متعلق ب (يأتينا) .

والمصدر المؤول (أن يأتينا ...) في محل جر ب (حتى) متعلق ب (نؤمن) .

(تأكل) مضارع مرفوع و (الهاء) ضمير مفعول به (النار) فاعل

---

(١) أو هو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم، في محل رفع، والجملة مستأنفة.." (٢)

"[سورة آل عمران (٣) : آية ١٨٩]

ولله ملك السماوات والأرض والله على كل شيء قدير (١٨٩)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٩٣/٤

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٩٥/٤

الإعراب:

(الواو) استئنافية (لله) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم (ملك) مبتدأ مؤخر مرفوع (السموات) مضاف إليه مجرور (الواو) حرف عطف (الأرض) معطوف على السموات مجرور مثله (الواو) عاطفة (الله **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (على كل) جار ومجرور متعلق ب (قدير) (شيء) مضاف إليه مجرور (قدير) خبر مرفوع.

جملة: «لله ملك السموات» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «الله ... قدير» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

[سورة آل عمران (٣) : الآيات ١٩٠ الى ١٩١]

إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب (١٩٠) الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار (١٩١)

الإعراب:

(إن) حرف مشبه بالفعل (في خلق) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم ل (إن) ، (السموات) مضاف إليه مجرور (الأرض) معطوف بالواو على السموات مجرور مثله (الواو) عاطفة (اختلاف) معطوف على خلق مجرور مثله (الليل) مضاف إليه مجرور (النهار) معطوف بالواو على الليل مجرور مثله (اللام) لام التوكيد (آيات) اسم إن منصوب وعلامة النصب الكسرة (لأولي) جار ومجرور متعلق بمحذوف." (١)

"نعت لآيات، وعلامة الجر الياء فهو ملحق بجمع المذكر السالم (الألباب) مضاف إليه مجرور.

والجملة ... لا محل لها استئنافية.

(الذين) موصول مبني في محل جر نعت لأولي- أو بدل منه- «١» (يذكرون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (قياما) مصدر في موضع الحال منصوب «٢» ، (قعودا) معطوف بالواو على (قياما) منصوب مثله (الواو) عاطفة (على جنوب) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ضمير يذكرون وهو معطوف على الحال الصريحة الأولى أي ومضطجعين على جنوبهم و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (يتفكرون) مثل يذكرون (في خلق) مثل الأول متعلق ب (يتفكرون) ، (السموات والأرض) مثل الأول (رب) منادى مضاف محذوف منه أداة النداء منصوب و (نا) ضمير مضاف إليه (ما)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/٤١٠

نافية (خلقت) فعل ماض وفاعله (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به (باطلا) حال منصوبة «٣» (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره نسبح منصوب و (الكاف) ضمير مضاف إليه (الفاء) عاطفة لربط السبب بالمسبب «٤» ، (قنا) فعل أمر دعائي مبني على حذف

---

(١) يجوز قطعه عن الوصف وجعله خبرا لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره هم أو في محل نصب على المدح.

(٢) وإذا ضمن فعل يذكرون معنى يصلون أي يقومون ويقعدون فإن قياما مفعول مطلق نائب عن المصدر أما إذا كان (قياما وقعودا) جمعا لقائم وقاعد فهما حالان ليس غير.

(٣) أعربه الزمخشري مفعولا طلقا نائبا عن المصدر فهو صفته أي ما خلقت هذا خلقا باطلا ... أو هو على إسقاط الجار إما الباء أو اللام.

(٤) يجوز أن تكون رابطة لجواب شرط مقدر.." [١]

"على الفتح في محل رفع ... والنون نون التوكيد الثقيلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (عنهم) مثل له متعلق ب (أكفر) ، (سيئات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (لأدخلنهم) مثل لأكفرن ... و (هم) مفعول به أول (جنات) مفعول به ثان منصوب وعلامة النصب الكسرة (تجري) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء (من تحت) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الأنهار و (ها) ضمير مضاف إليه، وفيه حذف مضاف أي من تحت أشجارها (الأنهار) فاعل مرفوع (ثوابا) مفعول مطلق ناب عن المصدر «١» ، لأنه اسم مصدر أو اسم لما يثاب به (من عند) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت ل (ثوابا) ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (عند) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف خبر مقدم و (الهاء) ضمير مضاف إليه (حسن) مبتدأ مؤخر مرفوع (الثواب) مضاف إليه مجرور.

جملة: «استجاب ... » ربهم لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لا أضيع ... » في محل رفع خبر أن.

وجملة: «بعضكم من بعض» في محل نصب حال من عامل، أو في محل جر نعت له «٢» .

وجملة: «الذين هاجروا ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/ ٤١١

(١) يجوز أن يكون في موضع الحال من الضمير المفعول به في (أدخلنهم) أي مثابين ... أو حالا من جنات أي مثابا بها ... أو بدلا من جنات بتضمين الفعل معنى أعطينهم.

(٢) يجوز أن تكون استئنافية فلا محل لها ... أو اعتراضية وجملة الذين هاجروا معطوفة على الاستئنافية.." (١)

"وجملة: «كفروا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: « (هو) متاع» لا محل لها تعليلية.

وجملة: «مأواهم جهنم» لا محل لها معطوفة على التعليلية.

وجملة: «بئس المهاد» لا محل لها استئنافية.

[سورة آل عمران (٣) : آية ١٩٨]

لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للأبرار (١٩٨)

الإعراب:

(لكن) حرف استدراك لا عمل له (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ (اتقوا) فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ... والواو فاعل (رب) مفعول به منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (جنات) مبتدأ مؤخر مرفوع (تجري من تحتها الأنهار) مر إعرابها «١» ، (خالدين) حال منصوبة من الهاء في (لهم) ، وعلامة النصب الياء (فيها) مثل لهم متعلق بخالدين (نزلا) مفعول مطلق لفعل محذوف أي تنزلهم نزلا، (من عند) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت ل (نزلا) ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) استئنافية (ما) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ (عند) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف صلة ما (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (خير) خبر مرفوع (للأبرار) جار ومجرور متعلق بخير.

جملة: «الذين اتقوا ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) في الآية (١٩٦) من هذه السورة.." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/٤٢٠

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/٤٢٣

"وجملة: «اتقوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «لهم جنات..» في محل رفع خبر المبتدأ (الذين) .

وجملة: «تجري ... » الأنهار في محل رفع نعت لجنات.

وجملة: «ما عند الله خير..» لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(نزلا) ، إما مصدر بمعنى العطاء والفضل وزنه فعل بضمتين، وإما اسم لما هيئ للضيف من طعام وإما جمع مفرده نازل ...

[سورة آل عمران (٣) : آية ١٩٩]

وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب (١٩٩)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (إن) حرف مشبه بالفعل (من أهل) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر إن مقدم (الكتاب) مضاف إليه مجرور (لام) لام التوكيد (من) اسم موصول مبني في محل نصب اسم إن مؤخر (يؤمن) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد (بالله) جار ومجرور متعلق ب (يؤمن) ، (الواو) عاطفة (ما) موصول مبني في محل جر معطوف على لفظ الجلالة (أنزل) فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد (إلى) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (أنزل) ، (الواو) عاطفة (ما أنزل إليهم) مثل ما أنزل إليكم (خاشعين) حال منصوب من فاعل يؤمن العائد على من، وجمع مراعاة للمعنى (لله) جار ومجرور متعلق بخاشعين (لا) نافية." (١)

"(يشترون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (بآيات) جار ومجرور متعلق ب (يشترون) بتضمينه معنى يستبدلون (ثمنا) مفعول به منصوب (قليلا) نعت منصوب (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ و (الكاف) حرف خطاب (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (أجر) مبتدأ مؤخر مرفوع و (هم) ضمير مضاف إليه (عند) ظرف منصوب متعلق بمحذوف حال من أجرهم، (رب) مضاف إليه مجرور و (هم) مضاف إليه (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (سريع) خبر مرفوع (الحساب) مضاف إليه مجرور.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/٤٢٤

جملة: «إن من أهل ... لمن» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يؤمن بالله» لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة: «أنزل إليكم» لا محل لها صلة الموصول (ما) الأول.

وجملة: «أنزل إليهم» لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني.

وجملة: «لا يشترون» في محل نصب حال من فاعل يؤمن.

وجملة: «أولئك لهم أجرهم» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لهم أجرهم» في محل رفع خبر المبتدأ أولئك.

وجملة: «إن الله سريع ... » لا محل لها استئنافية تعليلية.

[سورة آل عمران (٣) : آية ٢٠٠]

يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون (٢٠٠)

الإعراب:

(يا) أداة نداء (أي) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب (و (ها) حرف تنبيه (الذين) اسم موصول مبني في." (١)

"محل نصب بدل- أو نعت- لأي على المحل (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم والواو فاعل (اصبروا) فعل أمر مبني على حذف النون ...

والواو فاعل (الواو) عاطفة في المواضع الثلاثة، (صابروا، رابطوا، اتقوا) مثل اصبروا (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به عامله اتقوا (لعل) حرف مشبه بالفعل للترجي و (كم) ضمير في محل نصب اسم لعل (تفلحون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل.

جملة النداء: «يأيها الذين» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «آمنوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «اصبروا» لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «صابروا» لا محل لها معطوفة على جملة جواب النداء.

وجملة: «رابطوا» لا محل لها معطوفة على جملة جواب النداء.

وجملة: «اتقوا الله» لا محل لها معطوفة على جملة جواب النداء.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/٤٢٥

وجملة: «لعلكم تفلحون» لا محل لها تعليلية.

وجملة: «تفلحون» في محل رفع خبر لعل ...

الفوائد

١- حسن الختام يختتم سبحانه وتعالى هذه السورة بهذه الآيات التي تتضمن نوعا من الابتهالات التي لا نكاد نجد لها مثيلا إلا في آخر سورة البقرة، فكل من السورتين تنتهي بهذا الضرب من التوسل. المشفوع بهذا الجرس الموسيقي الأخاذ «ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا..»
وقوله تعالى «ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد»." (١)

"الرفع لفظا- أو نعت له- (اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون..

والواو فاعل (رب) مفعول به منصوب و (كم) ضمير مضاف إليه (الذي) اسم موصول مبني في محل نصب نعت لرب (خلق) فعل ماض و (كم) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد (من نفس) جار ومجرور متعلق ب (خلقكم) ، (واحدة) نعت لنفس مجرور مثله (الواو) عاطفة (خلق) ، مثل الأول (من) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق ب (خلق) ، (زوج) مفعول به منصوب و (ها) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (بث) مثل خلق (منهما) مثل الأول متعلق ب (بث) ، (رجالا) مفعول به منصوب (كثيرا) نعت منصوب (الواو) عاطفة (نساء) معطوف على (رجالا) منصوب مثله (الواو) عاطفة (اتقوا الله) مثل اتقوا رب (الذي) موصول مبني في محل نصب نعت للفظ الجلالة (تساءلون) مضارع مرفوع محذوف منه إحدى التاءين.. والواو فاعل (به) مثل منها متعلق ب (تساءلون) ، (الواو) عاطفة (الأرحام) معطوف على لفظ الجلالة منصوب مثله.. (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (كان) فعل ماض ناقص، واسمه ضمير مستتر تقديره هو (على) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (رقيبا) وهو خبر كان منصوب.

جملة النداء: «يأيها الناس» لا محل لها ابتدائية.

وجملة: «اتقوا ربكم» لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «خلقكم ... » لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة: «خلق ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/٤٢٦

وجملة: «بث ... » لا محل لها معطوفة على جملة خلق.

وجملة: «اتقوا الله» لا محل لها معطوفة على جملة اتقوا ربكم.." (١)

"وصداق بفتح الصاد وبكسرها.

(نحلة) ، مصدر سماعي لفعل نحلتها أنحلها باب فتح أي أعطيتها المهر، وزنه فعلة بكسر الفاء.

(طبن) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة البناء على السكون لأنه فعل معتل أجوف، وأصله طيبن، فلما التقى سكونان حذفت الياء تخلصا من التقاء الساكنين، وزنه فلن بكسر فسكون.

(هنيئا) ، الغالب في هذا اللفظ أنه مشتق من هنؤ يهنؤ باب كرم على وزن فعيل، وقال العكبري: هو مصدر جاء على وزن فعيل.

(مريئا) ، اشتقاقه يطابق اشتقاق (هنيئا) ، فهو مثله، وفعله مرأ يمرأ باب فتح، ومرئ يمرأ باب فرح، ومرؤ يمرؤ باب كرم.

[سورة النساء (٤) : آية ٥]

ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا (٥)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تؤتوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (السفهاء) مفعول به منصوب (أموال) مفعول به ثان منصوب و (كم) ضمير مضاف إليه (التي) موصول مبني في محل نصب نعت لأموال (جعل) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع، والعائد المحذوف مفعول به أول أي جعلها (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف حال من (قياما) - نعت تقدم على المنعوت- (قياما) مفعول به ثان منصوب (الواو) عاطفة (ارزقوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (وهم) ضمير مفعول به (في) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق ب (ارزقوهم)." (٢)

"(الواو) استئنافية (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (كان) فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر تقديره هو يعود على من (غنيا) خبر كان منصوب (الفاء) رابطة لجواب الشرط (اللام) لام الأمر الجازمة (يستعفف) مضارع مجزوم بلام الأمر، والفاعل هو (الواو) عاطفة

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/٤٢٩

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/٤٣٨

(من ... فليأكل) مثل من كان غنيا فليستعفف (بالمعروف) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل يأكل أي عادلا «١» (الفاء) استئنافية (إذا دفعتم) مثل إذا بلغوا (إليهم) مثل الأول متعلق ب (دفعتم) ، (أموالهم) مر اعرابها في الآية (الفاء) رابطة لجواب الشرط (أشهدوا) مثل ابتلوا (عليهم) مثل إليهم متعلق ب (أشهدوا) (الواو) استئنافية (كفى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف (الباء) حرف جر زائد (الله) لفظ الجلالة مجرور لفظا مرفوع محلا فاعل كفى (حسيبا) حال منصوبة «٢» .

جملة: «ابتلوا اليتامى» لا محل لها معطوفة على استئناف متقدم.

وجملة: «بلغوا ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «إن آنستم..» لا محل لها جواب إذا.

وجملة: «ادفعوا ... » في محل جزم جواب إن مقترنة بالفاء.

وجملة: «لا تأكلوها ... » لا محل لها معطوفة على جملة ابتلوا «٣» .

---

(١) ويجوز أن يكون الجار متعلقا بمحذوف مفعول مطلق أي: أكلا بالمعروف.

(٢) أو تمييز منصوب.

(٣) أو هي استئنافية، وهو اختيار أبي حيان ... قال: «وهذه الجملة مستقلة ... وليست معطوفة على جواب الشرط لأن الشرط مترتب على بلوغ النكاح وهو معارض لقوله وبدارا أن يكبروا ... وبهذا يتضح خطأ من جعل (ولا تأكلوها) عطفا على (فادفعوا) ... » اه.." (١)

"وجملة: «ارزقوهم» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «قولوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة الجواب

الصرف:

(القسمة) ، اسم من الاقتسام، وزنه فعلة بكسر فسكون.

[سورة النساء (٤) : آية ٩]

وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا (٩)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (اللام) لام الأمر (يخش) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلة (الذين) موصول

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/٤٤١

مبني على الفتح في محل رفع فاعل (لو) شرط غير جازم (تركوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (من خلف) جار ومجرور متعلق ب (تركوا) ، و (هم) ضمير مضاف إليه (ذرية) مفعول به منصوب (ضعافا) نعت منصوب (خافوا) مثل تركوا (على) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (خافوا) ، (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (اللام) لام الأمر (يتقوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به عامله ليتقوا ... أما مفعول ليخش فمحذوف يفسره **لفظ الجلالة** المذكور (الواو) عاطفة (ليقولوا) مثل ليتقوا (قولا) مفعول به منصوب (سديدا) نعت منصوب.

جملة: «ليخش الذين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لو تركوا..» خافوا لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «خافوا عليهم» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «ليتقوا الله» في محل جزم جواب شرط مقدر أي: إن دخلت." (١)

"ما الزائد وهي التي تكف عن العمل، وما الموصولة، وما المصدرية التي تؤول مع ما بعدها بمصدر فالكافة تكتب متصلة بالحرف الذي يسبقها نحو «إنما وكأنما ولعلما» وأما الموصولة والمصدرية فتكتب منفصلة عما قبلها مثل قوله تعالى: «ما عندكم ينفد» ونحو، إن ما تستقيم حسن فالأولى موصولة والثانية مصدرية. وذو لفطنة يدرك ما بينها من فروق.

[سورة النساء (٤) : آية ١١]

يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما (١١)

الإعراب:

(يوصي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء و (كم) ضمير مفعول به (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (في أولاد) جار ومجرور متعلق ب (يوصيكم) وفيه حذف مضاف أي شأن أولادكم و (كم) ضمير مضاف إليه (للذكر) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم (مثل) مبتدأ مؤخر مرفوع «١» ، (حظ) مضاف إليه مجرور (الأنثيين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء (الفاء) استئنافية- أو عاطفة-

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/٤٤٦

(إن) حرف شرط جازم (كن) فعل ماض ناقص مبني على

---

(١) بحذف موصوف حيث نابت الصفة منابه أي: حظ مثل حظ الأنثيين.." (١)

"وجملة: «كان له ولد» لا محل لها استئنافية ... وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي: فلأبويه ... السدس.

وجملة: «لم يكن له ولد» لا محل لها معطوفة على جملة كان له ولد.

وجملة: «ورثه أبواه..» لا محل لها اعتراضية.

وجملة: «لأمه الثلث» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «كان له إخوة» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «لأمه السدس» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «يوصي بها» في محل جر نعت لوصية.

(آباء) مبتدأ مرفوع و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (أبناء) معطوف على آباء مرفوع مثله و (كم) مضاف إليه (لا) نافية (تدرون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (أي) اسم موصول «١» ، مبني على الضم في محل نصب مفعول به عامله تدرون و (هم) مضاف إليه (أقرب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بأقرب (نفعا) تمييز منصوب (فريضة) مفعول مطلق مصدر مؤكد لمضمون الجملة السابقة، إذ معنى يوصيكم الله فرض الله عليكم «٢» ، (من الله) جار ومجرور متعلق بفريضة (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (كان) ماض ناقص، واسمه ضمير مستتر تقديره هو (عليما) خبر كان منصوب (حكيما) خبر ثان منصوب.

---

(١) وهو اختيار أبي حيان.. ويجعله بعضهم اسم استفهام مبتدأ مرفوع خبره أقرب، والجملة مفعول به لفعل تدرون المعلق بالاستفهام.

(٢) فهو إما نائب عن المصدر لترادف الفعلين، أو مفعول مطلق لفعل محذوف أي فرض الله ذلك فريضة.." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/٤٥٠

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/٤٥٣

"قوله يوصى بها (مضار) مضاف إليه مجرور (وصية) مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب (من الله) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لوصية (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (عليم) خبر مرفوع (حليم) خبر ثان مرفوع.

وجملة: «إن كان رجل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يورث كلالة» في محل رفع نعت لرجل.

وجملة: «له أخ ... » في محل نصب حال من ضمير يورث.

وجملة: «لكل واحد منهما السدس» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «كانوا أكثر ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

الأخيرة.

وجملة: «هم شركاء» في محل جزم جواب الشرط.

وجملة: «يوصى بها» في محل جر نعت لوصية.

وجملة: «وصية من الله» لا محل لها استئنافية- أو اعتراضية.

وجملة: «الله عليم ... » لا محل لها استئنافية أو معطوفة على الاستئنافية.

الصرف:

(يوصين) ، فيه إعلال بالحذف أصله يوصيين ويجري الحذف فيه كما في (توصون) الآتي.

(توصون) ، فيه إعلال بالحذف أصله توصيون ... استثقلت الضمة على الياء فسكنت ونقلت الحركة إلى الصاد- إعلال بالتسكين- ولالتقاء الساكنين- الياء والواو- حذفت الياء، لأنها جزء من كلمة والواو كلمة كاملة، فأصبح توصون وزنه تفعون بضم التاء. وبالإضافة إلى هذا فثمة حذف الهمزة من أوله تخفيفا جرى فيه مجرى ينفقون (انظر الآية ٣ من." (١)

"سورة البقرة) .

(كلالة) ، اسم لمن يموت وليس له ولد أو أب، وقد يكون اسما للمال الموروث، أو الوارث أو الوراثة، أو القرابة ... وزنه فعالة. وهو أيضا من المصادر السماعية لفعل كل يكل باب ضرب بمعنى تعب.

(شركاء) ، جمع شريك، هو صفة مشبهة من شرك يشرك باب فرح، وزنه فعيل.

(مضار) ، اسم فاعل من (ضار) الرباعي وزنه مفاعل- بضم الميم وكسر العين- إنما سكن الحرف الذي

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٥٨/٤

قبل الأخير لمناسبة التضعيف، ولو فك الإدغام لظهرت الكسرة.

الفوائد

(ذا) اسم إشارة للمفرد المذكر. يسبق اسم الإشارة بهاء التي هي حرف للتنبيه.

فيقال: هذا وهي إشارة للقريب. تلحق ذا الكاف التي هي حرف خطاب- فيقال: ذاك. وهي إشارة البعيد.

وقد تلحقها هذه الكاف مع اللام. فيقال:

ذلك وهي إشارة البعيد أيضا، وإذ ذاك تحذف الألف من ذا.

[سورة النساء (٤) : آية ١٣]

تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم (١٣)

الإعراب:

(تي) اسم إشارة مبني على السكون الظاهر على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل رفع مبتدأ و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (حدود) خبر مرفوع (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور." [١]

"(الواو) استئنافية (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يطع) مضارع مجزوم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (رسول) معطوف على لفظ الجلالة منصوب مثله و (الهاء) ضمير مضاف إليه (يدخل) مضارع مجزوم جواب الشرط و (الهاء) مفعول به أول (جنات) مفعول به ثان منصوب وعلامة النصب الكسرة (تجري) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، (من تحت) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الأنهار- أو بفعل تجري- و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الأنهار) فاعل مرفوع (خالدين) حال منصوبة من مفعول يدخل، وجاء جمعا لمعنى المفعول، وقد يفرد كما سيأتي، وعلامة النصب الياء (في) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق بخالدين (الواو) استئنافية (ذلك) مثل الأول (الفوز) خبر مرفوع (العظيم) نعت للفوز مرفوع مثله.

جملة: «تلك حدود الله» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «من يطع ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يطع الله ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) «١» .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/٤٥٩

وجملة: «يدخله» لا محل لها جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء.

وجملة: «تجري ... الأنهار» في محل نصب نعت لجنات.

وجملة: «ذلك الفوز ... » لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(الفوز) ، مصدر سماعي لفعل فاز يفوز باب نصر، وزنه فعل بفتح فسكون.

---

(١) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.." [١]

"فاعل (الفاحشة) مفعول به منصوب (من نساء) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل يأتين و (كم) ضمير مضاف إليه (الفاء) زائدة في الخبر لمشابهة المبتدأ للشرط (استشهدوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل (على) حرف جر و (هن) ضمير متصل في محل جر متعلق بفعل استشهدوا (أربعة) مفعول به منصوب (منكم) مثل عليهن متعلق بنعت لأربعة، وتمييز العدد محذوف تقديره شهداء أو رجال (الفاء) استئنافية (إن) حرف شرط جازم (شهدوا) فعل ماض مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط ... والواو فاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (أمسكوا) مثل استشهدوا و (هن) ضمير مفعول به (في البيوت) جار ومجرور متعلق ب (أمسكوهن) ، (حتى) حرف غاية وجر (يتوفى) مضارع منصوب ب (أن) مضمرة وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (هن) ضمير مفعول به (الموت) فاعل مرفوع على حذف مضاف أي ملائكة الموت.

والمصدر المؤول (أن يتوفاهن الموت) في محل جر ب (حتى) متعلق ب (أمسكوهن) .

(أو) حرف عطف (يجعل) مضارع منصوب معطوف على يتوفى (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (اللام) حرف جر و (هن) ضمير في محل جر متعلق ب (يجعل) «١» ، (سبيلا) مفعول به منصوب.

جملة: «اللاتي يأتين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يأتين ... » لا محل لها صلة الموصول (اللاتي) .

وجملة: «استشهدوا» في محل رفع خبر المبتدأ (اللاتي) «٢» .

---

(١) أو بمحذوف حال من (سبيلا) ، أو بمحذوف مفعول به ثان لفعل يجعل.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/٤٦٠

(٢) زيدت الفاء في الجملة لمشابهة الموصول للشرط- على رأي الجمهور- أو يجوز زيادة الفاء في الخبر إطلاقا من غير قيد على رأي الأخفش.." (١)

"وجملة: «إن شهدوا» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أمسكوهن» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «يتوفاهن الله» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «يجعل الله..» لا محل لها معطوفة على جملة يتوفاهن.

[سورة النساء (٤) : آية ١٦]

والذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا رحيما (١٦)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (اللذان) اسم موصول مبني على الألف في محل رفع مبتدأ (يأتيان) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون..

و (الألف) ضمير متصل في محل رفع فاعل و (ها) ضمير مفعول به (من) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف حال من ضمير الفاعل (الفاء) زائدة في الخبر «١» ، (آذوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل و (هما) ضمير متصل في محل نصب مفعول به (الفاء) استئنافية (إن) حرف شرط جازم (تابا) فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل ال‍شرط.. و (الألف) فاعل (الواو) عاطفة (أصلحا) مثل تابا ومعطوف عليه (الفاء) رابطة لجواب الشرط (أعرضوا) فعل أمر مثل آذوا (عن) حرف جر و (هما) ضمير في محل جر متعلق ب (أعرضوا) ، (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (كان) فعل ماض ناقص، واسمه ضمير مستتر تقديره هو (توابا) خبر كان منصوب (رحيما) خبر ثان منصوب.

---

(١) زيدت الفاء في الجملة لمشابهة الموصول للشرط- على رأي الجمهور أو يجوز زيادة الفاء في الخبر إطلاقا من غير قيد على رأي الأخفش.." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/٤٦٣

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/٤٦٤

"رأيان الأول: أنها حرف يدل على النسوة، وما قبلها هو الضمير سواء كان هاء نحو «يتوفاهن» أو الكاف مثل «يجعلكن» . والثاني أنها جزء من الضمير.

[سورة النساء (٤) : آية ١٧]

إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما (١٧)

الإعراب:

(إنما) كافة ومكفوفة (التوبة) مبتدأ مرفوع على حذف مضاف أي قبول التوبة «١» ، (على الله) جار ومجرور على حذف مضاف أيضا أي: فضل الله، متعلق بمحذوف خبر التوبة «٢» ، (اللام) حرف جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بمحذوف حال عاملها الاستقرار (يعملون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (السوء) مفعول به منصوب (بجهالة) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال أي واقعين بجهالة أو الجار والمجرور حال أي جاهلين عملهم (ثم) حرف عطف (يتوبون) مثل يعملون (من قريب) جار ومجرور متعلق ب (يتوبون) على حذف موصوف أي من زمان قريب (الفاء) عاطفة (أولاء) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ و (الكاف) للخطاب (يتوب) مضارع مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (على) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (يتوب) ، (الواو) استئنافية (كان الله عليما حكيما) مثل كان توابا رحيما- في الآية السابقة-.

---

(١) لأن المصدر (التوبة) هو مصدر لفعل تاب الله على فلان.

(٢) أي مترتب على فضل الله لا على وجه الوجوب.. واختار أبو حيان أن يتعلق (للذين) بالاستقرار الذي تعلق به الجار (على الله) ، وما جاء أعلاه اختيار العكبري.." [١]

"رابطة لجواب الشرط (عسى) فعل ماض تام مبني على الفتح المقدر (أن تكرهوا) مثل أن ترثوا (شيئا) مفعول به منصوب.

والمصدر المؤول (أن تكرهوا..) في محل رفع فاعل عسى التام.

(الواو) واو المعية (يجعل) مضارع منصوب ب (أن) مضمرة بعد واو المعية (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (في) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (يجعل) «١» ، (خيرا) مفعول به منصوب (كثيرا)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/٤٦٦

نعت منصوب.

والمصدر المؤول (أن يجعل ...) معطوف على مصدر مسبوك من الكلام المتقدم أي: قد يكون رجاء كره منكم وجعل خير من الله.

جملة النداء: «يأيها الذين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «آمنوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «لا يحل» لكم لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «ترثوا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «لا تعضلوهن» لا محل لها معطوفة على جملة لا يحل «٢» .

وجملة: «تذهبوا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «آتيتموهن» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «يأتين ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «عاشروهن» لا محل لها معطوفة على جملة لا يحل «٣» .

وجملة: «إن كرهتموهن» لا محل لها استئنافية.

---

(١) أو بمحذوف مفعول به ثان ل (يجعل) المتعدي لمفعولين.

(٢، ٣) جاز عطف الجملة على جملة (لا يحل) أي عطف الإنشاء على الخبر أن النفي هنا في حكم النهي، والمعنى: لا ترثوا النساء كرها.. وعطف الإنشاء على الخبر جائز عند سيبويه في كل حال.." [١]

"(عليكم) مثل الأول متعلق بمحذوف خبر لا. (الواو) عاطفة (حلائل) معطوف على أمهات الأول مرفوع مثله (أبناء) مضاف إليه مجرور و (كم) مضاف إليه (الذين) اسم موصول مبني في محل جر نعت لأبنائكم (من أصلاب) جار ومجرور متعلق بصلة الموصول المحذوفة و (كم) مضاف إليه (الواو) عاطفة (أن) حرف مصدري ونصب (تجمعوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (بين) ظرف مكان منصوب متعلق ب (تجمعوا) ، (الأختين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء.

(إلا ما قد سلف) سبق إعرابها في الآية السابقة.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٧١/٤

والمصدر المؤول (أن تجمعوا ...) في محل رفع معطوف على أمهاتكم الأول.

(إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (كان) فعل ماض ناقص، واسمه ضمير مستتر تقديره هو (غفورا) خبر كان منصوب (رحيما) خبر ثان منصوب.

جملة: «حرمت عليكم أمهاتكم..» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أرضعنكم لا» محل لها صلة الموصول (اللاتي) الأول.

وجملة: «دخلتم بهن» لا محل لها صلة الموصول (اللاتي) الثاني.

وجملة: «تكونوا ... » لا محل لها استئنافية في حكم الاعتراض.

وجملة: «دخلتم بهن (الثانية) » في محل نصب خبر تكونوا.

وجملة: «لا جناح عليكم» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة: «تجمعوا..» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: «قد سلف» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «إن الله كان..» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «كان غفورا..» في محل رفع خبر إن.." (١)

"الجزء الخامس

بقية سورة النساء

من الآية ٢٤- إلى الآية ١٤٧

[سورة النساء (٤) : آية ٢٤]

والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة إن الله كان عليما حكيما (٢٤)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (المحصنات) معطوف على أمهاتكم الأول في الآية السابقة (من النساء) جار ومجرور متعلق بحال من المحصنات (إلا) أداة استثناء (ما) اسم موصول مبني في محل نصب على الاستثناء «١» ، (ملكت) فعل ماض ... و (التاء) للتأنيث (أيمان) فاعل مرفوع و (كم) ضمير مضاف إليه (كتاب) مفعول

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤/٤٧٨

مطلق لفعل محذوف تقديره كتب أي فرض «٢» ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (على)

---

(١) المتصل أو المنقطع بحسب التفسير وكلاهما يصح.

(٢) أو مفعول به لفعل محذوف أي طبقوا كتاب الله.." (١)

"الحال من أجورهن منصوب «١» ، (الواو) استئنافية (لا) نافية للجنس (جناح) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (عليكم) مثل الأول متعلق بمحذوف خبر لا (في) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بالخبر المحذوف (تراضيتم) فعل ماض مبني على السكون ...

و (تم) فاعل (به) مثل الأول متعلق ب (تراضيتم) ، (من بعد) جار ومجرور متعلق بحال من الضمير في (به) ، (الفريضة) مضاف إليه مجرور (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن (كان) فعل ماض ناقص واسمه ضمير مستتر تقديره هو (عليما) خبر كان منصوب (حكيما) خبر ثان منصوب.

جملة «ملكت أيمانكم» لا محل لها صلة الموصول.

وجملة « ... كتاب الله» لا محل لها استئنافية.

وجملة «أحل لكم ما وراء ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «تبتغوا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة «ما استمتعتم به» لا محل لها استئنافية.

وجملة «استمتعتم به» في محل رفع خبر المبتدأ (ما) «٢» .

وجملة «آتوهن ... » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة «لا جناح عليكم ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «تراضيتم به ... » لا محل له صلة الموصول (ما) الثاني.

وجملة «إن الله كان ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «كان عليما ... » في محل رفع خبر إن.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/٥

(١) أو مفعول مطلق لفعل محذوف ... أو مفعول مطلق نائب عن المصدر إما صفته أو مرادفه.

(٢) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.." [١]

"والمصدر المؤول (أن ينكح) في محل نصب بدل من (طولا) «١» .

(الفاء) رابطة لجواب الشرط (من) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بفعل محذوف تقديره انكحوا «٢» ، (ملكت) فعل ماض ... و (التاء) للتأنيث (أيمان) فاعل مرفوع و (كم) ضمير مضاف إليه (من فتيات) جار ومجرور متعلق بحال من ضمير المفعول العائد على ما و (كم) مضاف إليه (المؤمنات) نعت لفتيات مجرور مثله (الواو) اعتراضية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (أعلم) خبر مرفوع (بإيمان) جار ومجرور متعلق بأعلم و (كم) مضاف إليه (بعض) مبتدأ مرفوع و (كم) مضاف إليه (من بعض) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (الفاء) عاطفة (انكحوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل و (هن) ضمير مفعول به (بإذن) جار ومجرور متعلق ب (انكحوا) (أهل) مضاف إليه مجرور و (هن) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (آتوهن) مثل انكحوهن (أجور) مفعول به منصوب و (هن) مضاف إليه (بالمعروف) جار ومجرور حال من فاعل آتوهن «٣» (محصنات) حال منصوبة من ضمير المفعول في (انكحوهن) ، وعلامة النصب الكسرة (غير) حال ثانية منصوبة (مسافحات) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (متخذات) معطوف على غير منصوب مثله وعلامة النصب الكسرة (أخدان) مضاف إليه مجرور.

(الفاء) استئنافية (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط متعلق

---

(١) أو هو مفعول به للفعل ... ويصح في (طولا) الحالتان الواردتان في الحاشية السابقة ويجوز أن يكون المصدر المؤول مجرورا بحرف جر هو إلى أو اللام متعلق ب (يستطع) أو بمحذوف نعت ل (طولا) .. كما يجوز أن يكون مفعولا به للمصدر (طولا) إذا كان هذا الأخير مفعولا للفعل.

(٢) (ما) هنا بمعنى النوع الذي ملكته الأيمان.

(٣) يجوز أن يتعلق ب (آتوهن) ، أو ب (انكحوهن) بإذن أهلهن.." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/٧

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود ص افي ٥/١٠

"بمضمون الجواب (أحصن) فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون و (النون) ضمير نائب فاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط إذا (إن) حرف شرط جازم (أتين) فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط ...

و (النون) فاعل (بفاحشة) جار ومجرور متعلق ب (أتين) بتضمينه معنى قمن (الفاء) رابطة لجواب إن (على) حرف جر و (هن) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (نصف) مبتدأ مؤخر مرفوع (ما) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه (على المحصنات) جار ومجرور متعلق بصلة ما المحذوفة (من العذاب) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير الفاعل في الصلة والعائد على ما. (ذا) اسم اشارة مبني في محل رفع مبتدأ و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (اللام) حرف جر (من) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بمحذوف خبر المبتدأ ذا (خشي) فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (العنت) مفعول به منصوب (منكم) مثل الأول متعلق بحال م ن فاعل خشي (الواو) استئنافية (أن) حرف مصدري ونصب (تصبروا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل.

والمصدر المؤول (أن تصبروا ...) في محل رفع مبتدأ.

(خير) خبر المبتدأ الذي هو المصدر المؤول مرفوع (لكم) مثل منكم متعلق بخير. (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (غفور) خبر مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع.

جملة «من لم يستطع ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «لم يستطع ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) «١» .

---

(١) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.." [١]

"وهو لا يفرق بين الأحرار وغير الأحرار تفرقة عنصرية تتناول الأصل الانساني، كما كانت الاعتقادات والاعتبارات السائدة في الأرض كلها يومذاك وكما هي عليه الآن في بعض المجتمعات مثل جنوب افريقيا والولايات المتحدة، إنما يذكرنا بالأصل الواحد، ويجعل الآصرة الانسانية والآصرة الايمانية محور الارتباط «والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض» .

كما انه لا يسمي المالكين لهم سادة وإنما يسميهم أهلا «فانكحوهن بإذن أهلهن» .

[سورة النساء (٤) : آية ٢٦]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١/٥

يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم (٢٦)

الإعراب:

(يريد) مضارع مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (اللام) زائدة (يبين) مضارع منصوب ب (أن) مضمرة بعد اللام، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (يبين) .

والمصدر المؤول (أن يبين) في محل نصب مفعول به عامله يريد ... أما المحل القريب فهو الجر باللام «١» .

(الواو) عاطفة (يهدي) مضارع منصوب معطوف على فعل يبين و (كم) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (سنن) مفعول به ثان منصوب (الذين) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه (من

---

(١) يجعل بعضهم هذه اللام جارة للتعليل، ومفعول يريد مقدر، أي يريد الله التبيين ليبين ... والإعراب الذي اعتمدناه هو الأقيس.." (١)

"قبل) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول و (كم) مضاف إليه (الواو) عاطفة (يتوب) مثل يهدي (عليكم) مثل لكم متعلق ب (يتوب) ، (الواو) استئنافية (الله عليم حكيم) مثل الله غفور رحيم في الآية السابقة.

جملة «يريد الله ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «يبين لكم» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة «يهديكم» لا محل لها معطوفة على جملة يبين لكم.

وجملة «يتوب عليكم» لا محل لها معطوفة على جملة يبين لكم.

وجملة «الله عليم ... » لا محل لها استئنافية.

[سورة النساء (٤) : الآيات ٢٧ الى ٢٨]

والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما (٢٧) يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفا (٢٨)

الإعراب:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/١٤

(الواو) عاطفة (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يريد) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (أن) حرف مصدري ونصب (يتوب عليكم) مر إعرابها في الآية السابقة.

والمصدر المؤول (أن يتوب ...) في محل نصب مفعول به عامله يريد.

(الواو) عاطفة (يريد) مثل الأول (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (يتبعون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (الشهوات)." (١)

"مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (أن) مثل الأول (تميلوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون ... والواو فاعل (ميلا) مفعول مطلق منصوب (عظيما) نعت منصوب.

والمصدر المؤول (أن تميلوا ...) في محل نصب مفعول به عامله يريد الثاني.

جملة «الله يريد ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية في الآية السابقة.

وجملة «يريد أن يتوب» في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

وجملة «يتوب عليكم» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) الأول.

وجملة «يريد الذين ... » لا محل لها معطوفة على جملة الله يريد.

وجملة «يتبعون ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «تميلوا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) الثاني.

(يريد) مثل الأول (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (أن يخفف عنكم) مثل أن يتوب عليكم (الواو) استئنافية (خلق) فعل ماض مبني للمجهول (الإنسان) نائب فاعل مرفوع (ضعيفا) حال منصوبة.

وجملة «يريد الله ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «يخفف عنكم» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة «خلق الإنسان ... » لا محل لها استئنافية تعليلية.

الصرف:

(الشهوات) ، جمع الشهوة، مصدر سماعي لفعل شها." (٢)

"لتجارة، وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة بسبب التنوين فهو اسم منقوص (من) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف نعت لتراض.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/١٥

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/١٦

والمصدر المؤول (أن تكون ...) في محل نصب على الاستثناء المنقطع لأن التجارة غير الأموال المأكولة بالباطل.

(الواو) عاطفة (لا تقتلوا أنفسكم) مثل لا تأكلوا أموالكم (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (كان) فعل ماض ناقص، واسمه ضمير مستتر تقديره هو (بكم) مثل منكم متعلق ب (رحيما) وهو خبر كان منصوب.

جملة النداء «يا ايها الذين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «آمنوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «لا تأكلوا ... » لا محل لها جواب النداء.

وجملة «تكون تجارة» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة «لا تقتلوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة جواب النداء.

وجملة «إن الله كان ... » لا محل لها استئنافية تعليلية.

وجملة «كان بكم رحيما» في محل رفع خبر (إن) .

الصرف:

(تراض) ، مصدر قياسي لفعل تراضى الخماسي، وفيه إعلال بالحذف لمناسبة التنوين، وزنه تفاعل، على وزن الماضي بقلب الألف ياء وكسر ما قبلها.." [١]

"عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال: «الشرك بالله، وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق، والسحر، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات» .

[سورة النساء (٤) : آية ٣٢]

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن وسئلوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما (٣٢)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (لا) ناهية جازمة (تتمنوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به «١» ، (فضل) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٨/٥

(الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (فضل) ، (بعض) مفعول به منصوب و (كم) ضمير مضاف إليه (على بعض) جار ومجرور متعلق ب (فضل) . (للرجال) جار ومجرور متعلق بم حذوف خبر مقدم (نصيب) مبتدأ مؤخر مرفوع (من) حرف جر (ما) موصول مبني في محل جر متعلق بنعت لنصيب «٢» (اكتسبوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (الواو) عاطفة (للنساء نصيب مما) مثل للرجال ... مما (اكتسبن) فعل ماض مبني على السكون.. و (لنون) ضمير فاعل. (الواو) عاطفة (اسألوا) فعل أمر مبني على حذف

(١) أو نكرة موصوفة ... والجملة بعده نعت له.

(٢) يجوز أن يكون حرفا مصدريا، والمصدر المؤول في محل جر.." [١]

"النون ... والواو فاعل (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (من فضل) جار ومجرور متعلق ب (اسألوا) ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (إن الله كان بكل شيء عليما) مر إعراب نظيرها «١» .

جملة «لا تتمنوا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «فضل الله ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة «للرجال نصيب ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «اكتسبوا» لا محل لها صلة الموصول الاسمي أو الحرفي ما.

وجملة «للنساء نصيب ... » لا محل لها معطوفة على جملة للرجال نصيب.

وجملة «اكتسبن» لا محل لها صلة الموصول الاسمي أو الحرفي ما.

وجملة «اسألوا الله ... » لا محل لها معطوفة على جملة لا تتمنوا.

وجملة «إن الله كان ... » لا محل لها استئنافية تعليلية.

وجملة «كان ... عليما» في محل رفع خبر إن.

الفوائد

١- التفاضل بين الناس:

قال الإمام أحمد: حدثنا سفيان بن أبي نجيح عن مجاهد، قال: قالت أم سلمة: يا رسول الله يغزو الرجال ولا نغزو، ولنا نصف الميراث، فأنزل الله «ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض»

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/٢٣

والنص عام في التفاضل بين الناس سواء في الأمور الموهوبة أم المكسوبة، كالقابليات، والمكانة والمتاع وكل ما تتفاوت فيه الأنصبة في هذه الحياة وبدلا من إضاعة النفس حسرات وراء التفاوت وبدلا مما يرافق ذلك من الحسد والحقد، وما ينشأ عن ذلك من سوء الظن بالله وبعدالة

---

(١) في الآية (٢٩) من هذه السورة. [.....]."[١]

"الإعراب:

(الرجال) مبتدأ مرفوع (قوامون) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو (على النساء) جار ومجرور متعلق بالخبر (الباء) حرف جر و (ما) حرف مصدري (فضل) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (بعض) مفعول به منصوب (على بعض) جار ومجرور متعلق ب (فضل) .

والمصدر المؤول (ما فضل الله) في محل جر بالباء متعلق بالخبر أيضا.

(الواو) عاطفة (بما) مثل الأول إعرابا وتعليقا «١» ، (أنفقوا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (من أموال) جار ومجرور متعلق ب (أنفقوا) «٢» ، و (هم) ضمير مضاف إليه.

والمصدر المؤول (ما أنفقوا) في محل جر معطوف على المصدر المؤول الأول.

(الفاء) استئنافية (الصالحات) مبتدأ مرفوع (قانتات) خبر مرفوع (حافظات) خبر ثان مرفوع (اللام) لام التقوية زائدة «٣» ، (الغيب) مجرور لفظا منصوب محلا مفعول به لاسم الفاعل حافظات (الباء) حرف

---

(١) يجوز أن يكون (ما) موصولا في م‍حل جر، والعائد محذوف أي بما أنفقوه.

(٢) أو بمحذوف حال من ضمير النصب- إذا أعربت (ما) اسم موصول.

(٣) يجوز أن يكون الجار أصليا فالجار والمجرور متعلقان بحافظات.." [٢]

"جر و (ما) حرف مصدري «١» ، (حفظ) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع.

والمصدر المؤول (ما حفظ الله) في محل جر متعلق بحافظات أو بقانتات ... أي هن كذلك بسبب حفظ الله لهن بنهيهن عن المخالفة.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/٢٤

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/٢٧

(الواو) عاطفة (اللاتي) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ (تخافون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (نشوز) مفعول به منصوب و (هن) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (الفاء) زائدة في الخبر «٢» ، (عظوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل و (هن) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (اهجروهن) مثل عظوهن (في المضاجع) جار ومجرور متعلق ب (اهجروهن) ، (الواو) عاطفة (اضربوهن) مثل عظوهن. (الفاء) استئنافية (إن) حرف شرط جازم (أطعن) فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط و (النون) ضمير فاعل و (كم) ضمير مفعول به (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لا) ناهية جازمة (تبغوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (على) حرف جر و (هن) ضمير في محل جر متعلق ب (تبغوا) «٣» (سبيلا) مفعول به منصوب «٤» ، (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) اسم إن منصوب (كان) فعل ماض ناقص واسمه ضمير مستتر تقديره هو (عليا) خبر كان منصوب (كبيرا) خبر ثان منصوب.

---

(١) يجوز أن يكون موصولا أو نكرة موصوفة وكلاهما في محل جر، والعائد محذوف.

(٢) الزيادة مضطردة في الخبر عند الأخفش، أو لمشابهة المبتدأ للشرط عند غيره.

(٣) هذا التعليق على تفسير (تبغوا) بمعنى تطلبوا، أما على معنى تظلموا فإن الجار يتعلق بمحذوف حال من (سبيلا) – صفة تقدمت الموصوف–.

(٤) أو منصوب على نزع الخافض على معنى تظلموا أي: لا تظلموا بسبيل ما عليهن.." [1]

"حذف النون ... والواو فاعل، (حكما) مفعول به منصوب (من أهل) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت ل (حكما) ، (الهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (حكما) معطوف على الأول منصوب مثله (من أهلها) مثل الأول (إن) مثل الأول (يريدا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون ... و (الألف) ضمير فاعل (إصلاحا) مفعول به منصوب (يوفق) مضارع مجزوم جواب الشرط وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (بين) ظرف منصوب متعلق ب (يوفق) ، و (هما) ضمير مضاف إليه (إن الله كان عليما خبيرا) مر إعراب نظيرها في الآية السابقة.

جملة «خفتم ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «ابعثوا ... » في محل جزم جوابا للشرط مقترنة بالفاء.

وجملة «إن يريدا ... » لا محل لها استئنافية في حكم التعليل.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/٢٨

وجملة «يوفق الله ... » لا محل لها جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء.

وجملة «إن الله كان ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «كان عليما ... » في محل رفع خبر إن.

الصرف:

(حكما) ، أصل اللفظ مشتق من فعل حكم يحكم باب نصر فهو صفة مشبهة وزنه فعل بفتحتين، وقد ينقل إلى الاسم يدل على من يفصل بين متخاصمين أو مختلفين ... وهو يطلق على المفرد والجمع.

(إصلاحا) ، مصدر قياسي لفعل أصلح الرباعي وزنه إفعال بكسر همزة الماضي وإضافة ألف قبل الآخر.." (١)

"الفوائد

١- قال الفقهاء: إذا وقع الشقاق بين الزوجين معا، أسكنهما الحاكم إلى جنب ثقة ينظر في أمرهما ويمنع الظالم منهما من الظلم، فإن تفاقم أمرهما وطالت خصومتهما بعث الحاكم ثقة من أهل المرأة وثقة من أهل الرجل ليجتمعا فينظرا في أمرهما ويفعلا ما فيه المصلحة سواء من التفريق أو التوفيق مع مراعاة تشوف الشارع الى التوفيق ...

[سورة النساء (٤) : آية ٣٦]

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا (٣٦)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (اعبدوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تشركوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر بالباء متعلق ب (تشركوا) ، (شيئا) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (بالوالدين) جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره استوصوا، وعلامة الجر الياء، (إحسانا) مفعول به عامله الفعل المقدر منصوب «١» ، (الواو) عاطفة (بذي) مثل بالوالدين ويتعلق بما تعلق به ... وعلامة الجر الياء (القربى) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/٣٢

(١) انظر مزيدا من الشرح والتفصيل والتخريج للكلمة في حاشية الآية (٨٣) من سورة البقرة.." [١]

"(الواو) عاطفة (اليتامى) معطوف على ذي القربى مجرور مثله وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف ... وكذلك (المساكين، الجار) معطوفان على ذي القربى مجروران (ذي) نعت للجار مجرور مثله وعلامة الجر الياء (القربى) مثل الأول (الواو) عاطفة (الجار) معطوف على ذي القربى مجرور مثله (الجنب) نعت للجار مجرور (الواو) عاطفة (الصاحب) معطوف على ذي القربى (بالجنب) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الصاحب (الواو) عاطفة (ابن) معطوف على ذي القربى مجرور مثله (السبيل) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (ما) اسم موصول مبني في محل جر معطوف على المجرور الأول (ملكت) فعل ماض ... و (التاء) للتأنيث (أيمان) فاعل مرفوع و (كم) ضمير مضاف إليه (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن (لا) نافية (يحب) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (كان) فعل ماض ناقص. واسمه ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد (مختالا) خبر كان منصوب (فخورا) خبر ثان منصوب.

جملة «اعبدوا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «لا تشركوا ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة « (استوصوا) » بالوالدين» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة «ملكت أيمانكم» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة «إن الله لا يحب ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «لا يحب من ... » في محل رفع خبر إن.

وجملة «كان مختالا» لا محل لها صلة الموصول (من) .." [٢]

"الموصول (من) في الآية السابقة «١» (يبخلون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (الواو) عاطفة (يأمرون) مثل يبخلون (الناس) مفعول به منصوب (بالبخل) جار ومجرور متعلق ب (يأمرون) ، (الواو) عاطفة (يكتمون) مثل يبخلون (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (آتى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر و (هم) ضمير مفعول به (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (من فضل) جار ومجرور متعلق

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/٣٣

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/٣٤

بمحذوف حال من ضمير النصب العائد (الهاء) ضمير مضاف إليه. (الواو) استئنافية (أعتدنا) فعل ماض مبني على السكون.. و (نا) ضمير فاعل (للكافرين) جار ومجرور متعلق ب (أعتدنا) ، (عذابا) مفعول به منصوب (مهينا) نعت منصوب.

جملة «يبخلون ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «يأمرون ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة «يكتمون ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة «آتاهم الله ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة «أعتدنا ... » لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(البخل) ، مصدر سماعي لفعل بخل يبخل باب كرم، أما باب فرح فمصدره بخل بفتحتين وفي القاموس المحيط: البخل والبخول بضم الباء فيهما وكجبل ونجم وعنق ضد الكرم ... بخل كفرح وكرم بخلا بالضم والتحريك ... إلخ.

البلاغة

«وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا» وضع الظاهر موضع المضمر إشعارا بأن من هذا شأنه فهو كافر بنعمة الله تعالى ومن كان كافرا بنعمة الله تعالى فله عذاب

---

(١) أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم ... أو مبتدأ خبره محذوف تقديره معذبون.." (١)

"و (هم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف صلة ذا (لو) حرف شرط غير جازم- حرف امتناع لامتناع «١» -، (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (بالله) جار ومجرور متعلق ب (آمنوا) ، (الواو) عاطفة (اليوم) معطوف على لفظ الجلالة مجرور مثله (الآخر) نعت مجرور (الواو) عاطفة (أنفقوا) مثل آمنوا (من) حرف جر (ما) اسم موصول «٢» مبني في محل جر متعلق ب (أنفقوا) ، (رزق) فعل ماض و (هم) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع. (الواو) استئنافية (كان) فعل ماض ناقص (الله) لفظ الجلالة اسم كان مرفوع (الباء) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (عليما) وهذا الأخير خبر كان منصوب.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٦/٥

جملة «ماذا عليهم ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «آمنوا ... » لا محل لها استئنافية ... وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي: لو آمنوا لم يضرهم.

وجملة «أنفقوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة آمنوا.

وجملة «رزقهم الله» لا محل لها صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما) .

وجملة «كان الله ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) أو هو حرف مصدري، والمصدر المؤول في محل جر بحرف جر محذوف تقديره في أي: في أيمانهم.

(٢) أو حرف مصدري، والمصدر المؤول في محل جر ب (من) متعلق ب (أنفقوا أي: أنفقوا من رزق الله.." (١)

"[سورة النساء (٤) : آية ٤٠]

إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما (٤٠)

الإعراب:

(إن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (لا) نافية (يظلم) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والفعل متضمن معنى ينتقص، والمفعول الأول مقدر أي أحدا «١» ، (مثقال) مفعول به ثان منصوب (ذرة) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (تك) مضارع مجزوم ناقص، وعلامة الجزم السكون الظاهرة على النون المحذوفة للتخفيف، واسم تكن ضمير مستتر تقديره هي أي الذرة (حسنة) خبر منصوب (يضاعف) مضارع مجزوم جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو و (الهاء) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (يؤت) مضارع مجزوم معطوف على فعل يضاعف، وعلامة الجزم حذف حرف العلة، والفاعل هو (من) حرف جر (لدن) اسم مبني على السكون في محل جر متعلق (يؤت) «٢» (أجرا) مفعول به ثان منصوب، والمفعول الأول محذوف تقديره فاعلها (عظيما) نعت ل (أجرا) منصوب مثله.

جملة «إن الله ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/٣٩

وجملة «لا يظلم ... » في محل رفع خبر إن.

وجملة «إن تك ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

---

(١) يجوز إبقاء معنى الظلم على حاله، فيعرب مثقال حينئذ مفعولا مطلقا عن المصدر لأنه صفته أي لا يظلم ظلما وزن ذرة.

(٢) أو بمحذوف حال من (أجرا) - نعت تقدم على المنعوت-.." (١)

"والمصدر المؤول (لو تسوى بهم الأرض) في محل نصب مفعول به عامله يود.

(الواو) عاطفة- أو استئنافية- (لا) نافية (يكتمون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (الله) لفظ الجلالة مفعول به أول (حديثا) مفعول به ثان منصوب.

جملة «يود الذين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «كفروا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «عصوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة «تسوى ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (لو) .

وجملة «لا يكتمون ... » لا محل لها معطوفة على جملة يود «١» ، أو هي استئنافية.

الصرف:

(عصوا) ، فيه إعلال بالحذف، أصله عصاوا، التقى ساكنان لام الكلمة وواو الجماعة فحذفت الألف- لام الكلمة- وفتح ما قبلها دلالة عليها.

(تسوى) ، في قراءة عاصم هو مضارع سوى من غير حذف التاء- وفي قراءة غيره بتشديد السين فيه حذف إحدى التاءين- وفيه إعلال بالقلب أصله تسوي تحركت الياء بعد فتح قلبت ألفا.

---

(١) اختار العكبري وأبو حيان أن تكون الجملة حالية بعد واو الحال وصاحب الحال إما الضمير في بهم وعامل الحال فعل تسوى، وإما أن يكون الذين كفروا والعامل فيها فعل يود على أن تكون (لو) حرفا مصدريا فقط.." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/٤٠

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/٤٣

"الجر الكسرة المقدرة على الياء و (كم) مضاف إليه (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (كان) فعل ماض ناقص واسمه ضمير مستتر تقديره هو (عفوا) خبر كان منصوب (غفورا) خبر ثان منصوب.

جملة النداء: «يأيها الذين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «آمنوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «لا تقربوا ... » لا محل لها جواب النداء.

وجملة «أنتم سكارى» في محل نصب حال من الواو في (تقربوا) .

وجملة «تعلموا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة «تقولون» لا محل لها صلة الموصول (ما) الاسمي أو الحرفي.

وجملة «تغتسلوا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) الثاني.

وجملة «كنتم مرضى» لا محل لها استئنافية.

وجملة «جاء أحد ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة «لامستم ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة «لم تجدوا ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة «تيمموا ... » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة «امسحوا ... » في محل جزم معطوفة على جملة تيمموا.

وجملة «إن الله كان ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «كان عفوا ... » في محل نصب خبر كان.

الصرف:

(سكارى) ، جمع سكران زنة فعلان بفتح الفاء، صفة مشبهة من سكر يسكر باب فرح، و (سكارى) بضم السين وقد تفتح.." (١)

"(أن) حرف مصدري ونصب (تضلوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون ... والواو فاعل (السبيل) مفعول به منصوب. (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (أعلم) خبر مرفوع (بأعداء) جار ومجرور متعلق ب (أعلم) و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (كفى) فعل ماض مبني على

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٦/٥

الفتح المقدر (الباء) زائدة (الله) **لفظ الجلالة** مجرور لفظا مرفوع محلا فاعل كفى (وليا) تمييز منصوب- أو حال. (الواو) عاطفة (كفى بالله نصيرا) مثل المتقدمة.

جملة «لم تر إلى ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «أوتوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «يشترون ... » في محل نصب حال من نائب الفاعل.

وجملة «يشترون ... » في محل نصب حال من نائب الفاعل، وهي على رأي ابن هشام تفسير لمقدر عطفت عليها جملة يريدون فالمعنى:

ألم تر إلى قصة الذين أوتوا.

وجملة «يريدون ... » في محل نصب معطوفة على جملة يشترون.

وجملة «تضلوا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة «الله أعلم ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «كفى بالله وليا» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية الأخيرة.

وجملة «كفى بالله نصيرا» لا محل لها معطوفة على جملة كفى السابقة «١» .

الصرف:

(أعلم) ، هذه الصيغة لم يقصد بها التفضيل وإنما قصد

---

(١) جعل ابن هشام هذه الجمل اعتراضية على شرط أن يكون (من الذين هادوا ...) عطف بيان على الذين أوتوا ويجوز أن يتعلق الجار ب (نصيرا) .." [١]

"(الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك (لعن) فعل ماض و (هم) ضمير مفعول به (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (بكفر) جار ومجرور متعلق ب (لعن) والباء سببية و (هم) مضاف إليه (الفاء) تعليلية (لا) نافية (يؤمنون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (إلا) أداة حصر (قليلا) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته «١» أي: لا يؤمنون إلا إيمانا قليلا.

جملة «من الذين ... قوم» الاسمية لا محل لها استئنافية.

وجملة «هادوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/٤٩

وجملة «يحرفون» في محل رفع نعت للمبتدأ قوم.

وجملة «يقولون ... » في محل رفع معطوفة على جملة يحرفون.

وجملة «سمعنا ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة «عصينا» في محل نصب معطوفة على جملة مقول القول.

وجملة «اسمع» (الأولى) في محل نصب معطوفة على جملة مقول القول.

وجملة «راعنا» في محل نصب معطوفة على جملة مقول القول.

وجملة «ثبت قولهم» لا محل لها استئنافية.

وجملة «سمعنا» (الثانية) في محل نصب مقول القول.

وجملة «أطعنا» في محل نصب معطوفة على جملة سمعنا.

وجملة «اسمع (الثانية) في محل نصب معطوفة على جملة سمعنا.

وجملة «انظرنا» في محل نصب معطوفة على جملة سمعنا.

---

(١) وجه بعضهم الكلام على الاستثناء، ف (قليلا) مستثنى من الواو في يؤمنون، ولن الأولى في هذا النوع من الاستثناء الاتباع على البدلية أي برفع لفظ قليل.." (١)

"للمجهول مبني على الضم ... والواو نائب فاعل (الكتاب) مفعول به منصوب (آمنوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (آمنوا) ، (نزلنا) فعل ماض وفاعله (مصدقا) حال منصوبة من العائد (اللام) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (مصدقا) «١» ، (مع) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف صلة ما و (كم) ضمير مضاف إليه (من قبل) جار ومجرور متعلق ب (آمنوا) ، (أن) حرف مصدري ونصب (نطمس) مضارع منصوب، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم (وجوها) مفعول به منصوب.

والمصدر المؤول (أن نطمس ...) في محل جر بإضافة قبل إليه.

(الفاء) عاطفة (نرد) مضارع منصوب معطوف على فعل نطمس و (ها) ضمير مفعول به، والفاعل نحن (على أدبار) جار ومجرور متعلق ب (نرد) ، و (ها) ضمير مضاف إليه (أو) حرف عطف (نلعنهم) مثل نردها (الكاف) حرف جر «٢» ، (ما) حرف مصدري (لعنا) مثل نزلنا (أصحاب) مفعول به منصوب

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥٢/٥

(السبت) مضاف إليه مجرور.

والمصدر المؤول (ما لعنا ...) في محل جر بالكاف متعلق بمحذوف مفعول مطلق أي نلعنهم لعنا كلعن أصحاب السبت.

(الواو) استئنافية (كان) فعل ماض ناقص (أمر) اسم كان مرفوع (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور

(مفعولا) خبر كان منصوب.

جملة «يأيها الذين ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) أو اللازم زائدة للتقوية، والاسم الموصول في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل (مصدقا) .

(٢) أو اسم بمعنى مثل، في محل نصب مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفته.." [١]

"وجملة «أوتوا الكتاب ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «آمنوا ... » لا محل لها جواب النداء.

وجملة «نزلنا» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة «نطمس ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة «نردها ... » لا محل لها معطوفة على جملة نطمس.

وجملة «نلعنهم» لا محل لها معطوفة على جملة نطمس.

وجملة «لعنا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) .

وجملة «كان أمر الله مفعولا» لا محل لها استئنافية.

الصرف. (مفعولا) ، اسم مفعول من فعل يفعل باب فتح، وزنه مفعول.

البلاغة

١- «من قبل أن نطمس وجوها» في تنكير الوجوه المفيد للتكثير تهويل للخطب وفي إبهامها لطف بالمخاطبين وحسن استدعاء لهم الى الإيمان.

٢- المجاز المرسل: في قوله تعالى «وجوها» حيث ذكر وجوها وأراد أصحابها والعلاقة الكلية.

[سورة النساء (٤) : آية ٤٨]

إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما (٤٨)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/٥٥

الإعراب:

(إن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (لا) نافية (يغفر) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (أن) حرف مصدري ونصب (يشرك) مضارع مبني للمجهول منصوب." (١)

"وجملة «من يشرك بالله (الاسمية) » لا محل لها استئنافية- أو معطوفة على الاستئنافية الأولى.

وجملة «يشرك بالله» في محل رفع خبر المبتدأ (من) «١» .

وجملة «افترى ... » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

الصرف:

(افترى) ، في الفعل إعلال بالقلب، أصله افتري- بياء في آخره- تحركت الياء بعد فتح قلبت ألفا. (آل عمران- ٩٤) .

[سورة النساء (٤) : آية ٤٩]

ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا (٤٩)

الإعراب:

(ألم تر إلى الذين) مر إعرابها «٢» ، (يزكون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (أنفس) مفعول به منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه (بل) حرف إضراب عن تزكيتهم أنفسهم، وابتداء (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (يزكي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (يشاء) مضارع مرفوع، والفاعل هو (الواو) عاطفة (لا) نافية (يظلمون) مضارع مبني للمجهول مرفوع ... والواو نائب فاعل (فتيلا) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته أي ظلما قدر الفتيل، منصوب.

جملة «لم تر إلى الذين ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.

(٢) في الآية (٤٤) من هذه السورة.." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/٥٦

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/٥٨

"حرف تنبيه (أولاء) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ (أهدى) خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (من الذين) مثل للذين، متعلق بأهدى (آمنوا) مثل كفروا (سبيلا) تمييز منصوب عامله أهدى.

جملة «لم تر إلى الذين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «أوتوا نصيبا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «يؤمنون ... » في محل نصب حال من ضمير أوتوا «١» .

وجملة «يقولون ... » في محل نصب معطوفة على جملة يؤمنون.

وجملة «كفروا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

وجملة «هؤلاء أهدى» في محل نصب مقول القول.

وجملة «آمنوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثالث.

(٥٢) أولاء مثل الأول و (الكاف) حرف خطاب (الذين) موصول في محل رفع خبر (لعن) فعل ماض و (هم) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الواو) استئنافية (من) اسم شرط جازم مبني في محل نصب مفعول به مقدم (يلعن) مضارع مجزوم فعل الشرط وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين (الله) مثل السابق (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لن) حرف نفي ونصب (تجد) مضارع منصوب، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (نصيرا) وهو المفعول الثاني لفعل تجد، أما الأول فمقدر أي أحدا.

وجملة «أولئك الذين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «لعنهم الله» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «يلعن الله» لا محل لها استئنافية.

---

(١) يجوز أن تكون استئنافية بيانية، وكأنها جواب سؤال مقدر.." (١)

"وجملة «لن تجد ... » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

(٥٣) (أم) منقطع بمعنى بل والهمزة (لهم) مثل له متعلق بخبر مقدم (نصيب) مبتدأ مؤخر مرفوع (من الملك) جار ومجرور متعلق بنعت لنصيب (الفاء) واقعة في جواب شرط مقدر (إذا) بالتنوين، حرف جواب

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦١/٥

لا محل له (لا) نافية (يؤتون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (الناس) مفعول به أول منصوب (نقيرا) مفعول به ثان منصوب.

وجملة «لهم نصيب» لا محل لها استئنافية.

وجملة «لا يؤتون ... » في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم ... والجملة الاسمية لا محل لها جواب شرط مقدر «١» غير جازم.

(٥٤) (أم) مثل الأول (يحسدون) مثل يؤمنون (الناس) مفعول به منصوب (على) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (يحسدون) ، (آتاهم) مثل لعنهم (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (من فضل) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من عائد الموصول المقدر «٢» ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الفاء) تعليلية (قد) حرف تحقيق (آتينا) فعل ماض مبني على السكون ... و (نا) ضمير فاعل (آل) مفعول به أول منصوب (إبراهيم) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة (الكتاب) مفعول به ثان منصوب (الواو) عاطفة (الحكمة) معطوف على الكتاب منصوب مثله (الواو) عاطفة (آتينا) مثل الأول و (هم) ضمير مفعول به أول (ملكا) مفعول به ثان منصوب (عظيما) نعت منصوب.

وجملة «يحسدون الناس» لا محل لها استئنافية.

---

(١) والتقدير: إذا أعطوا الملك فهم لا يؤتون الناس نقيرا.

(٢) أي: ما آتاهم إياه الله من فضله.." [1]

"(نارا) مفعول به ثان منصوب (كلما) ظرف للزمان منصوب متضمن معنى الشرط متعلق ب (بدلناهم) ... وما حرف مصدري «١» ، (نضجت) فعل ماض ... و (التاء) للتأنيث (جلود) فاعل مرفوع و (هم) ضمير مضاف إليه.

والمصدر المؤول (ما نضجت جلودهم) في محل جر مضاف إليه.

(بدلنا) فعل ماض مبني على السكون ... (ونا) فاعل و (هم) ضمير مفعول به أول وهو على حذف مضاف أي بدلنا جلودهم «٢» (جلودا) مفعول به ثان منصوب (غير) نعت لجلود منصوب مثله و (ها) مضاف إليه (اللام) لام التعليل (يذوقوا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل وعلامة النصب حذف النون ... والواو فاعل (العذاب) مفعول به منصوب.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦٢/٥

والمصدر المؤول (أن يذوقوا) في محل جر باللام متعلق ب (بدلناهم) .

(إن) مثل الأول (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (كان) فعل ماض ناقص، واسمه ضمير مستتر تقديره هو (عزيزا) خبر كان منصوب (حكيما) خبر ثان منصوب.

جملة «إن الذين كفروا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «كفروا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «سوف نصليهم ... » في محل رفع خبر إن.

---

(١) يجوز إعراب (كلما) كلمة واحدة ظرفا للزمان متضمنا معنى الشرط متعلق ب (بدلنا) .

(٢) أو ثمة مقدر هو الجار والمجرور أي بدلناهم بجلودهم جلودا غيرها لتلحق الباء المتروك.." [١]

"وجملة «سندخلهم ... » في محل رفع خبر المبتدأ (الذين) .

وجملة «تجري» في محل نصب نعت لجنات.

وجملة «لهم فيها أزواج» في محل نصب نعت ثان لجنات، أو حال من ضمير الغائب في (سندخلهم) .

وجملة «ندخلهم ... » في محل نصب معطوفة على جملة لهم فيها أزواج.

الصرف:

(ظلا) ، اسم من ظل يظل ظلالة باب فتح، وزنه فعل بكسر فسكون.

(ظليلا) ، اسم مشتق صفة مشبهة باسم الفاعل وزنه فعيل.

[سورة النساء (٤) : آية ٥٨]

إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا (٥٨)

الإعراب:

(إن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (يأمر) مضارع مرفوع و (كم) ضمير في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (أن) حرف مصدري ونصب (تؤدوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون ... والواو فاعل (الأمانات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (إلى أهل) جار ومجرور متعلق ب (تؤدوا) ، و (ها) ضمير مضاف إليه.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/٦٥

والمصدر المؤول (أن تؤدوا) في محل نصب مفعول به «١» .

---

(١) يجوز أن يكون في محل جر بحرف جر محذوف هو الباء أي بأن تؤدوا ... متعلق ب (يأمر) ، انظر الآية (٦٧) من سورة البقرة.." [١]

"نعم شيئا يعظكم به، والفاعل مستتر وجوبا.

أو جزنا لك الموضوع وقد نعود لتفصيله ثانية فتدبر.

[سورة النساء (٤) : آية ٥٩]

يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا (٥٩)

الإعراب:

(يا) أداة نداء (أي) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب «١» (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب نعت ل (أي) أو بدل منه (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (أطيعوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (أطيعوا الرسول) مثل أطيعوا الله (الواو) عاطفة (أولي) معطوف على **لفظ الجلالة** منصوب مثله وعلامة النصب الياء فهو ملحق بجمع المذكر السالم (الأمر) مضاف إليه مجرور (من) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف حال من (أولي الأمر) ، (الفاء) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (تنازعتم) فعل ماض مبني على السكون في محل جزم ... و (تم) ضمير فاعل (في شيء) جار ومجرور متعلق ب (تنازعتم) ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (ردوا) مثل أطيعوا و (الهاء) ضمير مفعول به (إلى الله) جار ومجرور متعلق ب (ردوه) ، (الواو) عاطفة (الرسول) معطوف على **لفظ الجلالة** مجرور مثله (إن كنتم) مثل إن تنازعتم ... و (تم) اسم كان (تؤمنون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (بالله) جار ومجرور متعلق ب (تؤمنون) ،

---

(١) (ها) للتنبيه لا محل لها.." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/٦٨

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/٧١

"(اليوم) معطوف على **لفظ الجلالة** بالواو مجرور مثله (الآخر) نعت لليوم مجرور (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (خير) خبر المبتدأ مرفوع (أحسن) معطوف على خير بالواو مرفوع مثله (تأويلا) تمييز منصوب.

جملة النداء يا أيها الذين» لا محل لها استئنافية.

وجملة «آمنوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «أطيعوا الله» لا محل لها جواب النداء.

وجملة «أطيعوا الرسول» لا محل لها معطوفة على جملة جواب النداء.

وجملة «إن تنازعتم ... » لا محل لها معطوفة على جملة جواب النداء.

وجملة «ردوه ... » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة «كنتم تؤمنون» لا محل لها اعتراضية في معرض الحض.

وجملة «تؤمنون ... » في محل نصب خبر كنتم ... وجواب الشرط (الثاني) محذوف دل عليه ما قبله أي: فردوه إلى الله.

وجملة «ذلك خير» لا محل لها تعليل للشرط الأول.

الصرف:

(خير، أحسن) ، قد يكونان اسمي تفضيل والمفضل عليه محذوف، وقد يكونان صفتين خالصتين من غير تفضيل أي خير وحسن.

وخير وأحسن على المعنى الأول وزنهما أفعل بحذف الهمزة من كلمة خير لكثرة الاستعمال، وخير وحسن وزنهما فعل بفتح فسكون، وفعل بفتحتين على التوالي.." (١)

"والمصدر المؤول (أن يضلهم) في محل نصب مفعول به عامله يريد.

جملة «تر إلى الذين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «يزعمون ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «آمنوا» في محل رفع خبر أن.

وجملة «أنزل إليك» لا محل لها صلة الموصول (ما) الأول.

وجملة «أنزل من قبلك» لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٧٢/٥

وجملة «يريدون» في محل نصب حال من فاعل يزعمون.

وجملة «يتحاكموا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة «قد أمروا ... » في محل نصب حال من فاعل يريدون.

وجملة «يكفروا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) الثاني.

وجملة «يريد الشيطان ... » في محل نصب معطوفة على جملة يريدون.

وجملة «يضلهم» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) الثالث.

(٦١) (الواو) عاطفة (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط متعلق ب (رأيت) ، قيل) فعل ماض مبني للمجهول (اللام) حرف جر و (هم ضمير في محل جر متعلق ب (قيل) ، (تعالوا) فعل أمر جامد مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ... والواو فاعل (إلى ما) مثل بما متعلق ب (تعالوا) ، (أنزل) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (الرسول) مجرور بإلى متعلق ب (تعالوا) فهو معطوف على المجرور الأول (رأيت) فعل ماض مبني على السكون ... و (التاء) فاعل (المنافقين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء (يصدون) مضارع." (١)

"وجملة «قدمت أيديهم» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة «جاؤوك» في محل جر معطوفة على جملة أصابتهم.

وجملة «يحلفون ... » في محل نصب حال من فاعل جاؤوك.

وجملة «أردنا» لا محل لها جواب القسم.

(٦٣) (أولئك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.. و (الكاف) للخطاب (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع خبر (يعلم) مضارع مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (في قلوب) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما و (هم) ضمير مضاف إليه (الفاء) عاطفة لربط المسبب بالسبب «١» . (أعرض) فعل، أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (عنهم) مثل عنك متعلق ب (أعرض) ، (الواو) عاطفة (عظ) مثل أعرض و (هم) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (قل لهم) مثل أعرض عنهم والجار متعلق ب (قل) ، (في أنفس) جار ومجرور متعلق ب (قل) على حذف مضاف أي: في حق أنفسهم «٢» ، و (هم) ضمير مضاف إليه، (قولا) مفعول به منصوب (بليغا) نعت منصوب.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/٧٥

وجملة «أولئك الذين» لا محل لها استئنافية.

وجملة «يعلم الله ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «أعرض عنهم» لا محل لها معطوفة على جملة أولئك الذين «٣» .

---

(١) أو هي رابطة لجواب شرط مقدر.

(٢) أو متعلق بحال من فاعل قل أى حال كونك خاليا بهم مسرا لهم بالنصيحة.

(٣) أو هي في محل جزم جواب شرط مقدر أي: إن كان ذلك حالهم فأعرض عنهم.." [١]

"بأن مضمرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

والمصدر المؤول (أن يطاع) في محل جر باللام متعلق ب (أرسلنا) .

(بإذن) جار ومجرور متعلق بحال من الضمير في (يطاع) «١» ، (الله) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (لو) شرطية غير جازمة (أن) حرف مشبه بالفعل و (هم) ضمير في محل نصب اسم أن (إذ) ظرف للزمن الماضي مبني في محل نصب متعلق ب (جاؤوك) ، (ظلموا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (أنفس) مفعول به منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه (جاؤوا) مثل ظلموا و (الكاف) ضمير مفعول به.

والمصدر المؤول (أنهم ... جاؤوك) في محل رفع فاعل لفعل محذوف تقديره ثبت أي: لو ثبت مجيئهم حين ظلموا أنفسهم ...

(الفاء) عاطفة (استغفروا) مثل ظلموا (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (استغفر) فعل ماض (اللام) حرف جر و (هم) ضمير متصل في محل جر متعلق ب (استغفر) ، (الرسول) فاعل مرفوع (اللام) واقعة في جواب لو (وجدوا) مثل ظلموا (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به أول منصوب (توابا) مفعول به ثان منصوب (رحيما) حال من الضمير في (توابا) منصوبة «٢» .

جملة «ما أرسلنا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «يطاع ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/٧٧

(١) يجوز تعليقه بفعل يطاع بكون الباء سببية، أي يطاع بأمر الله.

(٢) يجوز أن يكون نعتا ل (توابا) ، أو بدلا منه.." [1]

"وهذا لا يمنع من وجود الصفوة المميزة بعمق إيمانها وقوة ارتباطها بالله سبحانه،

قال ابن جريج: حدثنا المثنى إسحاق أبو الأزهر عن إسماعيل عن أبي إسحاق السبيعي قال: لما نزلت: ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم ... الآية، قال رجل: لو أمرنا لفعلنا، والحمد لله الذي عافانا، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

«إن من أمتي لرجلا الإيمان أثبت في قلوبهم من الجبال الرواسي» .

[سورة النساء (٤) : آية ٦٩]

ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا (٦٩)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يطع) مضارع مجزوم فعل الشرط وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (الرسول) معطوف على لفظ الجلالة منصوب مثله (الفاء) رابطة لجواب الشرط (أولاء) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ و (الكاف) للخطاب (مع) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (أولاء) ، (الذين) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه (أنعم) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (على) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (أنعم) ، (من النبيين) جار ومجرور متعلق بحال من ضمير الغائب في (عليهم) ، وعلامة الجر الياء (الصديقين، الشهداء، الصالحين) أسماء معطوفة على النبيين بحروف العطف مجرورة مثله وعلامة الجر لجمع المذكر الياء (الواو) استئنافية (حسن) فعل ماض (أولئك) مثل الأول وهو فاعل (رفيقا) تمييز منصوب.." [2]

"[سورة النساء (٤) : آية ٧٠]

ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما (٧٠)

الإعراب:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/٧٩

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/٨٥

(ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (الفضل) بدل من ذا أو نعت له تبعه في الرفع «١» ، (من الله) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (الواو) استئنافية (كفى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف (الباء) حرف جر زائد (الله) لفظ الجلالة مجرور لفظا مرفوع محلا فاعل كفى (عليما) تمييز منصوب أو حال منصوبة.

جملة: «ذلك الفضل من الله» لا محل لها استئنافية.

وجملة «كفى بالله عليما» لا محل لها استئنافية.

[سورة النساء (٤) : آية ٧١]

يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا (٧١)

الإعراب:

(يا) أداة نداء (أي) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب و (ها) حرف تنبيه (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب بدل من أي أو نعت له (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم ...
والواو فاعل (خذوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل (حذر) مفعول به منصوب و (كم) ضمير مضاف إليه (الفاء) عاطفة (انفروا) مثل خذوا (ثبات) حال منصوبة وعلامة النصب الكسرة «٢» ، (أو) حرف عطف (انفروا جميعا) مثل انفروا ثبات.

---

(١) يجوز أن يكون خبرا للمبتدأ، والجار والمجرور بعده متعلق بحال منه.

(٢) الذي سوغ مجيء الحال جامدة أنها بتأويل مشتق أي متفرقين.." [1]

"الإعراب:

(الواو) استئنافية (إن) حرف مشبه بالفعل (من) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بخبر مقدم (اللام) حرف توكيد (من) اسم موصول مبني في محل نصب اسم إن مؤخر (اللام) لام القسم لقسم مقدر، (يبطئن) مضارع مبني على الفتح في محل رفع لتجرده عن الناصب والجازم ... والنون للتوكيد، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الفاء عاطفة (إن) حرف شرط جازم (أصابت) فعل ماض ... و (التاء) للتأنيث و (كم) ضمير مفعول به (مصيبة) فاعل مرفوع (قال) فعل ماض مبني في محل جزم جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على من (قد) حرف تحقيق (أنعم) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٨٧/٥

(على) حرف جر و (الياء) ضمير في محل جر متعلق ب (أنعم) ، (إذ) ظرف مبني في محل نصب متعلق ب (أنعم) ، (لم) حرف نفي وجزم (أكن) مضارع مجزوم ناقص، واسمه ضمير مستتر تقديره أنا (مع) ظرف مكان منصوب متعلق بالخبر و (هم) ضمير مضاف إليه (شهيدا) خبر أكن منصوب.

جملة «إن منكم لمن ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «القسم المقدرة وجوابها» لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة «يبطئن» لا محل لها جواب القسم المقدر.

وجملة «أصابتكم مصيبة» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة «قال ... » لا محل لها جواب شرط غير مقترنة بالفاء.

وجملة «قد أنعم الله ... » في محل نصب مقول القول.." (١)

"الإعراب:

(الفاء) استئنافية (اللام) لام الأمر (يقاتل) مضارع مجزوم (في سبيل) جار ومجرور متعلق ب (يقاتل) - أو بمحذوف حال من الموصول- (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (يشرون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (الحياة) مفعول به منصوب (الدنيا) نعت منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (بالآخرة) جار ومجرور متعلق ب (يشرون) بتضمينه معنى يستبدلون أو هو في معنى يبيعون (الواو) استئنافية (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يقاتل) مضارع مجزوم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (في سبيل الله) مثل الأولى متعلق ب (يقاتل) - أو بحال من فاعل يقاتل-، (الفاء) عاطفة تفريعية (يقتل) مضارع مبني للمجهول مجزوم معطوف على فعل الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (أو) حرف عطف (يغلب) مثل يقاتل ومعطوف عليه (الفاء) رابطة لجواب الشرط (سوف) حرف استقبال (نؤتي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم و (الهاء) ضمير مفعول به أول (أجرا) مفعول به ثان منصوب (عظيما) نعت منصوب.

جملة «ليقاتل ... الذين يشرون» لا محل لها استئنافية.

وجملة «يشرون الحياة ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «من يقاتل ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٨٩/٥

وجملة «يقاتل في سبيل الله» في محل رفع خبر المبتدأ (من) «١» .

وجملة «يقتل ... » في محل رفع معطوفة على جملة يقاتل.

وجملة «يغلب ... » في محل رفع معطوفة على جملة يقتل.

---

(١) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.." (١)

"[سورة النساء (٤) : آية ٧٧]

ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا (٧٧)

الإعراب:

(الهمزة) للاستفهام التعجبي (تر) مضارع مجزوم، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (إلى) حرف جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (تر) بتضمينه معنى تنظر (قيل) فعل ماض مبني للمجهول (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (قيل) ، (كفوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل (أيدي) مفعول به منصوب و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (أقيموا الصلاة) مثل كفوا أيديكم ومثلها (آتوا الزكاة) . (الفاء) استئنافية (لما) ظرف بمعنى حين متضمن معنى الشرط متعلق بمضمون معنى الجواب أي ظهرت خشيتهم (كتب) مثل قيل (عليهم) مثل لهم متعلق ب (كتب) ، (القتال) نائب فاعل مرفوع (إذا) فجائية لا عمل لها (فريق) مبتدأ مرفوع «١» ، (منهم) مثل لهم متعلق بنعت لفريق (يخشون) مضارع مرفوع والواو فاعل (الناس) مفعول به منصوب (كخشية) جار ومجرور متعلق بمحذوف مفعول مطلق (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (أو) حرف عطف (أشد) معطوف على خشية مجرور مثله وعلامة الجر الفتحة عوضا من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للوصفية ووزن أفعل «٢» ،

---

(١) الذي سوغ الابتداء بالنكرة كونها موصوفة بالجار.

(٢) أو هو معطوف على المفعول المطلق المقدر وقد ناب عن المصدر.." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٩٢/٥

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٩٨/٥

"على السكون ... و (تم) ضمير اسم كان «١» ، (في بروج) جار ومجرور متعلق بخبر كان، (مشيدة) نعت لبروج مجرور مثله. (الواو) استئنافية (إن) حرف شرط جازم (تصب) مضارع مجزوم فعل الشرط و (هم) ضمير مفعول به (حسنة) فاعل مرفوع (يقولوا) مضارع مجزوم جواب الشرط وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل (ها) حرف تنبيه (ذه) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ (من عند) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (إن تصبهم ... من عندك) مثل نظيرتها المتقدمة (قل) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (كل) مبتدأ مرفوع «٢» (من عند الله) مثل الأولى. (الفاء) استئنافية (ما) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (اللام) حرف جر (ها) حرف تنبيه (أولاء) اسم إشارة مبني في محل جر متعلق بخبر ما المحذوف (القوم) بدل من أولاء- أو نعت له- تبعه في الجر (لا) نافية (يكادون) مضارع ناقص مرفوع، وعلامة الرفع ثبوت النون.

والواو اسم يكاد (يفقهون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (حديثا) مفعول به منصوب.

جملة «تكونوا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «يدرككم الموت» لا محل لها جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء.

وجملة «كنتم في بروج ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي: لو كنتم في بروج مشيدة لأدرككم الموت.

---

(١) يجوز أن يكون الفعل تاما، و (في بروج) حال من الفاعل.

(٢) الذي سوغ الابتداء به دلالته على العموم، والمضاف إليه مفهوم من سياق الكلام قبله، أي كل واحدة من الحسنة والسيئة.." (١)

"الشرط (قد) حرف تحقيق (أطاع) فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الله) لفظ الجلالة مفعول به (الواو) عاطفة (من) مثل من الأول (تولى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف في محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الفاء) رابطة لجواب الشرط (ما) نافية (أرسلناك) مر إعرابه في الآية السابقة (على) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (حفيظا) على حذف مضاف أي حفيظا على أعمالهم (حفيظا) حال من ضمير المفعول في (أرسلناك) منصوبة.

جملة «من يطع ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠٢/٥

وجملة «يطع الرسول» في محل رفع خبر المبتدأ (من) الأول «١» .

وجملة «قد أطاع ... » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة «من تولى ... » لا محل لها معطوفة على جملة من يطع ...

وجملة «تولى ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) الثاني «٢» ، وجواب الشرط الثاني محذوف تقديره لا تحزن أو لا يهمنك.

وجملة «ما أرسلناك ... » لا محل لها تعليل للجواب المقدر.

الصرف:

(يطع) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم، أصله يطيع، التقى ساكنان: الياء والعين فحذفت الياء، وزنه يفل بضم الياء وكسر الفاء.

---

(١) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.

(٢) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.." (١)

"(أطاع) ، فيه إعلال بالقلب أصله أطوع بفتح الواو ثم نقلت الحركة إلى الطاء فقلبت الواو ألفا.

(حفيظا) صفة مشبهة من حفظ يحفظ باب فرح، وزنه فعيل.

[سورة النساء (٤) : آية ٨١]

ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا (٨١)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (يقولون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (طاعة) خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره أمرنا «١» ، (الفاء) عاطفة (إذا) ظرف للمستقبل متضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بالجواب بيت (برزوا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (من عند) جار ومجرور متعلق ب (برزوا) ، و (الكاف) ضمير مضاف إليه (بيت) فعل ماض (طائفة) فاعل مرفوع (من) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بنعت لطائفة (غير) مفعول به منصوب (الذي) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه (تقول) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الواو) اعتراضية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (يكتب)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠٧/٥

مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به «٢» ، والعائد محذوف (يبيتون) مثل يقولون (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (أعرض) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (عنهم) مثل منهم متعلق ب (أعرض) ، (الواو) عاطفة

---

(١) أو مبتدأ مؤخر، والخبر محذوف تقديره منا أي: منا طاعة.

(٢) يجوز أن يكون حرفا مصدريا، أو نكرة موصوفة والجملة بعده نعت له. [.....]."[١]

"مضاف إليه مجرور (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (اللام) واقعة في جواب لو (وجدوا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (في) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (وجدوا) ، (اختلافا) مفعول به منصوب (كثيرا) نعت منصوب.

جملة «يتدبرون ... » لا محل لها معطوفة على استئناف مقدر أي:

أيعرضون فلا يتدبرون.

وجملة «كان ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «وجدوا ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

الفوائد

تناسق القرآن:

- التناسق المطلق الشامل الكامل هو الظاهرة التي لا يخطئها من يتدبر القرآن أبدا. وتتجلى ظاهرة عدم الاختلاف، ابتداء في التعبير القرآني من ناحية الأداء وطرائقه الفنية ... ففي كلام البشر تبدو القمم والسفوح، التوفيق والتعثر، القوة والضعف، التحليق والهبوط، الرفرفة والثقلة، الاشراق والانطفاء، إلى آخر الظواهر التي تتجلى معها سمات البشر، وأخصها سمة «التغير» والاختلاف المستمر من حال إلى حال يبدو ذلك في كلام البشر واضحا في أعمال الأديب الواحد أو المفكر الواحد أو الفنان الواحد.

وواضح أن عكس هذه الظاهرة هو الثبات والتناسق، وهذا ما نلحظه في القرآن فهناك مستوى واحد في هذا الكتاب المعجز تختلف ألوانه باختلاف الموضوعات التي يعالجها، ولكنه متحد المستوى والأفق، محافظ على الكمال في الأداء، يحمل طابع الصنعة الإلهية ويدل على الصانع الجليل.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/١٠٨

وإذا كان الفارق بين صنعة الله وصنعة الإنسان واضحا كل الوضوح في جانب التعبير اللفظي والأداء الفني، فإنه أوضح منه في جانب التفكير والتنظيم." (١)

"استئنافية (لولا) حرف امتناع لوجود- شرط غير جازم- (فضل) مبتدأ مرفوع، والخبر محذوف وجوبا تقديره موجود (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (عليكم) مثل منهم متعلق بحال من فضل الله «١» ، (الواو) عاطفة (رحمة) معطوف على فضل مرفوع مثله و (الهاء) ضمير مضاف إليه (اللام) واقعة في جواب لولا (اتبعتم) فعل ماض مبني على السكون و (تم) ضمير فاعل (الشيطان) مفعول به منصوب (إلا) أداة استثناء (قليلا) مستثنى منصوب «٢» .

جملة «جاءهم أمر ... » في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

وجملة «أذاعوا به ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة «ردوه ... » لا محل لها معطوفة على جملة الشرط وفعله، وجوابه المعطوف على استئناف متقدم في الآية السابقة.

وجملة «علمه الذين ... » لا محل لها جواب الشرط لو.

وجملة «يستنبطونه ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «فضل الله (موجود) ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «اتبعتم ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم (لولا) .

الصرف:

(أذاعوا) ، فيه إعلال بالقلب أصله أذيعوا نقلت

- بلغهم واستقصوا الأمر من الرسول وأولي الأمر لعلم حقيقة ذلك الأمر الوارد ممن له بحث ونظر وتجربة فأخبروهم بحقيقة ذلك، وأن الأمر ليس جاريا على أول خبر يطرأ» اه ... ومن هنا لابتداء الغاية، ويجوز أن يكون متعلق ب (يستنبطون) أو بحال من فاعله.

(١) أو متعلق بالمصدر فضل.

(٢) هذا وفي المستثنى منه عدة أوجه: الأول هو فاعل اتبعتم، الثاني هو فاعل أذاعوا أي أظهروا الأمن أو الخوف إلا قليلا. الثالث هو فاعل علمه أي المستنبطون.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/١١١

الرابع هو فاعل وجدوا. الخامس: أن المخاطب في قوله (لاتبعتم) جميع الناس على العموم، والمراد بالقليل أمة محمد صلى الله عليه وسلم، أهـ، مختصرا من حاشية الجمل.." [1]

"الإعراب:

(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (قاتل) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (في سبيل) جار ومجرور متعلق بحال من فاعل قاتل (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (لا) نافية (تكلف) مضارع مبني للمجهول مرفوع، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (إلا) أداة حصر (نفس) مفعول به منصوب و (الكاف) ضمير مضاف إليه، وفي الكلام حذف مضاف أي: عمل نفسك (الواو) عاطفة (حرض) مثل قاتل، وحرك آخره بالكسرة لالتقاء الساكنين، (المؤمنين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء (عسى) فعل ماض ناقص مبني على الفتح المقدر على الألف (الله) **لفظ الجلالة** اسم عسى مرفوع (أن) حرف مصدري ونصب (يكف) مضارع منصوب، والفاعل هو (بأس) مفعول به منصوب (الذين) موصول مبني في محل جر مضاف إليه (كفروا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل.

والمصدر المؤول (أن يكف) في محل نصب خبر عسى.

(الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (أشد) خبر مرفوع (بأسا) تمييز منصوب (الواو) عاطفة (أشد) معطوف على الأول مرفوع (تنكيلا) تمييز منصوب.

جملة «قاتل ... » في محل جزم جواب شرط مقدر أي: إن أفردوك وتركوك فقاتل «١» .

وجملة «لا تكلف إلا نفسك» في محل نصب حال من فاعل قاتل «٢» .

وجملة «حرض المؤمنين» في محل جزم معطوفة على جملة قاتل.

---

(١) واختار أبو حيان أن تكون الجملة معطوفة على جملة الكلام السابق من غير تعلق بالشرط والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وحده.

(٢) يجوز أن تكون مستأنفة لا محل لها أو اعتراضية بين المتعاطفين.." [2]

"جواب الشرط (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر يكن «١» ، (نصيب) اسم يكن مرفوع «٢» ، (من) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق بنعت لنصيب (الواو)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١٣/٥

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١٥/٥

عاطفة (من يشفع ... كفل منها) مثل نظيرتها المتقدمة. (الواو) استئنافية (كان) فعل ماض ناقص (الله) **لفظ الجلالة** اسم كان مرفوع (على كل) جار ومجرور متعلق ب (مقيتا) ، (شيء) مضاف إليه مجرور (مقيتا) خبر كان منصوب.

جملة «من يشفع ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «يشفع شفاعة ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) «٣» .

وجملة «يكن له نصيب» لا محل لها جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء.

وجملة «من يشفع (الثانية) » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة «يشفع الثانية» في محل رفع خبر المبتدأ (من) الثاني «٤» .

وجملة «يكن له كفل «٥» » لا محل لها جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء.

وجملة «كان الله ... مقيتا» لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(كفل) ، اسم بمعنى ضعف الأجر أو بمعنى نصيب، وزنه فعل بكسر فسكون.

---

(١) أو متعلق ب (يكن) تاما.

(٢) أو فاعل يكن التام.

(٣، ٤) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.

(٥) وهو مستعار من كفل البعير وهو كساء يدار على سنامه ليركب عليه وسمي كفلا لأنه لم يعم الظهر بل نصيبا منه (البحر المحيط لأبي حيان) .." [1]

"(مقيتا) ، اسم فاعل من أقات الرباعي بمعنى اقتدر عليه ... وفي الكلمة إعلال بإعلال الفعل أصلا ثم تبعه اسم الفاعل، ومضارع أقات يقيت، وأصله يقوت، ثقلت الكسرة على الواو فسكنت ونقلت حركتها إلى القاف قبلها- وهو إعلال بالتسكين- ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها- وهو إعلال بالقلب- وكذا جرى الإعلال في مقيت.

[سورة النساء (٤) : آية ٨٦]

وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا (٨٦)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١٧/٥

الإعراب:

(الواو) استئنافية (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط مبني في محل نصب متعلق بمضمون الجواب (حييتم) فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون ... و (تم) ضمير نائب فاعل (بتحية) جار ومجرور متعلق ب (حييتم) ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (حيوا) فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل (بأحسن) جار ومجرور متعلق ب (حيوا) ، وعلامة الجر الفتحة فهو ممنوع من الصرف للوصفية ووزن أفعل (من) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق بأحسن (أو) حرف عطف (ردوا) مثل حيوا و (ها) ضمير مفعول به (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (كان على كل شيء حسيبا) مثل كان على كل شيء مقيتا «١» .

جملة «حييتم ... » في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

وجملة «حيوا ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة «ردوها» لا محل لها معطوفة على جملة جواب الشرط.

وجملة «إن الله كان ... » لا محل لها استئنافية فيها معنى التعليل.

---

(١) في الآية السابقة (٨٥) .." (١)

"مثل مررت بالأحسن خلقا.

[سورة النساء (٤) : آية ٨٧]

الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا (٨٧)

الإعراب:

(الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (لا) نافية للجنس (إله) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (إلا) أداة استثناء (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع بدل من الضمير المستكن في الخبر المحذوف وتقديره موجود (اللام) لام القسم لقسم مقدر (يجمعن) مضارع مبني على الفتح في محل رفع ... والنون نون التوكيد و (كم) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (إلى يوم) جار ومجرور متعلق ب (يجمعنكم) بتضمينه معنى يحشرنكم (القيامة) مضاف إليه مجرور (لا ريب) مثل لا إله (في) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بخبر لا (الواو) استئنافية (من) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١٨/٥

(أصدق) خبر مرفوع (من الله) جار ومجرور متعلق بأصدق (حديثا) تمييز منصوب.
جملة «الله لا إله إلا هو» لا محل لها استئنافية.
وجملة «لا إله إلا هو» في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .
وجملة «يجمعنكم ... » لا محل لها جواب قسم مقدر.
وجملة «لا ريب فيه» في محل نصب حال من يوم القيامة.
وجملة «من أصدق ... » لا محل لها استئنافية.." (١)
"[سورة النساء (٤) : آية ٨٨]
فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا (٨٨)
الإعراب:
(الفاء) استئنافية (ما) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بخبر ما (في المنافقين) جار ومجرور متعلق بحال من فئتين، وعلامة الجر الياء (فئتين) حال من ضمير الخطاب في (لكم) ، منصوبة وعلامة النصب الياء، (الواو) حالية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (أركس) فعل ماض و (هم) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الباء) حرف جر (ما) حرف مصدري «١» (كسبوا) فعل ماض مبني على الضم ...
والواو فاعل. (الهمزة) للاستفهام الإنكاري (تريدون) مضارع مرفوع ...
والواو فاعل (أن) حرف مصدري ونصب (تهدوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون ... والواو فاعل (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (أضل) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع، والمفعول محذوف.
والمصدر المؤول (أن تهدوا ...) في محل نصب مفعول به عامله تريدون.
(الواو) استئنافية (من) اسم شرط جازم مبني في محل نصب مفعول به (يضلل) مضارع مجزم فعل الشرط وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لن) حرف

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/١٢٠

(١) أو اسم موصول في محل جر.. والجملة صلة الموصول. [.....]."[1]

"الإعراب:

(ودوا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (لو) حرف مصدري (تكفرون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون ... والواو فاعل.

والمصدر المؤول (لو تكفرون) في محل نصب مفعول به عامله ودوا.

(الكاف) حرف جر (ما) حرف مصدري (كفروا) مثل ودوا.

والمصدر المؤول (ما كفروا) في محل جر بالكاف متعلق بمحذوف مفعول مطلق أي تكفرون كفرا ككفرهم.

(الفاء) عاطفة (تكونون) مضارع ناقص مرفوع ... والواو اسم تكون (سواء) خبر منصوب. (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (لا) ناهية جازمة (تتخذوا) مضارع مجزوم، وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل (من) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بمفعول به ثان «١» ، (أولياء) مفعول به أول منصوب (حتى) حرف غاية وجر (يهاجروا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى وعلامة النصب حذف النون ... والواو فاعل (في سبيل) جار ومجرور متعلق بحال من فاعل يهاجروا (الله) لفظ الجلالة م ضاف إليه.

والمصدر المؤول (أن يهاجروا ...) في محل جر ب (حتى) متعلق ب (تتخذوا) .

(الفاء) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (تولوا) فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل جزم فعل الشرط ... والواو فاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (خذوا) فعل أمر

(١) أو بمحذوف حال من أولياء إن جعل متعديا لواحد.." [2]

"(إلا) أداة استثناء (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب على الاستثناء من ضمير المفعول في اقتلوهم «١» (يصلون) مثل تكفرون (إلى قوم) جار ومجرور متعلق ب (يصلون) ، (بين) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف خبر مقدم و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (بينهم) مثل بينكم ومعطوف عليه (ميثاق) مبتدأ مؤخر مرفوع (أو) حرف عطف (جاؤوا) مثل ودوا و (كم) ضمير مفعول به (حصرت) فعل ماض ...

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٢١/٥

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٢٣/٥

و (التاء) تاء التأنيث (صدور) فاعل مرفوع و (هم) ضمير مضاف إليه (أن) حرف مصدري ونصب (يقاتلوا) مثل يهاجروا و (كم) مفعول به.

والمصدر المؤول (أن يقاتلوكم) في محل جر بحرف جر محذوف تقديره عن أن يقاتلوكم متعلق ب (حصرت) .

(أو) حرف عطف (يقاتلوا) مضارع منصوب معطوف على يقاتلوكم ... والواو فاعل (قوم) مفعول به منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه. (الواو) استئنافية (لو) شرط غير جازم (شاء) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (اللام) واقعة في جواب لو (سلط) فعل ماض، والفاعل هو و (هم) ضمير مفعول به (على) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (سلطهم) ، (الفاء) عاطفة (اللام) لتأكيد الربط (قاتلوا) مثل تولوا و (كم) ضمير مفعول به (الفاء) عاطفة (إن اعتزلوا) مثل ان تولوا ... و (كم) ضمير مفعول به (الفاء) عاطفة (لم) حرف نفي وقلب وجزم (يقاتلوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون ...

والواو فاعل، و (كم) مفعول به (الواو) عاطفة (ألقوا) ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ... والواو فاعل (إليكم) مثل عليكم متعلق ب (ألقوا) ، (السلم) مفعول به منصوب

---

(١) ولا يجوز أن يكون الاستثناء من الموالاة لأنها حرام مطلقا.." (١)

"محل جزم فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر تقديره هو (من قوم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر كان، (عدو) نعت لقوم مجرور مثله (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بنعت لعدو «١» ، (الواو) حالية (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (مؤمن) خبر مرفوع (الفاء) رابطة لجواب الشرط (تحرير رقبة مؤمنة) مثل الأولى. (الواو) عاطفة (إن كان من قوم) مثل الأولى (بين) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف خبر مقدم و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (بينهم) مثل بينكم ومعطوف عليه (ميثاق) مبتدأ مؤخر مرفوع (الفاء) رابطة لجواب الشرط (دية) خبر لمبتدأ محذوف تقديره العقاب أو المسؤولية أو الواجب «٢» ، (مسلمة إلى أهله.. رقبة) مثل المتقدمة (الفاء) عاطفة (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (لم) حرف نفي فقط (يجد) مضارع مجزوم فعل الشرط «٣» ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الفاء) رابطة لجواب الشرط (صيام) خبر لمبتدأ محذوف تقديره الواجب «٤» ، (شهرين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء (متتابعين) نعت مجرور وعلامة الجر الياء (توبة) مفعول

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/١٢٥

لأجله منصوب «٥» أي شرع ذلك توبة من الله (من الله) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لتوبة (الواو) استئنافية (كان) فعل ماض ناقص (الله) لفظ الجلالة اسم كان مرفوع (عليما) خبر كان منصوب (حكيما) خبر كان ثان منصوب.

---

(١) أو متعلق بعدو على أنه مصدر.

(٢) يجوز أن يكون مبتدأ خبره محذوف متقدم عليه، والتقدير: عليه دية.

(٣) والفعل مجزوم بحرف الجزم (لم) على رأي الجمهور ولكن الفعل يصبح دالا على المضي خلافا لمعنى الشرط.

(٤) أو هو مبتدأ خبره محذوف متقدم، والتقدير: عليه صيام. [.....]

(٥) أو مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير تاب عليكم توبة.." [1]

"(خالدا) حال منصوبة من مقدر «١» ، (في) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق ب (خالدا) ، (الواو) عاطفة (غضب) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (على) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (غضب) ، (الواو) عاطفة (لعنه) فعل ومفعوله، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الواو) عاطفة (أعد) مثل غضب (له) مثل عليه متعلق ب (أعد) ، (عذابا) مفعول به منصوب (عظيما) نعت منصوب.

جملة «من يقتل ... » لا محل لها معطوفة على جملة ما كان لمؤمن «٢» .

وجملة «يقتل مؤمنا ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) «٣» وجملة «جزاؤه جهنم» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة «غضب الله عليه» لا محل لها معطوفة على استئناف مقدر أي: جزاه الله وغضب عليه.

وجملة «لعنه» لا محل لها معطوفة على جملة الاستئناف المقدر وجملة «أعد ... » لا محل لها معطوفة على جملة الاستئناف المقدر.

الصرف:

(متعمدا) ، اسم فاعل م ن تعمد الخماسي، وزنه متفعل

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣٢/٥

(١) هو ضمير المفعول من فعل تقديره: جازاه الله خالدا فيها ... أو من ضمير المفعول أو نائب الفاعل من فعل تقديره: يجزاها خالدا فيها ... ويضعف أن يكون حالا من ضمير الغائب في قوله (جزاؤه) لسببين: الأول أنه مضاف إليه، والثاني أنه فصل بين الحال وصاحبها بأجنبي وهو خبر المبتدأ.

(٢) في الآية السابقة (٩٢) .

(٣) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.." [١]

"و (تم) ضمير فاعل (في سبيل) جار ومجرور متعلق بحال من فاعل ضربتم «١» ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب الشرط (تبينوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... و (الواو) فاعل (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تقولوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل (اللام) حرف جر (من) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (تقولوا) ، (ألقى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (إلى) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (ألقى) ، (السلام) مفعول به منصوب (لست) فعل ماض جامد ناقص ... و (التاء) ضمير في محل رفع اسم ليس (مؤمنا) خبر ليس منصوب (تبتغون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (عرض) مفعول به منصوب (الحياة) مضاف إليه مجرور (الدنيا) نعت للحياة مجرور مثله وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (الفاء) تعليلية (عند) ظرف منصوب متعلق بخبر مقدم (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (مغانم) مبتدأ مؤخر مرفوع (كثيرة) نعت مرفوع. (الكاف) حرف جر و (ذا) اسم إشارة مبني في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم للناقص و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (كنتم) فعل ماض ناقص مبني على السكون ... و (تم) ضمير اسم كان (من) حرف جر (قبل) اسم مبني على الضم في محل جر متعلق بالخبر المحذوف (الفاء) عاطفة (من) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (عليكم) مثل إليكم متعلق ب (من) ، (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (تبينوا) مثل الأول (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (كان) فعل ماض ناقص، واسمه ضمير مستتر تقديره هو (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول

---

(١) أي مجاهدين في سبيل الله.." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣٥/٥

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣٧/٥

"الصرف) : (عرض) اسم جامد بمعنى المتاع أو اسم لما لا دوام له، وزنه فعل بفتحتين.
(مغانم) ، جمع مغنم اسم بمعنى الغنيمة، وهو على لفظ المصدر الميمي لفعل غنم يغنم باب فرح.
[سورة النساء (٤) : آية ٩٥]
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما (٩٥)
الإعراب:
(لا) نافية (يستوي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء (القاعدون) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الواو (من المؤمنين) جار ومجرور متعلق بحال من (القاعدون) ، (غير) بدل من (القاعدون) مرفوع مثله «١» ، (أولي) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء فهو ملحق بجمع المذكر السالم (الضرر) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (المجاهدون) معطوف على (القاعدون) مرفوع مثله وعلامة الرفع الواو (في سبيل) جار ومجرور متعلق ب (المجاهدون) ، (الله) مضاف إليه مجرور (بأموال) جار ومجرور متعلق ب (المجاهدون) ، و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (أنفسهم) معطوف على أموالهم ...
ومضاف إليه. (فضل) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (المجاهدين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء (بأموالهم وأنفسهم)

---

(١) أو نعت له لأن القاعدين ليس معرفة كاملة، ولم يقصد به قوم بأعيانهم ولأن (أل) فيه جنسية.." (١)
"ج- منصوب بنزع الخافض على تقدير ب «أجر» والوجه الأول أقوى هذه الأوجه والله اعلم.
[سورة النساء (٤) : آية ٩٦]
درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما (٩٦)
الإعراب:
(درجات) بدل من (أجرا) تبعه في النصب وعلامة النصب الكسرة (من) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بنعت لدرجات (الواو) عاطفة في الموضعين (مغفرة، رحمة) اسمان معطوفان على درجات منصوبان مثله «١» ، (الواو) عاطفة (كان) ماض ناقص (الله) لفظ الجلالة اسم كان مرفوع (غفورا) خبر

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣٩/٥

كان منصوب (رحيما) خبر ثان منصوب.

جملة «كان الله غفورا ... » لا محل لها استئنافية.

[سورة النساء (٤) : الآيات ٩٧ الى ١٠٠]

إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا (٩٧) إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا (٩٨) فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا (٩٩) ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما (١٠٠)

---

(١) يجوز أن يكون مغفرة مفعولا مطلقا لفعل محذوف ...." (١)

"الإعراب:

(إن) حرف مشبه بالفعل (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب اسم إن (توفى) مضارع مرفوع «١» وعلامة الرفع الضمة المقدرة وحذفت التاء تخفيفا و (هم) ضمير مفعول به (الملائكة) فاعل مرفوع (ظالمي) حال منصوبة من ضمير المفعول وعلامة النصب الياء (أنفس) مضاف إليه مجرور و (هم) ضمير مضاف إليه (قالوا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (في) حرف جر (ما) اسم استفهام مبني في محل جر متعلق بخبر كنتم مقدم، حذفت من الاسم الألف (كنتم) فعل ماض ناقص مبني على السكون ... و (تم) ضمير اسم كان، (قالوا) مثل الأول (كنا) مثل كنتم (مستضعفين) خبر كنا منصوب وعلامة النصب الياء (في الأرض) جار ومجرور متعلق بالخبر (قالوا) مثل الأول (الهمزة) للاستفهام الإنكاري (لم) حرف نفي وقلب وجزم (تكن) مضارع ناقص مجزوم (أرض) اسم تكن مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (واسعة) خبر تكن منصوب (الفاء) فاء السبب (تهاجروا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية، وعلامة النصب حذف النون «٢» ... والواو فاعل (في) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق ب (تهاجروا) بتضمينه معنى تسيحوا أو تنتقلوا.

والمصدر المؤول (أن تهاجروا) معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق أي: أليس ثمة اتساع في الأرض فهجرة منكم.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤٢/٥

(الفاء) زائدة لمجيئها في الخبر ومشابهة المبتدأ للشرط (أولئك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ ... و (الكاف) للخطاب (مأوى) مبتدأ

---

(١) يجوز أن يكون الفعل ماضيا، ولم تلحقه تاء التأنيث لأن الفعل مفصول عن الفاعل بالمفعول.
(٢) يجوز عطف الفعل بالفاء على المضارع المجزوم (تكن) فيكون مجزوما مثله وهو اختيار أبي حيان.
[.....]."[١]

"(يستطيعون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (حيلة) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (لا يهتدون) مثل لا يستطيعون (سبيلا) منصوب على نزع الخافض والأصل إلى سبيل «١» .

وجملة «لا يستطيعون ... » لا محل لها استئناف بياني «٢» .

وجملة «لا يهتدون ... » لا محل لها معطوفة على جملة لا يستطيعون.

(٩٩) (الفاء) استئنافية (أولئك) مثل الأول (عسى) فعل ماض جامد ناقص (الله) **لفظ الجلالة** اسم عسى (أن) حرف مصدري (يعفو) مضارع منصوب بأن، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (عن) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (يعفو) .

والمصدر المؤول (أن يعفو) في محل نصب خبر عسى.

(الواو) استئنافية (كان الله عفوا غفورا) مر إعراب نظيرها «٣» .

وجملة «أولئك عسى ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «عسى الله ... » في محل رفع خبر المبتدأ (أولئك) .

وجملة «يعفو» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة «كان الله عفوا ... « لا محل لها استئنافية.

(١٠٠) (الواو) استئنافية (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يهاجر) مضارع مجزوم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود

---

(١) أو هو مفعول به بتضمين (يهتدون) معنى يعرفون أي: لا يعرفون طريقا إلى الهجرة.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤٣/٥

(٢) يجوز أن تكون في محل نصب حال.

(٣) في الآية (٩٦) من هذه السورة.." [١]

"على اسم الشرط (في سبيل) جار ومجرور متعلق ب (يهاجر) «١» ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه (يجد) مضارع مجزوم جواب الشرط، والفاعل هو (في الأرض) جار ومجرور متعلق ب (يجد) ، (مراغما) مفعول به منصوب (كثيرا) نعت منصوب (الواو) عاطفة (سعة) معطوف على (مراغما) منصوب مثله (الواو) عاطفة (من يخرج) مثل من يهاجر (من بيت) جار ومجرور متعلق ب (يخرج) ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (مهاجرا) حال منصوبة (إلى الله) جار ومجرور متعلق ب (مهاجرا) ، (الواو) عاطفة (رسول) معطوف على لفظ الجلالة مجرور مثله و (الهاء) مضاف إليه (ثم) حرف عطف (يدرك) مضارع مجزوم معطوف على (يخرج) ، و (الهاء) ضمير مفعول به (الموت) فاعل مرفوع (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قد) حرف تحقيق (وقع) فعل ماض (أجر) فاعل مرفوع و (الهاء) ضمير مضاف إليه (على الله) جار ومجرور متعلق ب (وقع) ، (الواو) استئنافية (كان الله غفورا رحيما) مر إعراب نظيرها «٢» .

وجملة «من يهاجر ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «يهاجر ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) «٣» .

وجملة «يجد ... » لا محل لها جواب الشرط غير مقترنة بالفاء.

وجملة «من يخرج ... » لا محل لها معطوفة على جملة من يهاجر.

وجملة «يخرج ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) الثاني «٤» .

وجملة «يدركه الموت» في محل رفع معطوفة على جملة يخرج.

---

(١) أو بمحذوف حال من فاعل يهاجر أي مجاهدا في سبيل الله.

(٢) في الآية (٩٦) من هذه السورة.

(٣، ٤) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.." [٢]

"(الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (أعد) مثل ود والفاعل هو (للكافرين) جار ومجرور متعلق ب (أعد) ، (عذابا) مفعول به منصوب (مهينا) نعت منصوب.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤٥/٥

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤٦/٥

وجملة «ود الذين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «كفروا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «تغفلون ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (لو) .

وجملة «يميلون» لا محل لها معطوفة على جملة تغفلون.

وجملة «لا جناح عليكم» لا محل لها استئنافية.

وجملة «كان بكم أذى» لا محل لها اعتراضية ... وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ... أي: إن كان بكم أذى فلا جناح عليكم ...

وجملة «كنتم مرضى» لا محل لها معطوفة على جملة كان ...

وجملة «تضعوا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة «خذوا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «كان بكم أذى» لا محل لها اعتراضية ... وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ... أي: أن كان بكم أذى فلا جناح عليكم ...

وجملة «كنتم مرضى» لا محل لها معطوفة على جملة كان ...

وجملة «تضعوا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة «خذوا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «إن الله أعد ... » لا محل لها استئنافية.

وجمل «أعد» في محل رفع خبر إن.

الصرف:

(أسلحة) جمع سلاح، اسم جمع لآلات الحرب يذكر." (١)

"الإعراب:

(الفاء) عاطفة (إذا) مر إعرابه «١» ، (قضيتم) فعل ماض مبني على السكون ... (وتم) ضمير فاعل (الصلاة) مفعول به منصوب (الفاء) رابطة لجواب الشرط (اذكروا) مثل خذوا «٢» ، (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (قياما) حال منصوبة «٣» ، (الواو) عاطفة (قعودا) معطوف على (قياما) منصوب مثله (الواو) عاطفة (على جنوب) جار ومجرور في محل نصب حال و (كم) ضمير مضاف إليه (الفاء) عاطفة

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥٣/٥

(إذا اطمأننتم) مثل إذا قضيتم (فأقيموا الصلاة) مثل اذكروا الله (إن الصلاة) مثل إن الله «٤» ، (كانت) فعل ماض ناقص.. و (التاء) تاء التأنيث، واسمه ضمير مستتر تقديره هي (على المؤمنين) جار ومجرور متعلق ب (كتابا) فهو مصدر، وهو خبر كانت منصوب (موقوتا) نعت منصوب.

جملة «قضيتم ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة «اذكروا ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة «اطمأننتم» في محل جر مضاف إليه.

وجملة «أقيموا الصلاة» لا محل لها جواب الشرط غير الجازم الثاني.

وجملة «إن الصلاة كانت ... » لا محل لها تعليلية.

وجملة «كانت ... كتابا» في محل رفع خبر ان.

الصرف:

(اطمأننتم) ، مزيد على الرباعي بحرفين هما الهمزة وتضعيف النون، فعله اطمأن وزنه افعلل (موقوتا) ، اسم مفعول من وقت يقت باب ضرب، وزنه مفعول.

(١، ٢) في الآية السابقة (١٠٢) .

(٣) وهو جمع قائم، أو هو مصدر في موضع الحال، أو مفعول مطلق (انظر الآية ١٩١ من سورة آل عمران) .

(٤) في الآية السابقة (١٠٢) .." [١]

"[سورة النساء (٤) : آية ١٠٤]

ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما (١٠٤)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (لا) ناهية جازمة (تهنوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل (في ابتغاء) جار ومجرور متعلق ب (تهنوا) ، (القوم) مضاف إليه مجرور (إن) حرف شرط جازم (تكونوا) مضارع ناقص مجزوم وعلامة الجزم حذف النون والواو اسم تكونوا (تألمون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (الفاء)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥٥/٥

رابطة لجواب الشرط (إن) حرف مشبه بالفعل و (هم) ضمير في محل نصب اسم إن (يألمون) مثل تألمون (الكاف) حرف جر (ما) حرف مصدري (تألمون) مثل الأول.

والمصدر المؤول (ما تألمون) في محل جر بالكاف متعلق بمحذوف مفعول مطلق أي ألما كألمكم.

(الواو) استئنافية (ترجون) مثل تألمون (من الله) جار ومجرور متعلق ب (ترجون) ، (ما) اسم موصول «١» في محل نصب مفعول به (لا) نافية (يرجون) مثل تألمون (الواو) استئنافية (كان) فعل ماض ناقص (الله) **لفظ الجلالة** اسم كان مرفوع (عليما) خبر منصوب (حكيما) خبر ثان منصوب.

جملة «لا تهنوا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «إن تكونوا ... » لا محل لها تعليلية.

وجملة «تألمون» في محل نصب خبر تكونوا.

وجملة «إنهم يألمون» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

---

(١) أو نكرة موصوفة. [.....]."(١)

"ب (تحكم) ، (أرى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف و (الكاف) ضمير مفعول به ... والمفعول الثاني محذوف أي أراك إياه (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع. (الواو) استئنافية (لا) ناهية جازمة (تكن) مضارع ناقص مجزوم، واسمه ضمير مستتر تقديره أنت (للخائنين) جار ومجرور متعلق ب (خصيما) وهو خبر تكن منصوب ...

واللام بمعنى لأجل.

جملة «إنا أنزلنا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «أنزلنا ... » في محل رفع خبر إن.

وجملة «تحكم ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي.

وجملة «أراك الله» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة «لا تكن ... خصيما» لا محل لها استئنافية «١» .

الصرف:

(الخائنين) ، جمع الخائن، اسم فاعل من خان يخون وزنه فاعل، وفيه قلب حرف العلة- عين الكلمة-

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/١٥٦

إلى همزة، والقلب مطرد.

(خصيما) ، أي مخاصما عنهم ... صفة مشبهة من خصم يخصم باب ضرب، فعيل بمعنى فاعل.

الفوائد

قول في اجتهاد رسول الله صلى الله عليه وسلم:

١- قوله (لتحكم بين الناس بما أراك الله) احتج به من ذهب من علماء الأصول إلى أنه كان صلى الله عليه وسلم له أن يحكم بالاجتهاد، بهذه الآية وبما يثبت

في الصحيحين عن هشام بن عروة عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج إليهم فقال: «ألا إنما أنا بشر وإنما أقضي بنحو مما أسمع ولعل

---

(١) أو معطوفة على استئناف مقدر أي: فاحكم به ولا تكن ...." [١]

"أحدكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له، فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليحملها أو ليذرها» .

[سورة النساء (٤) : الآيات ١٠٦ الى ١٠٧]

واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما (١٠٦) ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما (١٠٧)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (استغفر) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (كان) فعل ماض ناقص، واسمه ضمير مستتر تقديره هو (غفورا) خبر كان منصوب (رحيما) خبر ثان منصوب.

جملة «استغفر الله» لا محل لها معطوفة على جملة لا تكن «١» .

وجملة «إن الله كان ... » لا محل لها تعليلية.

وجملة «كان غفورا ... » في محل رفع خبر إن.

(الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تجادل) مضارع مجزوم، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (عن) حرف جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (تجادل) بتضمينه معنى تدافع (يختانون) مضارع

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/١٥٨

مرفوع والواو فاعل (أنفس) مفعول به منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه (إن الله) مثل الأولى (لا) نافية (يحب) مضارع مرفوع، والفاعل هو (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (كان خوانا أثيما) مثل إعراب كان غفورا رحيما.

---

(١) في الآية السابقة.." (١)

"محل نصب متعلق بالخبر المحذوف (يبيتون) مثل يستخفون (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (لا) نافية (يرضى) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من القول) جار ومجرور متعلق بحال من مفعول يرضى المحذوف.

(الواو) استئنافية (كان) ماض ناقص (الله) لفظ الجلالة اسم كان مرفوع (الباء) حرف جر (ما) حرف مصدري «١» ، (يعملون) مثل يستخفون، (محيطا) خبر كان منصوب.

والمصدر المؤول (ما يعملون) في محل جر بالباء متعلق ب (محيطا) .

وجملة «يستخفون ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «لا يستخفون ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة «هو معهم» في محل نصب حال.

وجملة «يبيتون» في محل جر مضاف إليه.

وجملة «لا يرضى ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة «كان الله ... محيطا» لا محل لها استئنافية.

وجملة «يعملون» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) «٢» .

الصرف:

(يستخفون) ، فيه إعلال بالحذف، أصله يستخفيون، نقلت الضمة إلى الفاء لثقلها على الياء- وهو إعلال بالتسكين- ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين، وزنه يستفعون.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/١٥٩

(١) أو اسم موصول مبني في محل جر بالباء متعلق ب (محيطا) .

(٢) أو لا محل لها صلة الموصول الاسمي (ما) .." [١]

"حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (جادلتم) بتضمينه معنى دافعتم (في الحياة) جار ومجرور متعلق ب (جادلتم) ، (الدنيا) نعت للحياة مجرور مثله وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (من) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (يجادل) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (عنهم) مثل الأول متعلق ب (يجادل) ، (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق ب (يجادل) (القيامة) مضاف إليه مجرور (أم) هي المنقطعة بمعنى بل (من) مثل الأول (يكون) مضارع ناقص مرفوع، واسمه ضمير مستتر تقديره هو (عليهم) مثل عنهم متعلق ب (وكيلا) وهو خبر يكون منصوب.

جملة «أنتم هؤلاء ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «جادلتم ... » في محل رفع خبر ثان للمبتدأ أنتم أو في محل نصب حال بتقدير (قد) .

وجملة «من يجادل ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم مقدر أي إذا حل عليهم عذابه فمن يجادل عنهم.

وجملة «يجادل ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) .

وجملة «من يكون ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «يكون ... وكيلا» في محل رفع خبر المبتدأ (من) الثاني.

البلاغة

الالتفات: في قوله تعالى ها أنتم هؤلاء

تلوين للخطاب وتوجيه له إليهم بطرق الالتفات إيذانا بأن تعديد جنايتهم يوجب مشافهتهم بالتوبيخ والتقريع.

والالتفات هنا من الغيبة الى الخطاب.." [٢]

"[سورة النساء (٤) : الآيات ١١٠ الى ١١١]

ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما (١١٠) ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما (١١١)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٦١/٥

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٦٣/٥

الإعراب:

(الواو) استئنافية (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يعمل) مضارع مجزوم فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (سوءا) مفعول به منصوب (أو) حرف عطف (يظلم) مضارع مجزوم معطوف على فعل الشرط والفاعل هو (نفس) مفعول به منصوب و (الهاء) ضمير مضاف إليه (ثم) حرف عطف (يستغفر) مضارع مجزوم معطوف على يظلم، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين، والفاعل هو (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (يجد) مضارع مجزوم جواب الشرط وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين، والفاعل هو (الله) مثل السابق (غفورا) مفعول به ثان منصوب (رحيما) بدل «١» من (غفورا) منصوب مثله.

وجملة «من يعمل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «يعمل سوءا ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) «٢» .

وجملة «يظلم نفسه» في محل رفع معطوفة على جملة يعمل.

وجملة «يستغفر الله» في محل رفع معطوفة على جملة يظلم- أو يعمل-.

وجملة «يجد الله ... » لا محل لها جواب شرط غير مقترنة بالفاء.

(الواو) عاطفة (من يكسب إثما) مثل من يعمل سوءا (الفاء) رابطة

---

(١) أو حال من المفعول الأول.

(٢) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.." (١)

"لجواب الشرط (إنما) كافة ومكفوفة (يكسب) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو و (الهاء) ضمير مفعول به (على نفس) جار ومجرور متعلق بحال من الهاء المفعول، (الهاء) مضاف إليه (الواو) استئنافية (كان) فعل ماض ناقص (الله) لفظ الجلالة اسم كان مرفوع (عليما) خبر كان منصوب (حكيما) خبر ثان منصوب.

جملة «من يكسب ... » لا محل لها معطوفة على جمل من يعمل ...

وجملة «يكسب إثما ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) «١» .

وجملة «إنما يكسبه» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة «كان الله عليما ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٦٤/٥

[سورة النساء (٤) : آية ١١٢]

ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا (١١٢)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (من يكسب خطيئة) مثل من يعمل سوءا «٢» ، (أو) حرف عطف (إثما) معطوف على خطيئة منصوب مثله (ثم) حرف عطف (يرم) مضارع مجزوم معطوف على يكسب، وعلامة الجزم حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (يرم) ، (بريئا) مفعول به منصوب (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قد) حرف تحقيق (احتمل) فعل ماض والفاعل هو (بهتانا) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (إثما) معطوف على

---

(١) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.

(٢) في الآية (١١٠) من هذه السورة.." [١]

"(بهتانا) منصوب مثله (مبينا) نعت ل (إثما) منصوب مثله.

جملة «من يكسب ... » لا محل لها معطوفة على جملة من يكسب إثما «١» .

وجملة «يكسب خطيئة» في محل رفع خبر المبتدأ (من) «٢» .

وجملة «يرم ... » في محل رفع معطوفة على جملة يكسب خطيئة.

وجملة «احتمل ... » في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

الصرف:

(يرم) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم، وزنه يفع.

(بريئا) ، صفة مشبهة من فعل برىء يبرأ باب فرح، وزنه فعيل بمعنى خال من العيب.

[سورة النساء (٤) : آية ١١٣]

ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من شيء وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما (١١٣)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (لولا) حرف شرط غير جازم- امتناع لوجود- (فضل) مبتدأ مرفوع، والخبر محذوف وجوبا

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٦٥/٥

تقديره موجود (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (على) حرف جر و (الكاف) ضمير في محل جر متعلق ب (فضل) (الواو) عاطفة (رحمة) معطوف على فضل مرفوع

---

(١) في الآية (١١١) من هذه السورة.

(٢) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط الجواب معا.." [١]

"مثله و (الهاء) ضمير مضاف إليه (اللام) واقعة في جواب لولا (همت) فعل ماض ... و (التاء) للتأنيث (طائفة) فاعل مرفوع (من) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بنعت لطائفة (أن) حرف مصدري ونصب (يضلوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون ... والواو فاعل و (الكاف) ضمير مفعول به.

والمصدر المؤول (أن يضلوك) في محل جر بحرف جر محذوف تقديره بأن يضلوك ... متعلق ب (همت)
.

(الواو) حالية «١» ، (ما) نافية (يضلون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (إلا) أداة حصر (أنفس) مفعول به و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة- أو استئنافية- (ما يضرون) مثل ما يضلون ...

و (الكاف) ضمير مفعول به (من) حرف جر زائد (شيء) مجرور لفظا منصوب محلا مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو من نوع صفة المصدر أي: ما يضرونك ضررا ما. (الواو) استئنافية (أنزل) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (عليك) مثل الأول متعلق ب (أنزل) ، (الكتاب) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (الحكمة) معطوف على الكتاب منصوب مثله (الواو) عاطفة (علم) مثل أنزل والفاعل هو و (الكاف) مفعول به (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به ثان (لم) حرف نفي وجزم وقلب (تكن) مضارع ناقص مجزوم، واسمه ضمير مستتر تقديره أنت (تعلم) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الواو) عاطفة (كان) فعل ماض ناقص (فضل) اسم كان مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (عليك) مثل الأول متعلق ب (فضل) (عظيما) خبر كان منصوب.

---

(١) أو اعتراضية، والجملة بعدها لا محل لها اعتراضية. [.....]."[٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٦٦/٥

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٦٧/٥

"(بصدقة) جار ومجرور متعلق ب (أمر) ، (أو) حرف عطف (معروف) معطوف على صدقة مجرور مثله (أو) مثل الأول (إصلاح) معطوف على معروف مجرور مثله (بين) ظرف مكان منصوب متعلق بإصلاح (الناس) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يفعل) مضارع مجزوم فعل الشرط والفاعل هو (ذا) اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب، (ابتغاء) مفعول لأجله منصوب «١» ، (مرضاة) مضاف إليه مجرور (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الفاء) رابطة لجواب الشرط (سوف) حرف استقبال (نؤتي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء و (الهاء) مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم (أجرا) مفعول به ثان منصوب (عظيما) نعت لأجر منصوب.

جملة «لا خير في كثير ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «أمر بصدقة» لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة «من يفعل ذلك ... » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة «يفعل ذلك ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) «٢» .

وجملة «سوف نؤتيه ... » في محل جزم جواب شرط جازم مقترنة بالفاء.

الصرف:

(نجوى) ، اسم مصدر من ناجى الرباعي، وزنه فعلى بفتح الفاء، أو هو مصدر سماعي لفعل نجا ينجو الرجل زميله باب نصر.

أو هو الاسم منه وقد يأتي بمعنى المناجي.

---

(١) أو مصدر في موضع الحال من فاعل يفعل أي مبتغيا مرضاة الله.

(٢) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.." (١)

"وجملة «نوله ... » لا محل لها جواب الشرط الجازم غير مقترنة بالفاء.

وجملة «تولى» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة «نصله ... » لا محل لها معطوفة على جملة الجواب نوله.

وجملة «ساءت» لا محل لها استئنافية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٦٩/٥

الصرف:

(نوله) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم، وزنه نفعه.

(نصله) فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم، وزنه نفعه بضم النون وكسر العين، وفيه حذف الهمزة للتخفيف، فماضيه أصلى، وقياس مضارعه أن يكون نؤصلي، جرى فيه الحذف مجرى يتقن.

[سورة النساء (٤) : آية ١١٦]

إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا (١١٦)

الإعراب:

(إن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (لا) نافية (يغفر) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (أن) حرف مصدري ونصب (يشرك) مضارع مبني للمجهول منصوب، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى الإشراك أو الإله المعبود «١» ، (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (يشرك) .

والمصدر المؤول (أن يشرك ...) في محل نصب مفعول به عامله يغفر أي لا يغفر الإشراك به.

(الواو) عاطفة (يغفر) مضارع مثل الأول (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (دون) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف صلة

---

(١) انظر الآية (٤٨) من هذه السورة.." (١)

"ثبوت النون ... والواو فاعل (من دون) جار ومجرور متعلق ب (يدعون) ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (إلا) أداة حصر (إناثا) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (إن يدعون إلا شيطانا) مثل المتقدمة (مريدا) نعت منصوب ل (شيطانا) .

جملة «يدعون ... الأولى» لا محل لها استئنافية.

وجملة «يدعون ... الثاني» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

الصرف:

(يدعون) ، فيه إعلال بالحذف، أصله يدعوون، التقى ساكنان فحذفت الواو لام الكلمة وزنه يفعون (البقرة- ٢٢١) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/١٧٢

(إناثا) ، جمع أنثى، صفة مشتقة وزنه فعلى بضم الفاء، ووزن إناث فعال بكسر الفاء.

(مريدا) ، صفة مشتقة من مرد يمرد باب نصر، وزنه فعيل.

[سورة النساء (٤) : الآيات ١١٨ الى ١١٩]

لعنه الله وقال لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا (١١٨) ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الأنعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا (١١٩)

الإعراب:

(لعن) فعل ماض (الهاء) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الواو) عاطفة «١» ، (قال) مثل لعن، والفاعل هو أي الشيطان (اللام) لام القسم لقسم مقدر (أتخذن) مضارع مبني على الفتح

---

(١) أو حالية أو استئنافية ... وجملة قال في محل نصب حال أو لا محل لها استئنافية.." [1]

"في محل رفع ... والنون نون التوكيد الثقيلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (من عباد) جار ومجرور متعلق بفعل (أتخذ) وهو مضمن معنى أجعل «١» ، و (الكاف) ضمير مضاف إليه (نصيبا) مفعول به منصوب (مفروضا) نعت منصوب.

جملة «لعنه الله ... » لا محل لها استئنافية «٢» .

وجملة «قال ... » لا محل لها معطوفة على جملة لعنه الله.

وجملة «القسم المحذوفة ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة «لأتخذن ... » لا محل لها جواب قسم مقدر.

(الواو) عاطفة (لأضلن) مثل لأتخذن (هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به (الواو) عاطفة في الموضعين (لأمنينهم، لآمرنهم) مثل لأضلنهم (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (اللام) لام الأمر (يبتكن) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون فهو من الأفعال الخمسة ...

والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون نون التوكيد (آذان) مفعول به منصوب (الأنعام) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (لآمرنهم فليغيرن خلق الله) مثل المتقدمة (الواو) استئنافية (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يتخذ) مضارع مجزوم فعل الشرط، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين، والفاعل هو (الشيطان) مفعول به منصوب (وليا) مفعول به ثان منصوب (من دون) جار ومجرور متعلق ب (يتخذ)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٧٤/٥

«٣» ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قد) حرف تحقيق (خسر) فعل ماض، والفاعل هو (خسرانا) مفعول مطلق منصوب

---

(١) أو متعلق بمحذوف حال من (نصيبا) ، أو بمفعول ثان لفعل اتخذ

(٢) أو في محل نصب نعت ل (شيطانا) في الآية السابقة (١١٧) . [.....]

(٣) أو متعلق بمحذوف نعت ل (وليا) .." (١)

"وجملة «يجدون ... » في محل رفع معطوفة على جملة الخبر.

الصرف:

(محيصا) ، اسم مكان من حاص يحيص، وزنه مفعل، وفي اللفظ إعلال بالتسكين، ثقلت الكسرة على الياء فسكنت، ونقلت الحركة إلى الحاء.

[سورة النساء (٤) : آية ١٢٢]

والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا وعد الله حقا ومن أصدق من الله قيلا (١٢٢)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (الواو) عاطفة (عملوا) مثل آمنوا (الصالحات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (السين) حرف استقبال (ندخل) مضارع مرفوع و (هم) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم (جنات) مفعول به ثان- على السعة- منصوب وعلامة النصب الكسرة (تجري) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء (من تحت) جار ومجرور متعلق ب (تجري) «١» ، (ها) ضمير في محل جر مضاف إليه (الأنهار) فاعل مرفوع (خالدين) حال منصوبة من ضمير الغائب في (ندخلهم) ، (في) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق بخالدين (أبدا) ظرف زمان منصوب متعلق بخالدين. (وعد) مفعول مطلق لفعل محذوف أي وعدهم الله وعدا (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور ... وهذا المصدر مؤكد لمضمون الجملة الاسمية قبله (حقا) مفعول مطلق لفعل حق محذوفا وهذا

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٧٥/٥

(١) أو بمحذوف حال من الأنهار.. وفي الكلام حذف مضاف أي من تحت أشجارها." [١]

"[سورة النساء (٤) : آية ١٢٣]

ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا (١٢٣)

الإعراب:

(ليس) فعل ماض ناقص جامد، واسمه محذوف تقديره: الأمر أو المآل «١» ، (بأماني) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر ليس، والتقدير: ليس الأمر متعلقا بأمانيكم «٢» ، و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (لا) زائد لتأكيد النفي (أماني) معطوف على الأول مجرور مثله (أهل) مضاف إليه مجرور (الكتاب) مضاف إليه مجرور (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يعمل) مضارع مجزوم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (سوءا) مفعول به منصوب (يجز) مضارع مبني للمجهول مجزوم جواب الشرط وعلامة الجزم حذف حرف العلة ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (يجز) ، (الواو) عاطفة (لا) نافية (يجد) مضارع مجزوم على (يجز) والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (له) مثل به متعلق بمحذوف حال من ولي- نعت تقدم على المنعوت- (من دون) جار ومجرور متعلق بحال من (وليا) ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (وليا) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (نصيرا) معطوف على (وليا) منصوب مثله.

جملة: «ليس ... بأمانيكم» لا محل لها استئنافية.

وجملة «من يعمل ... » لا محل لها تعليلية.

---

(١) واختار أبو حيان أن يكون الاسم ضميرا يعود على المصدر المفهوم من قوله سندخلهم أي: ليس دخول الجنة بأمانيكم ... وقيل هو ضمير يعود على وعد الله المؤمنين بدخول الجنة.

(٢) يمكن جعل الباء حرف جر زائدا، وتأويل الاسم بما يطابق المعنى أي ليس الفوز بالنجاة أماني لكم.." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٧٨/٥

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٨٠/٥

"[سورة النساء (٤) : آية ١٢٥]
ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفا واتخذ الله إبراهيم خليلا (١٢٥)
الإعراب:
(الواو) استئنافية (من) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (أحسن) خبر مرفوع (دينا) تمييز منصوب (من) حرف جر (من) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بأحسن (أسلم) فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (وجه) مفعول به منصوب و (الهاء) ضمير مضاف إليه (لله) جار ومجرور متعلق ب (أسلم) ، (الواو) حالية (هو محسن) مثل هو مؤمن «١» ، (الواو) عاطفة (اتبع) مثل أسلم، (ملة) مفعول به منصوب (إبراهيم) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة (حنيفا) حال منصوبة من إبراهيم «٢» ، (الواو) استئنافية (اتخذ) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (إبراهيم) مفعول به أول منصوب (خليلا) مفعول به ثان منصوب.
جملة «من أحسن ... » لا محل لها استئنافية.
وجملة «أسلم ... » لا محل لها صلة الموصول (من) .
وجملة «هو محسن» في محل نصب حال.
وجملة «اتبع ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.
وجملة «اتخذ الله ... » لا محل لها استئنافية.
البلاغة
«واتخذ الله إبراهيم خليلا» مجاز عن اصطفائه واختصاصه بكرامة تشبه كرامة

---

(١) في الآية (١٢٤) السابقة.
(٢) أو من فاعل اتبع. [.....]."(١)
"الخليل عند خليله. وهي جملة اعتراضية فائدتها تأكيد وجوب اتباع ملته، لأن من بلغ من الزلفى عند الله أن اتخذ خليلا، كان جديرا بأن تتبع ملته وطريقته.
الفوائد
١- ممن المشددة:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٨٣/٥

قوله تعالى: ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن أصلها «من من» أدغمت النون بالميم فكتبت ميما مشددة.

٢- قوله تعالى: أسلم وجهه فيه لفتة لطيفة ودقيقة. حيث خص الوجه بالإسلام لله عز وجل لما يشتمل عليه من السمع والبصر والعقل وبقية الحواس، فهو بمثابة المقود للإنسان فإذا أسلم هذا العضو فبقية الأعضاء تبع له ومنقادة لأوامره ونواهيه وهذا من أسرار البلاغة والبيان والدقة المتناهية في التعبير القرآني الكريم.

[سورة النساء (٤) : آية ١٢٦]

ولله ما في السماوات وما في الأرض وكان الله بكل شيء محيطا (١٢٦)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (لله) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم (ما) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر (في السموات) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما (الواو) عاطفة (ما) مثل الأول ومعطوف عليه، (في الأرض) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما الثاني (الواو) عاطفة (كان) فعل ماض ناقص (الله) **لفظ الجلالة** اسم كان مرفوع (بكل) جار ومجرور متعلق ب (محيطا) ، (شيء) مضاف إليه مجرور (محيطا) خبر كان منصوب.." (١)

"جملة «لله ما في السموات» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية السابقة «١» .

وجملة «كان الله ... محيطا» لا محل لها معطوفة على جملة لله ما في السموات.

[سورة النساء (٤) : آية ١٢٧]

ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليما (١٢٧)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (يستفتون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل و (الكاف) ضمير مفعول به (في النساء) جار ومجرور متعلق ب (يستفتونك) على حذف مضاف أي في شأن النساء (قل) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (يفتي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٨٤/٥

الياء و (كم) ضمير في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (في) حرف جر و (هن) ضمير في محل جر متعلق ب (يفتيكم) (الواو) عاطفة (ما) اسم موصول مبني في محل رفع معطوف على لفظ الجلالة «٢» ، (يتلى) مضارع مبني للمجهول مرفوع، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (على) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (يتلى) ، (في الكتاب) جار

---

(١) في الآية (١٢٥) .

(٢) أو في محل جر معطوف على الضمير المجرور في قوله (فيهن) ، أي فيهن وفي ما يتلى عليكم ... وهذا قول الكوفيين الذين يجيزون العطف على المجرور من غير إعادة الجار.." [١]

"نصب مفعول به مقدم (تفعلوا) مضارع مجزوم فعل الشرط ... والواو فاعل (من خير) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير المحذوف أي: ما تفعلوه من خير. (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (كان) فعل ماض ناقص، واسمه ضمير مستتر تقديره هو أي الله (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (عليما) وهو خبر كان منصوب.

جملة «يستفتونك ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «قل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «الله يفتيكم» في محل نصب مقول القول.

وجملة «يفتيكم فيهن» في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

وجملة «يتلى عليكم ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) الأول.

وجملة «لا تؤتونهن ... » لا محل لها صلة الموصول (اللاتي) .

وجملة «كتب لهن» لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني.

وجملة «تنكحوهن» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) الأول.

وجملة «تقوموا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) الثاني.

وجملة «ترغبون» لا محل لها معطوفة على جملة لا تؤتونهن.

وجملة «تفعلوا ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٨٥/٥

وجملة «إن الله ... » في محل جزم جواب الشرط الجازم مقترنة بالفاء.

وجملة «كان به عليما» في محل رفع خبر (إن) .." (١)

"(١) معطوفة على ضمير الفاعل في يفتيكم.

(٢) والثاني معطوف على لفظ الجلالة في قوله: قل الله.

(٣) مبتدأ، والخبر محذوف تقديره: وما يتلى عليكم في الكتاب يبين لكم.

٣- قوله تعالى (في يتامى النساء) في هنا بمعنى الباء أي بسبب اليتامى كما تقول جئتك في يوم الجمعة في أمر زيد أي بأمر زيد.

[سورة النساء (٤) : آية ١٢٨]

وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا (١٢٨)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (إن) حرف شرط جازم (امرأة) فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور بعده أي: خافت (خافت) فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط ... و (التاء) للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هي (من بعل) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (نشوزا) - نعت تقدم على المنعوت- و (ها) ضمير مضاف إليه (نشوزا) مفعول به منصوب (أو) حرف عطف (إعراضا) معطوف على (نشوزا) منصوب مثله (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لا) نافية للجنس (جناح) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (على) حرف جر و (هما) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر لا (أن) حرف مصدري ونصب (يصلحا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون ... و (الألف) ضمير فاعل (بين) ظرف مكان منصوب متعلق ب (يصلحا) ، و (هما) ضمير مضاف إليه، (صلحا) مفعول مطلق منصوب نائب عن المصدر فهو اسم مصدر.

والمصدر المؤول (أن يصلحا) في محل جر بحرف جر محذوف." (٢)

"النساء بميلهم القلبي، فالحب خارج عن الإرادة.

ولكن هنالك ما هو داخل في الإرادة: العدل في المعاملة، العدل في القسمة، العدل في النفقة، العدل في

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٨٧/٥

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٨٩/٥

الحقوق الزوجية كلها.

- قوله تعالى (فلا تميلوا كل الميل) كل: نائب مفعول مطلق منصوب، وهي اسم يعرب حسب موقعه من الجملة، فقد يكون فاعلا أو مفعولا به أو مبتدأ، وقد يعرب ظرفا إذا أضيف للظرف كقوله تعالى تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها كما أنها تعرب توكيدا وفي هذه الحال يجب أن تسبق بمؤكد وأن تشتمل على ضمير يعود على المؤكد كقوله تعالى: فسجد الملائكة كلهم أجمعون

[سورة النساء (٤) : آية ١٣٠]

وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما (١٣٠)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (يتفرقا) مضارع مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف النون ... و (الألف) فاعل (يغن) مضارع مجزوم جواب الشرط وعلامة الجزم حذف حرف العلة (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (كلا) مفعول به منصوب (من سعة) جار ومجرور متعلق ب (يغني) ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) استئنافية (كان الله واسعا) سبق إعراب نظيرها «١» ، (حكيما) خبر ثان منصوب.

جملة «يتفرقا» لا محل لها معطوفة على جملة تصلحوا «٢» .

وجملة «يغن الله» لا محل لها جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء.

وجملة «كان الله واسعا ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) في الآية (١٢٩) من هذه السورة.

(٢) في الآية (١٢٩) ... أو معطوفة على جملة إن امرأة خافت، في الآية (١٢٨) وما بينهما اعتراض على رأي أبي حيان.." (١)

"الصرف:

(يغن) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم وزنه يفع بضم الياء.

[سورة النساء (٤) : آية ١٣١]

ولله ما في السماوات وما في الأرض ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله ما في السماوات وما في الأرض وكان الله غنيا حميدا (١٣١)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٩٤/٥

الإعراب:

(الواو) استئنافية (لله) جار ومجرور متعلق بخبر مقدم (ما) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر (في السموات) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما (الواو) عاطفة (ما في الأرض) مثل المتقدمة ومعطوفة عليها (اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد) حرف تحقيق (وصينا) فعل ماض مبني على السكون ... (ونا) ضمير فاعل (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (أوتوا) فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم ... والواو نائب فاعل (الكتاب) مفعول به منصوب (من قبل) جار ومجرور متعلق ب (أوتوا) ، و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (إياكم) ضمير منفصل مبني في محل نصب معطوف على الاسم الموصول ... و (كم) حرف خطاب (أن) حرف تفسير «١» ، (اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (الواو) استئنافية أو عاطفة (إن تكفروا) مثل إن تحسنوا»

، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إن) حرف مشبه بالفعل (لله) مثل الأول متعلق بخبر إن (ما) مثل الأول اسم إن في محل نصب (في السموات وما في الأرض) مثل الأولى (الواو) استئنافية (كان الله غنيا) مثل كان الله

---

(١) أو حرف مصدري ونصب، والمصدر المؤول في محل جر بحرف جر محذوف هو الباء.

(٢) في الآية (١٢٨) من هذه السورة.." [١]

"٣- ألا يدخل عليها جار فلو قلت: «كتبت إليه بأن احضر» كانت مصدرية.

فائدة: ورد في مغني اللبيب حول هذا الموضوع ما يلي إذا ولي أن الصالحة للتفسير فعل مضارع مسبوق ب «لا» نحو «أشرت إليه أن لا تفعل» جاز رفعه على تقدير «لا» نافية وجزمه على تقديرها «ناهية» وعلى التقديرين تبقى «أن» مفسرة. فإذا حذفت «لا» امتنع الجزم وجاز الرفع إن اعتبرنا أن مفسرة والنصب إن اعتبرناها مصدرية.

[سورة النساء (٤) : آية ١٣٢]

ولله ما في السماوات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا (١٣٢)

الإعراب:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/١٩٥

(الواو) عاطفة (لله ما في السموات ... والأرض) مر إعرابها «١» ، (الواو) استئنافية (كفى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف (الباء) حرف جر زائد (الله) لفظ الجلالة مجرور لفظا مرفوع محلا فاعل كفى (وكيلا) تمييز منصوب أو حال.

جملة «لله ما في السموات» لا محل لها معطوفة على جملة لله ما في السموات في الآية السابقة.

وجملة «كفى بالله وكيلا» لا محل لها استئنافية.

[سورة النساء (٤) : آية ١٣٣]

إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا (١٣٣)

الإعراب:

(إن) حرف شرط جازم (يشأ) مضارع مجزوم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الله (يذهب) مضارع مجزوم جواب الشرط و (كم) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو

---

(١) في الآية السابقة (١٣١) .." [1]

"مكان منصوب متعلق بخبر مقدم (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (ثواب) مبتدأ مؤخر مرفوع (الدنيا) مثل الأول (الواو) عاطفة (الآخرة) معطوف على الدنيا مجرور مثله (الواو) استئنافية (كان الله سميعا) مثل كان الله واسعا «١» ، (بصيرا) خبر ثان منصوب.

جملة «من كان ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «كان يريد ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) «٢» .

وجملة «عند الله ثواب ... » في محل جزم جواب الشرط الجازم مقترنة بالفاء.

وجملة «كان الله سميعا ... » لا محل لها استئنافية.

[سورة النساء (٤) : آية ١٣٥]

يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا (١٣٥)

الإعراب:

(يا) أداة نداء (أي) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب و (ها) حرف تنبيه (الذين) اسم

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٩٧/٥

موصول مبني في محل نصب بدل من أي أو نعت له (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (كونوا) فعل أمر ناقص مبني على حذف النون ... والواو ضمير اسم كونوا (قوامين) خبر منصوب وعلامة النصب الياء (بالقسط) جار ومجرور متعلق بقوامين (شهداء) خبر الفعل الناقص

---

(١) في الآية السابقة (١٣٠) .

(٢) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا." [١]

"الثاني منصوب «١» ممنوع من التنوين ملحق بالأسماء المنتهية بالألف الممدودة (لله) جار ومجرور متعلق بشهداء (الواو) عاطفة (لو) شرط غير جازم (على أنفس) جار ومجرور متعلق بخبر كان المحذوفة هي واسمها بعد لو، والتقدير: ولو كانت الشهادة مستقرة على أنفسكم «٢» ، و (كم) ضمير مضاف إليه (أو) حرف عطف (الوالدين) معطوف على أنفس بتقدير الجار على، وعلامة الجر الياء (الواو) عاطفة (الأقربين) معطوف على الوالدين مجرور مثله وعلامة الجر الياء (إن) حرف شرط جازم (يكن) مضارع مجزوم فعل الشرط- ناقص- واسمه ضمير مستتر تقديره هو أي كل واحد من المشهود عليه أو المشهود له (غنيا) خبر يكن منصوب (أو) حرف عطف «٣» ، (فقيرا) معطوف على (غنيا) منصوب مثله (الفاء) تعليلية- أو رابطة لجواب الشرط- (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (أولى) خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (الباء) حرف جر و (هما) ضمير في محل جر متعلق بأولى (الفاء) استئنافية (لا) ناهية جازمة (تتبعوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل (الهوى) مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (أن) حرف مصدري ونصب (تعدلوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون والواو فاعل.

والمصدر المؤول (أن تعدلوا) في محل جر بحرف جر محذوف هو لام التعليل أي لأن تعدلوا ... متعلق ب (تتبعوا) ... وهو علة للمنهي عنه وهو الهوى أي لا تتبعوا الهوى من أجل العدل.

---

(١) يجوز أن يكون حالا من ضمير قوامين.

(٢) يجوز تعليقه بفعل محذوف تقديره شهدتم على أنفسكم.

(٣) وهو هنا للتفصيل ذلك أن كل واحد من المشهود له والمشهود عليه يجوز أن يكون فقيرا أو غنيا أو

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٩٩/٥

يكونا غنيين أو فقيرين ... إلخ، فالضمير في (بهما) عائد على المشهود عليه والمشهود له على أي وصف كانا عليه. أهـ ملخصا عن العكبري.." (١)

"(الواو) استئنافية (إن) مثل الأول (تلووا) مضارع مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل (أو) حرف عطف (تعرضوا) مثل تلووا ومعطوف عليه (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (كان) فعل ماض ناقص واسمه ضمير مستتر تقديره هو (الباء) حرف جر (ما) حرف مصدري «١» ، (تعملون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (خبيرا) خبر كان منصوب.

والمصدر المؤول (ما تعملون) في محل جر بالباء متعلق ب (خبيرا) .

جملة النداء «يأيها الذين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «آمنوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «كونوا ... » لا محل لها جواب النداء.

وجملة « (كانت الشهادة) على أنفسكم» لا محل لها معطوفة على جملة جواب النداء ... وجواب الشرط محذوف أي: لوجبت عليكم الشهادة «٢» .

وجملة «يكن غنيا ... » لا محل لها استئنافية ... وجواب الشرط محذوف تقديره فلا تمتنعوا من الشهادة طلبا لرضا الغني أو ترحما على الفقير.

وجملة «الله أولى بهما» لا محل لها تعليلية ذكرت لبيان جملة الجواب وتعليلها «٣» ، والتقدير: فلا تكتموا الشهادة رأفة بهما لأن الله أولى وأرحم.

---

(١) أو اسم موصول في محل جر بالباء متعلق ب (خبيرا) .

(٢) اختار أبو حيان تقدير الجواب كما يلي: إن كنتم شهداء على أنفسكم فكونوا شهداء لله.

(٣) يجوز جعل الجملة جوابا للشرط من غير تقدير اختصارا على رأي ابن هشام، وهي اعتراضية على رأي ابن مالك.." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٠٠/٥

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٠١/٥

"[سورة النساء (٤) : آية ١٣٦]

يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا (١٣٦)

الإعراب:

(يا أيها الذين آمنوا) مر إعرابها «١» ، (آمنوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل (بالله) جار ومجرور متعلق ب (آمنوا) ، (الواو) عاطفة (رسول) معطوف على **لفظ الجلالة** مجرور مثله و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (الكتاب) معطوف على **لفظ الجلالة** مجرور مثله (الذي) اسم موصول مبني في محل جر نعت للكتاب (نزل) فعل ماض ... والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (على رسول) جار ومجرور متعلق ب (نزل) و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (الكتاب) مثل الأول (الذي أنزل) مثل الذي نزل (من) حرف جر (قبل) اسم مبني على الضم في محل جر بحرف الجر متعلق ب (أنزل) ، (الواو) عاطفة (من) اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ (يكفر) مضارع مجزوم فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (بالله) جار ومجرور متعلق ب (يكفر) ، (الواو) عاطفة في المواضع الأربعة (ملائكته، كتب، رسل، اليوم) ألفاظ معطوفة على **لفظ الجلالة** مجرور مثله، والضمائر فيها مضاف إليه (الآخر) نعت لليوم مجرور مثله (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قد) حرف تحقيق (ضل) فعل ماض،

---

(١) في الآية السابقة (١٣٥) .." [(١)]

"مضارع ناقص مجزوم، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين (الله) **لفظ الجلالة** اسم يكن مرفوع (اللام) لام الجحود (يغفر) مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد لام الجحود، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (يغفر) .

والمصدر المؤول (أن يغفر) في محل جر باللام متعلق بمحذوف خبر يكن.

(الواو) عاطفة (لا) نافية (ليهدي) مثل ليغفر، و (هم) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الله.

والمصدر المؤول (أن يهديهم) في محل جر باللام معطوف على المصدر المؤول الأول.

(سبيلا) مفعول به منصوب.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٠٣/٥

جملة «إن الذين آمنوا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «آمنوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «كفروا» لا محل لها معطوفة على جملة آمنوا.

وجملة «آمنوا (الثانية) » لا محل لها معطوفة على جملة كفروا.

وجملة «كفروا (الثانية) » لا محل لها معطوفة على جملة آمنوا (الثانية) .

وجملة «ازدادوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة كفروا الثانية.

وجملة «لم يكن الله ... » في محل رفع خبر إن.

وجملة «يغفر لهم» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المقدر.." (١)

"[سورة النساء (٤) : آية ١٤٠]

وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا (١٤٠)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (قد) حرف تحقيق (نزل) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (على) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (نزل) ، (في الكتاب) جار ومجرور متعلق ب (نزل) ، (أن) مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف (إذا) ظرف للزمن المستقبل في محل نصب متعلق بمضمون الجواب (سمعتم) فعل ماض مبني على السكون وفاعله (آيات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (يكفر) مضارع مبني للمجهول مرفوع (بها) في محل رفع نائب فاعل (الواو) عاطفة (يستهزأ) مثل يكفر ونائب الفاعل (بها) ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لا) ناهية جازمة (تقعدوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل (مع) ظرف مكان منصوب متعلق ب (تقعدوا) ، و (هم) ضمير مضاف إليه (حتى) حرف غاية وجر (يخوضوا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى وعلامة النصب حذف النون ... والواو فاعل.

والمصدر المؤول (أن يخوضوا) في محل جر ب (حتى) متعلق ب (تقعدوا) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/٢٠٥

(في حديث) جار ومجرور متعلق ب (يخوضوا) ، (غير) نعت لحديث مجرور مثله و (الهاء) ضمير مضاف إليه.." (١)

"والمصدر المؤول (أن إذا سمعتم) في محل نصب مفعول به ل (نزل) .

(إن) حرف مشبه بالفعل و (كم) ضمير في محل نصب اسم إن (إذا) حرف جواب لا عمل له (مثل) خبر إن مرفوع و (هم) ضمير مضاف إليه (إن) مثل الأول (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (جامع) خبر مرفوع (المنافقين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء (الواو) عاطفة (الكافرين) معطوف على المنافقين مجرور مثله (في جهنم) جار ومجرور متعلق بجامع، وعلامة الجر الفتحة لأنه ممنوع من الصرف (جميعا) حال منصوب من المنافقين والكافرين عامله (جامع) «١» .

جملة «قد نزل عليكم» لا محل لها استئنافية.

وجملة «الشرط وفعله وجوابه» في محل رفع خبر أن.

وجملة «سمعتم ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة «يكفر بها» في محل نصب حال من آيات الله.

وجملة «يستهزأ بها» في محل نصب معطوفة على جملة الحال.

وجملة «لا تقعدوا» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة «يخوضوا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المقدرة.

وجملة «إنكم ... مثلهم» لا محل لها تعليلية استئنافية مقررة لمضمون الجواب المفهوم من سياق الكلام باستعمال (إذن) أي: إنكم إن قعدتم معهم مثلهم.

---

(١) الذي سوغ مجيء الحال من المضاف إليه أن المضاف هو العامل في الحال.." (٢)

"الإعراب:

(الذين) اسم موصول مبني في محل جر نعت للمنافقين في الآية السابقة «١» ، (يتربصون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (الباء) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (يتربصون) ، (الفاء) استئنافية (إن) حرف شرط جازم (كان) فعل ماض ناقص مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط (لكم) مثل

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٠٨/٥

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٠٩/٥

بكم متعلق بخبر كان مقدم (فتح) اسم كان مؤخر مرفوع (من الله) جار ومجرور متعلق بنعت لفتح (قالوا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (الهمزة) للاستفهام (لم) حرف نفي وقلب وجزم (نكن) مضارع ناقص مجزوم، واسمه ضمير مستتر تقديره نحن (معكم) ظرف مكان منصوب متعلق بخبر نكن ... و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (إن كان ... نستحوذ) مثل نظيرتها المتقدمة (عليكم) مثل بكم متعلق ب (نستحوذ) ، (الواو) عاطفة (نمنع) مضارع مجزوم معطوف على نستحوذ و (كم) ضمير مفعول به، والفاعل نحن (من المؤمنين) جار ومجرور متعلق ب (نمنعكم) ، وعلامة الجر الياء (الفاء) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يحكم) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (بين) ظرف مكان منصوب متعلق ب (يحكم) ، و (كم) ضمير مضاف إليه (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق ب (يحكم) ، (القيامة) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (لن) حرف نفي ونصب واستقبال (يجعل) مضارع منصوب (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (للكافرين) جار ومجرور متعلق ب (يجعل) ، وعلامة الجر الياء (على المؤمنين) جار ومجرور متعلق بحال من (سبيلا) «٢» وهو مفعول به منصوب.

---

(١) أو هو بدل منه ... أو بدل من الموصول السابق في قوله: الذين يتخذون الكافرين ... لأن الخطاب مع المؤمنين.

(٢) أو متعلق ب (يجعل) .." [١]

"٢- فإن قلت لم سمى ظفر المسلمين فتحا، وظفر الكافرين نصيبا؟

قلت: تعظيما لشأن المسلمين وتخسيسا لحظ الكافرين، لأن ظفر المسلمين أمر عظيم تفتح لهم أبواب السماء حتى ينزل على أوليائه، وأما ظفر الكافرين، فما هو إلا حظ دني ولمظة من الدنيا يصيبونها. وتسمية الظفر الذي ناله المسلمون فتحا من قبيل المجاز المرسل باعتبار ما يؤول إليه الظفر

[سورة النساء (٤) : آية ١٤٢]

إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا (١٤٢)

الإعراب:

(إن) حرف مشبه بالفعل (المنافقين) اسم إن منصوب وعلامة النصب الياء (يخادعون) مضارع مرفوع والواو

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/٢١١

فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (الواو) حالية (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (خادع) خبر مرفوع و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط متعلق ب (قاموا) الثاني (قاموا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (إلى الصلاة) جار ومجرور متعلق ب (قاموا) ، (قاموا) مثل الأول (كسالى) حال منصوبة وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (يراءون) مضارع مثل يخادعون (الناس) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (لا) نافية (يذكرون الله) مثل يخادعون الله (إلا) أداة حصر (قليلا) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته «١» منصوب أي إلا ذكرا قليلا.

جملة «إن المنافقين ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) أو مفعول فيه منصوب نائب عن الظرف فهو صفته أي إلا وقتا قليلا.." [١]

"[سورة النساء (٤) : آية ١٤٣]

مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا (١٤٣)

الإعراب:

(مذبذبين) حال منصوبة من فاعل يراءون، وعلامة النصب الياء (بين) ظرف مكان منصوب متعلق بمذبذبين (ذا) اسم إشارة مبني في محل جر مضاف إليه و (اللام) لام البعد و (الكاف) للخطاب (لا) نافية (إلى) حرف جر (ها) حرف تنبيه (أولاء) اسم إشارة مبني في محل جر متعلق بمحذوف حال من ضمير مذبذبين وهو العامل أي لا منسوبين إلى هؤلاء ... (الواو) عاطفة (لا إلى هؤلاء) مثل الأولى (الواو) استئنافية (من) اسم شرط جازم مبني في محل نصب مفعول به (يضلل) مضارع مجزوم فعل الشرط وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لن) حرف نفي ونصب (تجد) مضارع منصوب، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بحال من (سبيلا) «١» وهو مفعول به منصوب.

جملة «يضلل الله ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «لن تجد ... » في محل جزم جواب الشرط الجازم مقترنة بالفاء.

الصرف:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/٢١٣

(مذبذبين) ، جمع مذبذب، اسم مفعول من ذبذب الرباعي، وزنه مفعلل بضم الميم وفتح اللام الأولى.

البلاغة

«مذبذبين بين ذلك» أي مرددين بينهما متحيرين قد ذبذبهم الشيطان وأصل الذبذبة: صوت الحركة للشيء المعلق، ثم أستعير لكل اضطراب وحركة.

---

(١) أو متعلق بمحذوف مفعول به ثان إن تعدى (تجد) إلى مفعولين.." [1]

"جملة «إن المنافقين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «لن تجد لهم ... » في محل رفع معطوفة على خبر إن «١» .

(إلا) أداة استثناء (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب على الاستثناء المنقطع (تابوا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (الواو) عاطفة (أصلحوا) مثل تابوا (الواو) عاطفة (اعتصموا) مثل تابوا (بالله) جار ومجرور متعلق ب (اعتصموا) ، (الواو) عاطفة (أخلصوا) مثل تابوا (دين) مفعول به منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه (لله) مثل بالله متعلق ب (أخلصوا) ، (الفاء) استئنافية- أو زائدة للربط لما في الكلام من معنى الشرط المتعلق بالذين- (أولئك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ ... و (الكاف) للخطاب (مع) ظرف مكان منصوب متعلق بخبر المبتدأ (المؤمنين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء (الواو) عاطفة (سوف) حرف استقبال، (يؤتي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء «٢» ، (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (المؤمنين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء (أجرا) مفعول به ثان منصوب (عظيما) نعت منصوب.

وجملة «تابوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «أصلحوا» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة «اعتصموا» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة «أخلصوا» لا محل لها معطوف على جملة الصلة.

وجملة «أولئك مع المؤمنين» لا محل لها استئناف بياني «٣» .

---

(١) يجوز أن تكون استئنافية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/٢١٥

حذفت الياء من الرسم القرآني تخفيفا لالتقاء الساكنين.

(٢، ٣) أجاز بعضهم جعلها خبرا للموصول (الذين) بكونه مبتدأ وبكون الفاء زائدة.." [١]

"وجملة «سوف يؤتي الله» لا محل لها معطوفة على جملة أولئك مع ...

الصرف:

(الدرك) ، اسم لأقصى قعر جهنم، وزنه فعل بفتح فسكون.

(الأسفل) ، صفة مشتقة من سفل يسفل باب نصر وباب فرح وباب كرم، وزنه أفعل وهي تحمل معنى التفضيل.

[سورة النساء (٤) : آية ١٤٧]

ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما (١٤٧)

الإعراب:

(ما) اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به (يفعل) مضارع مرفوع (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (بعذاب) جار ومجرور متعلق ب (يفعل) ، و (كم) ضمير مضاف إليه (إن) حرف شرط جازم (شكرتم) فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط ... (وتم) ضمير فاعل (الواو) عاطفة (آمنتم) مثل شكرتم.

(الواو) استئنافية (كان) فعل ماض ناقص (الله) لفظ الجلالة اسم كان مرفوع (شاكرا) خبر كان منصوب (عليما) خبر ثان منصوب.

جملة «يفعل الله» لا محل لها استئنافية.

وجملة «شكرتم» لا محل لها استئنافية وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي: إن شكرتم فما يفعل الله بعذابكم.

وجملة «آمنتم» لا محل لها معطوفة على جملة شكرتم.

وجملة «كان الله شاكرا ... » لا محل لها استئنافية.." [٢]

"الجزء السادس

بقية سورة النساء

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/٢١٨

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٥/٢١٩

من الآية ١٤٨- إلى الآية ١٧٦

[سورة النساء (٤) : آية ١٤٨]

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما (١٤٨)

الاعراب:

(لا) نافية (يحب) مضارع مرفوع (الله) فاعل مرفوع (الجهر) مفعول به منصوب (بالسوء) جار ومجرور متعلق بالجهر (من القول) جار ومجرور متعلق بحال من السوء (إلا) أداة استثناء (من) اسم موصول مبني في محل نصب على الاستثناء المتصل من لفظ الجهر بالسوء، وذلك على حذف مضاف أي: إلا جهر من ظلم «١» ، (ظلم) فعل ماضي مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد (الواو) استئنافية (كان) فعل ماض ناقص (الله) **لفظ الجلالة** اسم كان مرفوع (سميعا) خبر كان منصوب (عليما) خبر ثان منصوب.

جملة «لا يحب الله ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «ظلم ... » : لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة «كان الله سميعا ... » : لا محل لها استئنافية.

---

(١) أو من المستثنى منه المقدر وهو (من أحد) ، كما يجوز أن يكون في محل جر على البدلية من لفظ المستثنى منه ... ويجوز أن يكون الاستثناء منقطعا.." (١)

"الصرف:

(الجهر) ، مصدر سماعي لفعل جهر يجهر باب فتح وزنه فعل بفتح فسكون، وثمة مصادر أخرى هي جهارا بكسر الجيم وجهرة بإضافة تاء مربوطة «١» .

البلاغة

عدم محبته سبحانه وتعالى لشيء كناية عن غضبه.

[سورة النساء (٤) : آية ١٤٩]

إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا (١٤٩)

الإعراب:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٢١/٦

(إن) حرف شرط جازم (تبدوا) مضارع مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف النون.. والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل (خيرا) مفعول به منصوب (أو) حرف عطف (تخفوا) مثل تبدوا ومعطوف عليه، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به (أو) حرف عطف (تعفوا) مثل تبدوا ومعطوف عليه (عن سوء) جار ومجرور متعلق ب (تعفوا) ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط- أو تعليلية- (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (كان) ماض ناقص، واسمه ضمير مستتر تقديره هو (عفوا) خبر كان منصوب (قديرا) خبر ثان منصوب.

جملة «إن تبدوا ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «تخفوه» : لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة «تعفوا ... » : لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

---

(١) وانظر الآية (٥٥) من سورة البقرة.." (١)

"وجملة «إن الله كان ... » : لا محل لها تعليلية، تعلل جواب الشرط المحذوف وهو: فالعفو أولى لكم.

وجملة «كان عفوا ... » : في محل رفع خبر إن.

الصرف:

(تبدوا- تخفوا- تعفوا) ، فيها إعلال بالحذف حيث حذف حرف العلة- لام الكلمة- لالتقاء الساكنين «١» .

[سورة النساء (٤) : الآيات ١٥٠ الى ١٥١]

إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا (١٥٠) أولئك هم الكافرون حقا وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا (١٥١)

الإعراب:

(إن) حرف مشبه بالفعل (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب اسم إن الحرف المشبه بالفعل (يكفرون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون.. والواو فاعل (بالله) جار ومجرور متعلق ب (يكفرون) ، (الواو) عاطفة (رسل) معطوف على لفظ الجلالة مجرور مثله و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (يريدون)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٢٢/٦

مثل يكفرون (أن) حرف مصدري ونصب (يفرقوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل.

والمصدر المؤول (أن يفرقوا) في محل نصب مفعول به عامله يريدون.

(١) وانظر الآية (٣٣) من سورة البقرة.." [١]

"(بين) ظرف مكان منصوب متعلق ب (يفرقوا) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه (رسل) معطوف على لفظ الجلالة بالواو مجرور مثله و (الهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (يقولون) مثل يكفرون (نؤمن) مضارع مرفوع. والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (ببعض) جار ومجرور متعلق ب (نؤمن) ، (الواو) عاطفة (نكفر ببعض) مثل نؤمن ببعض (الواو) عاطفة (يريدون أن يتخذوا) مثل يريدون أن يفرقوا (بين) مثل الأول متعلق بمحذوف مفعول به ثان عامله يتخذوا (ذا) اسم إشارة مبني في محل جر مضاف إليه و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (سبيلا) مفعول به أول منصوب أي: أن يتخذوا مذهبا وسيطا بين الإيمان والكفر.

والمصدر المؤول (أن يتخذوا) في محل نصب مفعول به عامله يريدون الثاني.

جملة «إن الذين يكفرون ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «يكفرون ... » : لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «يريدون ... » : لا محل لها معطوفة علی جملة الصلة.

وجملة «يفرقوا ... » : لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة «يقولون» : لا محل لها معطوفة على جملة يريدون.

وجملة «نؤمن ... » : في محل نصب مقول القول.

وجملة «نكفر ... » : في محل نصب معطوفة على جملة مقول القول.

وجملة «يريدون (الثانية) » : لا محل لها معطوفة على جملة يريدون (الأولى) .

وجملة «يتخذوا ... » : لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .." [٢]

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦/٢٢٣

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦/٢٢٤

"[سورة النساء (٤) : آية ١٥٣]

يسئلك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا (١٥٣)

الإعراب:

(يسأل) مضارع مرفوع و (الكاف) ضمير مفعول به (أهل) فاعل مرفوع (الكتاب) مضاف إليه مجرور (أن) حرف مصدري ونصب (تنزل) مضارع منصوب، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (على) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (تنزل) ، (كتابا) مفعول به منصوب (من السماء) جار ومجرور متعلق ب (تنزل) «١» ، (الفاء) تعليلية «٢» ، (قد) حرف تحقيق (سألوا) فعل ماض مبني على الضم..

والواو فاعل (موسى) مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (أكبر) مفعول به ثان منصوب (من) حرف جر (ذلك) اسم إشارة مبني في محل جر مضاف إليه. و (اللام) للبعد، و (الكاف) للخطاب.

والمصدر المؤول (أن تنزل) في محل نصب مفعول به لفعل يسألك.

(الفاء) عاطفة (فقالوا) مثل سألوا (أرنا) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة. و (نا) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به ثان منصوب (جهرة) مفعول مطلق منصوب

---

(١) أو بمحذوف نعت ل (كتابا) .

(٢) يجوز أن تكون رابطة لجواب شرط مقدر أي: إن استكبرت ما سألوا فقد سألوا موسى..." [١]

"الإعراب:

(الفاء) استئنافية (الباء) حرف جر للسببية (ما) زائدة (نقض) مجرور بالباء متعلق بفعل محذوف تقديره (لعناهم) «١» ، و (هم) ضمير مضاف إليه (ميثاق) مفعول به للمصدر نقض منصوب و (هم) مضاف إليه (الواو) عاطفة (كفرهم) مثل نقضهم ومعطوف عليه (بآيات) جار ومجرور متعلق بالمصدر (كفر) ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (قتلهم الأنبياء) مثل نقضهم ميثاقهم (بغير) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال أي ظالمين (حق) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (قولهم) مثل نقضهم

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦/٢٢٧

ومعطوف عليه (قلوب) مبتدأ مرفوع و (نا) ضمير مضاف إليه (غلف) خبر مرفوع (بل) للإضراب الانتقالي (طبع) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (على) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق ب (طبع) ، (بكفر) جار ومجرور متعلق ب (طبع) والباء سببية و (الهاء) مضاف إليه (الفاء) عاطفة لربط المسبب بالسبب (لا) نافية (يؤمنون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (إلا) أداة حصر (قليلا) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته «٢» منصوب.

جملة « (لعناهم) المقدرة» : لا محل لها استئنافية.

وجملة «قلوبنا غلف» : في محل نصب مقول القول.

وجملة «طبع الله عليها» : لا محل لها استئنافية.

وجملة «لا يؤمنون ... » : لا محل لها معطوفة على جملة طبع الله ...

---

(١) في أول المائدة جاء الفعل مصرحا به، قال تعالى: «فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم ... » (الآية ١٣) .
[.....]

(٢) أو مفعول فيه لأنه نائب عن الظرف أي زمانا قليلا.. ولا يصح استثناؤه من ضمير الفاعل في يؤمنون لأن هؤلاء قد طبع على قلوبهم، وقد يصح استثناؤه من الضمير في (عليها) .." [١]

"(١٥٦) (الواو) عاطفة (بكفرهم) مثل الأولى متعلق بالفعل المقدر لعناهم (الواو) عاطفة (قولهم) مثل كفرهم ومعطوف عليه (على مريم) جار ومجرور متعلق بالمصدر (قول) بتضمينه معنى كذبهم وتماديهم، وعلامة الجر الفتحة فهو ممنوع من الصرف (بهتانا) مفعول به منصوب «١» ، (عظيما) نعت منصوب.

(١٥٧) (الواو) عاطفة (قولهم) معطوف على قولهم الأول مجرور مثله (إن) حرف مشبه بالفعل و (نا) ضمير في محل نصب اسم إن (قتلنا) فعل ماض مبني على السكون.. و (نا) فاعل (المسيح) مفعول به منصوب (عيسى) بدل من المسيح منصوب مثله وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (بن) نعت لعيسى منصوب مثله أو بدل منه (مريم) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة فهو ممنوع من الصرف (رسول) نعت لعيسى منصوب أو بدل منه أو عطف بيان «٢» ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) استئنافية (ما) نافية (قتلوا) فعل ماض مبني على الضم و الواو فاعل و (الهاء) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (ما صلبوه) مثل ما قتلوه (الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك (شبه) فعل ماض مبني للمجهول،

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦/٢٣١

ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (شبه) ، (الواو) عاطفة (إن) مثل الأول (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب اسم إن (اختلفوا) مثل قتلوا (في) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (اختلفوا) (اللام) هي المزحلقة وتفيد التوكيد (في شك) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر إن (منه) مثل

---

(١) أو مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو نوعه أي قولهم قول البهتان.

(٢) يجوز أن يكون قوله (رسول الله) من كلام الله تعالى وليس من مقولهم لمدحه له، فالوقف على ما قبله، ورسول منصوب بفعل محذوف تقديره أمدح.." (١)

"فيه متعلق بنعت لشك (ما) نافية (لهم) مثل الأول متعلق بخبر مقدم (به) مثل فيه متعلق بحال من علم (من) حرف جر زائد (علم) مجرور لفظا مرفوع محلا على أنه مبتدأ مؤخر (إلا) أداة استثناء (اتباع) مستثنى منصوب على الاستثناء المنقطع (الظن) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (ما قتلوه) مثل الأولى (يقينا) مفعول مطلق منصوب نائب عن المصدر فهو صفته أي ما قتلوه قتلا يقينا «١» .

وجملة «إنا قتلنا ... » : في محل نصب مقول القول للمصدر قولهم.

وجملة «قتلنا المسيح» : في محل رفع خبر إن.

وجملة «ما قتلوه» : لا محل لها استئنافية.

وجملة «ما صلبوه» : لا محل لها معطوفة على جملة ما قتلوه.

وجملة «لكن شبه لهم» : لا محل لها معطوفة على جملة ما قتلوه وجملة «إن الذين اختلفوا ... » : لا محل لها معطوفة على جملة ما قتلوه.

وجملة «اختلفوا ... » : لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «ما لهم به من علم» : ىا محل لها استئناف بياني «٢» .

وجملة «ما قتلوه ... » : لا محل لها معطوفة على جملة ما لهم به من علم.

(١٥٨) (بل) للإضراب الإبطالي (رفع) مثل طبع و (الهاء) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (إليه) مثل فيه متعلق ب (رفع) ،

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٣٢/٦

(١) يجوز أن يكون حالا مؤكدة لنفي القتل أي انتفى القتل يقينا مؤكدا.

(٢) أو اعتراضية، وجملة ما قتلوه يقينا معطوفة على جملة ما قتلوه الأولى.." [١]

"ضمير مستتر تقديره هي (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (أحلت) ، (الواو) عاطفة (بصدهم) جار ومجرور متعلق ب (حرمنا) ، (عن سبيل) جار ومجرور متعلق بالمصدر صد (الله **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (كثيرا) مفعول مطلق منصوب نائب عن المصدر عامله صد «١» ، ومفعول صد المصدر محذوف تقديره: الناس (الواو) عاطفة (أخذهم) مثل صدهم ومعطوف عليه (الربا) مفعول به للمصدر أخذ منصوب، وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (الواو) حالية (قد) حرف تحقيق (نهوا) فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم.. والواو نائب فاعل (عن) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (نهوا) ، (الواو) عاطفة (أكلهم أموال) مثل أخذهم الربا ومعطوف عليه (الناس) مضاف إليه مجرور (بالباطل) جار ومجرور متعلق بحال من ضمير الغائب في أكلهم أي متلبسين بالباطل «٢» ، (الواو) عاطفة (أعتدنا) فعل ماض وفاعله (للكافرين) جار ومجرور متعلق ب (أعتدنا) وعلامة الجر الياء (منهم) مثل لهم متعلق بحال من الكافرين (عذابا) مفعول به منصوب (أليما) نعت منصوب.

جملة «حرمنا ... » : لا محل لها معطوفة على جملة (لعناهم) المقدرة «٣» .

وجملة «هادوا» : لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «أحلت لهم» : في محل نصب نعت لطيبات.

وجملة «قد نهوا ... » : في محل نصب حال.

---

(١) أو نائب عن الظرف، ويجوز إعرابه مفعولا للصد لأنه صفة المفعول أي بصدهم ناسا كثيرا.

(٢) يجوز تعليقه بالمصدر (أكل) بكون الباء سببية.

(٣) في الآية (١٥٥) من هذه السورة.." [٢]

"بفعل محذوف تقديره أمدح «١» ، (الصلاة) مفعول به لاسم الفاعل المقيمين (الواو) عاطفة (المؤتون) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم وقد قطع عما قبله للمدح أيضا مرفوع وعلامة الرفع الواو (الزكاة)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٣٣/٦

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٣٦/٦

مفعول به لاسم الفاعل (المؤتون) منصوب (الواو) عاطفة (المؤمنون) معطوف على (المؤتون) مرفوع مثله وعلامة الرفع الواو (بالله) جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (المؤمنون) ، (الواو) عاطفة (اليوم) معطوف على **لفظ الجلالة** مجرور مثله (الآخر) نعت لليوم مجرور، (أولئك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.. و (الكاف) للخطاب (السين) حرف استقبال (نؤتي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم و (هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به (أجرا) مفعول به ثان منصوب (عظيما) نعت منصوب.

جملة «الراسخون ... يؤمنون» : لا محل لها استئنافية.

وجملة «يؤمنون ... » : في محل رفع خبر المبتدأ «٢» .

وجملة «أنزل إليك» : لا محل لها صلة الموصول (ما) الأول.

وجملة «أنزل من قبلك» : لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني.

وجملة « (أمدح) المقيمين ... » : لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

---

(١) ثمة أوجه أخرى في توجيه المقيمين هي: آ- هو معطوف على الاسم الموصول (بما أنزل) مجرور مثله ب- معطوف على الكاف في قوله (إليك) .. أو في قوله (من قبلك) أي:

أنزل إلى إليك وإلى المقيمين الصلاة.. أو من قبلك ومن قبل المقيمين الصلاة.

(٢) يجوز أن تكون الجملة حالا من (الراسخون) وما يعطف عليه.. وجملة أولئك سنؤتيهم.. خبر (الراسخون) ، وهو توجيه ضعيف رفضه أبو حيان لأن قطع الصفة على المدح يأتي غالبا في تمام الكلام لا في ضمنه.." (١)

"[سورة النساء (٤) : الآيات ١٦٤ الى ١٦٥]

ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما (١٦٤) رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما (١٦٥)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (رسلا) مفعول به لفعل محذوف تقديره أرسلنا أو أمرنا «١» ، (قد) حرف تحقيق (قصصنا) فعل ماض وفاعله و (هم) ضمير مفعول به «٢» ، (على) حرف جر و (الكاف) ضمير في محل جر متعلق

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٣٨/٦

ب (قصصنا) ، (من) حرف جر (قبل) اسم ظرفي مبني على الضم في محل جر متعلق ب (قصصنا) ، (الواو) عاطفة (رسلا) مثل الأول (لم) حرف نفي وجزم (نقصص) مضارع مجزوم و (هم) مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم (عليك) مثل الأول متعلق ب (نقصص) ، (الواو) استئنافية (كلم) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (موسى) مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (تكليما) مفعول مطلق منصوب.

جملة « (أرسلنا) رسلا ... » : في محل رفع معطوفة على جملة أوحينا الأولى «٣» .

وجملة «قد قصصناهم ... » : في محل نصب نعت ل (رسلا) .

---

(١) يجوز أن يكون تقدير العامل المحذوف (قصصنا) ، وحينئذ تصبح جملة (قد قصصنا) تفسيرية لا محل لها.

(٢) وذلك بتضمين قصصناهم معنى سميناهم.

(٣) في الآية السابقة (١٦٣) .." [١]

"وجملة « (أرسلنا) رسلا (الثانية) : في محل رفع معطوفة على الجملة الأولى.

وجملة «لم نقصصهم ... » : في محل نصب نعت ل (رسلا) .

وجملة «كلم الله موسى ... » : لا محل لها استئناف اعتراضي.

(١٦٥) (رسلا) بدل من (رسلا) الأول منصوب مثله «١» ، (مبشرين) نعت ل (رسلا) منصوب وعلامة النصب الياء (الواو) عاطفة (منذرين) معطوف على مبشرين منصوب مثله وعلامة النصب الياء (اللام) لام التعليل (أن) حرف مصدري ونصب (لا) نافية (يكون) مضارع منصوب بأن ناقص (للناس) جار ومجرور متعلق بخبر مقدم «٢» ، (على الله) جار ومجرور متعلق بحال من حجة- نعت تقدم على المنعوت- (حجة) اسم يكون مرفوع (بعد) ظرف زمان منصوب متعلق ب (حجة) أو بنعت له (الرسل) مضاف إليه مجرور وهو على حذف مضاف أي بعد إرسال الرسل.

والمصدر المؤول (ألا يكون ...) في محل جر باللام متعلق بالفعل المقدر (أرسلنا) .

(الواو) استئنافية (كان) فعل ماضٍ ناقص (الله) **لفظ الجلالة** اسم كان مرفوع (عزيزا) خبر كان منصوب (حكيما) خبر ثان منصوب.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦/٢٤٣

وجملة «يكون.. حجة» : لا محل لها صلة الموصول الحرفي «أن) .
وجملة «كان الله عزيزا ... » : لا محل لها استئنافية.

---

(١) يجوز أن يكون مفعولا به لفعل محذوف تقديره أرسلنا، كما يجوز أن يكون حالا موطئة- فهو لفظ جامد موصوف-.

(٢) يجوز أن يكون متعلق بحال من حجة، ويصبح الخبر الجار والمجرور على الله.." [١]

"الصرف:

(تكليما) ، مصدر قياسي لفعل كلم الرباعي، وزنه تفعيل.

الفوائد

قوله تعالى: رسلا مبشرين ومنذرين كلمة رسلا في الآية الكريمة شغلت النحويين والمعربين. وذهبوا في إعرابها مذاهب مختلفة هي:

١- نعربها بدلا من رسلا التي سبقتها في الآية السابقة وهي قوله ورسلا قد قصصناهم عليك.

٢- مفعول به لفعل محذوف تقديره أرسلنا رسلا.

٣- أن تعرب حالا موطئة لما بعدها كما تقول مررت بزيد رجلا صالحا.

٤- أن تعرب مفعولا به لفعل محذوف على المدح تقديره أعني. من خلال هذه الأوجه لا نستطيع أن ندحض رأيا أو أن نخطئه. وهذه الأوجه لا تتنافى مع المعنى.

لكننا نرجح الرأي الأول. فهو الأقرب إلى الصواب والمتبادر إلى الذهن ولا يحتاج إلى تقدير. أما الأوجه المتبقية فتحتاج إلى تقدير وتأويل. والقاعدة في علم أصول النحو تقتضي أنه إذا استوت مسألتان إحداهما تحتاج إلى تقدير والثانية لا تحتاج إلى تقدير فعدم التقدير أولى.

[سورة النساء (٤) : آية ١٦٦]

لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا (١٦٦)

الإعراب:

(لكن) حرف استدراك لا عمل له، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يشهد)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦/٢٤٤

مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (يشهد) ، (أنزل) فعل ماض، والفاعل ضمير." [1]

"مستتر تقديره هو (إلى) حرف جر و (الكاف) ضمير في محل جر متعلق ب (أنزل) ، (أنزل) مثل الأول، و (الهاء) ضمير مفعول به (بعلم) جار ومجرور حال من ضمير الغائب في (أنزله) ، أي أنزله معلوما «١» ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه، (الواو) عاطفة (الملائكة) مبتدأ مرفوع (يشهدون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (الواو) استئنافية (كفى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف (الباء) حرف جر زائد (الله) لفظ الجلالة مجرور لفظا مرفوع محلا فاعل كفى (شهيدا) حال منصوبة «٢» .

جملة «الله يشهد ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «يشهد ... » : في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

وجملة «أنزل إليك» : لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة «أنزله» : لا محل لها استئناف بياني «٣» .

وجملة «الملائكة يشهدون» : لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة «يشهدون» : في محل رفع خبر المبتدأ (الملائكة) .

وجملة «كفى بالله ... » : لا محل لها استئنافية.

[سورة النساء (٤) : آية ١٦٧]

إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا (١٦٧)

الإعراب:

(إن) حرف مشبه بالفعل (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب اسم إن (كفروا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل

---

(١) يجوز أن يكون حالا من الفاعل أي أنزله عالما به.

(٢) أو تمييز منصوب.

(٣) أو هي تفسيرية لجملة الصلة، وقيل هي جملة حالية بتقدير قد، وقيل هي اعتراضية.." [2]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦/٢٤٥

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦/٢٤٦

"(الواو) عاطفة (صدوا) مثل كفروا (عن سبيل) جار ومجرور متعلق ب (صدوا) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (قد) حرف تحقيق (ضلوا) مثل كفروا (ضلالا) مفعول مطلق منصوب (بعيدا) نعت منصوب.

جملة «إن الذين كفروا ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «كفروا» : لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «صدوا ... » : لا محل لها معطوفة على صلة الموصول.

وجملة «ضلوا ... » : في محل رفع خبر إن.

الفوائد

قوله تعالى قد ضلوا ضلالا بعيدا قد حرف تحقيق وقد ورد للنحاة آراء حول قد عند دخولها على الماضي أو المضارع كما أوردوا لها عددا من المعاني هي:

١- تفيد التوقع، وذلك مع الفعل المضارع كقولك قد يقدم الغائب اليوم، إذا كنت تتوقع قدومه. وقد أثبت الكثيرون معنى التوقع مع الماضي. وقال الخليل: يقال (قد فعل) لقوم ينتظرون الخبر. ومن قول المؤذن قد قامت الصلاة، لأن الجماعة منتظرون ذلك. لكن ابن مالك قال: إنها في هذه الحال تدخل على ماض متوقع لكنها لا تفيد التوقع. وهذا هو الحق.

٢- تقريب الماضي من الحال، ففي قولك قام زيد يحتمل الماضي القريب أو البعيد. أما في قولك قد قام زيد فيفيد الماضي القريب. ومن هنا اشترط عدم دخولها على ليس- عسى- نعم- بئس لأنهن للحال ... وهن جامدات وكذلك اشترط دخولها على الماضي الواقع حالا إما ظاهرة كقوله تعالى: وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا أو مقدرة نحو «أو جاؤكم حصرت صدورهم» أي قد حصرت صدورهم.

٣- التقليل: وهو ضربان: تقليل وقوع الفعل نحو: «قد يصدق الكذوب،." (١)

"وقد يجود البخيل» أو تقليل متعلقه نحو قوله تعالى: قد يعلم ما أنتم عليه أي ما هم عليه أقل معلوماته تعالى.

٤- التكثير قاله سيبويه في قول الهذلي:

قد أترك القرن مصفرا أنامله ... كأن أثوابه مجت بفرصاد

القرن هو المكافئ في الشجاعة والفرصاد: التوت. وقال الزمخشري في قوله تعالى: قد نرى تقلب وجهك

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦/٢٤٧

في السماء أي ربما نرى ومعناه تكثير الرؤية.

٥- التحقيق: ويكون ذلك عند دخولها على الماضي كقوله تعالى: قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها

[سورة النساء (٤) : الآيات ١٦٨ الى ١٦٩]

إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا (١٦٨) إلا طريق جهنم خالدين فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا (١٦٩)

الإعراب:

(إن الذين كفروا وظلموا) مثل نظيرتها المتقدمة «١» ، (لم) حرف نفي وجزم (يكن) مضارع ناقص مجزوم وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين (الله) **لفظ الجلالة** اسم يكن مرفوع (اللام) لام الجحود (يغفر) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام الجحود (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (يغفر) .

والمصدر المؤول (أن يغفر) في محل جر متعلق بخبر يكن.

(الواو) عاطفة (لا) نافية مؤكدة للنفي (ليهدي) مثل ليغفر و (هم) ضمير مفعول به (طريقا) مفعول به منصوب.

---

(١) في الآية السابقة (١٦٧) .." (١)

"[سورة النساء (٤) : آية ١٧١]

يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السماوات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا (١٧١)

الإعراب:

(يا) أداة نداء (أهل) منادى مضاف منصوب (الكتاب) مضاف إليه مجرور (لا) ناهية جازمة (تغلوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (في دين) جار ومجرور متعلق ب (تغلوا) ، و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (لا تقولوا) مثل لا تغلوا (على الله) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الحق أي موقوفا أو منطبقا على الله (إلا) أداة حصر (الحق) مفعول به منصوب «١» ، (إنما) كافة ومكفوفة (المسيح) مبتدأ مرفوع (عيسى) بدل من المسيح مرفوع مثله وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (ابن)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٤٨/٦

نعت لعيسى مرفوع مثله أو بدل منه (مريم) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة فهو ممنوع من الصرف (رسول) خبر المبتدأ المسيح مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (كلمة) معطوف على رسول مرفوع مثله، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (ألقى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف و (ها) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (إلى مريم) جار ومجرور

---

(١) يجوز أن يكون مفعولا مطلقا نائبا عن المصدر لأنه نوعه. [.....]."[١]

"متعلق ب (ألقى) ، وعلامة الجر الفتحة (الواو) عاطفة (روح) معطوف على رسول مرفوع مثله (من) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف نعت لروح. (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (آمنوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (بالله) جار ومجرور متعلق ب (آمنوا) ، (الواو) عاطفة (رسل) معطوف على **لفظ الجلالة** مجرور مثله و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (لا تقولوا) مثل الأول (ثلاثة) خبر لمبتدأ محذوف تقديره الآلهة (انتهوا) فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل (خيرا لكم) مثل آمنوا خيرا لكم في الآية السابقة (إنما الله) مثل إنما المسيح (إله) خبر المبتدأ الله (واحد) نعت لإله مرفوع مثله (سبحانه) مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب و (الهاء) ضمير مضاف إليه (أن) حرف مصدري ونصب (يكون) مضارع ناقص منصوب «١» ، (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بخبر مقدم ل (يكون) ، (ولد) اسم يكون مؤخر مرفوع.

والمصدر المؤول (أن يكون له ولد) في محل جر بحرف جر محذوف تقديره عن أن يكون ... متعلق بسبحان.

(له) مثل الأول متعلق بخبر مقدم (ما) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر (في السموات) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما (الواو) عاطفة (ما في الأرض) مثل المتقدمة ومعطوفة عليها (الواو) عاطفة (كفى) فعل ماض (الباء) حرف جر زائد (الله) **لفظ الجلالة** فاعل محلا مجرور لفظا (وكيلا) حال منصوبة «٢» .

جملة «يا أهل الكتاب ... » : لا محل لها استئنافية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٥٢/٦

(١) أو هو تام و (لها) متعلق ب (يكون) أو هو حال من ولد.. وولد فاعل له.

(٢) أو تمييز منصوب.." (١)

"جملة «الذين آمنوا ... » : لا محل لها معطوفة على جملة من يستنكف.. «١» .

وجملة «آمنوا» : لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «عملوا ... » : لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة «يوفيهم ... » : في محل رفع خبر المبتدأ (الذين) .

وجملة «يزيدهم ... » : في محل رفع معطوفة على جملة يوفيهم.

وجملة «الذين استنكفوا ... » : لا محل لها معطوفة على جملة الذين آمنوا.

وجملة «استنكفوا» : لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

وجملة «استكبروا» : لا محل لها معطوفة على جملة استنكفوا.

وجملة «يعذبهم» : في محل رفع خبر المبتدأ (الذين) الثاني.

(الواو) عاطفة (لا) نافية (يجدون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (يجدون) «٢» ، (من دون) جار ومجرور متعلق بحال من (وليا) نعت تقدم على المنعوت- (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (وليا) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي، (نصيرا) معطوف على (وليا) منصوب مثله.

وجملة «لا يجدون ... » : في محل رفع معطوفة على جملة يعذبهم.

---

(١) في الآية السابقة (١٧٢) .

(٢) أو متعلق بمحذوف مفعول به ثان لفعل يجدون على أنه متعد لمفعولين، والمفعول الأول هو (وليا) .." (٢)

"وجملة «آمنوا ... » : لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «اعتصموا به» : لا محل لها معطوفة على جملة صلة الموصول.

وجملة «سيدخلهم..» : في محل رفع خبر المبتدأ (الذين) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٥٣/٦

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٥٨/٦

وجملة «يهديهم» : في محل رفع معطوفة على جملة سيدخلهم.

البلاغة

المجاز المرسل: في قوله تعالى فسيدخلهم في رحمة لأن الرحمة لا يحل فيها الإنسان، لأنها معنى من المعاني، وإنما يحل في مكانها وهو الجنة.

فاستعمال الرحمة في مكانها مجاز أطلق فيه الحال وأريد المحل، فعلاقته الحالية.

[سورة النساء (٤) : آية ١٧٦]

يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم (١٧٦)

الإعراب:

(يستفتون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل و (الكاف) ضمير مفعول به (قل) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (يفتي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو و (كم) ضمير مفعول به (في الكلالة) جار." (١)

"الأصل نعت لمبتدأ محذوف أي حظ مثل حظ الأنثيين- (حظ) مضاف إليه مجرور (الأنثيين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء «١» ، (يبين) مثل يفتي (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (لكم) مثل له متعلق ب (يبين) ، (أن) حرف مصدري ونصب (تضلوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل.

والمصدر المؤول (أن تضلوا) في محل نصب مفعول لأجله على حذف مضاف أي خشية أن تضلوا «٢»
.

(الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (بكل) جار ومجرور متعلق ب (عليم) ، (شيء) مضاف إليه مجرور (عليم) خبر المبتدأ الله.

جملة «يستفتونك ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «قل ... » : لا محل لها استئناف بياني.

وجملة «الله يفتيكم ... » : في محل نصب مقول القول.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٦١/٦

وجملة «يفتيكم ... » : في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

وجملة «إن (هلك) امرؤ» : لا محل لها استئناف بياني.

وجملة «هلك (الظاهرة) : لا محل لها تفسيرية.

وجملة «ليس له ولد» : في محل رفع نعت ل (امرؤ) .

---

(١) انظر إعراب نظير هذه الآية في الآية (١١) من هذه السورة.

(٢) يجوز توجيه الإعراب في الآية بوجود حذف (لا) النافية بعد أن أي: لئلا تضلوا، فالمصدر المؤول في محل جر باللام المقدرة متعلق ب (يبين) .." [١]

"ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (عليكم) مثل لكم متعلق ب (يتلى) (غير) حال منصوبة من ضمير الخطاب في لكم (محلي) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء، وحذفت النون للإضافة (الصيد) مضاف إليه مجرور (الواو) حالية (أنتم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (حرم) خبر مرفوع (إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) لفظ الجلالة اسم ان منصوب (يحكم) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (ما) مثل الأول مفعول به (يريد) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

جملة «يأيها الذين ... » : لا محل لها ابتدائية.

وجملة «آمنوا ... » : لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «أوفوا ... » : لا محل لها جواب النداء (استئنافية) .

وجملة «أحلت لكم بهيمة ... » : لا محل لها استئناف بياني.

وجملة «يتلى ... » : لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة «أنتم حرم» : في محل نصب حال «١» .

وجملة «إن الله يحكم ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «يحكم ... » : في محل رفع خبر إن.

وجملة «يريد» : لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني.

---

(١) هذه الحال جعلها الزمخشري من (محلي الصيد) ، وقد رد ذلك أبو حيان بقوله:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٦٣/٦

وقد بينا فساد هذا القول بأن الأنعام مباحة مطلقا لا بالتقييد بهذه الحال. أهـ فهي حال من الضمير في لكم باستثناء ثان أي وإلا الصيد وأنتم حرم لأن معنى (محلي الصيد) هو الصيد المحل (البحر المحيط ج ٣ ص ٤١٣ وما بعد) .." (١)

"[سورة المائدة (٥) : آية ٢]

يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب (٢)

الإعراب:

(يأيها الذين آمنوا) مر إعرابها في الآية السابقة (لا) ناهية جازمة (تحلوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (شعائر) مفعول به منصوب (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (الشهر) معطوف على شعائر منصوب مثله (الحرام) نعت للشهر منصوب (الواو) عاطفة في المواضع الثلاثة (لا) زائدة لتأكيد النفي في المواضع الثلاثة (الهدي، القلائد، آمين) أسماء معطوفة على شعائر منصوبة مثله والثالث على حذف مضاف أي قتال آمين «١» وعلامة نصب هذا الأخير الياء (البيت) مفعول به لاسم الفاعل آمين منصوب (الحرام) نعت للبيت منصوب (يبتغون) مضارع مرفوع والواو فاعل (فضلا) مفعول به منصوب (من رب) جار ومجرور متعلق بنعت ل (فضلا) ، (وهم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (رضوانا) معطوف على (فضلا) منصوب مثله (الواو) عاطفة (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بمضمون الجواب، (حللتم)

---

(١) أو شعائر آمين البيت أي لا تحدثوا في أشهر الحج ما تصدون به الناس عن الحج.." (٢)

"فعل ماض وفاعله (الفاء) رابطة لجواب الشرط (اصطادوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (يجرمنكم) مضارع مبني على الفتح في محل جزم. و (النون) نون التوكيد و (كم) ضمير مفعول به (شنآن) فاعل مرفوع (قوم) مضاف إليه مجرور (أن) حرف مصدري (صدوا) مثل آمنوا.. (كم) ضمير مفعول به (عن المسجد) جار ومجرور متعلق ب (صدوكم) ، (الحرام) نعت

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦/٢٦٧

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦/٢٦٩

للمسجد مجرور مثله.

والمصدر المؤول (أن صدوكم) في محل جر بحرف جر محذوف هو اللام أي لصدهم إياكم، متعلق ب (يجرمنكم) .

(أن) حرف مصدري ونصب (تعتدوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل.

والمصدر المؤول (أن تعتدوا) في محل نصب مفعول به ثان لفعل يجرمنكم «١» .

(الواو) عاطفة (تعاونوا) مثل اصطادوا (على البر) جار ومجرور متعلق ب (تعاونوا) ، (الواو) عاطفة (التقوى) معطوف على البر مجرور مثله وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (الواو) عاطفة (لا تعاونوا) مثل لا تحلوا- وقد حذف من الفعل إحدى التاءين- (على الإثم) جار ومجرور متعلق ب (تعاونوا) ، (الواو) عاطفة (العدوان) معطوف على الإثم مجرور مثله (الواو) عاطفة (اتقوا) مثل تعاونوا الأول (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن

---

(١) ويجوز أن يكون في محل جر بحرف جر محذوف أي على الاعتداء عليهم، وقد صرح بالحرف في الآية (٨) الآتية.." [1]

"[سورة المائدة (٥) : آية ٣]

حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم (٣)

الإعراب:

(حرمت) فعل ماض مبني للمجهول.. و (التاء) للتأنيث (على) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (حرمت) ، (الميتة) نائب فاعل مرفوع (الواو) عاطفة في المواضع العشرة الآتية (الدم، لحم) اسمان معطوفان على الميتة مرفوعان مثله (الخنزير) مضاف إليه مجرور (ما) اسم موصول مبني في محل رفع معطوف على الميتة (أهل) فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (لغير) جار ومجرور متعلق ب (أهل) (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦/٢٧٠

في محل جر متعلق ب (أهل) ، (المنخنقة، الموقوذة، المتردية، النطيحة) أسماء معطوفة على الميتة مرفوع مثله (ما) مثل الأول (أكل) فعل ماض (السبع) فاعل مرفوع (إلا) أداة استثناء (ما) مثل الأول في محل نصب على الاستثناء (ذكيتم) فعل ماض مبني على السكون.. و (تم) فاعل (ما ذبح على النصب) مثل ما أهل لغير الله (أن) حرف مصدري ونصب (تستقسموا)." (١)

"وجملة «ذكيتم» : لا محل لها صلة الموصول (ما) الثالث.

وجملة «ذبح على النصب» : لا محل لها صلة الموصول (ما) الرابع.

وجملة «تستقسموا ... » : لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة «ذلكم فسق» : لا محل لها تعليلية استئنافية.

وجملة «يئس الذين ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «كفروا» : لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «لا تخشوهم» : في محل جزم جواب شرط مقدر أي إن يظهروا عليكم فلا تخشوهم.

وجملة «اخشون» : في محل جزم معطوفة على جملة فلا تخشوهم.

وجملة «أكملت ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «أتممت ... » : لا محل لها معطوفة على جملة أكملت.

وجملة «رضيت ... » : لا محل لها معطوفة على جملة أكملت.

(الفاء) استئنافية (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (اضطر) فعل ماض مبني للمجهول في محل جزم فعل الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (في مخمصة) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من نائب الفاعل (غير) حال ثانية منصوبة (متجانف) مضاف إليه مجرور (لإثم) جار ومجرور متعلق بمتجانف (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (غفور) خبر إن مرفوع، (رحيم) خبر ثان مرفوع.." (٢)

"[سورة المائدة (٥) : آية ٤]

يسئلونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله إن الله سريع الحساب (٤)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٧٣/٦

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٧٥/٦

الإعراب:

(يسألون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل و (الكاف) مفعول به (ماذا) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ «١» ، (أحل) فعل ماض مبني للمجهول، نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (أحل) ، (قل) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (أحل لكم) مثل الأولى (الطيبات) نائب فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (ما) اسم موصول مبني محل رفع معطوف على الطيبات، وهو على حذف مضاف أي صيد ما علمتم أو ما في معناه «٢» ، (علمتم) فعل ماض وفاعله (من الجوارح) جار ومجرور متعلق بحال من ضمير الغائب المحذوف في علمتم أي ما علمتموه من الجوارح (مكلبين) حالي منصوبة من فاعل علمتم، وعلامة النصب الياء (تعلمون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل و (هن) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به (من) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (تعلمونهن) ، (علم) فعل ماض و (كم) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع. (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (كلوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (مما) مثل الأول (أمسكن) فعل

---

(١) يجوز إعراب (ما) مبتدأ و (ذا) اسم موصول خبر، والجملة صلة.. ولكن الإعراب أعلاه أرجح لأنه قد أجيب بجملة فعلية.

(٢) يجوز أن تكون (ما) شرطية جازمة في محل رفع مبتدأ.. وجوابها (فكلوا) .." (١)

"ماض وفاعله (عليكم) مثل لكم متعلق ب (أمسكن) (الواو) عاطفة (اذكروا) مثل كلوا (اسم) مفعول به منصوب (الله) لفظ الجلالة مضاف اليه مجرور (عليه) مثل لهم متعلق ب (اذكروا) ، (الواو) عاطفة (اتقوا الله) مثل اذكروا اسم ... (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (سريع) خبر مرفوع (الحساب) مضاف إليه مجرور.

جملة «يسألونك ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «ماذا أحل ... » : في محل نصب مفعول به ثان ل (يسألون) المعلق بالاستفهام.

وجملة «أحل لهم» : في محل رفع خبر المبتدأ (ماذا) .

وجملة «قل ... » : لا محل لها استئناف بياني.

وجملة «أحل لكم الطيبات» : في محل نصب مقول القول.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٧٨/٦

وجملة «علمتم ... » : لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة «تعلمونهن» : في محل نصب حال من فاعل علمتم «١» .

وجملة «علمكم الله» : لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني.

وجملة «كلوا» : في محل جزم جواب شرط مقدر أي إن صدتم شيئا فكلوا....

وجملة «أمسكن ... » : لا محل لها صلة الموصول (ما) الثالث.

وجملة «اذكروا ... » : في محل جزم معطوفة على جملة كلوا ...

وجملة «اتقوا الله» : في محل جزم معطوفة على جملة كلوا.

---

(١) يجوز أن تكون مستأنفة لا محل لها، أو اعتراضية في وجه إعراب (ما) شرطية جازمة، إذ تعترض بين الشرط والجواب.." (١)

"(اطهروا) فعل أمر مثل اغسلوا (الواو) عاطفة (إن كنتم مرضى) مثل إن كنتم جنبا، وعلامة النصب في مرضى الفتحة المقدرة على الألف (أو) حرف عطف (على سفر) جار ومجرور متعلق بمحذوف معطوف على مرضى أي موجودين على سفر (أو) مثل الأول (جاء) فعل ماض (أحد) فاعل مرفوع (من) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بنعت لأحد (من الغائط) جار ومجرور متعلق ب (جاء) ، (أو) مثل الأول (لامستم) مثل قمتم (النساء) مفعول به منصوب (الفاء) عاطفة (لم) حرف نفي وجزم وقلب (تجدوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (ماء) مفعول به منصوب (الفاء) رابطة لجواب الشرط (تيمموا) مثل اغسلوا (صعيدا) مفعول به منصوب (طيبا) نعت ل (صعيدا) منصوب مثله (الفاء) عاطفة للتفريع (امسحوا) مثل اغسلوا (الباء) زائدة «١» ، (وجوه) مجرور لفظا منصوب محلا مفعول به و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (أيديكم) معطوف على وجوهكم تبعه في الجر لفظا..

ومضاف إليه وعلامة الجر الكسرة المقدرة (منه) مثل منكم متعلق ب (امسحوا) . (ما) نافية (يريد) مضارع مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (اللام) زائدة (يجعل) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (على) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بحال من حرج- نعت تقدم على المنعوت «٢» - (من) حرف جر زائد (حرج) مجرور لفظا منصوب محلا مفعول به (الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك (يريد) مثل الأول (ليطهر) مثل ليجعل و (كم) ضمير مفعول به.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٧٩/٦

(١) يجوز أن تكون أصلية للإلصاق فتتعلق مع مجرورها ب (امسحوا) .. وانظر إعراب هذه الآية في سورة النساء، الآية (٦٣)

(٢) يجوز تعليقه ب (يجعل) أو يحرج، وإن تعدى الفعل لاثنين فهو مفعول ثان.." (١)

"[سورة المائدة (٥) : آية ٧]

واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا الله إن الله عليم بذات الصدور (٧)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (اذكروا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (نعمة) مفعول به منصوب (الله) لفظ الجلالة مضاف مجرور (على) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بحال من نعمة «١» (الواو) عاطفة (ميثاق) معطوف على نعمة منصوب مثله و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الذي) اسم موصول مبني في محل نصب نعت لميثاق (واثق) فعل ماض و (كم) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الله (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (واثقكم) ، (إذ) ظرف للماضي مبني في محل نصب متعلق ب (واثقكم) «٢» ، (قلتم) فعل ماض وفاعله (سمعنا) فعل وفاعل (الواو) عاطفة (أطعنا) مثل سمعنا (الواو) عاطفة اتقوا الله) مثل اذكروا نعمة ...

(إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (عليم) خبر إن مرفوع (بذات) جار ومجرور متعلق بعليم (الصدور) مضاف إليه مجرور.

جملة «اذكروا ... » : لا محل لها معطوفة على جواب النداء في الآية السابقة.

وجملة «واثقكم ... » : لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة «قلتم ... » : في محل جر مضاف إليه.

وجملة «سمعنا» : في محل نصب مقول القول.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٨٢/٦

(١) يجوز تعليقه بنعمة.

(٢) أو بمحذوف حال من الهاء في به.. أو في محل نصب بدل من نعمة.." [١]

"مع الشعور بالكره والبغض، إن التكليف الأول أيسر لأنه إجراء سلبي ينتهي عند الكف عن الاعتداء، فأما التكليف الثاني فأشق لأنه إجراء إيجابي يحمل النفس على مباشرة العدل مع المبغوضين المشنوئين.

[سورة المائدة (٥) : الآيات ٩ الى ١٠]

وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم (٩) والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم (١٠)

الإعراب:

(وعد) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (الواو) عاطفة (عملوا) مثل آمنوا (الصالحات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة، والمفعول الثاني لفعل وعد محذوف تقديره الجنة، (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (مغفرة) مبتدأ مؤخر مرفوع (الواو) عاطفة (أجر) معطوف على مغفرة مرفوع مثله (عظيم) نعت لأجر مرفوع.

جملة «وعد الله ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «آمنوا» : لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «عملوا ... » : لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة «لهم مغفرة ... » : لا محل لها تفسيرية للمفعول الثاني تفسير السبب للمسبب، فالجنة مسببة عن المغفرة وحصول الأجر العظيم..

أو هي استئناف بياني.

(الواو) عاطفة (الذين) اسم موصول مبتدأ (كفروا) مثل آمنوا ومثله (كذبوا) ، (بآيات) جار ومجرور متعلق ب (كذبوا) ، و (نا) ضمير مضاف إليه (أولئك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.. و (الكاف)." [٢]

"٢- وضع الظاهر موضع المضمر: في قوله تعالى فكف أيديهم فإظهار الأيدي لزيادة التقريع.

[سورة المائدة (٥) : آية ١٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦/٢٨٩

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦/٢٩٢

ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله إني معكم لئن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل (١٢)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد) حرف تحقيق (أخذ) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (ميثاق) مفعول به منصوب (بني) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء فهو ملحق بجمع المذكر السالم (إسرائيل) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة فهو ممنوع من الصرف (الواو) عاطفة (بعثنا) فعل ماض مبني على السكون.. و (نا) ضمير فاعل (من) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بحال من اثني عشر (اثني) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء فهو ملحق بالمثنى (عشر) جزء عددي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب (نقيبا) تمييز منصوب (الواو) عاطفة (قال) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (إن) حرف مشبه بالفعل و (الياء) ضمير في محل نصب اسم إن (مع) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف خبر إن و (كم) ضمير مضاف إليه (اللام) موطئة للقسم (إن) حرف شرط جازم (أقمتم) مثل بعثنا وهو في محل جزم فعل الشرط (الصلاة) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (آتيتم الزكاة) مثل أقمتم الصلاة (الواو) عاطفة (آمنتم)." [١]

"[سورة المائدة (٥) : آية ١٤]

ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون (١٤)

الإعراب:

(من) حرف جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (أخذنا) «١» ، (قالوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (إن) حرف مشبه بالفعل و (نا) ضمير في محل نصب اسم إن (نصارى) خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (أخذنا) فعل ماض وفاعله (ميثاق) مفعول به منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه (الفاء) عاطفة (نسوا حظا مما ذكروا به) مر إعرابها «٢» ، (الفاء) عاطفة (أغرينا) مثل أخذنا (بين) ظرف مكان منصوب متعلق ب (أغرينا) «٣» ، و (هم) ضمير مضاف إليه (العداوة) مفعول به منصوب (البغضاء) معطوف على العداوة بالواو منصوب (إلى يوم) جار ومجرور متعلق ب (أغرينا)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦/٢٩٥

«٤» ، (القيامة) مضاف إليه مجرور (الواو) استئنافية (سوف) حرف استقبال (ينبئ) مضارع مرفوع و (هم) ضمير مفعول به (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (ينبئ) «٥» ، (كانوا) فعل ماض ناقص مبني على الضم.. والواو اسم

---

(١) يجوز أن يتعلق الجار بمحذوف خبر مقدم والمبتدأ مقدر هو قوم أي ومن الذين قالوا إنا نصارى قوم أخذنا ...

(٢) في الآية السابقة (١٣) .

(٣) أو بمحذوف حال من العداوة.

(٤) أو بالعداوة والبغضاء.

(٥) والعائد محذوف أي بما كانوا يصنعونه.. ويجوز أن يكون (ما) حرفا مصدريا يؤول هو والفعل بعده بمصدر في محل جر بالباء متعلق بفعل ينبئهم ي ينبئهم الله بصنعهم. [.....]."(١)

"(يهدي) مثل يعفو، و (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير متصل في محل جر متعلق ب (يهدي) ، (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به أول (اتبع) فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (رضوان) مفعول به منصوب و (الهاء) ضمير مضاف إليه (سبل) مفعول به ثان عامله يهدي منصوب «١» ، (السلام) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (يخرج) مثل يعفو و (هم) ضمير مفعول به (من الظلمات) جار ومجرور متعلق ب (يخرج) ، (إلى النور) مثل من الظلمات (بإذن) جار ومجرور متعلق ب (يخرج) «٢» والباء سببية و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (يهدي) مثل الأول و (هم) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (إلى صراط) جار ومجرور متعلق ب (يهديهم) ، (مستقيم) نعت لصراط مجرور.

وجملة «يهدي به الله» : في محل رفع نعت ثان لكتاب «٣» .

وجملة «اتبع رضوانه» : لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة «يخرجهم ... » : لا محل لها معطوفة على جملة الصلة، وجاء الضمير العائد جمعا لمعنى (من) «٤» .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٠٢/٦

(١) أو بدل من رضوان منصوب مثله، وفعل يهدي إما أن يكون متعديا إلى الثاني بغير حرف جر أو متعديا إلى الثاني ب (إلى) كما في تتمة الآية، أو (باللام) كقوله تعالى:

«إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم» .

(٢) أو بمحذوف حال من ضمير الغائب في (يخرجهم) .

(٣) أو في محل نصب حال من كتاب لأنه موصوف.

(٤) يجوز أن تكون الجملة معطوفة على جملة يهدي بتقدير الرابط أي يخرجهم به من الظلمات إلى النور.." (١)

"[سورة المائدة (٥) : آية ١٧]

لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعا ولله ملك السماوات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير (١٧)

الإعراب:

(اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد) حرف تحقيق (كفر) فعل ماض (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (قالوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (هو) ضمير فصل «١» ، (المسيح) خبر إن مرفوع (ابن) نعت للمسيح أو بدل منه مرفوع (مريم) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة فهو ممنوع من الصرف (قل) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (من) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ وفيه معنى الإنكار والتوبيخ (يملك) مضارع مرفوع (من الله) جار ومجرور متعلق بحال من (شيئا) - نعت تقدم على المنعوت- (شيئا) مفعول به منصوب (إن) حرف شرط جازم (أراد) فعل ماض مبني في محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (أن) حرف مصدري ونصب (يهلك) مضارع منصوب، والفاعل ضمير تقديره هو.

والمصدر المؤول (أن يهلك) في محل نصب مفعول به عامله أراد.

(المسيح) مفعول به منصوب (ابن مريم) مثل الأولى (الواو) عاطفة (أم) معطوف على المسيح منصوب مثله و (الهاء) ضمير مضاف إليه

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٠٥/٦

(١) أو ضمير منفصل مبتدأ خبره المسيح، وجملة هو المسيح خبر إن.." [١]

"(الواو) عاطفة (من) اسم موصول مبني في محل نصب معطوف على المسيح (في) حرف جر (الأرض) مجرور بفي متعلق بمحذوف صلة من (جميعا) حال منصوبة من المسيح وأمه والموصول. (الواو) استئنافية (لله) جار ومجرور متعلق بخبر مقدم (ملك) مبتدأ مؤخر مرفوع (السموات) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (الأرض) معطوف على السموات مجرور مثله (الواو) عاطفة (ما) اسم موصول مبني في محل جر معطوف على السموات (بين) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف صلة ما (هما) ضمير مضاف إليه (يخلق) مثل يملك (ما) مثل الأول مفعول به (يشاء) مثل يملك (الواو) عاطفة (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (على كل) جار ومجرور متعلق بقدير (شيء) مضاف إليه مجرور (قدير) خبر المبتدأ مرفوع.

جملة «قد كفر الذين ... » : لا محل لها جواب قسم مقدر.

وجملة «قالوا ... » : لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «إن الله هو المسيح ... » : في محل نصب مقول القول.

وجملة «قل ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «من يملك ... » : في محل جزم جواب شرط مقدر أي: إن أراد الله إهلاك الناس فمن يملك منه شيئا وجملة الشرط والجواب في محل نصب مقول القول.

وجملة «يملك ... » : في محل رفع خبر المبتدأ (من) .

وجملة «إن أراد ... » : لا محل لها تفسيرية.. وجواب الشرط محذوف دل عليه ما تقدم أي: فمن يملك من الله شيئا.

وجملة «يهلك ... » : لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة «لله ملك السموات ... » : لا محل لها استئنافية.." [٢]

"مبني في محل رفع مبتدأ (أبناء) خبر مرفوع (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (أحباء) معطوف على لفظ الجلالة بالواو و (الهاء) ضمير مضاف إليه (قل) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (اللام) حرف جر (ما) اسم استفهام مبني في محل جر متعلق ب (يعذب)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٠٧/٦

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٠٨/٦

وهو مضارع مرفوع و (كم) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الله (بذنوب) جار ومجرور متعلق ب (يعذب) والباء للسببية و (كم) ضمير مضاف إليه (بل) للإضراب والابتداء (أنتم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (بشر) خبر مرفوع (من) حرف جر (من) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بنعت لبشر (خلق) فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والعائد محذوف (يغفر) مضارع مرفوع والفاعل هو (لمن) مثل ممن متعلق ب (يغفر) ، (يشاء) مثل يغفر ومثله (يعذب، يشاء الثاني) ، (من) موصول مفعول به (الواو) عاطفة (لله ما في السموات ... بينهما) مر إعرابها في الآية السابقة (الواو) عاطفة (إلى) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بخبر مقدم (المصير) مبتدأ مؤخر مرفوع.

جملة «قالت اليهود ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «نحن أبناء الله ... » : في محل نصب مقول القول.

وجملة «قل ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «لم يعذبكم» : في محل جزم جواب شرط مقدر أي: إن صح قولكم فلم يعذبكم، وجملة الشرط والجواب في محل نصب مقول القول.

وجملة «أنتم بشر» : لا محل استئنافية «١» .

---

(١) أو في محل نصب مقول القول لفعل (قال) محذوفا أي: قال بل أنتم بشر.." (١)

"[سورة المائدة (٥) : الآيات ٢٠ الى ٢١]

وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمت الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم ما لم يؤت أحدا من العالمين (٢٠) يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين (٢١)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (إذ) اسم ظرفي مبني في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر. (قال) فعل ماض (موسى) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (لقوم) جار ومجرور متعلق ب (قال) و (الهاء) ضمير مضاف إليه (يا) أداة نداء (قوم) منادى مضاف منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة وهي المضاف إليه (اذكروا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣١٠/٦

فاعل (نعمة) مفعول به منصوب (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (على) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف حال من نعمة «١» ، (إذ) ظرف للزمن الماضي مبني متعلق بنعمة «٢» ، (جعل) مثل قال (فيكم) مثل عليكم متعلق بمحذوف مفعول به ثان (أنبياء) مفعول به أول منصوب (الواو) عاطفة (جعلكم ملوكا) فعل وفاعل مستتر ومفعول أول ومفعول ثان (الواو) عاطفة (آتى) مثل قال و (كم) ضمير مفعول به أول (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به ثان «٣» ، (لم) حرف نفي وجزم وقلب (يؤت) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (أحدا) مفعول به منصوب، والمفعول

---

(١) أو متعلق بنعمة.

(٢) أو بدل من نعمة.

(٣) يجوز أن يكون (ما) نكرة موصوفة مفعولا به ثانيا، والجملة بعدة نعت له.." [1]

"الثاني محذوف أي ما لم يؤته أحدا ... (من العالمين) جار ومجرور متعلق بنعت لأحد، وعلامة الجر الياء.

جملة «قال موسى ... » : في محل جر مضاف إليه.

وجملة «يا قوم ... » : في محل نصب مقول القول.

وجملة «اذكروا نعمة ... » : لا محل لها جواب النداء.

وجملة «جعل فيكم» : في محل جر مضاف إليه.

وجملة «جعلكم ... » : في محل جر معطوفة على جملة جعل فيكم.

وجملة «آتاكم ... » : في محل جر معطوفة على جملة جعل فيكم.

وجملة «يؤت ... » : لا محل لها صلة الموصول (ما) (٢١) (يا قوم ادخلوا الأرض) مثل يا قوم اذكروا نعمة (المقدسة) نعت للأرض منصوب (التي) اسم موصول مبني في محل نصب نعت ثان للأرض (كتب) مثل قال (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (لكم) مثل عليكم متعلق ب (كتب) (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (ترتدوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (على أدبار) جار ومجرور متعلق بحال من فاعل ترتدوا «١» ، و (كم) ضمير مضاف إليه (الفاء) فاء السببية «٢» ، (تنقلبوا) مضارع

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣١٣/٦

منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (خاسرين) حال منصوبة من فاعل تنقلبوا وعلامة النصب الياء.

---

(١) أو متعلق بفعل ترتدوا.

(٢) يجوز أن تكون لمطلق العطف، والفعل بعدها مجزوم معطوف على فعل ترتدوا.." [١]

"في محل جر متعلق ب (اتل) ، (نبأ) مفعول به منصوب (ابني) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء (آدم) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة لامتناعه من الصرف (بالحق) جار ومجرور متعلق بحال من فاعل اتل «١» ، (إذ) ظرف للزمن الماضي مبني في محل نصب متعلق ب (نبأ) ، (قربا) فعل ماض.. و (الألف) فاعل (قربانا) مفعول به منصوب (الفاء) عاطفة (تقبل) فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي القربان (من أحد) جار ومجرور متعلق ب (تقبل) ، و (هما) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (لم) حرف نفي وجزم وقلب (يتقبل) مضارع مبني للمجهول مجزوم، ونائب الفاعل هو (من الآخر) جار ومجرور متعلق ب (يتقبل) ، (قال) فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي من لم يتقبل منه (اللام) لام القسم لقسم مقدر (أقتلن) مضارع مبني على الفتح في محل رفع و (النون) نون التوكيد و (الكاف) ضمير مفعول به، والفعل ضمير مستتر تقديره أنا (قال) مثل الأول والفاعل هو من تقبل منه (إنما) كافة ومكفوفة لا عمل لها (يتقبل) مضارع مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (من المتقين) جار ومجرور متعلق ب (يتقبل) وعلامة الجر الياء.

جملة «اتل عليهم» : لا محل لها استئنافية.

وجملة «قربا ... » : في محل جر مضاف إليه.

وجملة «تقبل ... » : في محل جر معطوفة على جملة قربا.

وجملة «لم يتقبل ... » : في محل جر معطوفة على جملة قربا.

وجملة «قال ... » : لا محل لها استئنافية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦/٣١٤

(١) أو حال من نبأ.. ويجوز أن يكون متعلقا بمحذوف مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفته أي: اتل ذلك تلاوة متلبسة بالحق والصدق.. وهو اختيار الزمخشري.." [١]

"[سورة المائدة (٥) : الآيات ٢٨ الى ٢٩]

لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين (٢٨) إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين (٢٩)

الإعراب:

(اللام) موطئة للقسم (إن) حرف شرط جازم (بسطت) فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط.. و (التاء) ضمير فاعل (إلى) حرف جر و (الياء) ضمير في محل جر متعلق ب (بسطت) ، (يد) مفعول به منصوب و (الكاف) ضمير مضاف إليه (اللام) لام التعليل (تقتل) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام و (النون) للوقاية و (الياء) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

والمصدر المؤول (أن تقتلني) في محل جر باللام متعلق ب (بسطت) .

(ما) نافية عاملة عمل ليس (أنا) ضمير منفصل مبني في محل رفع اسم ما «١» . (الباء) حرف جر زائد (باسط) مجرور لفظا منصوب محلا خبر ما (يدي) مفعول به لاسم الفاعل باسط منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما قبل الياء.. و (لياء) ضمير مضاف إليه (إليك) مثل إلي متعلق بباسط (لأقتلك) مثل لتقتلني، والفاعل أنا.

والمصدر المؤول (أن أقتلك) في محل جر باللام متعلق بباسط.

(إن) حرف مشبه بالفعل و (الياء) ضمير في محل نصب اسم إن (أخاف) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (الله) مفعول به منصوب (رب) نعت للفظ الجلالة أو بدل منصوب مثله (العالمين) مضاف

---

(١) إذا جعلت (ما) مهملة ف (أنا) مبتدأ.." [٢]

"وجملة «أصبح من الخاسرين» : لا محل لها معطوفة على جملة قتله.

[سورة المائدة (٥) : آية ٣١]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٢٤/٦

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٢٦/٦

فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوأة أخيه قال يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوأة أخي فأصبح من النادمين (٣١)

الإعراب:

(الفاء) عاطفة (بعث) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (غرابا) مفعول به منصوب (يبحث) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (في الأرض) جار ومجرور متعلق ب (يبحث) ، (اللام) لام التعليل (يري) مضارع منصوب وعلامة النصب الفتحة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الغراب «١» و (الهاء) ضمير مفعول به (كيف) اسم استفهام مبني في محل نصب حال عامله يواري (يواري) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، والفاعل هو وهو صاحب الحال (سوءة) مفعول به منصوب (أخيه) مضاف إليه وكذلك الضمير.

المصدر المؤول (أن يريه) في محل جر باللام متعلق ب (يبحث) .

(قال) مثل بعث والفاعل هو (يا) أداة نداء وتحسر (ويلتا) منادى متحسر به مضاف منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على التاء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، (الألف) المنقلبة عن الياء ضمير مضاف إليه (الهمزة) للاستفهام التعجبي (عجزت) فعل ماض مبني على السكون. و (التاء) ضمير فاعل (أن) حرف مصدري ونصب (أكون) مضارع ناقص منصوب، واسمه ضمير مستتر تقديره أنا (مثل) خبر أكون منصوب

---

(١) يجوز أن يكون الضمير عائدا على الله فيتعلق الجار بفعل بعث.." (١)

"الصرف:

(أحيا) ، جاءت الألف برسم الألف الطويلة على الرغم من كونها رابعة لأنها سبقت بياء.

(مسرفون) ، جمع مسرف، اسم فاعل من أسرف الرباعي، وزنه مفعل بضم الميم وكسر العين.

البلاغة

التشبيه التمثيلي: في الآية الكريمة وفي قوله تعالى فكأنما قتل الناس جميعا..

ومناط التشبيه اشتراك الفعلين في هتك حرمة الدماء والاستعصاء على الله تعالى والتجرؤ على القتل في استتباع القود واستجلاب غضب الله تعالى العظيم.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦/٣٢٩

وفائدة التشبيه: الترهيب والردع عن قتل نفس واحدة بتصويره بصورة قتل جميع الناس والترغيب والتحضيض على إحيائها بتصويره بصورة احياء جميع الناس.

[سورة المائدة (٥) : آية ٣٣]

إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم (٣٣)

الإعراب:

(إنما) كافة ومكفوفة لا عمل لها (جزاء) مبتدأ مرفوع (الذين) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه (يحاربون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (الواو) عاطفة." [١]

"(رسول) معطوف على **لفظ الجلالة** منصوب و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (يسعون) مثل يحاربون (في الأرض) جار ومجرور متعلق ب (يسعون) ، (فسادا) حال بتأويل مشتق أي مفسدين «١» ، (أن) حرف مصدري ونصب (يقتلوا) مضارع مبني للمجهول منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو نائب فاعل (أو) حرف عطف (يصلبوا) مثل يقتلوا (أو) حرف عطف (تقطع) مضارع منصوب معطوف على (يقتلوا) وهو مبني للمجهول (أيدي) نائب فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (أرجلهم) معطوف على أيديهم مرفوع ومضاف إليه (من خلاف) جار ومجرور متعلق بحال من الأيدي والأرجل أي مختلفة (أو) حرف عطف (ينفوا) مثل يقتلوا (من الأرض) جار ومجرور متعلق ب (ينفوا) ، (ذلك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف حال من خزي- نعت تقدم على المنعوت- (خزي) خبر المبتدأ ذلك مرفوع «٢» ، (في الدنيا) جار ومجرور متعلق بنعت لخزي، وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (الواو) عاطفة (لهم) مثل الأول متعلق بمحذوف حال من عذاب «٣» ، (في الآخرة) جار ومجرور متعلق بحال ثانية من عذاب- نعت تقدم على المنعوت- (عذاب) معطوف على خزي بالواو مرفوع مثله (عظيم) نعت لعذاب مرفوع. والمصدر المؤول (أن يقتلوا) في محل رفع خبر المبتدأ جزاء.

---

(١) يجوز أن يكون مفعولا مطلقا نائبا عن المصدر لأنه اسم مصدر.. ويجوز أن يكون مفعولا لأجله أي

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦/٣٣٤

يسعون لأجل الفساد.

(٢) يجوز أن يكون الجار والمجرور (لهم) خبرا مقدما، و (خزي) مبتدأ مؤخرا، والجملة خبر لاسم الإشارة ذلك.

(٣) أو متعلق بمحذوف خبر مقدم و (عذاب) مبتدأ مؤخر، والحملة في محل رفع معطوفة على جملة لهم خزي السابقة.." (١)

"الدنيا وملذاتها وحسم لدابر الأشرار والتخلص من فسادهم والله أعلم.

[سورة المائدة (٥) : آية ٣٤]

إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم (٣٤)

الإعراب:

(إلا) أداة استثناء (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب على الاستثناء (تابوا) فعل ماض وفاعله (من قبل) جار ومجرور متعلق ب (تابوا) ، (أن) حرف مصدري ونصب (تقدروا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (على) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (تقدروا) .

والمصدر المؤول (أن تقدروا) في محل جر بإضافة قبل إليه.

(الفاء) تعليلية- أو زائدة «١» - (اعلموا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (أن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (الله) **لفظ الجلالة** اسم أن منصوب (غفور) خبر مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع.

والمصدر المؤول (أن الله غفور..) سد مسد مفعولي اعلموا.

جملة «تابوا» : لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «تقدروا ... » : لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة «اعلموا ... » : لا محل لها تعليل لمقدر أي: هؤلاء المستثنون تقبل توبتهم لأن الله غفور رحيم «٢» .

---

(١) أجاز العكبري أن يكون الاستثناء منقطعا و (إلا) بمعنى لكن، والموصول مبتدأ خبره جملة اعلموا،

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٣٥/٦

وزيدت الفاء بالخبر لمشابهة الموصول للشرط.

(٢) أو هي جواب شرط مقدر أي فإن تقبلوا توبتهم فاعلموا أن الله غفور.." [١]

"الفوائد

باب الرحمة والتوبة والغفران تفتح هذه الآية باب التوبة والتراجع عن الخطأ، فتحدد أن الذين يتوبون قبل القدرة على عقوبتهم والقبض عليهم، فإنهم ناجون من أحكام الآية السابقة. وقال معظم أهل التفسير إن المراد بهذا الاستثناء المشرك المحارب. بأنه إذا تاب وآمن وأصلح فلا يطالب بشيء من العقوبات السابقة وقال السندي: أما المسلم المحارب إذا تاب قبل القدرة عليه هو كالكافر لم يطالب بشيء إلا إذا أصيب عنده مال بعينه فإنه يرده على أصحابه. وهذا مذهب مالك والأوزاعي. غير أن مالكا قال: يؤخذ بالدم إذا طلب به وليه، فأما ما أصاب من الدماء والأموال ولم يطلبها أولياؤها فلا يتبعه الإمام بشيء من ذلك. وهذا حكم علي بن أبي طالب في حارثة بن زيد. وقال الشافعي يسقط عنه بتوبته حد الله ولا يسقط عنه بها ما كان من حقوق بني آدم. وأما إذا تاب بعد القدرة عليه فظاهر الآية أن التوبة لا تنفعه وتقام عليه الحدود وقال الشافعي ويحتمل أن يسقط كل حد لله عز وجل بالتوبة.

[سورة المائدة (٥) : آية ٣٥]

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون (٣٥)

الإعراب:

(يا) أداة نداء (أي) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب و (ها) حرف تنبيه (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب بدل من أي أو نعت له (آمنوا) فعل ماض وفاعله (اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (ابتغوا) مثل اتقوا (إلى) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (ابتغوا) «١» ، (الوسيلة) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (جاهدوا) مثل اتقوا (في سبيل) جار ومجرور متعلق ب

---

(١) يجوز أن يتعلق بالوسيلة لأنها بمعنى التوسل به.." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٣٨/٦

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٣٩/٦

"القاف- وهو إعلال بالتسكين- ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فأصبح (مقيم) .

[سورة المائدة (٥) : الآيات ٣٨ الى ٣٩]

والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم (٣٨) فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم (٣٩)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (السارق) مبتدأ مرفوع (الواو) عاطفة (السارقة) معطوف على السارق مرفوع مثله (الفاء) زائدة في الخبر «١» ، (اقطعوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. الواو فاعل (أيدي) مفعول به منصوب و (هما) ضمير مضاف إليه (جزاء) مفعول لأجله منصوب «٢» ، (الباء) حرف جر (ما) حرف مصدري «٣» (كسبا) فعل ماض.. و (الألف) ضمير فاعل.

والمصدر المؤول (ما كسبا) في محل جر بالباء متعلق ب (جزاء) (نكالا) مفعول لأجله منصوب «٤» والعامل فيه جزاء (من الله) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت ل (نكالا) (الواو) عاطفة (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (عزيز) خبر مرفوع (حكيم) خبر ثان مرفوع.

---

(١) خلافا لسيبويه لأن المبتدأ عنده يجب أن يكون موصولا بظرف أو مجرور أو جملة صالحة لأداة الشرط.

(٢) أو مفعول مطلق لفعل محذوف أي جازاهما جزاء، أو مصدر في موضع الحال إما من فاعل اقطعوا أي مجازينهما أو من المضاف إليه في أيديهما لأنه جزء من المضاف أي مجازين بفتح الزاي.

(٣) أو اسم موصول في محل جر بالباء، والعائد محذوف.

(٤) يجوز أن يكون بدلا من جزاء يأخذ إعرابه.." [١]

"جملة «السارق والسارقة ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «اقطعوا ... » : في محل رفع خبر المبتدأ (السارق) «١» .

وجملة «الله عزيز ... » : لا محل لها معطوفة على الاستئنافية «٢» .

(الفاء) عاطفة (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (تاب) فعل ماض مبني في محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من بعد) جار ومجرور متعلق ب (تاب) ، (ظلم) مضاف إليه

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦/٣٤٤

مجرور و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (أصلح) مثل تاب (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (يتوب) مضارع مرفوع، والفاعل هو (على) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (يتوب) ، (إن الله غفور رحيم) مر إعراب نظيرها «٣» .

وجملة «من تاب ... » : لا محل لها معطوفة على جملة الاستئناف في الآية السابقة.

وجملة «تاب....» : في محل رفع خبر المبتدأ (من) «٤» .

وجملة «أصلح» : في محل رفع معطوفة على جملة تاب.

وجملة «إن الله يتوب» : في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة «يتوب عليه» : في محل رفع خبر إن.

وجملة «إن الله غفور» : لا محل لها تعليلية.

---

(١) يجوز أن تكون الجملة استئنافا بيانيا، والخبر محذوف والتقدير: حكم السارق ... فيما يلي.

(٢) أو اعتراضية بين المعطوف والمعطوف عليه.

(٣) في الآية (٣٤) من هذه السورة

(٤) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.." [1]

"والمصدر المؤول (أن لله له ملك ...) سد مسد مفعولي تعلم.

(الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (على كل) جار ومجرور متعلق ب (قدير) (شيء) مضاف إليه مجرور (قدير) خبر المبتدأ الله مرفوع.

جملة «لم تعلم....» : لا محل لها استئنافية.

وجملة «له ملك ... » : في محل رفع خبر أن.

وجملة «يعذب من يشاء» : في محل رفع خبر ثان «١» .

وجملة «يشاء ... » : لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة «يغفر ... » : في محل رفع معطوفة على جملة يعذب.

وجملة «يشاء (الثانية) » : لا محل لها صلة الموصول (من) الثاني.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٤٥/٦

وجملة «الله ... قدير» : لا محل لها استئنافية.

البلاغة

خروج الاستفهام عن معناه الأصلي: في قوله تعالى ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض.

فالاستفهام هنا إنكاري لتقرير العلم، والمراد به الاستشهاد بذلك على قدرته تعالى على ما سيأتي من التعذيب والمغفرة على أبلغ وجه وأتمه.

---

(١) أو استئنافية بيانية لا محل لها.." (١)

"و (الهاء) ضمير مفعول به (فاحذروا) مثل فخذوه. (الواو) استئنافية (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يرد) مضارع مجزوم فعل الشرط وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (فتنة) مفعول به منصوب و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لن) حرف نفي ونصب (تملك) مضارع منصوب والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف حال من (شيئا) نعت تقدم على المنعوت (من الله) جار ومجرور متعلق بحال من (شيئا) «١» ، (شيئا) مفعول به منصوب «٢» (أولئك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.. و (الكاف) للخطاب (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع خبر (لم) حرف نفي وجزم (يرد) مضارع مجزوم وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (أن) حرف مصدري ونصب (يطهر) مضارع منصوب، والفاعل هو (قلوب) مفعول به منصوب و (هم) مضاف إليه.

والمصدر المؤول (أن يطهر) في محل نصب مفعول به عامله يرد.

(لهم) مثل له متعلق بخبر مقدم (في الدنيا) جار ومجرور متعلق بالخبر المحذوف «٣» ، (خزي) مبتدأ مؤخر مرفوع (الواو) عاطفة (لهم في الآخرة عذاب) مثل لهم ... خزي (عظيم) نعت لعذاب مرفوع.

جملة النداء «يأيها الرسول» : لا محل لها استئنافية.

وجملة «لا يحزنك الذين ... » : لا محل لها جواب النداء.

وجملة «يسارعون ... » : لا محل لها صلة الموصول (الذين) الأول.

---

(١) يجوز تعليقه بفعل تملك.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٤٩/٦

(٢) يجوز أن يكون مفعولا مطلقا نائبا عن المصدر لأنه صفته.

(٣) أو متعلق بمحذوف حال من خزي.." [١]

"اضطررت للصدق خشية نزول العذاب علينا. ثم أمر النبي صلى الله عليه وسلم برجم الزانيين وطبق فيهما حكم الله وفي هذه الحادثة دلالة على صدق النبوة ومطابقة التوراة للقرآن الكريم ومكر اليهود وخبثهم.

٢ [مبالغة اسم الفاعل] المبالغة في المعنى:

هناك صيغ مبالغة لاسم الفاعل في اللغة العربية تدل على المبالغة في المعنى وقد ورد في هذه الآية صيغة من هذه الصيغ بقوله تعالى: سماعون للكذب أكالون للسحت وقد دل هذا على كثرة سماعهم للكذب وكثرة أكلهم للحرام فهم منغمسون في المعاصي دون رادع أو خشية. ولعله من المفيد أن نذكر بصيغ مبالغة اسم الفاعل فهي: ١- فعال: مثل سماع- كذاب.

٢- فعول: مثل أكول وشروب. ٣- فعيل: مثل سميع وعليم وبصير.

٤- فعل: مثل شره- نهم. ٥- مفعال: مثل مطعان. وهذه الصيغ تدل على المبالغة والكثرة لمن قام بالفعل فأكول كثير الأكل ومطعان كثير الطعن.

[سورة المائدة (٥) : آية ٤٣]

وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين (٤٣)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (كيف) اسم استفهام مبني في محل نصب حال (يحكمون) مضارع مرفوع.. و (الواو) فاعل و (الكاف) ضمير مفعول به (الواو) حالية (عند) ظرف مكان منصوب متعلق بخبر مقدم و (هم) ضمير مضاف إليه (التوراة) مبتدأ مؤخر مرفوع (في) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق بخبر مقدم (حكم) مبتدأ مؤخر مرفوع (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (ثم) حرف عطف (يتولون) مثل يحكمون (من بعد) جار ومجرور متعلق ب (يتولون) ، (ذلك) إشارة مبني." [٢]

"(يحكم) «١» ، (هادوا) مثل أسلموا (الواو) عاطفة (الربانيون) معطوف على (النبيون) مرفوع مثله وكذلك (الأحبار) ، (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (يحكم) على أسلوب البدل بإعادة الجار «٢» ، (استحفظوا) فعل ماض مبني للمجهول.. والواو نائب فاعل (من كتاب) جار

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٥٢/٦

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٥٧/٦

ومجرور متعلق بحال من العائد المقدر (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (كانوا) فعل ماض ناقص مبني على الضم.. والواو ضمير اسم كان (على) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (شهداء) (شهداء) خبر كانوا منصوب (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (لا) ناهية جازمة (تخشوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (الناس) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (اخشوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل و (النون) نون الوقاية..

وحذف ضمير المتكلم- مفعول اخشوا- للتخفيف (الواو) عاطفة (لا تشتروا) مثل لا تخشوا (بآيات) جار ومجرور متعلق ب (تشتروا) بتضمينه معنى تستبدلوا و (الياء) ضمير مضاف إليه (ثمنا) مفعول به منصوب (قليلا) نعت منصوب. (الواو) استئنافية (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (لم) حرف للنفي فقط (يحكم) مضارع مجزوم فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (يحكم) ، (أنزل) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الفاء) رابطة لجواب الشرط (أولئك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.. و (الكاف) للخطاب (هم) ضمير فصل «٣» ، (الكافرون) خبر المبتدأ أولئك مرفوع وعلامة الرفع الواو.

---

(١) يجوز أن يكون متعلقا ب (أنزلنا) ، أو متعلق بمحذوف نعت لهدى ونور.

(٢) يجوز أن يكون (ما) حرفا مصدريا، والمصدر المؤول في محل جر.

(٣) أو ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ ثان خبره الكافرون، والجملة الاسمية خبر أولئك. [.....]."[١]

"جملة «قفينا ... » : لا محل لها استئنافية «١» .

وجملة «فيه هدى ... » : في محل نصب حال من الإنجيل.

وجملة «آتيناه ... » : لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

الصرف:

(آثارهم) ، جمع أثر وهو الاسم من أثر يأثر باب نصر وباب ضرب وزنه فعل بفتحتين.

البلاغة

١- التكرير: في قوله تعالى لما بين يديه من التوراة وتكرير ذلك لزيادة التقرير.

٢- التشبيه البليغ: وهو تشبيه الإنجيل بالنور والهدى، وحذف الأداة ليكونا نفس الإنجيل للمبالغة.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٦٠/٦

[سورة المائدة (٥) : آية ٤٧]

وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون (٤٧)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (اللام) لام الأمر (يحكم) مضارع مجزوم (أهل) فاعل مرفوع (الإنجيل) مضاف إليه مجرور (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (يحكم) ، (أنزل) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (في) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (أنزل) ، (الواو) استئنافية (من لم ... هم الفاسقون) مر إعراب نظيرها «٢» .

---

(١) أو معطوفة على جملة أنزلنا التوراة في الآية (٤٤) من هذه السورة.

(٢) في الآية (٤٤) من هذه السورة.." (١)

"من الكتاب أو من فاعل أنزلنا أو من الكاف في (إليك) ، (مصدقا لما ...

الكتاب) مثل مصدقا لما ... من التوراة «١» (الواو) عاطفة (مهيمنا) معطوف على (مصدقا) منصوب (عليه) مثل إليك متعلق ب (مهيمنا) ، (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (احكم) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (بين) ظرف مكان منصوب متعلق ب (احكم) ، و (هم) ضمير مضاف إليه (بما أنزل الله) مر إعرابها «٢» ، (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تتبع) مضارع مجزوم، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (أهواء) مفعول به منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه (عن) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بحال من فاعل تتبع أي: منحرفا عما جاءك (جاء) فعل ماض، والفاعل هو وهو العائد و (الكاف) ضمير مفعول به (من الحق) جار ومجرور متعلق بحال من فاعل جاء (لكل) جار ومجرور متعلق ب (جعلنا) وهو فعل ماض مبني على السكون. و (نا) فاعل (من) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بنعت ل (كل) ، أي لكل نبي منكم «٣» ، (شرعة) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (منهاجا) معطوف على شرعة منصوب. (الواو) عاطفة (لو) حرف شرط غير جازم (شاء) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (اللام) واقعة في جواب لو (جعل) فعل ماض و (كم) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (أمة) مفعول به ثان منصوب (واحدة) نعت لأمة منصوب (الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك (اللام) للتعليل (يبلو) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام و (كم) مفعول به، والفاعل هو أي

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٦٧/٦

الله.

---

(١) في الآية (٤٦) من هذه السورة.

(٢) في الآية (٤٧) من هذه السورة.

(٣) على الرغم من فصل النعت عن المنعوت بأجنبي، إن المعنى لا يمنع ذلك، وفي القرآن الكريم نظائر له قال تعالى: أغير الله أتخذ وليا فاطر السماوات (سورة الأنعام- الآية ١٤) بكسر الراء في فاطر." [(١)]

"الإعراب:

(الواو) عاطفة (أن) حرف مصدري «١» ، (احكم بينهم بما أنزل الله) مر إعرابها «٢» وكذلك (لا تتبع أهواءهم) «٣» ، (الواو) عاطفة (احذر) فعل أمر و (هم) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (أن) حرف مصدري ونصب (يفتنوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل و (الكاف) ضمير مفعول به (عن بعض) جار ومجرور متعلق ب (يفتنوك) ، (ما) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه (أنزل) فعل ماض مبني (الله) فاعل مرفوع وهو العائد (إلى) حرف جر و (الكاف) ضمير في محل جر متعلق ب (أنزل) .

والمصدر المؤول (أن احكم) في محل رفع مبتدأ خبره محذوف أي حكمك بما أنزل الله أمرنا.. أو من الواجب حكمك بما أنزل الله «٤» .

والمصدر المؤول (أن يفتنوك) في محل نصب بدل اشتمال من الضمير في (احذرهم) «٥» .

(الفاء) استئنافية (إن حرف شرط جازم (تولوا) فعل ماض مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط.. والواو فاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (اعلم) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (أنما) كافة ومكفوفة (يريد) مضارع مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (أن يصيبهم) مثل أن يفتنوك (ببعض) جار ومجرور متعلق ب (يصيب) ، (ذنوب) مضاف إليه مجرور و (هم) ضمير مضاف إليه.

---

(١) أو حرف تفسير لأن فعل أنزلنا إليك الوارد في الآية السابقة (٤٨) بمعنى قلنا..

والجملة بعده تفسيرية لا محل لها.

(٢، ٣) في الآية السابقة (٤٨) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي 6/٣٦٩

(٤) يجوز عطف المصدر المؤول على لفظ الكتاب في الآية السابقة أي أنزلنا إليك الكتاب والحكم بما أنزل الله، كما يجوز عطفة على الحق أي: أنزلنا إليك الكتاب بالحق والحكم. [.....]

(٥) أو مفعول لأجله بحذف حرف الجر منه.." [١]

"فاعل يتولى (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إن) حرف مشبه بالفعل و (الهاء) ضمير في محل نصب اسم إن (منهم) مثل منكم متعلق بخبر إن (إن) مثل الأول (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن (لا) نافية (يهدي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء والفاعل هو (القوم) مفعول به منصوب (الظالمين) نعت للقوم منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة «يأيها الذين ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «آمنوا» : لا محل لها صلة الموصول.

وجملة «لا تتخذوا ... » : لا محل لها جواب النداء.

وجملة «بعضهم أولياء ... » : لا محل لها اعتراضية- أو تعليلية.

وجملة «من يتولهم ... » : لا محل لها معطوفة على جواب النداء.

وجملة «يتولهم منكم» : في محل رفع خبر المبتدأ (من) «١» .

وجملة «إنه منهم» : في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة «إن الله لا يهدي ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «لا يهدي ... » : في محل رفع خبر إن.

الصرف:

(يتول) ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم، وزنه يتفع.

[سورة المائدة (٥) : آية ٥٢]

فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين (٥٢)

---

(١) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٧٣/٦

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٧٨/٦

"الإعراب:

(الفاء) عاطفة (ترى) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (في قلوب) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم و (هم) ضمير مضاف إليه (مرض) مبتدأ مؤخر مرفوع (يسارعون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (في) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (يسارعون) على حذف مضاف أي في موالاتهم (يقولون) مثل يسارعون (نخشى) مثل ترى (أن) حرف مصدري ونصب (تصيب) مضارع منصوب و (نا) ضمير مفعول به (دائرة) فاعل مرفوع.

والمصدر المؤول (أن تصيبنا) في محل نصب مفعول به عامله نخشى «١» .

(الفاء) استئنافية (عسى) فعل ماض ناقص جامد (الله) **لفظ الجلالة** اسم عسى مرفوع (أن يأتي) مثل أن تصيب، والفاعل هو (بالفتح) جار ومجرور متعلق ب (يأتي) .

والمصدر المؤول (أن يأتي) في محل نصب خبر عسى.

(أو) حرف عطف (أمر) معطوف على الفتح مجرور مثله (من عند) جار ومجرور متعلق بنعت لأمر و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الفاء) عاطفة سببية (يصبحوا) مضارع ناقص منصوب معطوف على (يأتي) وعلامة النصب حذف النون.. والواو اسم يصبح (على) حرف جر (ما) حرف مصدري «٢» ، (أسروا) فعل ماض مبني على الضم والواو فاعل (نادمين) خبر أصبحوا منصوب وعلامة النصب الياء.

---

(١) أو في محل جر بحرف جر محذوف تقديره من أن تصيبنا.. متعلق ب (نخشى) .

(٢) أو اسم موصول والعائد محذوف والجملة صلة.. أو نكرة موصوفة والجملة نعت له.." (١)

"الآية أن المنافقين لا يعول عليهم في شيء ولا يعتمد عليهم في أمر فهم متأرجحون. مرجفون خائفون مضطربون، لا يثبتون على حال ويقولون ما لا يفعلون، فهم أبطنوا الكفر وأظهروا الإسلام وحاربوه في السر وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزؤن.

فهم أصعب من العدو الظاهر وأشد خطرا من غيرهم.

[سورة المائدة (٥) : آية ٥٤]

يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٧٩/٦

على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم (٥٤)

الإعراب:

(يأيها الذين آمنوا) مر إعرابها «١» ، (من يرتد منكم) مثل من يتولهم منكم «٢» ، (عن دين) جار ومجرور متعلق ب (يرتد) ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب الشرط (سوف) حرف استقبال (يأتي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (بقوم) جار ومجرور متعلق به (يأتي) ، (يحب) مثل يأتي و (هم) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الواو) عاطفة (يحبون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل و (الهاء) ضمير مفعول به (أذلة) نعت لقوم مجرور مثله (على المؤمنين) جار ومجرور متعلق بأذلة وقد ضمن معنى عاطفين، وعلامة الجر الياء (أعزة) نعت ثان لقوم مجرور مثله (على الكافرين) مثل على المؤمنين (يجاهدون) مثل

---

(١) في الآية (١) من هذه السورة.

(٢) في الآية (٥١) من هذه السورة.." [(١)]

"يحبون (في سبيل) جار ومجرور متعلق ب (يجاهدون) (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه (الواو) عاطفة (لا) نافية (يخافون) مثل يحبون (لومة) مفعول به منصوب (لائم) مضاف إليه مجرور. (ذلك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.. (واللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (فضل) خبر مرفوع (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (يؤتي) مثل يأتي و (الهاء) ضمير مفعول به، والفاعل هو أي الله (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به ثان (يشاء) مضارع مرفوع، والفاعل هو أي الله (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (واسع) خبر مرفوع (عليم) خبر ثان مرفوع.

جملة النداء «يأيها الذين» : لا محل لها استئنافية.

وجملة «آمنوا» : لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «من يرتد ... » : لا محل لها جواب النداء.

وجملة «يرتد ... » : في محل رفع خبر المبتدأ (من) «١» .

وجملة «يأتي الله» : في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦/٣٨٣

وجملة «يحبهم» : في محل جر نعت لقوم.

وجملة «يحبونه» : في محل جر معطوفة على جملة يحبهم.

وجملة «يجاهدون ... » : في محل جر نعت آخر لقوم.

وجملة «لا يخافون ... » : في محل جر معطوفة على جملة يجاهدون «٢» .

وجملة «ذلك فضل الله» : لا محل لها استئنافية.

وجملة «يؤتيه ... » : في محل رفع خبر ثان للمبتدأ ذا «٣» ..

---

(١) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.

(٢) يجوز أن تكون الواو حالية، والجملة في محل نصب حال من فاعل يجاهدون. [.....]

(٣) أو في محل نصب حال، أو استئنافية لا محل لها.." (١)

"[سورة المائدة (٥) : آية ٥٥]

إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون (٥٥)

الإعراب:

(إنما) كافة ومكفوفة (ولي) مبتدأ مرفوع و (كم) ضمير مضاف إليه (الله) **لفظ الجلالة** خبر مرفوع (الواو) عاطفة (رسول) معطوف على **لفظ الجلالة** مرفوع و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع معطوف على **لفظ الجلالة** (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (الذين) مثل الأول بدل منه- أو نعت له- (يقيمون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (الصلاة) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (يؤتون الزكاة) مثل يقيمون الصلاة (الواو) حالية (هم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (راكعون) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة «إنما وليكم الله» : لا محل لها استئنافية.

وجملة «آمنوا» : لا محل لها صلة الموصول (الذين) الأول.

وجملة «يقيمون ... » : لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

وجملة «يؤتون ... » : لا محل لها معطوفة على جملة الصلة الثانية.

وجملة «هم راكعون» : في محل نصب حال.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٨٤/٦

الفوائد

الإيمان ما وقر في القلب وصدقه العمل..

دلت هذه الآية على أن الإيمان ليس دعوى يتغنى بها اللسان بل لا بد لها من." (١)

"رصيد في السلوك والعمل حتى تكون دعوى صادقة ودل على ذلك قوله تعالى والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ... فلا بد للإيمان من سلوك عملي يترجمه ويكون دليلا عليه، وفيه تمييز للمؤمنين عن المنافقين الذين يدعون الإيمان ولا يحافظون على الصلاة ولا يؤتون الزكاة.

[سورة المائدة (٥) : آية ٥٦]

ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون (٥٦)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يتول) مضارع مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (الواو) عاطفة في الموضعين (رسول، الذين) اسمان معطوفان على **لفظ الجلالة** بحرفي العطف تبعاه في حالة النصب و (الهاء) ضمير مضاف إليه (آمنوا) مثل المتقدم في الآية السابقة (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إن) حرف مشبه بالفعل (حزب) اسم إن منصوب (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (هم) ضمير فصل «١» ، (الغالبون) خبر إن مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة «من يتول ... » : لا محل لها معطوفة على الاستئنافية في السابقة.

وجملة «يتول الله ... » : في محل رفع خبر المبتدأ (من) «٢» .

وجملة «آمنوا» : لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

---

(١) أو ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ خبره الغالبون، والجملة الاسمية خبر إن.

(٢) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.." (٢)

"متعلق بمحذوف حال من فاعل اتخذوا (أوتوا) فعل ماض مبني على الضم، مبني للمجهول.. والواو نائب فاعل (الكتاب) مفعول به منصوب (من قبل) جار ومجرور متعلق ب (أوتوا) ، و (كم) ضمير مضاف

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٨٦/٦

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٨٧/٦

إليه (الواو) عاطفة (الكفار) معطوف على الموصول الثاني تبعه في حالة النصب (أولياء) مفعول به ثان عاملة تتخذوا، منصوب، وهو ممنوع من التنوين لأنه ملحق بالاسم الممدود على وزن أفعلاء (الواو) عاطفة (اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (إن) حرف شرط جازم «١» (كنتم) فعل ماض ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط. و (تم) ضمير اسم كان (مؤمنين) خبر كنتم منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة النداء «يأيها الذين ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «آمنوا» : لا محل لها صلة الموصول (الذين) الأول.

وجملة «لا تتخذوا ... » : لا محل لها جواب النداء.

وجملة «اتخذوا ... » : لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

وجملة «أوتوا ... » : لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثالث.

وجملة «اتقوا ... » : لا محل لها معطوفة على جواب النداء.

وجملة «كنتم مؤمنين» : لا محل لها استئنافية، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي فاتقوا الله.

(٥٨) (الواو) عاطفة (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط مبني في محل نصب متعلق ب (اتخذوا) (ناديتم) فعل ماض مبني على السكون.. و (تم) ضمير فاعل (إلى الصلاة) جار ومجرور متعلق ب

---

(١) إن هنا للتهييج والإلهاب- كما يقول ابن هشام- لا للتعليق المقتضي للشك.." (١)

"والمصدر المؤول (أن آمنا) في محل نصب مفعول به عامله تنقمون أي: تنقمون منا إيماننا بالله.

(الواو) عاطفة (ما) اسم موصول مبني في محل جر معطوف على لفظ الجلالة (أنزل) فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد (إلى) حرف جر و (نا) ضمير في محل جر متعلق ب (أنزل) ، (الواو) عاطفة (ما أنزل) مثل الأولى ومعطوفة عليها (من) حرف جر (قبل) اسم مبني على الضم في محل جر متعلق ب (أنزل) الثاني (الواو) عاطفة (أن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (أكثر) اسم أن منصوب و (كم) ضمير في محل جر مضاف إليه (فاسقون) خبر أن مرفوع وعلامة الرفع الواو.

والمصدر المؤول (أن أكثركم فاسقون) في محل جر معطوف على لفظ الجلالة أي تنقمون منا إيماننا بالله

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٨٩/٦

وبأن أكثركم فاسقون «١» .

جملة «قل» : لا محل لها استئنافية.

وجملة النداء «يا أهل الكتاب» : في محل نصب مقول القول.

وجملة «هل تنقمون» : لا محل لها جواب النداء.

وجملة «آمنا ... » : لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة «أنزل إلينا» : لا محل لها صلة الموصول (ما) الأول.

---

(١) يجوز أن يكون المصدر المؤول في محل نصب: آ- معطوف على المصدر المؤول أن آمنا على حذف مضاف أي: واعتقاد أن أكثركم فاسقون. ب- هو مفعول معه والواو هي واو المعية أي: تنقمون وفسق أكثركم أي مع فسق أكثركم ج- منصوب بفعل مقدر أي:

ولا تنقمون أن أكثركم فاسقون.

ويجوز أن يكون في محل رفع مبتدأ خبره محذوف مقدم عليه أي: ومعلوم فسق أكثركم، والجملة مستأنفة.." (١)

"وجملة «أنزل من قبل» : لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني.

البلاغة

توكيد المدح بما يشبه الذم: فإن الاستثناء بعد الاستفهام الجاري مجرى التوبيخ، على ما عابوا به المؤمنين من الإيمان، يوهم بأن يأتي بعد الاستفهام ما يجب أن ينقم على فاعله بما يذم به، فلما أتى بعد الاستفهام ما يوجب مدح فاعله كان الكلام متضمنا تأكيد المدح بما يشبه الذم.

[سورة المائدة (٥) : آية ٦٠]

قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل (٦٠)

الإعراب:

(قل هل) مر إعرابهما «١» ، (أنبئ) مضارع مرفوع و (كم) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (بشر) جار ومجرور متعلق ب (أنبئكم) ، (من) حرف جر (ذلك) اسم إشارة مبني في محل جر متعلق

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٩١/٦

بشر. و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (مثوبة) تمييز منصوب «٢» ، (عند) ظرف مكان منصوب متعلق بنعت لمثوبة (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (من) اسم موصول مبني في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو «٣» ، (لعن) فعل ماض و (الهاء) ضمير مفعول به (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (غضب) مثل لعن والفاعل هو (على) حرف جر و (الهاء) ضمير مبني في محل جر متعلق ب

---

(١) في الآية السابقة (٥٩) .

(٢) المثوبة هنا مستعارة للتهكم فهي بمعنى العقوبة.

(٣) يجوز أن يكون (من) بدلا من شر، ويجوز أن يكون نكرة موصوفة والجملة بعده نعت." [١]

"وكتب، فيكون جمع جمع مثل ثمار وثمر.

٤- ويقرأ عبد الطاغوت، بضم العين وفتح الباء وتشديدها، مثل ضارب وضرب.

٥- ويقرأ عباد الطاغوت مثل صائم وصوام.

٦- ويقرأ عباد الطاغوت، وهو ظاهر، مثل صائم وصيام.

٧- ويقرأ وعابد الطاغوت وعبد الطاغوت على أنه صفة مثل حطم.

٨- ويقرأ وعبد الطاغوت، على بنائه للمجهول، والطاغوت نائب فاعل.

٩- ويقرأ وعبد الطاغوت مثل ظرف ويقرأ وعبدوا على أنه فعل والواو.

والطاغوت مفعول به منصوب.

١٠- ويقرأ وعبدة الطاغوت وهو جمع عابد مثل قاتل وقتلة.

[سورة المائدة (٥) : آية ٦١]

وإذا جاؤكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون (٦١)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط مبني في محل نصب متعلق ب (قالوا) (جاؤوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل و (كم) ضمير مفعول به (قالوا) مثل جاؤوا (آمنا) فعل ماض وفاعله (الواو) حالية (قد) حرف تحقيق (دخلوا) مثل جاؤوا (بالكفر) جار ومجرور متعلق بحال من

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٩٢/٦

فاعل دخلوا، والباء للمصاحبة (الواو) عاطفة «١» ، (هم) ضمير مبني في محل رفع مبتدأ (قد خرجوا به) مثل قد دخلوا بالكفر «٢» (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (أعلم) خبر مرفوع (الباء) حرف جر (ما) اسم

---

(١) أجاز بعضهم- ومنهم أبو حيان- أن تكون الواو واو الحال وصاحب الحالين واحد.

(٢) (به) حال عاملها خرجوا وصاحبها الفاعل. [.....]."[1]

"[سورة المائدة (٥) : آية ٦٤]

وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين (٦٤)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (قال) فعل ماض و (التاء) للتأنيث (اليهود) فاعل مرفوع (يد) مبتدأ مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (مغلولة) خبر مرفوع (غلت) فعل ماض مبني للمجهول. و (التاء) للتأنيث (أيدي) نائب فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (لعنوا) ماض مبني للمجهول مبني على الضم.. والواو نائب فاعل (الباء) حرف جر (ما) حرف مصدري «١» ، (قالوا) فعل فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل.

والمصدر المؤول (ما قالوا) في محل جر بالباء متعلق ب (لعنوا) ، والباء سببية.

(بل) للإضراب الإبطالي وللابتداء (يدا) مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الألف وحذفت النون للإضافة و (الهاء) مضاف إليه (مبسوطتان) خبر مرفوع وعلامة الرفع الألف (ينفق) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (كيف) اسم شرط غير جازم مبني في محل نصب حال (يشاء) مضارع مرفوع، والفاعل هو. (الواو) استئنافية (اللام) لام القسم لقسم

---

(١) أو اسم موصول في محل جر بالباء متعلق ب (لعنوا) ، والعائد محذوف.." [2]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٩٥/٦

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٠٠/٦

"مقدر (يزيدن) مضارع مبني على الفتح في محل رفع.. و (النون) نون التوكيد، (كثيرا) مفعول به أول منصوب (من) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بنعت ل (كثيرا) (ما) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (أنزل) مثل غلت، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد (إلى) حرف جر و (الكاف) ضمير في محل جر متعلق ب (أنزل) ، (من رب) جار ومجرور متعلق ب (أنزل) ، و (الكاف) مضاف إليه (طغيانا) مفعول به ثان منصوب عامله يزيدن (الواو) عاطفة (كفرا) معطوف على (طغيانا) منصوب (الواو) عاطفة (ألقينا) فعل ماض مبني على السكون وفاعله (بين) ظرف مكان منصوب متعلق ب (ألقينا) ، و (هم) مضاف إليه (العداوة) مفعول به منصوب (البغضاء) معطوف على العداوة بالواو منصوب مثله (إلى يوم) جار ومجرور متعلق ب (ألقينا) ، (القيامة) مضاف إليه مجرور (كلما) ظرف بمعنى حين متضمن معنى الشرط متعلق بالجواب (أوقدوا) مثل قالوا (نارا) مفعول به منصوب (للحرب) جار ومجرور متعلق بنعت ل (نارا) «١» ، (أطفأ) فعل ماض و (ها) ضمير مفعول به (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (يسعون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (في الأرض) جار ومجرور متعلق ب (يسعون) ، (فسادا) مصدر في موضع الحال أي يسعون مفسدين «٢» ، (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (لا) نافية (يحب) مثل ينفق (المفسدين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة «قالت اليهود» : لا محل لها استئنافية.

وجملة «يد الله مغلولة» : في محل نصب مقول القول.

---

(١) يجوز تعليقه ب (أوقدوا) .

(٢) وثمة أوجه أخرى سبق إعرابها. انظر الآية (٣٣) من هذه السورة.." [1]

"شرط جازم (لم) حرف نفي (تفعل) مضارع مجزوم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الفاء) رابطة لجواب الشرط (بلغت) فعل ماض مبني على السكون.. و (التاء) فاعل (رسالة) مفعول به منصوب و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (يعصم) مضارع مرفوع، و (الكاف) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من الناس) جار ومجرور متعلق ب (يعصم) ، (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (لا) نافية (يهدي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، والفاعل هو (القوم) مفعول به منصوب (الكافرين) نعت للقوم منصوب

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦/٤٠١

وعلامة النصب الياء.

جملة «يأيها الرسول ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «بلغ ... » : لا محل لها جواب النداء.

وجملة «أنزل إليك» : لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة «لم تفعل....» : لا محل لها معطوفة على جواب النداء.

وجملة «بلغت ... » : في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة «الله يعصمك ... » : لا محل لها معطوفة على جواب النداء.

وجملة «يعصمك ... » : في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

وجملة «إن الله ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «لا يهدي ... » : في محل رفع خبر إن.

البلاغة

قوله تعالى وإن لم تفعل فما بلغت رسالته أي وإن لم تفعل فما فعلت.." [١]

"بدل بعض من كل (آمن) فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (بالله) جار ومجرور متعلق ب (آمن) ، (الواو) عاطفة (اليوم) معطوف على لفظ الجلالة مجرور (الآخر) نعت لليوم مجرور (الواو) عاطفة (عمل) مثل آمن (صالحا) مفعول به منصوب (الفاء) زائدة لمشابهة الموصول بالشرط (لا) نافية مهملة «١» ، (خوف) مبتدأ مرفوع (على) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (هم) ضمير منفصل مبتدأ (يحزنون) مضارع مرفوع والواو فاعل.

جملة «إن الذين آمنوا» : لا محل لها استئنافية.

وجملة «آمنوا» : لا محل لها صلة الموصول (الذين) الأول.

وجملة «هادوا» : لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

وجملة «الصابئون وخبره المقدر» : لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة «آمن بالله» : لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة «عمل ... » : لا محل لها معطوفة على جملة آمن.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٠٨/٦

وجملة «لا خوف عليهم» : في محل رفع خبر إن الذين آمنوا وما عطف عليه.
وجملة «هم يحزنون» : في محل رفع معطوفة على جملة لا خوف عليهم.
وجملة «يحزنون» : في محل رفع خبر المبتدأ (هم) .

---

(١) أو عاملة عمل ليس و (خوف) اسمها....." [1]

"وجملة «لا تهوى أنفسهم» : لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة «كذبوا» : لا محل لها جواب شرط غير جازم «١» .

وجملة «يقتلون» : لا محل لها معطوفة على جواب الشرط.

البلاغة

الالتفات البليغ: في قوله تعالى فريقا كذبوا وفريقا يقتلون حيث أوثر عليه صيغة المضارع على حكاية الحال الماضية لاستحضار صورتها الهائلة للتعجب منها وللتنبيه على أن ذلك ديدنهم المستمر وللمحافظة على رؤوس الآية الكريمة. وتقديم فريقا في الموضعين للاهتمام به وتشويق السامع إلى ما فعلوا به.

[سورة المائدة (٥) : آية ٧١]

وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون (٧١)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (حسبوا) فعل ماض مبني على الضم..

والواو فاعل (أن) حرف مصدري ونصب (لا) نافية (تكون) مضارع تام منصوب (فتنة) فاعل تكون مرفوع.

والمصدر المؤول (أن لا تكون فتنة) في محل نصب سد مسد مفعولي حسبوا.

(الفاء) عاطفة (عموا) مثل حسبوا (الواو) عاطفة (صموا) مثل حسبوا (ثم) حرف عطف (تاب) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (على) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (تاب) ،

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤١٢/٦

(١) يجوز أن يكون الجواب محذوفا تقديره عصوه وعادوه، وأن المذكورة هي استئناف بياني لسؤال مقدر كأنه قيل: كيف فعلوا بهم؟." (١)

"(ثم عموا وصموا) مثل الأولى (كثير) بدل من الضمير في عموا «١» ، (منهم) مثل عليهم متعلق بنعت لكثير (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (بصير) خبر مرفوع (الباء) حرف جر (ما) حرف مصدري «٢» ، (يعملون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

والمصدر المؤول (ما يعملون) في محل جر بالباء متعلق ببصير.

جملة «حسبوا ... » : لا محل لها معطوفة على جملة يقتلون.

وجملة «تكون» : لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة «عموا» : لا محل لها معطوفة على جملة حسبوا.

وجملة «صموا» : لا محل لها معطوفة على جملة عموا.

وجملة «تاب الله عليهم» : لا محل لها معطوفة على جملة عموا.

وجملة «عموا» : لا محل لها معطوفة على جملة تاب الله عليهم.

وجملة «صموا» : لا محل لها معطوفة على جملة عموا الثانية.

وجملة «الله بصير ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «يعملون» : لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) .

الصرف:

(عموا) ، فيه إعلال بالحذف أصله عميوا، نقلت حركة الياء إلى الميم ثم حذفت لالتقاء الساكنين.

الفوائد

١- قوله تعالى ثم عموا وصموا كثير منهم دارت آراء كثيرة حول إعراب كلمة (كثير) الواردة في الآية الكريمة.

١- الذي أجازه ابن هشام أن تكون مبتدأ والجملة قبلها خبر.

---

(١) وحينئذ يعود الضمير في صموا على كثير المتأخر عنه لفظا ولكنه متقدم رتبة وهو جائز.. وأجازوا في

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤١٤/٦

كثير أن يكون مبتدأ وما قبله خبر- وهو ضعيف-.

(٢) أو اسم موصول في محل جر بالباء، والعائد محذوف، والجملة صلة. [.....]."[1]

"الإعراب:

(لقد كفر الذين) مثل لقد أخذنا «١» ، (قالوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (هو) ضمير فصل «٢» ، (المسيح) خبر إن مرفوع (ابن) نعت للمسيح أو بدل منه مرفوع (مريم) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة فهو ممنوع من الصرف (الواو) حالية (قال) فعل ماض (المسيح) فاعل مرفوع (يا) أداة نداء (بني) منادى مضاف منصوب وعلامة النصب الياء فهو ملحق بجمع المذكر السالم (إسرائيل) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة فهو ممنوع من الصرف (اعبدوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (رب) بدل من **لفظ الجلالة** منصوب مثله وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما قبل الياء و (الياء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (ربكم) مثل ربي ومعطوف عليه. (إن) مثل الأول و (الهاء) ضمير الشأن مبني في محل نصب اسم إن (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يشرك) مضارع مجزوم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (بالله) جار ومجرور متعلق ب (يشرك) ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قد) حرف تحقيق (حرم) مثل قال (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (على) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (حرم) ، (الجنة) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (مأوى) مبتدأ مرفوع و (الهاء) ضمير مضاف إليه (النار) خبر مرفوع (الواو) استئنافية (ما) نافية (للظالمين) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم (من) حرف جر زائد (أنصار) مجرور لفظا ومرفوع محلا مبتدأ مؤخر.

---

(١) في الآية (٧٠) من هذه السورة.

(٢) أو هو مبتدأ خبره المسيح، والجملة خبر إن." [2]

"وجملة «يمسن» : لا محل لها جواب قسم مقدر.. وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم.

وجملة «كفروا» : لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

الفوائد

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦/٤١٥

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦/٤١٧

آداب الخطاب..

لقد بلغ القرآن الكريم المنتهى في أسلوب الخطاب والتوجيه واستجاشة النفس ودعوتها إلى الإيمان وتحريك نوازع الخير فيها وفي هذه الآية دليل على ذلك فقال تعالى: لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة ولم يقل لقد كفر النصارى وهو تحريك لنفوسهم حتى يرجعوا عن الكفر، وعدم جرح كرامتهم، بل بيان لبطلان قولهم وأنه كفر بالله عز وجل وختمت الآية بقوله تعالى: وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم ففي قوله ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم فتح لباب التوبة على مصراعيه وأن الذين يصرون على الكفر هم المعذبون فقط وهذا الكلام أروع الكلام لخطاب النفس وردها الى جادة الصواب.

[سورة المائدة (٥) : آية ٧٤]

أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم (٧٤)

الإعراب:

(الهمزة) للاستفهام التوبيخي (الفاء) عاطفة (لا) نافية (يتوبون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (إلى الله) جار ومجرور متعلق ب (يتوبون) ، (الواو) عاطفة (يستغفرون) مثل يتوبون و (الهاء) ضمير مفعول به (الواو) حالية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (غفور) خبر مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع.

جملة «يتوبون ... » : لا محل لها معطوفة على استئناف مقدر أي أيثبتون على عقائدهم الباطلة فلا يتوبون.." (١)

"[سورة المائدة (٥) : آية ٧٦]

قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم (٧٦)

الإعراب:

(قل) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الهمزة) للاستفهام الإنكاري (تعبدون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (من دون) جار ومجرور متعلق بحال من ما (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (ما) اسم موصول في محل نصب مفعول به «١» ، (لا) نافية (يملك) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بحال من (ضرا) - نعت تقدم على المنعوت- (ضرا) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (نفعا) معطوف على (ضرا) منصوب. (الواو) حالية (الله هو السميع العليم) مثل الله غفور رحيم «٢» ، و (هو) ضمير فصل «٣» .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٢٠/٦

وجملة «قل ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «تعبدون» : في محل نصب مقول القول.

وجملة «لا يملك» : لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة «الله هو السميع» : في محل نصب حال من فاعل تعبدون «٤» .

---

(١) عبر ب (ما) تنبيها على أول أحواله إذ مرت عليه أزمان حالة الحمل لا يوصف بالعقل فيها. . أو لأنها مبهمة تقع على كل شيء.. أو عبر بها تغليبا لغير العاقل إ أكثر ما عبد من دون الله هو ما لا يعقل كالأصنام وغيرها، أو أريد بها النوع الذي لا يملك ضرا ولا نفعا ...

(٢) في الآية (٧٤) من هذه السورة.

(٣) أو ضمير منفصل مبتدأ خبره السميع، والجملة خبر المبتدأ (الله) .

(٤) أو لا محل لها استئنافية.." (١)

"جملة «كانوا لا يتناهون» : لا محل لها استئنافية.

وجملة «لا يتناهون» : في محل نصب خبر كان.

وجملة «فعلوه» : في محل جر نعت لمنكر.

وجملة «بئس ما ... » : لا محل لها جواب قسم مقدر.

وجملة «كانوا يفعلون» : لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة «يفعلون» : في محل نصب خبر كان.

(ترى) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (كثيرا) مفعول به منصوب (من) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف نعت ل (كثيرا) ، (يتولون) مثل يعتدون «١» (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (كفروا) مثل فعلوا (لبئس ما) مثل الأولى (قدمت) فعل ماض و (التاء) للتأنيث (لهم) مثل منهم متعلق ب (قدمت) ، (أنفس) فاعل مرفوع و (هم) ضمير مضاف إليه (أن) حرف مصدري (سخط) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (عليهم) مثل منهم متعلق ب (سخط) .

والمصدر المؤول (أن سخط الله) في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، وذلك على حذف مضاف

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٢٣/٦

أي هو موجب سخط الله «٢» .
(الواو) عاطفة (في العذاب) جار ومجرور متعلق ب (خالدون) ، (هم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (خالدون) خبر مرفوع، وعلامة الرفع الواو.
وجملة «ترى كثيرا ... » : لا محل لها استئناف بياني.

---

(١) في الآية السابقة (٧٨) .
(٢) يجوز أن يكون المصدر المؤول في محل رفع مبتدأ وهو المخصوص بالذم.." [1]
"وجملة «يتولون ... » : في محل نصب حال «١» .
وجملة «كفروا» : لا محل لها صلة الموصول (الذين) .
وجملة «بئس ما ... » : لا محل لها جواب قسم مقدر.
وجملة «قدمت لهم أنفسهم» : لا محل لها صلة الموصول (ما) .
وجملة «سخط الله» : لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .
وجملة «هم خالدون» : لا محل لها معطوفة على جملة صلة الموصول الحرفي، فهي في حيز المخصوص بالذم أي: هو موجب سخط الله وخلودهم في العذاب.
الصرف:
(يتناهون) ، فيه إعلال بالحذف، أصله يتناهاون، حذفت الألف لمجيئها ساكنة قبل واو الجماعة الساكنة، وزنه يتفاعون.
والألف المحذوفة أصلها ياء لأن مجرد الفعل هو نهي مصدره نهي.
(يتولون) ، فيه إعلال بالحذف جرى فيه مجرى يتناهون ... والألف المحذوفة أصلها ياء أيضا.
[سورة المائدة (٥) : آية ٨١]
ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون (٨١)
الإعراب:
(الواو) عاطفة (لو) حرف شرط غير جازم (كانوا) فعل ماض ناقص مبني على الضم.. والواو اسم كان (يؤمنون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (بالله) جار ومجرور متعلق ب (يؤمنون) ، (الواو) عاطفة (النبي)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٢٨/٦

معطوف على لفظ الجلالة مجرور (الواو) عاطفة (ما) اسم

---

(١) أو مفعول به ثان إن كان الفعل قلبيا.." [١]

"موصول مبني في محل جر معطوف على لفظ الجلالة (أنزل) فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (إلى) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بفعل أنزل (ما) نافية (اتخذوا) فعل ماض وفاعله و (هم) ضمير مفعول به أول (أولياء) مفعول به ثان منصوب (الواو) (لكن) حرف مشبه بالفعل للاستدراك (كثيرا) اسم لكن منصوب (من) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بنعت ل (كثيرا) ، (فاسقون) خبر لكن مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة «كانوا يؤمنون» : لا محل لها معطوفة على جملة ترى «١» .

وجملة «يؤمنون» : في محل نصب خبر كانوا.

وجملة «أنزل إليه» : لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة «ما اتخذوهم ... » : لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة «لكن كثيرا منهم فاسقون» : لا محل لها معطوفة على جملة كانوا.

[انتهى الجزء السادس ويليه الجزء السابع في المجلد الرابع] بدءا من الآية (٨٢) من سورة المائدة

---

(١) في الآية السابقة (٨٠) .." [٢]

"فاستعير له الفيض الذي هو الانصباب عن امتلاء مبالغة أو جعلت أعينهم من فرط البكاء كأنها تفيض بأنفسها.

٢- المبالغة في التمييز: في قوله تعالى «ترى أعينهم تفيض من الدمع» وهذه العبارة من أبلغ العبارات وأنهاها، وهي ثلاثة مراتب. فالأولى: فاض دمع عينه، وهذا هو الأصل. والثانية: محولة من هذه وهي قول القائل: فاضت عينه دمعا حولت الفعل الى العين مجازا ومبالغة، ثم نبهت على الأصل والحقيقة بنصب ما كان فعلا على التمييز. والثالثة فيها هذا التحويل المذكور، وهي الواردة في الآية، إلا أنها أبلغ من الثانية باطراح المنبهة على الأصل وعدم نصب التمييز، وابرازه في صورة التعليل والله أعلم. وإنما كان الكلام مع

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦/٤٢٩

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦/٤٣٠

التعليل أبعد عن الأصل منه مع التمييز، لأن التمييز في مثله قد استقر كونه فاعلا في الأصل في مثل: تصبب زيد عرقا، واشتعل الرأس شيبا. فإذا قلت: فاضت عينه دمعا، فهم هذا الأصل في العادة في أمثاله. وأما التعليل فلم يعهد فيه ذلك ألا تراك تقول: فاضت عينه من ذكر الله كما تقول: فاضت عينه من الدمع، فلا يفهم التعليل ما يفهم التمييز.

[سورة المائدة (٥) : آية ٨٤]

وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين (٨٤)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (ما) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (اللام) حرف جر و (نا) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (لا) نافية (نؤمن) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (بالله) جار ومجرور متعلق ب (نؤمن) ، (الواو) عاطفة (ما) اسم موصول مبني في محل جر معطوف على لفظ الجلالة (جاء) فعل ماض و (نا) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد (من الحق) جار." (١)

"الإعراب:

(الفاء) عاطفة (أثاب) فعل ماض و (هم) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الباء) حرف جر للسببية (ما) حرف مصدري «١» ، (قالوا) فعل ماض وفاعله (جنات) مفعول به ثان عامله أثابهم منصوب وعلامة النصب الكسرة (تجري) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء (من تحت) جار ومجرور متعلق ب (تجري) «٢» ، و (ها) ضمير مضاف إليه على حذف مضاف أي من تحت أشجارها (الأنهار) فاعل مرفوع (خالدين) حال منصوبة من ضمير الغائب في (أثابهم) وعلامة النصب الياء (في) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق بخالدين (الواو) استئنافية (ذلك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ ... و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (جزاء) خبر مرفوع (المحسنين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء.

والمصدر المؤول (ما قالوا) في محل جر بالباء متعلق ب (أثابهم) .

جملة «أثابهم الله ... » لا محل لها معطوفة على جملة يقولون «٣» .

وجملة «قالوا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٧/٧

وجملة «تجري ... الأنهار» في محل نصب نعت لجنات.

وجملة «ذلك جزاء....» لا محل لها استئنافية.

[سورة المائدة (٥) : آية ٨٦]

والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم (٨٦)

---

(١) أو اسم موصول في محل جر.. والعائد محذوف.

(٢) أو حال من الأنهار.

(٣) في الآية (٨٣) من هذه السورة.." [١]

"الإعراب:

(الواو) استئنافية (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ (كفروا) فعل ماض وفاعله (الواو) عاطفة (كذبوا) مثل كفروا (بآيات) جار ومجرور متعلق ب (كذبوا) (أولئك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ ... والكاف للخطاب (أصحاب) خبر مرفوع (الجحيم) مضاف إليه مجرور.

جملة «الذين كفروا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «كذبوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة كفروا وهي صلة الموصول.

وجملة «أولئك أصحاب ... » في محل رفع خبر المبتدأ (الذين كفروا) .

[سورة المائدة (٥) : الآيات ٨٧ الى ٨٨]

يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين (٨٧) وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون (٨٨)

الإعراب:

(يا) أداة نداء (أي) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب و (ها) حرف تنبيه (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب بدل من أي أو نعت له (آمنوا) فعل ماض وفاعله (لا) ناهية جازمة

الإعراب:

(يا) أداة نداء (أي) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب و (ها) حرف تنبيه (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب بدل من أي أو نعت له (آمنوا) فعل ماض وفاعله (لا) ناهية جازمة (تحرموا)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٩/٧

مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل (طيبات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (ما) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه «١» ، (أحل) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل

---

(١) أو نكرة موصوفة في محل جر، والجملة بعده نعت، والعائد محذوف.." [١]

"مرفوع (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (أحل) ، (الواو) عاطفة (لا تعتدوا) مثل لا تحرموا (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (لا) نافية (يحب) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (المعتدين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة النداء «يأيها الذين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «آمنوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «لا تحرموا ... » لا محل لها جواب النداء.

وجملة «أحل الله ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة «لا تعتدوا» لا محل لها معطوفة على جملة جواب النداء.

وجملة «إن الله لا يحب ... » لا محل لها تعليلية.

وجملة «لا يحب ... » في محل رفع خبر إن.

(٨٨) (الواو) عاطفة (كلوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل (من) حرف جر (ما) اسم موصول «١» مبني في محل جر متعلق ب (كلوا) ، (رزق) فعل ماض و (كم) ضمير مفعول به (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (حلالا) حال منصوبة من المفعول المحذوف أي رزقكم إياه الله «٢» ، (طيبا) نعت منصوب (الواو) عاطفة (اتقوا) مثل كلوا (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (الذي) موصول في محل نصب نعت **للفظ الجلالة** (أنتم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (مؤمنون) وهو خبر المبتدأ.

---

(١) أو نكرة موصوفة في محل جر، والجملة بعده نعت، والعائد محذوف.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠/٧

(٢) يجوز أن يكون مفعولا به أي طعاما حلالا، فلما حذف المنعوت حل النعت محله (انظر الآية ١٦٨ من سورة البقرة) .." [١]

"وجملة «كلوا ... » لا محل لها معطوفة على جواب النداء.

وجملة «رزقكم الله» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة «اتقوا الله» لا محل لها معطوفة على جملة كلوا ...

وجملة «أنتم به مؤمنون» لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

[سورة المائدة (٥) : آية ٨٩]

لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون (٨٩)

الإعراب:

(لا) نافية (يؤاخذ) مضارع مرفوع و (كم) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (باللغو) جار ومجرور متعلق ب (يؤاخذ) ، (في أيمان) جار ومجرور متعلق باللغو و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك لا عمل له (يؤاخذكم) مثل الأول (الباء) حرف جر (ما) حرف مصدري «١» ، (عقدتم) فعل ماض وفاعله (الأيمان) مفعول به.

والمصدر المؤول (ما عقدتم) في محل جر بالباء متعلق ب (يؤاخذ) .

(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (كفارة) مبتدأ مرفوع و (الهاء) ضمير مضاف إليه (إطعام) خبر مرفوع (عشرة) مضاف إليه مجرور

---

(١) أو اسم موصول، عائده محذوف، والجملة بعده صلة له.." [٢]

"والمصدر المؤول (أن يوقع) في محل نصب مفعول به عامله يريد.

(الواو) عاطفة (يصد) مضارع منصوب معطوف على (يوقع) ، و (كم) ضمير مفعول به، والفاعل هو (عن ذكر) جار ومجرور متعلق ب (يصدكم) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (عن

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١١/٧

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٢/٧

الصلاة) مثل عن ذكر إعرابا وتعليقا (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (هل) حرف استفهام فيه معنى الأمر (أنتم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (منتهون) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة «يريد الشيطان» لا محل لها استئنافية.

وجملة «يوقع ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة «يصدكم» لا محل لها معطوفة على جملة صلة الموصول الحرفي.

وجملة «هل أنتم منتهون» جواب شرط مقدر أي إذا تبين لكم ذلك فهل أنتم منتهون.

الصرف:

(منتهون) ، اسم فاعل من انتهى الخماسي، جمع المنتهي، وفي الجمع إعلال بالحذف أصله منتهيون بضم الياء، استثقلت الضمة على الياء فسكنت ونقلت الحركة إلى الهاء، ثم حذفت لالتقائها ساكنة مع واو منتهون.

الفوائد

١- إنما: أصلها إن ودخلت عليها «ما» الزائدة فكفتها عن العمل:

واختلف معناها عن أصلها وأصبحت تفيد تحقيق الشيء وتقريره على وجه ما وبنفس الوقت نفي غيره عنه وهو ما أطلق عليه البلاغيون معنى «الحصر» .." (١)

"النون ... والواو فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (أطيعوا الرسول) مثل أطيعوا الله (الواو) عاطفة (احذروا) مثل أطيعوا (الفاء عاطفة (إن) حرف شرط جازم (توليتم) فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط ... (وتم) ضمير فاعل، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (اعلموا) مثل أطيعوا (أنما) كافة ومكفوفة (على رسول) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم و (نا) ضمير مضاف إليه (البلا غ) مبتدأ مؤخر مرفوع (المبين) نعت للبلا غ مرفوع.

جملة «أطيعوا ... » لا محل لها معطوفة على الاستئناف السابق.

وجملة «أطيعوا (الثانية) » لا محل لها معطوفة على جملة أطيعوا الأولى.

وجملة «احذروا» لا محل لها معطوفة على جملة أطيعوا الأولى.

وجملة «توليتم ... » لا محل لها معطوفة على جملة أطيعوا الأولى.

وجملة «اعلموا» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء ... وفي الكلام إيجاز حذف أي: وأما جزاؤكم

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٧/٧

فعلينا ...

وجملة «على رسولنا البلاغ» في محل نصب مفعول به لفعل اعلموا المعلق ب (أما) .

[سورة المائدة (٥) : آية ٩٣]

ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين (٩٣)

الإعراب:

(ليس) فعل ماض ناقص جامد (على) حرف جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بمحذوف خبر ليس مقدم." (١)

"(آمنوا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو ضمير في محل رفع فاعل (الواو) عاطفة (عملوا) مثل آمنوا (الصالحات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (جناح) اسم ليس مؤخر مرفوع (في) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بجناح (طعموا) مثل آمنوا (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بالجواب المقدر «١» ، (ما) زائدة (اتقوا) فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ... والواو فاعل (الواو) عاطفة (آمنوا وعملوا الصالحات) مثل الأولى (ثم) حرف عطف في الموضعين (اتقوا وآمنوا، اتقوا وأحسنوا) مثل اتقوا وآمنوا السابقة (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (يحب) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (المحسنين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة «ليس مع اسمها وخبرها» لا محل لها استئنافية.

وجملة «آمنوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «عملوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة آمنوا.

وجملة «طعموا» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة «اتقوا» في محل جر مضاف إليه ... وجواب الشرط مقدر أي لا يأثمون.

وجملة «آمنوا (الثانية) » في محل جر معطوفة على جملة اتقوا.

وجملة «عملوا (الثانية) » في محل جر معطوفة على جملة اتقوا.

وجملة «اتقوا (الثانية) » في محل جر معطوفة على جملة عملوا الصالحات.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٩/٧

(١) والتقدير: إذا ما اتقوا لا يأثمون، هذا ويجوز أن يكون الظرف مجردا عن الشرط، فيتعلق بما تدل عليه الجملة السابقة. أي لا يأثمون وقت اتقائهم.." (١)

"القسم لقسم مقدر (يبلون) مضارع مبني على الفتح.. والنون نون التوكيد و (كم) ضمير مفعول به (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (بشيء) جار ومجرور متعلق ب (يبلون) ، (من الصيد) جار ومجرور متعلق بنعت لشيء (تنال) مضارع مرفوع و (الهاء) ضمير مفعول به (أيدي) فاعل مرفوع و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (رماح) معطوف على أيدي مرفوع مثله و (كم) مضاف إليه (اللام) لام التعليل (يعلم) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (يخافه) مثل تناله (بالغيب) جار ومجرور متعلق بحال من فاعل يخاف أو مفعوله.

والمصدر المؤول (أن يعلم) في محل جر باللام متعلق ب (يبلونكم) .

(الفاء) عاطفة (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (اعتدى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر في محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (بعد) ظرف زمان منصوب متعلق ب (اعتدى) ، (ذا) اسم إشارة مبني في محل جر مضاف إليه و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (الفاء) رابطة لجواب الشرط (اللام) حرف جر و (الكاف) للخطاب (الفاء) رابطة لجواب الشرط (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (عذاب) مبتدأ مؤخر مرفوع (أليم) نعت مرفوع.

جملة «يأيها الذين ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «آمنوا» : لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «ليبلونكم» : لا محل لها جواب قسم مقدر.. والقسم وجوابه لا محل له جواب النداء.." (٢)

"الأمور الثلاثة الواردة أي: وجب ذلك ليذوق وبال أمره «١» ، (عفا) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (عن) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (عفا) ، (سلف) مثل قتل (الواو) عاطفة (من عاد) مثل من قتل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (ينتقم) مثل يحكم (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (منه) مثل منكم متعلق ب (ينتقم) . (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (عزيز) خبر مرفوع (ذو) خبر ثان مرفوع وعلامة الرفع الواو فهو من الأسماء

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٠/٧

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٢/٧

الخمسة (انتقام) مضاف إليه مجرور.

جملة النداء «يأيها الذين» : لا محل لها استئنافية.

وجملة «آمنوا» : لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «لا تقتلوا ... » : لا محل لها جواب النداء.

وجملة «أنتم حرم» : في محل نصب حال من فاعل تقتلوا.

وجملة «من قتله ... » : لا محل لها معطوفة على جملة جواب النداء.

وجملة «قتله ... » : في محل رفع خبر المبتدأ (من) «٢» .

وجملة « (عليه) جزاء» : في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة «قتل ... » : لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة «يحكم به» : في محل رفع نعت لجزاء «٣» .

---

(١) يجوز تعليقه بالاستقرار الذي بني عليه الجزاء أو بطعام أو ب (صياما) .

(٢) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.

(٣) أو في محل نصب حال منه لأنه وصف.." [١]

"[سورة المائدة (٥) : آية ٩٦]

أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون (٩٦)

الإعراب:

(أحل) فعل ماض مبني للمجهول (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (أحل) ، (صيد) نائب فاعل مرفوع (البحر) مضاف إليه مجرور و (طعام) معطوف على صيد بحرف العطف مرفوع و (الهاء) ضمير مضاف إليه (متاعا) مفعول لأجله منصوب «١» ، (لكم) مثل الأول متعلق ب (متاعا) ، (الواو) عاطفة (للسيارة) جار ومجرور متعلق ب (متاعا) ، (الواو) عاطفة (حرم عليكم صيد البر) مثل أحل لكم صيد البحر (ما) حرف مصدري (دمتم) فعل ماض ناقص..

(وتم) ضمير اسم دمتم (حرما) خبر ما دام منصوب.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٦/٧

والمصدر المؤول (ما دمتم حرما) في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق ب (حرم) .

(الواو) استئنافية (اتقوا) فعل أمر مبني على الضم.. والواو فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به (الذي) اسم موصول مبني في محل نصب نعت **للفظ الجلالة** (إلى) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (تحشرون) وهو مضارع مبني للمجهول مرفوع ... والواو نائب فاعل.

جملة «أحل لكم صيد ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «حرم عليكم صيد ... » : لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

---

(١) أو مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه اسم المصدر لفعل متع ...." (١)

"وجملة «دمتم ... » : لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) .

وجملة «اتقوا ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «تحشرون ... » : لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

الصرف:

(السيارة) ، جمع السيار، هو المسافر الكثير السفر، صيغة مبالغة اسم الفاعل من السير، وزنه فعال بفتح الفاء وتشديد العين، ووزن السيارة فعالة بإضافة التاء في آخره.

[سورة المائدة (٥) : آية ٩٧]

جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم (٩٧)

الإعراب:

(جعل) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (الكعبة) مفعول به منصوب (البيت) عطف بيان من الكعبة أو بدل منه منصوب (الحرام) نعت للبيت منصوب (قياما) مفعول به ثان منصوب عامله جعل «١» ، (للناس) جار ومجرور متعلق ب (قياما) ، (الواو) عاطفة في المواضع الثلاثة (الشهر، الهدي، القلائد) أسماء معطوفة على الكعبة منصوبة (الحرام) نعت للشهر منصوب (ذلك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ «٢» . (واللام) للبعد (والكاف) للخطاب. (اللام) للتعليل (تعلموا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٩/٧

(١) وإذا كان الفعل (جعل) بمعنى خلق، كان (قياما) حالا منصوبة.

(٢) يجوز أن يكون اسم الإشارة مفعولا به لفعل محذوف تقديره شرع، ولام التعليل متعلقة به.." [١]

"والمصدر المؤول (أن تعلموا) في محل جر باللام متعلق بمحذوف خبر المبتدأ ذلك.

(أن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم أن منصوب (يعلم) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (في السموات) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول ما (الواو) عاطفة (ما) مثل الأول ومعطوف عليه (في الأرض) مثل في السموات.

والمصدر المؤول (أن الله يعلم ...) سد مسد مفعولي تعلموا.

(الواو) عاطفة (أن الله) مثل الأولى (بكل) جار ومجرور متعلق بعليم (شيء) مضاف إليه مجرور (عليم) خبر أن مرفوع.

جملة «جعل الله ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «ذلك لتعلموا» : لا محل لها استئناف بياني أو تعليلية.

وجملة «تعلموا» : لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة «يعلم» : في محل رفع خبر أن.

[سورة المائدة (٥) : آية ٩٨]

اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم (٩٨)

الإعراب:

(اعلموا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل (أن الله) مر إعرابها «١» ، (شديد) خبر مرفوع (العقاب) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (أن الله غفور) مثل أن الله عليم «٢» ، (رحيم) خبر ثان مرفوع.

(١، ٢) في الآية السابقة (٩٧) .." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٠/٧

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣١/٧

"والمصدر المؤول (أن الله شديد) سد مسد مفعولي اعلموا.

والمصدر المؤول (أن الله غفور..) في محل نصب معطوف على المصدر المؤول الأول.

وجملة «اعلموا ... » : لا محل لها استئنافية.

[سورة المائدة (٥) : آية ٩٩]

ما على الرسول إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون (٩٩)

الإعراب:

(ما) نافية (على الرسول) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم (إلا) أداة حصر (البلاغ) مبتدأ مؤخر مرفوع، (الواو) عاطفة (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (يعلم) مضارع مرفوع، والفاعل هو (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به «١» ، (تبدون) مضارع مرفوع.. الواو فاعل (الواو) عاطفة (ما) مثل الأول ومعطوف عليه (تكتمون) مثل تبدون.

جملة «ما على الرسول إلا البلاغ» : لا محل لها استئنافية.

وجملة «الله يعلم ... » : لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة «يعلم ... » : في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

وجملة «تبدون» : لا محل لها صلة الموصول (ما) الاسمي أو الحرفي.

---

(١) أو حرف مصدري، والمصدر المؤول مفعول به، أو نكرة موصوفة والجملة بعدها نعت لها، والعائد محذوف.." (١)

"نافية (يستوي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء (الخبيث) فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (الطيب) معطوف على الخبيث مرفوع (الواو) حالية (لو) حرف شرط غير جازم (أعجب) فعل ماض و (الكاف) ضمير مفعول به (كثرة) فاعل مرفوع (الخبيث) مضاف إليه مجرور (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (اتقوا) مثل اعلموا «١» ، (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (يا) أداة نداء (أولي) منادى مضاف منصوب وعلامة النصب الياء فهو ملحق بجمع المذكر السالم (الألباب) مضاف إليه مجرور (لعل) حرف مشبه بالفعل للترجي و (كم) ضمير في محل نصب اسم لعل (تفلحون) مثل تبدون «٢» .

جملة «قل ... » : لا محل لها استئنافية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٧/٣٢

وجملة «لا يستوي الخبيث ... » : في محل نصب مقول القول.

وجملة «أعجبك كثرة ... » : في محل نصب حال من فاعل يستوي.

وجملة «اتقوا ... » : جواب شرط مقدر أي إن أردتم الفلاح فاتقوا الله.

وجملة «النداء ... » : لا محل لها اعتراضية.

وجملة «لعلكم تفلحون» : لا محل لها تعليلية للأمر بالتقوى.

وجملة «تفلحون» : في محل رفع خبر لعل.

الصرف:

(كثرة) مصدر سماعي للثلاثي كثر باب كرم وزنه فعلة

---

(١) في الآية (٩٨) من هذه السورة.

(٢) في الآية (٩٩) السابقة.." [١]

"الشرط وعلامة الجزم حذف حرف العلة (لكم) مثل الأول متعلق ب (تبد) ، (عفا) فعل ماض مبني على الفتح المقدر (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (عنها) مثل الأول متعلق ب (عفا) ، (الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (غفور) خبر مرفوع (حليم) خبر ثان مرفوع.

جملة «يأيها الذين ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «آمنوا» : لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «لا تسألوا ... » : لا محل لها جواب النداء.

وجملة «تبد لكم ... » : في محل جر نعت لأشياء.

وجملة «تسؤكم» : لا محل لها جواب الشرط غير مقترنة بالفاء.

وجملة «تسألوا ... » : في محل جر معطوفة على جملة إن تبد لكم.

وجملة «ينزل القرآن» : في محل جر مضاف إليه.

وجملة «تبد لكم (الثانية) » : لا محل لها جواب الشرط غير مقترنة بالفاء.

وجملة «عفا الله عنها» : لا محل لها استئنافية «١» .

وجملة «الله غفور ... » : لا محل لها استئنافية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٤/٧

(١٠٢) (قد) حرف تحقيق (سأل) فعل ماض (ها) ضمير مفعول به (قوم) فاعل مرفوع (من قبل) جار ومجرور متعلق ب (سألها) ، و (كم) ضمير مضاف إليه (ثم) حرف عطف (أصبحوا) فعل ماض ناقص مبني على الضم ... والواو ضمير اسم أصبح (الباء) حرف جر و (ها) ضمير في محل

---

(١) لو كان الضمير في (عنها) يعود على أشياء، صح في الجملة كونها صفة لأشياء في محل جر. [.....]."[١]

"ج- أما مذهب الكسائي فيتلخص بأن وزن أشياء افعال وقد منعت من الصرف قياسا لها على ما آخره ألف التأنيث الممدودة وثمة آراء وردود أخرى تجدها في كتاب «الإنصاف في مسائل الخلاف» إن شئت المزيد من هذا العلم.

[سورة المائدة (٥) : آية ١٠٣]

ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون (١٠٣)

الإعراب:

(ما) نافية (جعل) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (من بحيرة) جار زائد ومجرور لفظا منصوب محلا مفعول به (الواو) عاطفة في المواضع الثلاثة (لا) زائدة لتأكيد النفي في المواضع الثلاثة (سائبة، وصيلة، حام) أسماء مجرورة لفظا منصوبة محلا معطوفة على بحيرة بحروف العطف، والكسرة مقدرة على الياء في الاسم الأخير (الواو) عاطفة (لكن) حرف مشبه بالفعل للاستدراك (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب اسم لكن (كفروا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (يفترون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (على الله) جار ومجرور متعلق ب (يفترون) ، (الكذب) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (أكثر) مبتدأ مرفوع و (هم) ضمير مضاف إليه (لا) نافية (يعقلون) مثل يفترون جملة «جعل الله ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «لكن الذين كفروا ... » : لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة «كفروا» : لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٦/٧

وجملة «يفترون ... » : في محل رفع خبر لكن.

وجملة «أكثرهم لا يعقلون» : في محل رفع معطوفة على جملة." (١)

"والحامي إنما هي أسماء لأنواع مخصوصة من الأنعام كان يقفها العرب لأسباب تتعلق بها يقفونها لوجه آلهتهم ويضربون عن تخديمها أو الانتفاع بها. وقد قضى الإسلام على هذه العادات من أصلها.

[سورة المائدة (٥) : آية ١٠٤]

وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون (١٠٤)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بالجواب قالوا (قيل) فعل ماض مبني للمجهول (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (قيل) ، (تعالوا) فعل أمر مبني على حذف النون قياسا.. والواو فاعل (إلى) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بفعل تعالوا (أنزل) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (إلى الرسول) جار ومجرور متعلق بفعل تعالوا (قالوا) مثل تعالوا (حسبنا) مبتدأ مرفوع. (ونا) ضمير مضاف إليه (ما) مثل الأول في محل رفع خبر (وجد) فعل ماض مبني على السكون و (نا) ضمير فاعل (على) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف مفعول به ثان (آباء) مفعول به أول منصوب و (نا) مضاف إليه (الهمزة) للاستفهام (الواو) استئنافية (لو) حرف شرط غير جازم (كان) فعل ماض ناقص (آباء) اسم كان مرفوع و (هم) ضمير مضاف إليه (لا) نافية (يعلمون) مضارع مرفوع والواو فاعل (شيئا) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (لا يهتدون) مثل لا يعلمون.

جملة «قيل....» : في محل جر مضاف إليه.." (٢)

"ب (تحبسون) ، (الصلاة) مضاف إليه مجرور (الفاء) عاطفة (يقسمان) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون ... والألف ضمير فاعل (بالله) جار ومجرور متعلق ب (يقسمان) ، (إن) مثل الأول (ارتبتم) فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط ... (وتم) ضمير فاعل (لا) نافية (نشتري) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (الباء) حرف جر و (الهاء)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٨/٧

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٠/٧

ضمير في محل جر متعلق ب (نشتري) بتضمينه معنى نستبدل (ثمنا) مفعول به منصوب (الواو) حالية (لو) حرف شرط غير جازم (كان) فعل ماض ناقص، واسمه ضمير مستتر تقديره هو يعود على المشهود له أو المقسم له المفهوم من سياق الآية (ذا) خبر كان منصوب وعلامة النصب الألف (قربى) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (الواو) عاطفة (لا) نافية (نكتم) مثل نشتري (شهادة) مفعول به منصوب (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (إن) حرف مشبه بالفعل و (نا) ضمير في محل نصب اسم إن (إذا) حرف جواب لا عمل له (اللام) هي المزحلقة تفيد التوكيد (من الآثمين) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر إن وعلامة الجر الياء.

جملة النداء «يأيها الذين» لا محل لها استئنافية.

وجملة «آمنوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «شهادة بينكم ... » لا محل لها جواب النداء.

وجملة «حضر ... الموت» في محل جر بالإضافة.

وجملة « (ضربتم) المقدرة» لا محل لها اعتراضية.

وجملة «ضربتم المذكورة» لا محل لها تفسيرية.." (١)

"والمصدر المؤول (أن ترد) في محل نصب مفعول به عامله يخافوا.

(الواو) استئنافية (اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (اسمعوا) مثل اتقوا. (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (لا) نافية (يهدي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (القوم) مفعول به منصوب (الفاسقين) نعت للقوم منصوب وعلامة النصب الياء.

وجملة «ذلك أدنى ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «يأتوا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة «يخافوا» لا محل لها معطوفة على جملة صلة الموصول الحرفي.

وجملة «ترد أيمان» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) الثاني.

وجملة «اتقوا....» لا محل لها استئنافية.

وجملة «اسمعوا» لا محل لها معطوفة على جملة اتقوا ...

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٦/٧

وجملة «الله لا يهدي ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «لا يهدي القوم....» في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

الصرف:

(آخران) ، مثنى آخر- بفتح الخاء- اسم بمعنى غير ليس له فعل من لفظه، وزنه فاعل.

(الأوليان) ، مثنى الأولى، وزنه أفعل بمعنى الأقرب، فهو على صيغة اسم التفضيل من فعل ولي يلي باب وثق يثق وولي يلي باب." [1]

"[سورة المائدة (٥) : آية ١١٠]

إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني وتبرئ الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين (١١٠)

الإعراب:

(إذ) اسم ظرفي مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر «١» ، (قال) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (يا) أداة نداء (عيسى) منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب (ابن) نعت لعيسى تبعه في المحل لأنه مضاف منصوب (مريم) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة (اذكر) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (نعمة) مفعول به منصوب و (الياء) ضمير مضاف إليه (على) حرف جر و (الكاف) ضمير في محل جر متعلق بحال من نعمتي «٢» ، (الواو) عاطفة (على والدة) جار ومجرور متعلق بما تعلق

---

(١) يجوز إعرابه بدلا من (يوم) في الآية السابقة. ويجوز أن يكون ظرفا للمستقبل لأن القول مقدمة لما يجري يوم القيامة في قوله تعالى: «إذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت ... » .

(٢) يجوز تعليقه بحال من نعمتي.." [2]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٧/٥٠

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٧/٥٤

"والمصدر المؤول (أن ينزل) في محل نصب مفعول به عامله يستطيع.

(قال) فعل ماض، والفاعل هو (اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (إن) حرف شرط جازم (كنتم) فعل ماض ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط ... (وتم) ضمير اسم كان (مؤمنين) خبر كان منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة «قال الحواريون....» في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

وجملة «يا عيسى....» في محل نصب مقول القول.

وجملة «هل يستطيع ربك....» لا محل لها جواب النداء.

وجملة «ينزل....» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة «قال....» لا محل لها استئنافية.

وجملة «اتقوا....» في محل نصب مقول القول.

وجملة «كنتم مؤمنين» لا محل لها استئنافية ... وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي: إن كنتم مؤمنين بقدرة الله فاتقوا الله في هذا الطلب.... أو فاتقوا الله كي يستجيب لكم.

(١١٣) (قالوا) فعل ماض وفاعله (نريد) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (أن نأكل منها) مثل أن ينزل علينا.... والجار متعلق ب (نأكل) .

والمصدر المؤول (أن نأكل) في محل نصب مفعول به عامله نريد.

(الواو) عاطفة (تطمئن) مضارع منصوب معطوف على (نأكل) ،." (١)

"عطف بيان (مريم) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة (اللهم) منادى محذوف منه أداة النداء مبني على الضم في محل نصب ... والميم المشددة عوض من ياء النداء (رب) نعت **للفظ الجلالة** تبعه في النصب لأنه مضاف و (نا) ضمير مضاف إليه (أنزل) فعل أمر دعائي، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (على) حرف جر و (نا) ضمير في محل جر متعلق (بأنزل) ، (مائدة) مفعول به منصوب (من السماء) جار ومجرور متعلق بفعل أنزل «١» ، (تكون) مضارع ناقص مرفوع واسمه ضمير مستتر تقديره هي (اللام) حرف جر و (نا) ضمير في محل جر متعلق بحال من (عيدا) وهو خبر الناقص منصوب (لأول) جار ومجرور بدل من (لنا) بإعادة الجار و (نا) مضاف إليه (الواو) عاطفة (آخرنا) معطوف على أولنا ويعرب مثله (الواو) عاطفة (آية) معطوف على (عيدا) منصوب (من) حرف جر و (الكاف) ضمير في محل جر

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٧/٦٠

متعلق بنعت لآية (الواو) عاطفة (ارزق) مثل أنزل و (نا) ضمير مفعول به (الواو) استئنافية (أنت) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (خير) خبر مرفوع (الرازقين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء.

جملة «قال عيسى....» لا محل لها استئنافية.

وجملة «اللهم وما في حيزها» في محل نصب مقول القول.

وجملة «أنزل علينا....» لا محل لها جواب النداء.

وجملة «تكون ... عيدا» في محل نصب نعت لمائدة.

وجملة «ارزقنا» لا محل لها معطوفة على جواب النداء.

وجملة «أنت خير ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) أو متعلق بمحذوف حال من مائدة وقد وصفت بالجار.." [1]

"الصرف:

(عيدا) ، اسم مشتق من العود بفتح العين وسكون الواو لأنه يعود كل سنة، ففيه إعلال قلبت الواو ياء لمجيئها ساكنة بعد كسر، وأصله عود بكسر العين وسكون الواو، ولكنهم صغروه على عييد وجمعوه على أعياد وذلك فرقا بينه وبين عود الخشب.

(الرازقين) ، جمع الرازق وهو اسم فاعل من رزق يرزق باب نصر، وزنه فاعل.

الفوائد

١- اختص المنادي إذا كان لفظ الجلالة بأمور ليست لغيره من أقسام المنادي. منها أن همزة لفظ الجلالة تقطع وجوبا نحو قولنا «يا الله» .

ومنها أن الأكثر حذف حرف النداء مع لفظ الجلالة والتعويض عنه بميم مشددة مفتوحة، للدلالة على التعظيم نحو «اللهم ارحمنا» .

ثالثا: لا يجوز وصف لفظ الجلالة عند ما ينادى لا على اللفظ ولا على المحل وهذا هو الصحيح لدى الجمهور، وقد حملوا قوله تعالى:

اللهم، فاطر السماوات والأرض» على أنه نداء ثان، أي يا فاطر السماوات والأرض.

٢- يستعمل لفظ «اللهم» على ثلاثة أنحاء:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦٣/٧

الأول: أن يكون للنداء المحض نحو «اللهم اغفر لي» .

الثاني: أن تأتي تمكينا للجواب في نفس السامع كأن يقال لك: أخالد فعل هذا فتقول: اللهم نعم.

الثالث: أن تذكر للدلالة على ندرة الشيء وقلة وقوعه كقولك للمجاهد:

إن الله سيثيبك على عملك اللهم إن أخلصت النية فيه.

ومن شاء أن يتكثر من فقه النحو فعليه ببحث النداء في المطولات.." (١)

"(الهمزة) للاستفهام (أنت) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (قلت) فعل ماض وفاعله (للناس) جار ومجرور متعلق ب (قلت) ، (اتخذوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل و (النون) للوقاية و (الياء) ضمير مفعول به أول (الواو) عاطفة (أم) معطوف على ضمير المتكلم تبعه في النسب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما قبل الياء و (الياء) مضاف إليه (إلهين) مفعول به ثان منصوب وعلامة النصب الياء (من) حرف جر (دون) مجرور متعلق بمحذوف نعت ل (إلهين) «١» ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (قال) فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أسبح، و (الكاف) ضمير مضاف إليه (ما) نافية (يكون) مضارع ناقص مرفوع (اللام) حرف جر و (الياء) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر يكون مقدم (أن) حرف مصدري ونصب (أقول) مضارع منصوب، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (ما) اسم موصول «٢» مبني في محل نصب مفعول به (ليس) فعل ماض ناقص جامد، واسمه ضمير مستتر تقديره هو يعود على ما (لي) مثل الأول متعلق بحق «٣» ، (الباء) حرف جر زائد (حق) مجرور لفظا منصوب محلا خبر ليس «٤» .

والمصدر المؤول (أن أقول) في محل رفع اسم يكون مؤخر.

(إن) حرف شرط جازم (كنت) فعل ماض ناقص مبني على السكون

---

(١) أو هو حال من فاعل اتخذوا، أي متجاوزين.

(٢) أو نكرة موصوفة في محل نصب، والجملة بعدها نعت لها.

(٣) أو متعلق بمحذوف حال من حق- نعت تقدم على المنعوت-. [.....]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦٤/٧

(٤) يجوز جعل الباء أصلية، والجار والمجرور حال من الياء في (لي) ، و (لي) يصبح خبرا ل (ليس) .." (١)

"وجملة «لا أعلم» : لا محل لها معطوفة على التعليلية.

وجملة «إنك ... علام ... » : لا محل لها تعليلية.

(١١٧) (ما) نافية (قلت) مثل الأولى (لهم) مثل لي متعلق ب (قلت) ، (إلا) أداة حصر (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به «١» ، (أمرت) مثل قلت و (النون) للوقاية و (الياء) ضمير مفعول به (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (أمرت) ، (أن) حرف مصدري «٢» ، (اعبدوا) مثل اتخذوا (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (رب) نعت للفظ الجلالة منصوب مثله وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما قبل الياء و (الياء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (ربكم) معطوف على ربي منصوب مثله.. وكم مضاف إليه.

والمصدر المؤول (أن اعبدوا) في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو.. والجملة الاسمية مفسرة للضمير في (به) .

(الواو) استئنافية (كنت) مثل الأول (على) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (شهيدا) وهو خبر كنت منصوب (ما) حرف مصدري (دمت) فعل ماض ناقض واسمه (فيهم) مثل عليهم متعلق بمحذوف خبر ما دمت.

والمصدر المؤول (ما دمت فيهم) في محل نصب على الظرفية

---

(١) أو نكرة موصوفة في محل نصب.. والجملة بعدها نعت لها.

(٢) أو حرف تفسير.. ومنع العكبري أن يكون حرف تفسير لأن القول قد صرح به..

ولكن يمكن التعقيب على هذا بأن استعمال فعل القول من قبل عيسى عليه السلام هو نزول على قضية الأدب الحسن كيلا يجعل نفسه آمرا مع ربه.. ولهذا يصح إعرابها تفسيرية. وهي تفسيرية على رأي ابن هشام لفعل القول المؤول ب (أمرتهم) .." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٧/٦٨

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٧/٧٠

"جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بخبر مقدم (جنات) مبتدأ مؤخر مرفوع (تجري) مثل ينفع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء (من تحت) جار ومجرور متعلق ب (تجري) «١» ، و (ها) ضمير مضاف إليه (الأنهار) فاعل تجري مرفوع (خالدين) حال منصوبة من الضمير في (لهم) ، وعلامة النصب الياء (في) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق بخالدين (أبدا) ظرف زمان منصوب متعلق بخالدين (رضي) فعل ماض مبني على الفتح الظاهر (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (عن) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (رضي) ، (الواو) عاطفة (رضوا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (عنه) مثل عنهم متعلق ب (رضوا) (ذلك) اسم اشارة مبني في محل رفع مبتدأ ... واللام للبعد والكاف للخطاب (الفوز) خبر مرفوع (العظيم) نعت مرفوع.

جملة «قال الله ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «هذا يوم ... » : في محل نصب مقول القول.

وجملة «ينفع ... » : في محل جر مضاف إليه.

وجملة «لهم جنات ... » : لا محل لها استئناف بياني «٢» .

وجملة «تجري ... الأنهار» . في محل رفع نعت لجنات.

وجملة «رضي الله ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «رضوا عنه» : لا محل لها معطوفة على جملة رضي الله عنهم.

وجملة «ذلك الفوز ... » : لا محل لها استئنافية.

---

(١) أو بمحذوف حال من الأنهار، وفيه حذف مضاف أي من تحت أشجارها ...

(٢) أو في محل نصب حال من الصادقين.." (١)

"سورة الأنعام

من الآية ١- إلى الآية ١١٠

[سورة الأنعام (٦) : آية ١]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون (١)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٧/٧٤

الإعراب:

(الحمد) مبتدأ مرفوع (لله) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (الذي) اسم موصول مبني في محل جر نعت **للفظ الجلالة** (خلق) فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (السموات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (الواو) عاطفة (الأرض) معطوف على السموات منصوب (الواو) عاطفة (جعل) مثل خلق (الظلمات) مثل السموات (الواو) عاطفة (النور) معطوف على الظلمات منصوب (ثم) حرف عطف للتراخي والاستبعاد (الذين) موصول مبني في محل رفع مبتدأ (كفروا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو ضمير في محل رفع فاعل (بربـ)." (١)

"وجملة «أنتم تمترون» : لا محل لها معطوفة على جملة الاستئناف.

وجملة «تمترون» : في محل رفع خبر المبتدأ (أنتم) .

الصرف:

(تمترون) ، فيه إعلال بالحذف، أصله تمتريون بضم الياء، استثقلت الضمة فوق الياء فسكنت ونقلت إلى الراء، ولما التقى ساكنان- الياء وواو الجماعة- حذفت الياء فأصبح تمترون وزنه تفتعون.

البلاغة

١- العطف بثم: في قوله تعالى «ثم أنتم تمترون» وذلك استبعاد واستنكار لامترائهم في البعث بعد معاينتهم لما ذكر من الحجج الباهرة الدالة عليه. أي تمترون في وقوعه وتحققه في نفسه مع مشاهدتكم في أنفسكم من الشواهد ما يقطع مادة الامتراء بالكلية.

٢- التنكير: في قوله تعالى: «وأجل» فقد ابتدأ به وهو نكره وصح الابتداء به لتخصيصه بالوصف أو لوقوعه في موقع التفصيل و «عنده» هو الخبر، وتنوينه لتفخيم شأنه وتهويل أمره وقدم على خبره الظرف مع أن الشائع في النكرة المخبر عنها به لزوم تقديمه عليها وفاء بحق التفخيم.

[سورة الأنعام (٦) : آية ٣]

وهو الله في السماوات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون (٣)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (هو) مثل السابق «١» ، (الله) **لفظ الجلالة** خبر مرفوع (في السموات) جار ومجرور متعلق **بلفظ الجلالة** لأن فيه معنى المعبود في السموات والأرض «٢» ، (الواو) عاطفة (في الأرض)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٧٧/٧

(١) في الآية السابقة. [.....]

(٢) في تعليل هذا التعليق كلام طويل يمكن تلخيصه بما يلي:." (١)

"جار ومجرور متعلق بما تعلق به في السموات فهو معطوف عليه (يعلم) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (سر) مفعول به منصوب و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (جهركم) معطوف على سركم منصوب (الواو) عاطفة (يعلم) مثل الأول (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (تكسبون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة «هو الله ... » : لا محل لها معطوفة على الاستئنافية في الآية السابقة وجملة «يعلم..» : في محل رفع خبر ثان للمبتدأ (هو) «١» .

وجملة «يعلم (الثانية) » : في محل رفع معطوفة على جملة يعلم (الأولى) .

وجملة «تكسبون» : لا محل لها صلة الموصول (ما) .

الصرف:

(سركم) ، اسم لما يكتمه الإنسان في نفسه، وقد يكون اسم مصدر لفعل أسر الرباعي، وزنه فعل بكسر فسكون، جمعه أسرار.

الفوائد

١- شغل تعليق الجار والمجرور «في السماوات وفي الأرض» رعيل المفسرين والمعربين وذهبوا بتعليقه وجوها كثيرة أحصاها بعضهم فأضفت على اثني عشر وجها:

وقد اعتمد كبار هؤلاء ومنهم الزجاج والزمخشري أن يعلقا بصفة

- يتعلق الجار والمجرور **بلفظ الجلالة** من حيث ملاحظة الوصف الذي تضمنه، وهو كونه معبودا فالله فيه معنى العبادة. هذا وقد أعرب بعضهم الضمير (هو) ضمير الشأن، **ولفظ الجلالة** مبتدأ خبره جملة يعلم.

ويجوز تعليق الجار بفعل يعلم، والجملة في هذه الحال خبر ثاني للمبتدأ (هو) .

(١) أو لا محل لها استئنافية.." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٨١/٧

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٨٢/٧

"للفظ الجلالة أو بالخبر المحذوف على أن لفظ الجلالة مبتدأ والضمير «هو» ضمير الشأن. ويكون التقدير «الله كائن أو معبود أو موجود» في السموات وفي الأرض ولا حاجة بنا للتقديم والتأخير والتعقيد والتعسير. أما من له مزاج في تتبع الآراء القوية والضعيفة والمستقيمة والشاذة وسلوك طرائق المقارنة والترجيح فعليه بالمطولات من كتب النحو وتواليف المفسرين ...

[سورة الأنعام (٦) : الآيات ٤ الى ٥]

وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين (٤) فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزؤن (٥)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (ما) نافية (تأتي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء و (هم) ضمير مفعول به (من) زائدة (آية) مجرور لفظا مرفوع محلا فاعل تأتي (من آيات) جار ومجرور متعلق بنعت لآية (رب) مضاف إليه مجرور و (هم) ضمير مضاف إليه (إلا) أداة حصر (كانوا) فعل ماض ناقص مبني على الضم.. والواو ضمير اسم كان (عن) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق بمعرضين (معرضين) خبر كان منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة «تأتيهم ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «كانوا ... » : في محل نصب حال من مفعول تأتي أو من فاعله.." (١)

"الإعراب:

(قل) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الهمزة) للاستفهام الإنكاري (غير) مفعول به أول مقدم منصوب (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (أتخذ) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا، (وليا) مفعول به ثان منصوب (فاطر) بدل من لفظ الجلالة مجرور مثله، أو نعت له (السموات) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (الأرض) معطوف على السموات مجرور (الواو) حالية (هو) مثل السابق «١» ، (يطعم) مضارع مرفوع، والفاعل هو (الواو) عاطفة (لا) نافية (يطعم) مضارع مبني للمجهول مرفوع، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (قل) مثل الأول (إن) حرف مشبه بالفعل و (الياء) ضمير في محل نصب اسم إن (أمرت) فعل ماض مبني للمجهول ... والتاء ضمير في محل رفع نائب فاعل (أن) حرف مصدري ونصب (أكون) مضارع منصوب ناقص، واسمه ضمير مستتر تقديره أنا (أول) خبر أكون منصوب (من)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٨٣/٧

اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه «٢» ، (أسلم) فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد.

والمصدر المؤول (أن أكون) في محل جر بباء محذوف أي بأن أكون ... متعلق ب (أمرت) .

(الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تكونن) مضارع ناقص مبني على الفتح في محل جزم ... والنون للتوكيد واسمه ضمير مستتر تقديره أنت (من المشركين) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر تكونن، وعلامة الجر الياء.

---

(١) في الآية السابقة.

(٢) أو نكرة موصوفة واقعة موقع اسم جمع أي أول فريق أسلم، والجملة بعده في محل جر نعت له.." (١) "الفوائد

١- تنوين العوض..

التنوين الذي يلحق «إذ» عند ما تتصل باليوم أو الحين وما في زمرتهما كالوقت والساعة والقرن الى آخر ما هنالك من هذه الأسرة..

نحو يومئذ وحينئذ وساعتئذ، وقد أطلق عليه النحاة تنوين العوض لأنه حل محل الجملة التي كان حقها أن تذكر بعد الظرف وبالتالي يضاف الظرف إليها وهو ضرب من الإيجاز الذي استأثرت به لغة الضاد وغايته تحسين اللفظ الى جانب الاختصار.

وأما الكسرة التي لحقت «الذال» فليست كسرة اعراب لأن «إذ» ملازمة للبناء وإنما هي لالتقاء الساكنين.

[سورة الأنعام (٦) : آية ١٧]

وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير (١٧)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (إن) حرف شرط جازم (يمسس) مضارع مجزوم فعل الشرط و (الكاف) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (بضر) جار ومجرور متعلق ب (يمسس) ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لا) نافية للجنس (كاشف) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر لا (إلا) أداة استثناء (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع بدل من

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٧/٩٧

محل لا مع اسمها «١» (الواو) عاطفة (إن يمسسك بخير) مثل إن يمسسك بضر (الفاء) رابطة لجواب الشرط (هو) ضمير منفصل مبتدأ

---

(١) أو بدل من الضمير المستكن في الخبر.." [١]

"جملة «هو القاهر ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «هو الحكيم....» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

الصرف:

(القاهر) ، اسم فاعل من قهر يقهر باب فتح، وزنه فاعل.

[سورة الأنعام (٦) : آية ١٩]

قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ أإنكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون (١٩)

الإعراب:

(قل) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (أي) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (شيء) مضاف إليه مجرور (أكبر) خبر مرفوع (شهادة) تمييز منصوب (قل) مثل الأول (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (شهيد) خبر مرفوع «١» ، (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما قبل الياء و (الياء) ضمير مضاف إليه، والظرف متعلق ب (شهيد) «٢» ، (الواو) حرف عطف (بينكم) ظرف مثل بيني ومتعلق بما تعلق به (الو ا و) حرف عطف (أوحي) فعل ماض مبني للمجهول (إلى) حرف جر و (الياء) ضمير في محل جر متعلق ب (أوحي) ، (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع نائب فاعل (القرآن) بدل

---

(١) أو هو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، وخبر (الله) محذوف دل عليه السؤال المتصدر أي: الله أكبر شهادة.

(٢) أو متعلق بمحذوف نعت لشهيد.." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠٠/٧

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠٢/٧

"من (ذا) أو عطف بيان له مرفوع (اللام) لام التعليل (أنذر) مضارع منصوب، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا و (كم) ضمير مفعول به (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (أنذر) .

والمصدر المؤول (أن أنذر) في محل جر باللام متعلق ب (أوحي) .

(الواو) عاطفة (من) اسم موصول مبني في محل نصب معطوف على ضمير الخطاب في (أنذركم) ، والعائد محذوف أي بلغه القرآن (بلغ) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي القرآن (الهمزة) للاستفهام الإنكاري (إن) حرف مشبه بالفعل و (كم) ضمير في محل نصب اسم إن (اللام) هي المزحلقة (تشهدون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (أن) مثل إن (مع) ظرف منصوب متعلق بمحذوف خبر مقدم (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه (آلهة) اسم أن منصوب (أخرى) نعت لآلهة منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف.

والمصدر المؤول (أن مع الله آلهة) في محل نصب مفعول به عامله تشهدون.

(قل) مثل الأول (لا) نافية (أشهد) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (قل) مثل الأول (إنما) كافة ومكفوفة (هو) ضمير منفصل مبتدأ (إله) خبر مرفوع (واحد) نعت لإله مرفوع (الواو) عاطفة (إن) مثل الأول، و (النون) للوقاية و (الياء) ضمير في محل نصب اسم إن (بريء) خبر إن مرفوع (من) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ببريء «١» ، (تشركون) مثل تشهدون.

---

(١) يجوز أن يكون (ما) حرفا مصدريا، والمصدر المؤول في محل جر أي من إشراككم.." [1]

"وجملة «تزعمون» في محل نصب خبر كنتم.

(٢٣) (ثم) حرف عطف (لم) حرف نفي وجزم وقلب (تكن) مضارع مجزوم ناقص (فتنة) اسم تكن مرفوع و (هم) ضمير مضاف إليه (إلا) أداة حصر (أن) حرف مصدري (قالوا) مثل أشركوا (الواو) واو القسم (الله) لفظ الجلالة مجرور بالواو متعلق بفعل أقسم المقدر (ربنا) نعت للفظ الجلالة مجرور، أو بدل منه ... (ونا) ضمير مضاف إليه (ما) نافية (كنا) مثل كنتم (مشركين) خبر كنا منصوب وعلامة النصب الياء.

والمصدر المؤول (أن قالوا) في محل نصب خبر تكن.

وجملة «لم تكن فتنتهم ... » في محل جر معطوفة على جملة نقول ...

وجملة «قالوا ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٧/١٠٣

وجملة « (نقسم) بالله ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة «ما كنا مشركين» لا محل لها جواب القسم.

(٢٤) (انظر) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (كيف) اسم استفهام مبني في محل نصب حال عامله (كذبوا) وهو مثل أشركوا (على أنفس) جار ومجرور متعلق ب (كذبوا) ، و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة- أو استئنافية- (ضل) مثل افترى (عن) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (ضل) بتضمينه معنى غاب (ما) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل، والعائد محذوف «١» ، (كانوا) مثل كنتم (يفترون) مثل تزعمون.

جملة «انظر ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) أو حرف مصدري، والمصدر المؤول في محل رفع فاعل.." (١)

"الإعراب:

(قد) حرف تحقيق وتأكيد (نعلم) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم (إن) حرف مشبه بالفعل و (الهاء) ضمير الشأن اسم إن (اللام) المزحلقة للتوكيد (يحزن) مثل نعلم و (الكاف) ضمير مفعول به (الذي) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (يقولون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون ... والواو فاعل والعائد محذوف أي يقولونه (الفاء) للتعليل، لأن القول السابق يفيد النهي أي لا تحزن (إنهم) مثل إنه، والضمير يعود إلى الفاعل يقولون (لا) نافية (يكذبون) مثل يقولون و (الكاف) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (لكن) حرف مشبه بالفعل للاستدراك (الظالمين) اسم لكن منصوب وعلامة النصب الياء (بآيات) جار ومجرور متعلق بفعل يجحدون (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (يجحدون) مثل يقولون.

جملة «قد نعلم ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «إنه ليحزنك ... في محل نصب سدت مسد مفعولي نعلم، وقد علق الفعل بسبب دخول لام الابتداء الظاهرة في خبر إن «١» .

وجملة «يحزنك..» في محل رفع خبر إن.

وجملة «يقولون ... » لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠٩/٧

وجملة «إنهم لا يكذبونك» لا محل لها تعليلية.

وجملة «لا يكذبونك» في محل رفع خبر إن.

وجملة «لكن الظالمين ... » لا محل لها معطوفة على التعليلية.

---

(١) كسرت همزة إن لمجيء اللام في خبرها.." [١]

"وجملة «يجحدون» في محل رفع خبر لكن.

(٣٤) (الواو) عاطفة (اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد) حرف تحقيق (كذبت) فعل ماض مبني للمجهول (التاء) للتأنيث، (رسل) نائب فاعل مرفوع (من قبل) جار ومجرور متعلق ب (كذبت) ، و (الكاف) ضمير مضاف إليه (الفاء) عاطفة (صبروا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (على) حرف جر (ما) حرف مصدري (كذبوا) ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل (الواو) عاطفة (أوذوا) مثل كذبوا ...

والمصدر المؤول (ما كذبوا) في محل جر متعلق ب (صبروا) .

(حتى) حرف غاية وجر (أتى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر و (هم) ضمير مفعول به (نصر) فاعل مرفوع و (نا) ضمير مضاف إليه.

والمصدر المؤول (أن أتاهم نصرنا) في محل جر ب (حتى) متعلق ب (صبروا) «١» .

(الواو) عاطفة (لا) نافية للجنس (مبدل) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (لكلمات) جار ومجرور متعلق بمبدل (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور، وخبر لا محذوف تقديره موجود (الواو) عاطفة- أو استئنافية- (اللام) واقعة في جواب قسم مقدر (قد) مثل الأول (جاءك) مثل أتاهم ... والفاعل محذوف دل عليه لفظ الرسل والتقدير: جاءك الخبر (من نبأ) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل جاء «٢» ، أي جاءك

---

(١) يجوز تعليقه ب (أوذوا) أيضا إذا جعل الفعل معطوفا على (صبروا) ، وعلى (أوذوا) وحده إن جعل مستأنفا.

(٢) أجاز الأخفش زيادة الجار ليكون (نبأ) فاعل جاءك خلافا لسيبويه.." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٢٨/٧

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٢٩/٧

"رابطة لجواب الشرط (إن) مثل الأول (استطاع) فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط (التاء) ضمير في محل رفع فاعل (أن) حرف مصدري ونصب (تبتغي) مضارع منصوب، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (نفقا) مفعول به منصوب (في الأرض) جار ومجرور متعلق ب (تبتغي) «١» ، (أو) حرف عطف (سلما) معطوف على (نفقا) منصوب (في السماء) مثل في الأرض.

والمصدر المؤول (أن تبتغي) في محل نصب مفعول به عامله استطعت.

(الفاء) عاطفة (تأتي) مثل تبتغي ومعطوف عليه (هم) ضمير مفعول به (بآية) جار ومجرور متعلق بفعل تأتيهم. (الواو) عاطفة (لو) شرط غير جازم (شاء) مثل كبر (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (اللام) واقعة في جواب لو (جمع) فعل ماض و (هم) ضمير مفعول به، والفاعل هو (على الهدى) جار ومجرور متعلق ب (جمعهم) وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (لا) ناهية جازمة (تكونن) مضارع مبني على الفتح في محل جزم والنون نون التوكيد، واسمها ضمير مستتر تقديره أنت (من الجاهلين) جار ومجرور متعلق بخبر تكونن، وعلامة الجر الياء.

وجملة «كان كبر ... » لا محل لها معطوفة على جملة قد نعلم.

وجملة «كبر ... إعراضهم» في محل نصب خبر كان.

وجملة «استطعت ... » في محل جزم جواب الشرط (إن كان) .

وجملة «تبتغي ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة «تأتيهم» لا محل لها معطوفة على جملة تبتغي.

---

(١) أو متعلق بمحذوف نعت ل (نفقا) ، أو بحال من الضمير في (تبتغي) أي وأنت في الأرض.." [1]

"وقد وردت لام الابتداء في هذه الآية بموضعين هما: وللدار الآخرة، و «إنه ليحزنك» فقد تزحلقت لوجود إن في أول الكلام.

٢- من النحاة من يرى أن لام الابتداء عند ما تدخل على الفعل الماضي هي لام القسم، وأن القسم محذوف، وقد جاء جوابه مصحوبا باللام. مثال ذلك، «لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين» وقوله تعالى «لقد كذبت رسل من قبلك» الآية.

٣- للام الابتداء فائدتان:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣١/٧

الأولى: توكيد مضمون الجملة المثبتة ولذا تسمى «لام التوكيد» وسميت لام الابتداء لأنها في الأصل تدخل على المبتدأ أو لأنها تقع في ابتداء الكلام.

الثانية: تخليصها الخبر للحال لذا كان المضارع بعدها خالصا للزمان الحاضر بعد أن كان محتملا للحال والاستقبال.

[سورة الأنعام (٦) : آية ٣٦]

إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون (٣٦)

الإعراب:

(إنما) كافة ومكفوفة (يستجيب) مضارع مرفوع (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (يسمعون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون ... والواو فاعل (الواو) عاطفة (الموتى) مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (يبعث) مثل يستجيب و (هم) ضمير مفعول به (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (ثم) حرف عطف (إلى) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (يرجعون) وهو مضارع مبني للمجهول مرفوع ... والواو نائب فاعل.

جملة «يستجيب الذين....» لا محل لها استئنافية.." [1]

"وجملة «يسمعون» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «الموتى يبعثهم الله» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة «يبعثهم الله» في محل رفع خبر.

وجملة «يرجعون» في محل رفع معطوفة على جملة يبعثهم الله.

الصرف:

(الموتى) ، جمع الميت.... انظر الآية (٢٨) من سورة البقرة.

[سورة الأنعام (٦) : آية ٣٧]

وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم لا يعلمون (٣٧)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (قالوا) فعل ماض وفاعله (لولا) حرف تحضيض بمعنى هلا (نزل) فعل ماض مبني للمجهول (على) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (نزل) ، (آية) نائب فاعل مرفوع (من رب) جار

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣٤/٧

ومجرور متعلق ب (نزل) «١» ، و (الهاء) مضاف إليه (قل) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (قادر) خبر إن مرفوع (على) مثل الأول (أن) حرف مصدري ونصب (ينزل) مضارع منصوب، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (آية) مفعول به منصوب. والمصدر المؤول (أن ينزل) في محل جر ب (على) معلق بقادر.

---

(١) يجوز تعليقه بمحذوف نعت لآية.." [(١)]

"بالكسر لالتقاء الساكنين (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (يضلل) مضارع مجزوم جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، و (الهاء) ضمير مفعول به «١» (الواو) عاطفة (من يشأ يجعله) مثل نظيرتها المتقدمة (على صراط) جار ومجرور متعلق ب (يجعله) «٢» ، (مستقيم) نعت لصراط مجرور مثله.

جملة «الذين كذبوا....» لا محل لها استئنافية.

وجملة «كذبوا....» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «من يشأ ... » لا محل لها استئنافية جاءت لتقرير حال الذين كذبوا.

وجملة «يشأ الله ... » في محل رفع خبر المبتدأ (من) «٣» .

وجملة «يضلله» لا محل لها جواب الشرط غير مقترنة بالفاء.

وجملة «من يشأ» (الثانية) لا محل لها معطوفة على جملة من يشأ (الأولى) .

وجملة «يشأ....» في محل رفع خبر المبتدأ (من) «٤» .

---

(١) أما مفعول يشأ فمحذوف تقديره إضلاله، وذلك على القاعدة، إن وقعت المشيئة شرطا فمفعولها ضمير الجزاء.

(٢) وهو في الواقع المفعول الثاني ل (يجعله) أي مهديا.

(٣، ٤) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب.." [(٢)]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣٥/٧

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣٩/٧

"الآتي، وفي الكلام تنازع بين الفعلين: رأيت- أتى. (إن) حرف شرط جازم (أتى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف في محل جزم فعل الشرط و (كم) ضمير مفعول به (عذاب) فاعل أتى مرفوع «١» ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (أو) حرف عطف (أتتكم الساعة) مثل أتاكم عذاب ... والتاء الثانية للتأنيث (الهمزة) للاستفهام التوبيخي (غير) مفعول به مقدم منصوب (الله) مثل الأول (تدعون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (إن) مثل الأول (كنتم) فعل ماض ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط ... و (تم) ضمير اسم كان (صادقين) خبر كان منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة «قل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «أرأيتكم....» في محل نصب مقول القول.

وجملة «إن أتاكم عذاب ... » لا محل لها اعتراضية تقرر معنى الرؤية ... وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي: إن أتاكم عذاب الله فأخبروني عنه أتدعون غير الله لكشفه «٢» .

وجملة «أتتكم الساعة....» لا محل لها معطوفة على جملة أتاكم عذاب ...

---

(١) هنا عمل الفعل أتى في الاسم الظاهر (العذاب) فكان فاعلا له، ولو عمل الأول لكان (العذاب) منصوبا على أنه مفعول به عامله أرأيتكم، وفاعل أتى ضمير مستتر يعود على العذاب.

وبعضهم لا يجعل في الكلام تنازعا، فالمفعول عنده محذوف دل عليه الكلام أي:

أرأيتكم عبادتكم الأصنام هل تنفعكم عند مجيء الساعة.. وقد دل عليه قوله تعالى: أغير الله تدعون؟

(٢) ويجوز أن يكون الجواب المقدر دل على مضمون الاستفهام الآتي أي: فمن تدعون؟

أو إن أتاكم ... دعوتموه.." [(١)]

"البلاغة

١- وضع وضع الظاهر موضع الضمير: في قوله تعالى «فقطع دابر القوم الذين ظلموا» للإشعار بعلة الحكم فإن هلاكهم بسبب ظلمهم الذي هو وضع الكفر موضع الشكر وإقامة المعاصي مقام الطاعات.

[سورة الأنعام (٦) : آية ٤٦]

قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون (٤٦)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤١/٧

الإعراب:

(قل) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الهمزة) للاستفهام (رأيتم) فعل ماض وفاعله بمعنى أخبروني (إن) حرف شرط جازم (أخذ) فعل ماض في محل جزم فعل الشرط (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (سمع) مفعول به منصوب و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (أبصاركم) معطوف على سمعكم منصوب مثله، ومضاف إليه (الواو) عاطفة (ختم) مثل أخذ (على قلوب) جار ومجرور متعلق ب (ختم) ، و (كم) ضمير مضاف إليه (من) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (إله) خبر مرفوع (غير) نعت لإله مرفوع مثله (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (يأتي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء و (كم) ضمير مفعول به (الباء) حرف جر (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (يأتي) ، (انظر) مثل قل (كيف) اسم استفهام مبني في محل نصب حال عامله نصرف (نصرف) مضارع مرفوع، والفعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم (الآيات) مفعول به منصوب، وعلامة النصب الكسرة (ثم) حرف عطف (هم) ضمير منفصل مبتدأ." (١)

"البلاغة

١- الاستعارة التصريحية التبعية: في قوله تعالى «يمسهم العذاب» والظاهر أن ما ذكر مبني على أن المس من خواص الأحياء، فكأن العذاب كائن حي يفعل بهم ما يريده من الآلام.

[سورة الأنعام (٦) : آية ٥٠]

قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون (٥٠)

الإعراب:

(قل) فعل أمر، والفاعل أنت (لا) نافية (أقول) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (أقول) ، (عند) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف خبر مقدم، وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما قبل الياء و (الياء) ضمير مضاف إليه (خزائن) مبتدأ مؤخر مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (لا أعلم) مثل لا أقول (الغيب) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (لا أقول لكم) مثل الأولى (إن) حرف مشبه بالفعل و (الياء) ضمير في محل نصب اسم إن (ملك) خبر إن مرفوع (إن) نافية (أتبع) مثل أقول (إلا) أداة حصر (ما) اسم موصول مبني

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤٨/٧

في محل نصب مفعول به (يوحى) مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو، وهو العائد (إلى) حرف جر و (الياء) ضمير في محل جر متعلق ب (يوحى) ، (قل) مثل الأول (هل) حرف استفهام (يستوي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء (الأعمى) فاعل مرفوع." (١)

"(الهمزة) للاستفهام للاستخفاف (ها) حرف تنبيه (أولاء) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ (من) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (على) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (من) ، (من بين) جار ومجرور متعلق ب (من) ، «١» ، و (نا) ضمير مضاف إليه (الهمزة) للاستفهام (ليس) فعل ماض ناقص جامد (الله) **لفظ الجلالة** اسم ليس مرفوع (الباء) حرف جر زائد (أعلم) مجرور لفظا منصوب محلا خبر ليس (بالشاكرين) جار ومجرور متعلق ب (أعلم) ، وعلامة الجر الياء.

جملة «فتنا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «يقولوا....» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة «هؤلاء من الله....» في محل نصب مقول القول.

وجملة «من الله عليهم» في محل رفع خبر المبتدأ (هؤلاء) .

وجملة «ليس الله ... » لا محل لها استئنافية.

[سورة الأنعام (٦) : آية ٥٤]

وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم (٥٤)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (إذا) ظرف للمستقبل متضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بالجواب قل (جاء) فعل ماض و (الكاف) ضمير مفعول به (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (يؤمنون)

---

(١) أو بمحذوف حال من ضمير عليهم.." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥٣/٧

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٦٠/٧

"مضارع مرفوع ... والواو فاعل (بآيات) جار ومجرور متعلق ب (يؤمنون) ، و (نا) ضمير مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قل) فعل أمر والفاعل أنت (سلام) مبتدأ مرفوع «١» ، (عليكم) مثل عليهم في الآية السابقة متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (كتب) مثل جاء (رب) فاعل مرفوع و (كم) ضمير مضاف إليه (على نفس) جار ومجرور متعلق ب (كتب) ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الرحمة) مفعول به منصوب (إن) حرف مشبه بالفعل و (الهاء) ضمير في محل نصب اسم إن- وهو ضمير الشأن- (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (عمل) فعل ماض مبني في محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بحال من الضمير في (عمل) ، (سوءا) مفعول به منصوب (بجهالة) جار ومجرور متعلق بحال من فاعل عمل أي متلبسا بجهالة (ثم) حرف عطف (تاب) مثل عمل (من بعد) جار ومجرور متعلق ب (تاب) ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (أصلح) مثل عمل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (إن) مثل الأول و (الهاء) ضمير في محل نصب اسم إن يعود إلى **لفظ الجلالة** (غفور) خبر مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع.

جملة «جاءك الذين ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة «يؤمنون....» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «قل....» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة «سلام عليكم» في محل نصب مقول القول.

وجملة «كتب ربكم....» لا محل لها استئناف في حيز القول «٢» .

---

(١) جاز البدء بالنكرة لأن اللفظ دعاء، والدعاء فيه معنى العموم وهو من المسوغات.

(٢) يجوز أن تكون الجملة مقول القول، وجملة (سلام عليكم) اعتراضية.." [١]

"مفعول به ثان بتضمين فعل تدعون معنى تجعلون «١» ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (قل) مثل الأول (لا) نافية (أتبع) مضارع مرفوع، والفاعل أنا (أهواء) مفعول به منصوب و (كم) ضمير مضاف إليه (قد) حرف تحقيق (ضللت) فعل ماض وفاعله (إذا) حرف جواب لا محل له (الواو) عاطفة (ما) نافية عاملة عمل ليس (أنا) ضمير منفصل مبني في محل رفع اسم ما (من المهتدين) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر ما، وعلامة الجر الياء.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٦١/٧

جملة «قل ... » لا محل لها استئنافية.
وجملة «إني نهيت» في محل نصب مقول القول.
وجملة «نهيت» في محل رفع خبر إن.
وجملة «أعبد....» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .
وجملة «تدعون....» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .
وجملة «قل ... (الثانية) » لا محل لها استئنافية.
وجملة «لا أتبع....» في محل نصب مقول القول.
وجملة «قد ضللت ... » لا محل لها استئناف بياني أو تعليلية.
وجملة «ما أنا من المهتدين» لا محل لها معطوفة على جملة قد ضللت.
والمصدر المؤول (أن أعبد....» في محل جر بحرف جر محذوف متعلق ب (نهيت) ، والتقدير نهيت عن أن أعبد ...

---

(١) أو في محل نصب حال من ضمير المفعول المقدر في (تدعون) ، أي تدعونه موجودا من دون الله.." (١)

"(قل إني) مثل الأولى (على بينة) جار ومجرور متعلق بخبر إن (من رب) جار ومجرور متعلق بنعت لبينة على حذف مضاف أي من عند ربي، و (الياء) ضمير مضاف إليه (الواو) حالية (كذبتم) مثل ضللت (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (كذبتم) ، (ما) نافية مهملة (عند) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف خبر مقدم، وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما قبل الياء و (الياء) ضمير مضاف إليه (ما) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر (تستعجلون) مثل تدعون (به) مثل الأول متعلق ب (تستعجلون) ، (إن) نافية (الحكم) مبتدأ مرفوع (إلا) أداة حصر (لله) جار ومجرور متعلق بخبر المبتدأ (يقص) مضارع مرفوع، والفاعل هو (الحق) مفعول به منصوب، (الواو) عاطفة (هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (خير) مرفوع (الفاصلين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء.
وجملة «قل ... » لا محل لها استئنافية.
وجملة «إني على بينة» في محل نصب مقول القول.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٦٤/٧

وجملة «كذبتم ... » في محل نصب حال بتقدير قد.

وجملة «ما عندي ما تستعجلون» لا محل لها استئنافية.

وجملة «تستعجلون ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة «إن الحكم إلا لله» لا محل لها في حكم التعليل.

وجملة «يقص ... » في محل نصب حال من لفظ الجلالة.

وجملة «هو خير ... » في محل نصب معطوفة على جملة يقص.

(قل) مثل الأول (لو) حرف شرط غير جازم (أن) حرف مشبه بالفعل (عندي ما تستعجلون به) مثل الأولى والظرف خبر أن وما اسمه." (١)

"منصوب (حتى) حرف ابتداء (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بالجواب توفته (جاء) فعل ماض (أحد) مفعول به منصوب و (كم) ضمير مضاف إليه (الموت) فاعل مرفوع على حذف يضاف أي دواعي الموت (توفت) فعل ماض ... و (التاء) للتأنيث، مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين (رسل) فاعل مرفوع و (نا) ضمير مضاف إليه (الواو) حالية (هم) مثل هو (لا) نافية (يفرطون) مثل تعملون.

جملة «هو القاهر» : لا محل لها معطوفة على جملة هو الذي ...

وجملة «يرسل....» : في محل رفع معطوفة على الخبر (القاهر «١») .

وجملة «جاء أحدكم الموت» : في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

وجملة «توفته رسلنا» : لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة «هم لا يفرطون» : في محل نصب حال من رسلنا.

وجملة «لا يفرطون» : في محل رفع خبر المبتدأ هم.

(ثم) حرف عطف (ردوا) فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم ... والواو ضمير في محل رفع نائب فاعل (إلى الله) جار ومجرور متعلق ب (ردوا) ، (مولى) نعت للفظ الجلالة مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف و (هم) ضمير مضاف إليه (الحق) نعت ثان مجرور (ألا) حرف تنبيه (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بخبر مقدم (الحكم) مبتدأ مؤخر مرفوع (الواو) عاطفة (هو) مثل الأول

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٦٥/٧

(١) يحتمل أن تكون خبرا لمبتدأ محذوف تقديره هو، والجملة الاسمية حال من الضمير المستكن في (القاهر) ... ويجوز أن تكون مستأنفة لا محل لها.." [١]

"على الكسر في محل جر متعلق ب (أنجانا) ، (اللام) لام القسم (نكونن) مضارع ناقص مبني على الفتح في محل رفع ... والنون للتوكيد، واسمه ضمير مستتر تقديره نحن (من الشاكرين) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر نكونن، وعلامة الجر الياء.

جملة «قل ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «من ينجيكم؟» : في محل نصب مقول القول.

وجملة «ينجيكم....» : في محل رفع خبر المبتدأ (من) .

وجملة «تدعونه» : في محل نصب حال من ضمير النصب في (ينجيكم) .

وجملة «إن أنجانا....» : لا محل لها تفسيرية «١» .

وجملة «نكونن....» : لا محل لها جواب القسم ... وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم.

(٦٤ (قل) مثل الأول (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (ينجيكم) مثل الأول (من) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق ب (ينجيكم) ، (الواو) عاطفة (من كل) جار ومجرور متعلق بما تعلق به (منها) فهو معطوف عليه (كرب) مضاف إليه مجرور (ثم) حرف عطف (أنتم) ضمير منفصل مبتدأ في محل رفع (تشركون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل.

وجملة «قل....» : لا محل لها استئنافية.

وجملة «الله ينجيكم» : في محل نصب مقول القول.

---

(١) أو مقول القول لقول مقدر هو حال من فاعل تدعون أي: قائلين أو يقولون لئن أنجانا.." [٢]

"(الباء) حرف جر (ما) حرف مصدري «١» ، (كسبت) مثل غرت، والفاعل هي أي النفس.

والمصدر المؤول (ما كسبت) في محل جر بالباء متعلق ب (تبسل) «٢» .

(ليس) فعل ماض ناقص جامد (اللام) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق بخبر ليس المحذوف

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٧١/٧

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٧٦/٧

(من دون) جار ومجرور متعلق بحال من ولي «٣» - نعت تقدم على المنعوت- (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (من) حرف جر زائد (ولي) مجرور لفظا مرفوع محلا اسم ليس مؤخر (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (شفيع) معطوف على ولي مرفوع محلا مجرور لفظا (الواو) عاطفة (ان) حرف شرط جازم (تعدل) مضارع مجزوم فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره هي- النفس- (كل) مفعول مطلق منصوب نائب عن المصدر فهو مضاف إلى المصدر (عدل) مضاف إليه مجرور (لا) نافية (يؤخذ) مضارع مجزوم مبني للمجهول جواب الشرط (منها) مثل لها في محل رفع نائب فاعل «٤» ، (أولاء) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ و (الكاف) للخطاب (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع خبر المبتدأ أولئك «٥» ، (أبسلوا) فعل

---

(١) أو اسم موصول في محل جر بالحرف والعائد محذوف أي بما كسبته.

(٢) أو متعلق بمحذوف نعت لنفس.

(٣) يجوز أن يتعلق بخبر ليس المحذوف.

(٤) لا يجوز جعل الضمير المستتر في (يؤخذ) نائب فاعل لأنه يعود إلى (كل عدل) ، وهو مصدر، ولا يصح أن يؤخذ المصدر لأنه حدث وليس بذات ... ويصح هذا التخريج إن ضمن الفعل معنى يقبل، ويصبح الجار متعلقا بالفعل (انظر شذور الذهب ص ١٩٢) . [.....]

(٥) أو في محل رفع بدل من اسم الإشارة، والخبر جملة لهم شراب.. أو في محل رفع نعت لاسم الإشارة والخبر جملة لهم شراب.." (١)

"الإعراب:

(قل) فعل أمر، والفاعل أنت (الهمزة) للاستفهام الإنكاري (ندعو) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الواو والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (من دون) جار ومجرور متعلق ب (ندعو) بتضمينه معنى نعبد «١» (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (ما) اسم موصول «٢» مبني في محل نصب مفعول به (لا) نافية (ينفع) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو- وهو العائد- و (نا) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (لا) مثل الأولى (يضرنا) مثل ينفعنا (الواو) عاطفة (نرد) ، مضارع مرفوع مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (على أعقاب) جار ومجرور متعلق ب (نرد) ، و (نا)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٨٥/٧

ضمير مضاف إليه «٣» ، (بعد) ظرف زمان منصوب متعلق ب (نرد) ، (إذ) ظرف للزمن الماضي في محل جر مضاف إليه (هدى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف و (نا) ضمير مفعول به (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (الكاف) حرف جر (الذي) موصول في محل جر متعلق بحال من فاعل نرد أي خاسرين كالذي استهوته الشياطين «٤» ، (في الأرض) جار ومجرور،

---

(١) ويجوز أن يكون حالا من فاعل (ندعو) أي متجاوزين.. أو أن يكون حالا من (ما) الموصول- نعت متقدم-.

(٢) أو هو نكرة موصوفة في محل نصب، والجملة بعده نعت له.

(٣) يجوز أن يكون متعلقا بمحذوف حال من الضمير في (نرد) ، أي منقلبين على أعقابنا.

(٤) أو متعلق بمحذوف مفعول مطلق أي نرد ردا كرد الذي استهوته الشياطين، فهو على حذف مضاف كما يظهر.." (١)

"وفي تعليقه عدة احتمالات ... آ- متعلق بفعل استهوته ب- متعلق بمحذوف حال من مفعول استهوته ج- متعلق بمحذوف حال من الضمير المستكن في حيران (حيران) حال منصوبة من ضمير المفعول في استهوته (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (أصحاب) مبتدأ مؤخر مرفوع (يدعون) مضارع مرفوع والواو فاعل و (الهاء) ضمير مفعول به (إلى الهدى) جار ومجرور متعلق ب (يدعون) ، وعلامة الجر الكسرة المقدرة (ائت) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت و (نا) ضمير مفعول به (قل) مثل الأول (إن) حرف مشبه بالفعل- حرف ناسخ- (هدى) اسم إن منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (هو) ضمير فصل للتأكيد «١» ، (الهدى) خبر إن مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (الواو) عاطفة (أمرنا) فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون.. و (نا) ضمير نائب فاعل (اللام) لها عدة تخريجات.. آ- لتعليل المفعول المحذوف أي أمرنا بالإخلاص للتسليم.. ب- لتعليل الأمر أي أمرنا من أجل الإسلام ج- هي زائدة في المفعول «٢» ، أي أمرنا أن نسلم.. د- هي بمعنى الباء أي أمرنا بأن نسلم «٣» ، (نسلم) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام، والفاعل نحن.

والمصدر المؤول (أن نسلم) في محل جر باللام متعلق ب (أمرنا) -

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٨٨/٧

(١) أو ضمير منفصل مبتدأ خبره (الهدى) ، والجملة خبر! ...

(٢) وهو رأي ابن هشام.

(٣) وهو رأي الجلال السيوطي.." (١)

"(الواو) استئنافية (لا) نافية (أخاف) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به «١» ، (تشركون) مثل تحاجون (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (تشركون) «٢» ، (إلا) أداة استثناء (أن) حرف مصدري ونصب (يشاء) مضارع منصوب (رب) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على ما قبل الياء و (الياء) ضمير مضاف إليه (شيئا) مفعول به منصوب «٣» .

والمصدر المؤول (أن يشاء ربي) في محل نصب على الاستثناء المنقطع أو المتصل أي إلا مشيئة ربي خوف ما أشركتم.

(وسع) فعل ماض (ربي) مثل الأول (كل) مفعول به منصوب (شيء) مضاف إليه مجرور (علما) تمييز «٤» . منصوب. (الهمزة) مثل الأولى (الفاء) استئنافية (لا) نافية (تتذكرون) مثل تحاجون.

جملة «حاجه قومه ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «قال....» : لا محل لها استئناف بياني.

وجملة «أتحاجوني ... » : في محل نصب مقول القول.

وجملة «قد هدان....» في محل نصب حال من مفعول تحاجوني أو من لفظ الجلالة.

وجملة «لا أخاف....» : لا محل لها استئناف في حيز القول.

---

(١) أو نكرة موصوفة، والجملة بعده نعت له.

(٢) يحتمل أن يعود الضمير في (به) إلى الصنم المعبود أو إلى لفظ الجلالة.

(٣) أو مفعول مطلق نائب عن المصدر أي شيء مشيئة.

(٤) لو ضمن (وسع) معنى علم فتكون كلمة (علما) مفعولا مطلقا.." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٨٩/٧

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٠٣/٧

"جملة «ذلك هدى الله ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «يهدي ... » في محل نصب حال من هدى الله، والعامل هو الإشارة «١» .

وجملة «يشاء....» لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة «أشركوا....» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة «حبط ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة «كانوا....» لا محل لها صلة الموصول الحرفي.

وجملة «يعملون» في محل نصب خبر (كانوا) .

[سورة الأنعام (٦) : آية ٨٩]

أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين (٨٩)

الإعراب:

(أولئك) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع خبر (آتينا) فعل ماض مبني على السكون.... و (نا) ضمير فاعل و (هم) ضمير مفعول به أول منصوب (الكتاب) مفعول به ثان منصوب (الواو) عاطفة في الموضعين (الحكم، النبوة) اسمان معطوفان على الكتاب منصوبان (الفاء) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (يكفر) مضارع مجزوم فعل الشرط (الباء) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق ب (يكفر) ، (ها) حرف تنبيه (أولاء) اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قد) حرف

---

(١) أو هي حال من لفظ الجلالة ... أو هي خبر ثان لاسم الإشارة أو خبر فقط إذا أعرب (هدى الله) بدلا من اسم الإشارة.." (١)

"الإعراب:

(الواو) استئنافية (ما) نافية (قدروا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (حق) مفعول مطلق نائب عن المصدر، أضيف إلى المصدر، منصوب (قدر) مضاف إليه و (الهاء) ضمير مضاف إليه (إذ) ظرف للزمن الماضي مبني في محل نصب متعلق ب (قدروا) ، (قالوا) مثل قدروا (ما) مثل الأول (أنزل) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (على بشر) جار ومجرور متعلق

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢١٣/٧

ب (أنزل) ، (من) حرف جر زائد (شيء) مجرور لفظا منصوب محلا مفعول به (قل) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (من) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (أنزل) مثل الأول والفاعل هو (الكتاب) مفعول به منصوب (الذي) اسم موصول مبني في محل نصب نعت للكتاب (جاء) مثل أنزل (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (جاء) ، (موسى) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (نورا) حال منصوبة من الضمير المجرور في (به) ، (هدى) معطوف على (نورا) بالواو منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (للناس) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لهدى، (تجعلون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (الهاء) ضمير مفعول به (قراطيس) مفعول به ثان منصوب «١» ، (تبدون) مثل تجعلون و (هاء) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (تخفون) مثل تجعلون (كثيرا) مفعول به منصوب (الواو) حالية (علمتم) فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون ...

و (تم) ضمير نائب فاعل (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به «٢» ، (لم) حرف نفي وجزم وقلب (تعلموا) مضارع مجزوم وعلامة

---

(١) أو منصوب على نزع الخافض أي في قراطيس فيتعلق بالفعل.

(٢) أو نكرة موصوفة ... والجملة بعده في محل نصب نعت له.." [1]

"الجزم حذف النون ... والواو فاعل (أنتم) ضمير منفصل مبني في محل رفع توكيد لضمير الفاعل في (تعلموا) ، (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (آباء) معطوف على ضمير الفاعل في (تعلموا) مرفوع و (كم) ضمير مضاف إليه (قل) مثل الأول (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع «١» ، والخبر محذوف تقديره أنزل الكتاب. (ثم) حرف عطف (ذر) مثل قل و (هم) ضمير مفعول به (في خوض) جار ومجرور متعلق ب (ذرهم) «٢» ، و (هم) ضمير مضاف إليه (يلعبون) مثل تجعلون.

جملة «ما قدروا....» لا محل لها استئنافية.

وجملة «قالوا....» في محل جر مضاف إليه.

وجملة «ما أنزل الله....» في محل نصب مقول القول.

وجملة «قل....» لا محل لها استئنافية.

وجملة «من أنزل....» في محل نصب مقول القول.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢١٦/٧

وجملة «أنزل الكتاب» في محل رفع خبر المبتدأ (من) .

وجملة «جاء به موسى....» لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة «تجعلونه.....» في محل نصب حال من الضمير في (به) فالعامل جاء أو حال من الكتاب فالعامل أنزل.

وجملة «تبدونها» في محل نصب نعت لقراطيس.

وجملة «تخفون....» في محل نصب معطوفة على جملة تبدونها،

---

(١) أو فاعل لفعل محذوف تقديره أنزل.

(٢) أو متعلق ب (يلعبون) ، أو متعلق بمحذوف حال من مفعول ذرهم أي: ذرهم عابثين في خوضهم ... وحينئذ تصبح جملة يلعبون حالا مؤكدة لمضمون ما قبلها.." [١]

"الإعراب:

(الواو) استئنافية (من) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (أظلم) خبر مرفوع (من) حرف جر (من) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (أظلم) ، (افترى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (على الله) جار ومجرور متعلق ب (افترى) ، (كذبا) مفعول به منصوب «١» ، (أو) حرف عطف (قال) فعل ماض والفاعل هو (أوحي) فعل ماض مبني للمجهول (إلى) حرف جر و (الياء) ضمير في محل جر، والجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل «٢» ، (الواو) حالية (لم) حرف نفي وجزم وقلب (يوح) مضارع مجزوم مبني للمجهول، وعلامة الجزم حذف حرف العلة (إليه) مثل إلي متعلق ب (يوح) ، (شيء) نائب فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (من) مثل الأول ومعطوف عليه في محل جر (قال) مثل الأول (السين) حرف استقبال (أنزل) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (مثل) مفعول به منصوب «٣» ، (ما) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه «٤» ، (أنزل) مثل قال (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (الواو) عاطفة- أو

---

(١) أو مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو مرادفه.

(٢) يجوز- على رأي العكبري أن يكون نائب الفاعل ضميرا مستترا يعود إلى الإيحاء المفهوم من السياق،

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢١٧/٧

فيتعلق الجار حينئذ بالفعل.

(٣) أو مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفته أي سأنزل إنزالا مثل إنزال الله، وحينئذ تكون (ما) مصدرية.

(٤) أو نكرة موصوفة، والجملة بعدها نعت لها ... أو هي مصدرية.." [١]

"[سورة الأنعام (٦) : آية ٩٥]

إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون (٩٥)

الإعراب:

(إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (فالق) خبر مرفوع (الحب) مضاف إليه مجرور (النوى) معطوف على الحب بالواو مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (يخرج) مضارع مرفوع، والفاعل هو (الحي) مفعول به منصوب (من الميت) جار ومجرور متعلق ب (يخرج) ، (الواو) عاطفة (مخرج) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، مرفوع (الميت) مضاف إليه مجرور (من الحي) جار ومجرور متعلق بمخرج، (ذلكم) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.... و (اللام) للبعد، و (كم) للخطاب (الله) لفظ الجلالة خبر مرفوع (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر «١» ، (أنى) اسم استفهام بمعنى كيف في محل نصب حال عامله (تؤفكون) مضارع مبني للمجهول مرفوع ... والواو نائب الفاعل.

جملة «إن الله فالق....» لا محل لها استئنافية.

وجملة «يخرج الحي....» لا محل لها استئناف بياني «٢» .

وجملة «ذلكم الله» لا محل لها استئنافية.

وجملة «أنى تؤفكون» جواب شرط مقدر أي: إن بدا لكم بيان قدرة الله فأنى تؤفكون وتصرفون عن الإيمان.

---

(١) أو هي عاطفة تربط المسبب بالسبب، والجملة بعدها معطوفة على الاستئنافية قبلها. [.....]

(٢) يجوز أن تكون خبرا ثانيا حتى يصح عطف (مخرج) على الفعل في أحد التخريجات.." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٢١/٧

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٢٧/٧

"[سورة الأنعام (٦) : الآيات ١٠٢ الى ١٠٣]

ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل (١٠٢) لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير (١٠٣)

الإعراب:

(ذلكم) اسم إشارة مبني مبتدأ و (اللام) للبعد (وكم) للخطاب (الله) **لفظ الجلالة** خبر مرفوع «١» (رب) خبر ثان مرفوع «٢» ، (لا) نافية للجنس (إله) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (إلا) للاستثناء (هو) ضمير منفصل في محل رفع بدل من الضمير المستكن في الخبر المحذوف «٣» ، (خالق) خبر رابع مرفوع «٤» ، (كل) مضاف إليه مجرور (شيء) مضاف إليه مجرور (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر «٥» ، (اعبدوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل و (الهاء) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (هو على كل شيء وكيل) مثل هو بكل شيء عليم «٦» .

جملة «ذلكم الله ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) أو بدل من اسم الإشارة، والخبر حينئذ ما بعد **لفظ الجلالة**.

(٢) أو بدل من **لفظ الجلالة** إذا كان خبرا.

(٣) أو بدل من محل لا واسمها لأن محله الرفع ... وانظر إعراب الآية في (١٦٣، ٢٥٥) من سورة البقرة، والآية (١، ٦، ١٨) من سورة آل عمران، والآية (٨٦) من سورة النساء.

(٤) أو بدل من ربكم.

(٥) أو عاطفة لربط المسبب بالسبب عند من يعطف الإنشاء على الخبر، وهي لمطلق السببية عند من لا يجيز ذلك.

(٦) في الآية (١٠١) من هذه السورة.." (١)

"الإعراب:

(اتبع) فعل أمر، والفاعل أنت (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به «١» ، (أوحي) فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد- أي القرآن- (إلى) حرف جر و (الكاف) ضمير في محل جر متعلق ب (أوحي) ، (من رب) جار ومجرور متعلق ب (أوحي) «٢» ، و

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٣٩/٧

(الكاف) مضاف إليه (لا إله إلا هو) مر إعرابها آنفا «٣» ، (الواو) عاطفة (أعرض) مثل اتبع (عن المشركين) جار ومجرور متعلق ب (أعرض) ، وعلامة الجر الياء.

جملة «اتبع....» لا محل لها استئنافية.

وجملة «أوحي ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة «لا إله إلا هو» لا محل لها اعتراضية بين المتعاطفين تؤكد إيجاب اتباع الوحي في أمر التوحيد «٤» .

وجملة «أعرض....» لا محل لها معطوفة على جملة اتبع.

(١٠٧) (الواو) عاطفة (لو) حرف شرط غير جازم (شاء) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (ما) نافية (أشركوا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (الواو) عاطفة (ما جعلنا) مثل ما أشركوا و (الكاف) ضمير مفعول به (على) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (حفيظا) ، (الواو) عاطفة (ما أنت عليهم بوكيل) سبق إعراب

---

(١) أجاز بعضهم أن يكون (ما) حرفا مصدريا، والمصدر المؤول مفعول اتبع، وحينئذ يصبح الجار والمجرور نائب الفاعل.

(٢) أو متعلق بحال من نائب الفاعل.

(٣) في الآية (١٠٢) من هذه السورة. [.....]

(٤) يجوز إعرابها حالا من (ربك) ، أي من ربك منفردا.." [١]

"نظيرها «١» .

جملة «شاء الله....» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية ...

ومفعول شاء محذوف أي: شاء الله إيمانهم.

وجملة «ما أشركوا» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة «ما جعلناك....» لا محل لها معطوفة على جملة شاء الله «٢» .

وجملة «ما أنت.... بوكيل» لا محل لها معطوفة على جملة ما جعلناك.

[سورة الأنعام (٦) : آية ١٠٨]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٧/٢٤٥

ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون (١٠٨)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (لا) ناهية جازمة (تسبوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون.... والواو فاعل (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (يدعون) مضارع مرفوع.... والواو فاعل (من دون) جار ومجرور متعلق بحال من العائد المحذوف أو من الموصول نفسه (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه (الفاء) فاء السببية (يسبوا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء «٣» ، وعلامة النصب حذف النون.. والواو

---

(١) في الآية (١٠٤) من هذه السورة.

(٢) يجوز أن تكون معطوفة على جملة ما أشركوا فلا محل لها أيضا.

(٣) يجوز أن يكون الفعل مجزوما نسقا وعطفا على فعل النهي (لا تسبوا) .." [١]

"فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (عدوا) مفعول لأجله منصوب «١» ، (بغير) جار ومجرور متعلق بحال مؤكدة أي جاهلين (علم) مضاف إليه مجرور.

والمصدر المؤول (أن يسبوا) معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق أي لا يكن منكم سب لآلهتهم فسب منهم لله.

(الكاف) حرف جر (ذلك) اسم إشارة مبني في محل جر متعلق بمفعول مطلق عامله (زينا) أي: زينا لكل أمة تزيينا مثل التزيين لهؤلاء «٢» ... و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (زينا) فعل ماض مبني على السكون ... وفاعله (لكل) جر ومجرور متعلق ب (زينا) ، (أمة) مضاف إليه مجرور (عمل) مفعول به منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه (ثم) حرف عطف (إلى رب) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم و (هم) ضمير مضاف إليه (مرجع) مبتدأ مؤخر مرفوع و (هم) مضاف إليه (الفاء) عاطفة (ينبئ) مضارع مرفوع، والفاعل هو و (هم) ضمير مفعول به (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول «٣» مبني في محل جر متعلق ب (ينبئهم) ، والعائد محذوف (كانوا) فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الضم ... والواو ضمير اسم كان (يعملون) مثل يدعون.

جملة «لا تسبوا....» لا محل لها استئنافية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٤٦/٧

(١) أو مفعول مطلق نائب عن المصدر لأن العدو يلاقي السب في المعنى ... ويجوز أن يكون حالا مؤكدة أي يسبوا الله معتدين.

(٢) فإذا كان الكاف اسما فهو في محل نصب مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفته.

(٣) أو حرف مصدري، والمصدر المؤول في محل جر ... ويجوز أن يكون نكرة موصوفة، والجملة بعده نعت له.." (١)

"[سورة الأنعام (٦) : آية ١٠٩]

وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون (١٠٩)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (أقسموا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (بالله) جار ومجرور متعلق ب (أقسموا) ، (جهد) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو مضاف إلى مرادف المصدر منصوب «١» ، (أيمان) مضاف إليه مجرور و (هم) ضمير مضاف إليه (اللام) موطئة للقسم (إن) حرف شرط جازم (جاء) فعل ماض و (التاء) تاء التأنيث و (هم) ضمير مفعول به (آية) فاعل مرفوع (اللام) لام القسم (يؤمنن) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون وقد حذفت لتوالي الأمثال ... والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين ضمير في محل رفع فاعل ... والنون نون التوكيد (الباء) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق ب (يؤمنن) ، (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (إنما) كافة ومكفوفة (الآيات) مبتدأ مرفوع (عند) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف خبر (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (ما) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ، والاستفهام إنكاري، (يشعر) مضارع مرفوع و (كم) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على ما (أن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- و (ها) ضمير في محل نصب اسم أن (إذا) ظرف للزمن المستقبل مجرد من الشرط مبني في محل نصب متعلق

---

(١) أو مصدر في موضع الحال أي مجتهدين أو جاهدين.... وانظر الآية (٥٣) من سورة المائدة.." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٤٧/٧

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٤٩/٧

"(الموتى) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة (الواو) عاطفة (حشرنا) مثل نزلنا (عليهم) مثل إليهم متعلق ب (حشرنا) (كل) مفعول به منصوب (شيء) مضاف إليه مجرور (قبلا) حال منصوبة من مفعول حشرنا (ما) نافية (كانوا) فعل ماض ناقص- ناسخ- مبني على الضم:

والواو ضمير اسم كان (اللام) لام الجحود أو الإنكار (يؤمنوا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام ... والواو فاعل.

والمصدر المؤول (أن يؤمنوا) في محل جر باللام متعلق بمحذوف خبر كانوا أي: ما كانوا أهلا للإيمان.

(إلا) أداة استثناء (أن) حرف مصدري ونصب (يشاء) مضارع منصوب (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع والمصدر المؤول (أن يشاء الله) في محل نصب على الاستثناء المنقطع «١» .

(الواو) عاطفة (لكن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- للاستدراك (أكثر) اسم لكن منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه (يجهلون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون ... والواو ضمير متصل مبنيّ في محل رفع فاعل.

جملة « (ثبت) نزول الملائكة....» لا محل لها استئنافية.

وجملة «نزلنا....» في محل رفع خبر أن.

وجملة «كلمهم الموتى» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة «حشرنا» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

---

(١) أو هو من الاستثناء المتصل أي: ما كانوا ليؤمنوا في كل حال إلا حال مشيئة الله.." [1]

"جهة المعنى تفيد إلى جانب التعليل الصيرورة والعاقبة كما ذهب إليه الزمخشري وهو رأي مقبول.

[سورة الأنعام (٦) : آية ١١٤]

أفغير الله أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين (١١٤)

الإعراب:

(الهمزة) للاستفهام الإنكاري (الفاء) عاطفة (غير ٩ مفعول به مقدم منصوب «١» ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (أبتغي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، والفاعل ضمير مستتر

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٨/٢٥٤

تقديره أنا (حكما) تمييز منصوب «٢» ، (الواو) حالية (هو) ضمير منفصل مبتدأ (الذي) اسم موصول مبني في محل رفع خبر (أنزل) فعل ماض، والفاعل هو (إلى) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (أنزل) ، (الكتاب) مفعول به منصوب (مفصلا) حال منصوبة من الكتاب (الواو) استئنافية (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ (آتينا) فعل ماض مبني على السكون ... ونا فاعل و (هم) ضمير مفعول به (الكتاب) مفعول به ثان منصوب (يعلمون) مضارع مرفوع ...

والواو فاعل (أن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- و (الهاء) ضمير في محل نصب اسم أن (منزل) خبر مرفوع (من رب) جار ومجرور متعلق

---

(١) يجوز أن يكون حالا من (حكما) إذا أعرب هذا الأخير مفعولا به- نعت تقدم على المنعوت ...

(٢) أو حال من غير إذا أعربت هذه مفعولا به.." [1]

"وجملة «هو السميع ... » لا محل لها معطوفة على جملة لا مبدل لكلماته.

البلاغة

- المجاز المرسل: في قوله تعالى «وتمت كلمة ربك» والمراد بالكلمة الكلام وأريد به القرآن، وإطلاقها عليه إما من باب المجاز المرسل أو الاستعارة وعلاقتها تأبى أن تطلق الكلمة على الجملة غير المفيدة، لكن لم يوجد في كلامهم ذلك الإطلاق، واختير هذا التعبير هذا التعبير لما فيه من اللطافة التي لا تخفى على من دقق النظر

[سورة الأنعام (٦) : الآيات ١١٦ الى ١١٧]

وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون (١١٦) إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين (١١٧)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (تطع) مضارع مجزوم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (أكثر) مفعول به منصوب (من) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه (في الأرض) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول (يضلوا) مضارع مجزوم جواب الشرط وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل و (الكاف) ضمير مفعول به (عن سبيل) جار ومجرور متعلق ب (يضلوك) ، (الله) **لفظ**

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٥٩/٨

الجلالة مضاف إليه مجرور (إن) نافية (يتبعون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (إلا) أداة حصر (الظن) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (إن) نافية (هم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (إلا) مثل الأولى (يخرصون) مثل يتبعون.." (١)

"وجملة «هو أعلم ... » في محل رفع معطوفة على خبر إن لفظا أو جملة.

الصرف:

(تطع) ، فيه إعلال لمناسبة الجزم حيث التقى ساكنان هما عين الفعل ولامه، فحذفت عين الفعل، وزنه تفل بكسر الفاء.

(الظن) ، مصدر سماعي لفعل ظن يظن باب نصر، وزنه فعل بفتح فسكون.

الفوائد

١- «إن» النافية: تنفي الماضي مثل «ان جاء الا أنتم» وتنفي الحال نحو «إن هم إلا يخرصون» . وتدخل على الفعل وعلى الاسم. وقد ورد المثالان في الآية المذكورة فتأمل.

[سورة الأنعام (٦) : الآيات ١١٨ الى ١١٩]

فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين (١١٨) وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين (١١٩)

الإعراب:

(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (كلوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل (من) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (كلوا) «١» ، (ذكر) فعل ماض مبني للمجهول (اسم) نائب فاعل مرفوع (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (على)

---

(١) يجوز أن يكون نكرة موصوفة في محل جر.." (٢)

"[سورة الأنعام (٦) : آية ١٢٤]

وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم حيث يجعل رسالته سيصيب

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٨/٢٦٢

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٨/٢٦٤

الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون (١٢٤)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بالجواب قالوا (جاءت) فعل ماض، و (التاء) للتأنيث و (هم) ضمير مفعول به (آية) فاعل مرفوع (قالوا) فعل ماض مبني على الضم والواو فاعل (لن) حرف نفي ونصب (نؤمن) مضارع منصوب والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (حتى) حرف غاية وجر (نؤتى) مضارع مبني للمجهول منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (مثل) مفعول به منصوب (ما) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه (أوتي) فعل ماض مبني للمجهول (رسل) نائب فاعل مرفوع (الله) مضاف إليه مجرور.

والمصدر المؤول (أن نؤتى) في محل جر ب (حتى) متعلق ب (نؤمن) .

(الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (أعلم) خبر مرفوع (حيث) ظرف مبني على الضم في محل نصب متعلق بفعل محذوف دل عليه أعلم الاسم «١» ، (يجعل) مضارع مرفوع، والفاعل هو (رسالة) مفعول به

---

(١) هذا الظرف عند بعضهم هو مفعول به عامله الفعل المقدر لأن الله تعالى لا يكون في مكان أعلم منه في مكان آخر ... وقال أبو حيان: الظاهر إقرار (حيث) على الظرفية المجازية وتضمين أعلم معنى ما يتعدى الى الظرف، والتقدير: الله أنفذ علما حيث يجعل ... أي هو نافذ العلم في هذا الموضع ... وقال السفاقسي: الظاهر أنه باق على معناه من الظرفية.." (١)

"منصوب، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (السين) حرف استقبال (يصيب) مثل يجعل وفاعله (صغار) ، (الذين) موصول مبني في محل نصب مفعول به (أجرموا) مثل قالوا ... (عند) ظرف مكان منصوب متعلق ب (يصيب) «١» ، (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (عذاب) معطوف على صغار مرفوع (شديد) نعت مرفوع (الباء) حرف جر (ما) حرف مصدري «٢» ، (كانوا) فعل ماض ناقص- ناسخ- مبني على الضم ... والواو اسم كان (يمكرون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل.

والمصدر المؤول (ما كانوا ...) في محل جر بالباء متعلق ب (يصيب) .

جملة «جاءتهم آية» في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

وجملة «قالوا....» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٧٥/٨

وجملة «لن نؤمن ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة «نؤتى ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

وجملة «أوتي» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة «الله أعلم....» لا محل لها استئنافية.

وجملة «يجعل ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة «سيصيب ... صغار» لا محل لها استئنافية.

---

(١) أو متعلق بصغار لكونه مصدرا، ويجوز أن يتعلق بنعت لصغار.

(٢) أو اسم موصول، أو نكرة موصوفة، والعائد محذوف أي يمكرون به.." [1]

"وجملة «أجرموا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «كانوا يمكرون» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) .

وجملة «يمكرون» في محل نصب خبر كانوا.

الصرف:

(صغار) ، مصدر سماعي لفعل صغر يصغر باب فرح وزنه فعال بفتح الفاء، وثمة مصادر أخرى هي صغر بكسر الصاد وفتح الغين وصغر بضم فسكون وصغر بفتحتين.

[سورة الأنعام (٦) : آية ١٢٥]

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون (١٢٥)

الإعراب:

(الفاء) استئنافية (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يرد) مضارع مجزوم فعل الشرط، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين، والفاعل لفظ الجلالة (الله) مرفوع (أن) حرف مصدري ونصب (يهدي) مضارع منصوب وعلامة النصب الفتحة و (الهاء) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

والمصدر المؤول (أن يهديه) في محل نصب مفعول به.

(يشرح) مضارع مجزوم جواب الشرط، والفاعل هو (صدر) مفعول به منصوب و (الهاء) مضاف إليه

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٧٦/٨

(للإسلام) جار ومجرور متعلق ب (يشرح) . (الواو) عاطفة (من يرد أن يضله ... صدره) مثل من يرد أن يهديه ... (ضيقا) مفعول به ثان لفعل جعل (حرجا) نعت." [1]

"ل (ضيقا) «١» منصوب (كأنما) كافة ومكفوفة (يصعد) مضارع مرفوع والفاعل هو (في السماء) جار ومجرور متعلق ب (يصعد) ، (كذلك) مر إعرابه «٢» ، ((يجعل) مثل الأول (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الرجس) مفعول به منصوب (على) حرف جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (يجعل) بتضمينه معنى يلقي «٣» ، (لا) نافية (يؤمنون) مثل يمكرون «٤» .

جملة «من يرد الله....» لا محل لها استئنافية.

وجملة «يهديه» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة «يشرح» لا محل لها جواب الشرط غير مقترنة بالفاء.

وجملة «من يرد ... (الثانية) » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة «يرد الله (المكررة) » في محل رفع خبر المبتدأ (من) «٥» .

وجملة «يضله» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) الثاني.

وجملة «يجعل....» لا محل لها جواب الشرط غير مقترنة بالفاء.

وجملة «يصعد....» في محل نصب حال من الضمير في (ضيق١) أو (حرجا) «٦» .

---

(١) أو هو مفعول ثالث، لأن (جعل) من النواسخ، ولما صح تعدد الخبر صح تعدد المفاعيل مهما بلغت لأنها لشيء واحد، ولا يلزم أن يكون الفعل متعديا لاثنين أو ثلاثة.

(٢) في الآية (١٢٢) من هذه السورة.

(٣) ويجوز أن يتعلق بمحذوف مفعول به ثان أي مستعليا أو مستقرا.

(٤) في الآية السابقة (١٢٤) .

(٥) يجوز أن يكون الخبر جملتي الشرط والجواب معا.

(٦) يجوز أن تكون استئنافية فلا محل لها.." [2]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٧٧/٨

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٧٨/٨

"الإعراب:

(الواو) استئنافية (كذلك) مر إعرابه «١» ، (زين) فعل ماض (لكثير) جار ومجرور متعلق ب (زين) ، (من المشركين) جار ومجرور نعت لكثير (قتل) مفعول به مقدم منصوب عامله زين (أولاد) مضاف إليه مجرور (هم) ضمير مضاف إليه (شركاء) فاعل مرفوع و (هم) مثل الأول «٢» ، (اللام) للتعليل (يردوا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام، وعلامة النصب حذف النون ... والواو فاعل.

والمصدر المؤول (أن يردوا) في محل جر باللام متعلق ب (زين) .

(الواو) عاطفة (ليلبسوا) مثل ليردوا مفردات ومصدرا مؤولا ومتعلق بما تعلق به الأول (على) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (يلبسوا) ، (دين) مفعول به منصوب و (هم) مضاف إليه. (الواو) عاطفة (لو) حرف شرط غير جازم (شاء) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (ما) حرف نفي (فعلوا) فعل ماض مبني على الضم ...

والواو فاعل و (الهاء) ضمير مفعول به (فذرهم وما يفترون) مر إعرابها «٣» مفردات وجملا.

جملة «زين.... شركاؤهم» لا محل لها استئنافية.

---

(١) في الآية (١٢٩) من هذه السورة.

(٢) في هذه الآية قراءة ثانية صحيحة متواترة هي قراءة ابن عامر ببناء (زين) للمفعول و (قتل) مرفوع نائب الفاعل و (أولاد) منصوب مفعول به للمصدر قتل و (شركائهم) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى الفاعل مع الفصل بين المضاف والمضاف إليه مما يأباه النحاة، ولكن القراءة هذه أولى من آي النحاة.

(٣) في الآية (١١٢) من هذه السورة.." [1]

"الإعراب:

(الواو) استئنافية (قالوا) فعل ماض مبني على الضم.... والواو فاعل (ها) حرف للتنبيه (ذه) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ (أنعام) خبر مرفوع (حرث) معطوف على أنعام بالواو مرفوع (حجر) نعت لحرث مرفوع، (لا) نافية (يطعم) مضارع مرفوع و (ها) ضمير مفعول به (إلا) أداة حصر (من) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (نشاء) مضارع مرفوع ... والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (بزعم) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الفاعل في الفعل قالوا أي متلبسين بزعمهم و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (أنعام) خبر

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٩٧/٨

لمبتدأ محذوف تقديره هي «١» (حرمت) فعل ماض مبني للمجهول ...
و (التاء) للتأنيث (ظهور) نائب الفاعل مرفوع و (ها) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (أنعام) مثل الأخير (لا) نافية (يذكرون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (اسم) مفعول به منصوب (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (على) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق ب (يذكرون) ، (افتراء) مفعول لأجله «٢» منصوب عامله فعل القول (عليه) مثل عليها متعلق بافتراء (السين) حرف استقبال (يجزي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء و (هم) ضمير مفعول به،

---

(١) أو هذه أنعام. [.....]

(٢) أو مصدر في موضع الحال، أو مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه نوع الفعل أي قول الافتراء.." (١)

"مفعول لأجله منصوب «١» ، (بغير) جار ومجرور في محل نصب حال مؤكدة لمضمون السفه (علم) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (حرموا) مثل قتلوا (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (رزق) مثل خسر و (هم) ضمير مفعول به (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (افتراء على الله) مر إعراب نظيرها «٢» ، (قد) مثل الأول (ضلوا) مثل قتلوا (الواو) عاطفة (ما) حرف نفي (كانوا) مر إعرابه «٣» ، (مهتدين) خبر كان منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة «قد خسر الذين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «قتلوا....» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «حرموا....» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة «رزقهم الله» لا محل لها صلة الموصول (ما) ، والعائد محذوف تقديره به.

وجملة «قد ضلوا» لا محل لها استئناف مؤكد.

وجملة «ما كانوا مهتدين» لا محل لها معطوفة على جملة قد ضلوا «٤» .

الصرف:

(سفها) ، مصدر سماعي لفعل سفه يسفه باب فرح، وزنه فعل بفتحتين.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٩٩/٨

(١) أو مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب.

(٢، ٣) في الآية (١٣٨) من هذه السورة.

(٤) أو في محل نصب حال مؤكدة لمضمون الجملة السابقة.." (١)

"ضرب، وزنه فعال بفتح الفاء ... وقد يؤتي بكسرها، وثمة مصدر آخر هو حصد وزنه فعل بفتح فسكون.

[سورة الأنعام (٦) : الآيات ١٤٢ الى ١٤٤]

ومن الأنعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين (١٤٢) ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين (١٤٣) ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين (١٤٤)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (من الأنعام) جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره أنشأ «١» ، (حمولة) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (فرشا) معطوف على حمولة منصوب (كلوا مما) مثل كلوا من ثمره «٢» ، وما موصول (رزق) فعل ماض و (كم) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تتبعوا) مثل

---

(١) يجوز أن يتعلق بالفعل المذكور في الآية السابقة (أنشأ) ، حينئذ لا يوجد جملة جديدة.

(٢) في الآية السابقة (١٤١) .." (٢)

"وكذلك علامة النصب (أم) مثل الأول (ما) اسم موصول مبني في محل نصب معطوف على الأنثيين (اشتملت) فعل ماض، و (التاء) للتأنيث (على) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (اشتملت) ، (أرحام) فاعل مرفوع (الأنثيين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء (نبئوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل و (النون) للوقاية و (الياء) ضمير مفعول به (بعلم) جار ومجرور متعلق

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٨/٣٠٣

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٨/٣٠٦

ب (نبئوني) (إن) حرف شرط جازم (كنتم) فعل ماض ناقص- ناسخ- مبني على السكون «١» ، و (تم) ضمير اسم كان (صادقين) خبر منصوب وعلامة النصب الياء.

وجملة «قل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «حرم» في محل نصب مقول القول.

وجملة «اشتملت.... أرحام» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة «نبئوني....» لا محل لها استئنافية.

وجملة «كنتم صادقين» لا محل لها استئنافية ... وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي: فنبئوني بعلم.

(١٤٤))الواو) عاطفة (من الإبل اثنين ... أرحام الأنثيين) انظر إعراب نظيرها: من الضأن اثنين ... أعلاه (أم) هي المنقطعة بمعنى بل والهمزة (كنتم) مثل الأول (شهداء) خبر كنتم منصوب وامتنع من التنوين لإلحاقه بالمنتهي بألف التأنيث الممدودة على وزن فعلاء (إذ) ظرف للزمن الماضي مبني في محل نصب متعلق بشهداء (وصى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف و (كم) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل

---

(١) في محل جزم فعل الشرط.." (١)

"أو المتصل على خلاف في ذلك «١» .

(أو) حرف عطف (دما) معطوف على ميتة منصوب «٢» (مسفوحا) نعت ل (دما) منصوب (أو) مثل الأول، (لحم) معطوف على ميتة منصوب (خنزير) مضاف إليه مجرور (الفاء) تعليلية (إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- و (الهاء) ضمير في محل نصب اسم إن (رجس) خبر مرفوع (أو) مثل الأول (فسقا) معطوف على ميتة منصوب (أهل) فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو (لغير) جار ومجرور متعلق ب (أهل) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (أهل) . (الفاء) استئنافية (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (اضطر) مثل أهل في محل جزم فعل الشرط (غير) حال من نائب الفاعل منصوبة (باغ) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (عاد)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٠٨/٨

معطوف على باغ ويعرب مثله (الفاء) تعليلية (إن ربك غفور) مثل إنه رجس (رحيم) خبر ثان مرفوع.

جملة «قل....» لا محل لها استئنافية.

وجملة «لا أجد....» في محل نصب مقول القول.

وجملة «أوحي إلي....» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة «يطعمه» في محل جر نعت لطاعم.

وجملة «يكون....» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

---

(١) يجوز أن يكون بدلا من (محرما) في محل نصب.

(٢) أو على المصدر المؤول المنصوب على الاستثناء، وكذلك بقية الأسماء المعطوفة.." [1]

"الضم ... والواو فاعل (لو) حرف شرط غير جازم (شاء) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (ما) حرف نفي (أشركنا) فعل ماض وفاعله (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (آباء) معطوف على الضمير الفاعل نا و (نا) ضمير مضاف إليه «١» ، (الواو) عاطفة (لا حرمنا) مثل ما أشركنا (من) حرف جر زائد (شيء) مجرور لفظا منصوب محلا مفعول به (الكاف) حرف جر «٢» ، (ذلك) اسم إشارة مبني في محل جر متعلق بمحذوف مفعول مطلق عامله الفعل بعده أي: كذب الذين من قبلهم تكذيبا كذلك التكذيب الذي فعله هؤلاء ... واللام للبعد والكاف للخطاب (كذب) مثل شاء (الذين) مثل الأول (من) حرف جر (قبل) اسم مجرور بحرف الجر متعلق بمحذوف الصلة، و (هم) ضمير مضاف إليه (حتى) حرف غاية وجر (ذاقوا) مثل أشركوا (بأس) مفعول به منصوب و (نا) ضمير مضاف إليه.

والمصدر المؤول (أن ذاقوا) في محل جر ب (حتى) متعلق ب (كذب) .

(قل) فعل أمر، والفاعل أنت (هل) حرف استفهام للإنكار (عند) ظرف مكان منصوب متعلق بخبر مقدم (من) حرف جر زائد (علم) مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ مؤخر (الفاء) فاء السببية (تخرجوا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء وعلامة النصب حذف النون.... والواو فاعل و (الهاء) ضمير مفعول به (اللام) حرف جر و (نا) ضمير في محل جر متعلق ب (تخرجوه) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٨/٣١٢

(١) قيل قد أغنت (لا) عن وجود الضمير المنفصل قبل العطف كما هي القاعدة.

(٢) أو اسم بمعنى مثل، وهو في محل نصب مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفته.." [١]

"الإعراب:

(قل) مثل المتقدم «١» ، (هلم) اسم فعل أمر بمعنى أحضروا، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنتم (شهداء) مفعول به منصوب و (كم) ضمير مضاف إليه (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب نعت لشهداء (يشهدون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (أن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- (الله) **لفظ الجلالة** اسم أن منصوب (حرم) فعل ماض، والفاعل هو (ها) حرف للتنبيه (ذا) اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به. والمصدر المؤول (أن الله حرم ...) في محل جر بباء محذوفة متعلق ب (يشهدون) .

(الفاء) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (شهدوا) فعل ماض مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط ... والواو فاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لا) جازمة ناهية (تشهد) مضارع مجزوم، والفاعل أنت (مع) ظرف مكان منصوب متعلق ب (تشهد) ، و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (لا تتبع) مثل لا تشهد (أهواء) مفعول به منصوب (الذين) موصول في محل جر مضاف إليه (كذبوا) مثل شهدوا ولا محل له (بآيات) جار ومجرور متعلق ب (كذبوا) ، و (نا) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (الذين) موصول معطوف على الأول في محل جر (لا) حرف نفي (يؤمنون) مثل يشهدون (بالآخرة) جار ومجرور متعلق ب (يؤمنون) ، (الواو) عاطفة (هم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ

---

(١) في الآية السابقة.." [٢]

"أوصيكم «١» ، (إحسانا) مفعول به للفعل المقدر منصوب «٢» ، (الواو) عاطفة (لا تقتلوا) مثل لا تشركوا (أولاد) مفعول به منصوب و (كم) ضمير مضاف إليه (من إملاق) جار ومجرور متعلق ب (تقتلوا) و (من) سببية (نحن) ضمير منفصل مبتدأ في محل رفع (نرزق) مضارع مرفوع و (كم) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم (الواو) عاطفة (إياهم) ضمير منفصل مبني في محل نصب معطوفة على الضمير المتصل في (نرزقكم) ، (الواو) عاطفة (لا تقربوا الفواحش) مثل لا تقتلوا أولادكم (ما) اسم موصول مبني في محل نصب بدل من الفواحش بدل اشتمال (ظهر) فعل ماض والفاعل هو (من)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣١٨/٨

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٢٢/٨

حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق بحال من ضمير الفاعل (الواو) عاطفة (ما بطن) مثل ما ظهر ومعطوف عليه (الواو) عاطفة (ولا تقتلوا النفس) مثل لا تقتلوا أولادكم (التي) موصول في محل نصب نعت للنفس (حرم) مثل الأول (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (إلا) أداة حصر (بالحق) جار ومجرور متعلق بحال من الفاعل في (تقتلوا) أي: لا تقتلوها إلا متلبسين بالحق «٣» ، (ذلكم) إشارة في محل رفع مبتدأ، والإشارة الى

---

(١) يجوز أن يكون متعلقا بالمصدر (إحسانا) ... والباء ترادف (إلى) في هذا الفعل ...
أو هو على حذف مضاف أي: إحسانا ببر الوالدين ... ويجوز أن يكون المقدر هو العامل في المصدر أي أحسنوا بالوالدين. وانظر مزيدا من الشرح والتفصيل الآية (٨٣) من سورة البقرة.

(٢) أو مفعول مطلق لفعل محذوف ناب مناب الفعل في الأمر كأنه قال وأحسنوا بالوالدين ... أو هو مؤكد للفعل ... ويجوز أن يكون مفعولا لأجله لفعل محذوف أي: وصيناكم بالوالدين إحسانا منا أي لأجل إحساننا وقد جاء الفعل مصرحا به في قوله تعالى: «ووصينا الإنسان بوالديه حسنا ... » .

(٣) يجوز أن يكون الجار والمجرور متعلقا بمحذوف نعت لمفعول مطلق مقدر أي: إلا قتلا متلبسا بالحق.." (١)

"الكسرة المقدرة على الألف (الواو) عاطفة (بعهد) جار ومجرور متعلق ب (أوفوا) الآتي (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (أوفوا) مثل الأول (ذلكم وصاكم ... تذكرون) مثل نظيرها «١» .

جملة «لا تقربوا مال....» : لا محل لها صلة الموصول (التي) .

وجملة «يبلغ.» : لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

وجملة «أوفوا.» : لا محل لها معطوفة على جملة النهي التفسيرية «٢» .

وجملة «لا نكلف ... » : لا محل لها اعتراضية.

وجملة «قلتم ... » : في محل جر مضاف إليه.

وجملة «اعدلوا» : لا محل لها جواب شرط غير جازم ... والشرط وفعله وجوابه لا محل له معطوف على الجملة التفسيرية «٣» .

وجملة «كان ذا قربى ... » : في محل نصب حال من المقول له المحذوف أي قلتم لأحد ... وجواب

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٢٦/٨

لو محذوف دل عليه الكلام المتقدم.

وجملة «أوفوا (الثانية) » : لا محل لها معطوفة على جملة لا تقربوا مال ...

وجملة «ذلكم وصاكم ... » : لا محل لها استئنافية.

(١، ٢، ٣) في الآية السابقة (١٥١) . [.....]."[١]

"الإعراب:

(قل إن) مثل الأولى «١» ، (صلاة) اسم إن منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما قبل الياء و (الياء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة في المواضع الثلاثة (نسكي، محياي، مماتي) أسماء مضافة معطوفة على صلاتي منصوبة مثله، و (الياء) فيها مضاف إليه (لله) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر إن (رب) بدل من لفظ الجلالة مجرور أو نعت له (العالمين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء.

جملة «قل....» لا محل لها استئنافية.

وجملة «إن صلاتي.... لله» في محل نصب مقول القول.

(١٦٣) (لا) نافية للجنس (شريك) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بخبر لا (الواو) استئنافية (الباء) حرف جر (ذا) اسم إشارة مبني في محل جر متعلق ب (أمرت) ، و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (أمرت) فعل ماض مبني للمجهول ... و (التاء) ضمير نائب الفاعل (الواو) عاطفة (أنا) ضمير م نفصل مبني في محل رفع مبتدأ (أول) خبر مرفوع (المسلمين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء.

وجملة «لا شريك له» في محل نصب حال مؤكدة، أكدت معنى قوله رب العالمين «٢» .

وجملة «أمرت» لا محل لها استئنافية.

وجملة «أنا أول المسلمين» لا محل لها معطوفة على جملة أمرت.

---

(١) في الآية السابقة (١٦١) . [.....]

(٢) أو استئنافية فلا محل لها.." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٣١/٨

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٤٨/٨

"[سورة الأنعام (٦) : آية ١٦٤]

قل أغير الله أبغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون (١٦٤)

الإعراب:

(قل) فعل أمر والفاعل أنت (الهمزة) للاستفهام الإنكاري (غير) مفعول به مقدم «١» ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (أبغي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (ربا) تمييز منصوب «٢» ، (الواو) حالية (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (رب) خبر مرفوع (كل) مضاف إليه مجرور (شيء) مضاف إليه مجرور (الواو) استئنافية «٣» ، (لا) حرف نفي (تكسب) مضارع مرفوع (كل) فاعل مرفوع (نفس) مضاف إليه مجرور (إلا) حرف للحصر (على) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف حال من المفعول المحذوف أي: لا تكسب كل نفس ذنبا إلا مردودا عليها بالمضرة والعقاب ... أو مكتوبا عليها (الواو) عاطفة (لا تزر وازرة) مثل لا تكسب كل نفس (وزر) مفعول به منصوب (أخرى) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف وهو على حذف موصوف أي وزر نفس أخرى (ثم) حرف عطف (إلى رب) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم و (كم) ضمير مضاف إليه (مرجع) مبتدأ مؤخر مرفوع و (كم) مثل السابق

---

(١) أو حال من (ربا) - نعت تقدم على المنعوت- إذا أعرب (ربا) مفعولا به.

(٢) أو حال منصوبة بتأويل مشتق أي معبودا.

(٣) أو عاطفة.." [1]

"[سورة الأعراف (٧) : آية ٢٦]

يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون (٢٦)

الإعراب:

(يا) حرف نداء (بني) منادى مضاف منصوب وعلامة النصب الياء، ملحق بجمع المذكر (آدم) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة، ممنوع من الصرف (قد) حرف تحقيق (أنزلنا) فعل ماض مبني على

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٨/٣٥٠

السكون ... (ونا) ضمير فاعل للتعظيم (على) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (أنزلنا) ، (لباسا) مفعول به منصوب (يواري) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء (سوءات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (ريشا) معطوف على لباس منصوب مثله، وهو نائب عن موصوف محذوف أي لباسا ريشا أي زينة (الواو) استئنافية (لباس) مبتدأ مرفوع (التقوى) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف (ذلك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ «١» . و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (خير) خبر الإشارة مرفوع (ذلك) مثل الأول (من آيات) جار ومجرور متعلق بخبر المبتدأ ذلك (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (لعل) حرف مشبه بالفعل للترجي- ناسخ- و (هم) ضمير في محل نصب اسم لعل (يذكرون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل.

جملة النداء «يا بني ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «قد أنزلنا ... » : لا محل لها جواب النداء.

---

(١) أو بدل من لباس التقوى، أو عطف بيان له، و (خير) خبر لباس.." (١)

"عليها (آباء) مفعول به منصوب و (نا) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (أمر) فعل ماض، والفاعل هو، و (نا) ضمير مفعول به (الباء) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق ب (أمر) ، (قل) فعل أمر والفاعل أنت (إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (لا) نافية (يأمر) مضارع مرفوع والفاعل هو (بالفحشاء) جار ومجرور متعلق ب (يأمر) ، (الهمزة) للاستفهام الإنكاري التوبيخي (تقولون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (على الله) جار ومجرور متعلق ب (تقلون) بتضمينه معنى تتقولون (ما) اسم موصول «١» مبني في محل نصب مفعول به (لا) نافية (تعلمون) مثل تقولون.

جملة «فعلوا....» : في محل جر مضاف إليه.

وجملة «قالوا....» : لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة «وجدنا ... » : في محل نصب مقول القول.

وجملة «الله أمرنا بها» : في محل نصب معطوفة على جملة مقول القول.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٣٨٣/٨

وجملة «أمرنا....» : في محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

وجملة «قل....» : لا محل لها استئنافية.

وجملة «إن الله لا يأمر....» : في محل نصب مقول القول.

وجملة «لا يأمر بالفحشاء» : في محل رفع خبر إن.

وجملة «تقولون....» : لا محل لها استئناف داخل في حيز القول.

وجملة «لا تعلمون» : لا محل لها صلة الموصول (ما) .

---

(١) أو نكرة موصوفة، والجملة بعده نعت له ... أما العائد فمحذوف في النوعين أي: تعلمونه.." (١)

"وجملة «أمر ربي....» : في محل نصب مقول القول.

وجملة «أقيموا....» : في محل نصب معطوفة على مضمون جملة مقول القول «١» .

وجملة «ادعوه» : في محل نصب معطوفة على جملة أقيموا.

وجملة «بدأكم ... » : لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) .

وجملة «تعودون» : لا محل لها استئناف فيه معنى التعليل للأمر أقيموا.

(٣٠) (فريقا) مفعول به مقدم «٢» منصوب عامله هدى (هدى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الله (الواو) عاطفة (فريقا) مفعول به لفعل محذوف تقديره أضل (حق) فعل ماض (على) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (حق) ، (الضلالة) فاعل مرفوع «٣» ، (إنهم اتخذوا الشياطين) مثل إنه يراكم «٤» ، (أولياء) مفعول به ثان منصوب ومنع من التنوين لأنه ملحق بالاسم المنتهي بألف التأنيث الممدودة (من دون) جار ومجرور متعلق بنعت لأولياء (الله) لفظ الجلالة مضاف إليـه مجرور (الواو) عاطفة (يحسبون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (أن) حرف مشبه بالفعل

---

(١) لأن قوله: أمر ربى بالقسط بمعنى أقسطوا، فجملة مقول القول خبرية لفظا إنشائية معنى، فصح عطف جملة أقيموا عليها.. ويجوز أن تعطف جملة أقيموا على جملة صلة الموصول الحرفي المأخوذة من المصدر

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٨/٣٨٨

(القسط) ، لأن المعنى: أمر ربي بأن أقسطوا وأقيموا..

(٢) أو حال منصوبة من فاعل تعودون، أي تعودون فريقا مهديا، والجملة بعده نعت له.

(٣) جاء الفاعل في حال التذكير لأن الفاعل المؤنث (الضلالة) مؤنث مجازي.

(٤) في الآية (٢٧) من هذه السورة.." (١)

"[سورة الأعراف (٧) : آية ٣٢]

قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون (٣٢)

الإعراب:

(قل) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (من) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (حرم) فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (زينة) مفعول به منصوب (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (التي) اسم موصول مبني في محل نصب نعت لزينة (أخرج) مثل حرم (لعباد) جار ومجرور متعلق ب (أخرج) ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (الطيبات) معطوف على زينة منصوب وعلامة النصب الكسرة (من الرزق) جار ومجرور متعلق بحال من الطيبات (قل) مثل الأول (هي) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (اللام) حرف جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بمحذوف خبر المبتدأ هي (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (في الحياة) جار ومجرور متعلق ب (آمنوا) «١» ، (الدنيا) نعت للحياة مجرور مثله، وعلامة الجر الكسرة المقدرة (خالصة) حال منصوبة من الضمير المستكن في الخبر المحذوف أي هي كائنة لهم يوم القيامة حالة كونها خالصة (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق بخالصة (القيامة) مضاف إليه مجرور (الكاف) حرف جر «٢» وتشبيه (ذا) اسم إشارة مبني في محل جر متعلق بمحذوف مفعول

---

(١) يجوز أن يتعلق بالخبر الذي تعلق به (للذين آمنوا) .

(٢) أو اسم بمعنى مثل في محل نصب مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفته. أي نفصلها تفصيلا مثل ذلك التفصيل.." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٨/٣٩٠

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٨/٣٩٤

"مقدم (ما) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر (كنتم) فعل ماض ناقص- ناسخ- مبني على السكون ... و (تم) ضمير اسم كان (تدعون) مثل يقصون (من دون) جار ومجرور متعلق بحال من العائد المحذوف أي تدعونه من دون الله (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (قالوا) مثل كذبوا وكذلك (ضلوا) ، (عنا) مثل عنها متعلق ب (ضلوا) . (الواو) استئنافية (شهدوا) مثل كذبوا (على أنفس) جار ومجرور متعلق ب (شهدوا) و (هم) ضمير مضاف إليه (أن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- و (هم) ضمير في محل نصب اسم أن (كانوا) مثل كنتم (كافرين) خبر كان منصوب وعلامة النصب الياء.

والمصدر المؤول (أنهم كانوا كافرين) في محل جر بحرف جر محذوف متعلق ب (شهدوا) أي شهدوا على أنفسهم بكونهم كافرين أو بكفرهم.

جملة «جاءتهم رسلنا ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة «يتوفونهم» في محل نصب حال من رسلنا.

وجملة «قالوا ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة «أين ما كنتم ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة «كنتم تدعون ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة «تدعون ... » في محل نصب خبر كنتم.

وجملة «قالوا ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة «ضلوا عنا ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة «شهدوا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة «كانوا ... » في محل رفع خبر أن.." (١)

"الإعراب:

(الواو) عاطفة (نزعنا) فعل ماض وفاعله (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (في صدور) جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما و (هم) ضمير مضاف إليه (من غل) جار ومجرور متعلق بحال من العائد في الصلة أو من الموصول (تجري) ، مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء (من تحت) جار ومجرور متعلق ب (تجري) «١» (هم) مثل الأول (الأنهار) فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (قالوا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (الحمد) مبتدأ مرفوع (لله) جار ومجرور متعلق بخبر محذوف

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٠٢/٨

(الذي) اسم موصول في محل جر نعت **للفظ الجلالة** (هدى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف و (نا) ضمير مفعول به، والفاعل هو، (اللام) حرف جر (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبني في محل جر متعلق ب (هدى) ، (الواو) عاطفة «٢» (ما) نافية (كنا) فعل ماض ناقص- ناسخ- واسمه (اللام) لام الجحود (نهتدي) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام (لولا) حرف امتناع لوجود فيه معنى الشرط (أن) حرف مصدري (هدانا) مثل الأول (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع.

والمصدر المؤول (أن نهتدي) في محل جر باللام متعلق بمحذوف خبر كنا.

والمصدر المؤول (أن هدانا الله) في محل رفع مبتدأ خبره محذوف وجوبا، والتقدير: لولا هداية الله لنا موجودة.

---

(١) أو بمحذوف حال من الأنهار.

(٢) أو استئنافية، والجملة بعدها لا محل لها على الاستئناف.." [1]

"السكون ... (ونا) فاعل (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (وعدنا) فعل ماض ومفعوله (رب) فاعل مرفوع و (نا) ضمير مضاف إليه (حقا) مفعول به ثان منصوب «١» ، (الفاء) عاطفة (هل) حرف استفهام (وجدتم) مثل وجدنا (ما وعد ربكم حقا) مثل ما وعدنا ربنا حقا والمفعول الأول محذوف أي وعدكم أو وعدنا ... (قالوا) فعل ماض وفاعله (نعم) حرف جواب (الفاء) استئنافية (أذن) فعل ماض (مؤذن) فاعل مرفوع (بين) ظرف مكان منصوب متعلق ب (أذن) «٢» ، و (هم) ضمير مضاف إليه (أن) مثل الأول «٣» ، (لعنة) مبتدأ مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (على الظالمين) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ.

جملة «نادى أصحاب الجنة ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «قد وجدنا....» : لا محل لها تفسيرية.

وجملة «وعدنا ربنا ... » : لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة «هل وجدتم» : لا محل لها معطوفة على التفسيرية .

وجملة «وعد ربكم....» : لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني.

وجملة «قالوا....» : لا محل لها استئناف بياني ... وناب حرف الجواب عن جملة مقول القول أي: نعم

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤١٣/٨

قد وجدنا ذلك.

وجملة «أذن مؤذن....» : لا محل لها استئنافية فيها معنى التعليل.

---

(١) أو حال إن كان الفعل متعديا لواحد بمعنى لقينا.

(٢) أو متعلق بمحذوف نعت لمؤذن.

(٣) أو مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف أي: أنه لعنة الله على الظالمين.." [١]

"وجملة «لعنة الله على الظالمين....» : لا محل لها تفسيرية.

الصرف:

(نادى) ، فيه إعلال بالقلب، أصله نادي- بالياء في آخره- جاءت الياء متحركة بعد فتح قلبت ألفا.

(مؤذن) ، اسم فاعل من أذن الرباعي، وزنه مفعل بضم الميم وكسر العين المشددة.

[سورة الأعراف (٧) : آية ٤٥]

الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون (٤٥)

الإعراب:

(الذين) اسم موصول مبني في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم «١» ، (يصدون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (عن سبيل) جار ومجرور متعلق ب (يصدون) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (يبغون) مثل يصدون و (ها) ضمير مفعول به (عوجا) مصدر في موضع الحال بتأويل مشتق أي معوجة، منصوب (الواو) عاطفة- أو حالية- (هم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (بالآخرة) جار ومجرور متعلق ب (كافرون) وهو خبر المبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة « (هم) الذين ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «يصدون ... » : لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

---

(١) أو في محل جر نعت للظالمين في الآية السابقة (٤٤) ... أو في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره أعني.." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤١٧/٨

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤١٨/٨

"وجملة «قالوا ... » : في محل نصب حال من الفاعل أصحاب «١» .

وجملة «ما أغنى ... جمعكم» : في محل نصب مقول القول.

وجملة «كنتم تستكبرون» : لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) .

وجملة «تستكبرون» : في محل نصب خبر كنتم.

(٤٩) (الهمزة) للاستفهام (ها) حرف تنبيه (أولاء) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع خبر (أقسمتم) فعل ماض مبني على السكون. و (تم) ضمير فاعل (لا) حرف نفي (ينال) مضارع مرفوع و (هم) ضمير مفعول به (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (برحمة) جار ومجرور متعلق ب (ينال) ، (ادخلوا) فعل أمر مبني على حذف حرف النون ... والواو فاعل (الجنة) مفعول به منصوب (لا) حرف نفي مهمل «٢» ، (خوف) مبتدأ مرفوع «٣» ، (عليكم) مثل عنكم متعلق بمحذوف خبر (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (أنتم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (تحزنون) مثل تستكبرون.

وجملة «هؤلاء الذين ... » : لا محل لها استئناف في حيز القول السابق.

وجملة «أقسمتم..» : لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة «لا ينالهم الله ... » : لا محل لها جواب القسم.

وجملة «ادخلوا ... » : في محل نصب مقول القول لقول مقدر

---

(١) أو لا محل لها استئناف بياني.

(٢) أو عامل عمل ليس و (خوف) اسمه و (عليكم) خبره.

(٣) جاء المبتدأ نكرة لأنه اعتمد على نفي.." [1]

"جر و (نا) ضمير في محل جر متعلق ب (أفيضوا) (من الماء) جار ومجرور متعلق ب (أفيضوا) ، (أو) حرف عطف (من) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (أفيضوا) ، (رزق) فعل ماض (وكم) ضمير مفعول به (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (قالوا) فعل ماض وفاعله (إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (حرم) فعل ماض و (هما) ضمير مفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (على الكافرين) جار ومجرور متعلق ب (حرمهما) ، وعلامة الجر الياء.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٨/٤٢٣

جملة «نادى أصحاب ... » : لا محل لها استئنافية.

وجملة «أفيضوا ... » : لا محل لها تفسيرية.

وجملة «رزقكم الله» : لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة «قالوا ... » : لا محل لها استئناف بياني.

وجملة «إن الله حرمهما ... » : في محل نصب مقول القول.

وجملة «حرمهما ... » : في محل رفع خبر إن.

(٥١) (الذين) اسم موصول مبني في محل جر نعت للكافرين «1» ، (اتخذوا) مثل قالوا (دين) مفعول به أول منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه (لهوا) مفعول به ثان منصوب (الواو) عاطفة (لعبا) معطوف على (لهوا) منصوب مثله (الواو) عاطفة (غرت) فعل ماض. و (التاء) للتأنيث و (هم) ضمير مفعول به (الحياة) فاعل مرفوع (الدنيا) نعت للحياة مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف (الفاء) استئنافية (اليوم) ظرف

---

(١) أو في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم ... والجملة الاسمية استئناف بياني ... ويجوز أن يكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره أعني أو أذم.." [١]

"الإعراب:

(إن) حرف مشبه بالفعل (رب) اسم إن منصوب (كم) ضمير مضاف إليه (الله) لفظ الجلالة خبر مرفوع (الذي) موصول في محل رفع نعت للفظ الجلالة (خلق) فعل ماض، والفاعل هو (السموات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (الواو) عاطفة (الأرض) معطوف على السموات منصوب مثله (في ستة) جار ومجرور متعلق ب (خلق) ، (أيام) مضاف إليه مجرور (ثم) حرف عطف (استوى) مثل خلق، والفتح مقدر على الألف (على العرش) جار ومجرور متعلق ب (استوى) ، (يغشي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الله (الليل) مفعول به أول منصوب (النهار) مفعول به ثان منصوب (يطلب) مضارع مرفوع و (الهاء) ضمير مفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الليل «١» ، (حثيثا) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته أي طلبا حثيثا «٢» (الواو) عاطفة في المواضع الثلاثة (الشمس، القمر، النجوم) مءطوفة على السموات منصوبة (مسخرات) حال منصوبة من

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٨/٤٢٥

الألفاظ الثلاثة وعلامة النصب الكسرة (بأمر) جار ومجرور متعلق بمسخرات و (الهاء) ضمير مضاف إليه (ألا) حرف استفتاح وتنبيه (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بخبر مقدم

---

(١) إذا كان الاسمان يصلح كل منهما أن يكون فاعلا ومفعولا به وجب جعل الفاعل في المعنى متقدما على المفعول في المعنى لدفع الالتباس.

(٢) يجوز أن يكون حالا من فاعل يطلب أي حاثا أو من مفعوله أي محثوثا.." [(١)]

"(الخلق) مبتدأ مؤخر (الواو) عاطفة (الأمر) معطوف على الخلق مرفوع مثله (تبارك) مثل خلق «١» ، (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (رب) نعت للفظ الجلالة مرفوع (العالمين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء.

جملة «إن ربكم الله» : لا محل لها استئنافية.

وجملة «خلق....» : لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة «استوى ... » : لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة «يغشي....» : في محل نصب حال من فاعل خلق «٢» .

وجملة «يطلبه» : في محل نصب حال من الليل أو من النهار.

وجملة «له الخلق» : لا محل لها استئنافية.

وجملة «تبارك الله ... » : لا محل لها استئنافية.

الصرف:

(استوى) ، فيه إعلال بالقلب، فالألف منقلبة عن ياء لمجيئها- أي الياء- متحركة بعد فتح.

(العرش) ، اسم جامد بمعنى سرير الملك لغة، وجاء في التفسير أنه الجسم النوراني المرتفع على كل الأجسام المحيط بكلها.

(حثيثا) ، صفة مشتقة من صفات المبالغة من حث يحث باب نصر وزنه فعيل.

(مسخرات) ، جمع مسخرة مؤنث مسخر ... (انظر الآية ١٦٤ من سورة البقرة) .

(الخلق) ، اسم جمع بمعنى الناس، وزنه فعل بفتح فسكون.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٨/٤٣١

(١) يجعله بعضهم جامدا فلا يأتي منه المضارع ولا الأمر.

(٢) يجوز أن تكون الجملة مستأنفة فلا محل لها.." [١]

"جر مضاف إليه (اعبدوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (ما) حرف نفي (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (من) حرف جر زائد (إله) مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ مؤخر (غير) نعت لإله تبعه في المحل فهو مرفوع و (الهاء) ضمير مضاف إليه (إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- و (الياء) ضمير في محل نصب اسم إن (أخاف) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا (على) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (أخاف) ، (عذاب) مفعول به منصوب (يوم) مضاف إليه مجرور (عظيم) نعت ليوم مجرور.

جملة «أرسلنا....» لا محل لها جواب قسم مقدر ... وجملة القسم استئناف.

وجملة «قال....» لا محل لها معطوفة على جملة جواب القسم.

وجملة النداء «يا قوم....» في محل نصب مقول القول.

وجملة «اعبدوا....» لا محل لها جواب النداء.

وجملة «ما لكم من إله....» لا محل لها استئناف بياني.

وجملة «إني أخاف عليكم ... » لا محل لها تعليلية.

وجملة «أخاف عليكم ... » في محل رفع خبر إن.

(٦٠) (قال) مثل الأول (الملأ) فاعل مرفوع (من قوم) جار ومجرور متعلق بحال من الملأ و (الهاء) ضمير مضاف إليه (إنا) مثل إني (اللام) هي المزحلقة تفيد التوكيد (نرى) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن و (الكاف) ضمير في محل نصب مفعول به (في ضلال) جار ومجرور متعلق ب (نراك) ،." [٢]

"ضمير مفعول به (اللام) للتعليل (نعبد) مضارع والفاعل نحن وهو منصوب بأن مضمرة بعد اللام (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (وحد) حال منصوبة من **لفظ الجلالة**، و (الهاء) ضمير مضاف إليه.

والمصدر المؤول (أن نعبد) في محل جر باللام متعلق ب (جئتنا) .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٨/٤٣٢

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٨/٤٤٠

(الواو) عاطفة (نذر) مضارع منصوب معطوف على (نعبد) ، والفاعل نحن (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (كان) فعل ماض ناقص- ناسخ- واسمه ضمير مستتر تقديره هو يعود على آباء «١» ، (يعبد) مضارع مرفوع، ومفعوله محذوف أي يعبده (آباء) فاعل يعبد مرفوع و (نا) ضمير مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (ائت) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت و (نا) ضمير مفعول به (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (ائت) ، (تعد) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت و (نا) ضمير مفعول به (إن) حرف شرط جازم (كنت) فعل ماض ناقص- ناسخ- مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و (التاء) ضمير اسم كنت (من الصادقين) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر كنت.

وجملة «قالوا....» : لا محل لها استئناف بياني.

وجملة «جئتنا....» : في محل نصب مقول القول.

وجملة «نعبد....» : لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

وجملة «نذر....» : لا محل لها معطوفة على جملة صلة الموصول الحرفي.

---

(١) تنازع على لفظ الآباء الفعلان (كان، يعبد) ، ويجوز أن يكون اسم كان لفظ آباؤنا.." [(١)]

"وجملة «كان ... » : لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة «يعبد آباؤنا» : في محل نصب خبر كان.

وجملة «ائتنا ... » : في محل جزم جواب شرط مقدر أي: إن كنت صادقا بما تقول فأتنا.

وجملة «تعدنا» : لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني.

وجملة «كنت من الصادقين» : لا محل لها استئنافية «١» وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي: إن كنت من الصادقين فأتنا بما تعدنا.

(٧١) (قال) مثل الأول (قد) حرف تحقيق (وقع) مثل قال (على) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (وقع) ، (من رب) جار ومجرور متعلق ب (وقع) بتضمينه معنى وجب «٢» ، و (كم) ضمير مضاف إليه (رجس) فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (غضب) معطوف على رجس مرفوع (الهمزة) للاستفهام الإنكاري (تجادلون) مثل تتقون و (النون) للوقاية و (الياء) مفعول به (في أسماء) جار ومجرور متعلق ب

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٥٠/٨

(تجادلون) «٣» ، (سميتم) مثل عجبتم و (الواو) زائدة حركة إشباع الميم، (ها) ضمير مفعول به (أنتم) ضمير منفصل مبني في محل رفع توكيد للضمير المتصل فاعل سميتم (الواو) عاطفة (آباء) معطوف على الضمير المتصل فاعل سميتم و (كم) ضمير مضاف إليه (ما) نافية (نزل) فعل ماض (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الباء) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق ب (نزل) على حذف مضاف أي بعبادتها (من) حرف جر زائد (سلطان)

---

(١) أو هي تفسير لجملة الشرط المقدرة المتقدمة.

(٢) أو متعلق بمحذوف حال من رجس- نعت تقدم على المنعوت-.

(٣) على حذف مضاف أي في ذوي أسماء سميتموها.." [1]

"الإعراب:

(وإلى ثمود ... إله غيره) مر إعراب نظيرها في الآية (٦٥) من هذه السورة (قد) حرف تحقيق (جاءت) فعل ماض، والتاء للتأنيث و (كم) ضمير مفعول به (بينة) فاعل ومرفوع (من رب) جار ومجرور متعلق ب (جاءتكم) «١» ، و (كم) ضمير مضاف إليه (ها) حرف تنبيه (ذه) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ (ناقة) خبر مرفوع «٢» ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف حال من آية «٣» - نعت تقدم على المنعوت- (آية) حال من ناقة منصوبة والعامل فيها معنى الإشارة (الفاء) لربط

---

(١) أو متعلق بنعت لبينة.

(٢) يجوز أن يكون بدلا من ذه أو عطف بيان، و (لكم) هو الخبر لاسم الإشارة.

(٣) يجوز أن يكون متعلقا بمحذوف خبر ثان لاسم الإشارة.." [2]

"المسبب بالسبب «١» ، (ذروا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل و (ها) ضمير مفعول به (تأكل) مضارع مجزوم جواب الطلب، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي (في أرض) جار ومجرور متعلق ب (تأكل) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تمسوا) مضارع

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٥١/٨

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٥٦/٨

مجزوم وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل و (ها) ضمير مفعول به (بسوء) جار ومجرور متعلق ب (تمسوها) ، (الفاء) فاء السببية (يأخذ) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء و (كم) ضمير مفعول به (عذاب) فاعل مرفوع (أليم) نعت لعذاب مرفوع.

والمصدر المؤول (أن يأخذكم ...) معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق أي: لا يكن منكم مس بسوء فأخذكم بعذاب.

جملة « (أرسلنا) إلى ثمود....» لا محل لها استئنافية.

وجملة «قال ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة «يا قوم ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة «اعبدوا ... » لا محل لها جو ا ب النداء.

وجملة «ما لكم من إله غيره» لا محل لها تعليلية.

وجملة «قد جاءتكم بينة....» لا محل لها استئناف في معرض قول صالح.

وجملة «هذه ناقة الله....» لا محل لها استئناف بياني.

وجملة «ذروها....» لا محل لها معطوفة على جملة هذه ناقة الله «٢» .

---

(١) أو رابطة لجواب شرط مقدر. [.....]

(٢) أو هي جواب الشرط المقدر في محل جزم أي إن كنتم أهلا للإيمان فذروها ...." (١)

"محذوف دل عليه معنى ما سبق أي: إن كنتم مؤمنين فافعلوا ذلك الخير «١» .

(٨٦) (الواو) عاطفة (لا تقعدوا) مثل لا تبخسوا (بكل) جار ومجرور متعلق ب (تقعدوا) «٢» ، (صراط) مضاف إليه مجرور (توعدون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون ... والواو فاعل (الواو) عاطفة (تصدون) مثل توعدون (عن سبيل) جار ومجرور متعلق ب (تصدون) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (آمن) فعل ماض، والفاعل هو وهو العائد (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (آمن) ، (الواو) عاطفة (تبغون) مثل توعدون و (ها) ضمير مفعول به (عوجا) مصدر في موضع الحال أي معوجة منصوب (الواو) عاطفة (اذكروا) مثل أوفوا (إذ) ظرف مبني في محل نصب على الظرفية متعلق بمحذوف هو مفعول الفعل اذكروا.. أي اذكروا نعمة الله في هذا

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٨/٤٥٧

الوقت «٣» ، (كنتم) مثل الأول (قليلا) خبر كنتم منصوب (الواو) عاطفة (كثر) فعل ماض، والفاعل هو أي الله و (كم) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (انظروا) مثل أوفوا (كيف كان عاقبة المفسدين) مثل كيف كان عاقبة المجرمين «٤» .

وجملة «لا تقعدوا: في محل جزم معطوفة على جملة لا تفسدوا..

---

(١) يجوز أن تكون الجملة اعتراضية بين متعاطفين أي بين جملة لا تفسدوا ... وبين جملة لا تقعدوا في الآية التالية.

(٢) والباء للإلصاق، أو للظرفية.. ويجوز أن تكون للمصاحبة فالتعليق بمحذوف حال من الفاعل أي متلبسين بكل صراط.

(٣) يجوز نصب (إذ) على المفعولية حيث يقع الذكر على الوقت الذي يتحدث عنه.

(٤) في الآية (٨٤) من هذه السورة. [.....]."[١]

"(الفاء) رابطة لجواب الشرط (اصبروا) مثل أوفوا (حتى) حرف غاية وجر (يحكم) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد (حتى) ، (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (بين) ظرف منصوب متعلق ب (يحكم) ، و (نا) ضمير مضاف إليه.

والمصدر المؤول (أن يحكم الله) في محل جر ب (حتى) متعلق ب (اصبروا) .

(الواو) حالية (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (خير) خبر مرفوع (الحاكمين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء.

وجملة «آمنوا.» : في محل نصب خبر كان.

وجملة «أرسلت به» : في محل نصب معطوفة على جملة آمنوا.

ومتعلق الفعل محذوف دل عليه متعلق الفعل السابق أي لم يؤمنوا بالذي أرسلت به.

وجملة «اصبروا» : في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة «يحكم الله» : لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

وجملة «هو خير ... » : في محل نصب حال «١» .

الصرف:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٨/٤٧١

(مدين) اسم علم لمدينة بعينها وزنه فعيل بفتح الفاء والياء بينهما عين ساكنة ولم تعل الياء لسكون ما قبلها.

---

(١) يجوز أن تكون الجملة استئنافا بيانيا فلا محل لها.." [١]

"والفعل في محل جزم فعل الشرط «١» ، (في ملتكم) مثل في ملتنا (بعد) ظرف زمان منصوب متعلق ب (عدنا) ، (إذ) اسم ظرفي مبني في محل جر مضاف إليه (نجانا) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف..

ومفعوله (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (من) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق ب (نجانا) ، (الواو) عاطفة (ما) نافية (يكون) مضارع تام بمعنى ينبغي مرفوع (اللام) حرف جر و (نا) ضمير في محل جر متعلق ب (يكون) ، (أن) حرف مصدري ونصب (نعود) مضارع منصوب، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن «٢» ، (فيها) مثل منها متعلق بمحذوف حال.

والمصدر المؤول (أن نعود) في محل رفع فاعل يكون.

(إلا) حرف للاستثناء (أن يشاء) مثل أن نعود (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (رب) نعت **للفظ الجلالة** مرفوع مثله و (نا) ضمير مضاف إليه.

والمصدر المؤول (أن يشاء الله) في محل نصب على الاستثناء من عموم الأحوال أي إلا حال مشيئة الله «٣» .

(وسع) فعل ماض (ربنا) فاعل مرفوع، و (نا) ضمير مضاف إليه (كل) مفعول به منصوب (شيء) مضاف إليه مجرور (علما) تمييز منصوب محول عن الفاعل (على الله) جار ومجرور متعلق ب (توكلنا) وهو مثل افترينا (رب) منادى مضاف منصوب محذوف منه حرف النداء و (نا) ضمير

---

(١) انظر الحاشية رقم (١) في الصفحة ٦.

(٢) بجعل الفعل ناقصا أو تاما.

(٣) أو ما يكون لنا أن نعود فيها في وقت من الأوقات إلا وقت مشيئة الله.. وهذا التقدير لا يصح في حق الأنبياء لأنهم معصومون في كل وقت.." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٨/٤٧٣

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٩/٨

"وجملة: هم نائمون في محل نصب حال من ضمير المفعول في يأتيهم.

والمصدر المؤول (أن يأتيهم بأسنا) في محل جر بحرف جر محذوف تقديره (من) متعلق ب (أمن) .. أو هو في محل نصب مفعول به عامله أمن.

(أو أمن ... وهم) تعرب كنظيرتها المتقدمة، والواو بعد الاستفهام عاطفة (يلعبون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

وجملة: أمن أهل القرى.. لا محل لها معطوفة على جملة أمن أهل (الأولى) .

وجملة: يأتيهم بأسنا لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) .

وجملة: هم يلعبون في محل نصب حال من ضمير المفعول.

وجملة: يلعبون في محل رفع خبر المبتدأ هم.

والمصدر المؤول (أن يأتيهم بأسنا) كالمصدر المؤول السابق.

(الهمزة) مثل الأولى (الفاء) عاطفة (أمنوا) فعل ماض وفاعله (مكر) مفعول به منصوب (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الفاء) تعليلية «١» ، (لا) نافية (يأمن) مضارع مرفوع (مكر) مفعول به منصوب (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (إلا) أداة حصر (القوم) فاعل مرفوع (الخاسرون) نعت للقوم مرفوع وعلامة الرفع الواو.

---

(١) لأن ما بعدها تعليل لمقدر، وتقدير الكلام: أفأمنوا مكر الله.. إنهم واهمون لأنه لا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون ويقول العكبري: «الفاء للتنبيه على أن العذاب يعقب أمن مكر الله» أهـ.." [١]

"وجملة: أمنوا ... لا محل لها معطوفة على جملة أمن أهل القرى..

وجملة: لا يأمن.. إلا القوم لا محل لها تعليل لمقدر.

(الهمزة) مثل الأولى وللتوبيخ (الواو) عاطفة (لم) حرف نفي وجزم وقلب (يهد) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلة (اللام) حرف جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (يهد) بتضمينه معنى يتضح ويتبين (يرثون) مثل يلعبون (الأرض) مفعول به منصوب (من بعد) جار ومجرور متعلق ب (يرثون) ، (أهل) مضاف إليه مجرور (ها) ضمير مضاف إليه (أن) مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف (لو) حرف شرط غير جازم (نشاء) مضارع مرفوع والفاعل ضمير تقديره نحن (أصبنا) فعل ماض

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٩/١٩

وفاعله و (هم) ضمير مفعول به.

والمصدر المؤول (أن لو نشاء ...) في محل رفع فاعل يهد «١» ، أي أو لم يتضح للوارثين إصابتنا إياهم بذنوبهم لو شئنا ذلك.

(بذنوب) جار ومجرور متعلق ب (أصبنا) والباء للسببية و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو) استئنافية (نطبع) مثل نشاء (على) قلوب جار ومجرور متعلق ب (نطبع) ، و (هم) مثل الأخير (الفاء) عاطفة (هم) ضمير منفصل مبتدأ (لا) نافية (يسمعون) مثل يلعبون.

وجملة: لم يهد ... لا محل لها معطوفة على جملة أمنوا مكر الله.

---

(١) يجوز أن يكون الفاعل ضميرا مستترا يعود على لفظ الجلالة.. ويصبح المصدر المؤول مفعولا به. كما يجوز أن يكون ضميرا يعود على ما يفهم من سياق الكلام أي أو لم يهد ما جرى للأمم السابقة. والمصدر المؤول مفعول.." (١)

"في محل جر بالباء متعلق ب (يؤمنوا) ، والعائد محذوف «١» ، (كذبوا) فعل ماض وفاعله (من) حرف جر (قبل) اسم مبني على الضم في محل جر متعلق ب (كذبوا) .

والمصدر المؤول (أن يؤمنوا) في محل جر باللام متعلق بمحذوف خبر كانوا أي: ما كانوا مؤهلين أو مستعدين للإيمان.

(الكاف) حرف جر «٢» ، (ذلك) اسم إشارة مبني في محل جر متعلق بمحذوف مفعول مطلق عاملة يطبع (واللام) للبعد، و (كاف) لخطاب (يطبع) مضارع مرفوع (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (على قلوب) جار ومجرور متعلق ب (يطبع) ، (الكافرين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء.

جملة: تلك القرى نقص.. لا محل لها استئنافية.

وجملة: نقص ... في محل رفع خبر المبتدأ تلك «٣» .

وجملة: جاءتهم رسلهم ... لا محل لها جواب قسم مقدر..

وجملة القسم المقدر لا محل لها استئنافية.

وجملة: ما كانوا ... لا محل لها معطوفة على جملة جواب القسم.

وجملة: يؤمنوا ... لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٩/٢٠

(١) أو هو حرف مصدري يؤول مع ما بعده بمصدر في محل جر، والباء سببية أي ما كانوا ليؤمنوا بسبب كذبهم من قبل.

(٢) أو اسم بمعنى مثل في محل نصب مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفته. [.....]

(٣) أو خبر ثان بكون القرى خبر أول، أو في محل نصب حال والقرى هو الخبر.." [١]

"بالفعل- ناسخ- (الأرض) اسم إن منصوب (لله) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر إن (يورث) مضارع مرفوع و (ها) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الله (من) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (يشاء) مثل يورث (من عباد) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من العائد المحذوف و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (العاقبة) مبتدأ مرفوع (للمتقين) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، وعلامة الجر الياء.

جملة: «قال موسى ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «استعينوا ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «اصبروا» في محل نصب معطوفة على جملة مقول القول.

وجملة: «إن الأرض لله» لا محل لها تعليلية، أو استئناف بياني.

وجملة: «يورثها ... » في محل نصب حال من **لفظ الجلالة** «١» .

وجملة: «يشاء ... » لا محل لها صلة الموصول (من) .

وجملة: «العاقبة للمتقين» لا محل لها معطوفة على جملة إن الأرض لله.

[سورة الأعراف (٧) : آية ١٢٩]

قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون (١٢٩)

---

(١) يجوز قطعها على الاستئناف، فلا محل لها كما يجوز أن تكون خبرا ثانيا في محل رفع.." [٢]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٣/٩

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٤٦/٩

"ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (ها) حرف للتنبيه (ذه) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر (الواو) حرف عطف (إن) حرف شرط جازم (تصب) مضارع مجزوم و (هم) ضمير مفعول به (سيئة) فاعل مرفوع (يطيروا) مضارع مجزوم جواب الشرط وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (بموسى) جار ومجرور متعلق ب (يطيروا) ، وعلامة الجر الفتحة المقدرة على الألف فهو ممنوع من الصرف (الواو) عاطفة (من) اسم موصول مبني في محل جر معطوف على موسى (مع) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف صلة من و (الهاء) ضمير مضاف إليه (إلا) أداة تنبيه واستفتاح (إنما) كافة ومكفوفة (طائر) مبتدأ مرفوع و (هم) ضمير مضاف إليه (عند) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (لكن) حرف مشبه بالفعل للاستدراك- ناسخ- (أكثر) اسم لكن منصوب و (هم) مثل الأخير (لا) حرف ناف (يعلمون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل.

وجملة: «جاءتهم الحسنة ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «قالوا ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «لنا هذه» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «تصبهم سيئة..» لا محل لها معطوفة على جملة الشرط المتقدمة، وهي معطوفة بالفاء على جملة القسم المقدرة المستأنفة.

وجملة: «يطيروا..» لا محل لها جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء.

وجملة: «طائرهم عند الله» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أكثرهم لا يعلمون» لا محل لها معطوفة على جملة طائرهم عند الله.." (١)

"وجملة: «هم فيه» لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «كانوا ... » لا محل له صلة الموصول الحرفي (ما) .

وجملة: «يعملون» في محل نصب خبر كانوا.

الصرف:

(متبر) ، اسم مفعول من تبر الرباعي أي هلك، وزنه مفعل بضم الميم وفتح العين.

[سورة الأعراف (٧) : آية ١٤٠]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٩/٥٠

قال أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم على العالمين (١٤٠)

الإعراب:

(قال) فعل ماض والفاعل هو (الهمزة) للاستفهام الإنكاري التوبيخي التعجبي (غير) مفعول به مقدم (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (أبغي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا و (كم) ضمير مفعول به على حذف اللام، والأصل أبغي لكم (إلها) تمييز لغير منصوب «١» ، (الواو) واو الحال (هو) ضمير مبتدأ (فضل) فعل ماض، والفاعل هو و (كم) ضمير مفعول به (على العالمين) جار ومجرور متعلق ب (فضلكم) ، وعلامة الجر الياء.

جملة: «قال ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «أبغيكم ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «هو فضلكم ... » في محل نصب حال من **لفظ الجلالة** أو من ضمير المخاطب الجمع «٢» .

---

(١) ويجوز أن يكون حالا ويجوز في التوجيهات التالية: (إلها) مفعول به (غير) حال من (إلها) - نعت تقدم على المنعوت-.

(٢) يجوز قطع الجملة على الاستئناف فلا محل لها.." (١)

"الفوائد

- في هذه الآية إشارة صريحة إلى أن التوراة والإنجيل قد بشرا صراحة برسالة محمد صلى الله عليه واله وسلم. ولكن اليهود كانوا يحرفون الكلم عن مواضعه، لطمس تلك البشارة، وتحريف الكلم، إما بتجاوز بعض ما ورد في التوراة وإخفائه، وإما بتفسيره تفسيرا مغايرا للمقصود، وكلاهما وقع من يهود المدينة وخيبر ومن لف لفهما.

[سورة الأعراف (٧) : آية ١٥٨]

قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السماوات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون (١٥٨)

الإعراب:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٦٤/٩

(قل) فعل أمر، والفاعل أنت (يا) حرف نداء (أي) منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب و (ها) حرف تنبيه (الناس) بدل من أي تبعه في الرفع لفظا- أو عطف بيان- (إن) حرف مشبه بالفعل و (الياء) ضمير في محل نصب اسم إن (رسول) خبر إن مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (إلى) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (رسول) (جميعا) حال منصوبة من ضمير إليكم (الذي) اسم موصول مبني في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو «١» ، (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (ملك) مبتدأ مؤخر مرفوع، (السموات) مضاف إليه مجرور و (الواو) عاطفة (الأرض) معطوف على السموات مجرور (لا) نافية للجنس (إله) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (إلا) أداة استثناء

---

(١) أو هو في محل نصب مفعول به لفعل محذوف على المدح، ويجوز على ضعف أن يكون نعتا **للفظ الجلالة**.." (١)

"(هو) ضمير منفصل في محل رفع بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف تقديره موجود أو معبود بحق «١» . (يحيي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الواو) عاطفة (تميت) مثل يحيي (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (آمنوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (بالله) جار ومجرور متعلق ب (آمنوا) ، (الواو) عاطفة (رسول) معطوف على **لفظ الجلالة** مجرور و (الهاء) ضمير مضاف إليه (النبي) بدل من رسول مجرور (الأمي) نعت للنبي مجرور (الذي) اسم موصول مبني في محل جر نعت ثان للنبي «٢» ، (يؤمن) مضارع مرفوع، والفاعل هو (بالله) جار ومجرور متعلق ب (يؤمن) ، (الواو) عاطفة (كلمات) معطوف على **لفظ الجلالة** مجرور و (الهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (اتبعوا) مثل آمنوا و (الهاء) ضمير مفعول به (لعل) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- و (كم) ضمير في محل نصب اسم لعل (تهتدون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل.

جملة: «قل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة النداء وجوابها في محل نصب مقول القول.

وجملة: «إني رسول ... » لا محل لها جواب النداء.

وجملة: « (هو) الذي ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٩٧/٩

وجملة: «له ملك السموات» لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة: «لا إله إلا هو» لا محل لها بدل من جملة الصلة.

---

(١) يجوز أن يكون بدلا من محل (لا إله) إذ محله الرفع لأنه مبتدأ في الأصل.

(٢) يجوز أن يقطع للمدح فيكون في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره هو أو في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره أمدح.." [١]

"[سورة الأعراف (٧) : الآيات ١٦٤ الى ١٦٦]

وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون (١٦٤) فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون (١٦٥) فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين (١٦٦)

الإعراب:

(الواو) عاطفة (إذ) ظرف معطوف على إذ يعدون ... «١» ،

(قال) فعل ماض (والتاء) للتأنيث (أمة) فاعل مرفوع (من) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بنعت لأمة (اللام) حرف جر (ما) اسم استفهام مبني في محل جر متعلق ب (تعظون) وهو مضارع مرفوع.. والواو فاعل (قوما) مفعول به منصوب (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (مهلك) خبر مرفوع و (هم) ضمير مضاف إليه (أو) حرف عطف (معذبهم) مثل مهلكهم فهو معطوف عليه (عذابا) مفعول مطلق منصوب عامله معذب (شديدا) نعت ل (عذابا) منصوب مثله (قالوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (معذرة) مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب «٢» ، (إلى رب) جار ومجرور متعلق ب (معذرة) و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (لعل) حرف مشبه بالفعل للترجي- ناسخ- و (هم) ضمير في محل نصب اسم لعل (يتقون) مثل تعظون.

---

(١) في الآية (١٦٣) السابقة.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٩/٩٨

(٢) أو مفعول لأجله أي وعظناهم للمعذرة، وقيل هو مفعول به لفعل محذوف أي:
قالوا نطلب معذرة.." (١)

"وجملة: «يظلمون» في محل نصب خبر كانوا.

الفوائد

كل فعل ثلاثي صالح للتعجب منه يجوز استعماله على وزن «فعل» بضم العين مثل قوله تعالى: «ساء مثلا ظرف وشرف وفهم وضرب، لإفادة المدح أو الذم، فيجري حينئذ مجرى «نعم وبئس» في حكم الفاعل والمخصوص في المدح أو الذم. كقولك: فهم الرجل علي، وخبث الرجل عمرو. ومنه: ساءت مرتفقا، وساء مثلا «الآية» . وفيه تفصيل لمن يبغي الفائدة.

[سورة الأعراف (٧) : آية ١٧٨]

من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون (١٧٨)

الإعراب:

(من) اسم شرط جازم مبني في محل نصب مفعول به مقدم (يهد) مضارع مجزوم فعل الشرط (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (الفاء) رابطة لجواب الشرط (هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (المهتدي) خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء (الواو) عاطفة (من يضلل) مثل من يهد، والفاعل هو (الفاء) رابطة لجواب الشرط (أولئك) اسم إشارة م بني في محل رفع مبتدأ.. و (الكاف) حرف خطاب (هم) ضمير فصل «١» ، (الخاسرون) خبر أولئك مرفوع وعلامة الرفع الواو.

وجملة: «يهد الله ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «هو المهتدي» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

---

(١) أو ضمير منفصل مبتدأ ثان خبره الخاسرون، والجملة الاسمية خبر المبتدأ أولئك.." (٢)

"التفكر المعلق بالنفي.. وقيل هي مقيدة بالجار يقال: تفكر بالشيء.

وجملة: «إن هو إلا نذير» لا محل لها استئناف بياني.

(أو لم ينظروا) مثل أو لم يتفكروا (في ملكوت) جار ومجرور متعلق ب (ينظروا) ، (السموات) مضاف إليه

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٠٩/٩

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣٠/٩

مجرور (الواو) عاطفة (الأرض) معطوفة على السموات مجرور (الواو) عاطفة (ما) اسم موصول مبني في محل جر معطوف على ملكوت (خلق) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** مرفوع (من شيء) جار ومجرور تمييز (ما) «١» ، (الواو) عاطفة (أن) مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف (عسى) فعل ماض تام (أن) حرف مصدري ونصب (يكون) مضارع ناقص- ناسخ- منصوب، واسمه ضمير الشأن محذوف «٢» ، (قد) حرف تحقيق (اقترب) فعل ماض (أجل) فاعل مرفوع و (هم) ضمير مضاف إليه.

والمصدر المؤول (أن عسى ...) من المخففة واسمها وخبرها في محل جر معطوف على ملكوت أي في أنه عسى كونه اقترب ...

والمصدر المؤول (أن يكون ...) في محل رفع فاعل عسى.

(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (الباء) حرف جر (أي) اسم استفهام مجرور بالباء متعلق ب (يؤمنون) ، (حديث) مضاف إليه مجرور (بعد) ظرف زمان منصوب متعلق ب (يؤمنون) على حذف مضاف أي بعد خبره أو نزوله (الهاء) ضمير مضاف إليه يعود إلى القرآن أو الرسول (يؤمنون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل.

وجملة: «لم ينظروا ... » لا محل لها معطوفة على جملة لم يتفكروا.

---

(١) أو حال من العائد المحذوف.

(٢) أو هو أجلهم، وفاعل اقترب ضمير يعود على أجلهم من باب التنازع. [.....]."[١]

"ومختص بالزمان المستقبل. وبناؤه على الفتح. وكثيرا ما تلحقها «ما» الزائدة فتفيدها معنى التوكيد كقول الشاعر:

إذا النعجة الأدماء باتت بقفرة ... فأيان ما تعدل به الريح تنزل

[سورة الأعراف (٧) : آية ١٨٨]

قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون (١٨٨)

الإعراب:

(قل) مثل السابق (لا) حرف نفي (أملك) مضارع مرفوع، والفاعل أنا (لنفس) جار ومجرور متعلق بفعل

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٣٧/٩

أملك– أو بحال من (نفعا) ، وعلامة الجر الكسرة المقدرة على ما قبل الياء، و (الياء) ضمير مضاف إليه (نفعا) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (ضرا) معطوف على (نفعا) منصوب (إلا) حرف استثناء (ما) اسم موصول «١» في محل نصب على الاستثناء المتصل أو المنقطع (شاء) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (لو) حرف شرط غير جازم (كنت) فعل ماض ناقص– ناسخ– مبني على السكون.. و (التاء) ضمير اسم كان (أعلم) مثل أملك (الغيب) مفعول به منصوب (اللام) واقعة في جواب لو (استكثرت) فعل ماض وفاعله (من الخير) جار ومجرور متعلق ب (استكثرت) ، (الواو) عاطفة (ما) حرف نفي (مسني) فعل ماض.. و (نون) الوقاية و (ياء) المتكلم مفعول به (السوء) فاعل مرفوع (إن) حرف نفي (أنا) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (إلا) أداة حصر (نذير) خبر مرفوع (الواو) عاطفة (بشير) معطوف على نذير مرفوع

---

(١) أو نكرة موصوفة، في محل نصب، والجملة بعدها نعت لها.." [1]

"(خلقكم) ، (واحدة) نعت لنفس مجرور (الواو) عاطفة (جعل) مثل خلق (من) حرف جر و (ها) ضمير في محل جر متعلق ب (جعل) بتضمينه معنى خلق (زوج) مفعول به منصوب و (ها) ضمير مضاف إليه (اللام) للتعليل (يسكن) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام، والفاعل هو (إليها) مثل منها متعلق ب (يسكن) بتضمينه معنى يأوي.

والمصدر المؤول (أن يسكن) في محل جر باللام متعلق ب (جعل) .

(الفاء) عاطفة (لما) ظرف بمعنى حين متضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بالجواب حملت (تغشى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، والفاعل هو و (ها) ضمير مفعول به (حملت) فعل ماض.. و (التاء) تاء التأنيث، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي (حملا) مفعول مطلق منصوب «١» ، (خفيفا) نعت منصوب (الفاء) عاطفة (مرت) مثل حملت (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (مرت) ، (الفاء) عاطفة (لما) مثل الأول (أثقلت) مثل حملت (دعوا) فعل ماض ... و (الألف ضمير في محل رفع فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (رب) بدل من **لفظ الجلالة** أو نعت له منصوب و (هما) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه (اللام) موطئة للقسم (إن) حرف شرط جازم (آتيت) فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط ...

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٩/١٤٣

و (التاء) ضمير فاعل و (نا) ضمير مفعول به أول (صالحا) مفعول به ثان منصوب «٢» ، (اللام) لام القسم (نكونن) مضارع مبني على الفتح في

---

(١) أو مفعول به بمعنى الجنين المحمول.

(٢) وهو نعت عن منعوت محذوف أي ولدا صالحا أو بشرا سويا.." [١]

"ملحق بالمؤنث المنتهي بألف التأنيث الممدودة على وزن فعلاء (في) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بشركاء (آتاهما) مثل الأول. (الفاء) استئنافية (تعالى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (عن) حرف جر (ما) مثل الأول، والجار متعلق ب (تعالى) ، (يشركون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

وجملة: «آتاهما ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «جعلا ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «آتاهما (الثانية) » لا محل لها صلة الموصول (ما) .

وجملة: «تعالى الله ... » لا محل لها استئنافية دعائية.

وجملة: «يشركون» لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني.

الصرف:

(حملا) ، مصدر يحمل باب ضرب، وزنه فعل بفتح فسكون، وللفعل مصدر آخر هو حملان بضم الحاء، و (حملا) قد يكون اسما لما تحمله الأنثى في بطنها.

(خفيفا) ، صفة مشبهة من فعل خف يخف باب ضرب، وزنه فعيل.

البلاغة

الكناية: في قوله تعالى «فلما تغشاها» فالكلام كناية عن الجماع، أي فلما جامعها. والتغشي منسوب إلى الذكر، وفيه إيماء إلى أن تكثير النوع علة المؤانسة، كما أن الوحدة علة الوحشة.

الفوائد

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤٥/٩

- لما: حرف شرط موضوع للدلالة على وجود شيء لوجود غيره. وقد مر معنا بحثها مفصلا، فراجعه في مظانه.." (١)

"وجملة: «أنتم صامتون» لا محل لها معطوفة على جملة صلة الموصول الحرفي «١» .

الصرف:

(صامتون) ، جمع صامت، اسم فاعل من صمت الثلاثي، وزنه فاعل.

الفوائد

١- قوله تعالى: أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون؟ الهمزة للاستنكار، وكان هذا المعنى مسار الجدل بين الفلاسفة الملاحدة واللاهوتيين. وقد استدل الآخرون على وجوده تعالى بقولهم: لم يستطع العلم والعلماء حتى اليوم أن يعرفوا حقيقة ذبابه فضلا عن أن يخلقوها..!

[سورة الأعراف (٧) : آية ١٩٤]

إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين (١٩٤)

الإعراب:

(إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب اسم إن (تدعون) مضارع مرفوع- والواو فاعل (من دون) جار ومجرور متعلق بحال من العائد المحذوف أي تدعونهم متميزين عن الله (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (عباد) خبر إن مرفوع (أمثال) نعت لعبـد مرفوع و (كم) ضمير مضاف إليه (الفاء) عاطفة لربط المسبب بالسبب «٢» ، (ادعوا) فعل أمر مبني على حذف النون..

---

(١) هذه الجملة الاسمية في قوة الجملة الفعلية بتقدير أم صمتم، وتقدير العطف:

سواء عليكم دعاؤكم أم صمتكم.

(٢) أو هي رابطة لجواب شرط مقدر من مضمون الشرط الآتي أي إن كنتم صادقين في ما تدعون ... فادعوهم." (٢)

"٣- حروف العطف نوعان:

أ- ما يقتضي التشريك في اللفظ والمعنى مطلقا وهو أربعة «الواو، الفاء، ثم، حتى» .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٤٧/٩

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥٠/٩

ب- ما يقتضي التشريك في اللفظ دون المعنى.

إما لكونه يثبت حكما لما بعده، انتفى عما قبله، وهو بل ولكن. وإما لكونه بالعكس، وهو «لا وليس» .

وقد فصلنا هذا الحديث في موطن آخر، فليعد إليه من يشدوه.

[سورة الأعراف (٧) : آية ١٩٦]

إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين (١٩٦)

الإعراب:

(إن) حرف مشبه بالفعل (وليي) اسم إن منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما قبل الياء، و (الياء) ضمير مضاف إليه (الله) **لفظ الجلالة** خبر إن مرفوع (الذي) اسم موصول مبني في محل رفع نعت **للفظ الجلالة** (نزل) فعل ماض، والفاعل هو (الكتاب) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (هو) ضمير منفصل مبتدأ (يتولى) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف، والفاعل هو (الصالحين) مفعول به منصوب، وعلامة ال نصب الياء.

جملة: «إن وليي الله ... » لا محل لها استئنافية تعليلية.

وجملة: «نزل الكتاب ... » لا محل لها صلة الموصول (الذي) .

وجملة: «هو يتولى ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة: «يتولى الصالحين» في محل رفع خبر المبتدأ هو.

[سورة الأعراف (٧) : آية ١٩٧]

والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون (١٩٧)." [١]

"سورة الأنفال

من الآية ١- إلى الآية ٤٠.. .. ..

[سورة الأنفال (٨) : آية ١]

بسم الله الرحمن الرحيم

يسئلونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين (١)

الإعراب:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٥٤/٩

(يسألون) فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون- والواو ضمير في محل رفع فاعل و (الكاف) ضمير مفعول به في محل نصب (عن الأنفال) جار ومجرور متعلق ب (يسألون) ، (قل) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الأنفال) مبتدأ مرفوع (لله) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (الواو) عاطفة (الرسول) معطوف على **لفظ الجلالة** مجرور (الفاء) لربط الجواب بشرط مقدر (اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به (الواو) عاطفة (أصلحوا) مثل اتقوا (ذات) مفعول به منصوب (بين) مضاف إليه مجرور." (١)

"و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (أطيعوا) مثل اتقوا (الله) **لفظ الجلالة** مثل الأول (الواو) عاطفة (رسول) معطوف على **لفظ الجلالة** و (الهاء) ضمير مضاف إليه (إن) حرف شرط جازم (كنتم) فعل ماض ناقص- ناسخ- مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط.. و (تم) ضمير في محل رفع اسم كان (مؤمنين) خبر كان منصوب وعلامة النصب الياء.

جملة: «يسألونك..» لا محل لها ابتدائية.

وجملة: «قل ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة: «الأنفال لله ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «اتقوا الله ... » في محل جزم جواب شرط مقدر أي إن آمنتم بهذا فاتقوا الله.

وجملة: «أصلحوا ... » معطوفة على جملة اتقوا الله.

وجملة: «أطيعوا ... » معطوفة على جملة اتقوا الله.

وجملة: «كنتم مؤمنين» لا محل لها تفسير للشرط المقدر.. وجواب الشرط الثاني محذوف دل عليه ما قبله أي: إن كنتم مؤمنين فاتقوا الله وأصلحوا.. وأطيعوا.

الصرف:

(الأنفال) ، جمع نفل، اسم بمعنى الغنيمة وزنه فعل لفتحتين، ووزن الأنفال أفعال.

الفوائد

١- مادة (سأل) إذا كان السؤال عن أمور فكرية أو معنوية فيتعدى الفعل ب «عن» نحو الآية «يسئلونك عن الأنفال» أي عن حكمها، وإذا كانت لطلب." (٢)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٦٧/٩

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٦٨/٩

"شيء مادي فتتعدى لمفعولين: نحو: سألت الكريم معونة للفقراء» .

٢- من قصة الأنفال «إصلاح ذات البين» . قال عبادة بن الصامت: نزلت آية الأنفال فينا- معشر الذين حضروا بدرا- وقد اختلفنا في قسمة «النفل» ، وهي غنائمنا يوم بدر، وقد ساءت فيه أخلاقنا، فنزعه الله من أيدينا، وجعله لرسول الله، فقسمه بالعدل بين المسلمين، وكان في ذلك تقوى الله وطاعة رسوله وإصلاح ذات البين.

[سورة الأنفال (٨) : الآيات ٢ الى ٤]

إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون (٢) الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون (٣) أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم (٤)

الإعراب:

(إنما) كافة ومكفوفة (المؤمنون) مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الواو (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع خبر المبتدأ (إذا) ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط مبني في محل نصب متعلق بالجواب وجلت.. (ذكر) فعل ماض مبني للمجهول (الله) **لفظ الجلالة** نائب الفاعل مرفوع (وجلت) فعل ماض.. و (التاء) للتأنيث (قلوب) فاعل مرفوع و (هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (إذا تليت.. آياته) مثل ذكر الله، و (التاء) للتأنيث، و (الهاء) مضاف إليه (على) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (تليت) ، (زادت) مثل وجلت والفاعل ضمير مستتر تقديره هي أي الآيات و (هم) ضمير مفعول به (إيمانا) مفعول به ثان منصوب (الواو) عاطفة (على رب) جار ومجرور متعلق ب (يتوكلون) ، و (هم) ضمير مضاف إليه (يتوكلون) مثل يسألون «١» .

---

(١) في الآية (١) من هذه السورة. [.....]."(١)

"التشبيه التمثيلي: في هذه الآية الكريمة، شبه حالهم، في فرط فزعهم ورعبهم، وهم يسار بهم إلى الظفر والغنيمة، بحال من يعقل إلى القتل.

الفوائد

٣- اختلاف المعربين حول «كما» لم يبق من النحاة والمفسرين أحد إلا وأدلى بدلوه في إعرابها، وقد

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٦٩/٩

بلغت الآراء قرابة خمسة عشر وجها، ولولا التطويل لعرضنا عليك جملة آراء النحاة وتقديراتهم ورغم أنها تكاد تخرج من مشكاة واحدة فالذي أشعر بوجاهته أن التشبيه يدور حول موقفين الأول: اختلاف المؤمنين حول توزيع الأنفال، حتى قال فيه عبادة بن الصامت «وساءت فيه أخلاقنا فنزعه الله من أيدينا» .

والثاني: موقفهم من دعوة الرسول لمقابلة جيش قريش، وميولهم للقاء العير بدلا من النفير. فالكاف خبر لمبتدأ محذوف. فالتشبيه قائم بين موقفين كلاهما كان ثقيلا على المؤمنين وكانوا له كارهين، وكأنه سبحانه يقول هذا الحال مثل حال كذا.. وإن كنت من ذوي الطموحات النحوية فعليك بالمطولات ففيها ما يثلج الصدر وينقع الغليل.

[سورة الأنفال (٨) : الآيات ٧ الى ٨]

وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين (٧) ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون (٨)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (إذ) اسم ظرفي في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكروا (يعد) مضارع مرفوع و (كم) ضمير مفعول به (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (إحدى) مفعول به ثان منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (الطائفتين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء (أن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- و (ها) ضمير في محل نصب." (١)

"اسم أن (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر أن.

والمصدر المؤول (أنها لكم) في محل نصب بدل من المفعول الثاني إحدى.. أي يعدكم ملكية إحدى الطائفتين (الواو) عاطفة- أو حالية- (تودون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (أن) مثل الأول (غير) اسم أن منصوب (ذات) مضاف إليه مجرور (الشوكة) مضاف إليه مجرور (تكون) مضارع تام مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي أي غير ذات الشوكة (لكم) مثل الأول متعلق ب (تكون) .

والمصدر المؤول (أن غير ذات ...) في محل نصب مفعول به عامله تودون.

(الواو) عاطفة (يريد) مضارع مرفوع (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (أن) حرف مصدري ونصب (يحق) مضارع منصوب، والفاعل هو (الحق) مفعول به منصوب.

والمصدر المؤول (أن يحق) في محل نصب مفعول به عامله يريد.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٧٤/٩

(بكلمات) جار ومجرور متعلق ب (يحق) ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (يقطع دابر) مثل يحق الحق ومعطوف عليه (الكافرين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء.

وجملة: « (اذكروا) إذ يعدكم» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يعدكم ... » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «تودون ... » في محل جر معطوفة على جملة يعدكم «١» .

---

(١) أو في محل نصب حال من ضمير المفعول في (يعدكم) .." [1]

"المشركين. وقتل المسلمون منهم سبعين وأسروا سبعين، وحديث بدر يطول. وقد اجتزأنا منه هذه القصاصة.

[سورة الأنفال (٨) : آية ١٠]

وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم (١٠)

«١»

الإعراب:

(الواو) استئنافية (ما) حرف نفي (جعل) فعل ماض و (الهاء) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (إلا) أداة حصر (بشرى) مفعول به ثان منصوب «٢» وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف (الواو) عاطفة (اللام) للتعليل (تطمئن) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (تطمئن) ، (قلوب) فاعل مرفوع و (كم) ضمير مضاف إليه.

والمصدر المؤول (أن تطمئن) في محل جر باللام متعلق بفعل محذوف تقديره هيأ أو فعل أو يسر «٣»

.

(الواو) استئنافية (ما) نافية مهملة (النصر) مبتدأ مرفوع (إلا) مثل الأولى (من عند) جار ومجرور خبر المبتدأ (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور (إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (عزيز) خبر إن مرفوع (حكيم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «جعله الله ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٧٥/٩

(١) انظر اعراب هذه الآية أيضا في سورة (آل عمران) ، الآية (١٢٦) .

(٢) أو مفعول لأجله، والفعل متعد لواحد. [.....]

(٣) يجوز عطفه على (بشرى) – بكونه مفعولا لأجله– وقد جر باللام لاختلال شرط النصب.." [١]

"وجملة: «آمنوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) الأول.

وجملة: «سألقي» لا محل لها تفسير لقوله أني معكم ... أو اعتراض بين متعاطفين.

وجملة: «كفروا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

وجملة: «اضربوا ... » في محل جزم معطوفة على جملة ثبتوا.

وجملة: «اضربوا (الثانية) » معطوفة على جملة اضربوا (الأولى) .

(ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب (الباء) حرف جر للسببية (أن) حرف مشبه بالفعل– ناسخ– و (هم) ضمير في محل نصب اسم أن (شاقوا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (رسول) معطوف بالواو على **لفظ الجلالة** منصوب و (الهاء) ضمير مضاف إليه.

والمصدر المؤول (أنهم شاقوا ...) في محل جر بالباء متعلق بخبر المبتدأ ذلك.. أي ذلك العذاب أو العقاب بسبب مشاقتهم لله تعالى ورسوله (الواو) استئنافية (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يشاقق) مضارع مجزوم، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على من (الله) **لفظ الجلالة** مثل السابق وكذلك (رسوله) ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط «١» ، (إن) حرف مشبه بالفعل– ناسخ– (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (شديد) خبر مرفوع (العقاب) مضاف إليه مجرور.

---

(١) أو هي تعليلية عند من يجعل الجزاء محذوفا، فالجملة بعدها تعليل لهذا الجزاء أي: من يشاقق الله ورسوله يعاقبه فإن الله شديد العقاب.." [٢]

"(الله) **لفظ الجلالة** اسم لكن منصوب (قتل) فعل ماض و (هم) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الواو) عاطفة (ما) نافية (رميت) فعل ماض مبني على السكون ... و (التاء) فاعل (إذا) ظرف للزمن الماضي مبني في محل نصب متعلق ب (رميت) قبله (رميت) مثل الأول (الواو) عاطفة (لكن

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٧٩/٩

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٨٣/٩

الله رمى) مثل لكن الله قتل (الواو) عاطفة (اللام) للتعليل (يبلي) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام، والفاعل هو (المؤمنين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء (من) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (يبلي) ، (بلاء) مفعول مطلق منصوب نائب عن المصدر لأنه اسم مصدر (حسنا) نعت لبلاء منصوب.

والمصدر المؤول (أن يبلي) في محل جر باللام متعلق بفعل محذوف تقديره فعل ذلك أي القتل والرمي «١» .

(إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- (الله) **لفظ الجلالة** اسم إن منصوب (سميع) خبر مرفوع (عليم) خبر ثان مرفوع.

جملة: «لم تقتلوهم» لا محل لها معطوفة على استئناف مقدر أي تفاخرتم بقتلهم فلم تقتلوهم.

وجملة: «لكن الله قتلهم» لا محل لها معطوفة على جملة لم تقتلوهم.

وجملة: «قتلهم» في محل رفع خبر لكن.

وجملة: «ما رميت» لا محل لها معطوفة على جملة لم تقتلوهم.

وجملة: «رميت (الثانية) » في محل جر مضاف إليه.

وجملة: «لكن الله رمى» لا محل لها معطوفة على جملة ما رميت.

---

(١) وجملة الفعل المقدرة معطوفة على جملة الاستدراك: لكن الله رمى.." (١)

"والتوكيد: فالاستدراك والتوكيد. فالاستدراك مثل: خالد كريم لكنه جبان.

والتوكيد، مثل: لو زارني خليل لأكرمته لكنه لم يزرني.

[سورة الأنفال (٨) : آية ١٨]

ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين (١٨)

الإعراب:

(ذلكم) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ، خبره محذوف تقديره حق «١» ، و (اللام) للبعد، و (الكاف) حرف خطاب، و (الميم) حرف لجمع الذكور (الواو) عاطفة (أن) حرف مشبه للفعل- ناسخ- (الله) **لفظ الجلالة** اسم أن منصوب (موهن) خبر مرفوع (كيد) مضاف إليه مجرور (الكافرين) مضاف إليه مجرور

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٩/١٩٠

وعلامة الجر الياء.

والمصدر المؤول (أن الله موهن ...) في محل رفع مبتدأ، خبره محذوف تقديره حق «٢» .

جملة: «ذلكم (حق) » لا محل لها استئنافية.

وجملة المصدر المؤول وخبره لا محل لها معطوفة على الاستئنافية أي ذلكم الإبلاء حق وتوهين كيد الكافرين حق.

الصرف:

(موهن) ، اسم فاعل من أوهن الرباعي وزنه مفعل بضم الميم وكسر العين.

١٩-

[سورة الأنفال (٨) : آية ١٩]

إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين (١٩)

---

(١) أو هو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (الأمر) ذلكم.

(٢) وقال الزمخشري هو معطوف على (ليبلي) في محل جر.. وقال العكبري هو خبر لمبتدأ محذوف تقديره الأمر إن الله موهن ...." (١)

"الإعراب:

(إن) حرف شرط جازم (تستفتحوا) فعل مضارع مجزوم فعل الشرط، وعلامة الجزم حذف النون ... والواو فاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (قد) حرف تحقيق (جاء) فعل ماض و (كم) ضمير مفعول به (الفتح) فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (إن تنتهوا) مثل إن تستفتحوا (الفاء) رابطة لجواب الشرط (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (خير) خبر مرفوع (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (خير) (الواو) عاطفة (تعودوا) مثل تستفتحوا (نعد) مضارع مجزوم جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم (الواو) عاطفة (لن) حرف نفي ونصب (تغني) مضارع منصوب (عنكم) مثل لكم متعلق ب (تغني) بتضمينه معنى تدفع (فئة) فاعل مرفوع و (كم) ضمير مضاف إليه (شيئا) مفعول به منصوب بتضمين الفعل معنى تدفع أي شيئا من الضرر «١» ، (الواو) حالية (لو) حرف شرط غير جازم (كثرت) فعل ماض

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٩٢/٩

و (التاء) للتأنيث، والفاعل هي أي فئتكم (الواو) عاطفة أو استئنافية (أن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- (الله) لفظ الجلالة اسم أن منصوب (مع) ظرف منصوب متعلق بمحذوف خبر أن (المؤمنين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء.

والمصدر المؤول (أن الله مع المؤمنين) في محل جر بحرف جر محذوف هو اللام متعلق بفعل محذوف تقديره فعل كذا وكذا لأن الله ... «٢» .

---

(١) يجوز أن يحمل الفعل معنى تنفع أو تجدي، فيعرب (شيئا) مفعولا مطلقا نائبا عن المصدر أي لا تغني عنكم فئتكم أي إغناء أو شيئا من الإغناء.

(٢) يجوز أن يكون المصدر المؤول خبرا لمبتدأ محذوف تقديره: الأمر أن الله مع المؤمنين ... والجملة الاسمية لا محل لها استئنافية.." [١]

"الضم في محل نصب و (ها) حرف تنبيه (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب بدل من أي أو نعت له (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم ... والواو فاعل (أطيعوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (رسول) معطوف على لفظ الجلالة منصوب و (الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (تولوا) مضارع مجزوم محذوف منه إحدى التاءين، وعلامة الجزم حذف النون.. والواو فاعل (عن) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (تولوا) ، (الواو) حالية (أنتم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (تسمعون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل.

جملة: «يأيها الذين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «آمنوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «أطيعوا ... » لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «لا تولوا» لا محل لها معطوفة على جواب النداء.

وجملة: «أنتم تسمعون» في محل نصب حال من فاعل تولوا.

وجملة: «تسمعون» في محل رفع خبر المبتدأ أنتم.

(الواو) عاطفة (لا) مثل الأولى (تكونوا) مضارع ناقص- ناسخ- مجزوم وعلامة الجزم حذف النون ...

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٩٣/٩

والواو ضمير في محل رفع اسم تكون (الكاف) حرف جر (الذين) موصول في محل جر متعلق بمحذوف خبر تكونوا (قالوا) مثل آمنوا (سمعنا) فعل ماض وفاعله (الواو) حالية (هم) لا يسمعون) مثل أنتم تسمعون ... و (لا) نافية.

وجملة: «لا تكونوا ... » لا محل لها معطوفة على جملة لا تولوا.." [1]

"وجملة: «قالوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «سمعنا ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة: «هم لا يسمعون» في محل نصب حال من فاعل سمعنا.

وجملة: «لا يسمعون) في محل رفع خبر المبتدأ (هم) .

(إن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- (شر) اسم إن منصوب (الدواب) مضاف إليه مجرور (عند) ظرف منصوب متعلق باسم التفضيل شر (الله) **لفظ الجلالة** مضاف إليه مجرور (الصم) خبر إن مرفوع (البكم) خبر ثان مرفوع (الذين) موصول في محل رفع نعت للصم البكم (لا يعقلون) مثل لا يسمعون.

وجملة: «إن شر الدواب ... الصم» لها محل لها في حكم التعليل.

وجملة: «لا يعقلون» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

(الواو) عاطفة (لو) حرف شرط غير جازم (علم) فعل ماض (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (في) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (علم) «١» ، (خيرا) مفعول به منصوب (اللام) واقعة في جواب أو (أسمع) فعل ماض و (هم) ضمير مفعول به، والفاعل هو (الواو) عاطفة (لو) مثل الأول (أسمعهم) مثل الأولى (اللام) مثل الأول (تولوا) مثل آمنوا (وهم) مثل الأول (معرضون) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو.

وجملة: «لو علم الله ... » لا محل لها معطوفة على جملة إن شر الدواب.

وجملة: «أسمعهم» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

---

(١) أو بمحذوف حال من (خيرا) .." [2]

"ضمير مفعول به والفاعل أي الرسول- والاستجابة للرسول استجابة لله- (اللام) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب (دعاكم) ، (يحيي) مضارع. مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٩٥/٩

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٩٦/٩

الياء و (كم) مثل المتقدم، والفاعل هو وهو العائد (الواو) عاطفة (اعلموا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (أن) حرف مشبه بالفعل- ناسخ- (الله) **لفظ الجلالة** اسم أن منصوب (يحول) مضارع مرفوع، والفاعل هو (بين) ظرف منصوب متعلق ب (يحول) ، (المرء) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (قلب) معطوف على المرء مجرور و (الهاء) ضمير مضاف إليه.

والمصدر المؤول (أن الله يحول ...) في محل نصب سد مسد مفعولي اعلموا.

(الواو) عاطفة (أن) مثل الأول و (الهاء) ضمير يعود إلى الله تعالى «١» في محل نصب اسم أن (الى) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (تحشرون) وهو مضارع مبني للمجهول مرفوع.. والواو نائب الفاعل.

والمصدر المؤول (أنه إليه تحشرون) في محل نصب معطوف على المصدر المؤول الأول.

جملة النداء: «يأيها الذين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «آمنوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «استجيبوا ... » لا محل لها جواب النداء.

---

(١) يجوز أن يكون الضمير هو ضمير الشأن.." (١)

"تولوا «١» ، (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (الرسول) معطوف على **لفظ الجلالة** منصوب (الواو) عاطفة «٢» ، (تخونوا) مجزوم معطوف على (تخونوا) الأول (أمانات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (وكم) ضمير مضاف إليه (وأنتم تعلمون) مثل وأنتم تسمعون «٣» .

جملة: «يأيها الذين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «آمنوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «لا تخونوا (الثانية) » لا محل لها معطوفة على جواب النداء.

وجملة: «أنتم تعلمون» في محل نصب حال.

وجملة: «تعلمون» في محل رفع خبر المبتدأ أنتم.

(الواو) عاطفة (اعلموا) مثل اذكروا «٤» (أنما) كافة ومكفوفة (أموال) مبتدأ مرفوع و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (أولاد) معطوف على أموال مرفوع و (كم) مثل الأول (فتنة) خبر مرفوع (الواو) عاطفة

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ١٩٨/٩

(أن الله) مر إعرابها «٥» ، (عند) ظرف منصوب متعلق بخبر مقدم و (الهاء) ضمير مضاف إليه (أجر) مبتدأ مؤخر مرفوع (عظيم) نعت لأجر مرفوع مثله.

---

(١) في الآية (٢٠) من هذه السورة.
(٢) أو هي واو المعية، والفعل بعدها منصوب ب (أن) مضمرة وجوبا بعدها، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيد من النهي السابق أي لا يكن منكم خيانة لله والرسول وخيانة لأماناتكم
(٣) في الآية (٢٠) من هذه السورة.
(٤) في الآية (٢٦) من هذه السورة.
(٥) في الآية (٢٤) من هذه السورة.." (١)

"ء- أن تأتي تالية للموصول.

هـ- أن تكون جوابا للقسم.

وأن تقع بعد القول.

ز- أن يكون ما بعدها حالا.

ح- أن يكون ما بعدها صفة لما قبلها.

ط- أن تقع صدر جملة استئنافية.

ي- أن يقع في خبرها لام الابتداء.

ك- أن تقع مع ما في حيزها خبرا عن اسم ذات.

ل- أن تقع بعد كلا الرادعة نحو «كلا إن الإنسان ليطغى» .

وبعض هذه الأقسام متداخل بعضها في بعض فقد يشتمل مثال واحد على قسمين أو ثلاثة من الأقسام المذكورة فتأمل وتدبر ...

[سورة الأنفال (٨) : آية ٢٩]

يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم (٢٩)

الإعراب:

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٠٣/٩

«يأيها الذين آمنوا» مر إعرابها «١» ، (إن) حرف شرط جازم (تتقوا) مضارع مجزوم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف النون..

والواو فاعل (الله) **لفظ الجلالة** مفعول به منصوب (يجعل) مضارع مجزوم جواب الشرط والفاعل هو أي الله (اللام) حرف جر و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (يجعل) «٢» ، (فرقانا) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (يكفر مضارع مجزوم معطوف على (يجعل، والفاعل هو (عنكم) مثل لكم متعلق ب (يكفر) ، (سيئات) مفعول به

---

(١) في الآية (٢٠) من هذه السورة.

(٢) أو بمحذوف مفعول به ثان لفعل جعل المتعدي المفعولين." [١]

"منصوب وعلامة النصب الكسرة و (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (يغفر لكم) مثل يجعل لكم فهو معطوف عليه (الواو) استئنافية (الله) **لفظ الجلالة** مبتدأ مرفوع (ذو) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو (الفضل) مضاف إليه مجرور (العظيم) نعت للفضل مجرور.

وجملة النداء: «يأيها الذين ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة: «آمنوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة: «تتقوا ... » لا محل لها جواب النداء.

وجملة: «يجعل ... » لا محل لها جواب الشرط غير مقترنة بالفاء.

وجملة: «يكفر ... » لا محل لها معطوفة على جملة يجعل.

وجملة: «يغفر ... » لا محل لها معطوفة على جملة يجعل.

وجملة: «الله ذو الفضل ... » لا محل لها استئنافية.

[سورة الأنفال (٨) : آية ٣٠]

وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين (٣٠)

الإعراب:

(الواو) استئنافية (إذ) اسم ظرفي في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر (يمكر) مضارع مرفوع (الباء) حرف جر و (الكاف) ضمير في محل جر متعلق ب (يمكر) ، (الذين) اسم موصول مبني

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٩/٢٠٥

في محل رفع فاعل (كفروا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (اللام) للتعليل (يثبتوا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام وعلامة النصب حذف النون ... والواو فاعل و (الكاف) ضمير مفعول به.

والمصدر المؤول (أن يثبتوك) في محل جر متعلق ب (يمكر) ... أو." [1]

"البلاغة

فن التغاير: في قوله تعالى «قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا» ، وهو تغاير المذهبين، إما في المعنى الواحد، بحيث يمدح إنسان شيئا ويذمه، أو يذم ما مدحه غيره، أو بالعكس. أو يفضل شيئا على شيء ثم يعود فيجعل المفضول فاضلا، والفاضل مفضولا. ونقول إن التغاير هنا المقصود مغايرتهم أنفسهم، فقد قالت قريش عن القرآن: «ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين» إنكارا منهم لغرابة أسلوبه وما بهرهم من فصاحته. ويلزم هذا الكلام إقرارهم بالعجز عن محاكاته، ثم غايرت قريش نفسها فقالت: قد سمعنا «لو نشاء لقلنا مثل هذا» ، ولو كان القولان في وقت واحد لكان ذلك تناقضا وهو عيب، ولم يعد في المحاسن، لكن وقوعه في زمنين مختلفين ووقتين متباينين اعتد من المحاسن، ولذلك سمي تغايرا لا تناقضا.

الفوائد

(قد) حرف. إن دخلت قد على الماضي أفادت تحقيق معناه. وإن دخلت على المضارع أفادت تقليل وقوعه. مثل: (قد جاء خالد) . و (قد يجود البخيل) .

وفي الآية: قد سمعنا.

[سورة الأنفال (٨) : آية ٣٢]

وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم (٣٢)

الإعراب:

(وإذ) مثل المتقدم «١» ، (قالوا) فعل ماض وفاعله (الله) **لفظ الجلالة** منادى مبني على الضم في محل نصب و (الميم) عوض من حرف النداء المحذوفة (إن) حرف شرط جازم (كان) فعل ماض ناقص- ناسخ- مبني في محل جزم فعل الشرط (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة

---

(١) في الآية (٣٠) من هذه السورة.." [2]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٠٦/٩

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٠٩/٩

"الإعراب:
(الواو) عاطفة (ما) نافية (كان) فعل ماض ناقص- ناسخ- (الله) **لفظ الجلالة** اسم كان مرفوع (اللام) لام الجحود (يعذب) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام الجحود و (هم) ضمير مفعول به، والفاعل هو (الواو) حالية (أنت) ضمير منفصل مبتدأ في محل رفع (في) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بخبر المبتدأ أنت.
والمصدر المؤول (أن يعذبهم) في محل جر باللام متعلق بمحذوف خبر كان.
(الواو) عاطفة (ما كان الله) مثل الأولى (معذب) خبر كان منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه (وهم) مثل وأنت (يستغفرون) مضارع مرفوع..
والواو فاعل.
جملة: «ما كان الله ... » لا محل لها معطوفة على الاستئناف المقدر في الآية السابقة.
وجملة: «يعذبهم» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.
وجملة: «أنت فيهم» في محل نصب حال.
وجملة: «ما كان الله (الثانية) » لا محل لها معطوفة على جملة ما كان الله (الأولى) .
وجملة: «هم مستغفرون» في محل نصب حال.
الفوائد
١- لام الجحود وهي التي تسبق بكون منفي، وقد عولجت في آيات سابقة." (١)
"فعد إليها في مواطنها.
ولما استبدلت اللام والفعل باسم الفاعل نصب على أنه خبر كان. فتأمل.
[سورة الأنفال (٨) : آية ٣٤]
وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون (٣٤)
الإعراب
- (الواو) استئنافية (ما) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (اللام) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق بخبر ما (أن) حرف مصدري ونصب (لا) حرف نفي (يعذب) مضارع منصوب بأن و (هم)

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢١١/٩

ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع.

والمصدر المؤول (ألا يعذبهم) في محل جر ب (في) محذوف متعلق بما تعلق به الجار والمجرور في (لهم) أي في الخبر، والتقدير أي شيء لهم في انتفاء العذاب.

(الواو) حالية (هم) ضمير في محل رفع مبتدأ (يصدون) مضارع مرفوع ... والواو فاعل (عن المسجد) جار ومجرور متعلق ب (يصدون) ، (الحرام) نعت للمسجد مجرور مثله (الواو) عاطفة (ما) نافية (كانوا) ماض ناقص– ناسخ– مبني على الضم ... والواو ضمر اسم كان (أولياء) خبر كان منصوب و (الهاء) ضمير مضاف إليه (إن) حرف نفي (أولياء) مبتدأ مرفوع و (الهاء) مثل المتقدم (إلا) أداة حصر (المتقون) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو (الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك ونصب (أكثر) اسم لكن منصوب و (هم) ضمير مضاف إليه (لا) نافية (يعلمون) مثل يصدون.

وجملة: «ما لهم ... » لا محل لها استئنافية.." (١)

"[سورة الأنفال (٨) : آية ٣٦]

إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون (٣٦)

الإعراب:

(إن) حرف مشبه بالفعل (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب اسم إن (كفروا) فعل ماض وفاعله (ينفقون) مضارع مرفوع.. والواو فاعل (أموال) مفعول به منصوب (وهم) ضمير مضاف إليه (اللام) للتعليل (يصدوا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام وعلامة النصب حذف النون ... والواو فاعل (عن سبيل) جار ومجرور متعلق ب (يصدوا) ، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه (الفاء) استئنافية (السين) حرف استقبال (ينفقون) مثل الأول و (ها) ضمير مفعول به (ثم) حرف عطف (تكون) مضارع مرفوع، واسمه ضمير مستتر تقديره هي (على) حرف جر و (هم) ضمير في محل جر متعلق ب (حسرة) «١» وهو خبر تكون منصوب (ثم) حرف عطف (يغلبون) مضارع مبني للمجهول مرفوع.. والواو نائب الفاعل (الواو) عاطفة (الذين) مبتدأ (كفروا) مثل الأول (إلى جهنم) جار ومجرور متعلق ب (يحشرون) وعلامة الجر الفتحة (يحشرون) مثل يغلبون. والمصدر المؤول (أن يصدوا) في محل جر باللام متعلق ب (ينفقون) .

جملة: «إن الذين كفروا ... » لا محل لها استئنافية.

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢١٢/٩

وجملة: «كفروا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين) .

---

(١) أو متعلق بمحذوف حال من حسرة- نعت تقدم على المنعوت-.." (١)

"وجملة: «ينفقون ... » في محل رفع خبر إن.

وجملة: «يصدوا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

وجملة: «سينفقونها» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «تكون.. حسرة» لا محل لها معطوفة على جملة سينفقونها.

وجملة: «يغلبون» لا محل لها معطوفة على جملة تكون ...

وجملة: «الذين كفروا ... » لا محل لها معطوفة على جملة إن الذين كفروا.

وجملة: «كفروا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

وجملة: «يحشرون» في محل رفع محل رفع خبر المبتدأ (الذين) .

الصرف:

(حسرة) صدر مرة من حسر على الشيء يحسر باب تعب، وزنه فعلة بفتح الفاء، أو هو مصدر الفعل الثلاثي السماعي، وثمة مصدر آخر هو حسرة بفتحتين، أو هو اسم مصدر لفعل تحسر الخماسي.

[سورة الأنفال (٨) : آية ٣٧]

ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون (٣٧)

الإعراب:

(اللام) للتعليل (يميز) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام (الله) **لفظ الجلالة** فاعل مرفوع (الخبيث) مفعول به منصوب (من الطيب) جار ومجرور متعلق ب (يميز) .." (٢)

"وجملة: «إن يعودوا ... » في محل نصب معطوفة على جملة إن ينتهوا.

وجملة: «قد مضت سنة ... » لا محل لها تعليل لجواب الشرط المقدر أي إن يعودوا ننتقم منهم لأنه قد مضت سنة الأولين «١» .

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢١٥/٩

(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢١٦/٩

(الواو) عاطفة (قاتلوا) فعل أمر مبني على حذف النون ... والواو فاعل و (هم) ضمير مفعول به (حتى) حرف غاية وجر (لا) نافية (تكون) مضارع تام منصوب بأن مضمرة بعد حتى (فتنة) فاعل تكون مرفوع.
والمصدر المؤول (ألا تكون فتنة) في محل جر ب (حتى) متعلق ب (قاتلوهم) .
(الواو) عاطفة (يكون الدين) مثل تكون فتنة ومعطوف عليه «٢» (كل) توكيد للدين مرفوع مثله و (الهاء) ضمير مضاف إليه (لله) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الدين «٣» ، (الفاء) استئنافية (إن) حرف شرط جازم (انتهوا) فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل جزم فعل الشرط ... والواو فاعل، (الفاء) تعليلية (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (الباء) حرف جر (ما) حرف مصدري «٤» (يعملون) مضارع مرفوع..
والواو فاعل (بصير) خبر إن مرفوع.

---

(١) يجوز جعل الجملة جوابا للشرط في محل جزم.
(٢، ٣) يجوز أن يكون الفعل ناقصا و (الدين) اسمه و (لله) خبره ... وانظر الآية (١٩٣) من سورة البقرة.
(٤) أو هو اسم موصول أو نكرة موصوفة، والجملة بعده إنا صلة وإما نعت والعائد محذوف.." [1]

"وجملة: «نعم المولى ... » لا محل لها استئنافية «١» .
وجملة: «نعم النصير» لا محل لها معطوفة على جملة نعم المولى.
الصرف:
(سنة) ، اسم بمعنى الطريقة أو السيرة أو الشريعة وزنه فعلة بضم فسكون وعينه ولامه من حرف واحد.
(مضت) فيه إعلال بالحذف، حذفت لام الفعل لالتقائها ساكنة مع تاء التأنيث الساكنة وزنة فعت.

---

(١) يجوز أن يكون (مولاكم) عطف بيان من لفظ الجلالة وجملة نعم المولى خبر أن ونعم النصير معطوفة عليها.." [2]

---

(١) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢١٩/٩
(٢) الجدول في إعراب القرآن محمود صافي ٢٢١/٩